عمالقة على المقهى

مع السيد حافظ

الكاتب والناقد

أحمد حافظ

الطبعة الأولى يونيه 2021

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	عمالقة على المقهى مع السيد حافظ
المؤلف	أحمد حافظ
التصنيف	أحاديث صحفية
رقم الإيداع القانونى	2021 - 13462
الترقيم الدولى	978-977-999-009-5
رقم الإصدار الداخلى	الطبعة الأولى يونيه 2021
عدد الصفحات	506 صفحة
تصميم الغلاف	الفنان التشكيلى خالد شعبان

مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعاً على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

ناجى عبد المنعم

ALNILE WAALFOURAT

مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع

أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم عام 2017

رخصة مزاولة مهنة:58365 – سجل تجاري: – 13242 / 2017 – بطاقة ضريبية: 35—01—572

عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018

هاتف:01011256943 – 01116202218 – 01202541192 تليفاكس:020554372901

nagyegy200064@gmail.com النيل والفرات

alnilwaalfourat@gmail.com alnilwaalfourat

المقر الرئيسي:ج.م.ع محافظة الشرقية – العاشر من رمضان – مجاورة 13 – امام سنتر الـ13 – عقار 304

الإهداء الأول

إلى أصدقاء العائلة الحافظية

الفنان علي الجندى

القصاص على حسن

الأستاذ جمال سالم

الأستاذ احمد جمال الدين

و ابنى الروحى أحمد فاروق

الإهداء الثانى

إلى الصديق الوفى رمز الرجولة
مجدي الصاوى

مقدمة :

هذا الكتاب يدور حول الكاتب السيد حافظ حيث قدمت أهم الحوارات التى أجراها مع الصحفيين والأدباء العرب من لبنان والكويت وسوريا والأردن ومصر وكانت بمثابة إلقاء الضوء على فكره الخاص بالمسرح والتليفزيون والقصة والرواية والحركة الأدبية فى الوطن العربى ويعد هذا الكتاب إنارة واستنارة للباحثين الجادين عن إنتاجه الأدبى أو اللذين يقومون برسائل الدكتوراة والماجستير للتجول فى رأس الكاتب السيد حافظ.

وفى هذا الكتاب أتناول الحوارات الصحفية التى أجراها السيد حافظ خلال عمله فى الصحافة العربية والكويتية خاصة. لقد أمضى فى الكويت عشر سنوات فى الصحافة اليومية وخاصة جريدة السياسة التى أمضى فيها سبع سنوات وأمضى عاماً ونصف فى مجلة صوت الخليج .

وتنقل بين مجلة مرآة الأمة والقبس والأنباء وموضوعات متنقلة هذه اللقاءات التى بين أيديكم هى لقاءات تنقسم إلى :

1- لقاءت مع فنانين
2- لقاءات مع كتاب رواية
3- لقاءات مع كتاب سيناريو
4- لقاءات مع كتاب مسرح
5- لقاءات مع مخرجين
6- لقاءات مع فنانين تشكيلين
7- لقاءات مع مفكرين من الوطن العربى

وفى كل لقاء من هذه اللقاءت نكتشف أنها تبحر فى عالم غريب ومؤثر خاصة أن اللقاءت مع الفنانين لم تقتصر على الفنانين المصريين فقط بل أجرى لقاءات أغلبها مع الفنانين الكويتين وفنانى الخليج وفنانى السوريين والفنانين العرب وكانت شبه خارطة لعقول وأفكار الفنانين فى المسرح والسينما والتلفزيون من المحيط إلى الخليج.

وكذلك تم الأمر بالنسبة للقاءات الأدباء فهناك أدباء الكويت وشعراء الكويت ونقاد الكويت والمسئولين عن الحركة الأدبية فى الكويت ولقاءات مع المثقفين العرب من اليمن وسوريا والبحرين والجزائر والمغرب وتونس كلها تصب فى أنها تلقى ضوءً على هؤلاء المبدعين وعلى أفكارهم وعلى أحوال بلادهم وعلى المشاكل التى يواجهونها وعلى الحلول لهذه المشاكل ، وعن الكتاب أنفسهم فالكاتب والفنان بحر من الأسرار لا يكشفه إلا الكلام والكلام يعنى الحوار يعنى الدردشة يعنى اللقاء وسواء كان لقاء أو دردشة أو حوار فكلها تصب فى معين واحد وفى نهر واحد وهو نهر المكاشفة بين السائل والمجيب ، والرابح فى هذه اللقاءات ليس السائل ولا المجيب الرابع هو الجمهور فالجمهور يكتشف هذا الكائن الفنى الذي يبدع له سوءا فى عالم الكتابة أو القصة أو المسرح أو الشعر أو الرواية أو الأغانى فى ماذا يفكر من هو وكيف تكون حالته وهو يبدع وكيف مر بظروف سواء حلوه أو مرة فكل هذا يعطى للقارئ مساحة ومكسباً جيداً للمكاشفة عن الأوضاع التى يمر بها .

هذه اللقاءات ليست كلها التى تم إجراءها وهناك لقاءات لم يتم رصدها قد تاهت أو ضاعت أو غابت بحكم الزمن وبحكم أنه لا يوجد أرشيف دقيق فى الوطن العربى فى المرحلة السابقة لعدم وجود الكمبيوتر والانترنت والوسائل الحديثة حالياً .

لذلك فاذا كان هناك تقصير ما فى غياب هذه اللقاءات ولم تعرض بسبب أن هناك شيئا ما قد حدث وهو عامل التوثيق ونحن العرب دائماً نفقد الوثائق ونحن العرب دائماً نفقد الوثائق وقد ينظر البعض إلى كلام الفنانين والشعراء نظرة سطحية بحجة واهية ماذا سيستفيد القاريء؟ بالعكس فإنه سيستفيد الكثير والكثير عندما يعرف سر هذا الفنان والنجم أو سر هذا الكاتب أو هذا الشاعر وأنه يرى نفسه إذا كان مهتماً بالفن أو الثقافة ويستمد القوة عندما يعرف تاريخ المجهادة الذى أمضاها هذا الفنان أو ذاك للوصول إلى سلم المجد أو سلم الشهرة.

إن هذا الكتاب وثيقة يستفيد منها من يستفيد خاصة الباحثين وقد يمر بعض الوقت حتى نكتشف أن هناك من نرصد لهم أعمالهم ولم نرصد لهم انتاجهم الفنى والأدبى ولا الإنتاج الثقافي .

إن حركة الثقافة والفن حركة تراكمية وهى الدليل الوحيد للوصول للمجتمع فالمجتمع لا ينهض الا بهذه المكاشفة منذ القدم كان الباحثون يذهبون إلى بلاد أخرى ليبحثوا عن رسائل جبران أو رسائل رامبو أو العقاد فالآن الوسائل أكثر سهولة فالانترنت والميديا وجوجل قام بمجهود عظيم حتى نعرف الحقيقة.

هناك مثل يقول تكلم حتى أعرفك فالكلام يعبر عن صاحبه وعن شخصيته وعن أفكاره وعن حالته النفسية وعن تجاربه وعن أوضاعه الاقتصادية فعندما يتكلم المرء تعرف من هو وكيف كان وكيف يكون وماذا يريد هذه اللقاءات ليست عبثاً أو عبءً أو ملك أوراق الصحافة و المجلات .. هذه المقابلات والأحدايث والدردشات هو محاولة للكشف عن خبايا النفس.

ولذلك يهتم العرب القدامى بالكلام وعلم الكلام وفهم الكلام ومن هنا جاءت فكرة هذا الكتاب الذي يعبر عن هذه الحالة أو هذه المقولة تكلم حتى أعرفك ومن خلال اللقاءات سيتبين لنا ما هى الأوضاع التى مر بها هذا الشخص وإلى أى وضع سيكون المستقبل فمن الحاضر يتبين المستقبل ومن الماضى نفهم الحاضر تلك هى المعادلات الفكرية التى نمر بها لذلك فمن السهل جداً أن نتعرف على أى شخص من خلال حواراته فمثلاً كنا نعرف مى زيادة من خلال لقاءاتها كنا نعرف جبران من خلال كتاباته وهذا النوع من الأدب فالأحاديث الصحفية لم تكن منتشرة فى ذلك الوقت.

أما الآن الأحاديث الصحفية والأحاديث التلفزيونية تكون بديلاً للتسجيلات الورقية والمذكرات الأدبية التى يتنقلها الأدباء فيما بينهم فى مناسبات لقد دخل العالم إلى حيز الصحافة وهو يتقدم بسرعة مذهلة نحو المعرفة المطلقة ولذلك فنحن هنا فى هذا الكتاب أمامنا مجموعة كبيرة من الفنانيين والنقاد والصحافيين والشعراء حرصنا على أن تتعرفوا عليهم وهم :

1- المخرج المصرى " سعد أردش "	2- الأديب ابو المعاطى ابو النجا
3- الكاتب عبد الكريـم برشيد	4- الفنانة سميحة أيوب
5- الفنان سمير غانم	6- الفنانة عايدة عبد العزيز
7- الفنانة ناهد جبر	8 - الفنان عبد المنعم مدبولى
9- الفنان توفيق الدقن	10 - الفنان صلاح قابيل
11 - الفنان الدكتور إبراهيم سكر	12 - الفنان أحمد عبد الحليم

13 - المخرج الإذاعى حامد حنفى

14 - الفنان محمود دياب

15 - الفنان سالم الفقعان

16 - الفنان السعودى فهد الربيق

17 - فارس المسرحي سعد العنزى

18 - الفنان حسين البدر

19 - الفنان حمد ناصر

20 - الفنان جوهر سالم

21 - الفنان صلاح كامل

22 - الفنان الكويتى عبد الإمام عبد الله

23 - الفنان المنصف السويسي

24 - الفنان فتحى الحكيم

25 - مؤسس المسرح الاجتماعى نعمان عاشور

26 - الشاعر والناقد محمد الجزائرى

27 - المخرج أسامة أنور عكاشة

28 - الشاعر الباحث خالد سعود الزيد

29 – الدكتور عبد العزيز المنصور

30 - الشاعر سيد حجاب

31 - الفنان عبد المنعم إبراهيم

32 - الفنانة معالي زايد

33 - الناقد الفنى فيصل صوفي

34 - الفنان حمدى أحمد

35 - الفنان منصور المنصور

36 - الكاتبة فدوى المنصب

37 - الطبيب الفنان كمال عبد الرحيم

38 - الكاتب المسرحى محمد حسن عبد الله

39 - نجم مسرح الخليج خالد العبيد

40 - الدكتور أحمد أبو زيد

41 - نجم الكوميديا سعيد النعمى

42 - الفنان السورى وليد نجم

43 - المخرج د. حسن خليل

44 - الدكتور عادل المصري

45 - المخرج تيمور سري

46 - الكاتب فؤاد حجازي

47 - شاعر الشعب البسيط زكى عمر

48 - نجم مسرح الطفل عبد الرحمن العقل

49 - الأديب القاص محمد روميش

50 - الناقد سليمان الشيخ

51 - الفنان إلياس فركوح

52 - الأديب محمد يوسف قعيد

53 - الصوت الغنائى القطرى إبراهيم القطان

54 - الفنان محمود الزيودي

55 - الفنان كنعان حمد

56 - المؤلف المسرحى خالد الخشان

57 - السيدة عواطف البدر

58 - الفنان عبد الله الفرج

59 - الفنان على عبد الهادى

60 - الأستاذ البيلي أحمد حسن

61 - الفنان على حسن

62 - الفنان واكيم الفا

63 - الفنان مصطفى عبد المعطى

64 - الفنان حسن عبد علوان

65 - الفنان أحمد على

66 - الفنان محمد شتيل

67 - الكاتب محمود الريماوي 68 - الفنان عبد الإمام عبد الله

69 - المطرب والملحن حمدى رؤوف 70 - الفنان احمد نبيل

71 - الفنان التشكيلى محمد الشيخ 72 - الفنان عبد الجبار نعمان

73- شاعر اليمن عبد الله البردوني 74 - الأديب محمد المثنى

75 - الأستاذ عبد الصمد القليسي 76 - المخرج إميل جرجس

77 - الفنان رضا على حسين 78 - الفنان إبراهيم الحربي

79 - الناقد والفنان حسن يعقوب العلى 80 - الفنان إبراهيم الصحن

81 - الملحن والمطرب نـجـيـب الخطيـب 82 - الفنان إبراهيم الشكري

83 - الفنان دخيل صالح 84 - الكاتب التونسي عز الدين المدنى

85 - الفنان ثروت البحر 86 - الفنان شريدة الشريدة

87 - الملحن خالد الزايد 88 - الفنان التشكيلى عبد الرسول سلمان

89 - الفنان إبراهيم إسماعيل 90 - الفنان عصمت عبد الحليم

91 - الفنان محمد المنيع 92 - الشاعر فايق عبد الجليل

93 - الفنان عبد الله خريبط   94 - الفنان حسين نصير

95 - الفنان طارق عبد اللطيف   96 - حسين الصالح حداد

97 - الفنان محمد عبد الحميد   98 - الفنانة فتوح محمد

99 - المخرج المسرحي فتحي الحكيم   100 – الفنان خالد العبيد

101 - الفنان شكر المعدواي   102 – الفنان على غانم

102 – الفنانة أسمهان توفيق   103 - الكاتب محمد النشمى

104 – الأستاذ رضا الفيلي   105 – الفنان المعاصر مجدي مشرقي

106- الفنان أحمد النشمي   107 - الفنانة سوزان محمد

108 – مصممة الأزياء رجاء البدر   109 – الفنان قاسم الملاك

110 - المخرج محمد خضر   112 – الفنان إبراهيم الحربي

113 – الفنان عبد الله خريبط   114 – الكاتب عبد العزيز السريع

115 – الدكتور أحمد عثمان   116 – المخرج المسرحي عبد العزيز المنصور

وكل هؤلاء ليسوا هم حصاد المشوار للكاتب الصحفى السيد حافظ فى حياته بل هناك أحاديث مفقودة فى جريدة الأهرام الدولى وفى مجلة الشراع اللبنانية وفى مجلة الموقف الأدبى السورية وهناك أحاديث قد ضاعت هنا وقد نجدها هناك فى يوم من الأيام نرصدها للقاريء العزيز.

ومما استفزني لإعداد هذه الحوارات فى كتاب أننى قد ذهلت من عشرات رسائل الماجستير والدكتوراة التى تم فيها ترقية الكادر الجامعي والأكاديمي وهو المخلد لذكري الكاتب بل أصبح وثيقة للألاف من المثقفين والمبدعين والأكاديميين للإطلاع عليها وكانت الأغلبية العظمي للأسف من العالم العربي وخصوصًا دول المغرب العربي الذى يحمل مهمة نشر ثقافتنا العربية خصوصًا العقد الحالي والقادم ولن أتحير كثيرًا من موقف مثقفي مصرنا الحبيبة لأننا فى مرحلة اللاوجود الثقافي والحرب الباردة عند الناجحين فى جميع المجالات وليس فى مجال الثقافة فقط ونتعشم فى أجيال قادمة ولا نريد أن تكون المسافة الزمنية بعيدة لإعادة خريطة الثقافة إلى وضعها الطبيعي الذي يجعل الأمل يربط حاضرنا الثقافي بحضارتنا التي تبكى وتتباكي على أبنائها الذين لم يقدروا تلك الحضارة ومدي آثارها على حضارات العالم المختلفة وأنها من أقدم حضارات العالم لتاريخها المجيد الذى يتعدى سبعة آلاف سنة واتعشم من الله العلى القدير أن يتخلص أبناء مصر الحاليين من الحقد والحسد والكره والكراهية بدون أسباب لنعود إلى تلك الحضارة العظيمة ولنكون ناصرين لها وإعطائها أمل فى أن أبناء مصر لم يموتوا ثقافيًا وأنهم فقط فى حالة مرضية وليست مزمنة قابلة للعلاج وقابلة للإفاقة وقابلة لعودة حميدة لتكون مناراً لعودة نهضة أخري كانت مغلفة بكم هائل من التراب يحتاج لإزالة وسوف ننجح فى ذلك بمشيئة الله.

الكاتب : أحمد حافظ

أحاديث السيد حافظ مع المشاهير على المقهى

حديث مع المخرج المصرى " سعد أردش "

مجلة الوطن العربى باريس 1983/11/28م

انتصار المسرح العربى نكسة حضارية

سعد أردش إحدى العلامات التى تركت أثارها فى الساحة العربية عامة والمسرح التقدمى خاصة إذ كان ضمن حركة النهضة المسرحية التى دفعت بالمسرح من موقع المتعة إلى موقع الهدف ، ومن قيمة الرومانسية البلهاء إلى قيمة الواقعية الهادفة ، وبالتالى فإن رجلاً للمسرح مثله يعتبر دلالة ثقافية وعلامة حية فى تاريخ المسرح العربى المعاصر.

مع سعد أردش كان هذا الحوار :

- جيلكم أنت وكرم مطاوع ونبيل الألفى واحمد عبد الحليم أعطى الحركة المسرحية الكثير، فماذا اعطى الجيل الذى يليكم مثل شاكر عبد اللطيف وهانى مطاوع وفهمى الخولى علماً بأنهم عاشوا وراء تجربتكم المضيئة ؟

لا أستطيع أن أحمل مسئولية تجميد وضياع الجيل الشاب لأشخاص ذلك الجيل، وإن كنت أسجل عليهم كثيرًا من الخنوع والاستسلام للظروف. إن كثيرين منهم كانوا تلاميذتى وزملائى وأصدقائى ولقد كانت لى معهم أحاديث مطولة - ولكن قبل أن أحكم عليهم يجب أن أضع فى الحسبان الظروف التاريخية. والظروف التاريخية هى التى تصنع الجيل وليس هو القادر دائماً على صياغة هذه الظروف. لقد بدأ جيلنا مسيرته التطبيقية فى ظروف تاريخية ليس له أى صل فى صياغتها. اللهم إلا دور أفراده فى المراحل التاريخية التى أدت إلى ثورة 1952. أعنى بذلك دورهم فى الجامنعة منذ عام 1946 . ولقد أدت ثورة 1952 وما تلاها من ثورات عربية وافريقية إلى بلورة ذلك الجيل أدباً وفناً و اندفاعاً . نما الجيل فى أحضانها متطلعاً نحو غابات اجتماعية وفكرية وإنسانية كانت تشكل أحلاماً للجماهير العربية اشتركت فى صياغتها أجيال سابقة وبالذات جيل طه حسين والعقاد وهيكل والمازنى وغيرهم.

- والجيل الحالى ؟ لم تتهيأ له هذه الظروف الاستثنائية ولذلك فأنا لا أحمله المسئولية كاملة وإن كنت أدعوه إلى وقفة يسترد أنفاسه ويطرح على نفسه السؤال إلى أين ؟

المسرح العربى عامة والمصرى خاصة تسيطر عليهما الأن روح التجارة مما يدعوهما إلى الأخذ بالإسفاف والتهريج وترك كل الجدية والأهداف والقيمة فما هو رأيك فى هذا خاصة وأن بعض المخرجين أمثال جلال الشرقاوى جنحوا إلى هذه الأساليب تاركين المسرح الجاد ينتحر.

إن مجرد نشاط مسرحى مع الأزمة العارمة المعقدة التى تجتاز الأراضى العربية كما تجتاز العالم مشرقه ومغربه بكثير من التفاؤل يعتبر كسباً ما. ومع ذلك فنحن لا نستطيع أن ننكر أن الانحدار بالمسرح إلى الشكل التجارى الاستهلاكى يعتبر شكلاً من أشكال النكسة الحضارية للإنسان العربى ، ولكن يبقى السؤال : لماذا حدث هذا التحول السلبى فى السبعينات والمفروض أن يسير التطور إلى الأمام لا إلى الوراء ؟

إن الستينات فيما نذكر دفعت المسرح العربى فى كل أقطار الوطن العربى خطجوات واسعة إلى الأمام. فالأقطار التى لم يكن بها معاهد مسارح وفرق . والأقطار التى كانت تتحدث الفرنسية اتخذت من المسرح وسيلة من وسائل التعريب، أما فى أقطار المشرق حيث المسرح قائم منذ أواخر القرن الماضى ، فقد قامت مسابقة كبيرة بين رجال المسرح فى سوريا ولبنان ومصر والعراق، ولحق بهذه المسابقة قطران هما تونس والمغرب العربى. واستطاعت هذه المسابقة أن ترصد فى تاريخ المسرح العربى. لا أقول فقط علامات بل تراثاً من الكتاب والنقاد والمخرجين والممثلين والفنيين ومئات من العروض المسرحية النابضة فى كل النوعيات الدرامية والغنائية والاستعراضية، بل أن الأمر تعدى ذلك إلى محاولات ناجحة على أرض البالية الكلاسيكى والأوبرا العربية.

- ولماذا اختفى كل هذا فجأة ؟

نعم ، هذا هو السؤال ، كيف اختفى كل ذلك فجأة دون سابق انذار وتمهيد واختفى كل ذلك وتبدد جيل كامل من الأدباء والفنانيين " ليست الإجابة لغزاً فنحن نجد مقوماتها فى ما يجرى الأن فى العالم العربى من تغيرات محلية ودولية واقتصادية وسياسية وعسكرية ما يكفى للتوصل إلى السؤال ثانية ومع كل جيل.

- وإلى متى سيظل الحال على هذا الانحدار؟

لا اعتقد أنن قادرون على الإجابة الأن ولا شك أن الأحداث السريعة المتتالية تقدم لنا الإجابة عما قليل ..

- لقد ظهر فى الستينات عصر المخرج والمؤلف المسرحى معاً وكانت السبعينات عصر المخرج فقط. لهل كان إبداع الستينات إبداعاً مؤقتاً خاصة وأن بعض المؤلفين أمثال على سالم لجأوا ال المسرح التجارى كلية ؟

إن مجرد وجود المخرج القادر المتمكن عامل كاف لإيجاد مؤلف متمكن ، وقد يكون عاملاً مساعداً بدليل أن كاتباً كبيراً انديلو عندما لم يجد مخرجاً قادراً على إخراج مسرحه ، قام هو نسه بإخراج نصوصه. ولكن الأصح أن نقول أن جيل هؤلاء الكتاب العظام الذين بدؤوا بنعمان عاشور وانتهوا بعلى سالم توقف عن صياغة أعماله العظيمة لأسباب خارجة عن إرادته ، وبالتأكيد سيكون فى قدرة هذا الجيل أن يعود لكتاباته العظيمة إذا زالت هذه الأسباب.

الهجرة نحو المال والشهرة

- ظاهرة هجرة الفنانيين إلى تلفزيون الخليج ، بماذا نعللها وماذا نسميها ؟ هل هى بحث عن المال أم الشهرة أم الاثنين معاً ؟

هى ظاهرة منطقية من وجهة نظر الفنان ، ومن وجهة نظر الأجهزة المحلية التى توظف ذلك فإذا كان الفنان ليس مدعوا من التلفزيون العربى إلى العمل وإذا كان فى اللحظة نفسها مدعوا من تلفزيون الخيج أو اثينا أو لندن وأخيرًا ألمانيا الغربية إلى العمل والكسب فى آن واحد. فإنه من المنطقى أن يستجيب للضرورة اللحظية. وليس مطلوباً من الفنان أن يقعد فى داره ويقول " عشانا عليك يا رب" .. إن الفنان مطالب ببذل الجهود المتواصلة للإبقاء على العلاقات بينه وبين الجماهير وتلفزيون الخليج وغيره من الشركات العربية النشطة التى توسع العلاقة.

وهذا كسب أدبى ومهنى آخر، يجب أن يحسب حسابه . ولقد علمت مؤخراً أن التلفزيون العربى أدرك أن السكوت على هذه الظاهرة بشكل منحنى خطيراً فعمل على إنشاء شركة جديدة تعمل بمستوى أجور الشركات العربية الخاصة وهى مبادرة طيبة ومشكورة ولكن يبدو ، حتى الأن على الأقل، أنها ولدت " عرجاء" ودون تخطيط موضوعى يضع فى اعتباره كل المعطيات الواقعية. ولذلك ما تزال وستظل الشركات الجديدة فى موقف الرابح فى شد البساط نهائياً من تحت التلفزيون العربى.

البحث عن الذات والحقيقة

- سعد أردش سافر إلى الجزائر والكويت وإيطاليا .. عن أى شئ كان يبحث خلال السفر...؟

هى رحلات بحث عن الذات أولاً وعن التلفزيون ثانياً والحقيقة ثالثًا، ثم هناك شئ هام للفنان هو الاحتكاك بمجتمعات عربية وحضارات عربية جديدة على تجربة الفنان فكرياً وإنسانياً وربما سياسياً. أضف إلى هذا أن الالتزام بتربية وتنشئة أجيال جديدة كان دائماً ومنذ عودتى من بعثتى فى إيطاليا هدفاً من الأهداف الرئيسية فى حياتى، ولقد مارست هذا العمل فى المعهد العالى للفنون المسرحية بالقاهرة سنة 1961 وفى المعهد العالى للفنون المسرحية بالجزائر فيما بين 1970 – 1971 ، ولا شك أن صلتى بالطالب الكويتى بالمعهد العالى للفنون المسرحية بالكويت تعنى تجربتى وتضيف إلى مقومات حياتى كفنان كسباً جديداً.

- ماذا قدمت للمسرح فى السنوات الأخيرة ؟

-

خلال رحلاتى بين القاهرة والجزائر والكويت قدمت ثلاثة أعمال هى : "على بابا" من تأليف نبيل بدران وقد ناقشت قضية القطط السمان، ثم "بابا الفتوح" لمحمود دياب، وهى المسرحية التى منعت منذ عدة سنوات، أما المسرحية الثالثة فهى مسرحية " برج المدابغ" لنعمان عاشور وكانت أول لقاء لى كمخرج مع نعمان عاشور المؤلف ، المعروف أن برج المدابغ قد ناقشت سياسة الانفتاح الاقتصادى فى مصر التى نتج عن تطبيقها انحرافات أدت اللى نشوء طبقة جديدة خطيرة.

فى دردشة للأديب ابو المعاطى ابو النجا

المسلسل التلفزيونى سيرتقى إلى مستوى الأعمال الادبية

جريدة السياسة 1982/6/25

التلفزيون هذا الوحش الفكرى الانيق.. الجميل .. يقتحم بيوتنا ويصل إلى كل الغرف واى مكان دون استئذان ودون أى حذر..

التلفزيون هو فارس العصر الأدبى والفنى.. فى العام الماضى فى شهر يوليو فجر الناقد الدكتور عبد القادر القط قضية كبيرة فى دردشة بسيطة نشرت فى صحيفة الأخبار وذكر الدكتور الدكتور عبد القادر القط فى حديثه انه قد قرر ان يقوم بنقد الأعمال التلفزيونية حيث ان المسلسلات التلفزيونية استطاعت أن تجذب كل الناس من كافة النوعيات وأن المسلسل الواحد يشاهده حوالى 10 مليون مواطن مصرى على الأقل والمسلسل الناجح يحمل قيمة أدبية وفنية تستحق من الناقد المثقف.. كما اثار الدكتور عبد القادر القط قضية إن المسلسل التلفزيونى شكل من أشكال الأدب الحديث أو الأعمال الادبية الحديثة واثارت هذه القضية الكثير من الجدل والحوار على صفحات الصحف المصرية ..

وفى دردشة مع الكاتب القاص ابو المعاطى ابو النجا اثار أكثر من قضية حول التلفزيون والمسلسلات التلفزيونية (ابو المعاطى ابو النجا يعتبر وثيقة فنية على درب الإبداع فى القصة القصيرة والرواية .. كرس نفسه للقصة .. هادئا صامتا معظم الوقت مؤدبا متفجرًا فى أعماقه يطعن احاسيس القارىء الميتة كى تستيقظ يؤمن بان كل ما يبدع الإنسان من عظيم وجميل ورائع شهادة من جيل الستينات .. قطع مسافة طويلة ريثما تغلب على معادلة الفن الذى يدفع الإنسان إلى مسافة للاكتشاف دون الالتجاء إلى الخطابة ..

- قال و أنا أساله ما رأيك فى هذه الأعمال الهزيلة التى تأتى أحيانًا فى التليفزيون:

- المسلسل التلفزيونى هو شكل من أشكال أدب المستقبل واعتقد أن أدب المستقبل لن يبدعه كاتب ثان يقوم بإعادة الاكتشاف وتقويمة وأضافة رؤيته ثم كاتب ثالث وهذا بالفعل وصلت إليه اوروبا هذه الأيام ومن الممكن بل ولابد أن سيكون المستقبل فى وطننا العربى هذا .. أما ما يحدث الإنسان هو مرحلة المخاض فالجمهور الأن يقول رأيه ويميز و يقول هذا عمل جيد وهذا عمل سيء وهذا عمل ضعيف إذا قدرة التذوق والحكم على الأعمال وحاسة الاختيار عند الجمهور كل هذا يدفع إلى :

1- اختيار الأعمال الجيدة من قبل الجمهور ومعرفة ما يهمه ويهم حياته .

2- دفع شركات الإنتاج والمحطات إلى اختيار الاديب الجيد .

3- رقى العمل التلفزيونى (المسلسل) إلى مستوى العمل الادبى من حيث اهميته واحتفاظ الجمهور به فى شرئط فيديو والاحتفاظ به فى مكتبه .

4- بروز الكتاب الجيدين واختفاء وتلاشى المدعين .

5- ظهور التاليف الجماعى تحسبا لمواجهة الذوق العام الناضج.

6- ظهور الأعمال الجيدة رغما عن انف المنتج الجشع والمؤلف الاستهلاكى واحترام عقلية المشاهد.

- ما رأيك فى اتهام الكتاب بعضهم لبعض بعدم صلاحية هذا التلفزيون اي يتحول الصراع إلى ما يشبه المذبحة الفكرية ؟

- فى الستينات كان الكتاب يتصارعون من أجل المال واظن ان هذا واضح .. المسلسل كم يساوى لنقل 6 الاف فهذا المبلغ يستحق ان يتهم كا كاتب الاخر بانه لا يصلح للكتابة للتلفزيون خاصة وأننا فى عصر مختلف عن الستينات من حيث الظروف السياسية والأجتماعية.

فى الحقيقة ان كل ما اثار الكاتب الكبير ابو المعاطى ابو النجا من قضايا تستحق المناقشة والدراسة فهى دردشة ولكنها مخزون لتاريخ اديب ومبدع وتثير حوار من اهم الحوارات فى هذه الفترة الهامة من تاريخنا.

حوار مع الكاتب المسرحى ورائد المسرح الاحتفالى
عبد الكريـم برشيد

أرفض مغازلة الجمهور لأن إدانة الواقع بالضروة إدانة للجمهور.

المسرح فى جوهره شعبى عام احتفالى....

عبد الكريم برشيد ... رائد المسرح الاحتفالى وصاحب نظرية ومن الشبان الجادين فى الساحة الثقافية والفنية وفى هذا اللقاء نلقى الضوء على المسرح الاحتفاى ورائده ومدارسه الفرعية ....

- لماذا الاحتفالية. الأحتفالية كمسرح قمت بتأسيسه لماذا؟ وهل كانت هناك ضرورة؟

فى سؤالك منطوق ومسكوت عنه وسأجيبك عنهما معاً فالأحتفالية هل هى مجرد مسرح.. مسرح يمكن أن يؤسس وأن تكون له أصول وقواعد فنية مختلفة فبالرجوع إلى البيانات والأبحاث ستجد أن الأساس هو إقامة منظومة فكرية تسمى الأحتفالية هذه المنظومة التى تسعى إلى بناء تصورى فكرى متكامل ومتماسك على ضوئه يمكن أن تكتب المسرح والشعر والقصة والرواية والنقد من هذا نجد أن الأحتفالية شئ آخر غير المسرح الاحتفالى وذلك لأنها أعم وأشمل منه فهى الأصل والكل أما المسرح الاحتفالى فهو الفرع والتجلى. إنه فعالية فكرية وفنية تستند على التصور الاحتفالى هذا التصور الذى نحاول أن نشكله داخل منظومة فكرية مترابطة ليكون بذلك فلسفة ... فلسفة ملتحمة بالإبداع والسلوك معاً حتى تصبح فناً وأخلاقاً فى نفس الوقت هذا ما ورد فى البيان الرابع لجماعة المسرح الاحتفالى والذى لم ينشر بعد. وهو يؤكد بالأساس أن الأحتفالية كتابة بالأجساد الحية داخل فضاء الحياة وذلك عوض أن تكون مجرد تخطيط على أوراق أو داخل فضاء سيتوغرافى محدود.

الفلسفة الأحتفالية تقوم على أساس أسبقية الحيوى والعفوى والتلقائى على النظرى والمادى والالى والمجذر وبذلك فهى تؤكد على (الأن) والـ (نحن) والـ (هنا) لأن الاحتفال هو التعبير الجماعى التلقائى الذى نفجره نحن الأن هنا. وهى إذ تؤكد على التعبير الجماعى أو الحس الجماعى فإنها بذلك تسعى إلى الكشف عن الوجه الحقيقى للإنسان والحياة والمدينة. وأن إنسانية الإنسان لا يمكن أن تتم إلا بموت الوحش داخل هذا الإنسان. كما أن الحياة الحقيقية لا يمكن أن تجد ذاتها إلا فى حضور الأحياء وليس الدمى وأن تكون لهؤلاء الأحياء أفراحهم وأحزانهم ومواقفهم وآراؤهم المختلفة. كما أن وجود المدينة لا يمكن أن يتحقق إلا فى غياب الغاب وفلسفة الغاب القائمة على لغة الدم والقوة عوض لة الحوار والمنطق.

من هنا تجد أن المشروع الاحتفالى ليس مشروعاً متواضعاً. وذلك لأن ما يهدف إليه ليس بالشئ الهين ولا بالشئ اليسير. فهو يهدف إلى إحداث انقلاب جذرى – فى الفكر قبل الفن وفى الهياكل الإسنانية قبل الظواهر الفرعية. فأنت لا يمكن أن تجدد الفن المسرحى فى ظل الشروط التاريخية الموجودة وبذلك فلا مجال إلا بأن نبدأ من البداية أى من بناء الإنسان العربى – أو إعادة بنائه من جديد – وبناء المدينة العربية الحديثة على أسس من العدل والكرامة والحرية وبناء الحياة فى شخص الأحياء.

إن الاحتفال خاصية إنسانية محضة ، الإنسان الذى له وجود داخلى لا يقل حياة وخصومة عن عالمه الخارجى هذا الباطن الخفى هو الذى يعبر عن ذاته من من خلال معادل موضوعى حى ومتحرك هو الأحتفال....

وعندما تتحدث عن الأحتفالية فإننا بالتأكيد لا نقصد فرقة مسرحية معينة لأن الأساس هو المنظور الفكرى الذى يمكن أن يتجلى فى الفرق المسرحية أو فى التجارب أو فى الممارسات اليومية أو فى المناهج النقدية أو مناهج تكوين الممثل وطرق الأداء المسرحى... الأحتفالية لا يمكن أن تنسب إلى شخص واحد، لأنها فى حقيقتها ظاهرة تاريخية تماماً كما هو الشأن بالنسبة إلينا نحن الذين ننتسب اليها أو تنتسب الينا فالظواهر – كما نعرف - مشروطة بشروطها الموضوعية ومن هنا يبقى السؤال مطروحاً على الشكل التالى:

لماذا الأحتفالية الأن وما علاقتها بالمعيش الاجتماعى والسياسى والفكرى وهل هى مجرد ظاهرة اجتماعية عابرة. أم أنها إفراز وضع حضارى عام هذه الاسئلة قد يكون هذا أو أن الإجابة عنها أو قد لا يكون وذلك باعتبار أن الأحتفالية مشروع فى ورش وعليه فقد يصعب أن تقبل الأحكام القطعية ويبقى أن المستقبل كفيل بأن يقول فيها كلمته.

التراث والاحتفالية

- ما علاقة هذا المسرح – الاحتفالى – بالتراث ؟

إن الأحتفالية تسعى إلى أن تجعل المسرح العربى ينتمى إلى ذاته أى أن يكون هو له ارتباط عضوى بالـ (نحن) والـ (هنا) و(الأن) وحتى يتم له ذلك فلابد أن تكون له ذاكرة خصبة وغنية والذاكرة هى اساس وحدة الشخصية والهوية سواء بالنسبة للأفراد أو الجماعات لأن الفرد فى حقيقته حالات من الوجود بعضها ينتمى للماضى وبعضها الأخر للأن أو لما سوف يأتى .. فما الذى يمكن أن يوجد بين هذه الحالات هنا وهناك ويجعلها حية باستمرار غير الذاكرة ؟

إن الشعوب أيضًا لها ذاكرتها وهى التى تتمثل فى التراث وهى حين تضيع تراثها تفقد بالضرورة هويتها وحقيقتها وأن الحديث عن المسرح العربى – فى غياب التراث – شئ لا يمكن أن يستقيم مع المنطق. فهل يعق أني تحدث عن المسرح الفرنسى المعاصر فى غياب الحديث عن المسرح الكلاسيكى والرومانسى ؟

أبداً لا يمكن وإذا كان مسرحنا العربى يفتقر إلى مثل هذه الذاكرة الفرنسية الخصبة المتمثلة بالتجارب المتنوعة فإن المسرح العربى لا تعوزه الذاكرة ابداً وذلك لأنه لا ينطلق فى الإبداع من فراغ. ولكن من تاريخ طويل وعريض وعميق هذا التراث نحمله بالرغم عنا شئنا أم أبينا لأنه نحن نجعله فى اللغة والأخلاق والدين والأزياء والمعتقدات والحكايات والأغانى والأمثال والحكم وفى لا وعينا الجمعى.

شئ مؤكد أن المستقبل يتأسس على الأن. وأن هذا الأن بكل طواهرة الخفية والظاهرة قد تأسس على الماضى وأن محاول الغاء هذا الماضى هو فى حقيقته الغاء للمستقبل كذلك وبهذا فلا مجال أنت ننتحر – حضارياً – بدعوى المعاصرة والقطيعة مع الماضى.

والتراث فى العرف الاحتفالى لا يعنى التطفل على الموائد الفكرية والفنية والأدبية للأموات لأن الأساس هو القراءة قراءة المكتوب والمنطوق والمصنوع. مثل هذه الفعالية الحية لا يمكن أن تتم إلا انطلاقاً من الأن والـ(هنا) و(نحن).

فالتراث ، كحقيقة موضوعية لها وجود واحد موحد. شئ لا وجود له ، التراث هو ما نقرأه ونحياه ونتفاعل معه سلباًَ أو إيجاباً – نحن الأن هنا. وبذلك فهو خلق متواصل وكتابة متجددة لأنه يحمل ذاتنا كما هى الأن وكما كانت وسوف تكون.

من الخطأ وضع التراث فى الخانة المقابلة للمعاصرة مع إنهما لا يتناقضان فالتراث الحق معاصر أبداً لأنه يمتلك مقومات الحياة والاستمرار والتجدد. إن الأساس هو امتلاك ما هو حقيقى الشئ الذى يجعل التراث مستمراً فى الأن. ويجعل المعاصر أيضًا متمدداً إلى ما بعد. فالمعاصرة ليست أشكالاً وألواناً وأصباغاً خارجية ظاهرة وإنما هى شئ جوهرى تقتسمه مع التراث. هذا الشئ هو الحقيقة. وأن ما هو حقيقى هو بالضرورة معاصر دوماً ومتجدد باستمرار وحى إلى الأبد، ولن نجد – مستقبلاً – من ينكر أن الأرض كروية وأنها تدور وذلك بحجة المعاصرة...

التراث هو حضور الماضى فى الأن واستمراره إلى ما بعد الأن ، إنه شاهد على فعل التغيير شاهد على أن لا شئ ساكن ولا شئ ثابت فلا وجود إلا لهذا المستمر والمتلاحق، وبهذا كان تعاملنا مع التراث يقوم على دعامتين والقطيعة والاستمرار . أى أن توجد الماضى لنعدمه ونثبته لننقيه.

ونستحضر تالقيم الماضوية لنغايرها ولا نكررها....

شكل المسرح العربى

- ما علاقة هذا المسرح الاحتفالى بمعمارية المسرح المعاصر ؟

شئ مؤكد أن الشكل ليس شيئاً منفصلاً عن المضمون لأنه فى حقيقته هو المضمون أو الجزء الظاهر والمحسوس فيه والأحتفالية ماذا يمكن أن تكون سوى أنها مضمون فكرى مغاير إنها خطابات محطة بهم الأن ونفس ال (نحن) وجغرافية ال (هنا) هذا المضمون فرض شكله بلا شك ويفرض معماريته الخاصة به.
بعد هذه المقدمة ندخل مجال التساؤل ونقول المسرح – البناية ماذا يمثل فى العملية الإبداعية أيكون فضاء محايداً داخله يمكن أن نصب كل الخطابات أم أنه جزء من هذه الخطابات ؟ أكيد أن المسرح – البناية فى هندسته الحالية لا يخدم المسرح العربب فى تصوراته الأنية والمستقبلية لماذا؟ صمم وبنى وفق منظور مخالف للقاء المسرحى ولطبيعة ووظيفة هذا اللقاء داخل المجتمع فالكنيسة – كما هى – أوجدتها طبيعة الصلاة المسحية والمسجد أيضًا أوجدته طبيعة الصلاة عند المسلمين والمسرح البناية هل يمكن أن نفصله عن طبيعة الاحتفال احتفال ال نحن .. الأن.. هنا.. أبداً لا يمكن.

- فالمسرحية فى المنظور الاحتفالى ليست فرحة خالصة وعليه فما حاجتنا بمسارح بنيت أساساص للفرجة ؟

كما أن هذا المسرح ليس له طقوساً أو شعائر دينية لذلك فشئ طبيعى أن نرفض المسارح الإيطالية والتى هى فى حقيقتها كنائس...
المسرح فى جوهره احتفال شعبى عام.. وأن إقامة الحفل – أى حفل – يستتبع بالتالى هذين السؤالين .. أين؟ ومتى؟ فالزمن والمكان هما جسد الحفل والإبداع روحه. ولا تستقيم الأشياء إلا بأن يجد التعبير الجماعى فضاءه الحقيقى. من هنا فإن الأحتفالية تؤكد على أن تجد الذات الجماعية حقيقتها فى الفضاء وذلك حتى لا يتحول المسرح – البناية إلى منفى – كما هو حاصل الأن – حيث تنتقى أية علاقة بين الممثلة بالفضاء المحيط.
لقد خطا المسرح العربى خطوات مهمة من أجل أن يجد حقيقته ... حدث هذا بالنسبة للنص والإخراج والتشخيص . ولكن مجالات أخرى ظلت من غير أن يلتفت اليها.. ولعل المسرح – البناية هو أخطر هذه المجالات. إن مسرحياتنا – من حيث بنيتها الدرامية والسينوغرافية – قد تغيرت بلا شك .. ولكن المسارح التى تنعرض فيها هذه المسرحيات لم تتغير. ومن هنا تبقى ثورتنا المسرحية غير كاملة إن لم نقم بهدم – مجازاً – المسارح الموروثة وبناء مسارح جديدة لها ارتباط عضوى حميمى بمضمون مسرحنا المعاصر.

كيف تفسر أن نقدم مسرحية تدين التفاوت الطبقى فى المجتمع وذلك داخل مسرح طبقى يقسم الحاضرين بحسب ثمن التذكرة هذا التناقض بين الإدان الأدبية والتزكية المادية – لا أحد يسلم منه. الأن فى ظل المسارح الموجودة. كيف تتوصل إلى مشاركة الجمهور وذلك داخل مسارح تفصل الخشبة عن الصالة؟ ونسجن الحدث المسرحى داخل صندوق سحرى مفتوح من جهة واحدة. كيف نريد لمسرحية ما أن تصبح احتفالاً شعبياً جماعياً وذلك داخل مسارح هى عبارة عن كنائس للهمس الداخلى وللخشوع والإيهام.
شئ أخر ، وهو أن المسرحيات تتغير... ولكن المسرح يبقى دائماً كما هو أنه فضاء واحد يستوعب كل المسرحيات بالرغم من اختلاف أبعادها ومناخها وإيقاعاتها. الشئ الذى يدعو إلى أن يكون المسرح – خشبة وصالة – قابلاً لأن يتغير وذلك بحثاً عن الفضاء الحقيقى للاحتفال الذى يتجدد دائماً فى صور عديدة.
هذا الميدان وإن كنت قد بحثته فى دراسة مطولة (فى التصور المستقبلى لتعريب المسرح العربى) فإنه مازال فى حاجة إلى المزيد من البحث – النظرى والميدانى – وهذا شئ لا يمكن أن يتم إلا بعون المعماريين العرب الذين يمكن أن يرسموا لنا المسرح الجديد. هذا المسرح الذى تجد فيه شيئاً من المسجد. وشيئاً أخر من المقاهى الشرقية ومن طبيعة احتفالاتنا اليومية.

لماذا تموت التجارب المسرحية ؟

- لماذا ماتت تجربة مسرح الشوك فى سوريا وتوقفت التجارب فى كثير من الدول العربية ؟

إننى لا أعرف الشئ الكثير عن مسرح الشوك ولذلك فإن إجابتى ستكون عامة تمس كل التجارب التى تولد وتموت . سواء فى سوريا أو فى غيرها من الدول العربية..
إن الموت قابلية بلا شك. قابلية تولد معنا نحن الأحياء وبذلك كان شيئاً نابعاً من الداخل كما قد حدث أن يأتى نتيجة عوامل خارجية ، عوامل تجد لها استجابة فى الداخل فتظهر فى شكل موت.. موت شخص أو موت مسرح أو أى جنس أدبى أو فنى...
التجارب المسرحية تولد فى كل حين . فتكون شرعية عندما يكون لها انتماء حقيقى إلى الناس والى الفضاءين المكانى والزمانى – تاريخاً وحضارة وتراثاً ولغة وأخلاقاً – ولكن .. عندما تظهر كالطحالب وتنبت على هامش المجتمع عوض أن تنمو بداخله ومن صلبه. فإنها لابد أن تختفى وتموت كثير هى فإنها لابد أن تختفى وتموت. كثير هى التجارب التى قامت من غير أن تكون لها شروط موضوعية لقيامها. فقط لنها حاولت أن تكرر تجارب غربية أدهشتها فكانت

النتيجة أن التربة رفضتها وأن من طبيعة الجسم – سواء كان جسم فرد أو جماعة – وأن يرفض كل ما هو غريب . وأن يلقى به إلى الخارج. وهذا ما حصل بالنسبة لكثير من النظريات الفكرية. مثل الوجودية والعبثية والماركسية ولكثير من التجارب الفنية التى مرت كسحابة صيف. عن غير أن تمطر ومن غير أن تعطى عطاء ما.

وإذا كان المسرح الاحتفالى قد عمر كل هذه السنوات فما ذلك إلا لأنه يمتلك شهادة الانتماء إلى الناس والوطن و التاريخ فهو يتحدث لغة هؤلاء النس ويبنى تجاربه ابتداء من ذاكرتهم ووجدانهم الجمعى. فقد راهن الجميع على أن هذا المسرح زوبعة فى فنجان. ولكن الوقائع كذبتهم فكان أن خسروا الرهان. فهذا المسرح باق ما بقى الإنسان العربى يحتفل يومياً ليعبر عن همه الجماعى وعن قضاياه الذاتية والإقليمية والقومية. وفى مقابل الموت من الداخل هناك الموت نتيجة العوامل الخارجية. وذلك عندما تعيش هذه التجارب أو تلك أجواء تفتقر شروط الصحة والعافية والحياة أن الجو الموبوء يقتل الإنسان. كما يقتل التجارب والمؤسسات ويسمم العلاقات ويمسخها.

نعرف أن المسرح تعبير وهو لذلك يقوم على اساس الحرية. فهى شرطه الاول والأخير. وعندما تحضر الجماعة – محملة بالأحساسات والأنفعالات والقضايا- ويغيب التعبير الجماعى الحر عن هذه الهموم يغيب المسرح أيضاً.

المسرح حوار، والحوار يقتضى وجود الأخر بالضرورة الذى له رأى مخالف ومضاد ومناقض . وهذا شئ طبيعى ما دام أن الآراء تتعدد بتعدد الأشخاص هذا الحوار المجتمعى هو الأساس الثانى لقيام التجارب المسرحية والمتقدمة والجريئة. فهل مجتمعاتنا تقف بجانب تعدد الآراء أم فى جانب الرأى الواحد الأوحد. هل تؤمن بتعدد الأصوات والأفكار والأحزاب بحثاً عن الحقيقة. أم أنها تكتفى من الحقيقة بوجهها الواحد الناقص ؟.

المسرح صراع . ولا يكون الصراع إلا مع وجود الاختلاف ولأن المسرح ظاهرة حضارية – نشأ مع نشؤ المدينة – فقد كان لابد للصراع أن ينتقل من مستواه الدموى إلى مستوى الكلمة المسؤولة والى مقارعة الرأى بالرأى والحجة بالحجة... فهل نقول بأن مدننا العربية قد استوفت حقاً شروط المدينة... أى أنها تخلت نهائاً عن العشائرية وحوار الدم وحمية الجاهلية...

المسرح تظاهرة شعبية عامة. أنه لقاء فى مكان عام مثل هذا اللقاء لا يمكن أن يتم إلا فى مجتمعات تقوم على الإستقرار والأمن الشئ الذى يجعل التجمع المسرحى حقاً مكفولاً للجميع شئ آخر وهو أن المسرح إبداع. وأن الإبداع إجتهاد. والإجتهاد معرض لأن يصيب وأن يخطئ. وأن من حق المخطئ أن يكون له أحره – المادى والمعنوى – مع ذلك لأنه اجتهد فهل تلتزم مجتمعاتنا بهذا القانون فتكرم المصيب والمخطئ معاً ... أم أنها تهمل الاول وتجرم الثانى... وبذلك تسد الباب فى وجه التجارب العديدة التى تركب متن المغامرة الإيجابية...

المسرح شهادة عيان شهادة تتطلب أن تؤديها بأمانة ، وهل ظروفنا تسمح بأن تؤدى هذه الشهادة بأمانة وصدق من غير أن تغضب هذه الجهة أو تلك... ومن غير أن نعرض وضعنا للاهتزاز.
أخر ما يمكن أن أقول أن هناك شروطاً داخلية وأخرى خارجية هى التى يمكن أن تساند الإبداع الحق وأن تمده بالحياة والنمو والتجدد فلنبحث عن الإبداع الحقيقى فى الوقت الذى نبحث فيه عن المجتمع العربى الحقيقى...

- أين أنت على الخارطة العربية ؟

أن أحدد لى موقعاً على الخارطة يتطلب أولاً إيجاد رسم تقريبى لهذه الخارطة...

- فما هى إذن معالم هذه الخارطة؟

إذا قلت بأن المسرح فى الوطن العربى هو أنه إما مسرح تجارة أو مسرح مبادئ... فيمكنك أن تضعنى فى الخانة الثانية.
وإذا قلت بأن هذا المسرح هو أنه إما مسرح رسمى أو مسرح شعبى فمرة أخرى يمكنك أن تضعنى فى الخانة الثانية.
وإذا قسمت هذا المسرح – وفقاً للمنظور الغربى – تقسيماً عسكريا. أى باعتبار أنه طليعة ووسط وأجنحة ومؤخرة. فيمكن أن تقول بأننى أسعى دائماً ألا أمشى فى الخلف.. وذلك حتى لا أجتر التجارب السابقة وأكررها. إننى أهدف أن أكون فى طليعة هذا المسرح وذلك حتى أشكل أبداعاتى كما نشاء نحن الأن هنا. وذلك عوض أن تشكلنى وفق مقاييس الـ/ هم / الماضى / هناك.
إننى أكتب... تلك هويتى وحقيقتى... والكتابة حياة نقيضها الموت. وبذلك فإننى أجدد ذاتى وكتاباتى باستمرار أين أنت وماذا بعد ؟ وما الجديد فالكاتب مطالب أن يدلى فى كل حين بشهادة الحياة وإلا حكم على بالموت غيابياً.
إن الكتابة إبداع.. والإبداع الحق قطيعة واستمرار ومن هنا فإننى أناقض غيرى ونفسى باستمرار وبغير هذا التناقض نفقد الكتابات (الجديدة) هويتها الجديدة لتصبح مجرد نسخ لاحقة لأصول سابقة ولا شئ سوى ذلك...
كتابة المسرحيات شئ لا يمكن أن يكون مجرد تقنيات نمارسها باتقان فتكون النصوص كما شاء الله. لأن الأساس فى الإبداع المسرحى هو أن نعيد صياغة هذا الموجود صياغة جديدة. وهذا الفعل ليس بالأمر الهين. إذ يقتضى أن يكون له رصيد معرفى. على ضوئه نعيد الخق والبناء والتركيب من هنا وجدتنى أدخل حقل التنظير. ليس فقط من أجل أن أعيد صياغة الفنة المسرحى. ولكن من أجل أن أجد لى موقفاً فكرياً محدداً من الناس والفن والأشياء والتاريخ والعلاقات والمؤسسات والسياسة.

لقد اخترت الأصعب – فى كل الاختيارات – وقد كلفنى هذا الأختيار الكثير من العناء فقد اغضبت كل الذين لهم رصيد متواضع فى الفن والفكر والسياسة والذن وجدوا أن مفاهيهم أخذت تهتز بفعل إثارتى للتساؤلات المقفلة والمحرجة و(المحرمة) إننى أحاول أن أعطى ما هو حقيقى. وما هو حقيقى لا يمكن أن يكون إلا جميلاً ومفيداً ونقدياً وأن إعطاء هذا الحقيقى ليس بالشئ السهل.

وذلك ما دام أن كل الكتابات أو جلها تركب متن الشعارات الظرفية للتعامل مع الجمهور على اساس أنه قطيع ضاحك أو هتاف . ولا شئ سوى ذلك.

مصيبتى فى الكتابة أننى أحاول أن أجد لى لغة هادئة فى عالم غير هادئ.. وأن أسبح بإصرار ضد تيار العرف والعادات والقوالب المعلبة والمفاهيم الشائعة والجاهزة وهذا ليس بالأمر السهل. إننى لا أهادن الجمهور. لا أتملقه ولا أغازله.. لأن إدانة هذا الواقع تقتضى بالضرورة إدانة الجمهور الذى هو جزء من هذا الواقع.

هذه نظرة تقريبية لشخصى يكتب مسرحياته غيرة على الحقيقة والعدالة والجمال. بحثاً عن القيم الإنسانية الحقيقية

الأستاذ عبد الكريم برشيد " المغرب " الحلقة الثانية

أزمة المسرح العربي

جريدة السياسة الكويتية 1980/6/12

أزمة المسرح العربي.. هي أحدى ازمات الفكر العربي في الأونة الأخيرة.. والمسرح العربي انعكست عليه تلك البوادر الممثلة في اختفاء الكاتب الجيد من الساحة وابتعاد الجمهور عن المشاركة الفعالة في العمل المسرحي. مما جعل قطبي عملية الخلق المسرحي في اتجاهين متضادين " الجمهور – والمسرحيون " .

ومن أجل العمل على حل تلك المشكلة قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس في الدورة الثانية من اجتماعات اللجنة الدائمة للمسرح العربي بمناقشة مجموعة ابحاث تقدم بها العاملون في الحقل الثقافي ونحن هنا بصدد مناقشة بحثين الاول بعنوان " نحو تصور مستقبلي لتطوير المسرح العربي " للدكتور محمد يوسف نجم والاخر بعنوان " في التصور المستقبلي لعريب المسرح العربي " للاستاذ عبد الكريم برشيد .

لقد حاول الأستاذ عبد الكريم برشيد " المغرب " ان يلقي في بحثه بسؤالين الاول – هل نريد للمسرح مستقبلا – ان يكون جديدا ؟

والثاني هل نريد له ان يكون اصيلا اي نابعا من الـ " نحن " ؟ وحاول الباحث ان يجيب على السؤال الاول بالشكل التالي :

" الاصالة هى المدخل الاساسي للتحديد وذلك لانها تعني الاخلاص للذات وكل ذات كيفما كانت هي بالاساس اضافة وكل اضافة لابد ان تكون محملة بالجديد ..

إن الاصالة تتضمن الجديد ولكن الجديد لا يتضمن الاصالة خصوصا عندما يكون التجديد حاصلا في الاعراض وليس في الجواهر .. فالمطلوب الان هو تعريب المسرح ".

اما عن اجابة السؤال الثاني فأجاب " العام في الإنسان هو الشيء الإنساني العام اي ما يتحلي به ملايين الناس وما يمكن وجوده في شخصية كل انسان وما يتكرر ويستعاد بهذه الدرجة أو تلك وبهذا وذاك من الاشكال الاجتماعية التاريخية في الحياة البشرية وبهذا إذا كان ضروريا ان ننطلق من الخاص لنصل في الاخير إلى ما هو عام ومن الذات إلى الموضوع ومن الـ (نحن) إلى الاخير من ثم استعرض الباحث عدة حقائق اساسية لتطوير المسرح .

اولا : التركيز على الاصالة يعني الرجوع إلى الذات الجماعية ليس من أجل الوقوف عندها ولكن من أجل تجاوزها وتغييرها .

ثانيا : المسرح المستقبلي لا يمكن ان يتحقق الا بوجود نظرية فكرية

نظرية تتفجر من (الداخل) بالاساس وذلك حتى لا تكون مجرد حذلقة فكرية أو مجرد مراهقة فكرية سياسية عابرة .

ثالثا : الحرص على أن يكون التجديد في العمق وأن التجديد إذا اصاب الداخل فانه لابد أن ينعكس على الخارج فالشكل الفني هو في حقيقة لصوت داخلي وليس صوتا مستقلا .

رابعا : إن المسرح وهو التعبير عن الواقع لا يمكن ان يتطور الا بتطور الواقع العربي .

إن المسرح تعبير حر وان التعبير الحر وهنا نقف امام الحقائق الاساسية لتطوير المسرح العربي لنسأل الباحث .

- ما المقصود بالذات الجماعية ؟. اليست أي شخصية قدمت على المسرح العربي وحتى الأن تنتمي إلى الذات الجماعية .

- النقطة الثانية ظهور نظرية يرتبط بظهور المفكر العربي والمفكر العربي لا يسمح بوجوده لعدم وجود الجو الملائم سياسيًا واجتماعيًا .. حيث لا تسمح البنية الدولاوية بوجوده ..

اذا المطلوب تحول الفن إلى فكر أولاً حتى تتبلور ملامح نظرية والاستغناء عن الشكل الفني والاهتمام بطرح الفكر في كافة الاشكال الفنية والادبية المتواجدة في الساحة ..

اما النقطة الثالثة وهي أن يكون التجديد من العمق فنحن في الوطن العربي نحتاج إلى التجديد سواء على صعيد الشكل أو المضمون نظرا لوجود التماثيل والقوالب التي نصب فيها افكارنا ..

لندع مسألة العمق والسطح ولنعطي الحرية للجميع للتعبير حتى يثبت الشيء الصادق ويسقط الفراغ ومن خلال الكم تظهر بوادر الكيف .

اما النقطة الاخيرة كيف يتطور الواقع العربي ؟

وهل سننتظر حتى يتطور الواقع لكي يتطور المسرح إن المسرحيين مسؤولون مسؤولية تاريخية عن تطوير المسرح العربي وبالتالي هذا التطور سيغذي الواقع وسيدفعه إلى التطور نتيجة نظرية الرتاكمات .

ويطالب الباحث باحداث انقلاب جذري في الذهبية العربية ككل من خلال في الانتقال بها من حالة البداوة إلى حالة التحضير . الانتقال من التفكير الأسطوري الغيبي إلى التفكير المنهجي والعملي ثم انتقل ثم يضيف قائلا :

إنه لا يمكن ان يكون لنا مسرح تجريبي ونحن نعلم وندرك إنه في واقعنا لا نؤمن بالتجريب العلمي ولا نطيقه .. ثم استطرد فالتعامل مع مسرح اللامعقول واصطناع أدواته وتقنياته لم يكن سوى حذلقه فكرية .

نفس الشيء يمكن أن يقال عن المسرح الملحمي . الذي لا يمكن ان بتعدى الصالونات المثقفية .

ولنسأل الباحث كيف تطالب بتطوير وانقلاب جذري في الذهبية العربية وانت نحجب عنها المسرح التجريبي والمسرح الملحمي ومسرح اللامعقول . كيف تطالب بالمنهج العلمي وترفض التجريب كأسلوب علمي .. كيف ترفض الملحمية وهي شكل من الاشكال المألوفة في تراثنا مثل السامر – والحكواتي – وجلسات الشعراء في سوق عكاز.

ولن نتوقف هنا ولننتقل إلى نقطة أخرى من نقاط البحث.

ويكمل الأستاذ عبد الكريم برشيد بحثه عن دور المبدع والإبداع فيقول هما لا ينبتان في فراغ . فالتجديد انطلاق من العلوم إلى المجهول ومما هو كائن حاليا إلى ما سوف يكون مستقبلا ومما هو حاضر ومحسوس إلى ما هو غائب حسيا ولكنه مدرك ذهنيا ويتساءل الباحث عن دور الباحث العربي أو البدع العربي ان يسأل نفسه من هو ؟ وما هو مستقبلي . وما هو مستقبل الافراد ومستقبل الشعوب ؟ والمستقبل الافراد ومستقبل الشعوب ؟ والمستقبل لا يتأتى الا من النظرة إلى التراث ويشترط للعودة إلى التراث ان تكون للتقدم إلى الامام عشرين خطوة وضرب مثلا لذلك بالأدب الاغرقي وعودة سفولكس إلى الميثيولوجيا اليونانية كي يأخذ منها وقد ضمن بذلك لابداعه المستقبلية

وهنا نقف وقفة مع كاتب البحث.. لنسأل أي نوع من التراث سنتعامل معه.. هل كل أنواع التراث.

هناك تراث حي وتراث ميت.. تراث يتجدد مع العصور وتراث انتهى مع وقته وقت مولده كان وقت موته.

فبعد نكسة 1967 كانت كل الأصوات تنادي بالعودة إلى التراث ونتيجة للخبط الفكري الذي ساد الساحة كان الطيب الصديقي ذكيا في إنه جعل تجربته داخل إطار التراث مما جعل تجربته داخل اطار التراث مما جعل الوطن العربي يقف على أصابع قدمه مصفقا إلا أن هذه المسألة اكتشفت مع الوقت بأنها مسألة تحتاج إلى نوع من الوعي لا التلقائية النابعة من الذكاء الاجتماعي لم يدخل عبد الكريم برشيد حسابات الوعي في الوقوف أمام التراث العربي .. لكنه بدأ يناقش وجود الكلمة داخل المسرح في النص الأدبي .. والكلمة لها وجهان .. الفصحى والعامية.. ولها مستويات الشعر ام النثر .. والتقسيم الاول نتيجة إزدواجية اللغة في الكتابة والخطابة .. أما الثاني فيرتبط بمفهوم الواقعية.

فالشعر يعبر عن روح الواقع جوهره أما النثر فيعبر عن حرفياته .

فقول عبد الكريم برشيد :

" الشعر يعبر عن روح الواقع وجوهره أما النثر فيعبر عن حرفياته . الشعر هو بالأساس لغات متعددة وذلك داخل لغة واحدة وفردة .

أما النثر لغة واحدة لها اطول وعرض ولكن ليس لها عمق ومن هنا يسقط الزعم بأن الشعر لغة غير واقعية وذلك لأن الواقع له مستويات متداخلة ومتقاربة فيها القريب والبعيد.. والمسرح العربي حاليًا يسير نحو الشعر. عندما نقول الشعر نقصد التكثيف والتعبير بالإيحاء والجرس والصور".

لقد دعا المسرح العربي مؤخرًا إلى تجاوز النص الأدبي وذلك باعتبار أنه عنصر دخيل على الفن المسرحي . ولقد وجدت بعض تلك الدعوات صدى لها في بعض الكتابات العربية ويطالب عبد الكريم برشيد بتعضيد الكلمة وتعزيزها..

ويطرح قضية خطيرة وهي " ليست هناك لغة درامية وأخرى غير درامية

والحقيقة أن عبد الكريم في هذه النقطة يضع النقاط على الحروف. فالمسرح العربي يعاني ما يعانيه من قضية الكلمة .. الكلمة المبتذلة التي أصبحت تطغي على كل شيء ونحن أصبحنا أسرى القوالب الدرامية التي يفرضها علينا الغرب مفهوم الدراما الغربية نسير خلفه نشتم آثره أما دول شرق أسيا فقد صنعت الدراما الخاصة بها بالغة التي تخصها أما نحن فقد ضاعت كل الاشياء الخاصة بنا لكننا قد ورثنا عقلية التابع .. إن اللغة عاجزة وقاصرة لذلك كان الإنسان أكثر من لغة .. فلديه لغة الجسد والاشارة والرمز والصوت والضوء واللون ..

اللغة تحتاج إلى إكتشاف وإلى رجال يكتشفونها وأمنا عدة ظواهر :

- قليل من الكتاب له لغته الخاصة .
- اصحاب المحافظة على التراث يرفضون التجديد في اللغة لأنهم يضعون الوصايا.
- اللغة الدرامية تحتاج إلى فرسان جدد .

كيف يطالب عبد الكريم برشيد بلغة متماسكة تجسد الاتصال والأقتراب كيف نطالب لهذا والمجتمع العربي متصدع كما يرى ونحن نشاهد الإنسان العربي تنعكس عليه الأوضاع بكل ما فيها.

مع ان الإنسان العربي يحمل ولاءه للقبيلة أو للمدنية أو للمواطن أو للقومية العربية مع هذا فان اللغة اصبحت أحد الأشكال الأستهلاكية التي يستعملها المواطن العربي دون محاولة لأكتشافها مرة أخرى .. يطرح الباحث قضية هامة..

" إن الواقع متحرك لا يعرف السكون .. إنه متحرك دائما لذلك وجب أن تكون اللغة متحركة واللغة لها مستويات الزمن – الماضي – الحاضر – المستقبل .

ولها فعلان : التدمير والبناء .. وان تنطلق من العام إلى خاص ثم يبدأ في مهاجمة العامية ....

نجاة حمدي زوجة المخرج محمد السيد عيسى

عشر سنوات مراقبة نصوص في تلفزيون القاهرة تقول

لا يمكن لمراقب النصوص أن يقيم أعماله" فالقرد في عين أمه غزال

"جريدة السياسة الكويتية 1981/4/29

العمل التلفزيوني اجتذب الكثير من الرجال والنساء

ونجاة حمدي .. دخلت ميدان التلفزيون منذ عام 1963 وكانت في لجنة مراقبة النصوص وترقت حتى وصلت إلى منصب مراقب عام وفي حديث سريع معها تتحدث عن المعيار الجيد للنص فتقول :

- العمل الفني ليس له تقنين معين .. البناء الدرامي ملك للجميع المهم أن تجد الشخصية التلفزيونية أمامك .. كل عمل فني له معياره – المهم أن يحافظ الكتاب عبى المعايير الأجتماعية والأخلاقية .

اذا وظيفة مراقب النصوص مثل المدرس الذي أمامه اجابات نموذجية؟

- لا إن مراقب النصوص يحس .. يتعامل بأحاسيسه ويعرف كيف يتذوق العمل وكيف كانت التجربة التي يعيشها الكاتب وما هي الأسقاطات اتي يقصدها الكاتب .

وظيفة المراقب أيضا اكتشاف النص الجيد والحوار الذكي . لأن اكتشاف كاتب جيد هو خدمة للتلفزيون وللناس إذا اكتشفت مثلا ان كاتبًا اجتماعيًا مثقفًا يجمع بين امتاع الناس العاديين والمثقفين فهو في هذه الحالة يؤكد على نجاح التلفزيون في مهمته وهي امتاع الناس وخدمتهم .

- ما هي مؤشرات العمل الضعيف ؟

- لا يوجد ترابط بين الشخصيات بمعنى أنه لا توجد علاقات .

- تسلسل الأحداث مفقود .

- القفز من موقف إلى موقف ومن مشهد إلى مشهد جون مبرر .

- والادعاء احترام عقلية المتفرج والادعاء بأنه غبي .

- البناء الدرامي ضعيف .

- عدم وضوح الشخصيات وملامحها ..

- عدم وجود أي رمز غامضة في العمل .

- الحفاظ على المستوى النفسي والاجتماعي للشخصية .

- أن لا يكون في العمل أكثر من أسلوب بمعنى أسلوب خيالي وواقعي ولا معوق في وجبة واحدة .

- أن تكون المشاهد طويلة دون مبرر درامي والسبب جمع الفلوس .

سألتها :

- كيف نحل التناقضات الموجودة بين المؤلف ومراقب النصوص ؟

- المؤلف يحاول أن يقدم تجربة قد يراها المواقب أنها غير واقعية ومن هنا تشكل لجان أعلى لفحص النص لتكون حكما .

المؤلف يرى أن مراقب النصوص عدوه والمراقب برئ والأفضل للاثنين المرونة .. أن لا يتصلب المراقب عند رأيه وأن لا يتصلب المؤلف عند رأيه

- مراقب النصوص عندما يكون مؤلفا .. ما الحل ؟

- ويمكن للمراقب أن يكون حكما على نفسه فانه يرى نفسه رائع فالمثل يقول " القرد في عين أمه غزال " مراقب النصوص سيتعصب لعمله واستعرب من أن يجيز لنفسه عمل .. مرة فكرت أن أكتب قال لي إبراهيم الصحن على العمل أنه رومانسي وقدم إلى اللجنة حتى يحصل على التقييم الموضوعي .

- مراقب نصوص مثلا يرى عملا جيدًا والآخر يراه سيئًا وكلهم في محطة تلفزيون واحدة كيف تفسرين ذلك ؟

- التناقض موجود بين المراقبين أنفسهم البعض يجهل دور مراقب النصوص ويشعر أن رأيه هو الأول والأخير وهذا يرجع إلى عدم وجود خلفيات وممارسات وتجارب كافية المرونة هو مميزات المراقب الذكي قد يتصلح عمل بمجرد حذف مشهد أو عبارة فقط .

- بعض الشركات تقدم نصوص ركيكة بحجة أن التلفزيون موافق عليه

- ليس كل ما يوافق عليه في مراقبة التمثيليات جيدًا وليس كل ما ترفضه مراقبة التمثيليات سيئا ..

- زوجك المخرج محمد السيد عيسى هل حدث تصادم بينكما أثناء عملكما في القاهرة ؟

- الحقيقة أن محمد يقدر رأيي جدًا وأعماله التي قدمها في مصر مرت من تحت يدي وكان لا يقبل التعديلات ونصائحي حتى هنا .. ورفض أن أعمل معه في تلفزيون الكويت ولذلك عملت في التدريس .. وهذا لا يمنع أنني رفضت له أعمالا كثيرة أخرجها .. ورفضي قائم على أن يكون محمد السيد عيسى كمخرج في صورة مشرفة دائما وأن تكون أعماله جيدة ..

في حديث سريع مع رجاء البدر

مصمم الأزياء في أي عمل مسرحي أو تلفزيوني هو ارتقاء بالعمل واضافة له

جريدة السياسة الكويتية 1981/8/3

رجاء البدر

اسم بارز في عالم الأزياء .. تحاول جاهدة ان تجد للشكل العربي ما يناسبه من زي يتواءم مع تراثه وتاريخه وايقاع حياته .

رجاء البدر

عندما تقابلها تشعر انك امام سيدة بسيطة .. حضارية .. مثقفة تتحدث عن كل عن كل جديد في عالم الأزياء الذي اصبح علما للأزياء ولا يعتمد فقط على الأحساس أو الفطرة .

المنتج الذي يهتم بالأزياء في الأعمال التاريخية فقط

يتصرف دون وعي بمسؤولية الذوق العام

علينا أن نبحث عن الفرق بين الكلمة

في كتاب والكلمة على المسرح

رجاء البدر

دخلت أخيرًا تجربة تصميم الأزياء لعدة عروض مسرحية وتلفزيونية.

سألتها ..

- مرحبا
- أهلًا

- أين انت منذ عدة شهور ؟

- قالت وهي تبتسم :
- كنت مشغولة في اعداد عرض ازياء هندي في الكويت وكان فريدا من نوعه على ما اعتقد وكما كتبت الصحف وشهد الحاضرون له.

لقد تميز هذا العرض بأنه كان جزءًا من الطبيعة إذ حاولت أن أنقل الطبيعة بعطورها .. بموسيقاها .. بايقاعها وانغامها إلى المشاهد . فليست وظيفة عرض الأزياء ان تمر سيدة أو رجل يرتدي الزي امامك وكفى ...

لا .. ان المسألة اكبر من هذا بكثير .. لقد شعرت أن الزي الهندي والأزياء الهندية عموما هي التي تؤثر على روح الغرب لدرجة أن الغربيين يتلهفون ويأخذون منها تصميمات هذا العام . فما بالك لو أخذ رجال الأزياء ونساء عالم الأزياء من المصممين الشرقيين هذه الأزياء وطوروها مع تعديلات طفيفة تتلاءم مع طبيعتهم وتكوينهم أعتقد انهم سيحققون شيئًا أفضل وهذا ما فعلته أنا تجربة العرض الهندي الذى قدم مؤخرا في الكويت .

- سمعت أنك تقومين بتصميم أزياء مسرحية العفريت هل هذه أول تجربة؟

- في الحقيقة ليست التجربة الأولى فقد سبق وأن تعاونت في العمل المسرحي الذي قدمه مسرح الطفل تحت عنوان " البساط السحري " المسرحية من تأليف مهدي الصايغ واخراج منصور المنصور ثم هذه التجربة الثانية لي واعتقد أن مصمم الأزياء يلعب دورًا بارزًا في خلق الشكل المسرحي الذي يفسره المخرج للنص الأدبي المسرحي .

فعملية الإخراج المسرحي كعرض لا تأت من رؤية واحدة ولكن من رؤى مختلفة لتفسير المخرج مصمم الأزياء يقوم بدوره مع المخرج بجوار مهندس الديكور مع الممثل لتكون الكلمة العرض المسرحي لا الكلمة النص الادبي المسرحي وهذا هو الفرق بين نص مكتوب ونص على خشبة المسرح .

أي الكلمة الأولى التي كتبها الكاتب تصبح كلمة أخرى مضافًا اليها الممثل والمخرج ومن معه من موسيقى وديكورست ومصمم ازياء كل هذا في النهاية يعطي للعمل المسرحي روحًا جديدة .

ليست المسألة أن يخرج كل ممثل بزي يناسبه هو أو ممثلة أشترت ثوبًا جديدًا تخرج به على خشبة المسرح حتى يشاهدها الجمهور بهذا الثوب أن المسألة تخضع لأرتداء هذا شخصية معينة مع موسيقى تصويرية واضاءة كل هذه العناصر تعطي للمتفرج احساس بالعمل.

- وأضافت قائلة :

ليست القضية إذا أن يقف ممثل على خشبة المسرح بأي ثوب في أي وقت أو يغير ملابسه تبعا لنزوة شخصية أو موقف شخصي ..

القضية أبعد من هذا والفنان الملتزم بفنه يفهم هذا جيدًا ويتعاون مع المخرج والفنيين والفنانيين المصاحبين لعملية خلق العرض المسرحي في هذا الالتزام والاتجاه ..

- بالنسبة للأعمال التلفزيونية التي تحكي مثلا حياة أسرة عادية أو مشكلة معاصرة . لماذا لا يتدخل مصمم الأزياء ؟

عدم تدخل مصمم الأزياء في أي عمل تلفزيوني هو جريمة ترتكب في حق

أولًا : الذوق العام .

ثانيًا : العمل العام .

ثالثًا : المشاهد

رابعًا : أمانة المهنة

إن وجود مصمم الأزياء في أي عمل فني هو صمام الأمان بالنسبة للشكل أو بمعنى آخر .. ميزان التوازن للكاميرا وللشخصية التي تؤدى وللعمل ككل .

أن أي فنان ماتزم بدوره وأي منتج حريص على عمل لابد وأن لا يترك الأمر بتلقائية بحجة أن العمل يعالج قضية اجتماعية معاصرة .

- قلت لها .. والكلمة الأخيرة .. قالت وهي تبتسم :

- لابد وأن لا يكون اقتصار الفهم على أن الأعمال التاريخية فقط هي التي تحتاج إلى مصمم أزياء لأن هذا الفهم خاطئ من أساسه .. واعتقد أن الحرص على وجود مصمم أزياء أو مصممة أزياء هو خطوة هامة لأي عمل ..

تركت رجاء البدر في حديثها مع المخرج منصور المنصور والفنان حمد ناصر حول الأزياء والمكياج في مسرحية العفريت .

الفنان العراقى قاسم الملاك

جريدة السياسة الكويتية 1981/02/19

قاسم الملاك أو " رجب " فى مسلسل الذئب وعيون المدينة يعترف :

قاسم الملاك :دورى فى المسلسل الكثير من المعاناة

والمسلسل نجح لان مؤلفه ، ومخرجه وممثليه

عبروا بصدق أمام الكاميرا

عزيزى القارىء هل تتذكر "رجب".. رجب فى تمثيلية " الذئب وعيون المدينة " .. رجب آخر شخصية وقفت امام قادر بك وحاربته .. بالطبع تذكرونه هذا المسكين الضعيف الذى كان يستغل ولا يتكلم لقد لفت انتباه الكثيرين .. والحقيقة كان النجاح يرجع إلى إتقان الدور والمعايشة بشكل موضوعى إنه قاسم الملاك الفنان العراقى المعروف.. كان اللقاء خلال ملتقى صقر الرشود المسرحى الأول سألته:

- ما هى الأدوار التى قمت بها قبل هذا الدور ؟

أدوار كثيرة قمت بها .. من خلال عام 1961 وحتى الان وأشهرها مسلسل " جرن الملح " و " المتمردون " و " عمر بن ابى ربيعة".

- والسينما هل لك دور فيها مع إننا نعلم أن السينما العراقية سينما حديثة المولد؟

مثلت فى حدود 8 افلام سينمائية منها الأسوار و " الزورق " والرأس

- الحركة المسرحية فى العراق .. إلى أين ؟

المسرح فى العراق حوالى منذ 60 عاما أو أكثر والنهضة المسرحية متصاعدة . فكل الخريجين الذين يتخرجون من معهد الفنون الجميلة واكاديمية الفنون الجميلة ينضمون إلى الفرق الأهلية والفرق القومية والمواسم المسرحية حافلة فى الفرق المسرحية اضافة إلى المسرح المدرسى ومسارح الشباب ومسارح النساء ومسارح المحافظات وهى مرتبطة بالمؤسسة العامة للسينما والمسرح ومديرية المسارح.

أما بالنسبة لدور المسارح فسوف تسلم خلال 24 شهرًا القادمة عددًا من المسارح المجهزة للعرض باحدث الامكانيات وادوات التقنية الحديثة.

- كيف لعبت شخصية رجب ولماذا حققت هذا النجاح فيها ؟

الواقع.. الحديث عن شخصية رجب حديث قوى.. واعتبره علامة مضيئة بالنسبة لى لقد تعودت على أداء الأدوار الكوميدية فى كثير من المسلسلات والتمثيليات فى المسرح أو السينما أو حتى الإذاعة.. فقد طلب منى المخرج إبراهيم عبد الجليل أن اؤدى الدور بشكل مختلف عن الأدوار السابقة التى اديتها وكان على البحث والتقصى عن هذه الشخصية فكنت حائرًا تمامًا وخائفًا لأننى أواجه امتحانًا صعبًا سرت كثيرًا فى الشوارع والطرقات الضيقة والمناطق الشعبية للبحث عن هذه الشخصية وفى يوم من الأيام وبعد مرور شهر على البروفات أكتشفت شخصية رجب فقد كانت بين عمال الإنتاج الذين يساهمون فى خدمة الاستوديو وأخيرًا اتفقت مع المخرج على اداء هذه الشخصية. كان هذا الشخص يتحدث ربع ساعة دون ن تفهم منه شيئًا. ويمكن التعبير عن ربع ساعة فى نصف دقيقة وهكذا أديتها.

- هل مستوى التمثيلية فى العراق هو نفس مستوى " الذئب وعيون المدينة"؟!

هناك مسلسلات كثيرة وتمثيليات جيدة وسهرات رائعة وفى نفس مستوى الذئب وعيون المدينة الا أن تصدير هذه المسلسلات محدود

- لماذا نجح هذا المسلسل ؟

يرجع هذا المسلسل إلى اختيار الشخصيات بدقة واختيار المخرج الموقف كما أن مؤلف من المؤلفين العراقيين البارزين فى المسرح عموما .. أن الاختيار الجيد والأمانة والصدق كلها عوامل تسبب النجاح لأى عمل .

لقاء سريع مع المخرج محمد خضر

مسرحية قاضى الفريج أفضل أعمالى المسرحية

لن يعيد الشطى إخراج المسرحية وهذه إشاعة !!

جريدة السياسة الكويتية 1981/08/6

يقول سعد الله ونوس !!.. قد يكون هناك تحفظات كثيرة على الحكيم فى مسرحية بعامة وفى موافقة السياسية الاخيرة بخاصة ولكن رغم ذلك كله فان من الصبيانية والخفة شطب توفيق الحكيم من تاريخنا الادبى ومواجهة مواقفه بالتجاهل والنفى فقط، لا بالتصدى الفكرى والنقدى وهو الاهم (مجلة الحياة المسرحية العدد 15،16).

وفى كلمة سغد الله ونوس كل ما اراد ان اقوله ولذلك اثرت ان اضعها فى مقدمة حديثى عن مسرحية توفيق الحكيم عامة فتجاهل الرجل ومسرحه وفكره هو نوع من الأعمال الطائشة فقد تختلف معه ولكن لان يمكن ان تتجاهل الفكر عنده ولكن يمكن التصدى له والمسرحية التى نحن بصددها الحديث عنها اليوم هى مسرحية "قاضى الفريج" الماخوذة عن مسرحية الحكيم قاضى العدل والتى قدمها المسرح العربى فى موسم الترويح السياحى من اعداد واخراج محمد خضر ويقول المعد والمخرج"محمد خضر " :

- عندما قرات نص مسرحية قاضى العدل لتوفيق الحكيم وجدت ان النص يقدم امكانيات هائلة للمخرج من حيث تنوع وتعدد الحلول الاخراجية ، انه مادة غنية لعرض يتجاوز حدود \التنفيذ والقراءة الاخراجية الحرفية .. وحاولت التقيد الحرفى بالنص شكلا ومضمونا فى عملية الأعداد وهكذا وجدت نفسى أمام عرض تقليدى متماسك قلبًا وقالبًا ولكن هذا لا يمنع ولا يغلق الخيال الإبداعى للمخرج فاستعنت بعدة طرق .

- استخدام الفرق الشعبية الأغانى الشعبية حتى أكسر الحاجز بينى وبين المتفرج.
- إستخدام الاضاءة المدروسة والمنفذة بدقة حتى نبرز العمل فى اطاره المدروس بدقة.
- التركيز على بناء الشخصية وابرازها وهذه الطريقة صعبة لأنها تحتاج إلى مهارة واتقان.
تقديم بعض الوجوه الجديدة وهى مهمة المسرح العربى وهى مسالة الصدق الفنى الذى حملناه على عاتقنا بالأهتمام بالمواهب الجديدة .

- أعتقد أن الحكيم قدمه للأنسانية بمفهوم حيادى ولكن هذا العمل يمكن أن يفسر من خلال منظور وطنى جديد ..

- وحول ما اثير عن أن فؤاد الشطى سيعيد إخراج العمل بشكل اخر قال محمد خضر :
إن هذه إشاعة أو كلام مغرض الهدف من قوله هو اشاعة البلبلة واثارة الفتنة داخل المسرح العربى بل ومحاولة الدس غير الشريفة بينى زميلين أنا و الأستاذ فؤاد الشطى .. فالحقيقة غير هذا تماما .

وقد صرح الزميل فؤاد الشطى فى أكثر من لقاء سابقا انه يثق فى تجربتى الفنية وقال إنه على ثقة من أننى اقدم أعمالا طيبة وهذا الكلام الذى يثار الأن هو نوع من الوقيعة ..

- هل أنت راض عن التجربة التى قمت بها فى مسرحية قاضى الفريج؟

أعتقد اننى تقدمت فى هذا العمل خطوة للأمام وهذا العمل من الأعمال الجيدة التى قدمتها وقدمها المسرح العربى الذى يقدم الأعمال الجادة ويختلف هذا العمل عن الأعمال السابقة التى قدمتها من حيث التقنية واسلوب المعالجة والطرح انه عمل جديد .. والجمهور وتشجيعه لى هو الذى دعانى إلى هذه الثقة ..

الفنان النجم إبراهيم الحربى

شاهدوا هذا الوجه التلفزيونى المميز فى الأعمال الفنية المقبلة فى كل دور جديد له .. يخضع نفسه لأختبار صعب وأداء اكثر تطورا

جريدة السياسة الكويتية 1981/03/14

تبنت الصحافة الفنية المواهب الصاعدة فى المعهد العالى للفنون المسرحية منذ عامين .. وها نحن نرى إبراهيم الحربى يشق طريقًا بعد تخرجه ونفتخر باننا ندفع للامام كل موهبة جادة مخلصة فوظيفة الصحلفة الفنية تشجيع كل ما هو جيد وتقويم وتقييم كل جديد . ويتميز إبراهيم حربى بعدة صفات اهمها :

التواضع ، المثابرة ، اطاعة المخرج .. تفهم الدور ، البساطة فى الأداء وكل هذا يساعد هذا الفنان لاجتياز خطوات إلى الامام حتى بدات بعض الشركات والكثير من المخرجين يرشحون إبراهيم حربى للقيام بادوار فى الأعمال التلفزيونية .

- ما اخبارك بعد التخرج ؟

- بعد التخرج من المعهد العالى للفنون المسرحية تجد نفسك أمام مواقع جديدة للعمل وتكون قد انتقلت من خندق إلى خندق جدبد بمعنى أن تكون فى مرحلة العطاء . وانا الأن أعمل فى النشاط المدرسى وهذا يتطلب منى التواجد والحرص على العطاء خاصة وانك تتعامل مع الاجيال الصاعدة وهنا تكون المشكلة فانت ترغب فى اعداد الاجيال القادمة على اسس علمية بشكل بسيط . هذا من جهة ميدان العمل ومن جهة أخرى بدات عدة عروض تلفزيونية تعرض أخيرًا قمت ببطولة سهرة تلفزيونية مع الفنانة الكبيرة حياة الفهد والفنانة سناء يونس وهى بعنوان " العطاء " وهى من إخراج عبد العزيز المنصور وانتاج مؤسسة البدر للانتاج .. كما هناك مشروع اخر للقيام ببطولة مسلسل بما أن وبدأت انتقل من مسلسل إلى آخر كانت العصور الأدبية والفنية لا تتكرر بذاتها فالممثل عليه أن يتفاعل معها وان يكون عصور الكتاب والمخرجين ويستغل كل منهم احسن استغلالا لظروف واقعهم كى يبدعوا كما ابدع بعض الزملاء ولكن كل بحسب ظروفه وطاقاته وامكاناته حتى نخلص من حالة النصفية التى يعيشها مسرحنا بين الحياة أحيانًا وبين الموت أحيانًا أخرى

ونتيجة ذلك الضياع كان الممثلون والمخرجون ازاء هذه الظروف اما ضائعون تائهون أو مكافحون من عناد وصمت يغمغمون فى يأس وانا يتحدثون فى الماضى كما استرجعناه نحن أو فى الثقافات الأخرى .. واعتقد أن هناك آمال سواء فى المسرح الرسمى ام الخاص أو حتى فى بذور المسرح الجامعى وأتمنى أن تكون الثمانينات تفتح الأفاق الجديدة للممثلين الجدد فمعظم الممثلين يتكررون فى المسرحيات المتعاقبة نظرا لعدم وجود خطط مسبقة ثم إرتباط الممثلين باعمال تلفزيونية كثيرة مما يدعو أحيانًا إلى هبوط الموسم المسرحى واعتقد ان الايام القادمة ستكون اكثر تفاؤلًا..

- أزمة السينما فى الكويت . أو بمعنى ادق أزمة صناعة السينما فهناك رغبات طموحة . ما رأيك فى هذا ؟

- السينما مثل سائر الفنون الأخرى لها لحظات ازدهار ولحظات تدهور انى متفق معك فى انه ثمه أزمة صناعة فى الكويت .. ربما لعدم وجود المنتج الشجاع خالد الصديق قدم محاولة جيدة واحمد العامر قدم محاولة أخرى وهناك أزمة كبيرة فى السينما العالمية وهى أزمة نصوص بمعنى أن السينما تكرر موضوعاتها ولكن مع ذلك فهناك بعض الأفلام الأمريكية والألمانية وأفلام الشباب كلها جيدة ومع كل هذا فالمشكلة أو الصعوبة الكبرى هى أنه بينما لا يحتاج الكاتب الا إلى القلم والورقة فان السينمائى كما قلت انت يحتاج إلى عشرات الالوف من الجنيهات لصناعة فيلم واحد .

- كيف تأعامل مع الشخصية التى تؤديها ؟

- كاحساس أى انسان يريد صنع شيئا معبرا من تلك الشخصية التى على الورق ... وهنا يبدأ الأحتمال .. هل سأنجح فى صنع خلق هذه الشخصية ستكون شيئا ما حسب تفاعل مع الشخصية التى كتبها الكاتب وفكرتى الأولى التى ابدأ بها .

ندوة حول أعمال مصطفى بهجت

مصطفى فى ذكرى الاربعين

د. نجم عبد الكريم : مصطفى بهجت برىء

مما نسب إليه عن سرقة فكرة مسلسل الجوهرة

سعد اردش

يجب أن يدرس انتاج مصطفى بهجت

وجعله مثل نجيب سرور وميخائيل رومان

جريدة السياسة الكويتية 1981/12/01

أربعون يومًا مضت على وداع الكاتب الفنان مصطفى بهجت مصطفى وفى قاعة بسيطة من معهد التربية بالعديلية .. جلس مجموعة من النقاد والفنانين فى ندوة حول الأعمال الأدبية لمصطفى بهجت مصطفى تحدث الدكتور حسن محسن حول تاريخه الأدبى وعن اعماله وحياته .. مستخدما كما قال المنهج التاريخى ثم تحدث الأستاذ سعد أردش ليثير عدة قضايا هامة :

اولا : قضية وجود مصطفى بهجت على الخريطة الثقافية .

ثانيا : مسرحيات واعمال مصطفى بهجت وهموم الجيل.

ثالثا : اللغة عند مصطفى بهجت والفكر والمنهج .

رابعا : الاشارة إلى الأعمال التلفزيونية التى قدمها مصطفى بهجت فى الكويت .

- وبدأ الحوار فى الجلسة :

وكان أول الأسئلة لخضير عبد الله حول " هل اقتبس مصطفى بهجت فكرة مسلسل الجوهرة " وبالطبع كان السؤال فى غير محله .. فالندوة كانت فى ذكرى الرجل ولم تكن بصدد تشريح أعماله فتدخل الدكتور نجم عبد الكريم ليشرح قضية الأقتباس فى كونها قضيةغير صادقة وغير واردة فى عمل مصطفى بهجت . واشار الدكتورنجم ايضًا إلى أن احترام الذكرى يحتم عدم التدخل فى تفاصيل مثل هذه .

وتحدث الناقد محمد مبارك حول قضية الخلق والابتكار فى هذا المسرح وضرورة ان يكون الكاتب قد ادى دورا فى عملية الخلق المسرحى وناشد سعد أردش المؤسسات العلمية الفقيرة والثرية الاهتمام بالإنتاج الإبداعى لكل الكتاب الجادين حتى لا تصبح قضايا الإبداع هى كم مهمل فى ادراج المكاتب واثارت كلمة سعد أردش قضية الاعلام العربى الذى يحتفى باى فنان بعد موته وطوال حياته لا يهتم به .. تذكرت مصطفى بهجت رحمه الله .. فى مؤتمر الزقازيق عام 1969 مؤتمر الادباء الشبان الاول وفى لجنة المسرح تعرفت به كان واثقًا من نفسه ومن عمله ومن عطائه . رحمه الله ورحم المثقف العربى الذى لا يقدر الا بعد موته .. مصطفى بهجت فى سطور .

- ولد مصطفى بهجت غام 1934 فى مدينة طنطا – جمهورية مصر العربية

– حصل على بكالوريوس فى العلوم عام 1956

- عمل مدرسا بكلية المعلمات بطنطا ثم استاذا المادة الرياضيات بطنطا.

- استاذا لمادة الرياضيات فى اسيوط فى 1974

- تعاقد مع وزلرة التربية بدولة الكويت عام 1974

اعمال مصطفى بهجت المسرحية

- كان يا ما كان 1964

- طريق اللى طالع

- شاركان فى بيت زاره

- مع سبق الاصرار والترصد

- جريمة فى حى الشبراوى

- محاكمة عائلة طباش

- زمردة

- فى كتاب المسرحية الرديئة

اعمال التلفزيونية

- طيبة وبدر

- فهد العسكر

- الاحتقار

- عرفت الحقيقة

- رحلة العذاب

- البحر هو القدر

- الجوهرة

- ابن سينا

حوار سريع مع الفنان عبد الله خريبط

هيئة المسرح ستنظم التعاون بين الفرق

وتحدد اختصاص كل منها

جريدة السياسة الكويتية 1981/2/4

عبدالله خريبط احد الأسماء التي كافحت في بناء حركة مسرحية في الكويت حاولت أن تشق الصخر في وسط ظروف اجتماعية صعبة مع نخبة من الفنانين القدامى أمثال محمد النشمي وحسين الصالح حداد وغيرهم .

عبد الله خريبط يتولي الأن إدارة المسرح الحر ويقوم بدور اداري فيه ومع هذا فهو موجود داخل الحركة المسرحية والفنية بكل ايمان وحماس . سألته :

- أين أنت ؟

- أجابني هو يضحك :

- أنا هنا في المسرح الحر اقوم بدور الإدارة والإدارة مطلوب أن يكون فيها الفنان بكل ما لديه من احساس بالمسؤولية لأن الإدارة هي المحرك الاول للأحداث وللنشاط والفرقة تحتاج دائما إلى اداري فنان ولذلك فأنا أشعر بأن مسؤوليتي كبيرة والمسرح يحتاجني وفي النهاية كلنا يعمل .

- ما رأيك بخصوص تكوين فرقة للمسرح القومي ؟

- انها فكرة جيدة نسمع عنها منذ 12 عاما أو أكثر وأتمنى أن أشاهد هذه الفكرة وهي تتحقق وأتمنى أن أشاهدها وهي تأخذ شكلا من الأشكال الجدية

انه حلم سيحقق الكثير من الخدمات فلقد سمعنا من قبل أن المنتخب الذى سافر إلى دمشق هو نواة لتكوين مسرح قومي .. أننا نتمنى أن يحدث هذا المسرح لأنه سيضم كا الطاقات الجيدة وسيحمل اسمنا إلى الخارج .

- يقول البعض ان وجود هيئة للمسرح سيخدم الحركة المسرحية في الكويت ما رأيك في هذا؟

- هيئة المسرح تعني الاستقلالية وتعني توحيد جهة الاختصاص بدلا من هذا التشتت الذي تعيشه الفرق المسرحية فهناك معونة من وزارة الشؤون للفرق وتنعية لوزارة الاعلام اداريا وتخطيط من المجلس الوطني لكن في حالة توحيد جهة الاختصاص سيكون أمامنا هيئة المسرح بمفردها لتحل المشكلات القائمة اداريا وماديا حتى أنه سيمنع التخبط بين الادارت المختلفة في الفرق لوجود خطة واحدة تكون بشكل روزي يخدم الفرق المختلفة بأساليب مختلفة فمثلا ممكن أن يكون هناك فرقة مخصصة لتقديم مسرحيات خليجية . وهكذا فالهيئة سنعمل على تقديم العون لجميع الفرق دون الاستثناء .

- ما رأيك في تعديل لائحة التلفزيون الخاصة بتدعيم شركات الإنتاج الخاصة؟

هذه خطوة جيدة إذا كان الهدف منها هو مساعدة الشركات مع أن الوضع الحالي جيد وطيب .

- هل سيشترك المسرح الحر في مسابقة جائزة حضرة صاحب السمو أمير البلاد؟

لقد تمت دعوتنا إلى حضور اجتماع من اللجنة العليا منذ قرابة 6 شهور تقريبا وبعد هذا دعونا إلى المسابقة في خطاب منذ شهرين وحددوا لنا موعد المسابقة والعرض في فبراير .. هل شهرين تكفي لتحضير عمل مسرحي وهل أعطونا المسرح الذي نقوم بأعداد البروفات عليه حتى نشترك .. كنت أتمنى أن يعطونا المسرح والوقت الكاف حتى نستطيع الاشتراك في هذه المسابقة الكبيره .

يوسف العميرى شريدة الشريدة فوزى الغريب خليل زينل

جريدة السياسة الكويتية 1979/10/14

بدأت بروفات مسرحية سيدى الخادم فى المسرح الكويتى

هذا وقت العمل لا الكلام

المسرحية اجتماعية هادفة العقل خادم الإنسان

نحن نشكر الصحافة الفنية لتشجيعنا

نحن مع نضوج الحركة الفنية المسرحية فى الكويت واستمرارها ونموها شكل بيانى صاعد نحن مع وجود كل الفعاليات ذات المستوى الفنى الجيد . نحن مع كل طموح كل موهبة تشق طريقها إلى اعلى غير مستسلمة للسعى وراء الريح على حساب " القيمة " ونحن بالتالى ضد ان يقف الموسم المسرحى على ابواب التصريحات التى تهاجم والتى تطالب وتفكر وتبحث وتتحدث وتشرب الشاى .

نحن ضد أن يظل المعيار الثرثرة ونحن مع كل عمل وانطلاقا من هذه .. فنحن مع المسرح الكويتى الذى يخرج من دائرة أعمل والحركة فى عمل جديد

- كان لقائى الأول برئيس مجلس إدارة المسرح الكويتى " يوسف العميرى " الذى بادرنى بقوله .

اظن انه لا داع للكلام الأن . فعلينا ان نكف عن الكلام ونتنظر العمل استطيع أن اتحدث معك بعد ان يظهر العمل الجديد لأنه سيكون المعيار للحديث . لا أريد أن اقول كلمات فالعمل مطلوب أن يرى النور وأن يناقش وبعدها نستطيع أن نناقش العمل وأن نناقش العمل وأن نناقش الحركة المسرحية نريد الأن أن نقدم العمل فقط وبعدها ياتى دور الكلام.

- أما المخرج شريدة الشريدة يقول

" المسرحية اجتماعية هادفة شخصياتها محدودة تحتوى لى اربع شخصيات رجالية وشخصتين نسائيتين" والمسرحية من النوع القليدى وهى تدور فى محيط عائلى تظهر تظهر عائلة وبها خادم . هذا الخادم يقوم بجمع شمل العائلة وتغيير المفاهيم فيها .

هذا الخادم يرمز له بالعقل ويعتبر العقل المدبر للعائلة أعتقد أنى ساحاول فى إخراج هذه المسرحية استخدام الأداء الحديث والحركة السريعة واستخدام موسيقى تصويرية تؤكد على بعض المفاهيم المتطورة كما أننى ساشرك معى المهندس احمد النشمى فى العمل المسرحى واعتقد أن العمل سيرضى هذا الجمهور .

- اما المؤلف فوزى الغريب يقول :

المسرحية تعنى أن العقل هو السيد الخادم . العقل قد رمزنا له فى الأسرة بالخادم والتى هى شريحة من المجتمع التى يكون لكل فرد فيها رأى فى كينونتها وكينونة السعادة فالبعض يجد سعادته فى جمع المال ويعتقد أنها الطريق الوحيد كذلك لحياة الاخرين فى الوصول إليها والبعض يرى سعادته فى تحصل العلم والوصول لأهلى الدرجات والبعض يجدها فى اللهو والعبث والبعض يجدها فى العبادة فقط .. وهنا فقط يبرز دور العقل السليم فى خدمة الإنسان وحتى تتوفر للإنسان سعادة مكتملة وعليه أن يقطف من كل بستان زهرة ومتى وجدنا العقل السليم وجدنا السعادة المكتملة

- اما خليل زينل الذى أعد النص وهو أحد الفنانين الشبان الصاعدين يقول:

المسرحية من تأليف كاتب يبحث من مصادر السعادة من خلال العقل البشرى . ولقد حاولت ان اؤكد أثناء اعداد النص على ان العقل هو القائد الذى يقود البشر إلى السعادة .

والمسرحية كما توضح لنا هى تقدم التوازن فى حياة الإنسان وأهميتة كى يحافظ على استمراره وأننى اوجه الشكر لأهتمام الصحافة الفنية خلال الموسم الماضى بنا وبالحركة المسرحية نأمل أن نرى عمل شريدة الشريدة فى المستوى المشرف الذى يفتخر به المسرح الكويتى والحركة المسرحية والذى يشرف اساتذة المعهد الذين درسوا لنا خلال دراستنا فى المعهد .

- اما المهندس احمد النشمى مهندس الديكور يقول :

الديكور فى هذه المسرحية على مستويين وله عدة جوانب تشمل الأبواب التى تشرف على الصالة وعندما تتكلم عن الصالة يجد التباعد بين الصالة المعتاد عليها فى المنازل والصالة المسرحية وهى تختلف عن الذوق والألوان والأشكال التى اخذنا عليها . فهى تريح الممثل والجمهور ولا تعيق حركة الممثلين على المسرح والحوائط تتخذ أشكالا مختلفة عن بعضها والألوان فى حالة " هارمونى " متجانس ليس هناك مبالغة فى تناول اى شىء . فالديكور لا يطغى على الحدث فى المسرحية بل يسايره ويأخذ بيد باقى العناصر الديكور فى منظر واحد وهى الصالة التى يدور فيها الحوار .

الكاتب المسرحي والتلفزيوني عبد العزيز السريع

جريدة السياسة الكويتية 1981/1/9

السياسة تفتح ملف قرار التلفزيون اعادة التعامل مع الشركات

الكاتب المسرحي والتلفزيوني عبد العزيز السريع يقدم مشروعا كاملا للتعامل مع الشركات
الصفحة الفنية فتحت ابواب الحوار الجاد حول قضية اعادة صيغة التعامل بين التلفزيون والشركات المنتجة ونحن اليوم نلتقي بالكاتب المسرحي والتلفزيوني عبد العزيز السريع ليلقي بعض الضوء حول بعض القضايا الهامة الخاصة بكيفية ايجاد الشكل الموضوعي للتعاون مع الشركات في المستقبل .

- وقد بدأ عبد العزيز السريع في حديثه قائلًا :

أعتقد أن التفزيون بعد أن مر بتجربة معقولة إلى حد ما يستطيع ان يتلافى كل مانتج عنها من السلبيات وأن يضع الاسس والقواعد الكفيلة باعطاء نتائج طيبة تعودعلى المشاهد وعلى التلفزيون بالخير . وهذه نقطة هامة : يجب التركيز على منفعة المواطن والمشاهد دون النظر لأية اعتبارات أخرى فالقوم بأن التلفزيون كان يأخذ اي عرض من اي شركة هذا كلام مرفوض .

ذلك لان التلفزيون لم يكن مجبرا في يوم من الايام على الموافقة على اي انتاج ظهر من خلاله وانا اعلم بأن التلفزيون قد رفض الكثير من الأعمال لبعض الشركات وحسنا كان يفعل .

وأما إذا كانت القضية هي محاولة للتنصل من مسئولية ما قدم وكان عليه بعض الملاحظات فان الواجب ايضاح كل الأمور لكي يكتشف من خلالها منهج سليم للتعامل المستقبلي واذا كانت القرارت تتخذ بلا تسبيب منطقي مدروس على طريقة المعنى في قلب الشاعر فانها لن تكون مفيدة ولن تحقق الغرض المنشود اذ انه كان من الواجب ان يقوم التلفزيون بعمل دراسة جيدة لكل التجربة السابقة دون أن يخجل من اخطائه واخطاء العاملين معه وكان عليه ان يستثمرها ويستفيد منها لتصحيح مساره .

- وعن التعامل في المستقبل قال :

اتمنى ان يتمكن التلفزيون من وضع اسس واضحة للتعامل مع النصوص المقدمة وذلك على النحو التالي :

أولًا : أن يأخذ في الاعتبار اسم الكاتب وانجازاته السابقة في الأعتبار وأن تعطى اعماله الاولوية من الأهتمام وأن يتاح له لجنة مناسبة تملك الكفاءة والقدرة على التقييم الموضوعي . المبني على ثقافة واسعة ودراية اكيدة بفن الدراما بشكل عام والدراما التلفزيونية بشكل خاص وأن يكون هناك تدخل في العملية الإبداعية بل يجب أن يتصرف الهم للرقابة الموضوعية سياسيًا واجتماعيا .

ثانيًا : ان تقدم الأعمال من الشركات موثقة توثيقا جيدا ومنسوبة إلى اصحابها الحقيقيين عن طريق اخذ تعهدات كافية وأن تتم القراءة بشكل فيه الكثير من الحرص على المستوى التلفزيون

ثالثًا : اقترح أن يشارك في اعمال اجازة النصوص مجموعة من خارج التلفزيون تكلف اما بشكل فردي بقراءة الأعمال وكتابة تقرير عنها واعطاء درجة للنص من الناحية الفنية أو بتشكيل لجنة تضم عناصر من خارج التلفزيون وداخله .

رابعا : ان تتاح الفرصة للمخرجين المتازين ان يتولوا بأنفسهم اكتشاف وترشيح النصوص الجيدة لمراقبة التمثيليات على أن تقرأ بعد ذلك وتجاز كغيرها .

خامسا : في حالة رفض النص يجب أن يمنح الكاتب فرصة لأيضاح وجهة نظره ومناقشته في الاسباب المؤدية لهذا الرفض وان تتاح له فرصة اعادة النص مرة ثانية للاجازة عن طريق شخص اخر فالرفض قد يكون رفضا متعسفا وغير مبرر تبريرا كافياوقد تفقد بذلك وبهذا الاسلوب اعمالا جيدة لا تصل الينا نتيجة لحجبها عن طريق مغرض ولا احد يبرئ نفسه فالنفس امارة بالسوء .

- وحول نسبة الـ 60% وتوزيعها على الأعمال . قال عبد العزيز السريع

اظن أن مسألة النسب هذه كانت موجودة منذ البداية لكن التلفزيون على الطريقة الكويتية في المساواة بين المستحق وغير المستحق فرضت على التلفزيون ان يعطي الجميع 60% دون النظر إلى مستوى الكاتب أو مستوى الممثلين أو مستوى العمل ككل وقيمته الفنية وتكلفته لذلك أنا اشك اصلا في ان يتمكن التلفزيون من تنفيذ ما اعتزم عليه من حدود وصفها تتراوح بين 60% و10%

وسنكتشف ان الجميع سيحصلون على الـ 60% دون استثناء اما الخروج على هذا النظام فانه قد حدث في التلفزيون في السابق وانهم تجاوزوا هذه النسبة عندما تقدم لهم احد الاخوة وكان يستحق – برأيي – الذي اخذه من تمييز لكنه لم يأخذه عن قناعة من التلفزيون بذاته . اما ان يخلط الحابل بالنابل فان ذلك يعد تخريبا وايقافا لكل جهد نظيف .

ان قضية الكتابة والكتاب فان امر التلفزيون فيها من اغرب الغرائب ذلك لأن التلفزيون منذ البداية لم يسع من أجل ايجاد كاتب تلفزيوني والكاتب التلفزيوني هو العملة النادرة فاذا اعتذر ممثل فان هناك ممثل اخر بديل لكن الكاتب لا بديل له وهم حين وضعوا اللائحة لم يميزوا بين الكاتب والممثل ولم يتميز الكاتب بشكل واضح يغريه على العمل والاستعداد بل ان الأجور الموجودة والمخصصة للكتاب هي اجور ضئيلة جدًا لا تساوي مشقة أن يكتب الإنسان عملا ابداعيًا والدليل على انهم لم ينصفوا الكاتب على الاطلاق انهم في تعاملهم مع الشركات اعطوا نسبة الـ 60% للممثلين فقط بينما كان من الاجدر والأولى ان يكون الكاتب في المقدمة وتشجيع الكاتب بأكبر قدر ممكن من التشجيع وبعض الشركات عندما تعطي الكاتب اجورًا تظن كل العمل ويمثله عشرات الممثلين فاذا اتيت للمقارنة فانك ستجد ان الكاتب يأخذ نسبة 5% من التكاليف الكلية بينما هو يمثل 40% من قيمة العمل ككل.

الدكتور أحمد عتمان لـ " السياسة "

جريدة السياسة الكويتية 1980/3/25

يجب هدم الأصنام الفكرية الموجودة في المسرح و فتح الباب امام الشبان لممارسة التجربة بثقة و طموح الدكتور أحمد عثمان ..

أحد أساتذة الدراما في المعهد العالي للفنون المسرحية في الكويت واحد الأسماء التي ظهرت في الساحة النقدية مطالبة بالعودة إلى الأكاديمية و ترك المسائل الأنطباعية في ممارسة النقد الفني .. والدكتور أحمد عثمان قد ظهر له مؤخراً كتاب « المصادر الكلاسيكية لمسرح توفيق الحكيم » كما انه يمارس الكتابات النقدية في الصحافة العربية و المحلية و المجلات المتخصصة .

و نحن في هذا اللقاء نلقي الضوء على بعض المشكلات الفنية القائمة:

- البعض يقول ان المسرح العربي ليس له جذور تاريخية و البعض يقول انه نشأ مع الإنسان العربي اينما كان و اتخذ اشكالاً عديدة ؟

هذه المسألة تحتاج إلى دراسة اكاديمية جادة و ليس مجرد ان يقول انطباعات أو انفعالات أو احاسيس . ان بعض الناس يرى انه من العيب ان العرب لا يعرفون المسرح و هؤلاء يلجأون الي اي شئ و يسمونه مسرحاً و هذا هو التهريج .

اي شئ لا يمكن ان يكون فناً مسرحياً أنا ضد الرأي بان الفن المسرحي كفن دخل منطقتنا العربية مؤخراً. وان عرفنا عن اوروبا الحديثة . وان تربتنا لا تصلح له . هذا الكلام مردود عليه مظاهر الفن العربي القديم قبل الاسلام كان بها شكل من اشكال التمثيل بمعنى اصح عناصر يمكن ان تتطور إلى مسرح ولم تصل إلى هذا لسبب أو لآخر.

بعد ظهور الاسلام و انتشاره دخلت عناصر كثيرة في حضارتنا العربية منها اليونانية و الهندية و الفارسية و هذه العناصر بها جذور للمسرح و هذه العناصر لم تتطور إلى فن مسرحي متكامل . كل هذه البدايات و استخدام ما يتم من ان البيئة المسرحية منذ القدم لم تكن معادية للفن المسرحي بصورة تامة و هناك ما يوحي ان هناك بدايات .

أما لماذا لا يعرف العرب المسرحى .فهذه قضية كبيرة ! فقد عرفوا «كتاب في الشعر » لارسطو و ترجموا و شرحوا و لخصوا و عرفوا المسرح مثل مسارح « بعلبك » ومسرح « كوم الدكة » ومسرح «قرطاج » في تونس وغيرها و مع ذلك لم يمارس العرب المسرح في العصر الاسلامي إذا لماذا تعددت الآراء . الدارسون يقولون لاسباب حضارية و فكرية و سياسية و دينية أيضًا نستطيع ان نقول ان العرب لم يمارسوا المسرح بصورة كاملة الا في وقت متأخر وهذا الفن انتقل الينا في القرن التاسع عشر من اوروبا و لكن لم تكن التربة العربية ممهدة لهذا الفن .

- الكلمة و الحركة في المسرح .. هل هناك حركة في المسرح فقط دون كلمة كما يدعي بعض المخرجين ؟

أستطيع ان اقول لك ان هذه المشكلة اكبر من ذلك بكثير و لها جذور تعود إلى نشأة المسرح نفسه فارسطوا في كتابه فن الشعر قال عبارة تستحق ان نقف عندها وهي :

« ان الدراما تستطيع ان تحدث اثرها بدون الحركة » و عباره أخرى « ان الدراما لا تعتمد في تأثيرها على الرؤية » و هذا يدل على ان ارسطو يعطي للكلمة المسرحية الدور الاهم و لكن هذا لا يعني انه اغفل دور الحركة أو المعرض المسرحي فقد حدثنا عن مقوماتهما و إذا انتقلت إلى عصر النهضة سنجد ان كوميديا « دكارت» و افضل ان اسميهما كوميديا الحرفة قد لعبت دوراً هاماً في احياء الفن المسرحي ابان عصر النهضة و كانت تعتمد على فن الممثل اساساً اي على الحركة و على العرض المسرحي لا النص و الكلمة و لكن ادت حركة احياء المسرح أو الفن المسرحي إلى ظهور كتاب عظام هم الذين خلدوابينما اختفت كوميديا دكارت أو كوميديا الحرفة و اذكر من هؤلاء كورني و راسيم و شكسبير و شيللر و جوته .. و هؤلاء المؤلفون تركوا لنا الكلمة المسرحية ذات القيمة العالية و بالطبع لم يهملوا مقتضيات العرض المسرحي . فكانوا رجال مسرح بالمعنى الصحيح للكلمة . و اعتقد انه ليس هناك مسرح يعتمد على الحركة فقط بل لابد من وجود الكلمة ذات القيمة الادبية العالية جنباً إلى جنب مع الحركة و العرض . ان الذين يصرون على ان المسرح حركة فقط هم المفلسون و لا يجدون ما يقدمونه

- ما رأيك في قضية أزمة النص ومسألة البحث عن شكل للمسرح ؟

-

بالنسبة للنص لا يوجد أزمة نص مسرحي . بل هناك نقص في تواجد المؤلف المسرحي الذي ينبع من الحركة المسرحية التي تثقف ثقافة مسرحية عريضة . و لا اقصد المثقف المتواجد في ابراج عاجية . هناك عصور باكملها لا نعرف عنها الا القليل و بلدان عرفت المسرح و لا نعرف عنها شيئاً حتى أسماء المؤلفين الذين نرددهم كثيرًا امثال سوفوكليس و يوربيدس و شكسبير لم نستوعبهم استيعاباً كاملاً بدليل ان مسرحياتهم لم تترجم ترجمة دقيقة واعية و هذا لا يعني اننا لا نشجع العودة إلى التراث العربي القديم و استلهامه و لكن لابد و ان تسير العمليتان جنباً إلى جنب . و الثقافة جزء مهم جدًا في بناء ثقافة المؤلف المسرحي و هناك بعض المؤلفين المسرحيين لا يستطيعون القراءة لاي نص عالمي . من ناحية أخرى لم يحدث التغيير الجوهري في العرض المسرحي الا إذا حدث تغيير في مبنى المسرح نفسه و اعتقد انه يمكن ان نبحث عن شكل جديد للمبنى المسرحي يناسب ظروفنا الطبيعية و الجغرافية و يستوحي تراثنا العربي الاسلامي في العمارة يضاف إلى ذلك ان لدينا احتفالات و مهرجانات شعبية منتشرة في ارجاء الوطن العربي و تحمل هذه المهرجانات بذوراً مسرحية يمكن استغلالها لخلق شكل جديد للمسرح .

- آفاق الثمانينات في المسرح هل ستختلف عن السبعينات ؟

لابد من هدم الاصنام الفكرية الموجودة في المسرح و فتح الباب واسعاً امام الشبان لممارسة التجربة بثقة وطموح . أرى ان التنبؤ بمستقبل المسرح في الثمانينات يرتبط بالحالة السياسية الموجودة في الوطن العربي بعد نكسة 67 و نحن نعيش فترة يقف فيها المواطن العربي و المثقف العربي في حيرة من امره .. ثم جاءت حرب 73 و انتعشت الآمال و لكنها لم تحقق طموحات الناس في وطننا العربي فان مستقبل حياتنا الفكرية والثقافية بما فيها المسرح في الثمانينات مرتبط بآفاق الظروف السياسة .

المخرج المسرحي عبد العزيز المنصور

بين الواقع و التمني يرد على كل الاتهامات للصفحة الفنية

جريدة السياسة الكويتية 1980/7/15

مسرحية للصبر حدود في اطار المعقول الظروف التي جعلت هناك بعض نقاط الضعف "و يظل المشوار امامي طويلا و صعبا . تظل احلامي و يظل هدفي يحتاج للمزيد من العرق و الجهد و المعاناة ".. هكذا بدأ عبد العزيز المنصور كلمته في برنامج مسرح الخليج لمسرحية " للصبر حدود " و المسرحية من تأليف خالد عبد اللطيف .. المسرحية اثارت العديد من النقاش على المستويين النقدي و الجماهري .. و سنناقش ما حدث على المستوى النقدي فقد قامت بعض الصفحات الفنية بالتعرض للعمل من خلال نقطتين :

اولها : حرصها على بقاء الحركة المسرحية في اطار الحوار و الفاعليات الايجابية .. ثانيها :حرصها على موهبة جيدة تبرز في الساحة الان هي موهبة عبد العزيز المنصور ..

و في لقاء مع عبد العزيز المنصور القى الكثير من الاضواء على ما تم حول هذه التجربة .

- ما رأيك في القول بان نص مسرحية للصبر حدود هو نص ضعيف لا يصح ان يقدم على المسرح؟

أولاً هذه التجربة الاولى للكاتب خالد عبد اللطيف و هي قد تضمنت موقفا كوميديا قائما على المفارقات و التناقضات و يقوم بالقاء الضوء على الظروف التي تعيشها بعض الاسر الكويتية . والتجربة لفتت نظري لأحساسي بان كاتبها لديه الموهبة حقا كانت مسرحية ذات فصل واحد و لكننا قمنا بالحديث معه حول تطويرها لتأخذ هذا الشكل و الكاتب واعد ..

- ما هو الاسلوب الذي يمكن ان تتعامل به مع مثل هذه التجارب؟

لقد استخدمت الاسلوب الاستعراضي بشكل مبسط .. و حاولت ان اعتمد على البساطة ليقدم العمل في شكل كوميديا بسيطة .. تستطيع ان تجذب المتفرج و تحقق خطوة ..

- يقول بعض النقاد انها خطوة ليست للامام خاصة و انك قدمت في شاليه السعادة خطوة افضل؟

-

أنا تعترف ان كل تجاربي السابقة ليست ما اريد تحقيقه . انها اقل مما اطمع إليه و ما اريده على اي صعيد فني و انني اعد الناس بتقديم اعمال تتناسب مع طموحاتي .

- قلت في برنامج المسرحية .. هذا العمل عشت فيه مع العاملين أقسى الظروف .. ما هو ؟

لقد حاول مجلس إدارة مسرح الخليج تقديم مسرحية حلاق بغداد تأليف الفريد فرج واخراج المنصف السويسي و كنت مخرجا مساعدا لكن النص توقف للأسف و لا ندي لماذا هذا النص كلما بدأنا فيه توقف . فقد حاول رحمه الله صقر الرشود تقديمه و تركه و سافر و حاول منصور المنصور تقديمه و تركه و حاول المنصف تقديمه و ايضا توقفت البروفات كل هذا لأسباب خفية و ظروف طارئة عجيبة .. و عرضت على المسرحان اقدم مسرحية " زرياب " تأليف وليد ابو بكر و لكنهم اصروا على ان اقدم مسرحية كوميدية و كان هذا في خلال 15 يوما و بدأنا الاستعداد و كنت انتظر ان تأتي فنانة من مصر للمشاركة في العمل حتى الموسيقى و الالحان اتت ليلة العرض كل هذا جعلنا في ظروف لا ندري ما هي ؟؟ حتى في العام الماضي قدمت المسرحية في ظروف حرجة و بالتأكيد الفنان يسعى إلى شئ و ما يحدث هو شئ اخر .. و لا تدري اي ظروف تضعك امام العمل .. و الحقيقة العمل من الأعمال الكوميدية الخفيفة .. حاولت ان اقوم ببعض الاسقاطات و الابعاد الا انها لم تصل .. كنت اريد ان احقق شيئا اخر و هدفا اخر غير الذي يراه المتفرج العادي .. كنت اخاطب المتفرج الذكي املا في الوصول إلى مفهوم طموحو لكن الحقيقة لا أعرف لماذا لم يصل هذا . ولقد تعاون معي في هذا العمل مجموعة من الفنانين الجيدين امثال محمد السريع و إبراهيم الصلال و هيفاء عادل و مريم الغضبان ..

- بقي كلمة

ترى الصفحة الفنية ان عبد العزيز المنصور موهبة تستحق ان تدعم و تتقدم . فهو ليس مثل البعض الذي يفرقع شعارات و يطلق الفاظا اكبر من حجمه . الرجل طموح وواع و يريد ان يحقق شيئا و لم تساعده خامة العمل على تحقيق هذا الشئ .. بقي ان نقول ان اعطاء فرصة له في عمل جيد يختاره بنفسه هو المحك الاساسي لظهور الحكم الموضوعي على طاقته و امكانياته .. انه فنان واضح مع نفسه بخلاف الاخرين المرضى بعشق الذات و النرجسية . كفانا طعن المواهب بالخناجر و لندع هذه الموهبة تشق طريقها **!!**

أما المؤلف خالد عبد اللطيف فهو موهبة ما زالت في أول أعمالها نتمنى أن لا تذبحها قوانين النقاد و أسواطهم لندع الرجل يخطو على درب الكلمة الدرامية.

1982 / 9 / 6

سميحة أيوب ترد على اتهامات نعمان عاشور رفضت مسرحية نعمان عاشور لأنها لا تتناسب و خط المسرح القومي ؟!

سميحة ايوب مديرة المسرح القومي
المكان : مسرح بيرم التونسي بالإسكندرية مدينة الملح و هواء التاريخ القديم يداعب المصطافين .

الزمان : التاسعة مساءا

وجدت سميحة ايوب تشرب فنجان القهوة بدأت بالسلام و التحيات . قلت لها :

- لم اشاهدك في الاسبوع اللبناني الفلسطيني . لماذا؟

كنت خارج مصر في هذا الوقت و قلت رأئي بصراحة في أكثر من حديث صحفي ان إسرائيل لا امان لها و ان هذا المشوار الاول سيتبعه عدة مشاوير أخرى و من صمت الآن سيدفع الثمن غدا و من تكاسل الآن سيجري غدا يبحث عن قبره .. انها مؤامرة على الشعب الفلسطيني العربي و ما يحدث في لبنان ليس النهاية انه البداية لمعرفة وجه إسرائيل النازي على حقيقته و حتى يعرف الذين ينادون بالسلام اي سلام تريده إسرائيل.

- ما رأيك في رفض مسرحية نعمان عاشور "لعبة الزمان" أو شهرزاد من المسرح القومي و هل هذا صحيحا ؟

- نعمان عاشور لا ينكر في المسرح القومي أو المسرح العربي و عندما جاءني خبر وجود مسرحية عند نعمان عاشور جديدة طلبتها منه و أنا سعيدة بها و بدأت قراءة المسرحية فاكتشفت ان المسرحية لا تتناسب مع المسرح القومي من حيث خط المسرح القومي .

فحولتها إلى المسرح الحديث للزميل محمود الحريني مدير المسرح الحديث و الحقيقة لا أعرف لماذا رفضها المسرح الحديث و انتهت إلى ان تم تنفيذها في الثقافة الجماهيرية و اشتراها الدكتور سمير سرحان بمبلغ 1500 الف و خمسمائة جنيها و هي أول مرة تحدث في الثقافة الجماهيرية لدفع هذا المبلغ و نفذها المخرج عبد الرحمن الشافعي. و المسرح القومي يرحب بكل انتاج جيد و يرحب بأي عمل لكتابنا الكبار.

- و بالنسبة لمحمود دياب ؟

- نحن قدمنا تجارب محمود دياب سابقا (في الستينات) في المسرح القومي و نشرنا بعض اعماله في مجلة نادي المسرح القومي و لا خلاف حول محمود دياب و قد وضعناه في الخطة .

- بماذا نسمي حالة ركود المسرح القومي ؟

- اكتب عن اعتذار الفنانيين الدائم . عن جري الفنان الدائم وراء المال انهم يذهبون للاستديوهات في كل ارجاء العالم و يتركون المسرح وفي اخر لحظة يمكن ان تجد ممثلا يترك العمل ة للعمل في مسلسل .

وهذا امر طبيعي ان المكافأة المخصصة للمثل في المسرح لا تغري الفنان للعمل خذ عندك هذا العمل الذي تعمل فيه الايام الصعبة من إخراج فتحي الحكيم و بطولة اشرف عبد الغفور – نادية رشاد في اخر لحظة تم الاستعانة بسعيد عبد الغني للعمل بعد ان اعتذر فنان اخر

حديث مع سمير غـانـم عن جريدة السياسة

محمد صبحى ممثل تراجيدى ناجح وكوميدى فاشل....

نحن لا نعالج أى قضية.....

المسرح الكوميدى يريد نكتة مشتعلة .....

فرقة الثلاثى رمز وليست حقيقة واقعة.....

1980/1/25م

سمير غانم أحد الأسماء التى صعدت إلى عالم الكوميديا العربية، وقد برز فى السنوات الأخيرة بشكل أثار من حوله الكثير من الآراء. وفى لقاء الصفحة الفنية به ألقى بالضوء على كثير من الآراء حول مفهوم وحالة الفنان من الحركة المسرحية التى يعيشها الوطن العربى الأن.

- سمير غانم خارج ثلاثى أضواء المسرح ماذا يساوى ؟

الثلاثى انتهى بموت الضيف أحمد.. لقد أصبحت كلمة الثلاثى رمزاً مثلما أصبح اسم نجيب الريحانى رمزاً لحركة فى المسرح الكوميدى.

الأن أصبح جورج وسمير فى فرقة .. اسمها الثلاثى أما نحن كاثنين من الفنانيين منفصلين نعنى أن سمير غانم يمكن أن يعمل فى التلفزيون بمفرده وأن جورج يمكن أن يعمل بمفرده.

ومن الممكن أن يقدم كل فرد منا رواية بمفرده... وسبق أن حدث وأن قدم جورج مسرحية بمفرده.. حقاً أنها لم تحقق النجاح المنتظر لكنها تجربة وكنت فى ذاك الوقت مشغولاً.. لذلك عمل جورج بمفرده.. ومن الممكن أن يحدث تفاهم بينى وبين جورج لعمل كلانا فى أى عمل بمفرده.

- لماذا لم تشترك إذا مع الفنانين المتحدين فى عمل مسرحى مستقل؟

عندما حدث شبه سوء تفاهم بينى وبين جورج... عرض أمامى عدة عروض اولها فرقة الريحانى.. ثانيها فرقة الفنانين المتحدين.. ولكننى رفضت أن أكون بمفردى أن العلاقة بينى وبين جورج علاقة إنسانية أولاً وفنية ثانياً.

- ما رأيك فى أن كل فنان معه ألف جنيه أصبح منتجاً ومديراً للانتاج.. لماذا لم تدخل فى الإنتاج ؟

إن سبب تلف الإنتاج هو دخول بعض التجار إلى الوسط دون دراية بالفن أو بالفنانين .. والحقيقة لن يبقى فى الوسط إلا الأصلح والذى يعى ويفهم معنى الإنتاج ومثلما ظهرت فى بعض الأوقات موضة الفرق الخاصة التى تقدم مسرحيات كوميدية هزيلة.. ولم يتبق إلا الفنان الكوميدى الأصيل الذى يستطيع أن يجذب الجمهور فى الصالة من أول لحظة إلى أخر لحظة ...

- ماذا تعالج فى مسرحك من قضايا اجتماعية ؟

نحن لا نعالج شيئاً.. نحن نقدم مشكلة ونترك العلاج للجمهور.. أحيانًا نقدم مسرحية تناقش مشكلة الأطباء وأحيانًا نقدم مسرحية تناقش مشكلة المدرسين ولا نسأل عن العلاج ولا نعالج شيئاً...

- الريحانى كانت له همومه وقضاياه أنت من من خلال المسرح الكوميدى أن تقوموا بدور الريحانى ؟

الريحانى كان يضحك الناس من خلال وجهة نظر ونحن لدينا نصين مسرحيين كنت أخاف أن يفشلوا لكن بعد نجاح بابا عبده وعبد المنعم مدبولى تشجعت فى أن أقدم هذه النصوص.

ولذلك سأقدم مسرحية " الرجل الذى عطس" لأن الموضوع اجتماعى إنسانى.. به النكتة والكوميديا تستطيع أن تؤثر على المتفرج.

- عادل إمام يسير نحو مسرح الريحانى الهادف لماذا لم تفعل أنت هذا ؟

-

أنا لا أحب التراجيديا الإنسانية لكن أحيانًا أقوم بدور تراجيدى وينجح ولذلك فأنا أحب الكوميديا الإنسانية التى تجعل الجمهور يبكى دون أن يدرى لماذا يبكى ؟

- يقال أن الهنيدى قد أفلس وأن محمد عوض على نفس الطريق والباقية تأتى ما رأيك فى هذا ؟

التكرار هو سبب فشل أى مسرح كوميدى تكرار الحركات.. تكرار الأداء.. تكرار البطئ... الجمهور لا يريد هذا .. الجمهور يريد نكتة مثل الكبريت.

- لماذا هرب نجوم الكوميديا من القطاع العام إلى القطاع الخاص ؟

كل أبطال الكوميديا تركوا القطاع العام إلى القطاع الخاص ... أنا شخصياً فى فرقة الثلاثى كلما وجدت نجماً كوميدياً جيداً أخذته معنا فى الفرقة.

حديث صريح مع الفنانة " عايدة عبد العزيز "

وجه الفن فى مصر لابد وأن يتغير ...

جريدة السياسة الكويتية 1979/5/29م

فتاة المعهد العالى للفنون الزخرفية التى تحب الغناء والطرب لم تكن تظن نفسها أنها ستتجه إلى المسرح وأنها ستصبح أحد عمالقة المسرح القومى فى مصر وأنها ستخطو إلى عالم المسرح والسينما والتلفزيون وأنها ستكون إحدى الفنانات الأوائل للمسرح المصرى.

أستاذة فى فن التمثيل وليست نجمة. بسيطة ثائرة واضحة ، صريحة، زوجة فنان كبير وربة أسرة كنت أراها فى الستينات تحضر فى جمعية الدراما بالقاهرة فى مسرح الحجرة حيق تناقش الأعمال الجديدة والأفكار والشطحات الكثيرة التى تولدها معاناة الكتاب. رغم كل برتوكلات الوسط الفنى والحساسيات المنتشرة بين الفنانين كانت المرأة الغيورة على فنها وعلى الفن وعلى أن يكون هناك عدالة الفرصة والمناخ النظيف لكن يظهر الفن الجيد وينمو الفنان المميز.

المكان : السالمية .

الزمان : الساعة السابعة مساء، مجموعة من الفنانين والأصدقاء والصحفيين، كانت الصحبة ترحب بقدوم الفنانة (عايدة عبد العزيز) فارسة هذا اللقاء ولم يتخذ اللقاء معها الشكل التقليدى (للصحافة) بل كان عبارة عن دردشة حول عدة قضايا فنية وأصر الزميل سيد عثمان أن يكون اللقاء مميزاً خاصة وأن الفنانة انتهت من تصوير مسلسل جديد للكاتب الكبير فتحى غانم وكانت القضية الاولى:

- التلفزيون كظاهرة أصبحت تهدد الفنون الأخرى . وشركات الإنتاج كمحور أساسى لبناء وتدعيم التلفزيون ؟

قالت الفنانة عايدة عبد العزيز :

مهزلة. ما يحدث الأن يمكن أن تسميه مهزلة ، أصبحت الدول العربية كلها تشترى العديد من الأعمال وعملية الشراء هذه لا تقوم على أساس موضوعى أو علمى. بل تقوم على أساس علاقات اجتماعية. أى أن العلاقات الاجتماعية هى التى تحدد الإنتاج. ويمكن حينئذ أن تنقلب المعايير ويصبح أى جزار منتجاً ومدير علاقات عامة ذكى بصرف الموضوعات والتلفزيون وما يحدث فيه الأن هو فورة ستنتهى وسيهود كل شئ كما هو عليه.

المسرح التجارى :

- كان سبباً فى القضاء على المسرح القومى فى مصر هكذا يقال وأن نجوم المسرح جذبهم القطاع الخاص ما رأيك فى هذا ؟

المسرح القومى لن يعود كما كان . المسرح حضارة ولابد أن نعد الناس قبل أن نعد المسرح وعندما أقول المسرح أقصد المسرح ذو الفعالية والذى قضى على المسرح الجاد فى مصر القائمون عليه وليس المسرح التجارى. خذ عندك هذا المثال مسرحية (عودة الغائب) كان من الممكن أن تستمر لمدة عامين لكن الحقد والصراع والتنافس الغير شريف أوقف هذه المسرحية. التلفزيون الأن كالول يبتلع الفنانين والإغراءات التى يقدمها التلفزيون كثيرة فهو أسرع فى الشهرة والمسرح يحتاج إلى مناخ حضارى متفتح حتى تجد عندك كاتب جيد.

- مثل حركة المسرح فى الستينات ؟

لو اعطيت جيل الكتاب أمثال نعمان عاشور ويوسف إدريس الفرصة للتعبير سيقدمون أعمالاً طيبة ولكن للأسف ما يحدث الأن أن مسرح الطليعة فى مصر وهو الذى لابد وأن يكون مقيداً بخطة سليمكة يقدم الأن مسرحيات يكون الهدف منها أن تسجل وأن تباع لأبوظبى وغيرها من الدول العربية.

- وتطرق الحديث إلى الطاقات والقدرات التى فى المسرح القومى مثل عايدة عبد العزيز، محسنة توفيق ، فردوس عبد الحميد.

- وعن سر اختفاء هذه الطاقات عن المسرح وعن العمل قالت الفنانة عيادة عبد العزيز :

نحن موجودون ولا نفعل شيئاً، محسنة توفيق اتهمت بأنها شيوعية وجلست فى منزلها لمدة 7 سنوات ثم عادت إلى المسرح.

- ومن الذى اتهمها ؟

لا تدرى هل هم الناس القائمون على المسرح وهم محسوبين على الفنانين ؟ هل ... (تصمت) لا أدرى من الذى يتهم من ؟ لكن هناك أناس يحبون أن يكون كل شئ متوقفاً فى الفن وفى الحركة الجادة وهؤلاء لناس معظمهم من المسئولين عن الحركة للأسف الشديد.

- ثم أخذت بحماس الحب للفن تقول :

-

اليوم تتم المهزلة يجرون وراء فتاة جميلة تصلح لأن تلعب أدوار الدور الواحد (الحبيبة) ويفرضونها علينا محسنة توفيق عادت إلى المسرح فى عمل (طائر البحر) تأليف (تشيكوف) ولأن العمل غير جماهيرى احضروا محسنة توفيق كى تصاب الإحباط والإحباط مستمر لأى فنان جاد. لكن مسألة أخرى أعود لمناقشتها مسألة التلميذة الفاشلة التى يحيطونها بالدعاية ويصنعون منها نجمة لا يمكن أن تخدع المتفرج الذكى. الفنانون الذين حفروا اسمائهم فى الصخر يجدون انفسهم يضربون فى ظهورهم وهم لا يدرون.

- سألتها : هل لابد وأن يكون لكل فنانة منتج أو أستاذ يقدمها ؟

الفنان لا يحتاج إلى أستاذ . أنا شخصياً ليس لى أستاذ أنا نادمة لأننى لم أعش فى عصر مسرحى أنظف وأنقى.

- والبديل ؟

البديل لا أعرف ما هو. لابد أن تكون فى الزفة أو تجلس فى بيتكم والظروف التى يمر به الوطن العربى تدعوك للأسف كنت ومازلت أتمنى أن أى مسرحية تقدم فى مصر تقدم فى جميع أنحاد الدول العربية.

- ما رأيك فى انضمام فايدة كامل وماهر العطار للحزب الوطنى وانضمام جميل راتب وعبد الرحمن أبو زهرة للحزب التقدمى ومحمود ياسين وغيرهم فى حزب الرئيس ما رأيك فى هذه الظاهرة ؟

أنا سأدخل الجزب الوطنى الديمقراطى لأننى أرى أن الفنانين أقدر على خدمة الشعب والفنان ثائر بطبعة وأنا ثورية وانا أؤمن بان العمل الفنى السياسى لابد وأن يكون واضحاً ومباشراً.

- صرخت الن تدوى من هنا وهناك. البديل عن السينما المصرية ما رأيك فى هذا؟

الذى يستطيع أن يخدم الفن العربى بلغة مفهومة وبمستوى جيد فليتفضل ويفعل. نحن لا نمنع . السينما العربية لابد أن تظهر ويجب الغاء كلمة السينما المصرية والسينما السورية . يجب أن تكون السينما العربية فى مصر والسينما العربية فى سوريا.

- أحمد عدوية ؟

أحمد عدوية إفراز شارع الهرم وليس إفراز مصر .. أحمد عدوية إفراز حالة القلق السياسية والاقتصادية .

- سمعت أن لك اهتمامات غنائية ؟

ضحكت.. صحيح أن بليغ حمدى كان يريد أن يجعلنى أغنى وعندما بدأت حياتى فى المسرح قدمت أغنية أم كلثوم مصر التى فى خاطرى ولو كنت مغنية لكان أفضل.

- ما رأيك فى آخر أعمالك ؟

آخر أعمالى فى مسلسل زينب والعرض وأقدم فيه شخصية متطورة منذ أن بدأت فلاحة عندها 25 سنة حتى سن الستين يعنى شخصية متطورة درمياً.

- لو سألتك عن رأيك فى عدة أشياء..

تفضل ..

- محسنة توفيق ..

زميلة .

- أحمد عبد الحليم .

ممثل رائع لم يأخذ فرصته حتى الآن.

- محمود ياسين .

ممثل مسرحى . لم أشاهد له فيلماً.

- نجلاً فتحى .

- سعاد حسنى .

ممثلة استعراضية .

- محمود مرسى .

دبلوماسى سفير.

- فاتن حمامة.

زوجة عمر الشريف.

- سعد الدين وهبه.

وزارة الثقافة قليلة على براعته لخدمة الشعب المصرى.

- فنانات السينما.

زوجات مطلقات وربات بيوت.

- معهد التمثيل.

لابد وأن يغلق

فى دردشة مع الفنانة ناهد جبر "للسياسة""

شاهدت مسرحية "حفلة على خازوق"وفيلم عرس الزين لخالد الصديق واعجبتنى سعاد عبد الله وهيفاء عادل

كانت الفتاة الخجولة تتمنى ان تكون صحفية أو اديبة والتحقت بالمعهد العالى للسينما كى تكون مخرجة ويتدخل القدر فى حياتها لتكون لتكون ممثلة أثناء مشاريع التخرج التى تقوم بها طلبة المعهد للسينما ، وفجاة فتح المسرح ذراعية ليحتضن الموهبة الجديدة وتلمع على خشبة المسرح المصرى وتقدم عدة اعمال منها حكاية عم الفلاح "دون كيشوت" انهم يقتلون الحمير ثم شاهد مشفش حاجه كان حشد من الفنانين فى استقبالها أثناء وصولها للكويت ..رغم كونها زوجة الدكتور سناء شافع الا ان لكل منهما وجه نظر خاصة لا تتاثر بالاخر.
سألتها :

- كيف نسمى هجرة الفنان من المسرح إلى التلفزيون هل السعى وراء المال ام انه عصر التلفزيون ؟ ام ان التفزيون هو موضة مربحة للفنان؟

- لن اتحيز إلى التلفزيون لكن المسرح ابو الفنون واساس لكل فنان ومهما راح الفنان وجاء فانه فى النهاية يعود إلى خشبة المسرح اما بالنسبة لهجرة الفنان فالفنان لا يهاجر ..
الفنان مشروع عمل فنى متواجد فى اى مكان أو اي مجال عمل فنى .. المهم قيمة العمل الفنى ، والمهم ان يمارس الفنان عمله سواء فى الإذاعة أو المسرح أو التلفزيون أو الإذاعة .
أما بالنسبة للفنان فإنه يجد نفسه فى عمله بالتلفزيون منتشر حيث أصبح التلفزيون ضرورة حياتية .

- كثير من الفنانين اصبح يتعامل مع شركات الإنتاج بشكل سريع .. مثلا فنان يجده المنتج فى احد المطارات ياخذه معه بسرعة فى دولة أخرى ويعرض عليه ان يذهب معه للعمل فى دولة ان يذهب معه للعمل فى دولة أخرى فيوافق ويقرا العمل أثناء ركوب الطيارة .. هل هذا فن أم ماذا تسميه ؟

- لم أجرب هذا النوع من الفن والفنان يعرف أن ناقدة الكبير هو الجمهور وعليه أن يحافظ على الجمهور وعندما يرفض الجمهور عمله فإنه يعنى أنه يرفضه واعتقد أن الفنان هو جزء من الناس فيخاف على جمهوره الذى كونه خلال السنوات الطويلة .

- يقال أن مسرحية شاهد ما شفش حاجة بدات منضبطة وتحولت بعد ذلك بعد زيادة الحوار من كل ممثل إلى مسرحية أخرى " تأليف جماعى مثلا " وان عادل امام قام بتغييرات واسعة فى النص ما رأيك فى هذا الكلام ؟

أظن أننى أعمل فى مسرحية الشاهد منذ اربع سنوات واعتقد ان عادل امام فنان كوميدى مثال للالتزام لم يفاجئنى يوما بكلمة خارجة عن النص .

- بعد مرور 4 سنوات من قيامك بالدور هل شعرت بالملل من الدور ؟

- لم يصيبنى الملل ففى كل يوم جمهور متجدد له مزاج خاص وأحيانًا نشعر جميعنا بالتعب فنحصل على اجازة حتى نخرج للعمل من جديد ، ويكفيك شعورك اليومى بالتجديد أثناء الأداء .

- أنتِ والسينما ؟

- كانت بدايتى فى السينما لم أعمل فى المسرح إلا متأخرة جدًا والعمل فى التلفزيون أفادنى كثيرًا .. ممارسة الحياة الحياة الفنية الفعلية كانت جيدة .. وجدت السينما تذكرنى ولو انها تركتنى كثيرًا وأخيرًا تذكرتنى السينما واشتركت فى 18 فيلمًا ستظهر خلال العام الحالى .

- يقال ان الفنانين المتحدين ساهموا فى تخريب الحركة الفنية الجادة فى مصر ما رأيك فى هذا الكلام ؟

هذا ظلم فرقة الفنانين المتحدين قدمت اعمالا فاشلة .. واعتقد ان الجمهور حساس ولا يخدع ويعرف أين العمل الفاشل .

- من المسؤول عن أزمة فكر .. ام أزمة تخطيط .. ام ماذا ؟

السينما فى أزمة والذى صنع هذه الازمة هم الموزعون الخارجيين لا شك ان السينما تعتمد على التوزيع الخارجى ولذلك يخضع المنتج إلى شروط الموزع ويقدم التنازلات التى تسىء للحركة الفنية ولا تستطيع ان تظلم كل السينما فهناك افلام ناجحة رغم كل هذا مثل اسكندرية ليه – لا عزاء للسيدات .

- ما رأيك فى سناء شافع ؟

مخرج حساس .. عنده جنون بحب المسرح اتمنى أن يحقق طموحاته فى المسرح .

- منى جبر ؟

مذيعة ناجحة جدًا .. طاقة فنية لم تكتشف بعد

- محمود ياسين ؟

فنان مجد .. دخل قلوب الناس باطاره الهادى المقنع .

- سناء جميل ؟

- سناء ممثلة عظيمة جدًا جدا حساسة تؤدى الدور بكل كيانها.

- عايدة عبد العزيز ؟

- لها أدوارها الناجحة فى المسرح والتلفزيون .

- سميحة ايوب ؟

- ممثلة عظيمة صقلتها التجارب وانضجتها الخبرة .

الفنان عبد المنعم مدبولى "بابا عبده" لـ "السياسة"

مسرح دريد لحام مسرح انتقادى وغير سياسى

المستقبل للتليفزيون وليس للسينما

عبد الحسين عبد الرضا ممثل جيد ومميز

جريدة السياسة الكويتية 1980/2/2

عبد المنعم مدبولى، صاحب مدرسة المدبوليزم، الرجل الذى خرج نجوم الصف الاول للكوميديا فى الوطن العربى محمد عوض، فؤاد المهندس، شويكار، سعيد صالح، عادل إمام.. أمين الهنيدى وآخرين.

من مدرسة "ساعة لقلبك" استطاع مدبولى أن يكتشف المواهب والنجوم وقدمها لنا لتكون عملاقة على الشاشة العربية والتليفزيون والمسرح. وجاء "بابا عبده" عبد المنعم مدبولى إلى الكويت زائرًا وربما تكون مع مدبولى أو ضده وفى كلا الحالتين أنت أمام موهبة وقدرة ومدرسة استطاعت أن تثبت أقدامها. كان سؤالنا الاول إليه :

- كل النجوم الذين يلعبون دورًا فى عالم الكوميديا من تلاميذ مدرستك وأصبحوا أصحاب فرق كوميدية فهل سيستمر الحال على ما هو عليه؟

- من الممكن أن تستمر كل هذه الفرق إذا وجدت النصوص التى تساعدها.. فالمشكلة الآن هى مشكلة النص الكوميدى ليس فى المسرح فقط وإنما فى السينما أيضًا وأتوقع فى خلال السنة القادمة أن يحدث انكماش فى عدد الفرق فبدلا من 10 فرق ستكون 5 فرق ويا ليت أن يكون لكل فرقة لونها الخاص وأبعادها المحددة حتى تضمن البقاء. "نظر الفنان الكوميدى الكبير إلى الطاولة وقرر أن يشرب القهوة"

- الاستمرار هل سيظل قائمًا أم إنه وضع طارئ فى صفوف النجوم الآن؟

- المشكلة بالنسبة للاستمرار لا تعتمد على أو على غيرى.. استمرار أى فنان يقوم على التاريخ.. ماذا قدم وماذا ينوى أن يقدم.. إذا نجح ممثل فى عمل أو اثنين لا تستطيع أن تجعل منه نجما يقود فرقة ويصبح صاحب الفرقة لكن الذى يحدث الآن إن كل "ولد" ينجح فى دور يكون فرقة ويصبح صاحب فرقة.

- عبد المنعم مدبولى رجل ذكى طور نفسه فى أواخر السبعينات وقدم أعمالا ذات صبغة إنسانية مثل بابا عبده حتى لا يظل سجينا فى نمط واحد ؟

- منذ زمن طويل وأنا ابحث عن اللون الإنسانى.. ان مثل هذه الأدوار يحتاج إلى إتقان شديد..

ولا يستطيع أى فنان ان يخوض فى مثل هذه التجربة ومثلما فعل الريحانى فى حدى المرات ان قام بتقديم مسرحية تراجيديا بعنوان "ريا وسكينة" وفى ثالث يوم اغلق المسرح.. لانه لم يستطع ان يسيطر على الناس.

- بماذا تعلل استمرار مسرحية شاهد ما شفش حاجة لمدة 6 سنوات هل هو فراغ أم نجاح أم ظاهرة ؟

- هى ظاهرة جيدة ولا نستطيع ان نقول شيئا.. عادل إمام لم يجد نصا جديدا.. انه خائف من تقديم أى نص جديد ولقد نصحته بتقديم نص جديد وإذا لم ينجح مثل شاهد يعود الشاهد مرة أخرى.

- فى الستينات حدث خلاف بينك وبين القيادات المسئولة عن المسرح مما أدى إلى انفصالك عن المسرح وتكوين فرقة الفنانين المتحدين، ما هى الأسباب وهل الفنانين المتحدين خطوة صحيحة؟

- القصية ليست قصية سياسية أو بينى وبين القيادات بل كان خلافا بينى وبين الرقابة ولا احد يستطيع ان ينكر أعمال الفنانين المتحدين مثل مسرحية "سيدتى الجميلة" وقصة الحى الغربى.. الفنانين المتحدين قدموا أعمالا استعراضية لم تقدمها فرقة أخرى ولذلك اعتبرها مدرسة قائمة بذاتها.

- لماذا لم يتم تعاون بين عبد المنعم مدبولى وعلى سالم كمؤلف كوميدى مع ان هذا يعتبر مكسبا فنيا ؟

- حتى الآن لم نجد النص الذى نستطيع ان نتعاون به مع على سالم.

- يقول البعض انك تتعاون مع المؤلف الذى يخضع للتغيرات وللحذف الذى تقوم به فى نصه هل هذا صحيح ؟

- هل هذا يعقل.. أنا لا امحو شخصية المؤلف بل يهمنى ان المؤلف يقتنع أو يقنعنى.. لا يوجد شك ان المؤلف يرغب فى تقديم عمل وانا اساعده.. مثلا فى مسرحية "العبيط" كانت اربعة فصول وكلما قمت بالإخراج اجد نفسى فى احد الفصول لا استطيع ان افعل شيئا وفجاة حذفت الفصل بكامله وقمت بالقراءة مع المؤلف والفرقة واكتشفنا ان الفصل كان يعرقل العمل المسرحى.

- ما رأيك فى النكتة التى تظهر فجاة على المسرح ؟

- النكتة إذا كانت ضرورة ولها ميزة فانها تضيف إلى لنص المسرحى فاذا اضافت فاهلا تضيف إلى النص المسرحى فاذا اضافت فاهلا بها واذا لم تقدم أى جديد فلا داع لها. وهناك ممثل يحب ان يقوم بالاطالة فى دوره مما يفقد النص قدرته. لكن من العيب ان تقف امام جملة تخدم النص المسرحى اكتشفها الممثل أثناء الأداء على المسرح.. هناك كلمة تجعل الممثل يتقمص الدور.

وهذا مطلوب، قبل أن أعرض مسرحية بابا عبده، مع خالص تحياتى، قمت بجولة فى أقاليم مصر حتى أعرف ماذا يفيد الناس، وماذا لا يفيد النص.

- ظاهرة محمد صبحى كممثل كوميدى ما رأيك فيها ؟

- انت قلت ظاهرة وانا مع الظاهرة حتى تثبت اصالتها.

- أمين الهنيدى افلس فنيا لماذا ؟

- امين الهنيدى ممثل ذكى من الممكن ان يقوم بادوار معقدة.. انه يحتاج إلى نص يفصل من اجله.. ومشكلة امين الهنيدى انه يخرج من النص. وينسى الدور وتنسى الناس معه المسرحية.

- السينما المصرية وانتاج 4 افلام فى 79 ماذا تسميها ؟

- نحن الآن فى عصر التليفزيون جعل السينما فى الدرجة الثانية.

- التليفزيون والإنتاج والاتجاه نحو الكم ظاهرة خطيرة الست معى؟

- التليفزيون يستهلك كل شىء.. وهذا الشىء سينفع السينما.. سيجعل النجوم كومبارس والكومبارس نجوم فى السينما.. التليفزيون يقتحم 80 مليون شخص فى وقت واحد.. السينما لا تستطيع أن تحقق هذا.. التليفزيون هو المستقبل.. الكل يفضل الجلوس فى المنزل ومشاهدة الأعمال وهو مستريح.

- بماذا تعلل فشل سعيد صالح فى مسرحية اولادنا فى لندن ومحمد عوض فى مسرحيته الأخيرة ؟

- سعيد موهبة ولا أعرف لماذا هو كسلان هذه الأيام مشكلة محمد عوض عدم وجود نصوص مسرحية مدروسة ما ذنب الفنان إذا قدم مسرحتين فاشلتين وفى نفس الوقت فيلمين فاشلين ومسلسلين فاشلين ما ذنبه هل ننسى تاريخه.. لا ادرى!

- ما رأيك فى الفنانين الكويتيين ؟

-

- يعجبنى عبد الحسين عبد الرضا فهو فنان جيد ويتمتع بحضور وإمكانياته كبيرة.
- بماذا تعلل فشل مسرحيات الكوميديا فى مصر ؟
- المطلوب اختيار الفاظ تقترب من اللهجة العربية ولا تنسى تجربة فيلم بياع الخواتم.
- لماذا لم تفكر فى تقديم مسرحيات كوميديا سياسية مثل دريد لحام؟

ما يقدمه دريد لحام ليس مسرحا سياسيا.. بل مسرح انتقادى يعانى منها الجمهور وليس أكثر من طرح مشاكل الكهرباء والمياة والبوليس.

توفيق الدقن يطلق النار على الوسط الفنى

فى كافتيريا التليفزيون العربى بالقاهرة .. التقيت بفنان عرفته شاشة السينما فى دور النصاب ، الذى انتشر به وصعد إلى قمة ادواره ..

وعندما تشاهده يؤدى دور الرجل الطيب لا ينفعل فقد عرفناه بشخصيته المميزة..

ألو يا همبكة!!

جريدة السياسة الكويتية 1979/4/3

سألت الفنان توفيق الدقن :

- أين أنت الأن ؟ ولماذا لم نعد نراك فى السينما والتليفزيون إلا نادرًا ..؟؟

صرخ قائلا :

- أنا موجود .. وسأظل موجود على طول .. توفيق الدقن عايش يا أهل الفن . وسكت برهة ثم قال :

طالما عندى صحة سأعمل وسأظل أعمل ..

- ما رأيك فيما يقال ان هناك أزمة فى الممثلين و الكتاب ؟

- الذين يقولون ان هناك أزمة هم سبب الازمة .. مثلا ..

أين مسارح الدولة ؟ أين النصوص الجيدة التى قدمت فى الستينات مثلًا؟؟ أين القصص التى تحكى عن الواقع وعن الشعب .. كل الأفلام أو بعضها .. هايفه .. ليس هناك موضوع كله كلام فارغ.

- وما هو سبب فى رأيك ؟

- للأسف الشديد .. لا يوجد عندنا – حتى الأن – كاتب متخصص للمسرح وكاتب متخصص للسينما.. وثالث للتليفزيون .. كله ماشى..!!

- يلاحظ ان نشاطك الفنى مركز على الإنتاج التليفزيونى .. أين نشاطك المسرحى والسينمائى ؟ خاصة وقد كنت – فى يوم ما – القاسم المشترك بجميع الأفلام المصرية ؟؟

-

- نشاطى التليفزيونى منتشر .. وسوف ينتشر اكثر طالما هناك نصوص جيدة ودور مناسب ، وترشيح لى من المخرجين وليس هناك ما يمنع .. بالنسبة للمسرح .. كان اخر عمل هو اشتراكى فى مسرحية دماء على ملابس السهرة للمسرح القومى – ولكن بعد انقضاءها مع نهاية مارس الحالى – ساصبح أنا والمسرح فى اجازة . اما السينما .. وعندما اقتنع بدور ما ساقبله .

- من الذى استطاع من الفنانين والفنانات الشبان استطاع ان يترك بصمته فى رأيك ؟ ..

- الحقيقة أنا باغلط فيهم . كلهم شكل بعض .. ولكن اعتقد ان "محمود ياسين" و "نور الشريف" وصلوا مرحلة جيدة فى الفن .

اما الفنانات .. فهناك العديد ولكن للأسف الشديد بلاحظ ولا ادرى لماذا؟

- من بالتحديد ؟

- سناء جميل مثلا .. عملاقة وطاقة فنية هائلة .. أين هى الان.

لماذا لم تشترك فى اعمال فنية .. "سميحة ايوب" فنانة قديرة وكبيرة .. وكذلك محسنة توفيق ورجاء حسين ..

- أين هؤلاء الفنانات ؟؟

وينهض فجاة الفنان توفيق الدقن قائلا :

- بلاش نتكلم ..

- خالينا فى حالنا .. و أغلق جهاز التسجيل .. !!

توفيق الدقن لـ "السياسة"نجم المسرح القومي وشرير الشاشة

الأزمة الاقتصادية هي الأساس في اتجاه الفنان نحو الأعمال التي لا يرضى عنها اعتقد ان الثمانينات ستكون اكثر من رائعة اعجبتني اعمال صقر الرشود رحمه الله وفرقة مسرح الخليج

جريدة السياسة الكويتية 1980/4/5

أين سعد أردش وكرم مطاوع وأحمد عبد الحليم وحمدي غيث ونبيل الألفي..؟!

توفيق الدفن .. احد نجوم المسرح والسينما الذين تميزوا في الأداء والعطاء والصفحة الفنية بجريدة السياسة اذ تلتقي به تلتقي برجل تعددت قدراته سواء في السينما أو المسرح أو التلفزيون واثبت شخصيته في كل الأعمال التي قدمها وكان اللقاء به اشبه بمحاورة ذكاء مع فنان ذكي واستاذ جيد ..

- الأجيال الحالية التي ظهرت لماذا لم تكن في مستوى الاجيال السابقة ؟.

اولا اسمح لي ان اضيف كلمة حقبة بدلا من اجيال أنا اؤيدك ان هناك ضعف في مستوى الفنان بصفة عامة . هذا اساسه ان الفنان سواء كان في الماضي أو المستقبل أو الحضار هو من صنفين الصنف الاول ، يسعى ويكدح ويكد وراء عمل يحس ويشعر انه ناجح فيلتزم به ويتفانى في ادائه ويكون صادق التعبير في عمله ومن خلاله تأتيه الشهرة أو المال كما يشاء ، بل يصبح هذا الفنان زاهدا في هذه الاشياء .. اما الصنف الاخر من الفنانين يجري وراء المال لا وراء العمل وراء الشهرة لا وراء الصدق والاتزان ..

هذا الصنف يمتاز بالتسرع في كل شيء وهذه سمة هذه الحقبة التي نحن فيها فالتسرع هو السمة الرئيسية . نحن في العالم اساسه الازمة الاقتصادية فالعالم يجري وراء المال وليس الفن وحده هو الذي يحمل هذه الفرصة والمسألة لا تحتاج إلى تشاؤم .

فالقيم موجودة والالتزام موجود والمسرح الصادق الجاد موجود وطالما ان هناك من الفنانين من يلتزم بينه وبين نفسه وبين ارتباكاته بالمسرح ، فلا خوف من المستقبل والله نسأله التوفيق .

اذا الحاجة هي التي تدفع الفنان إلى البحث عن المال مثل المدرس أو الطبيب أو الاديب أو اساتذة الجامعة كل هؤلاء يفعلون كما يفعل بعض الفنانين الان .. إذا استقرت الحياة الاقتصادية استقرت الفنون ومنها المسرح .

- لماذا تخلفت النصوص.. أين المسرحيات التي في مستوى مسرحيات الفرافير – الناس اللي تحت – المحروسة – أين مثل هذه الأعمال ؟

كانت حقبة الستينات حقبة ازدهار بصفة خاصة والمسرح كان المميز في تلك الفترة .. لقد كان انتصار 56 دليلا امام الكتاب عن رؤية واضحة كانت هناك احاسيس تدعو إلى القوة وبرأي يضع الكاتب امام نفسه وامام ابداعه كان هناك مجال لكل العاملين حتى يزدهروا بحق .. فأتت نكسة 67 انهار كل شيء وانهارت الرؤية ، أصبح كل الشعب " يولول " والكتاب والفنانين مارسوا نفس الشيء " الولولة " فظهرت مسرحيات في مستوى " انهم يقتلون الحمير " .. انهم يعملون مش عارف ايه .. وكلها كانت ارهاصات لم تصلح لان تكون مسرحا وبعد 73 بعد الانتصار الحاسم في معركة العبور اتضح لنا كثيرًا من الاشياء. لأن الرؤية اصبحت واضحة كانت 73 مؤشرا لظهور مسرح جديد قوي.

اما السبب الثاني لاختفاء النص الجيد هو انصراف بعض الكتاب الكبار عن الكتابة لضالة الأجور أو للكسل ولعدم ظهور كتاب لديهم القدرة على الصبر .

فبعض الكتاب يريد ان يظهر وان يحقق النجاح بسرعة والسيارة بسرعة ايضا..

- لماذا نجح التلفزيون في جذب المتفرج من السينما أو المسرح ؟

- لأنه اقرب للانسانمن السينما والمسرح ولأنني اشاهده في منزلي دون عناء واشاهد كل قناة واشاهده وانا مرتاح ، اما المسرح يحتاج إلى نظام خاص . اما التلفزيون بالكاميرا استطاع ان ينقلني إلى مناطق مختلفة .

فالسينما مثلا تقدم قصة حياة اسرة في ساعة ونصف ، التلفزيون يقدم تفاصيل الحياة اليومية لان الساعة ونصف الخاصة بالسينما تتحول إلى 13 حلقة اي 13 ساعة اي انه يقدم تفاصيل اوضح ويقدم حياة طويلة وعريضة واذا لم يتداراك المسرح والسينما نفسيهما بالعلم فانهم سيعانيان كثيرًا .

- لماذا ابتعد الجمهور عن المسرح ..؟

- أولاً وبكل أسف عدم فهم كثير من المسؤولين عن المسرح وبمهمة المسرح . إذ لابد من وضع الإنسان المناسب في المكان المناسب .

- ما يقدم على المسرح لا يمس مشاكل الناس ؟

- المسألة ليست في الجمهور وانما مسألة تخصصات وفهم ووضع الإنسان المناسب في مكانه . اما الكتاب فعليهم ان يخاطبوا الناس على قدر عقولهم ودعني اسألك لماذا سافر سعد أردش وأحمد عبد الحليم وكرم مطاوع .. سعد أردش فنان مسرحي وكرم مطاوع واحمد عبد الحليم ..

هؤلاء الآن يدرسون .. وتركوا الساحة لمخرجين انصاف متعلمين .. هذا كمثال .. أما قضية الكلمة التي تقدم إلى الناس وهي قضية هامة قضية رجل الشارع الذي يفهم كل ما حوله من أعمال جيدة .. لا داعي للتغريب والتعقيد . قدموا حياة الناس على المسرح تأتي لكم .

- فرقة محمد عوض – مدبولي – وحيد سيف .. كل يوم تظهر فرقة ما رأيك في هذا ؟

- ظاهرة صحية .. منذ ثلاثين عاما .. كانت هناك فرقة الريحاني – فرقة جورج أبيض – فرقة فاطمة رشدي – فرقة يوسف وهبي كان أكثر من فرقة .. وكل فرقة تؤدي دورها وكانت القاهرة حوالي نصف مليون أما الآن أصبحت القاهرة حوالي 10 ملايين يا ليت كل واحد يقوم بتكوين فرقة وتقدم أعمالا جيدة وتتم بينهم المنافسة الشريفة .

لماذا لم تكون فرقة خاصة بك ؟

- لأسباب كثيرة جدًا وهي انني ثالث معيد أعين في المعهد العالي للفنون المسرحية سنة 50 ، وسنة 51 أستاذ بالجامعة الفنية والمسرح المدرسي فأنا عملت بعد تخرجي في هذا العمل ثم اتجهت لناحية الاخراج وتركته .. كنت مقررا للسفر للبعثة " وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم " باختياري وتوفيقي وعرضت علي مناصب ادارية خطيرة جدًا حتى أول أمس ورفضت وعندما أدرت المسرح القومي في ظروف خاصة كنت أرفض أن أستمر لأنني قبلت أن أكون ممثلا وأقول حاضر وأمثل للصغير والكبير لا عايز أعمل مخرج أو مدرس أو منتج أو صاحب فرقة ولا أريد أن أكون تابعا أريد أن أتفرغ تفرغا كاملا للتمثيل.

أنا ممثل جيد وأنا باجادتي وصدقي ملك فرقة ولست صاحب فرقة أنا علاقتي بالناس احسن من صاحب الفرقة .

- هل شاهدت مسرحية كويتية ؟

- شاهدت فرقة مسرح الخليج واعجنتني أعمال المرحوم صقر الرشود ومجموعة الفنانين الذين شاهدتهم في مسرح الخليج طاقات جيدة ولقد نجح استاذنا زكي طليمات في تقديم واكتشاف أجيال فنية في الكويت لا تقل قدراتها الإبداعية عن القاهرة . ولقد صفقت القاهرة لاعمال المسرح الكويتي وكانت مواهبهم جيدة .

نجم المسرح القومي والسينما صلاح قابيل لـ"السياسة "

المسرح الجاد خلع القفاز امام المسرح الهزلي الكلمة لم تكن على مستوى الأحداث لذاحدثت أزمة السينما وازمة المسرح مصرهي جزء من العرب والعرب هم جزء من مصر والفنان المصري عربي أولاً واخيرا

جريدة السياسة الكويتية 1980/5/1

صلاح قابيل أحد الأسماء التي حققت تقدما ملحوظا وهو يخطو على سلم المجد الفني .. صلاح قابيل ليس من الوجوه الشمعية التي تحاول ان تتسلق إلى قلب الجمهور عن طريق المسخ المشوه ..
صلاح قابيل مصري عربي . تالق ونجح وحقق انجازاته على صعيدين .. التلفزيون والسينما .. وكانت انجازاته على مستوى المسرح ملموسة . بدأت اللقاء به سؤالي الاول حول المسرح :

- صلاح قابيل .. لماذا هرب من المسرح إلى السينما ؟

- أنا لم اهرب من المسرح ولا استطيع الهروب منه . أنا من ضمن ممثلي القطاع العام .. وانني اكثر الممثلين انتاجا للمسرح لقد قدمت حوالي 20 مسرحية في خلال عشر سنوات .

- أزمة المسرح الآن .. هي أزمة نجم .. ام أزمة نص .. ام أزمة تخطيط ؟

- الثلاثة معا .. هي اسباب أزمة المسرح .. الحل ان نحقق الامال للنجم داخل المسرح بأن نسانده بما يقابله من اجراءات خاصة تعوق تقدمه .. ولو اعطينا الفنان حقه مثلا من الدعاية اللازمة فانه يستمر في عمله .. اما أزمة النص فهي قائمة .. اما أزمة التخطيط ايضا واردة .. فا ذا ما حلت العناصر الثلاثة اصبحنا في منطقة يمكن ان يقال انها منطقة جيدة تخلق الفرص الجيدة للمسرح الجيد .

- الممثل الموقف .. هل يمكن ان يتكون لدينا .. مع العلم بانك قمت في احد الأعمال بدور رجل تقدمي وفي نفس العام قمت بدور رجل يميني متطرف .. هل يمكن ان تكون ممثلا له وجهة نظر ؟

الممثل الموقف غير مطلوب وغير مرغوب فيه .. نحن نمر بافلاس في المواقف . لا تطلب من الفنان ان يكون موقف الأن .. كم موقف في حياة الفنان ممكن ان يقفه والثمن سيكون بالطبع مرتفعا .

- بعض الممثلين الجدد ينادي بالسينما الجديدة .. والبعض يطرح مفهوم السينما البديلة .. ما رأيك في هذا ؟

- السينما هي السينما .. لغة خاصة .. كاميرا يحركها رجل له وجهة نظر .. قد يحقق نجاح وصول وجهة النظر هذه أو لا يحققها .. المهم النجاح .. السينما تمر بأزمة نعم . وعلى السينمائيين ان يحموا انفسهم من منافسة الفديو .. وهذا هو المهم ..

- لماذا حدثت الأزمة في المسرح ؟

- الأزمة سببها الكلمة .. الكلمة لم تكن على مستوى الحدث .. الكلمة إلى الآن لم تكن على مستوى الحدث والمطلوب سؤال كتاب المسرح العمالقة نعمان عاشور وسعد الدين وهبة وعلي سالم وغيرها أين الكلمة التي على مستوى الحدث .. عمالقة الكلمة موجودون .. والسؤال يوجه اليهم .. أين انتاجكم .

- صلاح قابيل اشترك في كم هائل من المسلسلات هل انت راض عنها ؟

- بالطبع راض ولكن ليس بما فيه الكفاية .. لأن الفنان له حد ادنى من التنازل وانه لو انتظر النص الجيد جدًا لن يعمل والمفروض ان يقول لا .. عندما يصل إلى الحد الأدنى . وليس من حق الفنان ان يقول لا جزافا .. لأن المشكلة حينئذ ستكون كبيرة .

- لماذا اتجهت للتلفزيون مبكرا وتركت السينما ؟

- كانت رؤيتي للمستقبل افضل .. كنت اسرع من الغير لقد ادركت ان مستقبل التلفزيون هو المستقبل الأفضل .. حقا ان السينما تضع الدعاية للفنان عن طريق الصحافة .. عن طريق الإذاعة والتلفزيون .. لكن متعة التلفزيون انه يدخل في كل بيت ..

وهو الذي يثبت ويفرض وجوده على كل بيت .. وهذا جعل التلفزيون ينتصر في النهاية ولذلك ادركت سر اللعبة واتجهت للتلفزيون .

- جيل من السينمائيين واقصد الممثلين ظهر فجأة.. ما رأيك في هذا الجيل؟

- صعب جدًا على الفنان ان يقيم زميله الفنان وانما المتفرج دائما هو الحكم .. المتفرج كثر عدلا منا .. لأنه يناقش التجربة الفنية ويقيمها ويعطي لكل موهبة حقها ..

- الحظ .. الذكاء موهبة ما رأيك في هذا الكلام ؟

- العمل الفني عموما في المجتمع الشرقي يأتي تحت قانون " حيث لا قانون فالعلاقات العامة هي التي تسود "

- الوجوه الجديدة تتميز بأن يكون الممثل شعره اصفر عينه زرقاء وجهه احمر .. ولا يهم الموهبة .. ما رأيك في هذا ؟

- ليست كل المواهب ينطبق عليها هذا الكلام .. والاستثناء هنا ليس قاعدة ..

اننا أحيانًا نرى بعض المواهب الجيدة ولا تتميز بمثل هذه الصفات وانا معك ومهما يكن فالموهبة في النهاية هي التي تحقق التقدم الملحوظ..

- السينما .. جذبت الناس إلى واقع مزيف بعيد عن الواقع اليومي المعاش برعبه وفزعه .. هل انت معي ؟

- السينما لم تكن ايضا على مستوى الحدث اليومي المعاش ولذلك من الصعب ان نقول انها قدمت الواقع .

- مسلسلات تلفزيونية .. شرائط .. تملأ وتصدر هل هذا خطوة صحيحة ؟

- الكم الهائل شيء جيد .. فالكم الهائل مطلوب حتى نصل إلى الكيف .. كيف تظهر السلعة الجيدة إذا لم تظهر السلعة المنافسة لها والنهاية هي المقياس .. كانت السينما فيما مضى تقدم فيلما واحدا وكان البطل يفرض نفسه على الوطن العربي اما الآن التلفزيون كسر القاعدة ..

- بماذا تعلل هروب الفنانين إلى خارج مصر ؟

- كم الاستديوهات الموجودة في القاهرة لا يحتمل العدد الضخم الموجود من الفنانين ولا يحتمل ايضا الإنتاج الهائل الذي يضغط على السوق من هذه المسلسلات ومن أجل هذا كان من الضرورة ان يتجه الفنان المصري الذي يمثل مصر إلى الاقطار العربية والاقطار العربية جزء من مصر ومصر جزء منها .

وهذا ليس بالأمر الغريب ولا يحمل اي تفسير أخر من اي اطراف تستغل هذا الموقف لصالحها .

- المسرح التجاري الكوميدي نسف المسرح الجاد في مصر لماذا ؟

- إنني اسمي هذه القضية بالشكل التالي .. المسرح الجاد خلع القفاز وسمح للمسرح الهزلي ان ينقض عليه والمسرح الكوميدي دخل الحلبة وانتصر .. وانا اقولها بصراحة .. إذا نجح المسرح التجاري ان العالج مشاكلنا فأهلا به .. يكون قد نجح بالتأكيد في تقديم نفسه للناس .

ونفس الكلام ينطبق على الأغية .. لقد نجح السنباطي وام كلثوم في جعل رجل الشارع يغني " اراك عاصي الدمع " وان يغني " الاطلال " العمل الجاد لا يخيف الناس بل يجذب الناس إليه والعمل الجاد إذا فشل في تحقيق هدفه يكون مسؤولية الفنان الذي يقدمه .. ما ذنب الناس إذا يوسف شاهين لم يحقق هدفه في الوصول إلى الناس ..

- بماذا تعلل نحاج صلاح قابيل في مسرحيات وافلام نجيب محفوظ ؟

- الفكر السليم الذي قدمه نجيب محفوظ هو السبب في هذا ان نجيب محفوظ رجل فهم مجتمعه .. عبر عنه .. قام بتقديم صورة للواقع المعاش بشكل جيد .. وبالتالي إذا قام اي ممثل نصف موهوب بالدور فانه يحقق نجاحا واضحا .

- بماذا تعلل دخول حسن يوسف إلى عالم الاخراج السينمائي ؟

- لا تنسى ان حسن يوسف مثل في مل الأفلام التي قدمها للسينما وهذا يعني انه ممثل وحافظ على هذا بشكل جيد .

المسرح الكويتي يقدم للجماهير « جحا باع حماره »

سعد أردش يقوم بتجربة التسكين في اللغة مع المواهب الكويتية

جريدة السياسة الكويتية 1980/10/2

فرقة المسرح الكويتي احدي الفرق الأهلية التي تعيش ضمن اطار الحركة المسرحية في الكويت و الخليج و الفرقة تعاني ما تعانيه الفرق الأخرى من مشكلات تتمثل في مشكلة النص المسرحي و مشكلة التخطيط العلمي و البحث بالشكل الجاد عن التطوير الدائم لخطها الفكري و الدرامي .. و بالرغم من ذلك فاذا حاولنا مناقشة هموم هذه الفرقة و مشكلاتها فاننا سنجد انفسنا امام هموم الفرق الأخرى المسرحية و كأن القاسم المشترك للحركة المسرحية الآن هو الهم .. و لنبعد الان عن الهموم و نتحدث عن نقطة ضوء تشع الآن في الحركة المسرحية هذه النقطة هي مسرحية جحا باع حماره التي يخرجها المخرج الأستاذ سعد أردش. ويقول المخرج الفنان عن هذه المسرحية:

« مسرحية جحا باع حماره من تأليف نبيل بدران الصحفي العربي المعروف و قد اراد ان يستثمر الاسطورة الشعبية العربية المعروفة الخاصة بالعلاقة بين جحا و حماره من ناحية و شخصية جحا المهزارة الحكيمة من ناحية اخري كل ذلك في اطار حديث يحاول ان يعكس في المرآة بعض القضايا الجماهيرية التي يعيشها العالم الثالث و على ذلك فاننا نستطيع ان نقول ان المسرحية حلقة جديدة من حلقات التناول المعاصر للاسطورة الشعبية ».

- هل ستعتمد على مواهب المسرح الكويتي فقط ام ستستعين بمواهب و نجوم من مسارع أخرى ؟

يشارك في المسرحية عدد كبير من أعضاء المسرح الكويتي القدامى و المحدثين ومن بينهم عدد من خريجي و خريجات المعهد العالي للفنون المسرحية منهم :

- خليل زينل
- عبد الله غلوم
- سوزان محمد علي

- حسين مسلم
- خليفة خليفوه
- كاظم الزامل
- سعد العنزي
- نادر قنه

و الاخير خريج قسم النقد يقوم و لاول مرة باداء مهمتين :

الاولى : مهمة الناقد الذي يقوم بنقد العمل من خلال التدريبات و هذه أول مرة تمارس حركة نقدية خلال التدريبات .

الثانية : ان يقوم بدور مساعد مخرج .

كما انني استعنت بمجموعة من الشبان و المواهب الشابة مثل حميد المشعان و حسين نصير بالاضافة إلى احمد النشمي مصمم الديكور و الأزياء وهو ايضا من خريجي قسم الديكور و يساعد في الاخراج خليل زينل و سعد العنزي .

- هل تواجه مشاكل فنية في هذا العمل ؟

طريقة تقديم الحمار على المسرح ... كيف يقدم و كيف اجد التوازن بين الحمار بكل ما نعلم عنه من غباء و استسلام و بين شخصية الحمار في المسرحية و ما تحمله من افكار فلسفية و ايجابية .

والنقطة الأخرى انني اقوم بتجربة جديدة و لاول مرة و هي تسكين اللغة العربية توصلا إلى اللغة الثالثة أو لغة الصحافة

- مرة أخرى أعود إلى سؤالي عن المواهب التي ستستعين بها من خارج المسرح؟

اخذنا من مسرح السور احمد الهزيم و داود حسين من المسرح العربي.

أما يوسف العميري رئيس مجلس إدارة المسرح الكويتي يقول :

ستقدم المسرحية خلال شهر ديسمبر .

- هل تستعدون للسفر إلى الخارج بها ؟

حتى الآن لم نخطط لتلك الخطوة .

- ما الميزانية المقترحة لهذا العمل ؟

ايضا لم يحدد مجلس الإدارة ميزانية محددة فالعمل الفني كما تعلم له مشاكله المتعددة .

الفنان .. المخرج .. الممثل د. إبراهيم سكر "السياسة"

الضباب والازمة الاقتصادية سبب بلاء المسرح الان

جريدة السياسة الكويتية 1980/6/15

"إبراهيم سكر .. اسم لمع فى الحركة الفنية .. كفنان استطاع ان يغزو الساحة الفنية .. بالموهبة تم دعمها وانتقل بها من التلقائية إلى العلم ليكون استاذا اكاديميا للدراما .. وإبراهيم سكر حضر إلى الكويت منذ سنوات للتدريس بالمعهد العالى للفنون المسرحية وليؤدى دوره بين صفوف الاساتذة ورجال العلم إذا التقيت بالرجل عرفت فيه اخلاق الفنان المتواضع .. ورجل العلم البسيط دون افتعال اوزيف .. بدانا الحوار حول مشواره الفنى .."

فنان بلا رسالة يعوق الحركة الفنية والفكرية

لم أعمل فى السينما أو التليفزيون الا نادرا

- قال الرجل :

- بدات المشوار منذ سنوات طويلة عندما كنت مع عبد المنعم إبراهيم وعبد المنعم مدبولى قبل التحاقى بالمعهد .. كانت البداية تكوين فرقة للهواة لم تستمر طويلا .. وانتهت بتجمعنا فى المركز العام للاخوان المسلمين.. عندما فكروا فى فريق للتمثيل لتقديم مسرحيات اسلامية.

التقينا حول "عبد الرحمن البنا" اخو الشهيد حسن البنا وعمل بهذه الفرقة عبد المنعم مدبولى وعبد المنعم إبراهيم ومحمد السبع وإبراهيم الشامى وعملت معنا فاطمة رشدى ، امينة رزق ، ناهد سمير ..ومجموعة الرجال كانت تشكل الاساس فى هذا الوقت وعملت فى هذه الفرقة كممثل فى كل المسرحيات تقريبا .. وكمخرج لعظم المسرحيات وكانت اعمال هذه الفرقة تقدم اعمالها فى الاوبرا وكانت العروض لا تعرض فى القاهرة فقط بل فى معظم محافظات مصر .. قمت ببطولة مسرحية "جميل وبثنية" من اخراج سراج منير وقامت بدور بثينة فى ذاك الوقت الفنانة امينة رزق مرة والمرة الثانية فاطمة رشدى ..

واخرجت مسرحية "المعز الدين الله الفاطمى ، وصلاح الدين الايوبى ، والهجرة ، وغزوة بدر بالاضافة إلى التمثيل فى هذه المسرحيات"

- لو اردنا ان نناقش مرحلة انتقالك إلى المعهد العالى للفنون المسرحية فلماذا كانت ؟

- الفترة الاولى كانت تمثل مرحلة الهواية .. والتحق معظمنا إلى المعهد العالى للفنون المسرحية وكانت دفعتنا بالاضافة لى وعبد المنعم إبراهيم – على الزرقانى – محمد الطوخى – عدلى كاسب – ناهد سمير – محمود عزمى .

وكان معنا ولم يستمر فى هذه الدفعة فاتن حمامة وسميحة ايوب .. فاتن اتجهت للسينما وتركت المعهد وسميحة تزوجت وتركت المعهد ايضا .. وجمعتنا صداقة فكرية بينى وبين على الزرقانى .. كنا نتحدث طويلا وشعرنا بان العمل ابسط من طموحاتنا التى كنا نطمح اليها ..

- واثناء الدبلوم طرح على الزرقانى سؤالا على ماذا ستفعل بعد التخرج ؟

وقال هل ستكون ممثلا من الدرجة الاولى مثلما انت الان طالبا من الدرجة الاولى .. وكنا فى ذاك الوقت نتبادل أنا وهو الموقع الاول والثانى فى اختبارات المعهد .. واكتشفنا ان هناك اناسا افضل منا فى اتصالاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية .. ولديهم قدرات غريبة على عمل علاقات اجتماعية .. والحقيقة وبعد تفكير ان أعمل بالمسرح المدرسى وفى نفس الوقت احاول ان انتسب إلى الجامعة لاستكمال الدراسة .

اما على الزرقانى فقد اختار طريق الكتابة الدرامية (السيناريو) وكان من انجح كتاب السيناريو فى العالم العربى .. والتحقت بكلية الاداب جامعة عين شمس وحصلت على درجة الامتياز من قسم الدراسات اليونانية واللاتينية والحقيقة منذ ان وضعت قدمى بالسنة الاولى والتقيت بالمرحوم الدكتور محمد صقر خفاجة والأستاذ الدكتور محمد سليم سالم ولقد افادتنى الدراسات المسرحية بالمعهد .. افادتنى كثيرًا واحتضنونى وافهمونى اننى يجب ان اكون معهم فى الجامعة والتمثيل يكون فى اوقات فراغ .. واستكملت دراستى وعند تخرجى تعينت بالجامعة .. وتدرجت فى سلك أعضاء هيئة التدريس حتى وصلت إلى رئيس قسم والحقيقة وجدت نفسى فى الجامعة .. وفى الجامعة وجدت مكانى الطبيعى ..

وعندما علم المسئولون بميولى الفنية كنت مسؤولا عن اللجنة الفنية فى الجامعة ..

- بصفتك استاذا للدراما الاغريقية .. يقال انك ضد التجارب الحديثة فى المسرح المعاصر ؟

- هذا الكلام غير سليم بدليل نشاطى فى المسرح الحر وهذه أول فرقة يكونها خريجو المعهد العالى للفنون المسرحية .. وقد انشئت عام 1952 وكنت احد المؤسسين واحد أعضاء مجلس الإدارة واخرجت لهذه الفرقة مسرحية واحدة للأسف وهى مسرحية "المغناطيس" تأليف نعمان عاشور نابعا من ايمانى بالجديد .. وقمت باخراج المسرحية بطريقة غير تقليدية .

هذا أولاً ..

ثانيا : اشتركت فى مسرح الجيب كممثل اشتركت فى اجاممنون اخراج كرم مطاوع واشتركت فى الضفادع اخراج كمال عيد .

اشتركت فى يا طلع الشجرة لتوفيق الحكيم واشتركت فى ياسين وبهية لنجيب سرور وشفيقة ومتولى .. وليس معنى اننى احب المسرح الاغريقى اننى لا احب كل جديد فالمسرح الاغريقى مصدر الهام لكل كاتب جديد .. وكثير من النقاد ينصحون كل مجدد دخل إلى عالم كتابة المسرح ان يهتم بالمسرح الاغريقى والمسرح الاغريقى سيظل جديدا مادامت هناك انسائية

- كيف تشخص حالة المسرح العربى ؟

- تشخيص علة المسرح ليست بالأمر السهل وترجع هذه العلة إلى عدة عوامل منها :

- عدم استقرار الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بالاضافة إلى عدم وضوح الرؤية امام الفنان .

- دور الفنان السلبى فى بعض النواحى اوجد حالة من حالات التدهور الخطيرة .. اصبحنا الان نادرا ما نجد عملا فنيا له وزنه.

- عدم وجود رسالة لدى الفنان يعمل من اجلها ويضحى من اجلها ويمكن ان يكون عند بعض الناس الموانع التى تمنعه من القاء الكلمة الشجاعة .

- تعقيدات الحياة اصبحت امام الكاتب تدفعه للتساؤل هل يمكن التعبير عن قضية اجتماعية دون التعرض لنظام الحكم ويجد اى فنان جاد صاحب فكر فى النهاية بطريق مباشر اوك غير مباشر يضع علامات الاستفهام امام المسؤولين عن هذا الخلل سواء فى الحياة على مستوى الفرد أو المجتمع ومن هنا ياتى التصادم بين الرقابة والفنان صاحب القضية ..

- تحول الفن إلى عنصر ترفيهى فى المقام الاول ..

- لماذا كانت اعمالك السينمائية قليلة فى السينما والتليفزيون ؟

السينما لم أعمل فيها الا مرتين فى حياتى .. إذا كانت البيئة الاصلية التى احبها واعتز بها البيئة المسرحية والتلفزيون لم استطع ان اخذ حظى فيه تماما .

اما المسرح فاخذت فرصتى فى المسرح الحر ومسرح الجيب .. ولى ذكرى مع السينما ..

وانا شاب عمرى 18 سنة كان لى صديق هو الأستاذ سيد زيادة بعد حصولى على شهادة الكفاءة والتعينات لم تكن متوفرة فى ذاك الوقت قال لى تعالى أعمل معنا فى السينما فوجدت العمل بطيئا وكانت النجمة سامية فهمى تقوم بالبطولة ومن الساعة 9 صباحا حتى 10 مساء . ولم نقدم الا مشهدين .. ولو استمريت فى السينما لكنت حسن الامام أو كمال الشيخ ولكن ارتباطى بالمسرح واللقاء مع الناس .

- هل تشعر بالعطاء فى أثناء التدريس فالفنان العطاء لديه هو خشبة المسرح فقط ؟

- ارتباطى بالمعهد وتدريس الدراما والنقد المسرحى اننى اشعر بنوع من التعويض عن ممارسة النشاط الفنى .
وحقيقة تكوينى كممثل ودراستى كممثل ومحاولات الاخراج المتواضعة بالاضافة إلى قراراتى تجعل تدريس هذه المواد شيئا محببا إلى نفسى وانا ادرس اشعر اننى اؤدى عملا رائعا وعظيما لا يقل روعة عن اداء دور احبه وأحيانًا افيق على نفسى اجدنى مندمجا اندماجا كليا كممثل وهذه حقيقة ..

حديث مع الفنان أحمد عبد الحليم عن جريدة السياسة

1979/2/19م

لا أحد يريد ثقافة

لا أحد يريد فكراً.

لا أحد يريد مسرحًا.

مطلوب مسرح دغدغة العواطف هذا المطلوب فقط.

لم أحقق شيئًا والسبب التخلف العام.

الفنان المتمرد كالحاكم العادل.. **يريد مجتمعًا أفضل**.

إذا كان المسؤولون عن المسرح ينظرون إلى قضية (المسرح فى الكويت) على أنها نشاط مسرحى فقط.. فمن البديهى أن تثير الصفحات الفنية هذه القضية وأن تتدخل كل الأقلام المسحة بالوعى والتلى تهتم بتأريخ وبتقييم وتوجيه الحركة المسرحية حيث أن القضية أصبحت (عرض مسرحى كل موسم وينقضى والسلام) ومن خلال هذا نرى على المستوى العربى مؤشر خطير يقول أن المسرح العربى قد مات بعد حرب 73، ومن خلال المستوى المحلى والعربى وبظهر أمامنا الكثير من القضايا التى تستحق أن نقف أمامها، وفى لقاء مع الفنان أحمد عبد الحليم أثارت الصفحة الفنية كثيرًا من القضايا على المستوى العام والخاص لنبلور فى النهاية جزءاً هاماً من حياتنا الثقافية فى المسرح.

- كان سؤالنا الاول حول أهمية المسرح القومى فى الكويت وأهميته وقد أجاب الفنان أحمد عبد الحليم قائلاً :

المسرح القومى هدف ورسالة وإنشاء المسرح القومى فى الكويت يعنى تجميع لكل القوى الفنية المبدعة المبتكرة وتكثيفها فى مكان واحد وتركيز العطاء الفنى فى هذا المكان بدل من تشتيتها فى فرق متعددة بمعنى لو أنشئ المسرح القومى فإننا سنجد كل الكفاءات الفنية الموجودة تصب فى هذا المسلاح وسيصبح الوجهة الحقيقية للدولة أمام الدول العربية.

- وأضاف حول هذه القضية :

لو تم تجميع الفرق الفنية وحصرت فنانيهم المعطائين للن يزيد عددهم عن 25 فرداً وهؤلاء بذرة طيبة لإنشاء مسرح قومى أما باقى الفنانين هم شكل غير مؤثر وحقيقة أن الناس المعطائين عددهم محدود. بجانب إتاحة الفرصة لطلبة المعهد العالى للفنون المسرحية بأن ينظموا لهذا المسرح.

- ومسرح الطليعة ، أو المسرح الطليعى للفنون المزمع تكوينه لخريجى المعهد؟

هذا لا يمنع أن يكون بجانب المسرح القومى مسرح طليعى يضم بعض الشباب لأن فى رأيى أن مسرح الطليعة هو الكشاف الحقيقى الذى يبحث عن ما هو جديد بصرف النظر عن فشله أو نجاحه وقد يجد الذهب أو يجد التراب وهو كشاف يستورد مؤلفات العالم المجدد.

وبالتالى سيعطى فرصة للمؤلين الغير تقليديين ويمكن أن نقول مسرح الطليعى هو :

اولاً : إعطاء فرصة للمتفرج أن يرى أحد صرخة فنية فى العالم.

ثانياً : إعطاء فرصة للمؤلفين المبدعين والتجريبيين فى الوطن العربى.

ثالثاً : إعطاء فرصة لتناول الأعمال الكلاسيكية بوجهة نظر معاصر فى ثوب جديد.. والعروض الجيدة والناجحة من المسرح الطليعى تقدم فى المسرح القومى.

- هناك صرخات أدبية وفنية ظهرت فى الوطن العربى واتضح أنها مسروقة من أعمال عالمية مثل أعمال بريخت فى التأليف وأعمال مسرحية عالمية نقلت نقلاً حرفياً مع عدم ذكر المصدر . وماذا يمكن أن نسمى سرقة التراث الإنسانى والنى فى وجهة نظرك ؟

-

أنا لا اعتبرها سرقة، إذا أحسست أن هناك شئ تأثرت به مع صياغة جديدة.. أننى أسميها حكاية تأثر.. فبريخت تأثر بالأساطير الشرقية وبالمسرح اليابانى. وأنا كمخرج أحيانًا أشاهد عملاً لشاب صير، أحيانًا الأستاذ يتأثر بتلميذه. عملية التأثر تفتح آفاقاً جديدة. إن التأثير نافذة يفتحها الفنان للفنان. إنها التطورية. وكما قلت لك قد يتأثر الأستاذ بالتلميذ. محمد عبد الوهاب تأثر بمحمد الموجى وكمال الطويل أما مسأل نقل الشئ كما هو فأنا ضده. مسرحية عودة الغائب عندما قدمت تأثرت بها وعندما قابلت د. فوزى فهمى المؤلف الذى كان يقيم فى موسكو.. أخبرنى أنه أحضر (ماكيت) مسرحية أوديب من موسكو للمخرج شاكر عبد اللطيف ونقلوه إلى المسرح. هناك فرق بين التأثر والنقل. لقد رأى فوزى فهمى (أوديب) برؤية جديدة. بروح العصر، أنا مع التأثر وضد النقل.

- بعد عودتك من البعثة فى لندن كانت هناك آمال كبيرة فى أن تنقل المسرح العربى إلى الجديد، وعتبات القرن العشرين وتحدثت كثيرًا عن المسرح الطليعى، وكنت فارساً فى الفكرة، أين الفارس بعد هذه السنوات وماذا حقق ؟

-

لم أحقق شيئاً.. كل الأعمال التى تعيش داخل الإنسان لا تتحقق إلا إذا كان هناك فهم وإدراك من المسئولين بأهمية الثقافة واتاحة الفرصة للمثقفين لتحقيق إنجازاتهم سواء كان المثقف ممثلاً أو فناناً تشكيلياً ، ليس هناك إدراك من قبل المسئولين إنهم يعتبرون الثقافة كماليات شأنها شان الثلاجة والسيارة فى مصر، أمام هذا المفهوم المتخلف يركب الفارس حماراً بدلاً من الحصان اللوم ليس علينا، اللوم على المناخ العام، هل تريد مسرحاً أم لا تريد.. نحن نعيش فى صالات العرض من القرن 18 ليس هناك مسرح جديد، لم يهتموا ببناء مسارح والمسارح التى لدينا متخلفة.

- والفكر الذى لديكم كمثقفين ؟

الرقابة على المصنفات تقف أمامك لا تستطيع أن تقدم كل ما فى داخلك ، هناك أشياء تسلط عليك ورقابة تصيدك ويخرج الفن مبتوراً ولا ثقافة حقيقية، وعزلة الكتاب الكبار قد تكون نفس المشكة لأنهم لا يكتبون فالأشجار تموت وهى بائعة. ليس بها هواء صحى ولا شمس ولا انفتاح. الاتحاد العام خافت. مظلم الفنان يجرى ويبحث عن لقمة العيش ، إذا وصل الفنان إلى مرحلة البحث عن لقمة العيش دون البحث عن قيم جديدة وللأسف كثير من الفنانين الجيدين فى مصر تحولوا إلى تجار ولا داع لذكر الأسماء لأنها معروفة ودائماً دفع الفنان إلى البحث عن لقمة العيش لا أحد يريد ثقافة لا أحد يريد فكر ،

طلوب مسرح بلا فكر مطلوب مسرح اللهو ومسرح دغدغة عواطف الناس فقط، لأن الفن عموماً سلاح ذو حدين يمكن أن يكون فن مخدر يجعل الناس يحملون أحلاماً سعيدة وهناك مسحر يثير فيهم تساؤل وأفكار ومبادئ تجعلهم يعملون على تحقيق مجتمع أفضل. الفنان لابد وأن ترعاه الدولة حتى يكون فناناً متمرداً الفنان المتمرد كالحاكم العادل. ما يريده الحاكم العادل مجتمعاً أفضل والفنان يريد مجتمعاً أفضل ونفس الفنان يطلب نفس الشئ. لابد من أن يكون الفنان متمرداً ليضع الفن الحقيقى. الفن الذى يعمل من أجل التسلية واللهو فى مؤقت لحظى مرحلى فن داعر.

- يقول البعض أن المسرح العربى مات ولابد من فارس جديد يبعث فيه الحياة ، ما رأيك فى هذا ؟

وضع المسرح فى مصر مثل أى قطر فى الوطن العربى. المطلوب كسر العزلة بين الفنانين وبعضهم العزلة بين الأقطار والفنانين العرب مقصودة ولو طلنا كسر العزلة فعلينا أن نقيم مهرجانات تشترك فيها الدول العربية بعروضها المسرحية المختلفة ويتم التبادل للخبرات مخرج تونسى يذهب إلى مصر. ومخرج مصرى يذهب إلى تونس.
وزارات الثقافة يجب أن يكون مهمتها أن تحث الفنانين على الاحتكاك حتى يحدث التفاعل الفنى وهذا لا يحدث . لا أحد يريد مسرح ولا أفكر ولا ثقافة.

باب الفتوح ... ومحمود دياب و ما قاله .. النقاد !!

جريدة السياسة الكويتية 1981/11/04

باب الفتوح .. مسرحية محمود دياب الشهيرة قدمتها مؤخرا فرقة مسرح الساعة فى بغداد وقد لاقت المسرحية العديد من المناقشات فى بغداد .. " مسرحية باب الفتوح التى قام باخراجها حميد صابر على وقدمتها فرقة مسرح الساعة فى مديرية شباب البصرة صورة مشوهة لعمل مسرحى مبدع قدمه محمود دياب وقامت بعرضه الفرقة القومية للتمثيل قبل سنوات . وكتب وليد صادق ملحم قائلا " بداية العرض المسرحى الذى عرض على خشبة مسرح بغداد افتقد عنصر شد المتفرجين وتمسكهم بمقاعدهم لمتابعة الأحداث وسير تتابع العقدة الدرامية وذلك ناجم عن عدة اسباب اهمها فى المقدمة :

1- لقد استخدم المخرج سكينه الحاد فى اقتطاع مشاهد وشخصيات مهمة فى المسرحية مما ادى إلى ضعفها وتهلهل سباكتها المتينة ووضحت هذه العملية من خلال حذف ثلاث شخصيات من المجموعة المعاصرة – والفتاتان من ضمنهم – وحذف مشاهد عديدة وحوارات كان لها – لو بقيت – عامل مهم فى تطوير مسار الصراع والشخصية.

2- الارتباك فى العمل كان سائدا فوق الخشبة وخلف الكواليس ، اذ غالبا ما كنا نستمع إلى حوارات ونقاشات وصدمات تجرى بين الممثلين والعاملين فى المسرحية خلف الكواليس ، فمن يتحمل هذه المسؤولية؟

المخرج ام مدير المسرح ام الممثل .. اعتقد ان الجميع مكلف بتهيئة نفسه سليمة للعرض ، ويتاكد هذا القول أثناء تبديل المناظر بين المشاهد ، مما يربك سلامة الرؤية والاصغاء الجيد لدى المشاهدين .

3- لم يستطع المخرج ان ينجح فى تحريك شخصياته ، فلقد بدا واضحا عدم الانتظار فى سير الممثلين ، أو فى وقوفهم وتشكيلاتهم ! وبدت العملية وكانها مرتجلة !! بخاصة فى المشاهد التى يظهر فيها الشباب المعاصرون ، ومشهد حصار التجار لاسامة ومقتله وفى غيرها أيضا.

4- عدم توظيف المخرج للتشكيل البصرى الذى يعتمده البناء الفنى للمسرحية كالاضاءة والديكور ، وقطع الاكسسوار . كالعباءة التى يرتديها المعاصرون فالديكور على سبيل المثال ، جاء فى اغلب الاحيان ساذجا وسطحيا فى تعميقه ورسم ابعاده ، كما فى السيف الخشبى والهلال الساقط فى زاوية المسرح الخلفية

5- لم يستطع المخرج للتشكيل البصرى الذى يعتمد .

6- لم يستطع المخرج استغلال السايك الابيض فى نهاية المسرحية ، فظل باهتا لا لون له عمق فيه .

كما ان الاكثار من استخدام المكعبات فى تركيبة المشاهد جاء مضعفا لقيمة الحدث .

المخرج الإذاعى حامد حنفى " للسياسة "

الإذاعة كسبت ثقة الناس وستستمر هذه الثقة امام التليفزيون الدراما هى التى تعيش فى اعماق الناس

جريدة السياسة الكويتية 1980/5/5

" حامد حنفى... احد المخرجين الاذاعيين البارزين... لانه لا يهدا ويعيش اليوم فى ممارسة العمل الاذاعي بشكل جاد ودرجة عالية من التقنية والفهم... حامد حنفي قد تسمع اسمه فى اذاعة القاهرة أو الكويت أو قطر أو عمان... اسم ينتشر من المحيط إلى الخليج ذلك ان الرجل اخلص فى عمله فاعطاه الاخلاص الانتشار والوصول إلى الناس بشكل جيد والممارسة اعطته امكانية ادراك ما يصل إلى اذان الناس ثم إلى قلوبهم بشكل سريع دون كذب أو زيف...

وفي لقائنا به نحاول ان نلتقي برجل استطاع ان يستوعب التجربة بشكل جاد وصادق...

- ما سر نجاحك ؟

- عندما بدأت العمل فى الإذاعة كنت احاول ان افهم ما يريده الناس.. وما يحتاجونه... الفن الاحتياج... إذا لا داع للتزييف – الزيف يضيع والصدق يبقى... إذا حاول الفنان ان يكون صادقا انه يصل إلى الناس بسهولة ودون عناء.

- هل الأعمال الاذاعية الان تعاني من غزو التليفزيون وجعلها تتقهقر خطوة إلى الخلف ؟

الإذاعة لم تتأخر– بل الإذاعة متقدمة وستظل متقدمة الإذاعة تحاصرك فى كل مكان... فى المطبخ فى الحديقة فى السيارة تسمع الإذاعة وانت تقود السيارة... اما التليفزيون فتعجز عن متابعته مثلا نستطيع ان نقوم المرأة أو الرجل بواجباتنا ونحن نستمع إلى الإذاعة... إذا الإذاعة لن تتراجع. بل العكس فى كل يوم تتقدم ورجال الإذاعة متطورون دائما اخذين فى الاعتبار تنوع ذوق المستمع ومشاكله ورغبته فى اعتبارهم.

- بماذا يمكن ان تقيم المستوى الدرامي الذى وصلت إليه التمثيلية الاذاعية فى اذاعة الكويت ؟

إذاعة الكويت إحدى الإذاعات المتقدمة الجيدة التي تعني بتطوير نفسها دائما وبالتالي تطوير الأعمال الدرامية فهي تهتم اهتماما واضحا بأن يكون العمل جديداً. جيدا في نفس الوقت حتى يحقق ماله من دور في خلق المواطن الصالح وهو النجاح... والنجاح لا يأتي مصادفة بل يأتي من خلال الإيمان بالعمل والصدق في تناوله..
إذا الأعمال الإذاعية في الكويت تحاول دائما أن تتطور حتى أنها تكون مثالا يحتذى به في بعض دول الخليج المختلفة.

- مارأيك فى الإنتاج الضخم الذى تقدمه شركات الإنتاج المختلفة هل يساعد على خدمة العمل الدرامي ؟

- شركات الإنتاج استطاعت ان تحقق تقدما ملحوظا وقامت بدورها فى الاسهام مع الإذاعة أيضًا على تقديم نوعيات مختلفة من الأعمال الدرامية الجيدة. انني ارى ان التنافس يساعد على تطور الأعمال وتقدمها وليس على تأخرها أو تخلفها ودعك من كل ما يقال على أى مستو من الحوار.

- حامد حنفي الم يفكر فى الإخراج التليفزيوني ؟

- انني حتى الان لم افكر فى الإخراج التليفزيوني يرغب ان يكون له مرحلة اعداد، مثل أى عملية خلق واعتقد مسألة الإخراج التليفزيوني ستأتي بمفردها دون تدخل منى... ستكزن حاجة لخلق شئ جديد فى اطار ما يسمى تجربة الفنان كعمر.

- كيف يمكن للدراما ان تخدم البرامج الثقافية ؟

الدراما هي التي تعيش فى اعماق الناس... الدراما تخلق اسلوبا لحياة الناس... الدراما هي التعامل بين الناس فيا حبذا لو غلف البرنامج الثقافي فى بالدراما لاستطاع البرنامج الثقافي ان يكون ممزوجا بالدراما عندئذ يصل الهدف الثقافي إلى عقل وقلب المستمع دون عناء.

- لماذا التجأ البعض إلى الاهتمام بالتمثيلية التليفزيونية أكثر من الاهتمام بالتمثيلية الاذاعية فى عملية الإنتاج ؟

-

هناك وهم يقوى ان الربح التليفزيوني متضاعف ولكن الحقيقة ان الربح الاذاعي أكثر على جميع المستويات على المستوى المادي والمستوى الادبي فالسهرة التليفزيونية التي تقدم من خلال شركة إنتاج تستغرق وقتا لا يقل عن شهرين بينما فى خلال هذين الشهرين يستطيع المنتج ان ينتج فيهما ما لا يقل عن عشرين مسلسل اذاعي. وبحسبة بسيطة نجد ان الربح المادي أكثر من ربح التليفزيون سواء كان سهرة أو مسلسلا هذا إذا كانت المسألة مسألة مادية صرفة اما إذا كان الأمر تقديم شئ للمستمع فما يقدم فى عشرين مسلسل اعتقد انه يخدم أكثر مما يقدم من خلال سهرة تلفزيونية. وليس هذا صراعا بين التليفزيون أو الإذاعة فكلاهما اجهزة اعلام تخدم الناس. واضيف أولاً وأخيرًا انه فى البدء كانت الكلمة وستظل الكلمة إذا البداية كانت الراديو وسيظل الراديو دائما مهما تدخلت تكنولوجيا العصر.

الفنـان السعودى فهد الربيق لـ "السياسة"

أحاول أن أقدم المضامين الاجتماعية والإنسانية التى تدور فى نفسى

جريدة السياسة الكويتية 1981/8/10

فـهـد نـاصـر الـعـبـد اللّه الـربـيـق.. فنان سعودى من أهالى مدينة رغبة ولد وتربى بمدينة الدرعية فى مزرعة لوالده عام 1378هـ بالمملكة العربية السعودية ثم انتقل مع عائلته إلى مدينة الرياض حيث أكمل تعليمه وحصل على دبلوم.. معهد التربية الفنية بالرياض.

شارك فهد ناصر الربيق فى مجموعة معارض شخصية وعامة محلية وعربية.. ترى فى أعماله "التلقائية المتأثرة بمناخ البيئة والأحداث الداخلية العامة.. لا يمكن التعامل معه إلا من خلال اثر الثقافة البيئية وهذا قد يكون عيبا وقد يكون حسنة فهو مميز بحكم ارتباطه بالبيئة ولكن هذا الارتباط غير عميق بالجذور الاجتماعية التى يعيشها المجتمع.. فقد تجده يتجه فى معظم أعماله إلى الطبيعة الصامتة!

والى حرفية نقل الطبيعة إلى اللوحة. بعيدا عن نفسه وهواجسه الذاتية وتجده فى معظم لوحاته يدين حادث محرم 1400هـ ولذلك فهو لا يقدم ذاته بقدر ما يقدم الواقع المحاط به دون تدخل هذا الواقع ومزجه مع تجربته الذاتية والتى تمثل مرحلة هامة فى حياة أى فنان معاصر.. ومن هنا تكون كلمة المعاصرة فى الحكم على هذا العمل خطا اصطلاحى أو فكرى فى الطرح أو التناول.. إن فهد الربيق أن يقال أنه فنان تلقائى أكثر منه حرفى أو معاصر".

وكان لى لقاء به أخيرًا فى الكويت سألته :

- ما سبب الزيارة ؟

قال : اعد نفسى لمعرض شخصى سيقام قريبا فى الكويت والحقيقة أننى أتيت من رحلة فنية.. عرضت خلالها فى تونس والمغرب بعضا من أعمالى الفنية أى أقمت معرضين.

- لماذا اتجهت إلى الفن التشكيلى.. أو إلى عالم الفن التشكيلى؟

-

فى البدء الرسم موهبة من الله أما قضية إبراز المشاعر الداخلية التى يشعر بها الفنان محاولا للنقل محاولا للنقل والتعبير عن مجتمعه وقضاياه وإبراز المعالم التى تكمن فى داخله وإبراز حضارته والتراث فهذه هى المرحلة الثانية.

- ماذا تفعل أمام اللوحة ؟

الفنان لا يمكن أن يحدد ما يريد إلا بغد خروج العمل ويشعر بالقرب الشديد من تجربته. الفنان يحمل رسالة ويواجه المجتمع بها الفنان يحمل مضامين هذا الشئ بلمساته على الوسط الفنى وإبراز الصفة الحقيقية فيه.

- ما رأيك فى الحركة التشكيلية فى الكويت ؟

الفن التشكيلى فى دولة الكويت فن عريق واعتقد أن الفنانين التشكيليين الكويتيين لهم دور بارز وقطعوا مسافات كبيرة..

المطرب البحرينى لـ "السياسة"

- الأغنية الناجحة هى الأغنية القصيرة..

- يجب على وزارات الإعلام أن تفرض الرقابة

مضت 8 سنوات على أغنية الفنان حامض حلو

الأغنية الجماعية هى أغنية المستقبل

جريدة السياسة الكويتية 1982/1/27

الأغنية الشعبية عمل فنى راق وحامض حلو يا اللومى يا اللومى.. أغنية شعبية خرجت من أمواج الخليج.. من البحرين.. لتردد فى كل الأرجاء.. فى كل حارات الخليج وعبر أثير الهواء المشبع بالذكريات القديمة.. صاحب أغنية حامض حلو.. المطرب البحرينى (محمد حسن) زار الكويت مؤخرا زيارة خاطفة وكانت للصفحة الفنية بالسياسة هذا اللقاء معه.

- أهلاً بك فى الكويت.. هل هى زيارة عمل ؟

شكرا لهذه الحفاوة.. والحقيقة أنا فى زيارة خاطفة للكويت وهى زيارة فنية.. حيث سأسجل مجموعة أغانى منها :
سهيرة عيونى – تأليف مطر عبد الله وتلحينى
شفت الحمامة ناشرة – تأليف يوسف حماده وتلحينى
تعاتبنى بنظرات خفية – تأليف طلال السعيد وألحان جعفر جفان.

- أين الأغنية البحرينية وما مدى وجودتها على الخارطة الفنية؟

الأغنية البحرينية قطعت شوطاً ومشواراً كبيراً فى الخليج ولها (ميزة خاصة).. نكهة خاصة.. إنها تختلف عن غيرها.. بأنها مازالت معبأة بالجو الفولكلورى.. أى تشم فيها التاريخ والتراث الشعبى القديم الضى يرتبط بالجذور القديمة والأصول القديمة وذكريات الناس وهذا ما يميزها عن أغانى الخليج عامة..

- هل تعتقد ان الأغنية البحرينية منتشرة ؟

اعتقد ان الأغنية البحرينية منتشرة وانا عندما رددت أغنية (حامض حلو) غناها الخليج كله.. واهم شيء يساعد على انتشار الأغنية الخليجية فى رايى هو تقديم الأغنية بكلمات ذات لهجة مفهومة والبعد عن المحلية البحتة مثلا نحن عدد سكان ربع مليون فى البحرين لابد وان نصل للناس بفننا.. هذا من جهة ومن جهة أخرى الفنان البحرينى يحاول دائما الاحتكاك بالفنانين المختلفين وبالفن العربى فى جهات أخرى حتى يستفيد ويفيد ويطور ويتطور.. وهذه رسالة الفن كما فى اعتقادى..

- حامض حلو يا اللومى يا اللومى.. أغنية اكتسبت شعبية وجماهيرية.. لماذا لم تكتسب أغانيك الجديدة نفس الشئ ؟

أغنية حامض حلو قدمتها منذ 8 سنوات واعتقد ان هذه الأغنية قدمت فى وقت وفى ظروف مختلفة واعتقد ان المستمع تغير الظروف العامة ولا افكر فى نفس المستوى انما افكر فى شيء جديد حسب الظروف الجديدة ؟ والفنان ماهو الا مجموعة احاسيس تتاثر بالواقع الموجود فيه.. ولذلك فان نجاح أى أغنية يتوقف على الظروف المحيطة بها واعتقد ان الفولكلورى ثرى ويمكن للإنسان ان يظل ينهل من هذا النبع حتى يجد فيه ما يريد.. وما يريد الفنان أغنية متميزة سهلة.. تجعل الناس ترددها فى كل مكان..

- محمد عبده.. طلال مداح.. ليلى عبد العزيز أسماء فى عالم الفناء الخليجى.. سافرت إلى القاهرة للحصول على جواز جماهيرى من هوليود العرب لماذا لم تسافر أنت؟

دراستى كانت فى القاهرة وساهمت فى حفلات الرابطة والتجمعات الطلابية.. وفى ذلك الوقت لم اكن متفرغا تفرغ الفنان للفن قضية صعبة واعتقد ان اللون الخليجى بالذات له ثوب معين.. ونكهة معينة واعتقد ان إيقاعاته أيضًا مميزة.. واللهجة السعودية قريبة جدًا من اللهجة المصرية وهذا ما يجعل محمد عبده وطلال مداح لهم جمهورهم الكبير هناك.. وعندما اسأل نفسى هل يمكن ان اغنى بكلمات مصرية..
هذا شئ صعي على المستمع المصرى وعلى المستمع الخليجى نفس الشيء.. هناك محاولات من بعض الاخوة المصريين لغناء أغانى خليجية لكنها لم تنجح.. لانها مركبة بشكل غير طبيعى وغير طبيعى تلقائى والأغنية يجب ان يكون تركيبها تلقائى حتى تقنع من يغنيها ومن يرددها.

- لماذا كل الأغانى التى ترددها أغان خفيفة.. لماذا لا تقدم أغنية طويلة ؟

أنا أقدم أغنية قصيرة.. لا خفيفة.. واحب ان اشير إلى ان عصر العمالقة قد انتهى بانتهاء فريد الأطرش – أم كلثوم – عبد الحليم حافظ وهذا النوع من الغناء لن يتكرر..

- لماذا لم تفكر فى القيام ببطولة أوبريت غنائى ؟

هدفى هو الأغنية الجماعية.. لأنها تظهر قوة كل مطرب بدلا من الانفراد الشخصى واعتقد ان هذا النوع من الأعمال يشبع الجمهور وهو فن المستقبل.. ولقد ساهمت فى اوبريت غنائى بعنوان (هى الكويت موطنى) مع سعاد محمد وصالح الحريبى وفرقة الموسيقى العربية بقيادة عبد الحليم نويره هذا النوع من الأعمال يشعر الفنان فيه بالقوة لتواجده مع فنان زميل فى مستواه.. والكل يخدم هدف واحد هو (الفن ذاته)..

- الم تفكر فى الغناء للاطفال ؟

- قدمت فى عام 1979 مجموعة أغانى للاطفال وهى أغانى باللون الخليجى وباللهجة الخليجية.. ان اطفال الخليج يحتاجون إلى أغانى تعبر عنهم وبلهجتهم..

- ظاهرة مطرب الكاسيت الذى يخترق الحواجز دون اهتمام بالإذاعة أو التليفزيون ؟

ظاهرة الكاسيت ظاهرة تجارية بعيدة الفن.. وهذه الظاهرة تمثل خطورة فهى تؤثر على الذوق العام.. اما الصوت الجيد يؤثر أيضًا وفى رايى ان وزارات الاعلام والثقافة يجب ان تفرض رقابة على الشرائط حتى تضمن وتحمى الذوق العام.. لان قضية الذوق العام قضية هامة..

سالم الفقعان

"يجب توحيد الجهة المسئولة عن المسارح فى الكويت بدلا من تعدد الجهات"

"النقاد اغلبهم يكتب أى كلام"

"رجال المسرح فى الكويت يعانون ولا أحد يدرى! "

جريدة السياسة الكويتية 1979/7/11

نحن لسنا من المحترفين.... ولسنا من الكتاب المسرحيين. نحن ببساطة لدينا أزمة نص فليتفضلوا ويقدموا إلينا أيضاً. نريد نصا يتعاطف مع الجمهور ومع المجتمع ومشاكله وواقعه. نريد مسالة الاقتباس لان الاقتباس طريق غير سليم والمسرح به رجاله". هكذا بدا الحديث **الفنان سالم الفقعان** واخذ يطلق النار على النقاد قائلا :

- الذين يكتبون عن المسرح للأسف معظمهم لا يقدر ولا يعرف مسؤولية الكتابة وظروف المسرح الكويتى... الناقد وظيفته توجيه المسرح وتوجيه احاسيس الناس اما الذين يكتبون فى أول صفحات المجلات كلاما، غير مسئول فهم يلقون بكل جهد إلى النار.

- يقال ان أصحاب الشركات هم سبب سوء الأعمال التى تقدم فى التليفزيون أو الإذاعة ما رأيك كصاحب شركة إنتاج فى هذا الكلام؟

- هذا الكلام مردود عليه نحن الان قد جهزنا سباعية تلفزيونية تحت عنوان الدكتور تأليف نادر خليفة وإخراج محمد السيد عيسى والذى سيشاهد المسلسل فى رمضان سيعرف ما وصلنا اليه. وظاهرة الشركات ظاهرة صحية 100 ولولا الشركات لاغلق التليفزيون ابوابه فالكل يشكو من التليفزيون فماذا فعل التليفزيون فتح الابواب للشركات التى استغلت الممثل والمخرج والمؤلف وتعاون معنا التليفزيون وفتحنا الاستوديوهات للعمل والتليفزيون فتح ابوابه وقدم ما يملك للشركات التى تقدم انتاجا جيدا وهذه ظاهرة جيدة وصحية.

- يقال انكم ترغبون فى تحقيق ارباح فقط من وراء الإنتاج ما رأيك فى هذا ؟

- بالطبع نريد ان نحقق ارباح. ما فائدة الإنتاج إذا لم يكن من ورائه الربح. الربح لابد ان يكون هو الدافع حتى تصرف على العمل وتخدمه وتخدم الحركة.

- يقال ان شركات الإنتاج تختار فى بعض الاحيان نجوم الصف الثانى أو الثالث حتى تخفف من المصروفات هل هذا الكلام صحيح؟

- أنا اختار الدور حسب الشخصية. حتى ولو كان الممثل من الصف العاشر ويناسبه الدور فلا بد من تقديمه وهناك شركات أخرى تقدم فى كل عمل 5 أو 6 نجوم من أجل التسويق.

وعندك مثلا أنا قدمت عبد العزيز الحداد فى مسلسل الدكتور وستراه كيف وكيف تكون طاقته.

- اذا انت تغامر ؟

- ليس هناك شىء اسمه المغامرة الدور يفرض نفسه كما ان العمل الجيد يفرض نفسه والمهم ان ينجح العمل ونحقق ربحا فانا تاجر بشرف بضاعتى نظيفة واذا كانت بضاعتى رديئة فانى ساحضر ولن تقبل اعمالى فى التليفزيون ولا بد ان ابحث عن العمل الذى يحقق الفن اما النقاد الذين يكتبون أى كلام ويتهموننا باننا تجار فهم لا يعرفون أى شىء عن معنى كلمة منتج.

- طالب بعض الفنانين بحصر الأربع فرق فى فرقتين، ما رأيك؟

- حصر الفرق لا يمكن ان يحقق شيئا والذين يقولون هذا قد تناسوا ان المسرحيين قد عانوا معاناة كبيرة وكلهم يعانى ونحن نجلس نتحدث وننقب عن عمل الجيد يحقق المراد جماهيريا وماديا.

- الآن قد يتم تكوين اللجنة العليا للمسرح. ما رأيك ؟

- المجلس الوطنى لابد وان ينطق وان يقول كلمته فى حق الفنان والحركة المسرحية التى تضيع. لقد ضاعت الحركة المسرحية والسبب هو تعدد الجهات المسؤولة عن المسرح.

وزارة الشؤون – وزارة الاعلام المجلس الوطنى. وهذه اللجنة العليا ستدور وتدور فى حلقة مفرغة لعدم وضع جهة واحدة مسؤولة تقدم الدعم المادى والادبى وتخدم المسرحيين بدلا من الحديث عن بناء مسارح يجب ان يكون الحديث عن بناء حركة.

كلمة أخيرة :

لجنة محررى الشؤون الفنية كيف تسمح لكل من هب ودب للحديث عن الفن وتمثيل الحركة الفنية الكويتية. ألست معى ؟

الفنان حسين البدر لـ "السياسة"

الإذاعة تأتى بالنقود والتليفزيون يعطيك الشهرة والمسرح يكتشف ويصقل امكانياتك

الفنان المسرحى الكويتى لا يحتاج إلى من يرشده

جريدة السياسة الكويتية 1979/7/22

كنت عضوا فى المسرح الكويتى وقدمت عدة اعمال مثل "مسرحية ناطور الدنانير" ومسرحية "لما حصلى بطل خصلى" واخر مسرحية كانت "سبيت حيا أو ميتا"... اشتركت فى عدة اعمال اذاعية. وساهمت فى اعداد مجموعة اعمال اذاعية وتلفزيونية... وساهمت فى العديد من الأعمال الاذاعية والتليفزيونية فى شركات الإنتاج الخاصة. هكذا كانت البطاقة الفنية للفنان حسين البدر وحسين البدررجل دراما. غير مفتعل رجل صريح كان اللقاء فى المسرح العربى حيث يمارس تجاربه تأليفا واعدادا وتمثيلا سالته :

- فى الستينات كانت الحركة المسرحية فى الكويت مزدهرة ما رأيك فى هذا؟

- المسرح فى الستينات كان مزدهرا... هذه مقولة خاطئة.. مسرح الستينات كان شحيحا. والمسرحيات التى قدمت فى الستينات لو قدمت الان تفشل فشلا ذريعا. حقا ان الإمكانيات اختلفت شكلا ومضمونا. الإمكانيات المادية والفكرية كل ما طرح فى مسرح الستينات لا يصلح الان المشكلات التى طرحت فى القديم لا تصلح الان. حقا ان شركات الإنتاج قد ازدادات وان الممثلين مشغولون فى اعمال كثيرة سواء كانت اهمالا تلفزيونية أو اذاعية الا انه عندما تدق خشبات المسرح الجميع يتقدم للعمل لان المسرح هو الأصل حتى انك لو عرضت على ممثل العمل فى التليفزيون أثناء قيامه بعمل مسرحى يرفض والسبب بسيط ان حبه للمسرح والتصاقه به هو طبيعة واصالته تمنعه من ترك المسرح.

فنحن فى المسرح العربى نرفض القيام باى عمل لا يتيح لنا القيام بعمل مسرحى. واذا نظرت إلى السبعينات لوجدت ان الأعمال التى قدمت مميزة فمثلا مسرحية "على جناح التبريزى" عندما قدمت كانت الشىء المشرف لنا خرجت من الكويت لتهز الوطن العربى. لقد اثبتت وجود حركة مسرحية فى الكويت ان العيب يقع على الجمهور فى السبعينات.. وليس على رجال المسرح. واللوم لا يقع عليه اللوم كذلك على بعض الفنانين الذين حاولوا ان يجعلوا من المسرح اضحوكة وان وظيفة الفن اضحاك الناس فقط. والكوميديا الراقية اخذت تختفى بالتدريج ولذلك لايكون اللوم كله على الجمهور الذى يهرب من حياته وهمومه فى الأعمال الكوميدية الرديئة.

- يقول البعض ان شركات الإنتاج هى السبب الرئيسى فى ضياع الحركة المسرحية فى الكويت ما رأيك فى هذا ؟

- العمل المسرحى لا يستمر طويلا. من المطلوب من الفنان هل يترك كل شىء ويجلس لابد وان يعمل... لابد وان يذهب إلى التليفزيون وان يساهم بدور فعال ودعنى اقول لك شيئا... الإذاعة تحقق الربح الخيالى. التليفزيون يسبب لك الشهرة والمسرح هو بيتك لانه ابو الفنون والفنان امام ثلاثة طرق اذاعة

مسرح، تلفزيون.. والفنان الكويتى بطبعه متحرك. واذا نظرت إلى خريطة المسرح لوجدت الاتى. المسرح العربى قدم مسرحية نوره ومسرح الخليج له ظروفه الخاصة بعد موت الفنان صقر الرشود المسرح الشعبى قدم المتنبى يبحث عن وظيفة. ورجال المسرح موجودين فى الكويت. إذا طلبت منا الصحافة ان نقدم عملا مسرحيا فى الصيف فنحن نعتبر بسبب بسيط ان الناس تسافر خلال شهر 7،8،9. **وحول الفنان ودوره اشار إلى الاتى**:

الفنان الحقيقى الاصيل. لا يتاجر فى الكلام يعمل دون ضجة ودون كلمات كثيرة.. واصحاب الشركات سيبحثون عنه لانه يحمل القيمة وانه يساهم بدور فعال. وعن التليفزيون اضاف.

التليفزيون بدا بسيطا وسوف يستمر لفترة طويلة. والتليفزيون له ضوابط وله خطط... اننا فى عصر التليفزيون الذى يعتمد على الإنتاج الضخم... لانه يعتمد على قاعدته العريضة من الجمهور والإذاعة مثل البحر كلما اعطيتته كلما اخذ منك.

- ما هى آخر أخبارك ؟

- اشترك الآن فى تمثيل مسرحية الوكيل التى يقدمها المسرح العربى من تأليف سعد الفرج وإخراج فؤاد الشطى بالنسبة للتلفزيون اعددت مسلسل 13 حلقة تحت عنوان فتى الأحلام وانتهيت من اعداد مسلسل اذاعى هو السندباد وآخر باسم شهر زاد.

حديث مع أحد فرسان المعهد العالي للفنون المسرحية سعد العنزى

حول هموم الحركة المسرحية فى الكويت التليفزيون والإذاعة يجب أن تميز بين الفنان الأكاديمي وغيره.

جريدة السياسة الكويتية 1979/6/26

عادة ما تحتاج إلى تقديم الضوء للشباب ليس لكونهم هم امل المستقبل فقط بل لكونهم قد يخلقون رؤية جديدة ويغيرون الواقع ما دمنا قد فشلنا فى تغيير الواقع أو تأقلمنا معه أو توافقنا فيه أو.. او.. الخ.

وها نحن نحاول ان نخطو معا على درب الكلمة المضيئة بعيدا عن حذلقة اقزام الكلمة والمسبحين بأسم النفاق فى شارع الفن وشارع الفن عادة مليء بكل الأنواع فهناك الفرسان وهناك الأقزام وهناك اصحاب الاشاعات الذين يجلسون فى المجالس يطلقون الاشاعات كما لا يخلو الأمر من المهرجين ومضحكي القوم بتقليد فلان وعلان وقد تجد فى شارع الفن الهمسات المسمومة والغمزات المطعونة بالسم وهناك الضوضاء والصخب وفي شارع الفن أيضًا تجد اصحاب المواهب الصامتين الذين قد ننساهم فى الزحام أو تجهلهم الصحافة.

وها نحن اليوم مع الفنان سعد العنزى الذى ساهم فى أعمال المسرح الكويتي والذي ساعد فى الإخراج مع كرم مطاوع وسعد أردش.
لتهيئة نفسه ليكون مخرجا مدعما بالتجربة وبحثا عن العلم التحق بالمعهد العالى للفنون المسرحية بالكويت..

- سعد العنزى حديثه عن المسرح القومي فى الكويت :

لابد وان ننظر لتجارب غيرنا.. العراق قدم المسرح القومي كصورة مشرفة له.

سوريا قدمت المسرح القومي كانعكاس لحضارتها. وأرى ان قضية المسرح التجريبي كخطوة تمهيدية للمسرح القومي لن تنجح. لأن الفنان الغير متفرغ لن يقوم بخدمة فنه والمفروض ان يتفرغ الفنانون تفرغا كاملا وضرورة ان يتسم المسرح الطليعي بسمات المسرح القائم على قواعد سليمة بحيث :

اولا : يتفرغ الفنانون تفرغا كاملا.

ثانيا : اعطاء مرتبات للفنانين والغنائين تشجيعا لهم بالعمل.

ثالثا : وضع ميزانية إنتاج

- وعن الفرص المتاحة لهم يقول :

- لا توجد فرص للجيل الجديد والنتجون هم السبب والمنتج عادة فى الكويت.. أو الدول العربية لا يغامر.. انه يلجأ إلى انسان معروف إلى ممثل نجم.. المسألة نظرة تجارية بحتة.

وبدلا من ان تكون القيم الفنية هي العيار يكون الدخل هو المعيار إذا لو اسقط كل منتج معيار الربح نون نحن قد حققنا الكثير.

والمطلوب من التليفزيون مثلا ان يعامل طلبة المعهد العالي للفنون المسرحية معاملة خاصة بخلاف الآخرين وعلى اللجنة العليا للمسرح ان تعمل على حل المشاكل الخاصة بنا والمفروض على المخرجين ان يذهبوا إلى المعهد للتعرف على قدرات الفنانين الموجودين.

- أعود لسؤالك عن التليفزيون ماذا أدى لكم ؟

- لم يعطينا التليفزيون أى فرصة والفرص التي اتاحها لنا قليلة وشركة النويس وغيرها من الشركات هي التي اعطتنا الفرصة للعمل فى أعمال تلفزيونية.

- وعن الإذاعة ودورها.. فى اتاحة الفرصة قال :

- الإذاعة لم تقف مع المواهب الجديدة لقد وقفت موقف التليفزيون كلاهما وقف يشاهدنا ونحن ندرس فى المعهد وتركنا. المتاح امامنا فقط هو الأعمال الاذاعية التي يقوم بانتاجها المسارح وبالطبع الأعمال التي تنتجها المسارح هي المنفذ الوحيد لنا هذا هو المتاح فقط.

(لم تقدم شيئا)

- أرى إنك متحمسا أين هذا الحماس فى هذا الموسم المسرحي؟

- مسرحنا لم يقدم شيئا هذا الموسم والسبب يعرفه الجميع هو ان معظم الأعضاء لديهم امتحانات والعمل يريد وقت ونحن ليس لدينا الوقت بسبب انشغالنا بأعمال المعهد خاصة وان المعهد قد شارك فى الأسبوع الثقافي بالمغرب بمسرحيتي " البطل فى الزريبه " ومسرحية الزير سالم وبالطبع ان مسرحيتين يحتاجان إلى افراد والى طاقات وقدرات.

- وحول الحركة المسرحية فى الوطن يقول :

لا احد ينكر فضل صقر الرشود على الحركة الفنية فى الكويت ولا يوجد من يحل محله والمفروض ان يعملوا جميعا على خلق الحياة المسرحية واظن ان الجيل الجديد به طاقات كثيرة حتى الآن لم تتبلور ولا ارى مانعا هذا الموسم حتى نتأخر عن المشاركة فالمسرح الشعبي كان من الممكن ان يمثلنا واعتقد ان المتنبي يبحث عن وظيفة عمل يشرف.

- وحول هموم الحركة المسرحية اشار إلى عدة قضايا بقوله :

نحن فى المسرح الكويتي كنا نحاول ان نقدم شيئا له معنى. وكل الأعمال التي قدمناها ذات مستوى معين أما أن يكون العمل الذى يقدم للناس له هدف والا.. فلا.

المفروض ان تزيد الدولة من دعمها المادي للفرق حتى تساهم فى خلق الحركة المسرحية.. ليست المشكلة فى مقرات المسرح ولكن المشكلة فى الأعمال الجيدة التي يجب ان نحافظ على تقديمها لخدمة الواقع الفني.

فكرة المخرج الواحد فكرة خاطئة جوهر سالم

جريدة السياسة الكويتية 1979/9/9

الخطة الطموحة لم تحقق النجاح المطلوب فى المسرح العربي دخل الطفل الصغير فيلم عنتر وعبلة، كان الفيلم يعرض فى ساحة الصفاة بمدينة الكويت فى أوائل الخمسينات وخرج من العرض وهو يحفظ كل كلمة فى فيلم ويؤدي كل ادوار الممثلين وتجمع من حوله الصبية فى الحارة يسألونه ان يمثل لهم الأدوار والتف من حوله الصبية.. واكتشف حسن عبد السلام طاقة الصبي فى أثناء الدراسة.

وبدأ الصبي يمثل على المسرح المدرسي وبدأ فى الاندية الصيفية يجمع حوله مجموعة من الصبية ليخرج لهم كان ضمنهم عبد الله غلوم وكنعان حمد، واخذ يشق طريقه من اندية الصيفية إلى المسرح العربي.. وهكذا بدأ جوهر سالم ينمو فى احضان المسرح العربي..

سألته..

- لماذا لا تشترك فى اعمال التليفزيون الدرامية ؟

- الإجابة عند مخرجين التليفزيون اسألهم واسأل أيضًا المؤلفين الذين لا يطلبون الممثلين الذين يؤدون الأدوار التي كتبوها بامانة.

- ما رأيك فى الفرق التي تغلق نفسها على مخرج واحد بدلا من اعتمادها على كثير من المخرجين الذين يستفيدون بالطبع لو تعاملوا معهم ؟

- فكرة المخرج الواحد فكرة خاطئة فنحن فى المسرح العربي نعتمد على فؤاد الشطي كمخرج معروف وعلى محمد خضير كمخرج ثاني، اما مسألة عدم ظهور مخرجين جدد ترجع إلى عدم اهتمام الصحفيين بالمخرجين الجدد، والحقيقة إذا اهتمت الصحافة بإبراز مخرج ابرزته وقدمته إلى الجمهور فهو ينج ويشق طريقة، من المفروض ان يكون للصحافة دور فى اكتشاف الممثلين والمخرجين.

- بعض المسارح اعطت الفرصة لجيل من المخرجين الجدد ليظهر ما رأيك فى هذا ؟

- شكرا للمسارح لاتاحتهم الفرصة للمخرجين الجدد للظهور وارجو من مجالس الإدارة ان تكون متحفظة قليلا حتى لا تندفع فى تقديم هذه المواهب دون ان تنضج النضج الكافي، ولا بد للمخرج الذى يبدأ فى الإخراج ان يكون له تاريخ بمعنى ان يبدأ كمساعد مخرج ومدير مسرح وممثل أى ان يكون له تاريخ فى المسرح ومن الافضل ان يأخذ فرصة فى عمل صغير حتى يتبلور الشكل الفني لديه.

- كنعان حمد لماذا لم يستغل فى المسرح العربي كمخرج ؟

- بعد ان تخرج كنعان من المعهد كان بودنا ان يخرج ولكن فؤاد الشطي نصحه بان يستمر فى التمثيل لانه افضل كممثل ولانه كممثل له مستقبل واقتنع كنعان بهذا الكلام لانه شعر انه كلام حقيقي..

- وانت الم تفكر فى الإخراج ؟

- اظن انني ممثل وطاقتي فى التمثيل.

- اين انتم فى الموسم المسرحي الماضي ؟

- لقد حاولنا وضع خطة طموحة، وهو ان نقدم ثلاثة اعمال فى ان واحد.. وهي السيف وعشاق حبيبة ونورة واننا قدمنا كل طاقاتنا وكنا نقدم عملا على المسرح ونبدأ البروفات العمل الثاني ووجدنا انفسنا قد تعبنا ووصلنا إلى طريق مجهد. ولذلك فكرنا فى ان نسترد انفاسنا ونحن مستعدون للموسم القادم.

- كيف ترى المواهب الجديدة ؟

- الصراحة ان هناك عدة مواهب لها مستقبل مثل امين الحاج وعبد النبي محمد عبد النبي وصالح الجوهر..

- أى فنان تحب العمل معه ؟

- كل فنان صادق.. اما المرتزقة فانا ارفضهم

- أى فنانة تستريح فى العمل معها ؟

- كل الفنانات الموجودات فى الكويت جيدات لكن اتمنى ان امثل امام هيفاء عادل.

- ظاهرة الاقتباس والاعداد التي انتشرت هذه الأيام دون ذكر اسم المؤلف الأصلي ما رأيك فيها ؟

- معظم الأفلام و الأعمال تقتبس عن بعضها أنا ارى أى مانع من الاقتباس أو الاعداد ولكن المطلوب الاعتماد على التأليف وتشجيع المؤلف والذي يعتمد على الاقتباس سيصل إلى طريق مسدود.

والذي يريد ان يستقيد ويتعلم لابد وان يخوض كل التجارب سواء اقتباس أو اعداد حتى يصل إلى التأليف عن طريقة الصحيح.

- ما رأيك فى القول بان الساحة خالية من النقاد ؟

- أنا لا استطيع ان اقول ان الساحة خالية من النقاد ولكن يوجد بعض النقاد يستعمل قاعدة "خالف تعرف" وهناك نقاد يستعرضون عضلاتهم، وهناك نقاد محايدون وهناك نقاد تحاول ان تقف مع الفنان من منطلق ان الفنان ما زال الفن فى الكويت ينمو والنمو يعني البداية وهذا مهم.

حمد ناصر الفن المسرحي يعانى بعد موت صقر الرشود

أنا مظلوم فى تصنيف الإذاعة والتليفزيون

جريدة السياسة الكويتية 1980/5/16

حمد ناصر.. أحد الابطال البارزين فى فيلم بس يا بحر.. وقد آثار العديد من النقاش حول امكاناته وقدراته وكيفية استغلالها من خلال مخرج جيد مثل خالد الصديق.. وفي لقاء سريع معه نلقي الضوء على عدة مشكلات يعيشها الوسط الفني أو الفنان الكويتي بوجه خاص.

- أين أنت فى المسرح.. وما هي اعمالك الاخيرة!

- انني انتمي إلى المسرح العربي.. والمسرح العربي يقدم اعملا تحتاج إلى وجوه شابة ولا يوجد فى المسرح العربي تركيز على شخصية معينة.. والأدوار التي كانت تسند لي حتى الان لم تضف جديدا وكنت ارفضها وكان رفضي مع اقتناع من المخرج بان هذا الدور لا يناسبني.

- لماذا لم تشترك فى التجربة السينمائية الجديدة.. أو لماذا لم تفكر فى الإنتاج السينمائي ؟

أنا لا تستطيع ان انتج فيلما.. أنا انسان فقير.. الفيلم يحتاج إلى مصاريف باهظة فوق قدراتي المادية..

ولو اتيحت لي فرصة للقيام بدور اقوم به دون أى تكاسل ولا اطمح للقيام بدور اكبر من طاقتي حتى لا افشل وقد اسند لي دور فى فيلم الصمت وعندما قرأت السيناريو وجدت دوري اقل بكثير من دوري فى فيلم " بس يا بحر " فقلت لنفسي اما ان يكون دوري فى مستوى بس يا بحر اما ان يكون اقوى ولكن لا يكون اقل.. وحتى الان لا يوجد المخرج الذى اتاح لي فرصة للظهور ولا ادري هل هو عدم ثقة فى امكانياتي الفنية.

أم أن المخرجين يتناسوني أثناء توزيع الأدوار مع العلم بان كل دور كنت اؤديه كان يحقق نجاحا طيبا.

واستطرد الفنان قائلا :

حتى تصنيفي فى الإذاعة والتليفزيون اعتبر أنا مظلوما. وفي الإذاعة بالذات كنت اقوم مع اكبر الفنانات بالبطولة مثل سعاد عبد الله وحياة الفهد.. واديت ادوارا اذاعية مشهودا لها ومع هذا لم احصل على حقي.. المهم يعطوني فرصة للظهور.

- ربما يكون تأخيرك فى الظهور فى الأعمال الفنية لعدم وجود الذكاء الاجتماعي الذى يعتمد عليه الفنانون ؟

الظهور يخضع بصرامة للشببية.. كل مخرج له اشخاص معينون يكررهم فى كل عمل وانا لا استطيع ان اجامل مخرجا أو امسح جوخا، لا اريد الوصول عن أى طريق غير موهبتي.. الطريق الصحيح لوصولي للناس قدراتي وموهبتي.

- هل يمكن لمنتج ان يعتمد عليك فى بطولة مسلسل مثلا أو الاعتماد على وجوه جديدة ؟

أى وجوه جديدة يمكن ان تثري العمل وتضيف له.. وتحقق نجاحا كبيرا لو كانت فى ادوار مناسبة.. المهم مدى احساس الفنان فى ادائه للدور الذى يقوم به والسؤال يكون كالتالي أين المنتج الجريء الذى يتيح للوجوه الجديدة فرصة الظهور فى عمل تلفزيوني ثم إلى متى يكون السوق هو المتحكم فى اختيار الابطال.

- الحركة المسرحية حاليا.. إلى أين ؟

الحركة المسرحية حاليا متذبذبة وخصوصا بعد ان فقدت الكويت الفنان الكبير صقر الرشود. لقد هز موته الوسط الفني هز كبيرة ولكننا نأمل فى الشباب وفي فرقة الطليعة ان تقدم شيئا جديدا.

عبد الامام عبد الله فى حديث مع " السياسة "

صندوق الفنان الكويتى فكرة ممتازة يجب تنفيذها

جريدة السياسة الكويتية 1979/11/7

عواطف البدر :

هى الوحيدة المتحمسة لمسرح الطفل

عبد الامام عبد الله شخصية لها عدة جوانب **اولها.** كونه فنان مسرحى بارز من فنانى المسرح الشعبي **ثانيها:** إنه صاحب شركة الكويت الفنى. ثالثها.. إنه إنسان صريح مع نفسه ومع الآخرين. كان سؤالى الاول له :

- ما رأيك فى بداية هذا الموسم المسرحى الذى بدأ بتقديم مسرحيات "فارس".. ما رأيك فى هذا الكلام ؟

من الممكن ان تكون بعض الفرق قد قدمت اعمال ذات صبغة تهريجيه.. لكن الجمهور هو السبب فى اختيار هذه الأعمال لأن الجمهور اصيب بحالة ملل.. المسرحيات باللغة الفصحى قد شعر الجمهور بأنها لا تؤدى إلى شئ. لقد هرب الجمهور من المسرح. ولكن بداية المسرح الشعبى هذا الموسم اعتبرها بداية جيدة فى مسرحية " العاقل يقول أنا ".

- لماذا تعتبر المسرح الشعبى له بداية جيدة ؟

لأن المسرحية تطرح فكر وتناقش قضية كل انسان فى هذا الوجود.

البيضة كشكل. فى معرض الفنان خليفة القطان القادم

جريدة السياسة الكويتية

عاد الأسبوع الماضى إلى أرض الوطن الفنان خليفة القطان بعد أن أقام معرضا له فى "قطر" وتنتهز "السياسة" تلك المناسبة لفتح حوار معه.

- أين أنت. ماذا تفعل ؟

أفكر فى معرض "البيضة" وهو يعتمد على استخدام شكل البيضة فى تناول تشكيلى. انجزت حتى الآن حوالى 20 لوحة وانشاء الله سأكمل عشر لوحات خلال هذا العام. وعندما أتناول البيضة. اتناولا ليست بكيفية ولكن كشكل واستخدم بعض الآيات القرآنية فى التشكيل وهذا المعرض الذى أستعد له هو المعرض الثالث لى من حيث المعارض المتخصصة. وربما أفكر فى المستقبل فى تناول " العين " أو الامومة.

لماذا تخليت عن دورك فى رئاسة جمعية الفنون.. والمرسم الحر؟

الإنسان لا يجب أن يكون مركزى لقد أعطيت المسؤولة الآخرين حتى يتحملوا المهام ونحن لا نزال فى الساحة نخدم تحت أى موقع.

- قامت الدولة بتوفير الجو المناسب للفنان التشكيلى. لماذا هو مقل فى الإنتاج ؟

الفنان التشكيلى فى الكويت يفتقد إلى التشجيع وقلة من الفنانين تقتنى أعمالهم والمطلوب من المجلس الوطنى أن يخطط ويدرس كيفية اقتناء لوحات الفنانين المفروض أن يقتنى كل عام يليه يقتنى 6 لوحات لفنانين أخرين حتى يتسنى تشجيع الجميع كما ان الشركات والمؤسسات الموحودة فى الدولة يجب أن تقتنى لوحات الفنانين والافراد الذين يؤثثون منازلهم لماذا لا يقومون بشراء لوحات من الفنانين الكويتيين.. كل الدول الاجنبية والعربية تشجع الفنانين بشكل أكثر فاعلية.

- ان مسألة اقتناء الفرد إلى لوحة ترجع الوعى ألست معى فى هذا ؟

الوعى يبدا أساسا من القاعدة.. تلك القاعدة تتمثل فى تلاميذ وزارة التربية الذين يحتاجون إلى توجيه من المدرسين. ودور المدرس ينبغى أن يكون فى كيفية التذوق بالنسبة للطالب. يجب أن نعلم التلاميذ الحوار ومناقشة جماليات الفن اللغة التشكيلية. لا أن نترك الطلبة كالخراف.

المسألة تحتاج إلى وقت لخلق كوادر مثقفة تعى دورها. ألست معى؟

نعم الوقت يلعب دورا هاما. كما أن التكامل يمثل خطوة تحتاج إلى معهد عالى للتصوير وكلية فنون جميلة ومعهد باليه. حتى تكتمل الفنون بعضها ببعض. والصحافة تلعب دورا فى تنمية وخلق الذوق الفنى. ان مسالة اقامة صفحيتن للرياضة يوميا ولا يوجد صفحة للثقافة يومية تعنى فساد الذوق العام كما أن صفحة الفن تتحدث عن الممثلة فلانة والممثل فلان وتنسى الفن الرفيع.

كما أن التليفزيون لا يضطلع بدوره كاملا فقط يرسل مصورا فى افتتاح كل معرض ليصور المسؤول وافتتاح المعرض وتعرض فى نشرة الاخبار لقطة عامة. ان هذه الاشياء يجب ان تتغير يجب على التليفزيون أن يقوم بتغطية شاملة للمعرض. يحاول الناس والفنانين والنقاد حتى يخلق المساحة العريضة من المتذوقين يجب أن يتحول الفن إلى احساس والى احتياج وهناك فراغ كبير موجود لدينا. أناس كثيرون يعيشون فى السوق بين الاسهم والعقارات والغرب يهتم بالصناعة والثقافة والفن. اننا نحتاج إلى توازن اعلامى. والحقيقة الاذاعية لا تقصر مع الفنانين التشكيليين، والفنانين.

- وظيفة الاعلام توصيل الرأى والرأى الآخر للمسؤولين وليس يحمل على عاتقه كل شئ ؟

يجب على المسؤولين أن يأخذوا أحاديث الفنانين بشكل أكثر جدية لقد أقمت معرضى فى الكويت على نفقتى فى العام الماضى كما أقمت معرضا أخر فى القاهرة على نفقتى.

أنا لا أنكر دور وزارة الإعلام فى طبع كتيبات للفنانين ولكن هذا الدور لا يكفى لمساعدة الفنانين للخلق.

حديث مع الفنان صلاح كامل

جريدة السياسة 1979/7/1م

يجب تغيير الشكل المعمارى للمسرح فى الوطن العربى حتى ننقذ الجمهور.

المسرحيون العرب مقصورون فى حق الحركة المسرحية.
الرقابة لا تعوق الحركة المسرحية .... الجمهور فى الكويت معذور.
الفنان صلاح كامل.. لن أتعامل مع المسرح مرة ثانية.
الديكور يرتبط بحركة المسرح ارتباطاً كاملاً.

من رجال المسرح ومن جنوده المجهولين رجال الديكور ومعنا اليوم أستاذ وفنان فى قسم الديكور بالمعهد العالى للفنون المسرحية هو الفنان صلاح كامل.

وصلاح كامل خريج كلية الفنون التطبيقية قسم التصميم الداخلى سنة 1949. وقد ذهب فى بعثة دراسية بالمانيا الغربية وعين استاذاً فى كلية الفنون التطبيقية بالقاهرة وعمل بالقطر الشقيق السورى لمدة 4 سنوات وأخيرًا بيننا فى الكويت منذ عامين كأستاذ فى قسم الديكور والرجل رغم تجربته الواسعة وثقافته العالية متواضع غاية التواضع.. وكما يقال تواضع تواضع العلماء بخلاف الكثير من الناس الذين كلما نطقوا اسماً اجنبياً أو حفظوا جزءاً من مقالة أو كتاب شعروا بأنهم قد حققوا الكثير فى الدسمة.. التقيت به فى حديث يقدم لنا الضوء على بعض النقاط الهامة فى التجربة المسرحية عامة وتجربته خاصة.

كان سؤالى الاول له :

- الديكور فى المسرح اتجه إلى التجريد والتبسيط . لماذا . هل هو لغة العصر. ولماذا لم نحاول أن نقدم المسرحيات التى قيل فى الماضى أن ديكورها صعب ؟

الواقع أن هذا العصر هو العصر الذى له لغته الخاصة فقد ظهرت عدة مذاهب فنية مرتبطة ببعضها البعض. فاذا ظهر التجريد فى المسرح مثلاً تجده يظهر فى الديكور والملابس والكلمة والعمارة والبناء حتى الموسيقى ومع كل هذا تجد الواقعية موجودة فى الأدب والشعر والأدب المسرحى.. المشكة أن بعض المخرجين يتناول نصوص قديمة ويحاول أن يخضعها للمذاهب الحديثة ليعيد الحياة اليها.. عندما أقدم عمل بنفس الصورة القديمة ترفض الجماهير قبوله باسلوبه. والسؤال الذى يجب أن نسأله لنفسنا. هل هذه المذاهب ترتبط بتاريخنا الفنى وهل تتناسب مع حياتنا وواقعنا.

- يقال أن الديكور والإضاءة هما أبطال المسرحيات القادمة وسيلغى الممثل كما ظهر فى مهرجان نيس المسرحى. ما رأيك فى هذا الكلام؟

الواقع أنه بعد الحرب العالمية الثانية ظهر فى أوروبا بوجه عام صرخات فنية كانت مرتبطة ببعضها وكان يجب إعادة النظر فى جميع المشاكل الفنية التى تقدم وبالتالى رفض كل ما هو دخيل على روح العصر وحاولوا أن يوجدوا فناً حديثاً يتمشى مع العصر الحديث وطبعاً كان أساس هذه التجارب أن المدرسة التى ظهرت فى المانيا واسمها (الباهاوس) ظهر منها ائمة الفن الحديث سواء كان فى العمارة ابتداء جروبس ولوكاربزيه فى الفنون التشكيلية وشبحال فى الفن التشكيلى وفى المسرح الذى ظهر فى ذاك الوقت وكانت الحركة مرتبطة أشد الارتباط بالجذور المسرحية الألمانية التى كانت بدايتها فى عصر النهضة. وحاولوا فى تلك الفترة أن يتخلصوا من التأثيرات والمحاولات الضعيفة وهناك محاولات فى أوروبا تحاول أن تخلق المسرح الحديث التابع من الظروف التى خلفته.

لقد حضرت تجربة فى الستينات فى مدينة دى سى لدروف فى ألمانيا الغربية أحبت الدولة التى تبنى مسرحاً فحدث صراع ما بين الدولة كسلطة وما بين الفنانين المسؤولين عن المسرح.

الفنانين بطبيعتهم يحاولن خلق أشياء جديدة. والدولة تحاول أن تحافظ على التراث كما هو فالذى حدث أنهم استطاعوا أن يصلوا إلى حل وسط فكونوا فى داخل المسرح صالتين صالة تسع حوالى 1200 شخصاً. وهى صالة بالأسلوب التقليدى وصالة أخرى للمسرح التجريبى تسع حوالى 300 شخص وأطلق عليها المسرح التجريبى حتى يستطيع الفنانون التجريبيون ممارسة تجاربهم وتقديم الفن الذى يتناسب مع روح العصر. فبذرة الرفض القديم موجودة فى أوروبا من العشرينات نظراً لأن الممول اليوم هو الدولة والدولة لها خط سياسى معين ملتزمة به فلا تترك الحرية للفنانين للتعبير عن واقعهم إلا فى حدود ضيقة.

التكنولوجيا لا تستعبدنا :

- المسرح أحيانًا يرفض بعض المسرحيات بحجة أن يدكوراتها يصعب تنفيذها هل هناك حل لخروج هذه المسرحيات ؟

وظيفة الديكور فى المسرح غير وظيفة الديكور فى السينما أو التلفزيون العمل امسرحى هو عمل فنى. مثله فى ذلك مثل الموسيقى والتصوير والنحت. يعتمد على الأحاسيس والمشاعر والمشاركة الحقيقية بين الجمهور الذى يقدم له المسرحية والفنان.
إن لم تتم هذه المشاركة لا يكون هناك المسرح. وإذا قلنا أن المسرح فن جماعى يعتمد على الكلمة والممثل والموسيقى والديكور كلما كان الديكور أو الكلمة أو الموسيقى بسيطة عبرت عن أعمق المشاعر الإنسانية والبشرية وأنا أحب أن أوكد على إيمانى بأن تكون التكنولوجيا عبدة لنا ولا نكون نحن عبيداً لها.
بمعنى أننا يمكن أن نستعين بالتكنولوجيا بالقدر الذى يثرى أعمالنا الفنية ويجب أن لا تبهرنا التكنولوجيا الحديثة عن وظيفة المسرح الإنسانية.
رجال المسرح مقصرون

- رجل المسرح فى الوطن العربى أصبح محصوراً فى دائرة السلبية ويتهم دائماً السلطات والمسئولين. ما رأيك فى هذا ؟

رأى الشخصى أن كل من يعمل فى المسرح العربى مقصر تجاه المسرح العربى وللأسف رجال المسرح العربى يعلقون همومهم وكل سخطهم على أوضاع سياسية معينة أو أوضاع اقتصادية وخلافة. ولو أخذنا من التاريخ عبر نرى المسرح الرومانى عندما جاءت المسيحية وقضت على الرومان هل استسلم المسرحيون. بل شكلوا فرق مسرحية جوالة ونزلوا بين الناس وقدموا أفكارهم وعاش المسرح الرومانى ولو توقفوا لمات المسرح بل عملوا ولذلك ظل المسرح حياً. فمهما كانت الظروف السياسية والاقتصادية فلا يجب إطلاقاً أن نترك المسرح مثلما حدث فى الوطن العربى من المسرحيين.
الرقابة لا تحجب فناناً

- يقول بعض الفنانين أن الرقابة هى التى تقف كمانع وكحاجز للحركة الفنية؟

عندما كانت النازية موجودة فى فرنسا ظهر جان بول سارتر وقدم ما يطعن النازية فى الصميم ونشر هذا الكلام فى حكم النازية لن تفهمه وهذا يرجع إلى ذكاء الفنان فى جان بول سارتر. فمهما كانت الرقابة شديدة فيمكن للفنان أن عبر عن نسه وعن سخطه وأن يمرر أى شئ على الرقابة ولا تنسى فى مصر نجح نجيب الريحانى فى أن يقدم النقد اللاذع للملك فاروق فى مسرحية حكم قراقوش وكان الملك يشاهد المسرحية وهو يضحك وهو لا يدرى أنها تنقده – ثم أن الجانب السياسى فى المسرح هو أحد جوانب المسرح وهناك جوانب إنسانية أخرى يجب أن لا يهملمها المسرح العربى لأن هذه الجوانب الإنسانية معالجتها هى التى تعالج الأوضاع الساسية ولكن بطرق غير مباشرة.

هروب الجمهور

- لماذا يهرب الجمهور من المسرح. لماذا لم يعد العصر هو العصر الذهبى للمسرح (ابو الفنون) ؟

القضية مثارة وتحدث فيها أناس كثيرون وتجد أن الجهور يهرب من نوع واحد فقط من المسرح وهو النوع الذى يشعر فيه المتفرج أنه يدخل المسرح ليأخذ درساً وهذا النوع من المسرح لدى المتفرج مرفوض بدليل أن مسرح (الفارس) نجح والمسرح الاستعراضى ناجح ولم يهرب منه الجمهور إذا الجمهور العربى لم يخاصم المسرح ولكنه خاصم نوعاً من المسرحيات ولهذا جيب إعادة الشكل الذى يقدم فيه المسرح الجاد.

- ما المقصود بالشكل ؟

الشكل يبدأ من شكل المعمار المسرحى بدليل أن الدراما اليونانية وهى أم الدراما فى العالم نشأت داخل المبنى المسرحى الذى كان قائماً فى ليونان ولم ينشأ المسرح من أجل الدراما اليونانية. والشكل الذى ظهر عليه المعمار اليونانى هو الذى حدد الملامح للمسرح الأوروبى لأجيال طويلة حتى وصل الينا بهذا الشكل.

كان هذا المجتمع بدائى انتقل إلى مجتمع عبودى هذا المجتمع العبودى إذا نظرنا إليه كمجتمع متخلف كان يعتبر طفرة وجمع أنواع الفنون التى ظهرت فى الحضارة اليونانية لتركز أقدام النظام العبودى سواء أكان ذلك فى المعمار حيث يظهر الإنسان كالقزم بجانب المعابد الضخمة الرهيبة أو فى النحت حيث بالوا فى إظهار العضلات وفى قوة الإنسان وفى المسرح الذى حاول أن يركز أقدام النظام العبودى عن طريق احترام الملوك عن طريق تمجيد الملوك وتمجيد الألهة. أو اجتذاب عطف الجمهور إذا المسرح اليونانى كان مسرحاً توجيهياً وبالتاى كان المعمار المسرحى فى ذلك الوقت يعتبر أرض خصبة لتأكيد هذه العملية.. لأن الممثل كان يقف على خشبة المسرح ويتجه بالكلام إلى الجمهور الذى يستمع إليه وكأنه فى صالة محاضرات.

نحن الأن نريد أن نحرر الممثل وبالتالى المخرج والديكور وعلى رأسهم المؤلف من الوضع الجغرافى للمسرح الذى يفصل ما بين الجمهور وما بين الممثلين.. فلو شاهدنا المسرح اليابانى كان ومازال أن خشبة المسرح كانت تمتد فى وسط الصالة وتتفرع إلى فروع داخل الصالة فكان الممثل يتحرك فوق هذه الممرات وبين الجمهور فكان أكثر طبيعية فى تمثيله ولقربه إلى الجمهور نتيجة هذا أن الدراما اليابانية لها شخصيتها المميزة وأسلوبها الخاص.
إذاً علينا أن نؤمن بأن البناء المعمارى لهذه المسارح الموجودة لدينا ليست من تراثنا. وتبدأ فى البحث عن شكل معمارى لمسرح عربى ينبع من البيئة المحلية ومن تقاليدنا. وأتصور أن جذور الدراما اليونانية عبارة عن احتفالات دينية يقوم بالمشاهد الرئيسية فيها مجموعة محدودة من الناس وكان يساق الجماهير لمشاهدة هذه المجموعة للفرجة.
أما لدينا كعرب دائماً نجلس جميعاً فى (فرح) أو غيره كل منا يشارك وانطلاقاً من هذا يكون الشكل المعمارى بقدر الإمكان أن يزيل الوارق بين الجمهور وبين الفنان.

- إذا سألتك عن تجربتك فى ديكور المسرح والتعامل معه ماذا يمكنك أن تقول؟

لقد بدأت تجاربى مع المسرح أثر عودتى من البعثة وكانت التجربة الاولى والأخيرة بدأت ى مسرحية الفرافير تأليف يوسف إدريس وإخراج كرم مطاوع وحاولت فى هذه المسرحية أن أطبق وجهة نظرى فى المسرح فى حدود المبنى المعمارى الموجود وكان وقتها هناك محاولة لإزالة الفوارق بين الجمهور والممثلين ومحاولة لتدريب ربط المتفرج بالأحداث التى تحدث وكانت تجربتى الأخرى مع كرم مطاوع هى ياسين وبهية لنجيب سرور.

- من خلال تواجدك فى الكويت لمدة عامين . ما انطباعك عن الحركة المسرحية؟

أنا لا أجد فى الكويت إلا فرق المعهد منذ عام وأنا أشاهد عروض المعهد والجمهور الكويتى معذور فى كونه يعزف عن مشاهدة المسرح المحلى والسبب بسيط هو أنه شاهد تجارب المسرح فى مسارح برودواى وبيكاديلى وشاهد الإبهار فى التكنيك الرهيب ثم عندما يشاهد المسرح فى الكويت يشعر بالاغتراب فيرفضه تماماً ولذلك أنشد بناء مسرح جديد قائم على الإبهار.

دردشة مع الفنان " فتحى الحكيم "

جريدة السياسة الكويتية 1979/4/15م

المسرح القومى فى الكويت ضرورة ملحة ...

اعتذر نور الشريف ومحمود ياسين لكنى لم أيأس ------------------------

فتحى الحكيم ، فنان مثقف ، رجل مسرح يحمل فى داخله طاقة فنان الغير محدود وطموح الفنان الطائش، وحلم رجل المسرح بالمطلق، عرفته مخرجاً قديراً فى مسرحية (بداية ونهاية) التى قدمها المسرح القومى فى مصر وعرفته فى الكويت استاذاًَ للتمثيل فى المعهد العالى للفنون المسرحية، واللقاء به يعتبر موقفاً لجيل كامل من المسرحيين الشبان الذين يمارسون المسرح عن معرفة وفهم ومقدرة كان سؤالى الاول له هو نقطة لبداية انفجار صمت هذا الجيل عن أشياء كثيرة.

- لقد بدأت فى المسرح القومى فى مصر بمسرحية بداية ونهاية تحدث عنك الوسط المسرحى بشكل مثير فنياً ولكن أين أنت الأن ؟

ظروف المسرح عموماً تنعكس على الفنان سواء كانت ظروف سياسية أو فنية أو اقتصادية أنا جزء من المسرح، معظم فنانى المسرح قد أصابتهم حالة من التوقف وأنا ضمنهم.
لسنا شباباً فقط قد توقفنا ، توقف الجميع ومسألة الشباب والعجائز خرافة أو ستار نتستر به لعجز المجتمع عن احتواءنا. مشوارى مع المسرح القومى كان من الستينات حيث عملت محترفاً وأنا طالب وبعد تخرجى دخلت المسرح القومى بتزكية جميع أعضاء المكتب الفنى للمسرح القومى وعندما عملت اصطدمت بالواقع المرير.. إذا كنا نحن أهل الوسط الفنى نتعامل بكراهية وحقد فكيف نصنع فناً.
لقد كانت دائرة الصراع غريبة.. أحزاب ودوائر ، وأنا كنت بعيداً فى الظل مكثت خمس سنوات فى أدوار ثانوية رغم أننى وصلت وأنا فى المعهد لأن أكون مخرجاً تلفزيونياً.. وكان يجب أن استمر ولكن اعيرت إلى الجزائر وعند العودة وجدت أن الوسط الفنى ينسى تاريخ الفنان حتى اسمه بمجرد اختفاؤه من الصورة كما يسموه فى الوقت الذى كنت أتابع فيه كل الصور الفنية، لقد عدت من الجزائر وبدأت من جديد فى الوسط الفنى فى مصر.
والوسط الفنى فى مصر يستوعب كل الطاقات وفجأة كان المسرح القومى فى احتياج إلى عمل واستدعيت أنا ونبيل منيب وسناء شافع وطرح علينا أن نعيد تقديم أعمال قديمة بحجة الريبتوار. فأخذت (بداية ونهاية) لنجيب محفوظ وتم تقديم العمل الرؤية الجديدة. رفض البعض إعادة الأدوار، اعتذر البعض منهم نور الشريح بحجة السفر إلى لندن.

محمود ياسين اعتذر لعدم قيامه بالبطولة ، ولكننى قدمت العمل بطاقات المسرح القومى الأخرى ونجحت التجربة بشهادة عبد الرحيم الزرقانى. الذى أشاهد بالخبرة.

- لماذا لم تترك زحام المسرح القومى وصراعاته إلى مسرح الفلاحين مثلاً أو المسرح الطليعى ، علماً بأنك لديك القدرة على هذا ؟

المسرح التجريبى أو الطليعى فى بلد ما هو جزء من المسرح المحترف يفقد معناه الحقيقى وقدرته على كشف النظريات الجديدة فى عالم الفن المسرحى . لقد اتجه المسرح الطليعى فى مصر من الطريق الصحيح إلى طريق آخر.

مدعيًا أنه يقدم أعمالاً طليعية أو أعمال فنية جديدة مع أنه يقدم أعمال تقليدية وتشبه أعمال مسرح اللمحترفين، للأسف كل من عملوا فى المسرح الطليعى كانوا محترفين وليسوا هواءة وكلهم يميلون إلى الأعمال التقليدية أكثر من الطليعية . حتى أن إدارة الفنانين لمسرح الجيب كانت فرصة لهم حتى يقدموا أعمالهم. أين الطليعة المصرية هل هى مجسدة فى شوقى عبد الحكيم أم نجيب محفوظ لا أعرف. كان المفروض أن يبحث المسرح الطليعى (الجيب) عن أعمال جديدة، عن نبته مصرية جديدة. لقد كان (يونسكو) مرتبطاً بتراثه ومشاكل وطنه، أما نحن للأسف لم نقدم الكاتب التجريبى أو الجديد ، لم يحاول أى مدير لمسرح الجيب البحث عن كاتب جديد ومخرج جديد. وهذا جوهر الفشل.

- هذا يدفعنى لسؤالك عن تجربة المسرح القومى فى الكويت كفكرة والمسرح الطليعى كمشروع أمام المسئولين فى الكويت ؟

لا يمكن لأى انسان أن يرفض نشأة المسرح القومى أو المسرح الطليعى. المسرح القومى هو الوجهة الثقافية العريضة للدولة ومن خلاله يمكن تقديم الأعمال الأدبية العالمية و الأعمال القومية المحلية ذات الطابع العالمى. على عكس المسرح الطليعى أو التجريبى الذى من خلاله يمكن البحث عن شكل أو استنباط شكل مسرحى للكويت وإذا نجحت هذه التجارب داخل هذا المسرح يمكن فى ذلك الوقت أو فى تلك الأونة أن تنقل تلك الأعمال إلى المسرح القومى على أساس أن المسرح الطليعى له جمهور معين. فالمسرح القومى ضرورة ملحة لدى دول العالم فمثلاً اولدفيك فى انجلترا ومسرح الفن فى روسيا والكوميدى فرانسيس فى فرنسا.

كلها مسارح قومية وهى تمثل الوجهة الثقافية والحضارية لهذه البلاد. لذا أرى أن المسرح القومى هو ضرورة ملحة للفنانين الكويتيين لأنه وعاء يستوعب الفنانين أدبياً وفنياً ، والمسرح الطليعى يحتاج إلى طاقات وطلبة المعهد فى خلال عامين أو ثلاث سيكونون فى احتياج إلى أكثر من فرقة لاستيعابهم.

حديث مع : المنصف السويسى

جريدة السياسة الكويتية 1979/11/27م

عن هموم المسرح والمتفرج والذات :

المسرح متعة بالأساس

لقد تم إغراق المسرح الجاد بألغاز وأحاجى دخيلة

يمكن تحقيق أصالة للمسرح العربى إذا وجد المسحرى النابة المستوعب لعمله

الحديث مع المنصف السويسى .. يمثل شهادة على حركة وموقف وتاريخ كان حديثنى معه فى كشل يدعو الأخذ بالشهادة لا الأخذ بالأحاديث العابرة.. سألته تجربة فرقة الكاف.

- خرجت من تجربة مسرحية فى أحد أقاليم تونس إلى العاصمة ومن العاصمة إلى دولة عربية .. لماذا لم ترسخ تجربتك وفكرك فى إقليم الكاف بدلاً من ممارسة لعبة البصمات .. بصمة هنا وبصمة هناك ؟

هذا السؤال حيرنى شخصياً.. ولست أدرى إلى أى مدى أخرج من تملك إرادتى فأنا أومن بأن تجربتى المسرحية وعملى المتواصل فى مدينة الكاف من سنة 1967 تاريخ وتأسيس هذه الفرقة إلى سنة 1975 أى 9 سنوات متتالية قد تمكنت من خلاله بمعية زملائى من تحقيق تلاحم مثمر مع الجماهير الشعبية فى تلك المنطقة بالذات إذ أصبح للناس لقاء وموعد متجدد مع المسرح انطلاقاً مع مشروع فكرة العمل إلى ما بعد تقديمه. وقد أحسست أثناء هذه التجربة بانعكاساتها على بقية مناطق الجمهورية. إذ تأسست فرق أخرى ومجموعات أخرى وكونت لها شخصيتها التى تلاحمت مع الجماهير.. بنفس المنطلق الجانبان الأساسيان المعنيان بالمسرح. أى المنتجين المسرحيين ورواد المسرح وفعلاً يبدو لى أن انتقالى إلى تونس العاصمة رغم كونه كان فى تقديرى الشخصى ضرورة ملحة لتعم التجربة وتصل إلى قلب البلاد النابض أى العاصمة ولا تبقى مجموعة الفرق فى إطار اللامركزي مضروبة من القلب باعتبارها أطراف جسم المسرح التونسى المحترف. وبدافع شخصى ذاتى يتعلق بشئونى الاجتماعية ولأسباب موضوعية فنية تتعلق بتطوير التجربة ولملل أصابنى شخصياً من استمرارى فى العمل بنفس الفرقة لمدة تسع سنوات وبهدف انقاذ صرح فرقة هامة فى تونس تداعت للسقوط وهى جهاز مهم يمكن أن يحقق تفاعلاً مثمراً مع بقية الأطراف.

وهكذا قبلت إدارة فرقة مدينة تونس . بعد أن قدمت بعض الشروط الأساسية تضمن تطويرها وتحدد توجهها الفكرى والفنى لكن للأسف لم استطع تحقيق ما رسمته فى الخطة المنهجية التى وضعتها لإدراك تلك الغايات واعتبر أن مرورى بها لمدة 3 سنوات ولدورى كفنان والتى بدونها لا اعتبر نفسى أمارس المسرح فإننى أعتقد حازماً اليوم بأنها كانت مجرد حادث خرجت منه بجلدى عن طريق تقديم استقالتى لبلدية تونس باتفاق مع وزارة الشئون الثقافية ورغم أنه كان بإمكانى العودة إلى فرقة الكاف باعتبارى مؤسسها فإننى اعتقد أن الظروف الموضوعية لم تعد متوفرة لتطوير تجربة الكاف أو المضى بها قدماً بما يقتضيه التطور الحاصل فى المجتمع التونسى ولم تعد تتيح لنا إمكانية القيام بدورنا على الوجه الذى نرتضيه فالمناخ الاجتماعى والفكرى والتعاونى متأزم.

بصفة لا تسمح لنا بالقيام بما يتطلبه منا الواجب الوطنى نحو المسرح كمؤسسة والجماهير كقاعدة وفى هذه الحالة اخترت شخصياً أن أخذ لنفسى فترة تأمل فى تجربتى وأن أجد مناخاً يسمح لى بالتفاعل مع ساحات أخرى وأوسع وأرحب فى الوقت الحاضر على الأقل من الساحة التونسية وشأنى شأن كل فنان مسؤول إذا ضاقت به الرقعة فلابد له أن يبحث عن رقعة أخرى تثرى تجربته بالرغم من عرض قدمته لى وزارة الثقافة فى تونس لتأسيس وإدارة المسرح القومى.. وقناعتى أنه من الضرورى الاحتكاك بتجارب وآراء وممارسات أخرى مع ضرورة تفكير بالعودة إلى الساحة التى انطلقت منها والتى يجب أن أعود إليها مهما طالت الغربة لأنها النبع والأصل.

الشهرة المحرقة ..

- الشهرة أصابتك فجأة من خلال مهرجان دمشق .. هكذا قال البعض وانها قد تكون محرقة لموهبتك مثلما فعلت الشهرة مع غيرك فما رأيك ؟

الشهرة لم تصيبنى فجأة ولم تحدث لى فى مهرجان دمشق وقد شاركت فى المهرجان منذ قيامه تقريباً دون انقطاع وقد عرفت تجربتى وكتب عنها الكثيرون فى منطقة المغرب العربى عموماً وبالأخص فى تونس.

وقد قدمت لى أعمال فى عدة مهرجانات دولية وعربية قبل مهرجان دمشق وكتب عنى كبار النقاد العالميين الذين خصصوا مقالات مطولة فى أشهر الصحف العالمية وأذكر منها على سبيل المثال لا الحصر جريدة (ليموند) والنيوفل اكسبريس والجرائد اليوغسلافية لكن تقصير الإعلام العربى فى ربط المشرق بالمغرب والمحيط بالخليج هو المسؤول عن عدم شهرة فلان أو علان من الفنانين.. فنحن لم نسمع عن سناء شافع فى تونس إلا عندما حضر للمهرجان المسرحى.

- اكتشاف المنصف السويسى تم بعد عشر سنوات من الجهد. بعد تقديم أكثر من ثلاثين مسرحية منها العربى والعالمى والمحلى. على من يقع الذنب وكيف تنظر الأن إلى الشهرة التى أصابتنى؟؟
- المسرح الجاد .. إلى أين ؟؟
- حركة تدليل المتفرج من قبل المسرح التجارى من جهة وحركة تغليف المضمون الجاد بورق ناعم من قبل المسرح الجماهيرى من جهة أخرى أدى إلى مرحلة سلبية ما هو دور المسرحيين الأن خاصة الذين يحصلون رؤية فكرية واضحة؟

اعتقد أن المسرح الذى نطلق عليه اسم المسرح الجاد دخل فى مرحلة سوء تفاهم كبير فالمفهوم السائد اليوم والمدلول الشائع لكلمة جاد هو مفهوم مغلوط بالأساس ذلك أنه يعنى عند البعض مسرح القتامة والميلودراما المفقودة والتراجيديا المرعبة أو مسرح الفكر المتعالى الساقط فى الرمزية والإيجابية والتراجيديا الفجة وما شاكل هذه الألغاز التى يبقى المتفرج أمامها مشدوهاً لا يفهم ولا يعى ولا يساهم ولا يشارك ولا يتفاعل حيث ينقطع خيط الصلة بينه وبين العمل لأنه لا إبلا ولا تبليغ فى هذا المسرح فهو عبارة عن حوار أصم، كما أن المفهوم الخاطئ للمسرح التجريبى زاد الطين بلة مما أدى إلى عزوف المتفرج عن المسرح (الجاد) ودفع به إلى الاقبال على مسرح القطاع الخاص حيث تتحقق له أدنى متعة حسية ولو كانت عن طريق غرائزه الحيوانية فى حين أن للمسرح الجاد مفهوم آخر فى نظرى يمكن تلخيصه فيما يلى :

اولاً : أن مجالات استفادة مادة العمل المسرحى من مصادر عديدة ممكنة، فقد نجدها على مستوى الثقافة الكونية أو التراث العربى الإسلامى أو التأكيد على واقعنا المعاشى بكل ما فى هذا الواقع من مشكلات وعراقيل ولست من الذين يقفون ضد استفادة مادة العمل من إحدى هذه الموارد.

وتحقيق التأصيل من خلال تاريخ الإنسان العربى وتمكننا من التعبير عن قضايانا المعاصرة ومشاكلنا القائمة اليوم.

شريطة أن يكون القاسم المشترك بين هذه الموارد فى اختيارنا لها بين هذه الموارد فى اختيارنا لها كمواد أساسية لا تكتمل ولا تصلح ولا تنضج إلا من خلال تداخلنا برؤية معاصرة منطلقة من الأوضاع القائمة والقاء الأضواء عليها بقصد تغييرها وصياغتها صياغة جديدة وتحميلها مضامين جديدة واعطائها ابعاداً قادرة على تحقيق التفاعل الجماهيرى والالتحام بها من خلال المتعة الحسية والفكرية التى يجب أن تحدث لأن المسرح متعة بالأساس وموقف تاريخى.

ثانياً : أن يكون طرح القضية واضح الرؤية بالغ المعنى موصول للمقولة الفكرية فى معالجة واقعية موضوعية وبصياغة فنية ممتعة فإذا ما توخينا الوضوح وعتمدنا الواقعية الفنية وصلنا إلى تحقيق المعادلة الصعبة.

ثالثا : أن استعمال كل مغريات – الصورة الحسية الشعر – الغناء – السينما – كل أدوات التعبير – لتكون لغة فنية مسرحية تولد نموذجًا ونمطًا فنيًا جديدًا بتجديد الأوضاع وما تقتضيه من تغيير فى استعمال هذا النموذج أو ذاك للوصول إلى الفكرة بحيث يتم تقبلها واستيعابها.

فى لقاء مع محمد الجزائرى
(فارس من فرسان المهرجان الثانى لتلفزيون الخليج)

مهرجان تلفزيون الخليج الثانى السياسة

جريدة السياسة الكويتية 1982/2/24

محمد الجزائرى

رئيس تحرير مجلة الفنون

شاعر

ناقد

.. عربى حتى النخاع .. صادق مع نفسه ومع الاخرين .. مناضل بالكلمة .. سجن من اجلها أكثر من مرة وعاش تجربة الحياة ..

زار الكويت مؤخرا للاشتراك فى مهرجان الخليج الثانى للانتاج التلفزيونى

- بداية .. نريدك ان تحدثنا قليلا عن الظروف التى بدات الكتابة فيها ؟

- البداية بين الشعر والصحافة الطلابية ومغامرة السياسة عام 1952 كان الجو ساخنا فى العراق كما هو فى الوطن العربى وما بين 1952 – 1956 جاء العدوان الثلاثى على مصر الشقيقة فتبلورت ملامحى الاولى ذلك ان البصرة مدينة ورفاق شعر وثقافة فالسياب والبريكان وسعدى والاخرون رفاق حرف ودرب وثانوية البصرة كانت ساحة التعلم الحقيقى فى المواجهة حرفا ونضالا . البداية كانت فى الصحافة هواية وواجبا وليس احترافا ومن ثم كانت ثورة 14 تموز وما جرى بعدها. وكانت رحلة الترحال النبيل قد اخذت منى اربعة اعوام انحت باظافرى تذكارات الحب للوطن والحرية وعلى الجدران الصلبة والغرف المعتمة وقضبان الحديد وكانت هذه الرحلة جامعتى الاولى والحقيقية . لانه قد تعمقت صلتى بوعى اطول لجماهير الشعب والامة . خلال هذه الفترة كنت انشرت القصائد إلى جانب المقالات والبحوث الادبية والنقدية وكان عام 1960 قد فجر بى الرغبة لطبع أول ديوان واول كتاب فى بيروت .

لكن الكتاب الاول والديوان الاول احترقا ضمن كل المحتويات التى احترقت فى مكتبتى قبيل دخولى السجن .

ولا زلت احتفظ بديوانى شعر مخطوطين كتبتهما .. داخل الجدران .. حين وجدت فى نفسى الناقد الذى يضيف والشاعر الذى لا يضيف فضلت الناقد والصحفى وغمست مقالات بالشعر لانه القنديل الاخضر.

- الناقد والتخصص قضية اثيرت فى السنوات الاخيرة ما رأيك فى هذا ؟

- التخصص ضرورة ولكن لم يتخرج ناقد حقيقى من اكاديمية نقدية ان الحياة السياسية علمتنا النقد الاول والحياة فى مجموعها علمتنى النقد الاشمل . فى حالة الصحفى الكاتب لابد من شمول النظرة وعلمية التخصص وهذا التخصص يجعل مهمة الناقد متشعبة اذ لابد ان يطلع على كل شىء ويضع قلبه وهواه مع زهرة الإبداع ليس الواحد ولكن المتوحد . اذ لم تعد الكتابة المعجونة بعرق السياسة والفكر التقدمى تقبل تقسيم العمل كما اعتدنا فى النظريات النظرية فى بدايات الخمسينات اذ ان الزمن المضمون وحده لم يعد مقنعا للقارىء الذى يهمه الشكل الجميل والهادف فاذا كان القارىء الواعى قد تخطى الناقد ذا النظرة الاحادية فلابد للناقد الجديد ان يتجاوز التجارب السابقة ويحل حلولا وجديا بطموح وفير وفى استشراف المستقبل اى ان لا يستقر على نمطية معينة وتقنين واحد فى الاسلوب والتناول والتحليل والاستنتاج .

- البعض يطرح المفهوم التالى، لا يوجد أدب بعد الستينات ، وان افضل النتاجات كانت فى الخمسينات والستينات .. فى هذا ؟

الخمسينات كانت محددة ومضيفة فى ميدان الشعر والرواية والقصة والفنون التشكيلية على حاولوا ان يصرخوا فى وجه الطاعة كى يكونوا ابناء غير عاصين ولكن لهم صوتهم الخاص بزمتهم إذا الذين عاشوا فى الخمسينات من خلال ما قدموه فى تجاربهم الإبداعية كان خلاصة تراكم الثلاثينات والاربعينات ووصلوا إلى الطريق المسدود . ولابد من موضع يجرح جسد التجربة ويستاصل ما شاخ وتشنج فيها. خاصة وان الستينات شهدت تجربة مريرة فى اعادة النظر ان لم اقل فى الرفض الشامل والحس النكسوى خاصة بعد 5 حزيران وفى اواخر الستينات حين انجزت كتابى " حين تقاوم الكلمة " كنت اقف على ارض عقائدية حادة لان الفكر كان يعيش مرحلة ضياع لكن فى الكتاب الاخر .

ويكون التجاوز حاولت ان اتمثل واقع التجربة الميدانية واستخلص منها قانونى النقدى ومصطلحى وذلك لان الكتب النظرية كانت متوفرة على ارصفة الشوارع لكن الكتب التطبيقية ذات البعد التحليلى فى النقد الميدانى والتى تعتمد قوانينها من ذات النتاج الإبداعى والبيئة والمواصفات العربية ومتغيرات الساحة كانت بحاجة إلى ان تبرز إلى السطح لتسهم فى الرجاء الكبير وهو خلق استراتيجية واحدة وموحدة لفكر عربى جديد ومعافى ازاء التحديات والهبوط والانتساب للخط البيانى للفكر والمجتمع العربيين .

شهادة السيد حافظ فى حق نعمان عاشور
ينفض غبار الحملة الشرسة التي شنت عليه مؤخرًا

نعمان عاشور الرجل الموقف مؤسس المسرح الاجتماعي في مصر والوطن العربي

جريدة السياسة الكويتية 1982/9/2

- تعرض لهجمة كبرى من اساتذة المعهد العالي للفنون المسرحية بالقاهرة !! لماذا ؟

من المعروف ان في الستينات عندما عاد كرم مطاوع وسعد أردش واحمد عبد الحليم من البعثات الدراسية من الخارج كان جلال الشرقاوي بزاملهم في ذاك الوقت صفوا حولهم هالة من الاضواء أو جعلوا من انفسهم مركزا للاشعاع حتى تجاوز بعض النقاد المفهوم السائد واطلقوا على هذه الحقبة عصر المخرجين ولكن بعض النقاد المنظرين فى تلك الحقبة واصحاب الأفلام الكبيرة قالوا ان عصر عزيز عيد وجورج ابيض هو عصر المخرجين والستينات هى المؤلفين امثال نعمان عاشور وسعد الدين وهبه – صلاح عبد الصبور – محمود دياب – عبد الرحمن الشرقاوى وايا كان اسم العصر فان القضية هى تلك الفترة الثرية العطاء فترة الستينات التى قدمت مؤلفين مميزين ومخرجين متنافسين وروح مبدعة طموحة وفى السبعينات ظهر الافلاس الفكرى الشهير لاجيال كاملة ولمواهب كثيرة ولم يستمر فى الإبداع الا قلة كان ضمنهم سعد الدين وهبة وفجاة جاء الاساتذة الاكاديميون إلى الساحة وبداوا فى كتابة مسرحيات :

1- فوزى فهمى		2- د. عبد العزيز حموده

3- د. محمد عنانى		4- د. سمير سرحان

وحاول الاساتذة المعرفون دفع صغار النقاد والدارسين إلى اطلاق اسم " عصر الاكاديميين " على هذه الفترة وانهم اى الاساتذة هم مؤلفو المسرح فى هذا العصر مما دفع نعمان عاشور إلى كتابة مقال يقول فيه ان محاولات كتابة المسرح من قبل اساتذة النقد المسرحى هى محاولات ضعيفة لا يوجد فيها غير الدكتور سمير سرحان . فقامت حملة صحفية على الكاتب الكبير نعمان عاشور تصدى لها الدكتور فوزى فهمى كيل الوزراء وقال ان نعمان عاشور قد افلس منذ الستينات ولم يقدم اى جديد وكتب الدكتور عبد العزيز حموده والدكتور محمد عنانى .

اجهزة الاعلام مجتمعة لا يمكنها ان تصنع كاتبا مسرحيا ؟!

جيلنا لم يفلس ، والدليل ان مسرحياتى لا تجد مكانا لعرضها

سميحة ايوب ترفض اعمالى ، وتتبنى اعمالا مسرحية هابطة !

وعبر الهاتف كان حديثى مع الأستاذ نعمان عاشور

- اهلا

- جريدة السياسة

وبالسؤال عن اسمى واسم العائلة والتاكيد بدانا الحوار ما رأيك فى هذه الحملة فقال :

- لقد قلت الحقيقة كاملة انهم يريدوننى ان انافق واحامل ان الحركة الفنية الان قائمة على النفاق ولذلك لا تجد مسرحا لا بالمعنى العلمى ولا بالمعنى الفنى انهم يظنون انهم يملكون مساحات للنشر والهجوم علي وانا اعتقد انهم مهما كتبوا فى الصحف والمجلات فلن يخدعوا الناس أو تبنوا مواهبهم .

- لماذا لم تقدم لك مسرحيات فى المسرح القومى ؟

اسالك سؤال ماذا قدم المسرح فى مصر لنا قدمت لهم مسرحية " شهر زاد " وقدمتها سميحة ايوب ولكنها حولتنى للمسرح الحديث .. أنا تقدم اعمالى فى المسرح الحديث وغيرى تقدم اعماله فى المسرح القومى أنا الذى اعتبر بيتى هو المسرح القومى ترفضنى سميحة ايوب وتقدم أسماء أخرى ومواهب لا تستحق ان تقد اعمالها .

- لقد قال احد الاساتذة فى حملته عليك ان جيلك كله قد افلس ؟

- كذب محمود دياب عنده ثلاث مسرحيات لا يعرف أين يقدمها ولمن عبد الله الطوخى عنده مسرحية أنا عندى مسرحية أين نقدمها ما دام المسرح القومى يرفض اعمالنا ويرحب باعمال غيرنا .

- السنا نخرج بعيدا عن قضية عصر الدكاتره اقصد عصر الاكاديميين؟

اى عصر هذا على من نكذب على انفسنا على الناس على التاريخ ان اجهزة الاعلام كلها لا تستطيع ان تصنع كاتبا ولا اى مسرح . المؤلف الحقيقى ينفذ من خلال كل القيود لقد حفرنا الصخر حتى نصل للناس ان المناصب الكبرى لا تصنع موهبة والمخرجون الان يجرون وراء كبار الموظفين كى يصنعوا منهم مبدعين ولكن لن يفلحوا ولن يخدعوا الناس . احيانا ترى سلطة تريد ان تصنع نجومها فتاتى للمبدعين ببعض الموظفين المدعين كى يكونوا فى أول الصفوف ولكن كل هذا يذهب هباء .

لقاء مع الشاعر الباحث : خالد سعود الزيد

1982/12/11

5 دقائق مع الشاعر الباحث

خالد سعود الزيد .. بعد عودته من لندن !

خالد سعود الزيد
الشاعر
الباحث
الناقد
الفنان

- اسم يتردد فى الساحة الادبية الخليجية .. واستطاع ان يلفت نظر الشارع الثقافى العربى .. لماذا ؟

لان خالد سعود الزيد حلمه اكبر من حدود مدينته واكبر من المساحات الجغرافية لها .

لذلك كان خالد سعود الزيد المغامر فى البحث والناقد الدؤوب الرجل الواعى .. حاول ان يستفيد من كل سطر كتب عن الكويت على انها بلاد النفط ولا يريدون ان يعرفوا الوجه الاخر لكويت الثقافة سالنى فى القاهرة عنه ناقد وقصاص كبير هل توجد فى الكويت هذه الإبداعات التى يكتب عنها خالد سعود الزيد ؟

قلت .. ان الرجل يقدم الوجه الاخر لكويت النفط .. يقدم كويت الثقافة وسالنى روائى عربى فى مقهى ريش .

- لماذا لا يكتب خالد سعود الزيد عن الثقافة العربية .. اقصد الإبداع العربى ككل .. لماذا الكويت بالذات ؟

- قلت دعه يكتب عن الكويت حتى يعرفوا الناس تاريخ الثقافة بها .. ثم بالتاكيد سيكتب عن الوطن الاكبر (من المحيط إلى الخليج) كان خالد سعود الزيد

قدره .. ان يحمل التاريخ السرى للادب ويقدمه للاجيال القادمة!!

ان صوت خالد سعود الزيد .. خرج من الشارع الثقافى الخليجى إلى الشارع الثقافى الاوربى حيث قامت بدعوته جامعة مانشستر لالقاء محاضرتين وفى المحاضرة الاولى التى القيت فى يوم 24 نوفمبر تحدث الزيد عن " وضعية الادب العربى الحديث فى الكويت فى حالته الراهنة " وفى المحاضرة الثانية التى القيت فى يوم 25 نوفمبر تحدث فى محاضرة بعنوان " تجربتى مع الشعر ونظرة نقدية " من خلال مؤلفاته

وعاد الشاعر خالد سعود الزيد من لندن .. سالته

- حمدا لله على السلامة يا ابو سعود رحلة موفقة

- الحمد الله .. اطلب لنا الشاى وكاننا فى مقهى ريش .. حوار بسيط .. وكان المثقف المفكر يتحول فى النهاية إلى لغة بسيطة كظهور الشمس ووضوح السحب .. عدت للسؤال

- ما انطباع الغرب عن الادباء العرب ؟

- علاقة الغرب بالادب العربى علاقة قديمة فمدارس الاستشراق لها دور قديم فى نفض الغبار عن تراثنا سواء ما كان منه روحيا .. يبدو ان عندهم الان فكرة للاطلاع على الادب العربى الحديث خاصة فى المناطق العربية التى لا يسمع لها صوت كبلدان الخليج والجزيرة العربية وكانت هذه المحاضرات هى البداية

وكنت أنا اولهم .

نظرة جديدة

- كيف ينظرون إلى الخريطة الثقافة العربية ؟

- لديهم قسم للدراسات الشرقية والعر بية خاصة وطلاب الدراسات العليا من العرب كثيرون ومعظم هؤلاء يدرسون دراسات أدب حديث سواء يلقون اضواء على الادب الحديث فى اقطار عربية معينة أو فى حقبة معينة أو على شخصيات ذات اثر فكرى معاصر

- كم عددهم وماذا يدرسون ؟

- ثلاثون طالبا عربيا للدراسات العليا وطبعا فيهم من يدرس الادب العربى الحديث – أو القديم – أو الوسيط وفيهم من يدرس التاريخ .

واستطرد قائلا

- تبقى الحضارة العربية فى قديمها عندهم لها مكانه ومنزلة خاصة فدراستهم للدراسةالعربية القديمة على اساس انها الحضارات الإنسانية الهامة ودراستهم للوضع العربى الراهن على اساس موقعه الاقتصادى العالمى فهذه المنطقة كانت على طول التاريخ منطقة استرتيجية هامة سواء كان فى موقعها الجغرافى ام فى مواقعها الحضارية الأخرى كانت مطمع ومطمح انظار العالم منذ عهد الفراعنة والبابلين والاشوريين وقبل هؤلاء من قطر هذه المنطقة حتى بمنطوق الكتاب القديم إذا شئنا نعتبره شاهدا . ان أول بيت وضع للناس بمكه والمعروف ان رحلات المستشرقين العربيين فى عالمنا العربى كان ذلك بدافع من اطلاعهم على التوراة لماذا لا يكون القران منار اهتمام المؤرخين العر ب والدراسين العرب فهو يتحدث عن عاد ويتحدث عن عاد الاولى مما يعنى أن هناك عاد ثانية ولا نعرف عن الاولى ولا عن الثانية شيئًا .

فهل يتحدث القران من فراغ ؟

جريدة السياسة الكويتية 1982/6/22

أسامة انور عكاشة

مؤلف مسلسل " سلمى " و " الفارس الاخير "

يلوم اجهزة الرقابة ، ويتهمها باحباط الكاتب التلفزيونى العربى

هذا عصر التلفزيون د. عبد القادر القط

هذا زمن التلفزيون جلال العشري

هذا زمن غريب كتاب القصة والمسرح والرواية هم فرسان التلفزيون .. هواة الكتابة ، الادب ، الصحافة فى الصف الثانى فى اروقة التلفزيون .. صفقات شركات مؤسسات .. عالم غريب هو عالم التلفزيون .. وكان التلفزيون هو احدث ما اخترعت الدول لغسل دماغ الإنسان المعاصر الكاتب الناجى اسامة انور عكاشة احد فرسان القصة القصيرة الذين كتبوا للتلفزيون ودخل من باب المناوشة وتحولت المسالة بعد ذلك إلى احتراف ..

- سالته .. من أين بدات التجربة ؟

قال وهو يضحك وفنجان القهوة " المضبوط " وقهقهات الدكتور سيد عبد الكريم الذى راح يقول مقاطعا الحديث مشكلتنا هى البداية .. قال انور عكاشة

- بدات الكتابة فى التلفزيون تقريبا من العصر الذهبى للقطاع العام حوالى عامى 68 ، 69 .. أنا اصلا كاتب قصة قصيرة ونشرت قصص فى عدة مجلات ادبية وصدرت لى مجموعة بعنوان " خارج الدنيا " عام 67 .. طبعا تجربتى ممتدة من قبل ذلك من ايام الجامعة أنا من جيل ابراهيم اصلان ومحمد حافظ رجب هذا الجيل الذى صدم بعدة عقبات اهمها مشكلة أو أزمة القارىء فى مصر .. ان نسبة القراءة تساوى 5% ومعظم الذين يتعاملون مع القراءة هم قراء الصحف والقارىء يفضل الاسم المعروف حتى لا يغامر فى اكتشاف كاتب جديد أو قاص جديد ..

لقد شعرت ان كتاب القصة فى مصر أكثر من قرائها .. إذا قمت بعمل حصر ستجد الذين يكتبون هم كثرة والقراء هم ندرة لقد شعرت اننى كمن يؤذن فى مالطة .. بينى وبين القارىء فلم اجد افضل من التلفزيون واحاول بقدر الامكان ان اقول كلمتين من خلال دراما التلفزيون ..

- إذا حققت طموحك فى هذا ؟

- فى الحقيقة أنا اتمنى العودة إلى كتابة القصة لان الكتابة لا يوجد شك انه ارخص من شريط فيديو .

- بدات منذ عام 68 للتلفزيون كيف ؟

- كتبت سهرة أو اثنين وعندما جاء عصر المسلسلات وهكذا احب ان اسميه عصر المسلسلات التلفزيونية . قمت بكتابة عدة اعمال فى مصر وفى خارج مصر .

- اعود للحديث عن القصة القصيرة لماذا لم يصل إلى تحقيق وجوده عن طريق فن القصة ؟

- أنا من جيل محمد حافظ رجب ومحمود بقشيش ويحيى الطاهر عبد الله هذا الجيل اسميه الجيل الذى رقص على السلم لانهم ظلموا فى فترة تاريخية معينة حدث فيها احباط من المناخ الثقافى فى المجتمع العربى.

انا من جيل ممتاز جدًا وكنا مبشرين وكنا ممكن نعمل شيئا . كان من الممكن ان نضع تيارا ينقل القصة المصرية أو العربية عموما للامام . انما الظروف الموضوعية التى كانت تحيط بنا لم تجعلنا نفعل شيئا .

- الدكتور عبد القادر القط يقول على ناقد الرواية ان يتجه لنقد الأعمال التلفزيونية لانها اعمال حققت شيئا فى عقل الناس ويجب ان يكون الناقد مع الناس ليوجههم ودراما التلفزيون ولا تقل عن اى عمل ادبى .. ما رأيك فى هذا ؟

- هذا صحيح التلفزيون اصبح تاثيره خطير وغريب كل الناس فى مصر الان تجلس الساعة الثامنة والربع مساء وكانه اجتماع مقدس امام التلفزيون كي تشاهد المسلسل .

قد يكون المسلسل ضعيف أو جيد أو ردىء فهو يؤثر والمسلسلات إذا تخلصت من الرقابة المشددة ستلاقى نجاحا لماذا لم تمنع اى دولة عربية مسلسل " دالاس " لو كاتب عربى كتب عن اسرة عربية ثرية فى اى مكان فى الوطن العربى مثل مسلسل دالاس اؤكد لك سيرفض لاننا نحب سياسة دفن الراس فى الرمال .

وعندما ياتى ناقد ويقول أين المؤلف العربى الذى يكتب مثل مسلسل الجذور أو مسلسل دالاس اقول ان المؤلف التلفزيونى العربى مظلوم .

المؤلف فى الدول الأخرى غير العربية له حرية كاملة لمناقشة اى موضوع ولكن الرقابة فى الوطن العربى تقول لك ممنوع ان تناقش حياة الطبيب – والمدرسة – والمحامى – والقاضى .

- لماذا ؟

علشان الصور – ما تنهزش امام الناس فى هذه المهن ماذا تفعل انت تقيد الكاتب بالممنوعات وتقوله اتحرك والحركة تعنى دائرة مفرغة لابد ان تناقش الراجل اللى يجب على امراته والبنت اللى بيحب راجل اكبر منها والست إلى بتحب راجل اصغر منها هذه موضوعات ترضى الرقابة .. الرقابة المشددة فى الوطن العربى لن تساعد على افراز كتاب لهم قيمة أو كتاب لهم وزن هذه الحقيقة ومن يقول غير ذلك ينافق نفسه .

- نعود لقضية الدكتور عبد القادر القط ؟

- بالنسبة لما يطرحه الدكتور عبد القادر القط اعتقد ان الدكتور عبد القادر ناقد كبير ومكسب للحركة النقدية ومكسب للتلفزيون وان كتب رايا ضد احد مسلسلاتى ولكن دعنى اقول لك نحن اما نوع جديد من الصحافة الان كتاب العمود اليومى ..

ليس لديهم موضوعات يومية هؤلاء يضطرون للأسف للهجوم على اى عمل أو مدح اى عمل .. عندما تفتقد قواعد النقد وتفتقد قواعد المهنة ولا يوجد نقد منهجى وهذا يهاجمك باسم مستعار واخر يناقشك باسم قارىء هذا النقد بهذه الصورة التى عليها الان ..انطباعات ودعوة الدكتور عبد القادر القط يشكر عليها ..

- ما هى اعمالك التى تعتز بها ؟

- طيور الصيف – المشربية – الحصار – سلمى وهذا عرض فى الكويت بطولة السيد عبد الكريم – صفاء ابو السعود – احمد عبد الحليم وفايزة كمال والفارس الاخير بطولة يوسف شعبان وتوفيق الدقن . وهذا يعرض حاليا فى الكويت .

الشاعر سيد حجاب

جريدة السياسة الكويتية 1982/6/21

كان الحلم ان نخاطب جمهورا جديدا برؤى وحاسية جديدة

كتب : السيد حافظ

نحن اليوم مع فارس من فرسان شعراء العامية المصرية الذى غنى للشعب وكان صوت الضمير الحى الصامد والذى استطاع ان يترجم اجزان الامة شاعرية وحساسية فائقتين .

سيد حجاب

عزيزى القارىء هذا الفارس الذى استمعت إلى كلماته الغنائية فى مقدمات مسلسلات الايام و " بابا عبده " " مبروك جالك ولد " " اديب " " العملاق " " صيام – صيام " واغنيات الأطفال لعفاف راضى .. وعبر فيها عن حرب 73 باغنية من اعظم الاغانى المصرية الا وهى الباقى هو الشعب وصاحب الديوان " صياد وجنيه " ومسرحيات " ابو على " لمسرح العرائس وحكاية الولد بليه فى المسرح الحديث وشارك باشعاره فى مسرحيات " نرجس " " وحدث فى اكتوبر " " ودنيا البيانولا " .. وكلام فارغ جدًا .. وأخيرًا مسرحية روض الفرج ..

جريدة السياسة الكويتية 1983/3/31

حديث المواجهة العلنية مع محرك البرامج الاذاعية

الدكتور / عبد العزيز المنصور

الفيديو صار منافسا للتلفزيون والسينما والكتاب ..وبقيت الإذاعة .. لم تتأثر !!

الدكتور عبد العزيز المنصور

أحد الرجال البارزين فى الاذاعات العربية . استطاع ان يؤكد من خلال علاقاته الوثيقة بالاعلام والإذاعة على ضرورة تطبيق الاساليب العلمية فى مفهوم الاعلام على ضرورة ضرورة تطبيق الاساليب العلمية فى مفهوم الاعلام . والدكتور استطاع خلال هذه السنوات التى قام فيها ببناء وتوجيه اذاعة الكويت ان ينحى الكثير من البرامج والوسائل .

فى مكتبه .. حديث ازدحم بالعمل والاوراق وجرس الهاتف الذى لا ينقطع .. سالته :

- هل نستطيع ان نقتنص بعضا من الوقت للحوار ؟

هل نستطيع ان نتحدث عن مشكلات الجانب الاعلامى ؟

واسئلة كثيرة ضاعت أثناء الحوار الذى ما فتىء ينقطع طوال هذه الدردشة

عصر الفيديو

- هذا عصر الفيديو .. ولقد استطاع الفيديو ان يؤثر على التلفزيون والإذاعة حتى الكتاب .. ما تعليقك على هذا ؟

- حسب علمى ان الفيديو اثر تاثيرا مباشرا على كثير من وسائل الاعلام المختلفة ومنها القراءة .. لدرجة ان دور الموسوعات الكبيرة اصبحت تتجه إلى الفيديو .. اما الإذاعة فاعتقد انها تتاثر بشكل كبير.. لان من يسمع الإذاعة فهو يسمعها فى وقت غير وقت استخدامه الفيديو فمثلا ان تسمع الإذاعة فى سيارتك ومن غير المعقول ان تشاهده فى السيارة الإذاعة تعتمد على حاسة السمع فقط ام الفيديو فيعتمد على أكثر من حاسة السمع فانت حينما تستيقظ من نومك لا يكن لديك اى استغداد لمشاهدة الفيديو ولكن استماعك إلى بعض البرامج الصباحية الخفيفة قد يساعدك .. اغنية خفيفة . خبر خفيف . الإذاعة لها وقتها الذى لا يمكن الاستغناء عنه .. اما وجهة نظرى الشخصية ان الفيديو اثر على التلفزيون وليس الإذاعة لان غالبا ما يجد المواطن فى التلفزيون برامج لا تعجبه مثل تمثيلية معينة أو فيلم مكرر فيلجا إلى الفيديو . إذا الإذاعة بعيدة كل البعد عن مجال المنافسة مع الفيديو لانها تسمع فقط فى اوقاتها وعلى راى الاذاعيين يقولون ان الإذاعة تسمع فى الصباح . فى الظهيرة فى المساء لها وقتها الخاص ومن الصعب ان تجد المنافسة معها ولكننا نستطيع ان نقول ايضا ان الفيديو اصبح المنافس الخطير ومن الصعب ان تجد المنافسة معها ولكننا نستطيع ان نقول ايضا ان الفيديو اصبح المنافس الخطير للقراءة والكتاب لان الكتاب كان المتبع قراءته فى المساء يستغل لمشاهدة الفيديو .

- لكن مع ذلك لا نستطيع القول بان الكتاب فى حالة احتضار أو ان فعاليته عدمت ما السر فى ذلك مع ان الكتاب صمد امام السينما كظاهرة من جديد منذ نصف قرن ؟

- الفيديو نقل العالم بشكل ملون ومتنوع إلى المشاهد ولذلك كان خصما عنيدا امام التلفزيون اما الإذاعة لا والكتاب ايضا اثر تاثيرا خفيفا عليه.

هجرة الكتاب لم تحدث

- بماذا تعلل هجرة الكتاب من الإذاعة والتلفزيون إلى التلفزيون هل هو الاجر ام اشياء أخرى ؟

- فى رايى الشخصى انه ليست هجرة هناك .. الإذاعة لها كتابها المعرفون ومن المتخصصين . وليس هناك اى عجز فى الكتاب نتيجة هجرتهم للتلفزيون . لكن هناك فراغا يحدث أحيانًا فى بعض البرامج اما الهجرة فلم تحدث بدليل ان هناك برامج جماهيرية استمرت فترة كبيرة وتعلقت بها الجماهير ومازال كتابها يقدمون برامجها ولم يحدث ان ترك معدون هذه البرامج الإذاعة إلى التلفزيون مثلا .

- مثل ؟

- برنامج نافذة على التاريخ منذ ان تاسست الإذاعة فهى مع درويش الجميل ومثل برنامج اخبار جهينة مع سليم سالم .. وبرنامج صباح الخير مجموعة العمل التى قدمته مازالت تعمل فى البرنامج رغم اى اغراءات أخرى . التلفزيون استطاع ان يشد كتاب الدراما من مواقعهم للتعامل مع التلفزيون . لانه يسلط الاضواء عليهم أكثر واجره أكثر من اجر الإذاعة لها دورها ورسالتها ومازال كتابها موجودين .

اجور الكتاب

- اجور الكتاب فى الإذاعة متدينة .. هل هذا صحيح ؟

- اريد ان اقول لك .. حقيقة واحدة ان اذاعة الكويت تعطى للكتاب اكبر الاجور للكتاب فى العالم وقانون التعامل مع الكتاب قانون مطاط يسمح بالزيادة والتشجيع للكتاب حسب الكفاءات وحسب الظروف ..

الكتاب والتشجيع

- د. عبد العزيز المنصور له علاقة كبيرة فى وطننا العربى اصبح يحاصر بسياسة الاهمال . ما تعليقك على هذا ؟

- الكتاب دائما يعتمد على التشجيع تشجيع الدولة أولاً وللأسف هنا فى الكويت تشجع الرياضة أكثر من اى شيء اخر والكتاب لا يجد التشجيع الذى يستطيع ان يسنده ويسانده والكاتب يجد نفسه بثقافته وفكره يقف على ابواب المسؤولين ولهذا ستجد ان الكتاب فى تلك الحالة فى حالة اختناق .. الكاتب ينتظر التشجيع المادى لانه ربما لا يستطيع ان يحصل عليه ولا يكفى التشجيع المعنوى ولابد ان قرر واقول ان اى بلد لا تحترم كتابها فعليها السلام .. الرياضة تجد التشجيع من الجميع لان لها رعاية جماهيرية خاصة ، وهى تنفيس لطاقات الشباب لكن استطيع ان اقول ايضا ان من يكتب سيجد التشجيع المعنوى وهو أكثر فعالية وقوة التاثير المادى وسيجد الكاتب نفسه فى احتياج إلى تشجيع مادى ايضا كى يرتكن إلى دعامتين مادية ومعنوية ومن خلال التشجيع المعنوى الجماهيرى سيجد من يقرا ومن يتحمس لفكره وثقافته .

<u>الكويت بدلا من بيروت.</u>

- يقال ان الكويت بعد احداث بيروت احتلت المكانة الاعلامية فى الكتاب .. ما تعليقك على هذا د. عبد العزيز ؟

- من الصعب ان تحتل الكويت مكانة بيروت وحتى القاهرة بعراقتها لا تستطيع بيروت لم يستطع احد ان يصل اليها .. فمازالت فى بيروت كل الاشياء التى يبحث عنها الكاتب واهم شيء هو الانتشار .. مازالت بيروت مركزا للطباعة والنشر والتوزيع فيكفى ان نعرف ان فى بيروت أكثر من (600) ستمائة دار للنشر وهذا يساعد على وجود المنافسة الشريفة . وظهور الكتاب الشرفاء والموهوبين والمبدعين .

- البرامج الثقافية إلى أين ؟

- من الملاحظ ان برامج المنوعات تكتسب خطوات ناجحة عن البرامج الثقافية فى الإذاعة .. لماذا ؟

لو قلنا ان البرامج الثقافية اقل جودة فهذا خطا .. ان اى برنامج منوع ناجح هو برنامج ثقافى ناجح فى الوقت نفسه فالاخبار الثقافية والدينية والثقافية والاحاديث المنوعة هى برامج ثقافية .

النجاح لماذا ؟

- لماذا تفوقت اذاعة الكويت فى منطقة الخليج عن غيرها ؟

- نستطيع ان نقول ان ذلك حدث لشيئين . أولاً لحداثة ما تقدم ثانيا لجودة ما تقدم . فهى مرتبطة مع المواطن من لحظة استيقاظة حتى اخر الليل وتمده بكل ما يحتاجه من اخبار الطريق والسلع والسياسة والدين فهى تقدم افضل ما فى العمل الاذاعى الكويتية تعتبر الاولى بين الاذاعات .

المنافسة

- هل هناك منافسة بين اذاعات المنطقة ؟

- اذاعة الكويت هى جزء من اذاعات الخليج العربى . ونحن أولاً وأخيرًا فى خدمة المواطن الخليجى وبعيدا كل البعد عن طرق المنافسة مع الاذاعات . فمثلا البرامج التى تخص المواطن

الخليجى والعربى نقدمها بعيدا عن التحديد الذى يبعد المستمع عنا .. فنحن مع المستمع الخليجى والعربى اينما كان ..

عاشقة أمها معالى زايد

1981/8/5

عاشقة امها معالى زايد

لم ادخل مجال الفن الا بعد رحيل امى وبذلك لم اصعد على اكتافها

رغم انها من عائلة فنية وتربت وترعرعت فى بيت فنى وفى اسرة لا تعرف الا الفن . الا انها لم تكن تحلم بان تكون فنانة ولم ترسم لحياتها ذلك الطريق وفجاة انطلقت دون ان تدرى لتصبح " نجمة " بمعنى الكلمة .. جذبت انظار المشاهدين نحوها وجعلتهم يتعاطفون معها بصدق ادائها وبساطة وتلقائية تمثيلها .. فمن يراها لا يشعر انها تمثل . بل يحس ان الكاميرا صورتها وهى تعيش حياتها تلقائية تامة . رغم هذا فهى ليست دارسة للفن وليست خريجة احد معاهده بل هى موهبة أو فنانة بالوراثة .. وكل ما تقوله رغم نجاحها الكبير وانتشارها بصورة خطيرة تقول : كل ما اريد ان اصل إليه مما افعله هو ان ابقى اسم امى فى اذهان الناس من خلالى وانا اكمل رسالتها الفنية بعد رحيلها . ولكن من امها ؟!

امها هى الفنانة الراحلة " امال زايد " التى اعطت من حياتها للفن الكثير جدًا . وخالتها هى الفنانة " جمالات زايد " الفنانة الشابة " معالى زايد " استطاعت بمقدرة كبيرة ان تخرج من اطار المنافسة التى تتصارع عليها مجموعة كبيرة من الوجوه الجديدة امثال هناء ثروت وتيسير فهمى لتفرض نفسها على المشاهدين وتجعل بساطة ادائها حديث كل الناس من خلال دور عائشة فى مسلسل " عيلة الدوغري"!

الصاروخ الذى انطلق فى سماء الفن

- قلت لمعالى زايد هل قدمتك والدتك للوسط الفنى ؟!

وتقول وابتساماتها المريحة تلمع فى عينيها وملامحها العربية لن تصدقنى إذا قلت لك اننى كنت مصابة " بعقدة " اسمها العائلة الفنية وكنت اخشى ان يقال ان سبب نجاحى فى الفن هو اننى صعدت على اكتاف والدتى .. والغريب فى هذا اننى دخلت ميدان الفن ليس عن طريق احد من اسرتى ولم اكن افكر فى هذا الميدان ولكن بريق الشهرة جذبنى وبعد رحيل امى اردت ان يبقى اسمها بين الناس واستكمل رسالتها بعد رحيلها .

- ومن الذى قدمك إلى الوسط الفنى ؟!

- اكتشفنى المخرج نور الدمرداش وعملت معه فى أول مسلسل لى بعنوان " الليلة الموعودة " ولنجاحى فى المسلسل بدات تنهال على العروض واغرتنى الشهرة فاستكملت الطريق .
اشتركت مع ثلاثى اضواء المسرح فى "من أجل حفنة نساء" افادتنى التجربة

- كيف ؟!

- بعد مسلسل الليلة الموعودة اشتركت مع فرقة ثلاثى اضواء المسرح بعد انسحاب بطلة مسرحية " من أجل حفنة نساء " واستفدت كثيرًا من تلك التجربة المسرحية اسند لى دور فى فيلم " ضاع العمر يا ولدى " مع نور الشريف وشهيرة ومحمود ياسين . ثم مسلسل " الابلة " .. ومثلت للتلفزيون الاردنى " سالومى " وفى دبى صورت " اصلاحية جيل الليمون " ومجموعة مسلسلات أخرى منها " للزمن بقية " ومن " أجل ولدى " ولم يشاهدهما جمهور القاهرة واذيعا فى المحطات العربية . ومسلسل " عيلة الدوغري " .. و" الناس والبحر " و " الام المثالية " .. و" غريب الحى " وسهرة " الوديعة " .

تعاطف الناس مع شخصيتى فى " عيلة الدوغري "

لانها تعبير صادق عن الواقع المصرى

- تعاطف الناس معك فى مسلسل عيلة الدوغري . فهل تعتبرين هذا بداية شهرتك؟!

- كان سبب التعاطف هو ان قصة المسلسل تعبير صادق عن الواقع المصرى .. واقع الاسرة .. اى اسرة كانت ترى نفسها فى الأحداث .. ودورى شد انتباه الناس من خلال شخصية " عيشة " لاننى اديته ببساطة تامة وبدون اى افتعال .. وعرفنى الناس من خلاله فعلا .

- بمناسبة بساطة ادائك التى تحدث عنها النقاد .هل افادتك والدتك فى هذا ؟

- كل ما استفدته من والدتى هو معايشة الوسط الفنى وعدم الخوف من الكاميرا أو الاضواء والفنان الذى لا يعمل اى حسابات للكاميرا أو الاضواء والفنان الذى لا يعمل اى حسابات للكاميرا واضوائها لابد ان تكون انفعالاته صادقة واداؤه بسيطا وغير مفتعل طالما انه يتعايش مع الشخصية فقط ولا يتعايش مع حركة الكاميرا والمفروض على الفنان الا يعايش دوره فقط . بل يعايش كل الادوار الأخرى التى يتعامل معها فى العمل ليتجاوب مع احاسيس تلك الشخصيات بطبيعية تامة وكانه يعايشها فى الحياة .

- بعد تجربتك الوحيدة فى المسرح مع فرقة الثلاثى. لماذا ابتعدت عنه؟!

- أنا عمرى الفنى قصير جدًا . لا يتعدى 5 سنوات ركزت خلالها كل جهودى فى التلفزيون لاننى احببته ومن خلاله وجدت الفرصة وكانت بدايتى فيه وعرفنى الناس من احد اعماله وعرضت على اعمال مسرحية كثيرة خلال تلك الفترة . وللأسف كنت مرتبطة بتصوير مسلسلات فى دبى وابو ظبى والكويت .. وفجاة اجد نفسى بطلة فى 30 مسرحية فى وقت واحد . هل تصدق ؟! سمير العصفورى ومجدى مجاهد وشاكر عبد اللطيف وستذاع جميعها فى المحطات العربية وتلفزيون القاهرة خلال شهر رمضان القادم .

- والسينما ؟!

- قلت لك اننى اشتركت فى بطولة فيلم واحد هو " ضاع العمر يا ولدى " ومنذ ايام تم التعاقد معى على أول بطولة مطلقة لي فى السينما مع محمود ياسين وعادل امام فى فيلم من إخراج محمد خان وانا سعيدة جدًا باول بطولة فى السينما .

- ما هى النصيحة التى قالتها ؟

الصبر والتأنى والبعد عن الخلافات والغرور ودائما كانت تقول لي : ان ما يخرج من القلب يصل إلى القلب وما يخرج من اللسان لا يصل إلى الاذان .

- هدفك من الفن الشهرة ام البحث عت النجاح ؟!

- الشهرة لا تأتى الا من خلال النجاح . فعلى الفنان ان ينجح أولاً فيما يقدمه ومن خلال العمل ذاته سيعرفه الناس . ولكن هدفى من الفن بصدق هو ان امتع الناس بما اؤديه ان احافظ على اسم امى . لان امى هى العامل الوحيد المعنوي المؤثر فى سبب اصرارى على النجاح وتقديم الافضل ليبقى اسم

" امال زايد " موجودا ما دمت ان موجودة .

- يقال : ان ابن الوز عوام .. هل ترين ان هذا المثل صحيح ؟!

- المثل نسبي .. وقد لا يكون صحيحا لانه ليس من الشرط ان يصبح ابن الفنان فنانا أو ابن السباك سباكا والدليل على هذا ان هناك العديد من ابناء مشاهير الفنانين فشلوا عندما دخلوا ميدان الفن وتراجعوا عنه . المهم هو الموهبة والاستعداد والقبول عند الناس والصدق فيما يفعله الإنسان ويخطط له بهدف .

التلفزيون اصبح الوسيلة الوحيدة لظهور الوجوه والمواهب الجديدة

- هل ساعد التليفزيون فعلا على ظهور مواهب جديدة ؟!

- التلفزيون هو الوسيلة الوحيدة الان التى تخرج منها مواهب الوجوه الجديدة .. والتى تتنافس الان منافسة شريفة والافضل هو الذى يستمر .. والسينما حاليا تاخذ الدم الجديد من الوجوه من خلال من يلمع فى التلفزيون بل ان الاغرب من هذا هو ان نجوم السينما تركوها ليعملوا فى التلفزيون لانه الوسيلة السريعة التى تصل بهم إلى قلوب الناس وتجعلهم يعيشون معهم ليل ونهار .

- وهل وجد قلبك الحب ؟!

- لا قلب فى الحياة يخلو من الحب .. والحب هو الشىء الذى تبحث عنه كل امرأة حتى ولو كان فى بلاد الصين . من يستطيع ان يعيش بلا حب ؟!

- املك فى الحياة بعد نجاحك فنيا ؟!

- ان اقدم الافضل دائما لكى احافظ على اسم والدتى وتظل " امال زايد " حية بين الناس من خلال صورتي واعمالى .

عبد المنعم إبراهيم وأمجاد المسرح القومي

جريدة السياسة الكويتية 1980/5/15

عبد المنعم ابراهيم

امجاد المسرح القومى يمكن ان تعاد انا لست من مدرسة الفنانين المتحدين

عبد المنعم ابراهيم.. نجم الكوميديا فى المسرح القومى المصرى .. الذى قام بدور " بقبق الكسلان " و " حلاق بغداد " والذى قام ببطولة كبار كتاب المسرح العربى يوسف ادريس وميخائيل رومان ونعمان عاشور .. ونحن اذ نلتقى به نتعرف باحد عمالقة المسرح والسينما الذين تركوا بصماتهم فى نفوس الجمهور والحركة الفنية سالته .

المسرح الكوميدى .. هل أزمة نص ، والمسرح الكوميدى يسير فى طريق واحد ، هو طريق الفارس .. مع اننى افضل كوميديا الاخلاق وهى تنبع من حياتنا ومن مشاكلنا والكوميديا الاخلاقية يمكن ان توظف من خلال وجهة النظر السياسية .. اما مسرح الالفاظ غير المهذبة .. والشالوت .. فهو مسرح زائل فهو خليط من الانواع التى لا تخدم الجمهور .. نحن لا نستطيع ان نسميها كوميديا ..

- لماذا لم تقدم مثل هذه النوعيات ؟

توقفت منذ 5 سنوات عن المسرح والسبب اننى ابحث عن الكلمة النظيفة التى تخدم الجمهور وتكون فى خدمة المجتمع .

- قمت بتجربة فى مسرحية كبارية مع الفنانين المتحدين ثم انسحبت .. لماذا ؟

- الفنانين المتحدين ليست مدرستى .. أنا مدرستى مع المسرح القومى .. وفرقة المسرح القومى هى مدرسة جامعة تمثل جميع انواع القدرات والامكانيات كما ان تاريخه حافل له اعماله المجيدة واساتذته وجمهوره . لقد شعرت بان هذا المسرح ليس قريبا منى انه يبتعد عنى بمسافات كبيرة .. وسبق لى وان قدمت تجربة مع فرقة اسماعيل يس .. ولم اجد نفسى .. كان من الممكن ان اقدم هذا اللون من عام 1955 وقدمت جميع الوان الكوميديا من خلال وجودى فى مسرح اسماعيا يس .. ام فى كباريه فاعتقد انى قدمت دورا انسانيا كبيرا وقد نجح .

- لماذا توقف المسرح القومى عن تقديم اعماله الرائعة ؟

- السبب يرجع إلى عدم وجود النص .. وان شاء الله ساقدم نصا من نصوص المسرح العالمى .. الموسم القادم .. واعتقد انه سيكون مسرحية " البخيل " والتى سبق وان قدمت من المسرح الحديث وقام ببطولتها المرحوم سعيد ابو بكر ..

الجيل الجديد من فنانى الكوميديا امثال سعيد صالح – عادل امام ويونس شلبى .. ما رأيك فى هذه الطاقات ؟

- هم خامات طيبة جدًا وظريفة وتضحك الناس وتسعدهم.

- فجاة اصبح كل ممثل صاحب فرقة .. ما رأيك فى تعدد اصحاب الفرق ولماذا لم تفكر فى تكوين فرقة باسمك ؟

- لو اردت تكوين فرقة لكنت بدأت بها منذ وقت طويل . وكان من الممكن ان اكون مثل اى فنان كون فرقة . ولكننى ارى ان المسالة اكبر من هذا بكثير .. القضية ليست قضية فرقة أو صاحب فرقة القضية هى الاخلاص فى العمل .. لقد اعجبتنى بدايات بعض الشباب كثيرًا .. اضحكنى يونس شلبى فى المشاغبين كثيرًا وكنت ارى ان خروجه من شخصية الولد اللى ما بيجمعش شىء هام وضرورى لتنمية قدراته الفنية اما ظاهرة كل واحد يكون فرقة باسمه .. فهذا خطأ . الفن إذا دخلت عليه التجارة فسد .. الفنان لابد وان يلتزم بالقناعة .. ليس من العيب ان يكون لدى الفنان سيارة صغيرة وبيت متواضع .. لا يعيبه انه لا يملك قصرا أو عربية مرسيدس مثلا .. الفنان الصادق يسعى إلى ان يكون مخلصا ومؤديا فى المستوى الذى يتطلبه الصدق الفنى .. وهذا الكلام طبقته على نفسى .

- بعض الممثلين يكلف الكتاب بكتابة عمل درامى له مخصوص مثلا .. لماذا لم تكلف بعض المؤلف للقيام بذلك ؟

- لا استطيع ان افعل هذا الحكاية ببساطة أنا فنان موجود فى الساحة فاهلا بالمؤلف الجيد واهلا بالمنتج الجيد . وليتفضل كل شخص جيد لتقديم اعماله .. وانا معك ان الممثلين هذه الايام معظمهم يبحثون عن المؤلفين لكن أنا لا ابحث عن مؤلف .. الا إذا كان المؤلف يبحث عنى وعرض اعماله على .. أنا لست فى حاجة للتعريف بنفسى ولكننى ليتنى اجد المؤلف نصا والممثل .. أنا كممثل ادخل الدور واعيش الشخصية واتقمصها وعند انتهاء العمل اخرج منه إلى عمل اخر .. والمؤلف الجيد ايضا لا يفصل لفنان معين بقدر ما يعيش عمله بصدق.

- هل من الممكن ان تتكرر امجاد المسرح القومى ؟
- من الممكن ان تتكرر اعمال المسرح القومى .. وذلك عن طريق اعادة اعماله الكبيرة على شكل ازيبتوات تقدم الوجوه الجديدة فيه بادوار البطولة والممثلين القدامى يقومون باداء شخصيات تتناسب مع اعمارهم .
- لماذا لم تفكر فى عمل شركة انتاج ؟
- ليس عندى نقود ..
- هجرة الفنان لماذا ؟
- ليست هجرة انه انتشار .
- ما انطباعك عن الكويت بعد ان قمت بزيارتها عدة مرات ؟
- زرت الكويت عدة مرات مرة عام 58 وقدمنا خلالها تجربة مسرحية على مسرح مدرسة الصديق وحضرت فى عام 1963 وعرضنا مسرحية "عيلة الدوغري" وحضرت عام 1970 وحضرت عام 75 وحضرت هذه الايام .
- رأيك فى الفنانين الكويتين ؟
- لقد شاهدت اعمالا عظيمة لتليفزيون الكويت أثناء زيارتى فى دول الخليج واعرف سعاد عبد الله كفنانة قديرة وحسين الصالح كمخرج وممثل .

حمدى أحمد وأزمة المسرح المصري

جريدة السياسة الكويتية 1983/2/27

حمدى أحمد الذى ناقش أزمة المسرح المصرى بجرأة .. **فى مجلس الشعب** .. **يؤكد أزمة المسرح العربى أزمة فكر** ..

حمدى احمد
نجم فيلم القاهرة 30
وعضو مجلس الشعب المصرى
وعضو حزب المعارضة
وبطل عدة مسرحيات
وافلام ومسلسلات
منها : الفارس الاخير – الا الدمعة الحزينة
زار الكويت مؤخرا حيث انه احد ابطال مسرحية ريا وسكينة .
حمدى احمد .
هذا الشاب المصرى
النجم الذى اثار حوله العديد من الحوار والذى قيل انه يحتاج إلى كتاب كي تكتب عنه وله .. قابلته فى مطار الكويت الدولى سالته

- كيف الاحوال ..

قال لى ..

- قرات ما كتبته عن أزمة المسرح المصرى فى مجلس الشعب فى جريدة السياسة .. قلت له :
- هذا يحتاج إلى جلسة وحديث وليس كلمات عابرة ..
- إذا نتفق على موعد للقاء .. الزمان والمكان

مسرح سينما الاندلس .. صباح يوم الخميس الموافق 18 فبراير . المكان ، حيث تجرى بروفة نهائية لمسرحية ريا وسكينة المجرمتان ريا وسكينة – (شادية وسهير البابلى) وقد وقف فى الخلفية عبد المنعم مدبولى قلت له :

اكرر السؤال مرة أخرى :

- ماذا حدث فى مجلس الشعب المصرى من مناقشات حول قضايا المسرح المصرى ؟

- لقد تحدثت فى مجلس الشعب المصرى بصفتى عضوا فيه بكل صراحة وكل وضوح عن أزمة المسرح المصرى ولقد تحدث الأستاذ سعد أردش وتحدث الزملاء الاخرون حول نفس الموضوع لقد كنا نريد ان نقدم الحلول الجذرية .. لمشكلة المسرح المصرى دون زيف أو ادعاء أو تلاعب بالالفاظ.. لاننا اها الفن والثقافة نجيد التلاعب بالالفاظ.

- لقد سمعت ان المشكلة قد حسمت لصالح الحكومة بمعنى ان وزير الثقافة قال الخبر قبل المسرح وبذلك انتهت القضية ؟

- لقد قمت بالرد على وزير الثقافة فى جريدة الشعب وعلى وزير الاعلام ان الدولة امنت مائه مليون جنية لانتاج افلام جيدة وهنا تساءلت هل نحن دولتين مختلفتين وزير الاعلام يقول انه قد امن مائة مليون جنية كي يدعم الإنتاج السينمائى ووزير الثقافة يقول لا توجد اموال .. إذا من نصدق ومن نكذب وكتبت هذا كما قلت لك فى جريدة الشعب .

- هل انت فى حزب المعارضة ؟

- نعم

الفكر لا المادة!

- مشكلة المسرح المصرى هل هى مشكلة مادية ام مشكلة فكرية ؟

- هى مشكلة فكرية بالتاكيد .. المسرح المصرى يعانى من مشكلة فكرية .. هذا مؤكد المسرح كلمة . كلمة فى الاساس .

- ماذا تقول المسرحية اى مسرحية ؟
- ماذا تقدم من فكر ؟
- ما هو المضمون ؟

هذه الاسئلة هامة لاى عمل مسرحى .. المسرح المصرى هو مسرح القطاع العام .. اما المسرح الاخر الذى يقدم النمس

" ووراك وراك " و " الفهلوى " واهلا يا دكتور وريا وسكينة وفرقة أخرى كثيرة ..

الدور المميز!

- كل هذه الفروق تقدم كوميديا ؟

- نعم والمفروض ان مسرح القطاع العام يقدم الجد .. ولكن انهو جد .. اى جد .. الجد الذى يخدم قضايا الناس . حياة الناس ويظهر هنا السؤال .. هل ستسمح الرقابة لك بمناقشة قضايا الناس .. واذا قدمت مسرحية تحتوى على فكر نظيف واشياء تمس حياة الناس قالوا انك تستغل معاناة الجماهير .. إذا هنا نرد نحن على الرقابة والمسؤولين .. إذا كنت كمسؤول تعرف ان الجماهير تعانى إذا لماذا لا تخدم الجماهير وتقدم لها الحل لمشاكلها مسرح القطاع العام لابد وان يخدم الجماهير وقضايا الجماهير ويجب ان يكون له دور مميز فى حياة الجماهير والا سيحاسب تاريخيا .

لماذا ريا وسكينة

- لماذا اشتركت فى مسرحية ريا وسكينة ؟

- لقد احببت ان اقدم تجربة جديدة فى عمل جماهيرى .. كل المسرحيات الكوميدية الحالية تقدم النكتة اللفظية أو حوار دمه خفيف لاول مرة نقدم مسرحية كوميدية تعتمد على الشخصيات من خلال الجادية تظهر المفارقات والضحك الذى يثار فى الناس على الشخصية . والذى شجعنى على العمل فى هذه المسرحية وجود حسين كمال فى السينما وهو مخرج يعتمد على النوعية المميزة .. مخرج شخصية .. لا يمكن ان يقدم حسين كمال رواية ضعيفة فيها مواقف رخيصة ثم ان فى المسرحية الزميلة سهير البابلى وهى زميلتى فى المسرح القومى ثم التعامل مع رجل له تاريخه الفنى مثل عبد المنعم مدبولى وشادية التى تقدم أول تجربة مسرحية لها معتمدة على تاريخها الفنى السينمائى لا يمكن ان تجازف بسهولة الا إذا كان العمل جيدا .. ثم بليغ حمدى وفرقة الفنانين المتحدين .

والمفاجاة ؟

- هى بهجت قمر المؤلف

- ما رأيك فى فوز نور الشريف بجائزة احسن ممثل فى مهرجان الهند الدولى التاسع؟

- فاز نور الشريف فى مهرجان الهند الدولى التاسع بجائزة احسن ممثل وحصل على جائزة عن دوره فى فيلم الطاووس لعام 1982 . نور الشريف هو ابن السيدة زينب .. ابن الشعب ، فرحت وانا اسمع هذا النبأ فرحت بهذا الفنان العظيم وهو يقودنا إلى هذا النجاح ..

فيصل صوفي الناقد الفني

جريدة السياسة الكويتية 1983/1/18

جلسة ثقافيةبصراحة .. مع الناقد الفنى

فيصل صوفي

ورئيس تحرير مجلة الفنون اليمنية

حينما يكون الادب عظيما يهيىء للناقد نقديا سليما !!

فيصل صوفي الناقد اليمني المعروف رئيس تحرير مجلة فنون

لقد استطاع فيصل صوفى ان يتميز على غيره من النقاد .. تشعر امام قلمه انه قلم مشع على درجة كبيرة من المعرفة ويمتلك روح ونبض فى اقتحام فكر القارىء ويحترم عقلية المواطن العربى ولا يستغل كونه رئيسا للتحرير فى ممارسات نرجسية بل تجده بين صفحات المجلة احد الجنود ..

- سالت الناقد اليمنى فيصل الصوفى :

يعيش الإبداع العربى حالة من الانحسار متمثلة فى جيل قبل نكسة 1967 .. ونحن امام يولد من جديد بعد حرب 1973 إلى اى مدى يمكن تصور الادب المستقبلى وحقيقة هذه المقولة ؟

- حقا لقد ارتكس معظم ادباء جيل ما قبل نكسة 1967م فى هوة انحدارية سحيقة بفعل عدد من الاعتبارات الذاتية الموضوعية ، لعل من اهمها :

اولا : غياب النظرة الايدلوجية لفهم جدلية القوانين الموضوعية الديناميكية فى سباق حركتها التاريخية المتقدمة على صعيد المتغيرات الاجتماعية والسياسية والفكرية فى الوطن العربى .

ثانيا : الارتباط البرجماتى بالمصالح الطبقية الجذرية للقوى السياسية " الوسطى " والمسيطرة على مقدرات الشعوب العربية الفقيرة.

ثالثا : الاحساس النفسى المروع بفداحة المصاب القومى وايثار السلامة والتوقف والتراجع بتعبير " الانحسار " عن نقاط التصادم الاجتماعى مع الاشكال اللا تاريخية على صعيد الوعى والممارسة والسلطة والقبيلة والعشيرة والدولة ، ولكل تلك الاعتبارات سالفة الذكر فقد كان من الطبيعى ان يتراجع عدد كبير من ادباء السلطة عن مواقعهم الإبداعية المتقدمة فيفقدون رصيدهم الادبى العريض ويخسرون ثقة الجماهير الكبرى بهم ، اما عن الإبداع جيل ما بعد 1973 انبثق تاريخيا عن الخصوصية الذاتية للظروف النوعية التى اتسمت بها المرحلة التاريخية بشتى متغيراتها الطبقية والسياسية والايدلوجية الجديدة وكان من الضرورى ان يتوالد الادباء الطليعيون بل ويتناسلوا ويتكاثروا ليملاوا الرقعة الشاسعة من خارطة الإبداع العربى المعاصر ، ام عن " أدب المستقبل " فلا يمكن تصوره بمعزل عن السباق التاريخى لحركة الجماهير العربية الثورية باعتباره احد اشكال المتغيرات الفنية الطبقية الجديدة التى تحققت على صعيد (وعى) الاديب العربى بدوره الطليعى الحاسم فى قيادة الجماهير نحو افاق التحول الاجتماعى المرتقب (فادب المستقبل) هو بالضرورة أدب الجماهير ينبثق عنها ويتجه اليها ويتقاطعان عند هدف تاريخى مشترك .

- الكاتب الموقف اصبح يعانى من ضغوط تصل به إلى حد الانتحار الإبداعى اما السقوط فى المباشرة أو الصمت أو الجنون بماذا تعلل هذه الحالة ؟

- افسر تلك الحالة فى ضوء عاملين رئيسين أولاً ضراوة الانظمة العربية المتخلفة وفظاعة اجهزتها الطبقية القمعية .

ثانيا عجز الاديب عن ممارسة فعل التغيير الإبداعى الثورى فى واقعه الموضوعى بوضعه الفردى المنعزل عن الجماهير وطليعتها الثورية فى الوقت نفسه وكثير من الادباء العرب اما انه قد انزلق نحو منحدر المباشرة الفنية الفجة أو يكون قد فقد صوابه فانكفا على ذاته فى منلوج داخلى حزين . ومن الطبيعى ان يعجز الاديب العربى الذى يتبنى موقفا فرديا عن مواجهة بطش السلطة العربية المتخلفة وقيادتها المتقدمة المناضلة ، والاديب من خلال التزامه يستطيع ان يوظف قواه الذاتية ومهاراته العقلية وقدراته الذهنية ومواهبه الإبداعية من اسقاط تلك الانظمة السياسية الرثة

- الفيديو .. التلفزيون .. ابعدا الناس عن الادب فكيف نواجه هذا الجهاز الخطير ؟

- فى البدء اسمح لى ان اشير إلى ان الادب قد استفاد كثيرًا من المنظور التقنى الكبير الذى طرا على الوسائل السمعية البصرية المختلفة من فيديو وتلفزة ، فاصبح بمقدوره الانتشار جغرافيا بصورة اكبر من خلال ما يقدمه لتلك الاتصالية الحديثة والمنظورة من مواد ادبية وفنية مختلفة .

وصدقنى ان " للكتاب وللادب جماهيره المتعطشة اليهما فى خلوة مع النفس " فالمواطن العربى ليس متفرجا فقط ولكنه قارىء ايضا واعتقد ان الكتاب مثله مثل اى سلعة اقتصادية أخرى يتوجب العناية بشانه شكلا وموضوعا .

- الحركة الادبية فى اليمن الديمقراطي كيف تكون بين حالتى المد والجزر؟

- الحركة الادبية فى اليمن الديمقراطى جزء لا يتجزأ من حركة الادب العربى المعاصر وما ينطبق على هذه من سمات يسرى على تلك بصورة أو باخرى مع فارق نوعى بسيط يكمن فى طبيعة المنشا الموضوعى للادب اليمنى الحديث . نحن الان لدينا أدب ثورى طليعى ينبثق من واقع معاناة الجماهير وتشوقها للمستقبل الرائع وعبر حركة التواصل والتجاذب والامتداد – الديناميكية التى شهدها واقعنا الادبى اليمنى المعاصر ثم فرز كافة الانماط الإبداعية التقليدية وتجاوزها وتخطيها بصورة انتقادية ثورية خلاقة استمدت من الموروث الوطنى القديم اصالته الإبداعية ومزاياه المشرقة ومن الحاضر الجديد روحه المستقبلية المتقدمة الوثابة فانبثقت انماط ابداعية ذات هوية نوعية جديدة عكست الوجه التقدمى المشرف للادب اليمنى الحديث وعلى سبيل المثال لا الحصر .. اذكر فى مجال الشعر محمد سعيد جرادة – ادريس ضبلة – عبد الرحمن فهمى واخرون وفى مجال القصة احمد محفوظ عمر – سعيد علوقى – على صالح عبد الله واخرون .

- النقد الادبى فى اليمن الديمقراطية كيف تنظرون إلى مستواه الراهن؟

- لا يزال النقد الادبى فى اليمن يمر بمراحله التاسيسية الاولى عن طريق انضاج ادواته المنهجية ورؤيته الجمالية والادبية والفكرية من أجل ترسيخ ملامح نقدى علمى متطور يرتبط بحركة الإبداع اليمنى المعاصرة والمنبثقة عن الواقع الموضوعى الجديد . فالنقد فى اليمن لا يمتلك ارثا تاريخيا تاسيسا يؤهله لتاصيل وتحديد هويته الإبداعية الجديدة بل هو شكل جديد ولد مع مطالع السبعينات . ونما بشكل تدريجى وبصورة جنينية طموح لخلق تقاليد نقدية نظرية مواكبة لحركة المتغيرات ويعترى الادب من مظاهر القوة والضعف فحينما يكون الادب عظيما يهىء الناقد لان يخلق نقدا عظيما كذلك . ومن ابرز نقادنا د. سالم بكيرود ود. حسن عزعزى والشاعر عبد الرحمن فخرى.

نبذة شخصية عن حياة الناقد الادبى اليمني

(فيصل صوفي)

- من مواليد 14/اكتوبر 51م فى م/عدن .
- يشغل حاليا وظيفة (رئيس تحرير مجلة الفنون) ومركز
- (رئيس لجنة مراقبة الأفلام) وعضوية (مجلس الشعب المحلى)
- م/عدن . وكذلك عضوية (اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين) .
- يسهم فى كتابة (المقالة النقدية) فى الصحف اليمنية منذ اوائل السبعينات .
- صدر له حتى الان كتاب ادبى تحت عنوان "فى الادب والنقد" عن دار الفارابى – بيروت ودائرة التاليف والترجمة والنشر بوزارة الثقافة والسياحة فى عدن .

فدوى المنصب والمرحلة المرة

جريدة السياسة الكويتية 1982/6/19

فدوى المنصب

فى رواية المرحلة المرة بداية تحتاج إلى النضج

" الفن يبدو عالما منفصلا له حكومته وشرائعه واسراره الخاصة به حتى ليخيل الينا انه ظلام يصعب النفاذ فيه ولكن السر الحقيقى هو لا اسرار فى الفن أو قل انما هناك الحياة نفسها واسرارها المركزية "

السكندر اليوت

وفين الرواية .. احد الفنون الصعبة السهلة فهو اشبه بالظلام الذى يصعب فيه لان سر الرواية فى ان تخلق فيها الحياة وان بصبح سرها مركز الحياة نفسها ووصوله إلى الملتقى ومن هنا فان كثيرًا من اصحاب الاقلام يقتحمون هذا العالم البعض يكون على دراية بالحرفية والصناعة ولدية الثقافة والخبرة الحياتية التى تؤهله إلى تقديم عمل متماسك البناء ظاهريا وشكليا يفقد اهم شيء فى العمل الا وهو سر الحياة نفسها .. ومن هنا تكون الامور صعبة على كل من يقتحم عالم الرواية فى ان يحقق وجوده على الخارطه الثقافية وفى تواجده خانه الروائيين العرب

عندما بدات رحلة القراءة فى " المرحلة المرة " وجدت امامى

" رواية قصيرة " وهذا النوع من الروايات انتشر هذه الايام فى العالم حيث ان القارىء اصبح يصاب بحالة من الضجر السريع وليس لديه الوقت فى ان يمكث 4 ساعات للقراءة

.

" المرحلة المرة " عند بداية القراءة شعرت بانني عمل مسطح ولكن بعد عدة صفحات بدات اشعر بان هناك انفاس تحمل بعض المشاعر والنوايا الصادقة لقول شيء له اهمية خاصة وان البطلة لبنانية تتحدث عن مرارة الحرب .. والحرب اللبنانية جعلت الكلمة مشتعلة عند البعض والبعض الاخر اندفع بحماس للكتابة هذا الحماس يقتل أحيانًا الفكرة .. لان الكاتب لابد وان ينتظر حتى تنضج التجربة فى اعماقه

وتتبلور حتى تخرج للناس بشكل فنى ناضج غير مشوه وغير ضعيف ودوى المنصب تقطع رحلة هروب فى روايتها القصيرة المرحلة المرة من بيروت إلى امريكا . أحيانًا تجدها متالقة فى موقف جزئى انسانى تلتقطه بعين فنية وأحيانًا تجدها تندفع بين السطور ببعض الكلمات تسقط العمل وتضعفه .. ثم تعود مرة أخرى إلى التالق ومن هنا يكون العمل فى احتياج إلى اعادة صياغة ربما أو اعادة كتابة .. فمثلا الدكتور على البارودى فى روايته " حدث فى رحلة خريف " يمضى نصف الرواية فى الطائرة وعلاقته بالمضيفة ومن يجاور وتاريخه الماضى ولكن كل جزئية فى روايته تتالق بنبض متوهج ابداعيا ولكن فدوى المنصب فى رحلة الطائرة تتوهج أحيانًا وتسقط أحيانًا فى عبارات وفقرات وموضوعات ضعفه فالخط البيانى عند فدوى المنصب لا يسير فى اتجاه تصاعدى حتى تصل بالقارىء إلى تحديد موقف .. اما نهاية الرواية " المرحلة الاخيرة " نهاية ضعيفة .. اقتحمت فيها مجموعة من الفدائيين والقبض على البطلة ودخولها السجن وهروبها من السجن بمساعدتهم كل هذا جاء سريعا جدًا وكان الكاتبة . تريد ان تنهى كتابة الرواية بشكل سريع أو كان احدا يلهث وراءها .

واعتقد ان فدوى المنصب تحتاج إلى من يقرا اعمالها ويناقشها قبل النشر وخاصة الذين يحملون وجهات نظر ناضجة فى الابداء حتى لا تغامر نشر عمل تحاسب عليه أو ياخذ عليها بعض نقاط الضعف . ولكن تبقى محاولتها تستحق التشجيع ليس من باب كونها امراة تقتحم عالم الرواية ولكن من باب اننا يمكن ان نكسب روائية لو قمنا بمناقشتها واقامة حوار معها حتى تنضج تجربتها خاصة وان الساحة اللبنانية وما يجرى فيها يحتاج إلى اعمال ادبية تؤرخ لهذه الفترة والتى لا يمكن ان توصفها الكلمات.

منصور المنصور و قفص الدجاج

جريدة السياسة الكويتية 1982/10/26

مسرح الطفل يستعد لتقديم قفص الدجاج مؤلف جديد ونخبة جديدة وخطة إخراج جديدة لمنصور المنصور

المكان

مسرح الخليج

حوار هاتفى بين عواطف البدر والمرحوم صقر الرشود .

- ما رأيك فى ان تخرج مسرحية للأطفال

- فكرة رائعة ان اقدم مسرحا للأطفال

- ما رأيك فى الكاتب محفوظ عبد الرحمن

- جيد جدا

- لنبدا

- اعطينى فرصة ان افكر " وظل المرحوم صقر الرشود يفكر .. ماذا سيقدم للأطفال انه يدعم اسس مسرح الخليج .. وقضية مسرح الطفل .. فكرة مضيئة .. جريئة .. تحتاج إلى وقت وجهد " مسرح الخليج يؤسس حركة مسرحية جادة نابضة ما العمل

المكان

مسرح الخليج

حوار هامس بين المخرج صقر الرشود والمخرج الصاعد منصور المنصور

- ما رأيك فى ان تخرج مسرحية للأطفال ؟!

ضحك منصور المنصور

- ماذا تقول يا رجل مسرح أطفال .. ؟!

- نعم

وظل المخرج المبدع صقر الرشود رحمه الله يقنع المخرج الشاب بالفكرة . انه يعلم ان منصور المنصور طموح لصنع شيء ما ينتمى له وان يحقق ذاته ولقد أعطاه أكثر من فرصة كي يعمل وكي ينشط وكي يحقق ابداعاته وان يساعده ويرى فيه المستقبل للحركة الفنية "

المكان
مسرح الطفل – السالمية
عواطف البدر مديرة المؤسسة والمخرج الشاب منصور المنصور
- اننى أحلم بتقديم مسرحية مميزة ومسرح مميز للخليج هو مسرح الطفل
- رائع ولكن
- لقد حدثنى عنك صقر الرشود ولقد شاهدت أعمالك واعتقد ان هذه المسؤولية تستطيع ان تقوم بها ومعنا مؤلف جيد هو محفوظ عبد الرحمن .
وكانت البداية .. بمولد مسرح الطفل ..
- السندباد .. تأليف محفوظ عبد الرحمن بطولة عبد الرحمن عقل – محمد السريع – ماجد سلطان – محمد المنيع
استقلال احمد – والممثل الكبير خالد العبيد والكوميديان خليل اسماعيل
- البساط السحرى تأليف
بطولة نخبة أخرى من ابطال المسرح بالاضافة إلى الوجه الجديد حسين المنصور
- أ . ب . ت . تأليف الشاعر خالد الخشان
- مسرحية العفريت تأليف خلف احمد خلف بطولة أعضاء مسرح الطفل وفى مقدمتهم عبد الرحمن عقل – حسين المنصور هدى حسين . وسافر مسرح الطفل إلى دول الخليج محققا نجاحا باهرا وحقق فى مهرجان مسرح الطفل بالجماهيرية الليبية نجاحا طيبا وحصل على احد الجوائز وانقسم النقاد إلى فريقين لكل منهما رايه الراى الاول يؤيد التجربة الوليدة والراى الثانى يعرضها وبشدة وهكذا الحال بالنسبة لاى تجربة جديدة البعض يقف فى صفها والاخر يرفضها ولكن الاستمرار وحده هو النهاية وهو الحقيقة التى تؤيد فمنذ نشاة المسرح وحتى الان لا يتفق اهل النقد على مؤلف أو مخرج أو اتجاه وهذا الصراع أو الجدل هو جوهرة الحياة .. واساس الفعالية الثقافية والفنية ولقد ظل الصراع قائما حتى لحظتنا هذه لقد اصبح حلم عوطف البدر بتكوين مسرح للطفل حقيقة ولذلك ظهرت المنافسة قام المنصف السويسى بتقديم مسرحية للأطفال فى مؤسسة الإنتاج البرامجى المشترك وبعد ذلك قدم خليفة خليفوه تجربة أخرى عماكور طاح بالتنور وقدم المسرح الكويتى تسمح تضحك وقدم عبد الرحمن عقل نجم مسرح الطفل والذى استقل بنفسه وكون فرقة له مسرحية " زرزور " مع محمد جابر ومحسن الخلفان وقدم تلفزيون الكويت مسرحية الخاتم العجيب (مسرحية للأطفال) وهى أول انتاجه تأليف الشاعر خالد الخشان وإخراج عبد الامير مطر ويقوم الان شاكر المعتوق بكتابة المسرحية الثانية للأطفال كي تنتجها التلفزيون وتقوم الفنانة اسمهان توفيق بتاليف وإخراج مسرحية دكوش من انتاج عبد الحسين عبد الرضا .

وكل فرقة من الفرق التى تقدم مسرحية للأطفال تقول هذا هو المسرح الحقيقى للطفل مما استدعى تدخل الدكتورة كافية رمضان للكتابة عن هذه الظاهرة والزميل وليد ابو بكر والزميل عبد القادر كراجه للكتابة أكثر من مرة والزميل بلال عبد الله والزميل محمد مبارك الصورى والقضية تنير الدهشة وتثير عدة تساؤلات .

- هل الهدف هو الطفل ام الربح ؟
- هل الطفل يستطيع ان يميز المسرحية الجيدة من المسرحية السيئة ؟
- هل هناك قضية حقيقية تستدعى كل هذا الكم من الإنتاج للأطفال؟
- وعلى راى الزميل عبد القادر كراجه لقد اصبحت كارثة وحتى الان تم تحسم القضية لا من النقاد أو الجمهور أو المسؤولين ؟

والان مسرح الطفل . المسرح الام لانه المسرح الذى اصبح له تاريخ وله عدة تجارب وله نجومة الذين اصبحوا اصحاب فرق أخرى يستعد لتقديم مسرحية قفص الدجاج مسرحية تأليف محمد عبد الله وإخراج منصور المنصور ومن بطولة ماجد سلطان – هدى حسين – سحر حسين - حسين المنصور – شريدة الشريدة

- والمسرحية تنير عدة قضايا من المسؤول عن حماية الفرد ؟
- ومن المسؤول عن حماية الجماعة
- وكيف تحمى الجماعة نفسها ؟
- هل تتم الحماية من الداخل ام من الخارج ؟

ويقول الفنان منصور المنصور

ان المؤلف محمد عبد الله احد المؤلفين الجادين الذين ستفتخر بهم الحركة المسرحية فى المستقبل ولقد اشاد بانتاجه المؤلف البارز محفوظ عبد الرحمن واعتقد انه موهبة تستحق العناية والاهتمام وما يقدمه للحركة المسرحية وخاصة مسرح الطفل اعتقد انه سيكون مكسب لنا جميعا

اما عواطف البدر تقول .

القضية ليست قضية مسرحية للأطفال انما هو هدف تربوى وفكرى يخدم الأطفال وينمى الحركة المسرحية ويكون بمثابة اضافة ونحن نعمل حسب خطة انتاج مرسومة ولا نؤمن بالعشوائية فى العمل ولذلك ليست هناك مشكلة ولكن المهم هو ان تهتم الجهات المعنية بانشاء مسرح للطفل يكون مجهزا طوال العام لتقديم عروض خاصة به حتى لا تصبح فى حرج الوقت والامكانيات والمهم هو الاستمرارية ووضوح الاهداف .

للصفحة الفنية كلمة

نضم صوتنا إلى اصوات الزملاء وليد ابو بكر – بلال عبد الله – عبد القادر كراجه – عبد المحسن الشمرى – عبد الستار ناجى فى ضرورة ايجاد قواعد تضمن نوعية الأعمال التى تقدم للأطفال وكما قالت الدكتورة كافيه رمضان معظم الأعمال التى قدمت من بعض الفرق لا تخدم اى هدف تربوى والحل بين المسؤولين .

ولنترقب هذا العمل الجديد

قفص الدجاج

حتى يتسنى لنا الحوار .

محمد حسن عبد الله

كاتب مسرحى شاب تقدمه الصفحة الفنية
جريدة السياسة الكويتية 1982/10/27

" جرس الهاتف "

- هالوا

- اهلا

- كيف حالك ؟

- من ؟

- منصور المنصور

- اريدك فى موضوع هام .. مفاجاة ..

" الزمان 1980- "

التقينا أنا والمخرج المسرحى والاذاعى منصور المنصور ويجلس معه شاب كويتى صامت .. هادىء .. متزن

- أين المفاجاة يا منصور يا صديقى ؟!

- هذا الشاب الكويتى محمد عبد الله مؤلف مسرحى يستحق ان اقدمه للحركة المسرحية وحتى تتعرف عليه لقد كتب مسرحية لي فاكتشفت انه موهبة حقيقية اريدك ان تتعرف عليه .

- لم يتحدث الشاب عن نفسه .. لم يتقمص شخصية انصاف الالهة والغرور الذى اصاب الكثيرين من الكتاب والمخرجين الشبان قلت له .

ياصديقى العزيز منصور المنصور انت تعلم ان شبان هذه الايام عندما تكتب عنهم نقدا أو مقالة أو تقدمهم على صفحات الصحف يصابون بمرض جنون العظمة . وعندما توجههم يلعنون كل من يوحههم .. ونحن الان على مشارف الاربعين مازلنا نقول اننا هواة واننا فى البداية وللأسف هذه الايام كل من كتب سطرا ظن نفسه عبقريا واذا قابل اكبر منه تجربة وثقافة تصرف معه بكل انواع المرض النفسى والذاتى حتى يثبت ذاته وعقد النقص كثيرة .

قال الفنان منصور المنصور

- هذا شيء مختلف شاب مختلف وهناك محمد عبد الله كاتب كويتى جيد قدم تجربته الاولى " قفص الدجاج " مسرحية للأطفال لمنصور المنصور وظل الحوار بينه وبين المخرج منصور المنصور واعاد كتابة المسرحية وتغييرها لمدة عامين .. عامان يكتب ويغير ويطور نفسه وهكذا يكون الكاتب المبشر بالخير .

وفى لقائى به اقدمه للقارىء الكويتى .. اقدم كاتبا مبشرا بالخير يقدم أول تجربة مسرحية له فى مسرح الطفل وها انذا ايمانا من الصفحة الفنية بالسياسة على خدمة الصدق والموهبة الصادقة .

وكان سؤالى الاول له :

المسرح الكويتى فى أزمة – هكذا يقول النقاد .. مارأيك فى هذا القول خاصة ان وفاة صقر الرشود قد اثر على الساحة ؟

- حتى توجد أزمة مسرح يجب ان يوجد مسرح وحتى يوجد مسرح يجب ان يوجد تاريخ مسرحى نحن بحاجة إلى 100 سنة على الاقل قد تطول أو تقصر ، ذلك يعتمد على الجهد المبذول وغير هذا الكلام هو صيد للذباب لا أكثر واذا كانت هناك أزمة ثقافة وهذه الازمة لا تخص الكويت وحدها بل تشمل كل الوطن العربى والغريب فى الأمر ان هناك من يقول باننا نعانى من أزمة نصوص فماذا عن المسرح الفرنسى مثلا أو الانجليزى .

الغرب هو الذى يعانى من أزمة نص لاسباب حضارية لا نحن فمازالت هناك قضايا بحاجة لان تطرح عندنا . ومازالت هناك موضوعات بحاجة لان تفتح اختامها وعموما لقد تعودنا ان ننظر إلى انفسنا من خلال عيون الغرب هل هذا بسبب احساسنا بالهزيمة منه لا ادرى . فمثلا هناك خطا شائع معترف به كحقيقة عندنا وهوان الكتابة لمسرح الطفل اصعب من الكتابة لمسرح الكبار دعنا نناقش الأمر بهدوء .. انى ابنى كلامى هذا على راى العالم .. العالم النفسانى يونغ الذى يقول بان العناصر الموجودة فى الحلم هى ذاتها الموجودة فى الدراما والموجودة فى الحكايات الشعبية والخرافية.. كالتحول والتعرف والتطهير..الخ ..

ومسرحية الأطفال ماذا تكون ان لم تكن حكاية شعبية أو حدوتة مصاغة على نمط الحكاية الشعبية .. واذا كانت العقلية الغريبة عاجزة عن صياغة مثل هذه الحكايات فهذا شىء مفهوم لانها مع التقدم العلمى قد ابتعدت عن المنبع الاسطورى اما نحن فمازلنا نعيش بتلك العقلية الاسطورية ومازلنا نتعامل من خلالها بشكل مفرط لدرجة المرض ومثال على هذا ان الإنسان الغربى يتوهم بوجود الاطباق الطائرة بغض النظر عن وجود هذه الحقيقة اما نحن فنتوهم وجود جنية على شكل على شكل عنزة تزعج الناس ليلا فى الطرقات . هذا من حيث الحدوتة أما من حيث الشكل المسرحى سواء كان للكبار ام للصغار هو " مسرح".

الجمهور العربى ترك المسرح الجاد واتجه للمسرح الهزلى بشكل مرعب .. لماذا ؟

- الإنسان العربى نتيجة لظروف مرحلية انسان حقود وبالتالى فهو بشكل واع وغير واع باحث عن التشفى يسمونه تسلية مرح – ضحك .. مثلما تحدث مذابح بيروت بالعقاب الالهى لان بيروت فسقت .. أنا لا استطيع ان اضحك من انسان تعثر بالكرسى أو انسان مزقت ثيابه أو صفعة تنهال على قفا انسان .

يقولون الإنسان العربى عامة والكويتى خاصة يحتاج إلى الترفيه بعد يوم عمل كادح ولكنى اسال كم دقيقة هى انتاجية الموظف الكويتى خلال يوم عمله ساعة ، ساعتين .. عشرين دقيقة اعتقد ان النسبة معروفة .

يقولون ان الإنسان بحاجة إلى الراحة من التفكير لان تفكيره متعب من التناقضات المطروحة حوله .. وهذا قول مردود لان الراحة من التفكير بالمتناقضات تأتى خلال حل المتناقضات لا نسيانها الا إذا كانوا يقصدون التخدير ..

فبهذا يكونوا على الاقل أكثر صدقا مع الذات وعموما كنا دائما نؤكل ونحن نضحك نحن بحاجة إلى مسرح يصنع ويلكم ويركل فى هذه الخيمة المكرشة التى تسمى بالمواطن العربى .. لان المشكلة هى فى وعى هذا الفرد لذاته .. لوجوده .. لانتمائه .. للقوانين التى تحركه وان لم يحدث هذا الوعى فنحن المسؤولون المباشرون .

لقاء مع آخر طبيب يدخل ميدان التمثيل كمال عبد الرحيم

جريدة السياسة الكويتية 1982/2/11

كمال عبد الرحيم يقول :

- **قدمنى عبد العزيز المنصور للشاشة الصغيرة**

- **مطلوب افكار وموضوعات جديدة للتلفزيون حتى ننقذ المشاهد من الاختناقات**

كان البعض يظن ان اخر طبيب اختطفته السينما هو " يحيى الفخرانى " والحقيقة ان اخر طبيب ظهر بعد هذه الظنون هو

" كمال عبد الرحيم " الذى اقتحم عالم التلفزيون .

كانت البداية سهرة تلفزيونية فى عيد الام الماضى قدمها المخرج عبد العزيز المنصور لؤسسة البدر وقام كمال عبد الرحيم بدور طبيب مع حياة الفهد وسناء شافع وبعدها كان المخرج " سعيد مرزوق " ومسلسل " ابن سينا " حيث قام كمال عبد الرحيم بدور بارز امام محمود ياسين بعدها وقد رشح للقيام ببطولة عدة مسلسلات ..

كمال عبد الرحيم

فنان

ابن بلد

بسيط

يقول كمال عبد الرحيم عن التوجه لعالم الفن .

- الفن فى البداية موهبة تكون كامنة فى داخل الفرد وعندما تجد هذه الموهبة التربة والمناخ الملائم تظهر وتحقق وجودها .

إذا انت تحب الفن منذ الصغر ، اى انها ليست حالة طارئة ؟

- أحيانًا تكون متجها نحو طريق اخر واعتقد ان الطريق الصحيح لا يضيع من الفرد وان تاخر بعض الوقت فى الوصول الية ..

- كيف وجدت نفسك امام الكاميرا .. بعد غياب طويل ؟

- كنت مع فنان حساس هو الفنان عبد العزيز المنصور فنان طموح يريد ان يحقق اعى مستوى فنى فى كل كادر يقدمه .. ومن يعمل معه يحتاج إلى نفس الحساسية ونفس الروح والمغامرة وقد تعاملت معه فشعرت به واعتقد انه فنان موهوب ومميز .

- والتجربة الأخرى فى " ابن سينا " ؟

- سعيد مرزوق ايضا مخرج على مستو راق .. فنان يحب الرقى ويرغب اضافة روح جمالية فى كل ركن من اركان الديكور وكل حركة من حركات الفنان الممثل وفى كل اضاءة ..

ان سعيد مرزوق نشعر أحيانًا انه يعزف من كل مشهد يقدمه وان العمل الذى بين يديه سيمفونية فى التلفزيون كما تشهد بذلك اعماله السينمائية والتلفزيونية .

- هل ستتجه إلى المسرح ؟

- المسرح هو أكثر الفنون صعوبة . فهو دائم التطور كل ليلة تشعر انك امام جمهور جديد اى ان الفنان فى كل ليلة امام اختبار ويحظى كل ممثل فى نهاية كل عرض مسرحى بالنتيجة من الممتحن وهو الجمهور والممثلون على المسرح كل ليلة يجب ان يكون بينهم وحدة وانسجام .. وهذا صعب !!

ان الممثل فى المسرح يجب ان يكون فى كل يوم محافظا على العوامل النفسية للشخصية وان يفصل بين شخصية وشخصية الدور الذى يلعبه ويجيد الدور مستفيدا من قدراته الحرفية وان يكون الالقاء طبيعيا والمراد بالطبيعية وضوح الالقاء وسلامته اشياء كثيرة مطلوبة من ممثل المسرح واعتقد ان المسرح حلم لى ولكن الظروف لم تات بعد ..

- ما رأيك فى الأعمال التلفزيونية التى اخذت تنتشر هذه الايام ؟

- عنصر التكرار فى موضوعات الأعمال واضح .

تكرار الفكرة والممثلين والمشاهد .. المطلوب افكار جديدة وممثلون جدد وكتاب جدد حتى يخرج المشاهد من دائرة الاختناق التى حاصرته

- اهم شيء فى الممثل الناجح ؟

– البساطة

- وفى المخرج ؟

- المغامرة

- وفى الطبيب ؟

- الاخلاص .

- وفى الإنسان الناجح ؟

- الثقافة والتسامح .

الدكتور أحمد أبو زيد

جريدة السياسة الكويتية 1982/5/4

صورة وفنان ... د. أحمد أبو زيد

الرجل الذى اشرف على سلسلة " تراث الإنسانية " ليخدم وطننا العربى من ظلمة الفكر . متواريا عن الصحافة والاعلام لا يعتد بالاضواء ولا يرغب ان يعده الناس فى " نجوم المجتمع " .

ترجم الينا الكثير من المقالات الهامة والكتب البارزة مثل " غصن الذهب " لا يؤمن بالصراع الاجوف مع الاخرين من أجل المناصب الاجتماعية .. قابلته ذات يوم بحكم موقعه كرئيس تحرير لمجلة " الكلمة " وهى مجلة اسكندرية للفكر الجديد الجاد (توقفت بعد عام 77) وكنت فى سكرتارية التحرير وجلست احمل نتاجات المبدعين فى يدى حتى نتناقش معه ، فقال :

- ان المعيار عندنا فى هذه المجلة الفكر الجديد الجاد .. لا تهمنا الأسماء الكبيرة أو اللامعة .. المهم ان يكون النتاج الذى نقدمه يرتبط بهموم وشجون الناس . بافراح واطراح المجتمع .

أ. د . أحمد أبو زيد

عالم من علماء الانثربولوجيا وفنان برؤيته الادبية والثقافية سافر حول العالم واستطاع ان يشارك بابحاثه واجتهاداته كانت له اثاره على الحياة الفكرية فى كل المجالات التى طرقها .

استجاب لارشاداته الابوية والفكرية الحكيمة جيل من الادباء الشبان فى مصر وفى الكويت وفى كل قطر عربى ..

رجل مثالى باعماله وتصرفاته المتزنة كلما سمع من اديب جيد أو كتاب جيد تعرف عليه ..

احد الرجال القلائل فى عصر يزحف فيه انصاف الاساتذة والمجتهدين فى المقدمة .

يعانق البحث والاجتهاد .

ويعطى ثمرة الإبداع .

وينهل من بحر المعرفة .

وقفة فنية سريعة مع خالد العبيد

جريدة السياسة الكويتية 1982/4/21

خالد العبيد

أحد الأسماء التى أخذت تؤكد نفسها ..

صاحب المشوار الطويل فى المسرح واحد نجوم مسرح الخليج اجتازت شهرته الخليج بسبب تاديته الادوار الصعبة المركبة ..

وقد نجح خالد العبيد فى كل الادوار التى يؤديها ونال شهرة كبيرة فى عالم الطفولة .. بمسلسلات الأطفال التى قدمها خالد العبيد اختفى فى الاونة الاخيرة عن انظار الكثيرين سالت خالد العبيد :

- أين انت ؟

- ليس المهم هو الكم فى الأعمال التى يقدمها المهم الكيف .. ما يرغب الفنان فى توصيله .. المهم العمل الذى يرسخ فى اذهان الناس .. ف الأعمال التى تعرض على الفنان كثيرة وعلى الفنان ان يختار ما يناسبة يتناسب مع امكانياته وجمهوره .. وخاصة ان جمهورنا ذكى ولماح .. الجمهور حكم واع وليس بالساذج والذين يتعقدون ان الجمهور ساذج هم السذج .. وانا احترم الجمهور واحترم الأعمال التى اقدم نفسى بها للناس

- هل نوعية الأعمال فقط هى سبب احتجاجك ؟

-

- كنت مشغولا مع احمد العامر فى اعادة تاسيس شركة العامر .. وبدانا نخطط بشكل جديد بتوسيع الشركة وعملية الإنتاج .

- ولماذا الصوت العامر ؟

- احمد العامر رجل شجاع نجح فى تقديم وانتاج أول فيلم كويتى هو فيلم الصمت .. واحمد العامر نجح فى هذا واعتقد اننى مع احمد العامر سننجح باذن الله فى عمل شىء جديد ..

- اخر اخبارك ؟

- مسلسل مكون من 30 حلقة قصة وسيناريو وحوار نادر خليفة وهو عمل موجه للأطفال ..

وجه من المهرجان الكاتب السوري الضيف وليد نجم

الفنان وليد نجم ، قاص ، كاتب تلفزيوني ، صحفي

من الاقليم السوري .. وصل إلى الكويت للمشاركة في التظاهرة الفنية الكبرى الا وهي مهرجان الخليج التلفزيوني الثاني ..

جريدة السياسة الكويتية 1982/2/18

يقول الكاتب التلفزيوني (وليد نجم) .

- بدأت بالكتابة عام 1967 اي بعد نكسة 67 . وقد كانت البداية في القصة القصيرة .. ونشرت بعض القصص في بعض المنابر الثقافية مثل الاداب البيروتية .. وفي عام 1976 صدرت مجموعتي القصصية الاولى والتي تحمل عنوان (الولادة في الظهر) واستعد الان لاصدار مجموعتين هما (يا حسافا) و (هذا البلد الأمين) كما ان هناك مشروع رواية قد بدأته ولم انته منه بعد . واعتقد انني سأنتهي منه خلال هذا العام بالاضافة إلى الكتابات النقدية التي امارسها في الصحف..

وحاليا اعد برامج التلفزيون في سوريا اي في وظيفة معد ..

لماذا يتجه كتاب القصة والرواية إلى التفزيون .. هل تطور طبيعي لعملية الإبداع .

- هناك مسألة هامة جدًا . ألا وهي مسألة التوصيل . وتقديري أن التليفزيون هو الوسيلة الاعلامية الرئيسية بالنسبة لتوصيل أي عمل أدبي أو فكري للجمهور . واستطيع أن أقول أن لغة الصورة صارت هي المسيطرة على وجدان الناس وطبيعي ان لغة القراءة فقدت الكثير من حرارتها ومن تأثيرها .

- لماذا ؟

-

- هذا يرجع إلى رخص الكلام .. الكلام صار كثيرًا من كافة الاطراف يبدأ من الكلمة السياسية حتى الكلام العام الدارج وبالتالي الكلمة فقدت تأثيرها وعمقها وقوتها على الناس .. هذا هو السبب الرئيسي في رأيي لاتجاه الكتاب للتلفزيون ..

- كيف تتم عملية تتم عملية توجيه وترشيد المشاهد ؟

- المسألة خارج أيدي الكتاب. المسألة في يد المحطات بل ترتبط ارتباطا وثيقا بالمحطات والكاتب غالبا ما يشوه عمله وهو ليس مسؤولا عن اي نوجيه يقدم. المسؤول فقط إدارة الإنتاج وبمعنى آخر إدارة التوزيع وهنا يبدأ السؤال الملح.. ماذا تختار إدارة الإنتاج العربية؟ أحيانًا تلجأ إلى أسماء كبيرة ولها مبرراتها التجارية وأحيانًا تلجأ إلى أسماء المصلحة وأقصد بها الكتاب الوسطيين الذين يكتبون بما يرضى دوائر الإنتاج.. تقديري بنفس المنظور.. وهدف كل المحطات هو امتاع المشاهد . وحتى لا نظلم كل المحطات وكل دوائر الانتاج نقول أن هناك إعمالًا جادة وهادفة قدمت ولكنها قليلة ولا تشجعها دوائر الإنتاج.

والأعمال الجادة غالبا ما تواجه بالمقاطعة بعد عرض حلقتين أو ثلاث..

- إذا ماذا يفعل الكاتب ؟

- الكاتب عندما يتعامل مع التلفزيون يعيش بين المطرقة والسندان وغالبا لا يصمد . لابد وان يتكيف نتيجة الطرق والذي لا يريد ان يتكيف يبتعد قليلا أو في الوقت الحالي على الاقل .

الفنان سعيد النعمى نجم الكوميديا الاول فى الإمارات

جريدة السياسة الكويتية 1982/3/13

نتمنى ان نكون عند حسن ظن المستمع

الأعمال الدرامية المشتركة خطوة جيدة

عدم الاستغراق في اللهجة المحلية

يساعد على انتشار الدراما الخليجية عربيا

سعيد النعيمي فنان الكوميديا الاول في دولة الامارات --------------

في حديث صريح مع الصفحة الفنية يقول :

- كانت صدفة ان ادخل مجال الفن ، وكانت الهواية في احد الاندية بدولة الامارات وبعدها انشئت الإذاعة والتلفزيون ومن باب الصدفة ايضا التحقت بالتلفزيون .. ومن خلال هذا الجهاز استطعت ان انمي موهبتي .

- كيف تقيم الحركة المسرحية في دولة الامارات ؟

- الحركة المسرحية ما زالت في بدايتها .

ووزارة الاعلام لا تقصر في دعم هذا الكيان الحي .. ووزعت المخرجين من قبلها على جميع المسارح لإخراج المسرحيات وتوجيه المخرجين المحليين في النوادى .

- كيف تصل الدراما التلفزيونية الخليجية إلى العالم العربي ؟

- نحن الآن نتجه إلى عدم الاستغراق في الالفاظ واللهجات المحلية وحتى نستطيع ان تخلق هذا الجسر نبحث عن الكلمة المرادفة القريبة للفصحى . هناك سهرات تعرض في تونس وليبيا والمغرب من الخليج واصبح الناس يفهمون اللهجة المحلية .

- ما هي اقرب لهجة غير اللهجة المصرية .؟

-

- هناك مسلسلات كثيرة وسهرات منتوعة قدمتها واشتركت في حوالي 20 حلقة من برنامج رسالة وعملت سهرة مع الاخوة الكويتيين " حريم ابو هلال " وهناك مسلسل من تأليفي " يطول العمر واشبع طماشة " وعملت فيلم اسمه عرس في البادية من تألفي وإخراجي .. واشتركت به في مهرجان سينما القاهرة واخذت جائزة .

- نشاطك في المسرح ؟

- قدمت 4 مسرحيات .

- ساعات الإنتاج زادت بسبب زيادة ساعات البث . كيف ستتحكم في النوعية والجودة ؟

- في الاول اتبعنا طريقة بث كل شيء .. كنامجبرين نقدم اي شيء على الشاشة .. بعد ذلك بدأنا نختار النوعية الجيدة والممتازة حتى المقبول لانقبله ، حتى لو اعدنا عملا ممتازا أكثر من مرة .

- هل الإنتاج المشترك أكثر جدوى من الإنتاج المحلي ؟

- هذا التعاون جيد بشرط ان يكون العمل به عناصر النجاح حتى يشعر الناس بالترابط في العمل .

حوار مع الدكتور عادل المصرى

جريدة السياسة الكويتية 1982/4/22

الحركة بحاجة إلى حركة نقدية فى الفن التشكيلى

نحن بحاجة إلى حركة نقدية فى الفن التشكيلى

لتحريك قضايا هذا الفن الكثيرة

د. عادل المصرى فنان تشيكلى معاصر .. سافر إلى ايطاليا للحصول على درجة الدكتوراه واقام العديد من المعارض الفنية على كافة المستويات (المحلية والعربية والعالمية) ويعمل حاليا كاستاذ لمادة تاريخ الفن فى المعهد العالى للفنون المسرحية بالكويت .

- كيف بدات التجربة الفنية عندك وكيف ترى نفسك فى كل مرحلة؟

- لا يستطيع الفنان ان يقيم المرحلة التى يمر بها ولا سابقاتها.

فهو يعيش عملية تداعى مستمرة ومتصلة يمارس من خلالها معايشة كاملة لكل لحظات الابتكار ينسى فيها كل شيء حوله ويندمج قلبا وعقلا فى البحث عن لحظة انتصار ونشوة .. يتغلب فيها على حالة القلق التى تلازم صياغة العواطف والتخيلات إلى شكل فنى .. ثم تعاود الفنان تفاعلات جديدة يسعى إلى السيطرة عليها وفى كل مرحلة تختلف الحالة وتستدعى منه امكانية ادائية يسخر لها كل مهاراته ومن هنا تأتى ضرورة بحثه الدؤوب لاثراء وسائله التعبيرية حتى يمكنه ان يتمم ميلاده عمله الفنى بسهولة ويسر . وكلما تعثر اعزى ذلك إلى نقص أو عجز فى مفردات لغته التعبيرية مما يزيد من توتره . الأمر الذى يدفعه إلى البحث والتجريب من جديد وقد يلجا إلى استخدام ذكائه فى الخروج من الحيرة متناسيا التزاوج الاساسى الذى يجب ان يتم بين عواطفه ووجدانياته وعقله .

- وانت ؟

- أنا فى تجاربى الطويلة منذ حوالى 30 عاما (ثلاثين عاما) كنت احاول ان انتصر على نفسى وان اعيش لتجاربى بكل ابعادها سعيا وراء تحقيق الذات وبمنتهى الصدق وكنت فى كل لحظة لقاء بينى وبين اعمالى والمتذوقين اتلقف الانعكاسات المباشرة والتى عادة ما تكون شراراتها نابعة من داخلى لامسك بخيوط المراحل التالية . وعلية فقد تجولت فى العديد من بلاد العالم واقمت المعارض فى كل مكان وعادة ما كنت اشعر باننى اولد من جديد مع كل مرحلة ومعرض .. فانا رحالة ابحث عن سر الخلق والوجود متلمسا خطى كل ما جاء فى الكتب السماوية متتبعا من سبقنى فى هذا المضمار واجتهاداتهم سعيا إلى التجديد والاضافة فتنقلت من الواقعية الاكاديمية إلى التعبيرية الرمزية إلى البحث فيما وراء الطبيعة ومازالت ابحث فى هذا المجال .

- الرمز والغموض من سمات الفن المعاصر .. لماذا ؟

- ان قوة الابتكار السحرية التى تسمو فيها روح الإنسان نحو الحياة والتى تسعى لايجاد الالفة بين المتنافرات عادة ما يصاحبها شىء من الغموض وخاصة إذا كانت عناصر هذه العلاقة متعددة متناثرة ومتغيرة بسرعة واضطرار الأمر الذى يتصف به عصرنا عصر المادة وان كنت اعتقد ان هذا الغموض سوف ينجلى مع مرور الزمن كلما كان العمل الفنى صادقا ومعبرا بامانة عن عصره . والرمز ما هو الا تعبير مركز للعلاقة بين الإنسان وحقيقة الوجود ومنذ البداية الاولى فهو يمثل يمثل قدرة الفنان على اكتشاف الطبيعة ن حوله وسيطرته عليها فالرموز ليست وسائط اتصال فقط ولكنها اصول تعبر عن تاريخ الإنسانية فى صراعها مع الحياة إلى ما لا نهاية فليس بامكان الفنان انتزاعها من لا شىء لانها ثابتة فى ضميره تعيش داخله.

- ما هى الرؤية المستقبلية لحركة الفن التشكيلى فى الوطن العربى ؟

- وطننا العربى وما يدور فيه من صراعات متعددة ووقوعه فى دوامة محاولة اللحاق بباقى دول العالم المتحضر ادت إلى ان يختلط عليه الأمر فيما بين الحفاظ على شخصيته الفريدة ذات الصفات القومية والتى ترجع ماضى عريق وبين ان يلبس رداء غيره مقلدا معتقدا انه بذلك استطاع ان يلحق بركب التطور المعاصر والذى له سلبياته الروحية إلى جانب ايجابياته المادية وقد ترددت الحركة التشكيلية فى الوطن العربى واصبحت تعانى من محاولة تخليص تجارب فنانيها من التاثير باساليب الفن الحديث الغربية دون تروى

وهذا لا يعنى ان كل التجارب الفنية العربية تسير فى هذا الخط ولكنها الصورة العامة واذا ادركنا ما تعانية حركة الفن المعاصر من تدهور وتعدد افقدها تميز الصفات واندفاعها نحو الفردية المتطرفة حتى اصبحت اداة يحركها الفكر السياسى حسب متطلباته لادركنا سبب تمزقها وعدم تمكنها من اضافة الجديد ولاكتشفنا اننا نجرى وراء سراب .

ولقد تكشف لى أثناء رحلتى م المعرفة فى الدول الغربية ان نقاد الفن يتوقعون ان تتحول زعامة الحركة التشكيلية الفنية فى المستقبل إلى بلاد الشرق . وهذا قد يشعرنا لاول وهلة بلاطمئنان ولكنه فى واقع الأمر يضعنا امام مسئولية اكبر نحو انفسنا فلابد من تواجد حركة نقدية على مستوى رفيع فمن المعروف ان الفنون عادة ما تزدهر بوجودها فى مناخ ثقافى وحضارى يرد اليها انفاسا جديدة تدفع بها إلى الامام .

- ما انطباعك عن الحركة التشكيلية فى الكويت ؟

- فى الواقع اننى لم اتعرف بعد على كل التجارب التى قام بها الزملاء الفنانون الكويتيون وعليه لا يمكننى ان اعطى انطباعا دقيقا عنها وان كنت ادعو كل الزملاء للبحث عن وسيلة يلتقى بها الفنانون العرب المقيمون بدولة الكويت . حتى يتواجد الحوار الجاد الايجابى لمناقشة كل ما يتعلق بتجاربهم والمعوقات التى تواجههم فيما بينهم وليعمقوا من رسالتهم نحو المستقبل .

د. حسن خليل المخرج يستطيع بوعيه

جريدة السياسة الكويتية 1982/5/16

فنون مسرحية

أن يوظف الاستعراض ضمن عمل درامي مميز !!

الدكتور حسن خليل له تجربة حافلة بالعطاء للمسرح الغنائي والاستعراض عمل في المسرح منذ عام 1958 تحت قيادة الفنان زكي طليمات . وشارك حسن خليل في اوبريت العشرة الطيبة ويوم القيامة هذه الأعمال التي اخرجها زكي طليمات .

- وأسال حسن خليل عن مشواره الفني فيجيبني قائلا :

انضمت إلى الفرقة القومية الشعبية 1960 واصبحت احد المؤسسين واخرجت للفرقة القومية للفنون الشعبية كثيرًا من الرقصات الشعبية التي حققت نجاحا كبيرا .

كمت انني ساهمت في انشاء أكثر من عشر فرق للفنون الشعبية في مصر اهمها فرقة البحيرة . للفنون الشعبية والتي حضرت إلى الكويت عام 1968 وزارت بلادا كثيرًا وحققت في المهرجانات العالمية جوائز كبيرة .

كما أنني اخرجت أكثر من 35 مسرحية درامية أهمها آه ياليل ياقمر – بلدتنا – بلدي يا بلدي – معروف الاسكافي – البرجوازي النبيل – راشحون – الضفادع – الزير سالم .

هل ساهمت استعراضات أكثر من 30 فيلما سينمائيا . اهمها فيلم صغيرة على الحب – سيد درويش – معسكر البنات وحوالي 40 فيلما تلفزيونيا اخرها " مبروك جالك ولد بطولة نيللي .

- لماذا لا يستفيد المخرجون من الاستعراضات في أعمالهم الدرامية ؟

الأعمال الدرامية ليست كلها تسمح لعمل استعراضات فيها ولكن هناك بعض المسرحيات الدرامية تسمح من خلال الأحداث الدرامية ان يعمل بها استعراضات أو تعبير حركي أو تشكيلات درامية معبرة.

فمثلا نجد ان سعد أردش حينما إخراج مسرحية البرجوازي النبيل كان التسلسل الدرامي للكاتب موليير يسمح للمخرج ان يضيف احدى الوسائل التعبيرية لخدمة النص وجو الاستعراض وفي مسرحية أخرى مثل نيام نيام للفنان فؤاد الشطي بالكويت نرى هنا الاستعراض صعب تحقيقه في إخراج هذا النص الذي من تأليف حمد الرجيب سمح بعمل التشكيلات الدرامية المعبرة في صورة لوحات درامية وهكذا نجد ان الصنف الدرامي للمسرحية والشكل العام للإخراج هو الذي يفرض شكلا في تفسير العمل .

فإن كان المخرج واعيا فإنه يختار اللحظة المناسبة لتقديم العمل لماذا لا يتجه المخرجون إلى إخراج الأعمال الكبرى لشكسبير في شكل استعراض .

- أقصد دراما موسيقية باليه مثلا في وطننا العربي ؟

- لقد قدمت روائع شكسبير الدرامية بشكل البالية ومنها هاملت وقد استطاع مصممو الراقصات ومخرجو الباليه ان يحققوا نجاحا عظيما بإخراجهم هاملت للباليه .

وهناك عدة محاولات أخرى فقدمت أعمال شكسبير بشكل عصري مثل روميو وجوليت التي اعيدت في فيلم سينمائي استعراضي عظيم كان بداية لاسلوب وتكنيك جديد في فن العمل الاستعراضي وهو فيلم " قصة الحي الغربي " بلا شك ان مثل هذه الأعمال العظيمة للغاية وتجارب وصلت أهدافها الاستعراضية والدرامية بشكل لا يختلف عليه اتفاق ولذلك فإننا دائما نقول ان وليام شكسبير ليس كافيا من عصر النهضة فقط ولكنه كاتبا لكل العصور .

لقاء مع الكاتب فؤاد حجازي ..

جريدة السياسة الكويتية 1982/12/19

في لقاء مع الكاتب فؤاد حجازي ..

يوسف أدريس انتهى ككاتب صاحب قضية الكاتب لابد وأن يكون له رؤية جادة ..

احد الأسماء الأدبية الجادة الحادة في الساحة الثقافية شارك في الساحة الأدبية .. حمل المشاعل للأجيال القادمة باصدار .. دار للطابعة والنشر فقيرة في شكلها ثرية في تقديمها المواهب الأدبية الجادة .

فؤاد حجازي شهادة يعتز بها ..

20 كتابا بين الرواية والقصة والمسرح وثيقة جيل من الأجيال ..

وقد شارك بالمعارك في بورسعيد واليمن وضد إسرائيل في 1967..

واسر في داخل الأرض المحتلة لعدة اشهر ..

وخرج ليكون في الساحة .. شكلا من اشكال الفن ..

وأعود فأسأله :

- فؤاد حجازي عاش تجربة بين القصة القصيرة والمسرح والرواية فأيهما الاسبق ولماذا التنقل بين صفوف التجربة الأدبية

القصة القصيرة اسبق .. وقد كان هذا طبيعيا .. فلقد بدأت محاولاتي الاولى في عام 1956 والبلاد حبلى بالمعارك على المستوى الاقتصادي ارهاصات كثيرة بعد طرد الملك في عام 1952 ومحاولة للحاق بالعصر – لم يقدر لها ان تتم – وعدوان امبريالي إسرائيلي . ومطلوب من الإنسان المصري ان يواجه كل ذلك . وانا موظف بسيط احلم بغد مشرق . واخطو بخطوات غضة على اعتاب الجامعة لم يقدر لي ان استمر واعيش في عائلة بسيطة واقرأ جوركي . ونجيب محفوظ واحس برغبة في التعبير عن بيئتي القصيرة .. واحس برغبة في التعبير عما يجيش في صدور البسطاء وكانت القصة القصيرة ونقلها لم يشتد عودها بعد .. واقرأ كتاب المطلع السوفييتي يرميلوث عن قصص وحدة قائمة بذاتها – تقول كل شئ – كأنها رواية كامل – اي انها عمل فني مستقل – تعطي بذاتها وليست شيئا مسليا أو شيئا قصيرا لتمضية اوقات الفراغ .

لعلك تعجب لو علمت أني كنت وقتها أحب قراءة الروايات الطويلة ولا أكتب القصة القصيرة ثم جاءت احساسات وجدت ان الاصلح لها هو الرواية . اي ان الرواية فرضت نفسها علي .

ووجدتني اخذ راحتي فالقصة التي تعني بالتكثيف أو بوهج الاكتشاف . لا تسمح لك أحيانًا بالتعبير عن قطاع كامل من الحياة . اما المسرح فقد كان محاولتي فيه ابان الأزدهار في الستينات ولاقيت نجاحا لا بأس به في قصور الثقافة في الريف ولك ان تتصور مسرحا ينصب في جرن ويأتيه الفلاحون من كل صوب ويحددون هم موعد رفع الستار وعندما تعجبهم فقرة تمثيلية يطلبون اعادتها وكنا نستجيب لهم . ويمتد العرض حتى بعد منتصف منتصف الليل ..

جمهور غفير لا يحلم به اي مسرح في القاهرة وحماس حقيقي . وكلماتك تدخل قلوبهم وتظل معهم وقتا طويلا فلا يدري احد ولا هم بالطبع متى سيرون المسرح مرة أخرى .

- بماذا تعلل انتشار المجلات الفقيرة في الطباعة في انحاء مصر ؟

لعلك تقصد المجلات أو الكراسات المطبوعة بالأوفست بعد تصويرها .. في الحقيقة الديمقراطية تدين لتقدم التكنولوجيا في هذه الناحية .. كان التصوير من قبل يتم على ورق حساس .. وهو مكلف جدًا .. اما هذا الاختراع .. هذا المكن الرائع الذي يصور على ورق عادي .. وأحيانًا على ورق جرائد .. فقد ساهم في انتشار مطبوعات الفقراء .. وساهم في تخطي الرقابة .. كان اي كاتب لكي ينشر كتابه لابد ان يدفع به إلى الرقابة .. طبعا محال ان يتقدم الأدب في وجود رقيب يقول هذا ممنوع وهذا محظور .. ولا يمكن ان تتقدم حرية التعبير .. ومعروف ان الرقيب محافظ بطبعه أو بالسلطة التي يمثلها .. فكيف يتقدم المجتمع وانت تريد فضح سوءاته .. حتى يمكن تلافيها ..؟!

وكيف يمكن التعبير عما يختلج في نفس انساننا العربي .. نحن نعرف ان كل ما يختلج في نفوسنا من المحظورات ..؟!

وكيف يمكن التعبير عن طموحاتنا نحن البسطاء .. وهي طموحات في رأي بعضهم جرائم على وشك ان ترتكب ؟!

اقول كانت المطبعة القديمة لا تساعد على سرعة الطباعة .. وكان من يتخطى الرقابة .. معرض لضبط مخطوطه في المطبعة .. التي تستغرق في طبع الكتاب عدة اشهر .. اما الاختراع المدهش .. فيمكنك من طبع كتابك في يوم واحد .. فأي رقيب يستطيع ان يلحق بك ..؟! واي شرطي يتمكن من ملاحقتك ؟ أو ملاحقة كتابك .. حتى يفعل ذلك .. يكون المطبوع بين ايدي القراء .. طبعا لا تقل لي ان الرقابة ملغاة في مصر .. حقا هي ملغاة رسميا وعلى الورق .. ثم من الباب الخلفي يمر العسس على اصحاب المطابع ويمنعوهم من طبع اي ورقة الا بعد ان تمر عليهم .. ولكن هذا الاختراع المدهش ساعد ايضا اصحاب المطابع على التمرد على سلطة العسس .. فهو يطبع لك بسرعة . ويحملك المطبوع ويقول لك بسرعة ، ويحملك المطبوع ويقول لك : لا اعرفك؟

بالطبع كان لهذا تأثيره في سرعة انتشار هذه المجلات والكراسات .. الأديب ينشد الحرية .. ها هو العلم يهديها له .. فاغتنمها .. من جهة أخرى .. الجهات الرسمية التي تسيبطر على منافذ النشر في الصحف والمجلات ، وتخنق اي امل امام الشباب ، جعلهم يجدون ضالتهم في مثل هذه الكراسات .. ولقد بدأنا نحن هذه المسألة فاول مخطوط مطبوع بهذه الطريقة في مصر هو كتابي " سجناء لكل العصور " .. وقد دفعت الثمن السجن بضعة ايام والخروج بكفالة ولم يصدق الناس .. وبعدها التقط الأباء انفاسهم وتوالت المطبوعات .. ومن الطريف انك قد تقرا لصاحب كراسة هنا أو هناك انه أول من ابتكر هذه الطريقة في الطباعة.

- جيل اخر الطموحات الأدبية صيحة يوسف ادريسما تعليقك على هذا..؟!

يوسف ادريس انتهى ككاتب صاحب قضية منذ زمن بعيد .. ولما كان لا يستطيع ان يعيش الا كنجم ، فهو بين حين واخر ، يفرقع قضية ما لجذب الانتباه ، ولكي يشعر بأنه مازال نجما يسطع في ساحة . واخر هذه الصيحات هو انه اخر الطموحات الأدبية ، كأن الدنيا اجدبت من بعده ، وسوف توجد طموحات من بعدنا نحن ايضا .. فهذه سنة الحياة والتطور .. وبالتأكيد فقد حدث تجاوز ليوسف ادريس ككاتب .. ونظرة واحدة لعشرات الأعمال القصصية من الأجيال التالية تثبت ما اقول .. واذا كان هو قد فاز بنقاد كبار تشيعوا له .. فالزمن لم ينته بعد .. وسوف يفرز نقادا يتشيعون لمن تخطوه .. ولمن اضافوا ولمن سيضيفون لبنات من بعده .. انها لعبة الزمن .. والزمن لا يرحم .. والزمن لا يغربل .. ومن ادراك ان مكانة يوسف ادريس ستظل كما هي بعد عشرين عاما مثلا ..؟

الجيد والآصيل والصادق والمعبر عن طموحات الناس سيبقى ..

جلسة ثقافية مع المؤلف المخرج تيمور سري

جريدة السياسة الكويتية 6 / 2 / 1983

السيناريو عنده هو العمود الفقري للعمل الدرامي عموما

تيمور سري

- اسم جديد له خبرته الطويلة في عالم الإخراج والتمثيل .

- العمر33 عاما

- اخرج ثلاثة افلام قصيرة هي : هدوء .. الملاك الاسود ، دون ابداء الاسباب .

- أول دفعته في معهد السينما قسم إخراج عام 1976 بدرجة امتياز.

- إخراج اوبرتين غنائيين هما المرجيحة – والمولد في تليفزيون القاهرة .

- حائز على جائزة احسن مخرج في مهرجان جمعية الفيلم بالقاهرة عام 1979 بفيلم "هدوء" .

- حائز على جائزة احسن ممثل في مهرجان القاهرة للافلام الروائية القصيرة عن فيلم (رغيف الخبز اليابس) قصة زكريا تامر وإخراج هشام المالح .

- عمل مخرجا منفذا لخشبة مسرح فرقة ثلاثي اضواء المسرح لمدة عشر سنوات .

- عمل في استوديوهات اليونان ولندن وعجمان ودبي .

- مساعد مخرج لعدد من المسلسلات التليفزيونية الكبيرة .

- الا الدمعة الحزينة لحسام الدين مصطفى .

- ثم تشرق الشمس لعادل صادق .

- ضيوف مزعجين جدًا فتحي عبد الستار .

- وراها والزمن طويل لحسام الدين مصطفى .

كما ساهم في عدة افلام كمخرج مساعد .

- فيلم الأقمر وفيلم السراب .

سألته :

- سمعت انك اتجهت إلى التأليف مؤخرا .. لماذا ؟

- الكتابة إلى التليفزيون مرحلة مؤقتة تكاليفها اقل . لكن لها تأثيرها بالنسبة لي وتتيح لي فرصة خلق عمل فني على الورق .. انني اؤمن ان السيناريو الجيد + مخرج متوسط = عمل جيد .. اما سيناريو ضعيف + مخرج قوي = عمل ضعيف .. والحقيقة لم اجد فرصة للإخراج !! فلقد اصبح الإنتاج المزاجي هو الغالب .

والسيناريو عملية خلق على الورق بالنسبة لي .. ولهذا اتجهت للتأليف بحثا عن المنتج الجيد .

- ما هي الأعمال التي قمت بتأليفها مؤخرا ؟

- مسرحية ابن طرزان وهي تتناول استغلال الإنسان لاخيه الإنسان .

- مسرحية انفجار عن فكرة غانم الصالح .

- ثلاثية تليفزيونية تحت عنوان العاب عائلية .
- مسلسل 15 حلقة كوميدية
- ما هي مميزات العمل التليفزيوني الجيد في رأيك ؟

- السيناريو هو العمود الفقري للعمل التليفزيوني .

- إذا ما اسباب هبوط المسلسلات ؟

-هذا الكم الذي ينتج في دول الخليج خاصة والمحطات العربية عامة هدفه الاول والآخر .. الربح .. فالمكسب مضمون 100٪ ولا استطيع القول ان الهبوط يشكل كل الأعمال فهناك اعمال مميزة وجيدة موجودة في الساحة ان السيناريو الجيد هو الذي يحمل العمل وكتاب التليفزيون المميزين قلة ونفس الشئ ينطبق على المسرح والسينما .

- أين جيلك من السينمائيين الشبان ؟

- جيلي السينمائي مدحت السباعي ومحمد عبد العزيز .. الاول اخرج فيلم "وقيدت ضد مجهول" ومحمد عبد العزيز له عدة افلام .. اليوم نحن في مشكلة ..

لابد ان تكون منتجا والمنتج يعتمد على الموزع والفيلم ينتظر دوره .. المخرج لابد وان يكون منتجا حتى يقتنص الفرصة .. جيلنا لم يحصل على فرصة .. لأن ظهور اثنين من المخرجين لا يعني الحصول على الفرصة الحقيقية ..

الجيل الذي سبقنا اخذ الفرصة اما الآن فتظهر في السوق افلام غريبة وعجيبة وتوليفات تجارية وللأسف هذه الأفلام تعرض بسرعة في محطات الخليج قبل الدول العربية الأخرى .

عبد الرحمن العقل

جريدة السياسة الكويتية 3 / 3 / 1983

مسرح عبد الرحمن العقل قبل ان يسافر مع "طرزان"للبحرين :

انا ومسرح الطفل اصدقاء والخلافات بيننا امر طارئ

عبد الرحمن العقل

نجم مسرح الطفل في الكويت حيث بدأ بمسرحية السندباد التي قدمها مع محمد السريع وماجد سلطان تأليف محفوظ عبد الرحمن وإخراج منصور المنصور ..

ولقد استمر عبد الرحمن في تجربة مسرح الطفل فقدم مجموعته اعمال هامة هي :

- مسرحية البساط السحري تأليف مهدي الصايغ إخراج منصور المنصور
- مسرحية أ . ب . ت . تأليف خالد الخشان .
- مسرحية العفريت تأليف خلف أحمد خلف .

ولقد نشأ الفنان عبد الرحمن عقل في مسرح الخليج هذا المسرح الذي استطاع من خلال مخرجه صقر الرشود ان يدعم خطا جادا من خطوط الحركة المسرحية في الخليج معتمدا على الارضية الاجتماعية وعدم تقديم المسرح المبتذل فقد كان صقر رحمه الله يقول " نحن نعمل ونطالب من أجل مسرح جاد وصحيح وسليم وهادف ..

لقد حاولت ان اشد اكبر قطاع جماهيري لمسرحنا – (يقصد مسرح الخليج) – بتقديم تجارب مسرحية مختلفة من المدارس المسرحية . فكانت لنا محاولات في المسرح الواقعي والرمزي والرومانسي و الشعبي " .

اذا هكذا نشأ فنيا عبد الرحمن عقل .. ثم عاش في احضان مسرح الطفل كما استطاع عبد الرحمن عقل ان يكبر مع المخرج منصور المنصور الذي يقول في احد احاديثة الصحفية :

"انني ما زلت ابحث عن المسرح الحقيقي من خلال الارتباط بالتراث الشعبي ولقد حاولت وسأحاول ان اقدم للطفل تجربة في محاولة صادقة كي امنحه السعادة وما فشلنا فيه في عالم الكبار لابد ان ننجح فيه بالنسبة للأطفال الصغار"

ان مفهوم المسرح عند صقر الرشود وعواطف البدر ومنصور المنصور اثار في نفس الفتى الطموح عبد الرحمن الكثير من الأمور .

وبعد ان حقق النجاح الباهر في مسلسل "الى ابي وامي مع التحية ، فقد استقل الفنان عبد الرحمن عقل مع محسن الخلفان ومحمد جابر وكونوا فرقة "المتحدين" .

وقدمت باكورة اعمالها مسرحية "الزرزور" .

وها هي الآن تقدم تجربتها الجديدة مسرحية ابن طرزان تأليف تيمور سري المؤلف سألته :

- هل هذه التجربة الاولى ..

اجابني تيمور سري : نعم هذه هي أول محاولاتي في المسرح وكنت قد عملت في الإخراج التليفزيوني والمسرحي من قبل وكنت مخرجا مساعدا في كثير من الأعمال الدرامية .. وانني سعيد بالتعاون مع فرقة الفنانين في الكويت.

سألت عبد الرحمن عقل :

- أرى انك تتخصص في الأعمال الخاصة بالطفل . فهل ستكون فرقة مسرح طفل جديدة ؟

- لا انني احاول ان انوع الأعمال التي اقدمها للناس فمعي الفنان محمد جابر والفنان محسن الخلفان ومجموعة أخرى نحاول ان نطور انفسنا ونقدم الأعمال التي تتناسب مع امكانياتنا .. فنحن بصدد انتاج مسلسلات خاصة بالطفل وخاصة بالكبار ..

اننا نحاول ان نقدم شيئا مميزا ..

- هل تعتقد انك تجري وراء الربح المادي ام وراء فكرة معينة ؟

- الحمد لله أنا مستريح ماديا وليس عندي اي مشكلات مادية ولكنني احاول ان اقدم في مجال احببته واستطيع ان اقدم في مجال مسرح الطفل الكثير .. واعتقد انني سأقدم في المسرح سواء كان للكبار أو الصغار ما يمكن ان اخدم به الناس أولاً ونفسي كفنان ونحن كمجموعة فنانين نستطيع ان نضع الكثير لو اتحدنا .

- الا ترى معي ان تقديم مسرحيتين للأطفال في موسم واحد من خلال فرقتكم يعتبر فوق طاقتكم وطاقة الموسم ؟

- نحن كفرقة ضد استخدام اسلوب الكسل فنحن نرفض ان نشتري احد النصوص ونحتفظ به لعام أو عامين ..

لماذا نحتفظ بالنص على ادرج الرفوف ما دمنا كفنانين متواجدين والجمهور موجود والمسرح موجود والتلفزيون موجود والدعم المادي موجود .. إذا لماذا التأخير.. لا داعي له. ففي الحركة بركة كما يقولون.

- هل يوجد خلاف بينكم وبين مسرح الطفل ؟

- لا توجد خلافات .. فنحن اصدقاء وعلاقتنا طيبة وانا اعتز بهم وهم يعتزون بي ..

شاعر الشعب البسيط زكي عمر

جريدة السياسة الكويتية 24 / 5 / 1983

ثقافة

نحن نكتب الشعر و عدوية السياسي يردد الشعارات

- سألته ما اسمك ... ؟

فقال : ("لا داعي" لذكر الأسماء لا داعي للتشهير .. لنا اعداء) (لا داعي) تحاصرني من الجبهات فلترحل فورا "لا داعي" للابطاء . فبلاد الدنيا ، باتت منفى للشعراء و قبرا للفقراء .

يناديه اهل القرية : الباشمهندس زكي

و تناديه امه : الواد زكي

و يناديه المثقفون من اهل القاهرة : الشاعر ابن الريف

و في بطاقته الشخصية : زكي عمر ..

اعرفه صديق الكلنة المضيئة الموقف الواضح و نبض الشعب

هذا هو الولد زكي عنر

شاعر الشعب البسيط في مصر ..

- كيف بدأت مشوارك الشعر العامي ؟

- نهارا في "الغيط" الحقل ، حيث اغنيات العمل المأجور ، و مواويل البسطاء .. على "المصطبة" مساء ، حيث "حواديت" امنا الغولة ، و الشاطر حسن ، و ابو رجل مسلوخة و حكايات امي قبل النوم ، و .. كان يا ما كان ، كان فيه جدع فلاح اسمه زكي ، عنده جلابية زرقاء ، يحيرها و يديرها .. و نجيبها من اولها . كان فيه جدع فلاح .. و هكذا حتى انام !

و المقصود هنا ان ذلك الجدع الفلاح لا يملك الا جلبابا ازرق اللون "يحيرة" يقلبه إذا اكلت الشمس لونه اثر انحنائه – عملا- طول النهار "ويديره" يجعل ظاهرة باطنه حتى يصبح الجلباب لونا واحدا ، هو اللون الباهت .

لذلك .. كان لابد ان يصرخ ذلك "الجدع الفلاح" ذات صباح أو ذات مساء و يقول : آه و اذن لم يكن غريبا أو مستغربا ، ان تخرج تلك "الآه" شعرا ، أو شيئا يسمونه شعرا !

- كيف اتجهت للمسرح ، و ما هي نتائج تجربتك الإبداعية معه ؟

- ايضا فوق المصطبة و حولها ، حيث كنا – صغارا – نقوم بتشخيص حواديت المساء ، و طبعا كانت صياغتنا للحوار عفوية و تلقائية كل حسب قدرته على التخيل ، و قدرته على اضحاك أو ابكاء أو تخويف الاخرين من أطفال الحارة .. كانت البيوت بابوابها و جدرانها و شبابيكها و اسطحها هي الديكور ، و ضوء القمر و ظلاله هي الاضاءة المسرحية و المصطبة و ما حولها من شوارع و حارات و ازقة هي الخشبة .

من المسرح المفتوح / المصطبة في القرية إلى المسرح المغلق في المدينة انتقلت راكبا قطار الكتب المدرسية و المنزلية .. من كفر الاعجر "القرية" إلى المنصورة "المدينة" و في قلبها في المسرح .

هل تندهش إذا قلت لك ان "البروفات" التدريبات المسرحية كانت و ما زالت تشدني أكثر من العروض ؟ .. أنا احب حد العشق مرحلة الولادة ، و في الناس و الاشياء .

ما كان يشدني في تلك الفترة المبكرة ، هو الحوار المسرحي ، النص .. و شيئا فشيئا اصبح لي وجهة نظر فيما اسمعه و اراه و اقرأه ، فيما اعيشه .. الفكرة .. المعالجة .. الموقف .. الفن .. المنطق ..

- الايهام بان ما يقال على الخشبة ليس من تأليفك ، و انما هو كلام الشخوص التي تحياها، كيف ؟

في القرية كنا – العيال – نكتب نصوصنا المسرحية و نمثلها و نخرجها .. و نشاهدها ايضا بشكل جماعي ، اما هنا فالأمر يختلف .

في البداية أعددت مسرحية لمسرح العرائس ، اسمها "الفانوس" عن قصة قصيرة لعبد الله الطوخي .. لكنها ضاعت من مكتب المدير صلاح السقا (!!) و المشكلة اني لم احتفظ بنسخة منها ، ثم كتبت اغاني لمسرحية "المشخصاتيه" لعبد الله الطوخي و إخراج عبد الرحيم الزرقاني عام 71 .. خرجت من السجن عام 73 ، و قامت حرب اكتوبر ، فاعددت عرضا مسرحيا غنائيا من اشعاري . استمر العرض اربعة اشهر متتالية على خشبة مسرح الجمهورية من إخراج عبد الغفار عوده تحت اسم "مدد .. مدد .. شدي حيلك يا بلد" .. أثناء ذلك و بعد رفع الستار عن "مدد" باسبوع واحد كان مسرح المنصورة القومي ، يعرض لي عملا اخر بعنوان "الشرارة" من إخراج محمود حافظ .. ما لبث ان انتقلنا به إلى القاهرة ليعرض بجوار زميله مدد على خشبة مسرح العرائس ثم إلى الإسكندرية.. و باقي المحافظات .. (كانت ايام).

فجأة استيقظت ذات صباح لاجد نفسي و قد اصبحت نجما .. رجال اعمال القطاع الخاص يطلبونني ، "مش ممكن" .. بصراحة خفت ، و تصورت ان هناك مؤامرة ضدي و ان هناك من يعمل على ان انسى عنواني ، مثلما فعلوا مع اخرين قبلي .

قلت لنفسي : إذا كان الأمر كذلك ، فلماذا لا يتبناني الذين احبهم ، و الذين ارفع معهم شعار الفن للحياة أو الفن للجماهير ، لم اعد اذكر .. انك تضغط بيدك الان على "الدمل" الذي في قلبي و على المسمار في عقلي .. فارفع يدك قليلا ، ارجوك .

بعدها – باختصار – كتبت مسرحية "طلوع الفجر" و اعتقد ان العنوان له دلالته .. و فازت بالمرتبة الاولى بين مسرح المحافظات عام 77 حيث تقدمت بها للمسابقة محافظة مرسى مطروح .

هل احكي لك عن (حكاية عبد الفتاح الجندي و الولد زكي)؟ .. لقد كتبتها خلال عامي 69 و 70 ، و أنا لا أعرف هل هي رواية شعرية، أو مسرحية ام رواية .. لقد كتبتها و خلاص .

وها أنا – أخيرًا – قد وجدت من يتبناها في اليمن الديمقراطي ، و ها هي الان مطبوعة بين يديك . انها – في رأيي – اهم اعمالي على الاطلاق. هل هذا ارهاب من جهتي ؟!

- كيف ترى جيلك من شعراء العامية في مصر ؟

- لم اعد اراهم منذ غادرتهم بظهري ، مضطرا .. أحيانًا تأتيني اصواتهم من بعيد ، افرح .. لكني اخذ على بعضهم انهم يكتبون العامية و يفكرون "بالخاصية" و.. ان احدا منهم لم يطرق باب الكتابة للمسرح بعد ، مع ان المسرح هو مستقبلنا ، امتدادنا ، عمقنا الاستراتيجي ، بالتعبير العسكري.

- هل للفنان دور – الآن – في مرحلة عدوية المطرب وعدوية الشاعر وعدوية السياسي ؟

- اسمع .. عندما قررت الهجرة أو عندما دفعت دفعا لتعاطيها كانت هربا في الاساس من عدوية انه افاق بحيث يرفع شعار الجماهير بينما يحارب شعراءهم ، انه يضرب شعراء الطبقة العاملة و يتبنى المسخ .. انه بليد ، و مغرور و مدع بحيث يجعل منشوره أولاً و القصيدة أخيرًا ، أخيرًا ، و بالتالي فهو ممثل الجماهير الاوحد و المتحدث باسمها و يا ويل الجماهير ان هي تكلمت بلسانها .. باختصار انه الطابور الخامس داخل الحركة الوطنية و يا ويله مني .

ان عدوية المطرب لم يأت من فراغ و كذلك عدوية الشاعر و باقي العدويات .. و لا شئ يأتي من فراغ حتى الفراغ ذاته .

- ما دور الأغنية في العمل السياسي ؟

- أنا افصل تعبير العمل الجماهيري عن تعبير العمل السياسي .. و من ثم لا احبذ الصراخ في الفن بدعوى تحريض الجماهير و امقت الذين يغنون المنشور السياسي و ينشدون الشعار المرحلي هذا رأيي "واللي يزعل يشرب البحر" .. و مثلما أنا ضد تخدير الجماهير – حد الاحتراق ابد الدهر – باسم تحميس الجماهير .. ان الهتاف في الفن مضر للغاية و عليه فانا مع الأغنية الهامسة المقنعة التي تدعو الجماهير لان تتأمل و تفكر ثم تتخذ قرارها بحرية و بلا دق فوق رأسها .. لست مع الأغنية التي تناضل نيابة عن الجماهير ، ان الأغنية التي اريدها هي الأغنية التي تناضل الجماهير دفاعا عنها .. و ابدا ليست هي التي ترضي غرور عدوية السياسي و لا هي التي تغطي مؤخرته .

- لماذا تحول الكثير من شعراء العامية المصرية إلى الأغنية الخفيفة تاركين الأغنية / الشعب خلف سياج الماضي بدءا من صلاح جاهين حتى سيد حجاب ؟

- عفوا و معذرة .. ان سيد حجاب لم يكتب شيئا رخيصا أو مبتذلا و كذلك الابنودي و مجدي نجيب و عبد الرحيم منصور ، مثلا .. دعك من السلوك الشخصي للبعض منا ، فيكفي انهم لا يكتبون من خارج قناعاتهم ، و الكاتب ما يكتبه .. لقد لجأ بعضنا إلى شاطئ الأغنية الخفيفة بحثا عن الأمان بين احضانها .. و مثلا هل (الباقي هوه الشعب) لسيد حجاب اغنية خفيفة ؟ .. و على فكرة أنا لا ادين صلاح جاهين / الاب .. و انما ادين و اتهم ما اسميته انت ب "عدوية السياسي" انه هو الذي يحاصرنا و يدفعنا للبحث عن "قشة" وسط المحيط فاذا ما وجدناها بعيدا عنه راح يشخب\ بفرشاة الوانه على وجوهنا .

و ارجوك لا تنسى ان عدوية السياسي هو قاتل نجيب سرور و احمد عبيدة.. و هو الذي اسكن فؤاد حداد / الجد " مقابر الخفير " مؤخرا.

واطمئنك فانا و اخرون لم نعد نخشى ذلك " العدوية " .. بعد ان اكتشفنا – بالصدفة – اننا نكتب الشعر بينما هو يردد الشعارات !!

1983 / 5 / 26

وقفة ثقافية

سليمان الشيخ في محاضرة عن قصص غسان كنفاني التي لم تنشر !!

لماذا لم ينشر غسان كنفاني بعض قصصه ضمن مجموعاته القصصية؟
بهذا السؤال بدأ الزميل سليمان الشيخ بحثه محاولا أيجاد الاجابة للسؤال الذي يحتاج إلى جهد طويل وشاق . لكن روح المغامرة والصبر التي يتحلى بها سليمان الشيخ دفعته للبحث وحاول ان يجد الأجابة على سؤالين :

- ما هو مضمون القصص التي لم تنشر ؟
- لماذا لم ينشر الكاتب قصصه الخمس ضمن مجموعاته القصصية التي توالت في الصدور اعتبارا من سنة 1961 م ؟

وقد قام الناقد بعرض مضامين القصص حسب اقدمية نشرها وهي :

قصة السارق . المنشورة في العدد الثالث من مجلة الرائد في شهر يونيو – 1953 والقصة مترجمة عن الفرنسية بتصرف ولم يذكر المترجم ولا هيئة تحرير المجلة من هو كاتبها الاصلي .

رسالة من حسن . نشرت هذه القصة في جريدة الفجر الاسبوعية بتاريخ 1958/10/7 ونشرها غسان بعد ان استقر في الكويت وارفقها برسم معبر قام نفسه برسمه .

واحد من الخالدين . وهي التمثيلية الاذاعية تم نشرها في جريدة الفجر بتاريخ 1958/10/28 .

الشيخ الصغير . ونشرت هذه القصة في جريدة الفجر بتاريخ 1958/11/18 مع رسم تعبيري بريشة الكاتب ايضا .

صمت ونعال وقبر صغير . نشرت هذه القصة بتاريخ 1963/9/17 في مجلة الطليعة الأدبية .

وليس غيره .

السبب :

- ونصل الان إلى سؤالنا الثاني الذي طرحناه في بداية هذا العرض لماذا لم ينشر غسان هذه القصص ضمن مجموعاته التي أخذت تصدر عن دور النشر تباعا ؟

* ان ابسط اجابة يمكن تسجيلها في هذا المجال هي انه لم يستدل عليها في المصادر التي نشرها فيها ، أو انها ضاعت من بين اوراقه.

الا ان التمحيص في هذه الاجابة ومراجعة بعض القصص المنشورة في مجلتي الفجر والطليعة تفيد بانه جمع غيرها ونشرها ضمن مجموعاته القصصية كما ان هناك نصا قصصيا نشره ضمن تاريخ نشرها إلى سنة 1956 في حين ان القصص غير المنشورة ضمن مجموعاته تم نشرها بعد هذا التاريخ .

- فلماذا تجاهل القصص واهمل جمعها ضمن مجموعاته ؟

اذا استثنينا قصة – السارق – المترجمة ، فانه يبقى لدينا اربع قصص:

رسالة من حسن – ارجح ان غسان اهملها نتيجة "لسذاجة" التفكير الذي احتوته من حيث كون ان البنت يجب ان يتزوجها ابن عمها ، اضافة إلى بنائها الفني العادي .

* واحد من الخالدين احتوت على وعظ مباشرة تجاوزها الكاتب في جل أعماله، حتى التي كتبها في نفس فترة كتابة هذه القصة – التمثيلية.

الشيخ الصغير .. أوضحت هذه القصة مدى ما يختزنه الكاتب من قدرات في فن السخرية ، وأجد انها كانت جديدة بان يضمها غسان إلى غيرها من قصصه التي صدرت ضمن مجموعاته .

صمت ونعال وقبر صغير.. حملت بدايتها تقمصا جيدا للايحاء بأحاسيس القصة وافكارها الداخلية .

وقد وجد المحاضر سليمان الشيخ ان هناك رواية مسلسلة بعنوان **"العبيد"** للكاتب الشهيد غسان كنفاني نشرت في مجلة الطليعة الكويتية الاسبوعية . نشرت من العدد 32 إلى رقم 48 وقام المحاضر بمقارنة بينها وبين رواية اللوتس الأحمر الميت .

محمد روميش الأديب القاص

جريدة السياسة الكويتية 1 / 7 / 1982

في لقاء مع الأديب القاص محمد روميش :

يوسف ادريس على خطأ في مقولة الأجيال و الطموح

سيحتفظ الكتاب الادبي بقيمته بالرغم من وجود الوسائل الاخرى

كنت في ادبي اختار موقفي الاجتماعي

يجب ان لا نخلط بين المعلم و الفنان

يأتي محمد روميش من القرية المصرية بزورق الإبداع النيلي و اختار ان يكون طريقه هو الفن .. و سأل نفسه اسئلة محددة الفن لمن؟ ومن أجل اي شئ؟ ومن شعور الاغتراب في العاصمة الكبيرة في القاهرة هذا الشعور الذي ينشأ كرد فعل ضد السلطة . و حيث المدينة المتسعة و حيث عدم "المساواة" . و بدأ محمد روميش حواره في مجالس المثقفين و المبدعين حيث كانت تناقش أمور تهمهم و حيث كانوا يبحثون في امور الفن المختلفة . ادرك محمد روميش ان القصة القصيرة هي مجاله و هي التي تفجر ينابيع و اسرار الفن لأضواء قضيته .

محمد روميش من جيل الستينات قصاص مبدع القصة الاجتماعية و الهم الاجتماعي أرضية ثابتة لديه .

و هذا ما تدل عليه مجموعته القصصية "الليل الرحم" يعطي القارئ سلسلة من المشاعر و الاتجاهات حول اية فعالية من فعاليات الريف المصري و يؤثر فيه بطريقة سحرية و كأنه خبير بالهم الاجتماعي و يضئ عبر مسافة الحزن و الشجن . سألته :

- لماذا يتوقف البعض عن الإبداع فجأة دون مبرر . هل هو فقدان التوازن بين المبدع و المجتمع .. ام ماذا ؟

أجاب :

o المهم لا الكاتب ينكسر تحت اي ظرف من الظروف . الفنان داخل الكاتب يجب ان يبقى .. نحن نفتقد إلى الاتزان نحن ننكسر في الداخل و هذا هو الفرق بيننا و بين الفنان في الخارج و القضية بالاساس مشكلة المناخ .. مناخ سياسي و مناخ عام .. هناك مناخ سياسي يفجر طاقة الإنسان حتى لو كان مهندسا . طبيبا .. و هناك مناخ يتيح للابداع ان يتفجر .. وهناك مناخ يحيط هذه الطاقات و هذا يفسر الهجرة .. هناك مناخ يفجر طاقة الإنسان المبدعة و هناك مناخ يحيط هذه الطاقة .. و القانون هذا ينطبق على اصحاب المهنة حتى الفلاح و الضابط و المهندس .. الكاتب هو أكثر الناس حساسية و هناك استثناءات و برغم الظلم الاجتماعي في روسيا القيصرية وجدنا مجموعة من الكتاب العظام رغم الجو المحيط في روسيا قبل الثورة . إذا وجد فقر فقط يحوار العدالة و روح عامة تتيح للانسان ان يعبر عن نفسه و يمارس مهنته بلا خوف فانه يصنع شيئا .. و من هنا تكون المسألة هامة .. و هذا لا يعني ان على الكتاب ان يتخلوا عن دروهم الكفاحي .

- كيف يستطيع الكاتب ان يعبر عن هموم مجتمعه و 80 % من الشعب يعاني من الامية ؟

- لا اريد ان يحصل تداخل بين وظيفة محو الامية و وظيفة الإبداع الفني قضية محو الامية لها اجهزتها و الكاتب لا يتخلى عن دورة الإبداعي .. روسيا قبل الثورة قدمت تشيكوف و جوجول و جوركي و لا الخلط بين الاثنين و هذا يذكرني بما قاله الأستاذ شكري عياد حين طالب بأدب تعليمي و هذه مشكلة أخرى يتحول الكاتب إلى معلم ام الي فنان ..

- في مجموعة الليل الرحم .. لجأت إلى التعبير عن الريف المصري وواقعه ما مدى الاستشراف المستقبلي لهذا الريف و ظروفه الاقتصادية و الاجتماعية ؟

- الاستشراف المستقبلي ينتزع من عرض الواقع لما فيه من مثالب تبدي مرضا دون نقص .. ففي قصة الليل الرحم مثلا .. الاستشراف غير مقصود و لكننا في البيئة خلل يعوق الحياة و تستكمل عناصر نموها و استقرارها و بقائها .. و من الاستشفاف يمكن للناقد أو القارئ ان يضع يده على مكامن الداء .. و هذا واضح في قصص المجموعة هناك قوتان تتصارعان بشكل غير تعليمي عبر الفن و عبر الادب وعبر وسائل التعليم نفسه لا اقول للقارئ هناك سوء توزيع .. أو خلل و لكن عبر التيار الفني الصادق – يتشكل وعي القارئ امام الشكل الفني فيكتشف الحقيقة .

- شخصية ست ابوها في قصة افق النشيد الغربي « كانت تلك المرأة البسيطة التي تحب بصدق و ترتبط بالرد بشكل غير مباشر .. هل هذا ما تقصده ؟

-

- كنت في ادبي اختار موقفي الاجتماعي .. في المجتمع صراع ضاري سواء الصامت أو المتفجر و قد حددت موقفي من هذا الصراع ، مع من اقف وضد من أقف ؟

ان نكتب ادبا بكل المعايير الإنسانية هذا هو المطلوب .. على الأدب ان يكون له رسالة اجتماعية و هذا ما اخفق فيه كتاب الخمسينيات كلطفي الخولي و محمد صدقي و فاروق منيب و كانوا يملكون النوايا الطيبة . و لا تكفي النوايا و الحب لخلق أدب .. الأدب له قوانينه و له ديناميته الداخلية حتى يؤدي الأدب رسالته الاجتماعية التي يريد الكاتب ان يشربها و ان يعبر عنها عليه ان يكون صادقا .. و الأديب شاهد على عصره .. لكن بصدق .. لأضرب لك مثلا : يائييل ديان ابنة موشي ديان لها رواية اسمها الغبار تصف فلسطين قبل دخول اليهود اليها بانها ارض خراب و هذا يناقض الواقع و الصدق الموضوعي و هنا لا املك الا الرفض لهذا النوع من الأدب رغم اكتمال عناصره .. الأديب ايضا مطالب بنوع من التحسس لمشكلات مجتمعه .

- قال الدكتور عبد القادر القط .. الناقد الذكي عليه ان ينقد الأعمال التليفزيونية لأنها أكثر تأثيرا من الأعمال الأدبية الأخرى و يقول الأستاذ ابو المعاطي ابو النجا ان الأعمال التليفزيونية سوف ترتقي إلى مستوى الأعمال الأدبية ما رأيك في هذا ؟

- الأدب وجد إلى جوار الإذاعة .. و السينما و المسرح و جاء التليفزيون و لكل من هذه الفنون حرفيتها و اعتقد ان الأدب سيبقى له دوره ..

اما الوسائل الحديثة من تليفزيون وسينما و اذاعة فهي ليست منافسة و يخيل إلى ان الكتاب الأدبي سيحتفظ بقوته لأنه الاكثر تأثيرا و هذا لا يمنع من وجود ناقد تليفزيوني و ناقد سينمائي و الأدب نشأ نتيجة حاجة الإنسان له . فالأدب سيظل باقيا و هذه الوسائل يمكن ان تتقبل الوظيفة التعليمية بينما الأدب وظيفته ابعد من مجرد تعليم .. الأدب وظيفته بناء انسان واع بنفسه وواقعه وموقعه في الكون و هذا الهدف صعب ان يتناوله التليفزيون و السينما و المسرح .. مثلا يمكن ان تقدم خلال التليفزيون عدة نصائح ..

الجريمة لا تفيد .

لا تتزوج أكثر من امرأة .

اتقي شر من احسنت إليه الخ .

كلها مقولات تعليمية يعرضها التليفزيون و تنجح .

اما طريقة قول الادب فهي غير ذلك .

- يقول د. يوسف ادريس ان جيلنا هو آخر جيل الطموحات و لا يوجد بعدها شيئا ؟

لماذا جيلهم آخر جيل الطموحات ؟ هناك خصائص انسانية تقول بانه لا يمكن لجيل ان يدفن الطموحات معه في القبر . ان الواقع يرفض هذا الكلام ،اذ انه بعد يوسف ادريس جاء ابراهيم اصلان و له طموحاته و جاء يحيى الطاهر عبد الله و كانت له طموحاته و غيرها . و اعتقد انها مقولة خاطئة و تتنافى مع المنطق ؟

- فترة الستينات عرفت مدا في مجال القصة ، فيما عرفت السبعينات فترة مراوجة .. لماذا ؟

- ما عرف بجيل الستينات استخلص بشكل واع أو لا داع لتجربة الخمسينات التي قلنا عنها .. الكتاب يحملون النوايا الطيبة و اخطأوا في التعبير عن هذه النوايا جيل الستينات ملك الموقف الاجتماعي و قدم ادبا مختلفا من عبد الحكيم قاسم و محمد البساطي و يحيى الطاهر و ابراهيم اصلان اما سبب التوقف فيخيل لي ان جيل الستينات تشكل على ان يكون ناقدا للتجربة الناصرية و عندما تغير الخصم الذي كان امام جيل الستينات فانه تلبك و عشر سنين لم تكن كافية للتلاؤم مع النقيض الجديد ..

- أدب النشرات غير الدورية منتشر في مصر .. فما هو تفسيرك لهذا الظاهرة ؟

- هي ظاهرة صحية يمكن ان تعطينا الكثير من المبدعين و الكتاب .

الأديب : محمد يوسف القعيد

جريدة السياسة الكويتية 11 / 10 /1982

مقابلة مع الأديب محمد يوسف قعيد

الكلمة المكتوبة في حالة حصار

الكتابة للتليفزيون اصبحت مهنة مربحة كثيرا

من قرية الضهرية في مصر هذه القرية التي تضم بين اخضرارها حكايات و اغاني و عبق التاريخ .. و تضم في حقولها الرجال الشرفاء و الإبداع الاصيل .
محمد يوسف العقيد
اسم فرض نفسه في عالم الرواية و القصة و استطاع ان يجسد احلام قريته و تاريخها و يحيله إلى عالم الإبداع .
و استطاع ان يخترق جدران الصمت و يكون كاتبا موجودا حتى في الساحة العالمية . فقد ترجمت اعماله إلى عدة لغات .
كان الحديث بين الكاتب و بيننا بحضور بعض الاصدقاء المبدعين .. و كان السؤال الاول:
- كيف كانت البداية و هل بدأت القصة القصيرة ام بالرواية ؟
بدأت الرحلة منذ عام 1969 برواية اسمها "الحداد" .. كنا مجموعة من الشبان نتآلف و نتوافق واذكر منهم سمير ندا و جمال الغيطاني و مجيد طوبيا و ابراهيم فتحي و قررنا ان ننشر اعمالنا .. فنشرنا رواية الحداد ثم نشرنا مذكرات شاب من الف عام لجمال الغيطاني ثم فوجئنا بتحركات اجهزة الامن في ذاك الوقت حيث تصورت ان وراءنا جهة معينة تقوم بتمويلنا فأستجوبونا .. علما بأن المبلغ كله كان مائة و خمسون جنيها .. (150) و كان المفروض ان يكون العمل الثال ديوان "مجدي نجيب" "صهل الشتاء" .. الا ان اجهزة الامن لم توافق على الاستمرار فتوقف المشروع .
الا اننا لم نتوقف عن النشر فنشرت حوالي احد عشر عملا ادبيا منها ثلاث مجموعات من القصص القصيرة و ثمان روايات ما بين قصة قصيرة و قصة قصيرة طويلة ..
- ما رأيك في قضية النشر خارج مصر ؟

-
لقد نشرت بعض اعمالي خارج مصر .. في بيروت على سبيل المثال و بعضها نشرته في مصر على نفقتي الخاصة . مثل "الحداد" و يحدث "في مصر الآن" و هذه الرواية الاخيرة امتنعت دور النشر في مصر جميعها عن نشرها .

وكانت بداية اتجاه سياسي في الأعمال الادبية و استمر بعد ذلك هذا الاتجاه . حيث لم يتناول الوضع السياسي الموجود في مصر بطريقة مباشرة .

- متى ظهر هذا الاتجاه في اعمالك ؟ ..

بعد حرب 1973 و تأكد في سنة 1975 و تبلور داخليا في اتجاه ابداء الرأي بالانفتاح الاقتصادي و الصلح مع "إسرائيل" خارجيا و معاداة الخط العربي و الدول الاشتراكية و الاتجاه إلى "إسرائيل" و الدول الغربية ، و عارضت هذا الاتجاه حتى في ظل وجود الرئيس الراحل و عبرت عنه في أكثر من رواية و أكثر من عمل بشكل واضح و محدد..

- الرواية و الانقراض

- فن كتابة الرواية .. سينقرض هل هذا صحيح ؟

ليست الرواية وحدها التي تعتبر في خطر .. اننا ندخل في عصر الاعلام .. عصر اجهزة الاعلام .. و الحصار التي تتعرض له الكلمة المكتوبة بشكل عام سواء كانت رواية أو قصة قصيرة أو دراسة أو ديوان شعر .. الكلمة المكتوبة في حالة حصار بشكل عام من اجهزة الاعلام سواء كانت سينما أو مسرح و الاخطر منهما هو التليفزيون ومن بعده الفيديو . هذه الاجهزة لا تطلب منك سوى ان تجلس مستريحا و ترى الفيلم و لا تقوم بأي جهد زهني .. حتى المسرحيات و الأفلام يتم تسجيلها على الفيديو و تصل اليك في منزلك و في غرفة نومك .. و للأسف معظم هذه الفنون تعتمد على الاثارة و السطحية و التفاهة .. لقد بدأت تسرق القارئ و تحوله إلى متعامل مباشر معها و قد جاء هذا في عصر الاستهلاك .. الحصول على قارئ من خارج دائرة المثقفين شئ غير طبيعي .. الكلمة في حالة حصار و اختناق .. ولا أعرف كيف ستخرج منه ؟!

الكل ينصرف عن القراءة و عن الكلمة المكتوبة .. بعض فنون الكلمة المكتوبة بدأت تخرج من الاختناق مثل الشعر و بدأت تسجل على اشرطة كاسيت اما بالنسبة للرواية و القصة و المقال فهي في حالة اختناق .

- من الذي يساعد على هذا الاختناق ؟
ارتفاع ثمن الكتاب ثم اصطدام اجهزة الكلمة المكتوبة مع الانظمة و هذا لا يحدث في التليفزيون لان التليفزيون تابع للدولة و الدولة تستطيع ان تمنع اي مسلسل . الكلمة المكتوبة كلها معرضة للخطر و هو خطر حقيقي .

- الكتابة السيناريو
- طرح الروائي ابو المعاطي ابو النجا رؤية جديدة تقول ان فن الكتابة في المستقبل سيكون له شكل اخر . هناك كاتب أول و كاتب ثاني و كاتب ثالث حتى تصل الرواية إلى ابداع مشترك فما هو رأيك في هذا ؟

احسان عبد القدوس يكتب هذه الايام روايات يسميها الادب السينمائي .. فتحي غانم يكتب رواية على شكل سيناريو .. ما يقوله ابو المعاطي ابو النجا يؤكد الخطر الموجود على الكلمة المكتوبة .

المفروض ان الكاتب يكتب عمله دون ان تكون عيناه على اجهزة الاعلام . ما يحدث الآن ان معظم الكتاب يكتبون .. عين على القارئ و عين على اجهزة الاعلام و معهم عذر .. نجيب محفوظ لم يعرفه احد في مصر الا من خلال اجهزة التليفزيون و السينما و كثير من المعجبين بشخصيات ثلاثية نجيب محفوظ شاهدوها في السينما . أنا لا امانع ان يوجد جيل من الكتاب يقدمون الروايات برؤية جديدة للتليفزيون أو السينما أو غير ذلك .. المهم ان العمل الادبي يقدم أولاً كعمل ادبي يقف على قدميه . اما ان يقدم للتليفزيون كنص تليفزيوني .. فهذا خطير جدًا على الكلمة المكتوبة.

الأجيال

- يقول الدكتور يوسف ادريس ان جيله هو اخر الاجيال للطموحات الادبية و هذا يعني عدم ظهور اي كاتب جديد بعد جيل يوسف ادريس ، نفس المقولة طرحها د . حسين مؤنس في احدى الصحف الكويتية بقوله انه لم يظهر اي عمل ادبي له قيمة بعد عام 1948 .. ما رأيك في هاتين المقولتين ؟

-

يوسف ادريس و حسين مؤنس يمثلان اتجاهين مختلفين – يجمع بينهما شئ مشترك هو انهما معاديان للاجيال الجديدة التي ظهرت بعد ذلك لدرجة ان نجيب محفوظ و عبد الرحمن الشرقاوي و توفيق الحكيم – و يوسف ادريس يسموننا الادباء الشبان رغم ان اغلبنا تعدى سن الاربعين من العمر و اغلبنا له اعمال ادبية تصل في عددها إلى اعمال يوسف ادريس و حسين مؤنس . الغرض من كلامهم هذا تثبيت مقولة الادباء الشبان كي يعطوا الجيل السابق فرصة الاستمرار في الكتابة و العطاء بينما أزمة هذا الجيل الحقيقة انه لا يستطيع ان يعطي أكثر مما اعطى .. حسين مؤنس أثناء رئاسته لتحرير مجلة الهلال هبط بتوزيعها من خمسين الف نسخة إلى خمسين نسخة .. لم يقرأ هذا الرجل لي حرفا واحدا اذكر ان صنع الله ابراهيم طلب مقابلة حسين مؤنس فذهبت إليه أنا و صنع الله و اذكر انه كان يسمع اسمي أنا و صنع الله ابراهيم لاول مرة .. فكيف يحكم علينا و هو لم يقرأ لنا ؟

أما يوسف ادريس فاننا منذ منتصف الستينات بدأنا نشعر انه يأخذ موقفا ضدنا .. لكن المفروض بحكم موقعه الفكري و السياسي . و بحكم حجم موهبته الاولى التي بدأ بها الكتابة ان يكون اقرب لنا و لكن لم يحدث هذا على الاطلاق و اخذ يعادي الأسماء التي تحمل الطموح و الموهبة و الامكانيات و أنا أشك انه قرأ لأي منا حرفا واحدا .

- بماذا تعلل ظهور مجلات ركيكة في مصر لا تحمل الأسماء الجيدة بينما المجلات الفقيرة احتوت الكثير منها ؟

الكتاب هم افراز الحياة العادية اليومية في مصر .

و هناك ثقافة رسمية و ثقافة غير رسمية . هناك ايضا كتاب الحكومة و كتاب الشوارع و الحارات .

و توجد مجلات رسمية كثيرة مثل الثقافة – الشعر – المسرح و هي مجلات غير مؤثرة . و لا تمثل تيارا ثقافيا على الاطلاق و لا يكتب فيها الكتاب المبدعون

و كان طبيعيا ان يظهر كتاب بعيدون عن المنابر الرسمية وان تكون لهم منابرهم الخاصة .

كنا نتمنى ان تكون المنابر الرسمية مستوعبة لكل الاتجاهات و كل الطاقات رغم وجود الاختلافات السياسية و الفكرية و لكن الذي حدث غير ذلك .

مجلة الثقافة يرأس تحريرها عبد العزيز الدسوقي تصدر منذ سبع سنوات و توزع 4 نسخ في مدينة الإسكندرية التي يبلغ عدد سكانها 4 ملايين نسمة مثلا .

و مجلة الشعر التي يرأس تحريرها د . عبده بدوي .

مجلة المسرح برئاسة سميحة ايوب و سمير سرحان

لم تقدم هذه المجلات للثقافة المصرية أو العربية اسما واحدا نستطيع ان نقول انها افرزته .

- آخر مشاريعك الادبية ؟

رواية من ثلاثة اجزاء بعنوان شكاوي المصري الفصيح .

إلياس فركوح وحكاية الفنان في جبل عمان

جريدة السياسة الكويتية 18 / 12 / 1983

في حوار مع القصاص الأردني

إنني اطالب بضرورة اكتشاف ما ليس موجودا – الصمت اجدر من تكرار الاف الكلمات التي قيلت من قبل الياس فركوح . أحد فرسان القصة القصيرة في الوطن العربي .

وقد اثارت مجموعته الاولى "الصفعة" حوارا داخل الساحة الثقافية في الوطن العربي .

ثم أتت مجموعته الثانية طيور عمان لتؤكد تجربته المميزة في عالم القصة و عبر مسافات الإبداع و رحلة الكتابة الشاقة كان الياس فركوح مميزا في ساحة الأدب الأردني .

ونحن نلتقي به في حوار من جزءين ايمانا منا بأن الحديث الأدبي شهادة تاريخية و ليس فرقعة اعلامية .

- القصة القصيرة في مجموعتك الصفعة هي " شهادة على الواقع العربي بتيارته المختلفة " هل تعتقد ان القصة القصيرة في السبعينات هي "الادانة" ؟!

- السبعينات في عمر جيلنا مرحلة تكثفت فيها و اختلطت علامات الخيبة و النكوص و الارتداد نحو الداخل . نحن جيل تربى و نشأ على شعارات قومية براقة مرفوعة من قبل رجال عظام مثل "عبد الناصر" آمنا بهم .. و رأيناهم نبراسا هاديا .. مثالا على مرحلة ارهاص ستنتهي بانجاز "الحلم" القومي . أو بتحسين الوضع العربي العام كحد ادنى .. و هذا قادنا

الى اغفال جوانب عديدة اساسية ما كان للحلم ان يتحقق بدونها .. واهمها: اشاعة القواعد الديمقراطية و روحها في شتى مناحي الحياة العربية .. استطاع رجال مثل عبد الناصر و تنظيمات سياسية قومية راسخة ان تشكل في زمن ما حاجزا كأنه الحجاب غيب عن وعينا ضرورة توفير الشرط الاساسي "الديمقراطي" .. كانت الديمقراطية كلمة مشاعة الا انها كانت مفرغة من محتواها في نفس الوقت ومن خلال هيمنة الرجل و الانتصارات الوطنية التي حققها و كثمن مقابل لها . قمنا بالتنازل عن الديمقراطية وما كنا لنعي اننا بذلك نفرط بتلك الانتصارات من جهة أخرى . واننا نتنازل عن شروط الحياة الحلم .

ووقعت الهزيمة في عام 1967 .. و كانت الصفعة التي ادارت رؤوسنا و شقت في وعينا منفذا جديدا يؤدي إلى وجوب المةاجعة .. مراجعة الذات أو مراجعة المرحلة .. وكانت الادانة .. ادانة كل شئ . بداية من الفرد لذاته . وانتهاء بالوطن العربي بكل ظروفه الاقتصادية و الثقافية و الاجتماعية .

بدأت بالمراجعة ثم توالت الانعكاسات بالادانة لكل شئ و بكل الاشكال و الوسائل التعبيرية و كسر طبقتها العلوية فبان التفسخ و التحلل كأحلى ما يكون . اذن و لان الحال هو هذا الحال كان لزاما على الأدب ان يعكس و بتعبيراته المختلفة روح تلك المرحلة .. ان يصور بصدق الخيبة . وكذلك ان يكرس شهادة الادانة .

و للحق دعني اقل ان أدب السبعينات و اواخر الستينات استطاع و لاول مرة ان يشكل صوتا ملازما لما يجيش في عمق الحياة العربية . وكذلك ان يعكس فيما يقول جوهر الحديث "الجواني" لغالبية الجماهير العربية اذن لم تكن الادانة في القصة القصيرة في السبعينات الا امتدادا صادقا لمشاعر الادانة التي هيمنت على الشارع العربي من قبل السواد الأعظم للجماهير .

- تجربتك القصصية مزدحمة بالعالم و الصور المزدحمة . هل هذا يعني ان القصاص لابد و ان يدخل القارئ في هذه العوالم الفكرية حتى يخرجه من جفاف عالمه الذي يحيط به ؟

- لابد وأن نتفق و منذ البداية على ان التجربة القصصية للكاتب ما هي الا الانعكاس المتأني عن تجربته الحياتية . عن ممارسته للحياة في ايقعها اليومي . في رتابتها الباردة . في تدفقها الحار .. اذ لا يمكن للكاتب الا ان يكون جوابا على علامات الاسئلة العديدة التي تفرزها حياته الخاصة و اندغام تلك الحياة في سيمفونية اللحن العام ..

هكذا تكون الكتابة : جدلية العلاقة بين الفرد بكل ما يمثل من عوالم صغيرة و بين العالم بكل ما يرمز من ادوات قمع أو اشراقات نجاة .. قد يكون الكاتب منا جزيرة وحيدة لها ساحلها و رملها و مناخها ، و لكن هذه الجزيرة ليست بمعزل عن ملايين الجزر الأخرى . انها تتأثر لابد بشى التقلبات المحيطة بها . الهاجمة عليها.

تتأثر و تؤثر اي تتفاعل . ليس من كاتب معزول منعزل . هذه خرافة .. كذبة كبيرة . و لأنه مرتبط بالعالم . معرض ليلبه و ايجابه اذن هو مدفوع إلى خلق بدائله و تشكيلها و ان كانت من الخيال ليس وهما .. انه الحلم .. و لكنه الحلم المنبثق من ارض الواقع . الخارج من الطين ليكون بديلا عن الطين . التفلت من الصخر كما الماء حين ينبجس منه .. لابد من الحفر في الصخر حتى تستخرج الماء منه و هكذا الحلم في الكتابة . لابد من الدق و الحفر في تفاصيل الواقع اليومي ختى نتمكن من تشكيل البديل العالم الآخر.

الرد على تفاصيل مفروضة بأخرى ينبغي ان تكون مفروضة فرضا. من هنا و من خلال هذا المفهوم ، يحسن ان نتناول العوالم و التصورات المرسومة في الفن عموما . و في الكتابة خصوصا بشتى انواعها . روائية قصصية ، مسرحية ، شعرية .. الخ . ولأن هذا هو واقع الفن و الكتابة وواقع الفنان و الكاتب يمكننا الموافقة معا على سؤالك نعم ينبغي على القاص ان يدخل القراء إلى عوالمه حتى يخرجه من جفاف العالم المحيط به . لا لشئ . الا . لأن الكتابة رسالة . و الرسالة موقف . و الموقف ينبغي تسجيله وفق الشكل المتاح و الوسيلة الممكنة و لكي نضع حدا لجفاف العالم علينا ان نواصل التنقيب فيه . مثلما الصخر . ان نحفر و نحفر و نحفر حتى نجبر الماء على الاستجابة ان يستجيب للنداء للرسالة .. ان هذا يعني بكلام آخر . لكي نخرج من متاهة السراديب و عتمتها و عفونتها . علينا ان نعي اننا بداخلنا حقا تلك هي الخطوة العملية الاولى . الوعي بالحقيقة . بعدها يبدأ الفعل يتشكل الرفض حسبما تتوزعه "الذوات" على ان لا تخرج عن السياق العام . و هل الفن و الكتابة ببعيدين عن هذا التصور .. أنا لا اعتقد .

- في البداية كيف كنت ترى القصة القصيرة و الان كيف تراها ؟

- دعني اجتهد فأقول ان القصة القصيرة كامنة في داخل كل انسان قصصه العديدة الكثيرة ، المتنوعة و التي ان جمعتها معا عبر السنين لوجدتها انها تسربلت بذاك الجو .. انتهت تلك النهاية .

و الحكاية ضرورة حياتية في الإنسان كي يسجل المرء موقفه من الحياة و العالم لكي يخلف للذين سيجيئون بعده شهادته على ما جرى. تماما مثلما التاريخ . حتى لا يضيع على البشرية سجل ما فيها .

التاريخ يسجل العام و الكلي و القصة تدون الخاص و الشخص و الفارق بين الاثنين ان التاريخ معرض للتزوير و التشويه و قلب الخقائق بنسبة أو بأخرى . اما القصة فأنها التاريخ الحقيقي للحياة . لا لشئ الا لكون القصاص أو الكاتب لا يكون معرضا الا للدافع الذاتي في المكاشفة . في فرد مكنونات نفسه على الورق . هذا في الجوهر . في الثابت .

بدأت اكتب القصة القصيرة و نصب عيني انني اكتب حكاية مسروقة من طوفان حكايات العالم . انتقيها عندما تكون مؤهلة لان تقول شيئا ينسجم مع رؤيتي . شريطة توفرها على خاصية القصة من أجل قول الموقف و هذا بدوره قادني لشئ من المباشرة تقصر الطريق لكسب ذاك الموقف . بعبارة أخرى .كنت اكتب (القصة – الموقف) لانني كنت ارى المسألة هكذا ..

اما الآن فانني ازعم ان قصصي تكثفت و تشكلت لغويا و بناء و تكنيكا كي تصور القصة الحالة .

او لنقل الحالة الموقف . باتت الكتابة ابحارا في لجة العالم و العين على كل مويجه صغيرة . لان كل تفصيل هو قصة لوحده . لم يعد هناك من انتقاء بالمفهوم السابق . و بأن التفصيل الواحد ليس بقصة مكتملة. صار لزاما على ان افجر فيه ملامح القصة الكامنة فيه كمولود ناقص.

وهذا يعني انه ليس هناك من شئ صغير مهما بلغ صغره خال من مواصفات القصة حتى الحالات المتناثرة هنا و هناك ، لهي كذلك بشارات تبشر بقصة تحتاج لفنان قادر على استشفاف اكتمال الرسالة فيها و من ثم تصويرها .

صارت القصة عندي حالة مكتملة مصورة تقول شهادتها الموقف من تلقائها.

لم يعد هاجس كتابة القصة الموقف يريض علي . انتفى الموقف المساق سوقا لنجلي مكانه للموقف المتبرعم نبتا طبيعيا اطلقته تربته هو .. و يمكنك ملاحظة هذا كلما تجاوزت مجموعة الصفعة و تقصيت التحول في قصص المجموعة الثانية – طيور عمان تحلق منخفضة " لتقع على ما يشبه المغامرة في المجموعة الأخيرة احدى و عشرون طلقة للنبي " اقول المغامرة و لا اقول التجريب لأن "المحاولة" ليست شكلانية تتناول الخارج الفني بل هي مفروضة من خلال الفهم المتغير لماهية الأيقاع القصصي نفسه و الذي بدوره جلبت إليه لغته و تكنيكه و نهاياته الفنية .

قد يكون النجاح قد خانني في بعض الزوايا و الجوانب . و من هنا يمكن تفسير كلمة و لكن المحاولة مشروعة لأن لا فن بدونها .

إلياس فركوح وحكاية الفنان في جبل عمان

جريدة السياسة الكويتية 19 / 12 / 1983

حكاية الفنان في جبل عمان
في الجزء الثاني من حديث القاص الاردني الياس فركوح يقول :

أحوال القصة القصيرة لا تختلف عندنا عن أحوالها في بقية عواصم الوطن العربي !

القاص الأردني الياس فركوح يواصل حديثه اليوم حول أهم القضايا الثقافية التي تؤثر على انتاج الأدباء الشبان ، ويتعرض لهموم التليفزيون في الوطن العربي وفيما يلي نص الجزء الثاني من الحوار:

- بماذا تعلل توقف الإبداع النقدي على نتاج الستينات القصصي واهمال كتاب السبعينات والثمانينات ؟

بشكل عام يمكن المصادقة على كلامك . هذا صحيح . لقد توفر لكتابات الستينات نقاد كبار تناولوها بالدراسة و النقد و التمحيص . مما ادى إلى اغنائها من جهة والى اشاعتها في اوساط اكبر عدد ممكن من المثقفين والقراء وهذا بدوره قاد إلى خلق "موجة" ثقافية عمت الخريطة العربية واثرت في تشكيل الوعي الثقافي لدى المثقفين العرب .. كان هذا في الستينات وانت تعرف ان الستينات مرحلة مهمة في سباق تاريخنا المعاصر .. مرحلة اتسمت ببصمات مد قومي عارف تكلل بانتصارات نوعية نسبية اطلقت امكانيات الإبداع لدى الكليات و المثقفين – بغض النظر عن تقييمنا و حكمنا على تفاصيلها اليوم .. في الستينات تفجرت القصة القصيرة الجديدة و برز اعلامها كمدارس بدأت ترسخ لنفسها قاعدة على الارضية الثقافية . و كذلك في المسرح و الرواية وحتى في الأغنية السياسية كان هناك المد . وكان لابد للمد من نقاد يتابعونه بالدراسة و الاغناء . كانت هناك بكارة متفتحة تشهد على اهاصات تحول ما لم يكن منطقيا ان يحدث نهوض في الحياة السياسية و الفكرية دون ان يلازمه و يصاحبه نهوض في الحياة الثقافية يتناغم معه

و يدخل في حوار شائك و حار مع مظاهره وتجلياته الكاشفة عن جوهريته . كانت هناك نسبة معقولة من ديمقراطية ثقافية تناسبت مع نسبتها المماثلة و المقابلة في الشعارات المرفوعة انذاك من هنا يمكننا فهم وقوف النقاد على نتاج الستينات القصصي . اذ ان هذا مظهر من مظاهر الصعود و المد .. اما الآن . السبعينات و الثمانينات في اولها . فماذا نرى ؟ ردة على كل المستويات وكل الاصعدة . اندحار الجوهر النقي للستينات و انحداره لصالح قوى محلية و عالمية تقف على الطرف النقيض من ذاك الجوهر. لا بل تقف على انجازاته بعد ان عملت على تفتيتها و إذا به الا يجاب فيها . و الحياة الثقافية ليست بمعزل عن الحياة بتركيبتها العامة . طالتها الردة – وضربتها فانكمشت "الجزر" الثقافية و تباعدت لتعيد مكاشفة نفسها و مكاشفة واقعها ضمن شروط المرحلة الجديدة .. جعل تفتت للجزر . طغى المد المعاكس فاغرق الكثيرين . كشف عن شاشة البعض .عرى زيف البعض الآخر . وظل البعض الثالث في عراء الخواء المتروك للريح السوداء ان تعصف به . و لم يستطع النقاد بعد ان خبلتهم المرحلة ارساء قواعد بديلة . انها مرحلة جديدة كل الجده . عناصرها مختلفة ، طغى الصوت الانتهازي تحت شعار التعامل مع الواقع بواقعيته . وانحسر صوت الثقافة و السياسة الداعي إلى التعامل مع الواقع بنظرة نقدية .

- انتحار تيسير أحمد عبيده – تيسير سبول – خليل حاوي . انتحارا ذاتيا ثم الموت المبكر ليحيى الطاهر عبد الله – أمل دنقل – زهير الشايب ضياء الشرقاوي وهجرة الكتاب إلى اوروبا مثل زكريا تامر و حيدر حيدر ... هجرة و موت مبكر و انتحار ذاتي .. بماذا تعلل هذه الظواهر ؟

قد يبدو الانتحار أحيانًا شكلا من اشكال الهروب من المواجهة و لكن الانتحار نفسه في احيان أخرى لا يمكن تفسيره الا تعبيرا عن عبثية المواجهة . فيكون الانتحار هو "الفعل" الجدي الوحيد الضارب في عمق العمل المضاد انه التعبير بلغة أخرى . تقول ما يلي " إذا كان الفعل مصيدة الاحباط إذا كان الركون إلى الصمت مشاركة في الجريمة فليكن الانتحار الصخب الدال على الاحتجاج " من هذه الزاوية الاجتهاد حول هذه الظاهرة محاولة تأويلها الانتحار الذاتي كما اسميته "تيسير سبول – أحمد عبيده – خليل حاوي" انه الفعل المضاد تجاه عملية تزوير كاملة لتاريخ أمة . عملية قلب لماهية الوطن و المواط . اذ كيف بامكان الفنان ان يحتمل مشاهدة تحويل الوطن إلى كيلو بطاطا أو بندورة؟

ان يرى "الشقلبة" من الضد إلى الضد دون ان ينفجر ؟ ان ينام هنيئا و في الشارع ؟ تحت نافذته ؟ يتم صلب شعب بكامله على خشبته . يسمونها السلام ؟؟ وقتها تكون الطلقة في الرأس أو في الفم اهون عليه من لقمة مقتطعة من رغيف .. مثل قش المزابل أو اشبه بخيانة الرجل لنفسه . ثم ماذا عن الموت المبكر لأشخاص مثل يحيى الطاهر عبد الله وأمل دنقل وزهير الشايب وضياء الشرقاوي ؟ اليس في هذا الموت المبكر رمزا لامة يريدون و يطالبون بموتها عاجلا عاجلا جدًا .. و بعد هل الهجرة و الرحيل عن الوطن هو تنكر للوطن؟ هل الهروب هو سلخه عن جلدنا ؟ ان من يهاجر بعيدا عن الوطن مكثفا في داخله غاية التكثيف يهرب من مشانقه ليعلق عنقه في حبال مشانق افسد .. الهجرة في وجه من وجوهها انفلات مؤقت نجاة إلى حين .. و لكن إلى متى ؟ تختلف الاجابة حسب اختلاف ايقاع الوطن في نفس من يهاجر ؟

- اين تقع القصة القصيرة في الاردن على الخارطة الثقافية العربية ؟

سؤال يأتي من خارج الاردن واجابة من داخله تحاول ان تقول الممكن.

والممكن ساحة مفتوحة ابدا لكافة الاحتمالات . تماما مثلما هو الواقع الخاص بالبلد وسط العاصفة المتقدمة في المنطقة .

القصة القصيرة في الاردن حديثة العهد . طرية العود .. جديدة في مجتمع لم يستكمل تشكيله الاجتماعي – نسبيا – حتى الآن – وبسبب هذا كله كانت القصة عندنا صدى للقصة العربية عموما .. محاولات دؤوبة لاقتفاء اثر ما يأتينا عبر المجموعات والدوريات الثقافية . كان هذا في البداية وكان لابد من هذه البداية . ومع مرور الزمن وتلاحقت المحاولات في كتابة القصة ، بدأ الموضوع أو الموضوعات تأخذ تميزها خطوة خطوة . اذ بدأت القصة في الاردن تعكس جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية داخل محيطها العام . لا بل تميزت موضوعاتها اذ ان واقعها الحياتي متميز في الاساس . ففي الاردن تتشابك المسألة الوطنية بالمسألة الفلسطينية بالاجتماعية . تشابكا في نسيج معقد قل ان تجد له مثيلا في بقية الاقطار العربية .

كتابنا شباب ليس بيننا اساتذة .. الكل يحاول .. البعض ارتضى لنفسه التكرار و النسيج على ظلال الاخرين .. والبعض قال محاولة أو أكثر ثم استراح و اراح . والبعض يمارس ويمارس . وبذا ينجح أحيانًا لم يحدث تراكم نوعي قصصي بالمعنى المتعارف عليه . عندنا في الاردن و لهذا قلت ان الممكن ساحة مفتوحة للاحتمالات . ولاطلاعي على معظم النتاج القصصي في الاردن يمكنني القول ان القصة القصيرة هنا ليست ابدا بأقل من مستواها الفني عن غيرها في الوطن العربي . هذا بشكل عام يعوزنا الاساتذة . ولكن من قال ان يوسف ادريس مثلا ليس استاذا للقصاصين العرب جميعا . القصة القصيرة في الاردن جزء لا يتجزأ من التركيبة الثقافية العربية . هذه حقيقة . ينبغي حسابها بغض النظر عن جهل ذنبهم و مسؤوليتهم . ومسؤولية الاعلام العربي ايضا .. نحن نكتب ونكتب . ونحن على يقين بأن يوم تلتفت الينا انظار الاخرين سيكون قريبا ووقتها سيكون غيرها من يثبت قصتنا في الخريطة العربية الثقافية . وليس نحن .

- هجرة كتاب القصة والرواية و المسرح إلى التليفزيون ظاهرة تستحق المناقشة فما تعليقك اعلى هذا ؟

باختصار يمكنني تعليل توجه كتاب القصة والرواية والمسرح والتليفزيون والكتابة له للاسباب التالية :

أولا : شيوع التليفزيون في حياة المواطن العربي ودخوله إلى كل بيت تقريبا وهذا يغري الكاتب لان يتعامل معه كوسيلة جديدة – وفعالة يستطيع من خلالها ان يوصل صوته إلى اكبر عدد ممكن من الناس وسط دوامة الحياة التي تجبرهم على إدارة ظهورهم للكتاب .

ثانيا : الاغراء المادي الذي يوفره التليفزيون خاصة إذا قارنا ذلك بالمردود "الصفر" الذي يجنيه الكاتب من كتبه . آخرين بعين الاعتبار . ان معظم كتابنا ينتمون إلى طبقة اجتماعية مسحوقة لا توفر لهم . امكانية الرغيف الدائم و الحياة اللائقة .

هذا هو التفسير الذي اراه بأختصار . ومع هذا فان الخوف كل الخوف يكمن في قدرة التليفزيون على ابتلاع الكاتب الجيد و امتصاصه بحيث يستنزفه تماما . و يفقده المقدرة على مواصلة الإبداع بالنفس المرجو.

التليفزيون سلاح ذو حدين . كالسكين كالمشي على رهافة السكين انه لعبة خطيرة ليس كل من يمارسها قادر على النجاح فيها .

" انتهى الحديث "

محمود الزيودي وحكاية الفنان في جبل عمان

جريدة السياسة الكويتية 23 / 12 / 1983

حكاية الفنان في جبل عمان

محمود الزيودي مؤلف « هبوب الريح » و « تل العناب » و «الأرمل و الغريب» يقول : نحن ضد العدو الصهيوني و بعيدون اعلاميا عن مواجهته

○ يبرز اسم (محمود الزيودي) في الساحة الفنية الأردنية كممثل وكمؤلف تليفزيوني هام وقد اتجه الزيودي إلى تقديم حركة نضال الشعب الفلسطيني و الأردني في عدة أعمال تليفزيونية ونحن اذ نلتقي به نقترب من الصورة الفكرية التي تجول برأسه وفوق جبال عمان (فندق هلا ان) كان الحوار بيننا:

- بعد مشاهدتي لمسلسل هبوب الريح تأكد لي انك تتجه إلى تأريخ الحركة الوطنية في الاردن وفلسطين والتأكيد على نضال الشعب العربي ضد العدو الصهيوني والقوي التي ساهمت في ترسيخ هذا الكيان .. هل اخترت هذه الموضوعات أم كلفت بالكتابة فيها ؟

- أنا لم أكلف من أحد .. القضية الفلسطينية أصبحت القضية المركزية للعرب جميعا . وتشغل بال دول العالم بأسرها .. نحن في الأردن الأكثر تأثرا بهذه القضية و الأكثر احتكاكا بها .. نحن على جبهة تعادل 450 كم مع إسرائيل وهذه الجبهة مرات تكون ساخنة ومرات تكون باردة .. هذه القضية تشغل بال العالم ككل .. الجيل الجديد ليس عنده أي فكرة عن تفاصيل القضية .. ان هذا الجيل وقع في براثن الكتابات و الاستهلاكية في الصحف اليومية والنتف التي تنشر هنا وهناك لدرجة ان القضية الفلسطينية مقررة على كل الطلاب العرب في المرحلة الثانوية . لكن ماذا يقرأ التلميذ عن القضية في المرحلة الثانوية .

و للأسف ما يكتب في المقررات الثانوية عبارة عن نتف بسيطة جامدة بأسلوب دراسي جامد ميت ، لا يتدخل في رأس التلميذ .. وللأسف نحن نملك جهازا اعلاميا ألا وهو التليفزيون .. و التليفزيون سلاح ذو حدين قادر على التخريب الفكري و الاعلامي ، وفي نفس الوقت قادر على البناء .. التليفزيون جهاز يغزو كل بيت عربي ويمكن استغلاله لأنه لا يحتاج إلى أي طقوس تفرض على الناس فالمسرح والسينما يحتاجان إلى طقوس من المتفرج .. التليفزيون تجده في كل جزء وكل ركن من أركان الأسرة وكل أفراد الأسرة يتعاملون معه .. وللأسف المادة الدرامية و الأدبية التي تعرض على المواطن العربي ومن المؤسف ان تقدم 25 مسلسلا عن الحب والغرام والميلودراما وأنت تعرض يوميا على المواطن نشرة أخبار مليئة بالمآسي تعرض عليه مذابح صبرا وشاتيلا ثم بعد نشرة الأخبار تعرض عليه حكايات الحب والغرام .. ثالثا في مشكلتنا مع القضية الفلسطينية عدونا الصهيوني و اليهودي مشبع في كراهيته للعرب من خلال استيلائهم على الأراضي ، وأسوق لك مثالا قبل ما تحضر للأردن بقليل ، قامت إحدى المؤسسات الإسرائيلية باستطلاع الرأي العام

أيها الإسرائيليون .. هل لكم رغبة في ترك الضفة الغربية للعرب ؟ أو ايقاف بناء المستوطنات ؟ أو الانسحاب من الضفة ؟

كان الجواب هو ان 90 ٪ تسعين في المائة من الشعب الإسرائيلي على كل مستويات الأعمار التي عنده قال ان الضفة الغربية إسرائيلية وليست عربية .. ولا توقفوا بناء المستوطنات ولا تخرجوا منها بالرغم من حركة السلام الآن، ووجود الحزب الشيوعي الإسرائيلي الذي يكذب ويقول بأنه متواجد وله تواصل مع الاحزاب الشيوعية الإسرائيلية وبالرغم من التصريحات الكاذبة .. تسعين في المائة من الشعب الإسرائيلي ، يقول لا نترك الضفة الغربية و الجولان ؟؟ والسبب بسيط ان هؤلاء التسعين في المائة لقنوا على مدى سنوات طويلة انه إسرائيلي من الفرات إلى النيل وبالمقابل المواطن العربي لا يملك من المعلومات عن الخطر الإسرائيلي ما يملكه الإسرائيلي عنا .. وأمام المواطن العربي تنتشر النشرات الاعلامية و الأكاديمية الجافة الجامدة في صفحات الكتب المدرسية . رابعا ، ان الأجيال التي عاشت وعاصرت النكبة الفلسطينية بدءا من الانتداب البريطاني حتى الاستيطان الصهيوني وعلى قدر ما يملك اعطى أكثر من الجيل الحالي وغالبية هذا الجيل أجاد بنفسه والجود بالنفس غاية الجود ، انني أقرأ ، أبحاث كثيرة ..

- بخصوص الأبحاث هل هذا المسلسل سبقته مراجع تاريخية واعداد وثائقي واطلاع حتى يكون في المستوى الذي يرضى عنه ؟

- أنا أملك الآن في مكتبي أغلب ما وثق وكتب عن القضية الفلسطينية وأضفت اليها مقابلات مع معمرين فلسطينيين عاشوا أحداث هذه الفترة .. انني اطلعت أيضا على التاريخ غير المكتوب وهو تاريخ هام لأنه غير مكتوب ومن أفواه الناس ومن خلال كل هذا اكتشفت ان صناع الأحداث في الثورة الفلسطينية ثورة 21 ، 29 ثورة البراق الشريف التي أثارها اعدام الشهداء الثلاثة (عطا الزير – محمد جمجوم – فؤاد حجازي) ثورة 1936 ثورة الشهيد عز الدين القسام الله يرحمه .. جميع هذه الثورات كان صانعو الأحداث فيها لم يأخذوا حقهم من الدراسة والبحث ومن الكتابة عنهم .. الذين صنعوا الأحداث لسوء الحظ للأسف كانوا في الظل والذين كانوا في الأضواء .. كانوا عبارة عن سياسيين لهم علاقة بالصحف التي تصدر في ذاك الوقت في بيروت والقاهرة ودمشق وحيفا .. كان الزعيم السياسي هو الواجهة الوطنية وصانعي الأحداث من الفلاحين ومن العمال ومن الطبقات المسحوقة المتأثرة أساسا في عملية الانتداب والاستيطان ، هؤلاء الناس هم الذين صنعوا الأحداث .

- بعض الأقلام كتبت تقول انك لم تغط الحركة النضالية في المنطقة كلها في مسلسل "هبوب الريح" أم هو استعراض لفترة ؟

- أنت تناولت شرائح جغرافية في مسلسل هبوب الريح ليس هو العمل الاول بل يأتي ضمن سلسلة من الأعمال تبدأ بـ "تل العناب" تدور أحداثها في احدى قرى نابلس والقدس السلسلة الثانية هي "هبوب الريح" تدور أحداثها في الجنوب ، السلسلة الثالثة "الأرمل والغريب" وتدور في مدينة القدس بالذات داخل أسوار المدينة في سوق القدس الرئيسي . فعندما أخذت جنوب فلسطين في "هبوب الريح" أحببت ان أنبه إلى قضية هي انه في خلال فترات الثورة الاولى وفترات النضال الاول .. كان مصدر تسليح الساحل ووسط فلسطين والشمال يأتي عن طريق البدو ، السبب ان البدو يعيشون في منطقة مفتوحة وأنا الآن أريد أن أتوسع معك في حديث عن قبائل النقب العربي وبئر السبع وسيناء وما يقابلها في الجانب الأردني .. كانوا قبل الانتداب البريطاني شريحة واحدة .. وبعد الانتداب صار عندنا الضفة الشرقية والضفة الغربية .. صار عندنا خط هدنة ..

الصوت الغنائى القطرى إبراهيم القطان

جريدة السياسة الكويتية 1983/3/8

يقول إبراهيم القطان المجتمع العربى " مكبوت "

إبراهيم القطان... **الصوت الجديد الذى يدخل كل بيت**..

نفذ صوته إلى قلب جماهير الخليج من خلال اغنياته الاولى.

ابراهيم القطان... **الصوت الحساس النابض**

الذى اكتشفه الملحن خالد لزايد..

يقول خالد الزايد :

"إن ابراهيم القطان هو صوت المستقبل الشاب"

و" السياسة " ترحب بهذا الصوت الشاب إيمانا منها بأن الفرص يجب أن تعطى كاملة للشباب حتى ينمو ويتطور...

سألته...

- لماذا نجحت الأغنية الكويتية وانتشرت فى الخليج بسرعة اكثر من الاغانى الاخرى؟

اعتقد ان العمل الجيد يفرض نفسه... ولهجتنا الخليجية متقاربة ومفهومة... وهذا من اسباب نجاح الأغنية الكويتية ودعائم الأغنية الكويتية هى الملحن والملحن الكويتى له كفاءة معروفة... والكلمات ايضا استطاعت ان تعبر عما يجيش بنفس المواطن الخليجى.

- ما رأيك بمستوى الأغنية فى الخليج؟

الأغنية القطرية حتى الان لم تزدهر كما ينبغى لها ان تكون... اما الأغنية السعودية فقد استطاعت ان تنتشر انتشارا كبيرا والسبب ان العمل الجيد يفرض نفسه واستطاعت ان تفرض نفسها على العالم العربى وذلك من خلال محاولة دخولها إلى القاهرة استطاع الفنان السعودى ان يقدم الأغنية السعودية الخليجية للقاهرة والى العالم العربى.... ومن القاهرة انتشرت الأغنية السعودية إلى المغرب... إلى لندن... وباريس... وعندما تسال نفسك لماذا نجحت الأغنية السعودية لماذا نجحت الانية السعودية فانك تجد لديهم شعراء كبار وملحنين جيدين... اما السبب الثانى فان الاصوات الناجحة لابد ان تدعم من خلال الكلمة واللحن ثم تدعيم الدولة.

- من هو مثلك الاعلى فى الغناء؟

الموسيقار محمد عبد الوهاب والمرحوم عبد الحليم حافظ هؤلاء غيروا مجرى الغناء فى الفترة الحديثة... انتقلت الأغنية من نصف ساعة حتى وصلت إلى دقيقة...

- متى بدات مشوارك الفنى؟

بدأ فى الحقيقة فى عام 1977 وكان ذلك فى برنامج الهواة مع الاخ محمد الويس وكنت الاول قى هذا البرنامج.

- ما هى شروط الأغنية الناجحة فى وجهة نظرك؟

اولا : الكلمات الجميلة – القوية ذات المعانى الجميلة

ثانيًا : اللحن القوى

ثالثًا : الأداء الجيد القوى

رابعًا : الظروف المناسبة التى تساعد فى نجاح الأغنية يجب ان تقدم الأغنية فى ظرف ما مناسب إذا قدم مطرب اغنية عاطفية فى ظل ظروف سياسية حرجة فانه يفشل. ولهذا تنجح الاغنيات الخفيفة لتروح عن نفسه هموم الدنيا

- لماذا تنجح الأغنية الخفيفة فى العالم العربى؟

إن المجتمع العربى مكبوت... مستمعنا يريد ان يستمع إلى شىء خفيف لا يريد الأغنية الطويلة... الحزينة... الإنسان يعيش ثلاث مراحل. اما ان يكون مكتئبا أو فى حالة عادية أو فى حالة فرح فالأغنية الخفيفة تدفعه ليكون فرحا.

- أى الألحان تفضل ان تؤديها؟

-

الألحان كلها عندى مكسب لصوتى ولى... وكل كلمة تخلق نفسها... تخلق حالة من الفرح ومن الحزن... فالمعانى تجعل له قدرة على منح المطرب الأحاسيس.

- من هو كاتب الأغنية الناجحة فى وجهة نظرك؟

هو الذى يطور نفسه وفكره ويتجدد ويساير الزمن فى نوعية كتاباته... يعيش روح الناس وروح الشباب ويتجدد معهم ومع واقعهم.

سالم فهد والمسلسلات القادمة

جريدة السياسة الكويتية 1981/8/10

مجرد ملاحظة.. مسلسل طيور فوق الماء إنتاج محلى من شركات خاصة ومسلسل أبى وأمى مع التحية من إنتاج شركات خاصة..
المسلسلان جيدان.. ولكن عندما يقوم التليفزيون بالاتفاق مع المؤلفين يقدمون أعمالا رديئة.. لماذا؟

إن الحماس الذي يقابل به سالم الفهد المراقب التمثيليات أي مؤلف وتشجعيه له وترحيبه به يجعله أي المؤلف.. إنه سيقدم أعمالًا جيدة جدًا وسيتعاون مع التليفزيون وبعد أن يقدم المؤلف الفكرة والحلقة الاولى يجد نفسه أمام لجنة مراقبة النصوص وكل مراقب يتفلسف بما لديه فيضطر المؤلف للتنازل حتى يمر العمل من يد المراقب وفي النهاية نجد. إن مؤلف طيور فوق الماء عندما يقدم أعماله مع التليفزيون تكون هزيلة وضعيفة وعندما يقدم طارق عثمان مؤلف إلى أبى وأمي مع التحية عملا مع التليفزيون فإنه يقدم عملا سيئا اسمه دنيا الدنانير والغريب أن المؤلف ليس المسئول عن تدنى مستواه إنما الآراء والمقترحات التي تجعل المؤلف إما أن يأكل عيش ويقدم عملا ويثبت حسن النوايا في التعاون مع التليفزيون وإما أن يرفض ويقول أعضاء لجنة مراقبة التمثيليات إن المؤلفين غير متعاونين ويضطرون هم للتأليف.. وهنا تحدث الفجوة . وهنا نسأل من المسئول عن هذا لدينا في أرشيف السياسة والصفحة الفنية أحاديث كثيرة للمسئولين إن قسم التمثيليات والتليفزيون عن تطوير القسم ولكن كل شيء كما هو.. نحن على ثقة كبيرة في أن أحلام سالم الفهد رائعة وثقته في الحركة الفنية والفنانين كبيرة ولكن ننتظر قرارات وتغييرات وخبرات أكبر وأعمال أفضل.. ونرجو من المؤلفين أن يرفعوا أصواتهم بدلاً من التنازلات التي تجعل الجميع يشير إليهم بالإدانة..

"الصياد والحب"

فى رمضان على شاشة الكويت الصغيرة
جريدة السياسة الكويتية 1979/7/13

- هل جاء تبنى فريد شوقي لليلي علوي، بعد اختلافه مع نورا وفرط عقد تبنيه لها...
- ولماذا أعطى فريد الفرصة سانحة لليلي لتشترك في فيلمه البؤساء؟

في أول أغسطس تسافر ليلى علوي مع يوسف شعبان وحسام الدين مصطفى، إلى أثينا... لتصوير مسلسل التليفزيوني الطويل إلا الدمعة الحزينة.

الصياد والحب... أحدث مسلسل تليفزيوني ، انتهت من تصويره ليلى علوي مع سامي فهمي، ونخبة من الممثلين والممثلات الشباب لحساب الشركة الكويتية، ليعرض في الكويت والخليج، في وقت واحد، خلال شهر رمضان المعظم... وليلى تمثل في المسلسل الرمضاني الجديد، دور البنت الدلوعة التي تطلب وتطلب، ولا تحب أن يرفض لها مطلبا، وتصطدم أحلامها بالكثير من العثرات، لكنها تحلم وتحلم وتستسلم لدلعها ومطامحها وأحلامها... والمسلسل، يتميز بمسحة رومانسية، إلى جانب مزجه بين الأسطورة والحلم والموقف الاجتماعي العاطفي.

وليلى... تقول، إن هذا العمل ليس أول أعمالها التي تقدمها الشاشة الكويتية الصغيرة، هذا إلى جانب أنه خلال الأيام القادمة سيعرض لها في المنطقة الكثير من المسلسلات والسباعيات التليفزيونية ليلى، أيضاً، انتهت من تصوير سباعية تليفزيونية جديدة مع سمير غانم وإسعاد يونس، ومن إخراج محمد أباظة، وهي دراما اجتماعية كوميدية، تتخللها المواقف الساخرة والتي تنتقد الواقع الاجتماعي...

وفى أول أغسطس القادم، تسافر ليلى علوى، إلى أثينا مع يوسف شعبان وصفاء أبو السعود، ووجدى العربى، وعماد حمدى، وزوزو ماضى.. لتشترك فى بطولة المسلسل التليفزيونى "إلا الدمعة الحزينة" من إخراج : حسام الدين مصطفى.

ولحساب الصوتيات والمرئيات، صورت ليلى، مسلسلاً أخر من 13 حلقة، بعنوان "طيور الصيف" من إخراج فخر الدين صلاح، ومع محسنة توفيق وخالد زكى وحسن عابدين..

كما صورت أكثر من سباعية، وأكثر من مسلسل، وحاليا، تنهى عملها فى أكثر من دراما تليفزيونية، لتسافر إلى العاصمة اليونانية فى أول أغسطس، ولمدة شهر وتقول ليلى:

- سأكون فى أثينا، أصور (إلا الدمعة الحزينة)، بينما أقدم على الشاشة الكويتية، عملا محببا إلى قلبى :

"الصياد والحب".. وعندما أعود من أثينا سأمثل مسلسلا جديدا أخر عن قصة نجيب محفوظ، كتب السيناريو له عاطف بشاى، بعنوان (التحقيق).. وأنا حاليا، غارقة من قمة رأسى إلى إخمص قدمى، فى الأعمال التليفزيونية التى لا تترك لى فرصة قبول العروض المسرحية التى تقدم لى، فالمسرح يحتاج إلى وقت طويل، ويستبقى الممثل طوال فترة تقديم العرض بالشهرين، ولا يمكنك مثلا أن تصور فى لندن أو أثينا عملا تليفزيونيا. وأنا حقيقة، وأساساً، يشدنى ويستولى على التليفزيون.

- وسألنا ليلى علوى... عن أعمالها فى السينما فقالت :

- إن السينما أملها وحلمها وقالت : إن فريد شوقى بدأ يتبنانى كأب فنى، وأنا أعتز به وأعطانى الفرصة، حقيقة، لأمثل معه فى فيلمه الجديد (البؤساء) وهى فرصة عظيمة، حقاً لى، أن امثل مع فريد شوقى ومحسنة توفيق وفردوس عبد الحميد وعادل أدهم، وإخراج : عاطف سالم.

وردا على سؤاله، هل هذا جاء بعد انفراط عقد تبنيه لنورا، ولماذا أعطاها فريد شوقى الفرصة سانحة فى فيلم (البؤساء) قالت :

- لقد شاهدت فريد شوقى، الأب والفنان العملاق، فى أكثر من عمل تليفزيونى، واقتنع بى، وأحسست بالراحة عندما عرض تبنيه لى فنيا.. وهناك فى جعبة الفنان الكبير أكثر من فيلم، أقرأ السيناريو لها الآن، لأمثل من خلالها أعمالى الجديدة فى السينما.

ورغم صغر سن ليلى علوى (20 سنة) فإنها قد قدمت أكثر من عمل ناجح بين السينما والمسرح، فى مقدمتها : "دمعة ألم" إخراج محمد كامل للتليفزيون.. ومع نور الشريف اشتركت فى مسرحية :

"بكالوريوس فى حكم الشعوب" كما مثلت مسرحية "الآنسة".

وليلى، تعمل بجد ونشاط، وتواصل دراستها وثقافتها، وتقرأ فى الأدب والفن، ففى تقديرها، أن الفنان الناجح، لابد أن يقرأ كثيراً، ويمتص كثيراً، حتى يعطى، ولابد أن يتابع العروض الدرامية والأفلام، حتى يتفوق على نفسه.. وليلى، تعتبر، التمثيل، مهنة قريبة من القلب والحس والوجدان.. فان لم تكن تحبها، فلا يمكن أن تنجح فيها، وتقول أن أحب مهنتى، حبا عظيما، وأنا على استعداد أن أضحى بكل وقتى وحياتى فيها، حبا فى الفن، ورغبة فى الصعود... فالنجاح ليس سهلا، له ثمنه الغالى.. وهذا الثمن لابد أن يدركه الفنان، بذكاء، إن أراد أن يحقق النجاح فى مجاله..

حوار أزمة المسرح العربى مع الأستاذ عبد الكريم برشيد

جريدة السياسة الكويتية 1980/8/21

تحدثنا فى السابق عن أزمة المسرح العربى.. فى الحوار أى فى الكلمة.. وتحدثنا أيضًا فى الشكل المعمارى وها نحن نكمل الحديث عن خشبة المسرح مع الأستاذ/ عبد الكريم برشيد الذى يطالبنا بتحرير خشبة المسرح عن طريق.

1- جعل الناس تتحدث بطبيعية.. لناي واقعها على خشبة المسرح أن يكون المسرح مرآتنا ولا أحد يكتفى بالتفرج على حياته وذلك عوض أن يحياها كما هي.. داخليا وخارجيا فالسينما صور والصور لا يمكن أن تخاطب أكثر من العين. أما المسرح فإنه حياة ومن طبيعة الحياة أن نعيشها ابتداء من الحواس وانتهاء إلى ما وراءها.. ولهذا لابد من سقوط الجدار الوهمي بين الخشبة والصالة.. الإبداع ليس عملية سحرية وإنما هو نشاط اجتماعي بالأساس.
2- لابد من البحث عن مفهوم للمسرح ليس من خلال المفهوم الإغريقي. فالمسرح هو احتفال في حقيقته تظاهرة اجتماعية داخل زمن ومكان محددين وتعبر عن ذاتها من خلال مجموعة من الأدوات التعبيرية المختلفة – الشعر – الغناء – الرقص – التعبير الجسدي. التعبير بالإشارة.
3- إن الاحتفال في ذات الوقت الحياة والتعبير عنها الحياة داخل الجماعة، وبهذا كان لابد للفضاء الذي يمكن أن يستوعب الحفل قريبا من المسجد وليس من الكنيسة، وذلك لأن المساجد ليست فضاء للعبادة فقط وإنما هي أمكنة للتجمع الإنساني.. إن بناء مسارح جديدة في العالم العربي لا يمكن أن يكون إلا على أسس مغايرة أسس تراعى مفهوم الحفل لدى الإنسان العربي وتراعى طبيعته وفلسفته فالمعماريون العرب مطالبون بالبحث ليس في الأشكال الهندسية فقط.

إن العالم العربي يمتلك مآثر تاريخية مهمة وهي مآثر يمكن أن تتحول عند الضرورة إلى فضاء رحب للإبداع المسرحي وللتجمع الإنساني.. فضاء نجح إليه كل سنة.. وهنا نتساءل كيف يمكن أن نبحث عن مفهوم للمسرح بعيدا عن المسرح الإغريقي والروماني ؟

إن أصول المسرح في العالم تستمد مقومات المسرح عن مفهوم المسرح الإغريقي وبالتأكيد أن هناك الكثير من المشكلات واجهت الذين حاولوا الخروج عن الإطار الكلاسيكي لأن أي محاولة للتجديد في الوطن العربي خاصة والعالم عامة تقابل بمفاهيم كثيرة تسال أين القواعد الأرسطية؟

وتحولت المفاهيم الاغريقية بحكم الزمن إلى مفاهيم ملك الإنسانية وليست ملكا للاغريق.. وبالتالى لا تستطيع ان تقول حسب مفاهيم الاغريق اما المسرح العربى كصناعة.. الإنسان وحده من يمتلك القدرة والادوات الداخلية والخارجية وللتعبير والتبليغ.. فالممثل هو جوهر الصناعات المسرحية وذلك لانه فى نفس الوقت المعبر والمعبر عنه واداة التعبير انه الصانع والمصنع والمصنوعات فهو يبدع حين يبدع اعتمادا على ادوات داخلية أيضًا ان المسرح هو الممثل بالأساس لذلك وجب عزله وابعاده عن كل الطفيليات المسرحية حيث لا تتحول إلى مجرد اكسسوار أو ديكور متحرك. وحتى لا تبتلعه التقنيات الالية وتصادر طاقاته المختزنة داخله ان المسرح العربى وهو استمرار طبيعى للتظاهرات الشعبية لا يمكن ان يكون الا مسرحا بسيطا كذلك وبالتالى يطرح عدة أسئلة.

- إذا كان الممثل قادرا على ان يشعرنا من خلال الحركات الجسدية فقط يحمل فاسا. فلماذا نكلف انفسنا باحضار فاس وقياسا على هذا السؤال يقدم مجموعة من الاسئلة وكلها تدور حول الايهام فى الأداء والعمل المسرحى ويرى أن المستقبل يكمن فى الإجابة على عدة اسئلة.. وهى:

- ما هو التمثيل ؟
- ما هو الممثل ؟
- كيف نـمثل ؟

وعلى أساس هذه التساؤلات يمكن بناء منهجية فى ميدان التمثيل المسرحى واعتقد ان المسرحيين العرب باستثناء الطيب الصديقى لم يكلفوا انفسهم عناء وضع هذه التساؤلات.. لقد اوجد الطيب الصديقى طريقة جديدة فى التمثيل المسرحى وذلك بالاعتماد على الفنون الشعبية، وذلك فى مسرحياته "سلطان الطلبة" ديوان سيدى عبد الرحمن – المجذوب – مقامات – بديع الزمان الهمذانى.

وهنا نقف امام الحكم المشرع على تجربة الطيب الصديقى ونسال عبد الكريم برشيد عن رايه فى تجربة مسرح السامر التى قدمها المخرج عبد الرحمن الشافعى فى القاهرة واستخدم الموروث الشعبى بشكل جديد فى مسرحيته شفيقة ومتولى ولم يشاهد كاتب البحث مسرحية حسن ونعيمه التى قدمها كرم مطاوع ونجيب سرور وشوقى حكيم فى "حكايات شعبية" وهؤلاء قدموا تجاربهم فى الستينات والسبعينات وخرج شوقى الحكيم فى أقاليم مصر وفراها يجمع التراث الشعبى حتى يقدم شكلا جديدا لمسرح المصطبة أو المسرح الجماهيرى.

وللحديث بقية

قادم من الضباب

سيمفونية تلفزيونية ممتعة

بطولـة وجيـه الـروضان مؤلـفا

ومنى واصف وهانى الرومانى ومحمود سعيد

جريدة السياسة الكويتية 1980/10/1

قادم من الضباب. مسلسل تلفزيونى.. اتى من بيروت الينا محملا بالعديد من الاشياء الهامة التى يجب ان يستفيد منها التليفزيون الكويتى لان تلفزيوننا يعتمد على العلم واستخدامه لتطوير العقلية الخليجية خاصة والعربية عامة. مسلسل قادم من الضباب هو نفحة عطر جيده قدمها الينا الكاتب السيناريست وجيه الرضوان. هذا الشاب الذى يحمل قلما مشرقا مضيئا بالشعر ليعطى الشاشة الضغيرة اضافة وليكسب الجميع الشركات درسا فى دروس العمل التليفزيونى الجيد. وهذه الجوده تتمثل فى عدة نقاط.

اولا : ان العمل باللغة العربية واستخدام الاسلوب الشعرى ليكون بمثابة سيمفونية عذبة يعزفها للمشاهد الذى يحتاج إلى مثل هذه الأعمال خاصة وان الأعمال الركيكة تنتشر فى كل الامكنه.

ثانيا : ان العمل قد استخدم الاسلوب التجارى (حيث ان المؤلف احد المنتجين) فى ان يكون التصوير فى مكان محدد وهو "فيلا عبد الحميد".

ثالثا : استطاع المخرج عدنان الرمحى ان يؤكد على العمل وشاعريته من خلال استخدام الكاميرا بشكل هادىء بعيد عن الملل وعن التطويل بلا مبرر.

رابعا : ان القصة وهى الخط الرئيسى كانت بسيطة للغاية واستخدمت أكثر من مرة لكن المعالجة كانت جديدة بكل معنى الكلمة فالقصة تدور حول اكرم عبد المجيد الذى هاجر وترك منزل والده ليكون بحارا وفى احدى المرات يقوم بمغامرة فتؤدى بحياته الا ان زميله طارق إبراهيم "محمود سعيد" يقرر ان يقوم بدوره بناء على وصية كتبها اكرم له مع بحار اخر. ويذهب إلى فيلا اكرم عبد المجيد ومعه زوجة "اكرم" وريان "منى واصف" الا ان هانى الرومانى وهو الاب يقتنع بان الفتى العائذ هو ابنه رغم ان به شكوك ورغم ان ابن العم يرفض وجود هذا القادم ليرث كل شىء ببساطة ودون معاناة.. وتدور الفصة فى جو شبه بوليسى.. يستطيع خلالها اكرم المزيف ان يجعل الجد يعطى كل ذى حق حقه فى الميراث ويقرر العودة إلى بيته فى اسبانيا ويخبر الجميع بدوره الحقيقى فى اضفاء جو البهجة إلى البيت وتوزيع الميراث بشكل عادل فيتعاون معه الجميع حتى يغادر المنزل بسلام..

عطاء فى الأداء التمثيلى:

- محمود سعيد فى دور اكرم كان يتحرك فى شخصية البحار المتمرد وقد اعطى الدور جوا خاصا فكان فى افضل ادوراه
- سميرة بارودى كانت مشرقة وجيدة وتصلح لان تكون نجمة سينمائية فى القاهرة لتقف امام النجمات الكبار.
- منى واصف استطاعت ان تؤكد استاذيتها وامكانياتها بالرغم من ان دورها كان قصيرا.
- هانى الرومانى النجم الذى ظهر مع محمود ياسين فى حبيبتى بدور الاب وحرام ان يسجن فنان فى نمط هكذا.
- تحيه إلى وجيه الرضوان وعدنان الرمحى فى عمل تلفزيونى جيد. فهل نتعلم.

لمسة وفاء قالوا فى صقر الرشود

جريدة السياسة الكويتية 1979/2/6

المنصف السويسى :

صقر الرشود يجمع الفنانين من حوله وهو حى ويجمعهم من حوله وهو ميت ...

فى أمسية درامية تاريخية اجتمع رجال المسرح من انحاء الوطن العربى لتأبين فنان العروبة والكويت صقر الرشود وها نحن نقدم باقة حب من الكلمات الطيبة.. الصادقة التى قدمت فى حفل التابين.. فقد تكلم الفنان المخرج المسرحى العراقى قاسم محمد فى كلمته قائلًا "

وإنك قد استشهدت كمحارب باسل أثناء جهاده، أثناء سيره لتحقيق حلم المسرح الجديد فى مكان جديد، روعة استشهادك الذى تضيق عند الكلمة، انك استشهدت وانت تشق رمال الصحراء لتنبت وردا حيث لا ورود، وتجرى ماء حيث لا ماء، وتخلق مسرحا حيث لا مسرح فوق هاتيك الرمال.. التقينا ذات.. قال صقر : المسرح فى وطننا الكبير خندق يقاتل فيه الفنان جبهات عدة ليحقق حلما.

حقا ان مسرح صقر، كما صقر نفسه.. حلم حى.. نابض.

معذرة ايها الشقيق الراحل مبكرا، إذ اقف مؤبنك لا مهنئك على انجاز حلمك الاخير.. فى بغداد روى لى صقر حلمه الاخير، كان يحلم بمسرح اشد التصاقا بالناس واعمق تعبيرا عنهم.

- أما الفنان الكويتى عبد العزيز المفرج :

فقد تحدث باسم جمعية الفنانين الكويتين قائلاً: إن جمعية الفنانين الكويتيين أحزنها تماما غياب فنان كويتى وطنى مثل المرحوم صقر الرشود ان الفن الجاد لا يمكن ان يغيب عن الاذهان أو الضمائر رحم الله فناننا الجاد.. والهم رفاق دربه وذويه ومريديه الصبر والسلوان.

- أما الفنان فؤاد الشطى :

فقد تحدث باسم المسارح الأهلية وقد جاء فى كلمته :

صقر.. يا صقر.. يقال والله اعلم ان الارواح تحوم حول محبيها انى ارجو ان يكون هذا صحيحا.. حتى تكون روحك بيننا الان تشهد هذا التكريم الكبير فى مماتك.. والذى وددنا لو تم بعضه فى حياتك.. اتمنى ان تكون روحك بيننا تشهد كيف يكفر البعض عما ارتكبه بحقك فى حياتك.. عن طريق نكران ما وقفت من اجله.. وما دعيت اليه.. وددنا لك يا صفر بعض هذا التكريم فى حياتك حتى تشهد حلو انتصاراتك..

وددنا شيئا والواقع شيء اخر.. ايها الراحل العظيم صقر.. أنا على العهد باقون وعلى النهج سائرون فنم قرير العين.. وانا الله وانا إليه راجعون.

- أما الدكتور على الراعى:

أستاذ الدراما والناقد المعروف فقد اشار فى كلمته إلى سر عبقرية صقر الرشود :

وددت لو كنت فى فصاحة بن جونسون لاقول لصديقى الراحل، وزميلى فى عشق المسرح، ورفيقى فى التطلع إلى بعيد الافاق، كلاما كثيرًا هو بعض من حقه.

فقد كان صقر الرشود روحا قلقة فى المسرح كان يملك القلق المقدس.. تلك الوطنية الثمينة التى تدفع بالفنان دائما إلى التقدم.. إلى التجريب، إلى كسر الحواجز، إلى احتياج الحدود وكثيرا ما كان يسألنى : ماذا تكون خطوتى التالية؟

فكر فى ان يكتب أطروحة عن علاقة المسرح بالمجتمع، وفكر فى ان يترك المسرح كلية، ثم بدا له طريق خلاق، قرر ان يحمل فن الكويت المسرحى على يديه ويذهب بعرضه فى كل مكان يقدر المسرح وفنانيه وعن طريقه عرف المغرب فن الكويت، وصفقت دمشق لفنانى المسرح الكويتى، ومنحت القاهرة اعترافها وبركاتها للمسرح وللفنان الواعد بكل خير.

- أما الفنان يوسف العانى:

فقد اشار فى كلمته إلى فكر صقر الرشود بقوله :

الحديث كان حديث ابن بار للمسرح. يسعى لا من أجل ان يتالق مسرح هنا ويخبو هناك.. كان الحديث مخلصا ابتعد عن اطار القطرية والمحلية ليطوف فى ارجاء أكثر من قطر واعم من تجربة واشمل من مدرسة. تجارب المسرح هنا وهناك. كما يقول صقر.. لايمكن ان تظل حبيسة حدود وقيود.. لابد ان تغنى التجربة هنا تجربة هناك فى بلد عربى قد لا يبعد عن الاخر الا ساعة واحدة من الزمن التكنولوجى الحديث.. تجربة مسرحى رائد هناك فاض عطاؤه وعطش هنا يترقب قطرات البلل الشحيحة. ما احرانا اذن بفتح الحدود وكسر القيود اللئيمة التى لم تعد تاتلف مع طموحاتنا الشريفة وامالنا النقية.

الفنان سفير متنقل بلا سفارة.. فلتفتح الابواب له ليمارس دوره الحضارى الطليعى.. كان "صقر الرشود" يحمل فى قلبه وكل كيانه هذا المنظور الواسع الشامل بلا تحفظ.

- لجنة النقاد تأبن صقر الرشود اليوم:

تقيم لجنة النقاد ومحررى الشؤون الفنية فى تمام الساعة السادسة مساء فى مقر جمعية الصحفيين الكويتية حفل تأبين بمناسبة ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفنان الكبير صقر الرشود. يشترك فى حفل التأبين مجموعة من الفنانين العرب الذين عرفوا صقر خلال متابعة اعماله.

- سفير الجمهورية العراقية يدعو ثلاثة اعضاء من فرقة مسرح الخليج لزيارة بغداد

بعد ان حضر سفير الجمهورية العراقية لدى الكويت تامر رزوقى الشيخلى حفل تأبين الفنان الراحل صقر الرشود الذى اقامه مسرح الخليج العربى مساء امس الاول فى رابطة الأدباء، دعا اربعة من أعضاء فرقة مسرح الخليج لزيارة العراق فى أى وقت يحددونه وذلك تقديرا منه لفرقة المسرح التى كرمت فقيدها الراحل وما لمسه من وفاء بين أعضاء الفرقة تجاه الفنان المرحوم صقر الرشود.

رمضان.. وذكريات المذابح الفكرية

جريدة السياسة الكويتية 1979/7/26

كثير من الأدباء يتذكرون رمضان وعاداته الدينية والادبية وكثير منهم يتحدث عن هذا اما المشكلة التى اناقشها اليوم هى ان رمضان ارتبط فى ذهنى بقضايا فكرية لعبت الذكرى وساهم التاريخ فى تكوينها وسأذكر البعض منها على سبيل المثال لا على سبيل الحصر.

اولاً : مذبحة الأدباء الشبان :

فى عام 1969 أقيم فى مدينة "الزقازيق" بجمهورية مصر العربية أول مؤتمر للادباء الشبان فى مصر ضم حوالى 125 شاعرا وادبيا من خبرة شباب مصر كلهم يحمل فى داخله مصر الام والامل ومصر المستقبل المشرق كلهم كان يحاول ان يقدم جزءا من الفكرة المستقبلية لبناء مصر وازاحة رواسب النكسة الفكرية والهزيمة التى كشفت زيف اسطورة الإنسان العربى ومزقت بناء الثقافة العربية البرجوازية المهلهلة وسحقت قشور حضارة التصريحات العربية الغير شريفة عن واقع الصراع العربى الإسرائيلى. فى مؤتمر الأدباء الشبان كان المؤتمر عبارة عن صفوف وقاعات وجلسات ومناقشات ففى كل صف من الصفوف ما بين كل اديب واديب رجل عسعس وما بين كل جلسة وجلسة عيون سرية وما بين كل لجنة ولجنة رجال يكتبون كل ما يدور فى الجلسة لا تعرف من هم ولماذا اتوا واتذكر حادثا طريفا.

كنا فى لجنة المسرح وكان مقرر اللجنة الكاتب المسرحى الفريد فرج فسال الحاضرين : قدموا انفسكم من نتاجكم الادبى فقدم الجالسون انفسهم على سالم – مصطفى بهجت – كاتب السطور.

نادية عبد المجيد وجاء الدور على رجل قدم اسمه. وقال كتبت مسرحيات لا اذكر اسمها واحمر وجهه خجلا فضحك الفريد فرج وقال اعرفك وكلنا عرفناه وكل ما كتب فى التقارير والاوراق قاد معظمنا بعد ان انقض المؤتمر إلى تحقيقات وفتح كل منا ملف وتم تصنيفه واتذكر ان أول ايام المؤتمر كان فى شهر رمضان واتذكر اننى كنت اتناول الفطار وجلس بجوارى الدكتور إبراهيم حمادة وسالنى.

- لماذا المؤتمر ؟

وكانت الإجابة كفيلة بان تجيب عليها الأيام عندما مزق جيل كامل فى اروقة وخانات التحقيقات والملفات والتقارير والذى منه ولم يظهر صوت أو طنين بجوار اذان السلطات ولم يتحرك نبض وطنى الا وتم ذبحه وكان السبب التقرير الاول

- ذكرى المذبحة الثانية

مصر كانت تنتظر كل الفرسان الشرفاء الذين يغيرون الواقع ويمزجون الكلمة بالدم، بالضوء، بالثورة. كنا كان يحلم بالرؤية الثاقبة الواعية التى تثرى الواقع ولذلك حملنا على اكتافنا دفع الجماهير إلى المعركة ولذلك كانت كل الكتابات والامسيات وبيان 1972 يدفع المؤسسات القائمة على إدارة البلاد إلى المعركة وجاءت المعركة فى 16 اكتوبر 1972.

ولم تجد القيادة أى كلمة تعبر عن المعركة سوى كلمات الأدباء المغضوب عليهم فكانت مسرحية "مدد مدد شدى حيلك يا بلد" وكانت "احبك يا مصر" وكانت أغانى "سمير عبد الباقى" و"محسن الخياط" و"احمد فؤاد نجم" و ""سيد حجاب" وكانت مصر كلها تردد خلف جيلنا وكانت الكلمة الطلقة كما اسماها "على شلش" تنطلق من جيلنا فى الاسكندرية والمنصورة والقاهرة.

ومر عام 73 وجاءت ذكرى المعركة فى 74 فقدمت الهدايا والنياشين للادباء اصحاب الادب المحنث والمنافق اعطو كل الفرسان الحقيقيين خوازيق.. فى اطار الاحتفالات المزيفة للواقع الثقافى الردىء.. والذى حدث ان كل الفرسان الحقيقيين فى معركة 73 هاجروا "مجدى نجيب" فى السعودية "محسن الخياط" ليبيا "زكى عمر" اليمن الديمقراطية "محمد يوسف" الكويت وكثيرون غيرهم.. كان 6 اكتوبر فى رمضان ونتمنى من الله ان تكون اليقظة الثقافية فى الوطن العربى فى شهر رمضان حتى لا تتكرر المواقف..

45 دقيقة أمام التليفزيون فى" أخيرًا عرفت الحقيقة "

جريدة السياسة الكويتية 1979/8/9

في بعض الأحيان نجد أنفسنا أمام مواجهة شاملة والتليفزيون يحتاج أحيانًا ان يقف أمام برامجه وتمثيلياته ليقيمها تقييما شاملا. والذي حدث خلال شهر رمضان وكما العادة قدم التليفزيون سيلا من الأعمال والبرامج ومن التمثيلية التي أثارت العديد من المناقشات والحوار تمثيلية " أخيرًا **عرفت الحقيقة** " التي أعدها مصطفى بهجت والتي أخرجها محمد السيد عيسى والحقيقة ان لجنة النصوص وتقييمها فى التليفزيون أقرت النص بما فيه من عيوب ربما لعدة أسباب :

اولها – ان الكاتب سبق وان قدم له أعمال فى تلفزيون الكويت.

ثانيها – ان المؤلف وعروف.

ثالثها – ان اللجنة لتمسكها الشديد بمجموعة شعارات مطروحة فى الاحاديث الصحفية كانت تلقيها " اننا نبحث عن الجيد " وأين النص الجيد قدمت " حجا " وقدمت " أخيرًا عرفت الحقيقة كنص.

لكن ماذا فعل **المخرج محمد السيد عيسى** لقد تناول النص بأسلوب شاعري وكانت الكاميرا تتحرك معه لاعطاء اللغة التليفزيونية امكانياتها حتى تستطيع أن تسد الثغرات الموجودة فى العمل.

لقد استغل محمد السيد عيسى الثغرات الدرامية ليبرز قدراته كمخرج متمكن وممارس.. وبالرغم من أن الحوار أحيانًا يشبه المنولوجات المسرحية الا أن المخرج حاول أن يقطع الرتابة والملل عن طريق استخدام الكاميرا فى التنقل بين حجرات المنزل وخاصة فى حوار الصديقة مع صاحبة البيت. فالمشاهد كانت طويلة إلى حد كبير عن كونها طويلة البحد كبير عن كونها مشاهد تلفزيونية.

أما **أحمد الصالح** فقد ساهم أيضًا فى حمل النص عن ضعفه مع الفنانة سعاد عبد الله لقد تكاتف **أحمد الصالح ومحمد السيد عيسى وسعاد عبد اللّه** على حمل نص ضعيف أقرته لجنة النصوص وكتبه كاتب ممارس تسرع فى كتابة العمل إلى حد ما. بالرغم من أنه لو تمهل فى كتابة العمل لكان أفضل.

أما **المخرج** فقد أكد على عدة أشياء الا أن خوفه أحيانًا من اسم الكاتب جعله لا ينتبه إلى بعض الثغرات الخفيفة فى الحوار التي لا يؤثر الا على الشكل العام للعمل فى حالة تجزئته بقي أن نقول ان سهرة أخيرًا عرفت الحقيقة كانت نقطة مضيئة والسبب المخرج والممثلون الذين تكاتفوا معا لتقديم عمل جيد جعل **محمد ناصر السنعوسي** يشكر مخرجه على تقديم عمل تعبير جيدا فى الدورة الرمضانية.

حياة الفهد تتألق مع مخرج جيد

لجنة النصوص بدأت على الطريق الصحيح مسلسل الدكتور ليس قضية ولكنه يشير إلى عدة قضايا هامة

جريدة السياسة الكويتية 1979/8/22

اولا : ما هو معيار الجودة من حيث الشكل ومن حيث التناول لاي عمل درامي جيد.

ثانيا : ما هي المعايير التي قدمتها لجنة النصوص من خلال هذا العمل.

ثالثا : هل يمكن لمخرج ناجح ان يقدم كلمة جيدة – بشكل ما بحيث يحقق "المستوى العام" لاحترام عقلية المشاهد والمتذوق والفنان فى ان واحد.

- ولنعد إلى القضية الاولى :

سنجد ان مسلسل الدكتور يتعرض إلى مشكلة اجتماعية قد تحدث فى الكويت فى مصر أو فى أى بلد من بلدان العالم.

اذا القضية قضية الإنسان وصراعه بين القيم المادية والروحية بين الانتصار المادي بجبروته الغير محدود والانتصار الفكري بقدرته على اجتياز المواقف إذا المشكلة تعنى فى الاول وفي الاخر خروجنا من دائرة الاقليمية المحدودة ومن عقلية البيئة المحدودة بجغرافية الاطار الجغرافي الضيق إلى مساحة ارحب واوسع واشمل واوحد وهي مساحة المجتمع وشمولية الإنسان الذى يبحث عن تحقيق نفسه ماديا ومعنويا لكنه يصاب دائما بعقدة سيزيف.

اذا معيار الجودة ليس الارتباط بالبيئة فقط وليس بمحاولة سياسة الارهاب الفكري المقصودة على أى نص ليكون متماشيا مع كل المسموح أو غير مسموح.

ثانياً: لجنة النصوص قدمت المعيار لنفسها من خلال هذا العمل، لماذا اختارت هذا العمل، وعلى أى أساس. من هنا يبدأ المتطور.

اولا : الدراما فى العمل مشكلة كل النظريات والمعايير لاي عمل درامي بمفهومه الاكاديمي وهذا يؤكد ان اسم صاحبه ليس بالاسم اللامع فى سماء التليفزيون ولكنه كاتب جيد. طارق عثمان مؤلف النص ليس من الشهرة وليس من الأسماء اللامعة ولكنه كاتب متمكن. على درجة كبيرة من الوعي حقق نجاحا فى بناء الشخصيات وطرح المشكلة وحل الموضوع.

ثانيا : اكدت اللجنة على كونها انها تتعامل بمنهج ما من خلال هذا النص وانها طموحة لتحقيق أكثر ما فى امكانها من الموضوعية.

ثالثا : العمل ليس بالقديم وليس بالجديد من حيث الفكرة ولكن اللغة والرؤية فى المعالجة حققت جذبا للمتفرج.

رابعا : ان المخرج محمد السيد عيسى. تفاعل مع النص وكما قلنا سابقا انه يتعامل مع الكاميرا شاعرية ويحاول تحريك الممثلين بشكل مسرحي مما يجعل للكادر التليفزيوني رائحة ولون خلال التفاعل مع الأحداث.

- المخرج حاول ان يقود فريق الممثلين من خلال نضوجهم إلى المستوى الفني المطلوب الذى ينشده ليخرج من اطار الأداء المعتاد والمنساب والذي اصبح المشاهد يشعر بحالة ملل منه.
- اختيار الزوايا – والاماكن. والشخصيات كانت موفقة إلى حد كبير فى خدمة النص.
- حياة الفهد، كانت على درجة كبيرة من الفهم للشخصية التي تؤديها وكانت فى اطار فني يرقى إلى مستوى التفوق فى خدمة الشخصية.

إلا أنها قد نست نفسها فى بعض المشاهد وكانت "اوفر" أى فوق الانفعال المطلوب والسبب فى ذلك مشاهدها مع الممثل الناشئ عبدالعزيز الحداد.. أما الفنان جاسم النبهان كان فى المشاهد التيي يغوص فى اعماق الشخصية أكثر من جيد اما المشاهد التي تهرب منه الشخصية فتشعر انك امام ممثل محترف اما الفنان سالم الفقعان فقد برز فى هذا العمل ولا أعرف كان مثل التائه أحيانًا فلربما السبب هو قلة ظهور سالم الفقعان فى الأعمال التليفزيونية منذ سنوات طويلة. ام مشغوليته كمسؤل عن العمل؟؟

أما الوجه الجديد عبد العزيز الحداد فيحتاج إلى تدريب طويل فى الأداء وفي الاحساس وفي الحركة ليكون فى خلال الثلاث سنوات القادمة احد النجوم البارزين من خلال الصبر والتدريب والعمل وعندما اقول الثلاث سنوات فهي ليست للمزاح فلقد عمل محمد ياسين 8 سنوات كومبارس فى المسرح القومي المصري ليكون علامة جيدة فى تاريخ السينما الفني العربي وذلك من خلال الصبر والمعاناة والتدريب وفي نهاية تحية اولى للجنة النصوص والمؤلف والمخرج واسرة الفنانين.

عائشه إبراهيم تنفي

جريدة السياسة الكويتية 9/5/ 1979

*** لم أختر لنفسي ادوار الأم ولكن المخرجين هم السبب**.

*** لم ادخل التليفزيون منذ 4 سنوات والجواب لدى المنتجين**.

---

* الحديث مع المرأة هو نوع من المبارزه والحوار مع فنانه نوع من العطاء وعلى جسر الفن تلتقي بكل الفنانات كل منهن تحمل فى داخلها احلام وحكايات وكل فنانه تصبح بحكم الضروره شخصيه عامه مسؤله عن نفسها وعن الجمهور وعن مسار الحركة الفنية سواء رغبت أو لم ترغب والحوار مع عائشه إبراهيم يحمل كثيرًا من الصفات اولها الاتزان وأخرها الصراحه. كنت على موعد معها فى المسرح الحر حيث جلس حشد من الفنانين وكانت هي كعادتها بأبتسامتها الهادئه سألتها:

- ما رأيك فى النقد والنقاد كان سؤالى الاول لها هو بمثابه نقطه لاعطاء الحوار درجه من الحماس والحرار درجه من الحماس والحرارة قالت:

الذين يمارسون النقد. ثلاثه انواع النوع الاول كدا بين الزفه والنوع الثانى هم الذين يجهلون الاشياء ويتحدثون عنها والنوع الثالث هم الذين يجتهدوا. لقد رأيت هذه الانواع فى كل البلاد العربية وهم منتشرون فى أى مكان وليس فى الكويت وحدها.

- يقال ان الزواج عقبة فى طريق أى فنانه خاصة وان الفنان يفضل الزواج من فنه ؟

الزواج قد يكون عقبه فى حياة الفنان وقد يكون نقطه تحطيم له. والزواج قد يكون للفانه عقبه وقد يكون دافعا وعموما الزواج أساسه التفاهم والود والحب يصنع المعجزه لولا التفاهم الذى تم بيتى وبين زوجى كان هو الاحساس فى حياتي الفنيه.

- والامومه ؟

ابتسمت وراحت تبحث فى ذاتها عن جواب.
- الامومه هى حلم أى امراه والامومه لا تعيق أى واحده عن العمال ولكن أحيانًا تكون الامومه هى البديل عن الفن لقد توقفت عن العمل الفنى فترة وعدت إليه بعد ان جدت الاولاد قادرين على الاعتماد على انفسهم بشكل ما واستطعت ان اوفق بين عملي وبين الفن ولا اعتقد ان الفنان قد يتجاهل فنه بسبب الاولاد ولا ان يتجاهل الاولاد بسبب فنه.
- لماذا حصرت نفسك فى ادوار الام فى الفترة الاخيرة ؟
- لم اختر لنفسي دور الام ولكن المخرجين هم الذين اختاروا الدور لى ولا اعتقد ان كل الأدوار الاخيره التى قدمتها كانت هى دور الام.
- لماذا لم يشاهدك الجمهور فى التليفزيون منذ فتره ؟
- منذ اربع سنوات لم ادخل التليفزيون ولا اعلم السبب ربما الجواب عن التليفزيون. ولذلك التجأت إلى العمل خارج الكويت فى تلفزيون البحرين ودولة الامارات فى اعمال تلفزيونية ستشهدها قريبا فى تلفزيون الكويت.
- لو سألتك عن الصداقه فى حياتك خاصه وان اهل الفن ليس بينهم صداقه بقدر ما هو مصلحة ؟
- الصداقة غير موجوده.
- الملل.
- أحيانًا يصيبني ولا أعرف ماذا افعل.
- الحب
- لا يرحم
- الجمهور ومشكلاته
- مشكله الفنان فى أى بلد لا تختلف عن البلد الاخر.

الفنان أحمد عبد الحليم

جريدة السياسة الكويتية 1980/4/23

بطل فيلم.. يوميات نائب فى الارياف يعود – من جديد –

للتمثيل فى ادوار درامية تلفزيونية اهمها :

عطيل الملك النعمان خالد بن الوليد وحاتم الطائى

منذ ان قام ببطولة فيلم " يوميات نائب فى الارياف " الفيلم الذى اخرجه توفيق صالح فى منتصف الستينات واحمد عبد الحليم مكرس كل جهده للمسرح. السينما كانت بالنسبة له الاختيار الثاني دوما.. والان وبعد مرور أكثر من عشر سنوات على اشتغاله بالمسرح يعود مرة أخرى للتمثيل وبشكل ملحوظ.

وفي الاونة الاخيرة قام بتمثيل ثماني حلقات فى المسلسل التليفزيوني الجديد " بين الحقيقة والخيال ".

فلعب شخصية "عطيل" و"الملك النعمان" و"الملك شرحبيل" و"خالد بن الوليد" إلى جانب تصويره شخصية "همام" فى حرب البسوس، وشخصية حاتم الطائي.

ويقوم حاليا بتمثيل دور بارز فى مسلسل "سلمى" امام صفاء أبوالسعود، وصلاح قابيل، حسين الشربينى.

- وعن سبب عودته للتمثيل يقول :

- لو كنت استغليت قدرتي على التمثيل فى السينما أو المسرح أو التليفزيون منذ البداية لحققت لنفسي الكثير وهذا لا يعني انني لم احقق شيئا فى مساري الإخراجي ولكن المسرح مسألة لا تضمن لممارسها الاستمرارية فى زمن يفرض على رجل المسرح فيه الكثير من القيود التي تحد من انطلاقته وإبداعه.

- فى فترة الستينات ايام كان المسرح مزدهرا ساهمت بقدر ملحوظ من المسرحيات الناجحة وفي الفترة التي عشت بها فى الكويت – الفترة الحالية – قدمت أيضًا مسرحيات جيدة الا انني لست راضيا عما قدمه المسرح لي، فالمسرح لا يشجع ولا يعطي الفنان أى دفعة معنوية أو مادية حتى يقدم الكثير..

وبعد مشواري الطويل فى المسرح اقول لك وبصرحة لن يكون بامكاني ان اخرج اية مسرحية – مهما كانت الظروف – ما لم تكن هذه المسرحية تعتمد أساسا على نص مسرحي جيد..

ان تتوفر لها كافة الإمكانيات الفنية التي تسمح لي بتقديم عمل مسرحي يحمل الجديد للجمهور.. ويضيف لتجربتي المسرحية ما يدعو للاعتزاز.

- أمامك الكثير من العروض ؟

أما بعد عودتي للتمثيل – زكنت دوما ابتعد عنه بسبب انشغالي بالإخراج – فان يعني هذا انني سأقبل باي دور يسند الي.. ساختار بدقة وعناية طبيعة الأدوار الجديدة واركزعلى الأدوار التي تعجب الجمهور وترضيه فمثلا الأدوار التاريخية تستهويني وقد مثلت الكثير منها تروي للمشاهد صفحات ناصعة خالدة من تاريخنا الإنساني تظل ادوارا هامة صعبة الأداء وانا اميل لتمثيل الأدوار الصعبة المركبة وكان ذلك هو اتجاهي منذ البداية حينما قدمت فيلم.. يوميات نائب فى الارياف .

خالد الخشان مؤلف مسرحية ا. ب. ت لـ " السياسة "

الكتابة للصغار كالكتابة للكبار الابطال مجموعة من الكبار والصغار

جريدة السياسة الكويتية 1980/7/8

الصفحة الفنية.. عادة ما تفتح صدرها لكل المواهب الجيدة سواء كانت هذه المواهب فى التمثيل أو الإخراج أو التلحين وعندما تلتقي بفنان مشهور فهي تدعم جيل اعطى ويعطي فى نفس الوقت للساحة من جهده ووقته وعندما تلتقى بفنان جيد فهي تقدم النموذج الامثل للمواهب الصاعدة ونحن نلتقي اليوم مع موهبة جيدة وكاتب مميز وشاب مثقف هو الكاتب الفنان خالد الخشاب.. خالد الخشاب اسم اكد ثقافته ويؤكد دوره الآن فى عالم الكلمة..

واخيرا يكتب خالد الخشاب لمسرح الطفل مسرحية ا. ب. ت لمؤسسة البدر للانتاج الفني ويقول حول التجربة :

الكتابة للصغار هي بالضبط كالكتابة للكبار الا انها أكثر صعوبة.. هذه قضية اولى كان على ان اضعها بالاعتبار.

والقضية الثانية هي ان لا تبتعد الكتابة للصغار عن جو الأسطورة فليست هنالك طفولة حقيقية بدون اسطورة.

- لماذا ؟

لان الأسطورة تشكل جوهرا هاما فى عالم الطفل ويجب ان لانحرم الطفل من هذا الجو عندما نكتب له من هذا المنطلق بدأت كتابة مسرحية " ا. ب. ت " التي حاولت ان اخلط فيها الواقع بالأسطورة والجد بالهزل ضمن ما يمكن ان يستوعبه الصغار.

- كيف كانت البداية ؟

- تبدأ المسرحية بالاعلان عن رحلة خرافية على طائرة ركابها من الفائزين بالصدفة. الطائرة ستختار موقع هبوطها حسب رغبة الفائزين ويقررون ان يهبطوا فى جزيرة غيرة موجودة على الخارطة وهذه مسألة هامة.

لكن طاقم الطائة يكتشفون ان الجزيرة مقطونة من مجموعة من الاشكال – الاطفال متشابهي الملبس والهيئة هم عبارة عن اكياس تخرج منها رؤوس وايدي وارجل. اطفال الجزيرة هم ملوك للكسل. كل شئ موجود لديهم.. المطلوب منهم ان يتمنوا فقط فيتحقق لهم ما يتمنونه. لا عمل لا دراسة.. لا جهد يبذل.. ولا حاجة حتى للتفكير.

اليس هو كل ما يتمناه كل طفل.

كلا بالطبع.. ما قيمة الهدية ان لم تكن هنالك مناسبة لا متلاكها.. ما قيمة المكافأة ان لم يبذل الإنسان جهدا لكي يستحقها.. هذا هو ما كان منطق طاقم الطائرة..

- إذن الحكاية تبدأ على الجزيرة ؟

على الجزيرة تبدأ الحكاية. فهم مجموعة من الاطفال الكسالى الذين ضاقوا بأوامر ابائهم ومدرسيهم بضرورة الجد والمذاكرة وبذل الجهد وكان هذا لا يروقهم جدًا فالتقى بهم مشعوذ ودجال وجاء بهم إلى هذه الجزيرة "جزيرة التمنى" حيث كل شئ موجود ومحاب لهم ولا حاجة لهم بأي جهد.

وتبدأ المجابهة بين طاقم الطائرة بقيادة الكابتين وبين سكان الجزيرة بقيادة المشعوذ ويتمكن الطاقم من كشف احابيل المشعوذ والاعيبه ويقتنع اطفال الجزيرة بضرورة العمل واكتساب العلم لكي يستطيعوا كشف الصالح من الطالح ولكي يستحقوا بالتالي الحياة بكرامة. عندما يبدأ اطفال الجزيرة باكتساب المعرفة نجد ان اشكالهم اصبحت تتغير إلى الأجمل والاحسن والافضل وان المشعوذ بدأ يتهاوى وينتهي..

على أى قيمة ركزت عملك كتوجيه تربوي ؟

- لقد حاولت فى المسرحية ان اظهر الكسل ليس كحالة رمزية غير ملموسة. بل كمنظر.. كريه وقبيح الشكل المتمثل بهيأة اطفال الجزيرة الأكياس.

- هل سيقدم العمل كبار ام صغار ؟

- الأبطال مجموعة من الشخصيات بينها الصغار والكبار الجادة والهزلية.

- هل ستدخل اغاني واسفار ؟

- يضاف إلى العمل اشعار الشاعر الطالع فائق عبد الجليل وألحان الملحن الموهوب يوسف المهنا لاظهار العمل بالصورة الأجمل.

- ما مدى احساسك بنجاح العمل ؟

- انني متفائل بنجاح هذا العمل الذى سيقدم فى بداية أغسطس هذا العام وارى انها لمهمة صعبة امام طاقم العمل وخاصة ان الفنان منصور المنصور مخرج المسرحية الذى اكتسب خبرة ذات قيمة فى فن الطفل بعد عمله فى مسرحيتي "السندبار البحرى" و"البساط السحرى".

" الأغنية العربية فى المصيدة "

(الحلقة الاولى)

1979/6/20

السـنباطـى : الأغنية فى السبعينات هابطة عن الستينات

منصور الخرقاوى : قانون شلينى واشيلك فى الأغانى قتلها

خالد الزايد : عدم اضافة اصوات ذات ابعاد جديدة فى الأغنية

عبد الامير عيسى:الجماهير تركت الأغنية واتجهت للسياسة

عبد الكريم عبد القادر : الأغنية بخير

من ممكن ان تمنع شاعر من الكتاب بسجنه. بقتله ولكن لا تستطيع ان تمنع الأغنية فهى مع الثالوث المبدع المطرب والمؤلف والملحن تصبح الأغنية التى تزرع فى أى حقل والسحابة التى تمر فوق أى ارض والتاريخ موجود لاثبات ذلك!

قضية الأغنية فى السبعينات اصبحت تمثل مرحلة هامة.

- والسبب فى ذلك يرجع إلى :

1. ما وصلت إليه الامة العربية من حالات التمزق السياسى والفكرى.
2. سقوط كوادر فنية ذات قدرات معينة كان لها اثر كبير على حياة الوجدان العربى وظلت ما يقرب من نصف قرن تغنى مثل ام كلثوم وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ... الذى ظل ما يقرب من 25 سنة فى مقدمة الاصوات.
3. احساس المستمع العربى بعدم الثقة فى الصوت المؤدى نتيجة نكسة 67 التى ظل المستمع العربى يصرخ : اضرب ولكنه وجد الواقع اضرب. اهرب.
4. ظهور اصوات جديدة لم يتمكن اصحابها من كسب ثقة المستمع.

وبعيداً عن كل هذا أو فى وسط كل هذه التناقضات يتقدم الملحن الكبير رياض السنباطى ويدلى بحديث لاحدى المجلات المهاجرة فى بلاد الضباب ويطلق النار على السبعينات يقوله :

{الأغنية فى السبعينات هابطة عن الستينات} :
وهذه القضية قضية هبوط الأغنية فى السبعينات تجعلنا نبدأ فى تحليلها ومناقشاتها املين الوصول إلى اسباب موضوعية
شركات الكاسيت السبب
وفى لقاء {السياسة} مع الشاعر الشاب عبد الامير عيسى احد متاب الأغنية الجدد سألته :
- ما رأيك فى هبوط الأغنية فى السبعينات عن الستينات. هل هو حقيقة؟
- هناك اسباب عديدة لهذا الهبوط لانه واقع بالفعل.

اولاً : عدم عمق الكلمات.
ثانياً : سطحية الألحان.
ثالثاً : عدم احساس المطرب نفسه بما يؤدى. وتوجد مجموعة اسباب أخرى ثانوية. اولها : انعدام الاهتمام الجماهيرى الذى كان موجودا فى الستينات والذى كان يدفع بالفنان إلى امام ويحفزه على تطوير نفسه سواء كان مطربا أو ملحنا أو مؤلفا.
رابعا : اهتمام الناس بالتليفزيون وبرامجه المتنوعة.
خامسا : وجود شركات الكاسيت المنتشرة وللأسف شركات الكاسيت هى التى خلطت بين الجيد والردئ واتاحت الفرصة لكل من هب ودب فكانت سلاحا ذو حدين.
سادسا : انشغال بعض كبار الملحنين باعمالهم التجارية والتى صرفتهم عن المساهمة فى تقديم الاحسن والافضل.
بالرغم من كل هذه الأسباب لا يخلو الوسط الفنى والغنائى بالذات من وجود مجموعة من الأغانى التى تمتاز بالجودة كما يوجد أيضًا الفنان الحريص على تقديم كل ما هو جيد وممتاز.
لكننى ارى ان خطة القسم الموسيقى بالإذاعة والتى الزمت الفنان بعدم تسجيل أكثر من اغبية واحدة فى شهر سيكون لها مردود طيب فى المستقبل ولا يسعنى الا ان اقول ان احمد عبد الكريم رئيس قسم المسيقى بالإذاعة حريص على تقديم الأغنية الكويتية بشكل مشرف.
المجازفة مختفية :
- أما الفنان خالد الزايد الملحن الكويتى المعروف فيقول :

أسباب هبوط الأغنية فى الستينات يرجع إلى :
- كثرة الاعانى الرديئة

- تهافت الفنانين بشكل جنونى على أى أغنية
- انتشار الوسائل التى تقدم الأغانى بشكل سريع وهذه الوسائل مردودها كبير مما دفع الفنانين إلى السعى وراء المكسب المادى. ذلك بحجة تحسين احوالهم المادية.
- تهافت الشركات ذات الرآسمال الكبير إلى فكرة الكسب المادى الكبير.
- عدم المجازفة بطرح أى فكرة جديدة من جانب الفنانين.
- عدم اضافة اصوات ذات ابعاد جديدة.
- الحالة السياسية التى يعيش فيها الوطن العربى كل هذا ادى إلى ان الشارع العربى غير مستعد لقبول أى شئ.
- كثرة الأعمال المنتجة والغير مؤهلة علميا ادى إلى تخبط الناس فى الحكم على الفن الجيد والفن الردئ.
- اتحاد الفنانين يمثل مجموعات صغيرة داخل الوسط الفنى بحجة الإنتاج (كل اثنين. أو ثلاثة يعملون شركة أو مسرح بحجة الإنتاج).
- انفتاح سوق الخليج كسوق جديد يمتص الإنتاج التليفزيونى وغيره من الفنون.

وانا اؤيد مقولة ان الفن فى السبعينات قل من السبعينات واذا استمر الحال كما هو عمليه الان سيكون الثمانينات اسوا وسنتخبط أكثر.

ان انقاذ الأغنية يقع على التخطيط والتفكير والحل ان يفكر الفنانون الذين ينتجون الأغانى الجيدة لعمل هذه الاغنيات على ان تحمل مضمون جيد اما وجود الاسكتشات الغنائية فانها ستؤدى إلى انخفاض المستوى أكثر فأكثر.

- اما المطرب عبد الكريم عبد القادر يقول :

لا يعنى موت فنان ان المستوى قد هبط والكلمات الهابطة كانت طوال الوقت موجودة فى الثلاثينات وحتى الان واقول ان الأغنية الجيدة موجودة طوال الوقت. الأغنية فى السبعينات بخير وليست هابطة.

- فى الساحة فرسان :

أما الشاعر منصور الخرقاوى وهو احد فرسان الكلمات فى الأغنية الكويتية يوضح جغرافيا الأغنية العربية فيقول :

الكلمات فى السبعينات غيرها فى الستينات وهناك من تعامل مع الكلمة بصدق فى الستينات والسبعينات مثل منصور الرحبانى. مثل جبور النجار فى العرق لكن الأغنية المصرية هبطت حقا فى السبعينات حتى ان سيدة الغناء العربى ام كلثوم فى اخر ايامها كانت مختلفة عن قبل. لقد نجح {جبور النجار} فى اعطاء الأغنية العراقية روحا جديدة حقا ان الصوت الغنائى الرجالى فى الساحة بعد وفاة عبد الحليم قد اختفى اما الصوت النسائى ما زال عملاقا فى أغانى فيروز. هذا من جانب الوطن العربى اما الشق الثانى وهو الحديث عن الأغنية الكويتية فهى فى الخمسينات والستينات افضل منها فى السيعينات بكثير مع الاسف. لقد دخل باب الأغنية كل من حمل شهادة دراسية وهذا للأسف وانتشرت فى قطاع الأغنية المحاباة وقانون شيلنى واشيلك فدخل كل من هب ودب ليؤلف كلمات وللأسف وقف الكتاب الجيدين بعيدا ليشاهدوا ما يحدث فى الساحة دون تعليق والصحافة للأسف تقف موقفا سلبيا ممل يحدث وتكتب عن كل شخص وهذا شئ مؤسف.

الأغنية تحتاج إلى انقاذ فى الكويت ولو اهتم المسؤولين بالأغنية مثل الكرة لاصبح للأغنية وضعا اخر. نحن إذا مات الفنان للأسف قدرناه واعطيناه المكانة التى يستحقها وهو فى حياته لا يرى الا الابواب المغلقه. لقد وضع الخطوط الرئيسية للأغنية أستاذ قدير مثل احمد العدوانى وهو صاحب فضل على الأغنية الكويتية.

وهناك اساتذة مثل عبد الله سلمان وأغانى المرحوم البورسلي. وللأسف تصنيف الفنان على أساس الشهادة شئ سخيف. إلى هنا نتوقف فى هذه الحلقة وهذه اللقاءات **وللحديث بقية**.

□

الأغنية العربية فى المصيدة

(الحلقة الثانية)

1979/7/3

السـنباطى : الأغنية فى الستينات ارقى من السبعينات

فايق عبد الجليل : الأغنية تسجل حياة المواطن وتاريخ عواطفه

نجيب الخطيـب : الجيل القديم عقبة امامنا

محمد يوسـف : الهزيمة السبب! !

إبراهيم الصـولة : الكاسيت لعب دورا خطيرا

مرة ثانية نلتقي فى رحاب الأغنية لنضع النقاط على الحروف ولنسجل موقفا امام الأغنية فى السبعينات امام الجميع. ونحن نلتقي اليوم مع مجموعة من فرسان الأغنية والذين تعاملوا معها بالكلمة واللحن والغناء.

- الكاسيت السبب :

الملحن إبراهيم الصولة. الملحن الكويتي المعروف يقول :

اولاً: بالنسبة للأغنية العربية لا يختلف اثنان على انها اهتزت اهتزازا كبيرا بعد فقد الوطن العربي العمالقة الثلاثة ام كلثوم وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ. لقد تاهت الأغنية وسبب هذه التوهة وهذا الضياع هو توقف الملحنين الكبار عن الإنتاج نظرا لعدم وجود الاصوات المتمكنة من اداء ألحانها.

ثانيا : اصبحت المادة التجارية تطفى على كل شئ وهذا قد اثر تأثرا مباشرا واقصد بالمادة التجارية هو " التجارة الكاسيت " واصبح العمل التجاري هو الهدف واصبح الفن يأتي فى المتبة الثانية.

ولو عدنا إلى الحديث عن الأغنية الكويتية الحديثة نجدها قد ابتدأت مع بداية الخمسينات وكانت البداية طيبة جدًا وكان جيل الرواد يقود الأغنية مثل احمد باقر – وسعود الراشد وحمد الرجيب. والمرحوم احمد الزنجباري والمرحوم عبد الله فضاله وثنائي ال دوخي.

وجاءت البداية مع الستينات اتجهت الأغنية الكويتية إلى عدة اتجاهات لابراز بعض الالوان والايقاعات الشعبية فكل عمل يحاول ان يأتي بجديد لابد وان يسقط فى دائرة الاخطاء ويطمح الفنان حتى يصل إلى الامل المنشود وهناك انواع من الألحان والاغاني الكويتية الحديثة التي قام بها يوسف الدوخي واحمد باقر وعبد الرحمن البعيجان. حتى وصلت الأغنية الكويتية ذات طابع خاص وانتشرت فى معظم مناطق الجزيرة العربية إلى ان جاءت السبعينات واخذت الأغنية الكويتية يتغير مسارها وبرزت عدة اصوات ولكن للأسف ما حدث للأغنية العربية حدث للأغنية الكويتية. وكان ولا بد من بعض الاجتهادات من بعض الفنانين بين الاونة والاخرى. ولو سمح لي بالحديث لناشدت اخوتي وزملائي الفنانين عدم التمسك الكامل بتجارة الكاسيت والعمل على الارتقاء بالأغنية الكويتية حتى لا تفقد شحصيتها.

- الشللية هي السبب:
- أما الملحن والمطلوب اللبناني نجيب الخطيب يقول :

- فى السبعينات لا توجد الكلمة ولا اللحن ولا المطرب والسبب ان الجماهير اصبحت تشعر بالملل. كل شئ اصيب بالاحباط وكان الشعب العربي فى مرحلة الكهولة. فى كل الاذاعات العربية يحاربون الشعراء والملحنين الذين لديهم افكار جديدة وكلمة جديدة. هناك محاربة مستترة لكل ما هو جيد.

والوطن العربي ملئ بالمواهب من شعراء ومطربين وملحنين.

وترى كل الموظفين الموجودين فى الاذاعات العربية يعملون على الاطاحة بكل ما هو جيد. القدامى يسيطرون. لقد قدم الجيل السابق كل ما لديه وافرغ كل ما عنده وعليه ان يعطي الفرصة للجيل الجديد واتوقع فى الثمانينات ان الأغنية العربية ستعود إلى ما كنت عليه فى الاربعينات والثلاثينات وستتقهقر إلى الخلف خطوات كبيرة.

الأغنية تولد ميتة

- أما الشاعر الغنائي فايق عبد الجليل يقول :

- بعد موت عبد الناصر، وبالتحديد بعد نكسة 67 انتكست الأغنية العربية لقد تغير الاحساس بالأغنية وبالاشياء.

لقد تعاملنا مع الأغنية بشكل مريض تعاملنا مع الحب ومع الارض ومع الوطن بنفس الشكل. لقد تغيرت الأغنية..

بعد ان تغير كل شئ فى مصر وفي الوطن العربي يشعر بحالة من الضياع مقدرة الإبداع عند الإنسان العربي مهددة كل الامم من السهل ان تنجب مهندسين واطباء ومدرسين ومن الصعب ان تنجب شاعرا مرموقا. طاغور فى الهند لم يتكرر. السياب فى العراق أيضًا أنا مع السنباطي لقد اختفت اغاني الإنسان العامل واختفت اغاني صلاح جاهين والانبودي اللذان قاما بمجهود كبير فى صياغة فكر الأغنية العربية. اما الاغاني العاطفية المريضة التي كانت فى الاربعينات والخمسينات والستينات ظلت كما هي حتى السبعينات. لقد خسرنا فى الوطن العربي الكثير من الواهب.. مثل السياب وغيره من فرسان الكلمة من الصعب ان نحدد وان نساعد على خلق فنان وما زلنا نترك الشعراء والدولة تتركهم فى أى بلد عربي يتحدثون عن انتظار الحبيب والقلب المريض والقمر الحزين. سمعت وانا فى العراق عن أغنية كويتية تتحدث عن محو التعليم. تقول كلمات الأغنية:

الان يا حبيبي احبك أكثر لاني احس بك أكثر عندما اكتب لك

واعطيك طاقة كبرى للعمل لاني تعلمت الكتابة

ولان بلدي علمتني الكتابة

وبلدنا اصبحت اجمل بعد محو الامية

هذه الأغنية فكرتها مختلفة والكلام حقا مباشر لكنه جديد وجيد.. كل اغانينا تأتي وبعد عام تموت. الأغنية تسجل حياة المواطن وعواطفه. الاغاني تؤرخ 99% من افكارنا الأغنية التي تخدم نظام. ان السنباطي لمس جوهر القضية.

- الأغنية المخنثة :

ان خلق الأغنية ينبغ من ظروف قومية وظروف موضوعية. اما الشاعر الغنائي محمد يوسف يقول :

الأغنية لا تنفصل عن الحركة الحياتية للمجتمع، سلبا وايجابا، فى ايقاعاته المتنامية المتصاعدة، أو ايقاعاته المنحدرة الهابطة، .

لعبت الأغنية دورا قوميا فى نهاية الخمسينات وبداية الستينات نظرا لتصاعد المد القومي، وبروز الشخصية القومية للوطن العربي، وظهور زعامات جماهيرية تملك القدرة على انجاز بعض المطامح القومية، فضلا عن التأكيد على الكيان " الجماعي " فى عملية الإنتاج، وإبداع الحياة..

في نهاية الستينات، وبداية السبعينات، كانت الهزيمة المعنوية والعسكرية تجتاح كل شئ، حتى الحياة الخ ذاتها، ومع الانهيار العظيم تكسرت اجنحة الأغنية الخضراء التي تحتفي بالفرح الحياتي، و"البنية" الجماعية للوطن، والمشاعر النبيلة للعلاقة بين الرجل والمرأة، وافرزت هذه المرحلة: الأغنية "المخنثة" والأغنية "المفرغة" من شحنة "الاحتفاء "بالحياة"، و "والمكابدة" فى سبيل "إبداعها، وتجميلها" واجتثات الاشياء الرديئة منها، بما فيها العواطف "السادية" أو المازوكية التي تطحن الكيان الإنساني من أجل علاقات عاطفية غير سوية.

واذن... فالسؤال :

- هل الأغنية وحدها فى المصيدة ؟
- أم ان " الحياة " العربية بكل ايقاعاتها فى المصيدة ؟

ولأضرب لك مثالا :

كيف يدشن "احمد عدوية" اتجاها "انهزاميا" فى الأغنية، بمعنى انه اتجاه ضد بناء الحياة " وإبداعها... إذا لم يكن هذا الاتجاه نتاج افراز سياسي، واجتماعي، واقتصادي ردئ، مقترن بالهزيمة والانهزامية، والرضوخ والاستسلام... ان "غسيل الدماغ" الذى يجري على "الخلايا" و"المشاعر" والعواطف النبيلة.. إنه غسيل دماغ، وغسيل خلايا، وغسيل مشاعر... والا فكيف تفسر هذا الايقاع الرمادي الشاحب عند التعبير عن العلاقات بين المواطن والمجتمع، والرجل والمرأة.

لا أريد ان اطيل عليك، واود التركيز على هذه العوامل التي ادت إلى " هزيمة " الأغنية وتدهورها.

- المناخ الحياتي العام، المؤسسات السياسية التي تغسل دماغ المواطن، وتمسخ عواطفه، والدعوات الشعوبية، وغياب "استراتيجية" لبناء الإنسان داخله .

- ظهور كوادر فنية لا تملك من المؤهلات الفنية سوى المؤهلات " المالية " أو " الجسدية " الخ.

- غياب "رواد الأغنية" (المؤلف، والملحن، والمؤدى) عن الساحة عزوفا عن المهاترة، أو تخوفا من التصام مع المؤسسات السياسة.

- غياب العلاقات الفنية الأصلية النابعة عن القيم الفنية الأصلية فى المجتمع الفني (سيادة الشللية الفنية، وضرب الاصوات الجادة، وتشويه القابضين على الجمر..).

- غياب الجماهير عن المشاركة فى صياغة الأغنية... (مثلا... سيد درويش كان يستلهم روح الشعب، وكان الشعب يوحي إلى سيد درويش... هذه العلاقة غائبة الان... لان الأغنية اصبحت "مسكنا" أو "مخدراً" وليست جزءاً أو ايقاعات من حركة إبداع الحياة).

الفنان كنعان حمد

ظاهرة الإنتاج التليفزيونى الخاص صحية ولكن البعض قد تحول إلى الافلاس!

جريدة السياسة الكويتية 1979/6/18

" اننى اريد ان أغير مفهوم الفن عندى الرغبة فى اجد المناخ الصالح لكى اقدم صورة مشرفة... ان اجد طموحى يغطى الدنيا " هكذا كان يتحدث معى المخرج الشاب هانى مطاوع ونحن نتناقش ذات مساء... وقدم هانى مطاوع عندما اتاحت له الفرصة مسرحية " شاهد ما شفش حاجة " بطولة عادل امام وحقق نجاحا لم يكن يتوقعه وفى نفس الوقت الذى حقق فيه النجاح قرر السفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية للعمل على تكملة الدراسات العليا بعد ان تم تعيينه معيدا فى المعهد العالى للفنون المسرحية يسألنى القارئ العزيز ما علاقة هذا الكلام بموضوع الفنان كنعان حمد. نفس الكلمات سمعتها من كنعان حمد وبعد ان قام بدور أكثر من جيد فى مسرحية "نورا" التى قدمها المسرح العربى من إخراج فؤاد الشطى يترك المسرح والتليفزيون ويذهب للعمل فى المعهد العالى للفنون المسرحية كمعيد ويتأهب للسفر إلى ايطاليا لتكملة الدراسات العليا.

- شركات الإنتاج تعلن افلاسها :

كنت دائما التقى به اما فى ساحة التليفزيون. أو فى المسرح العربى واعرف ان الرجل اقتحم الإخراج التليفزيون ثم اخذ نفسه فى زاوية العزوف عن العمل التليفزيون. فى المسرح العربى بدأ الحوار وكان حول التليفزيون. قالت له :

- مقياس الجودة فى العمل التليفزيونى ما هو ؟

قبل ان اجيب على سؤلك اقول التليفزيون انتاجه قليل واذا كان هناك عشرة مسلسلات إنتاج خاص تجد التليفزيون لا شئ والدليل على ذلك قبول التليفزيون لمسلسل مثل "الاخوة الثلاثة" اما مقياس الجودة فى وجهة نظرى هو :
اولا : ان يكون النص خاليا من الاسفاف.

ثانيا : ان يهدف إلى شئ معين أو قيمة معينة.

ثالثا : ان يرتبط بمشاكل وحياة وهموم الناس.

هذا هو المفروض ان يكون المقياس لانتاج أى عمل تلفزيونى. اما ما تراه الان من وجود شركات خاصة بالإنتاج اقول انها ظاهرة صحية ولقد تحول البعض الان إلى طريق الافلاس.

وكل من يدخل فى باب الإنتاج يكون لديه الطموح للكسب وللأسف يجد نفسه لا بيع الا لستة دول خليجية. مع ان النص يكون جيدا. واللوائح الموجودة فى التليفزيون للأسف ليس لها أى صلة بالفن فالاشخاص يقاسون.

- ✍ ما معنى الاشخاص يقاسون ؟
- ✍ اقصد ان المسلسل التليفزيونى يقاس بالاتى من هم النجوم ؟
- ✍ ثانيا : ما مدة الحلقة 30 دقيقة أو 45.
- ✍ ثالثا : من هو المنتج. اما ما تقوله انت من ان هناك مقياس القصة أو السيناريو أو المخرج كل هذا لا يهم.

اللهجة الكويتية لا تعوق ابدا

- يقول البعض ان اللهجة المحلية الكويتية هى الحاجز الذى يمنع انتشار العمل الفنى الكويتى ما رأيك فى هذا الكلام ؟

اللهجة الكويتية لا يمكن ان تقف عائقا امام العمل الفنى والحقيقة ان اللغة العربية اقصد المسلسلات التى تقدم باللغة العربية أيضًا ترفض أحيانًا السبب كما اكدته لك " المزاج " المزاج هو الذى يتحكم فى معيار كل شئ وليست القيمة أو القواعد.

مطلوب فضل من لا يعمل

- السينما الكويتية كحلم... أين ؟

الإمكانيات التى لدينا مخيفة. وفى نفس الوقت التى ليست لدينا مخيفة أيضاً. نحن لدينا امكانيات الكاتب وامكانيات المال والمخرجين وكل شئ ولكن ليس لدينا معمل نجاتيف. لا اجد أى سبب لعدم ظهور السينما فى الكويت. كنت ذات يوم فى التليفزيون وكنت مجندا للعمل فيه بحب واخلاص وجدت الروتين الوظيفى يقف عقبة امام طموحاتى. كنت اجلس مع المخرجين اراهم يتحدثون عن الدرجات كل المخرجين درجاتهم لا تتعدى الدرجة الربعة. الحوافز لدينا موجودة سواء عمل الفرد أو لم يعمل.

هناك مخرجون يجلسون فى بيوتهم ويحصلون على مرتباتهم عن ضياع هذا الموسم. نحن فى المسرح العربى فتحنا اذرعتنا للجميع وعملنا. ولكن المسارح الأخرى تتعرض إلى مشاكل خطيرة اخطر من مشكلة البحث عن نص مسرحى. كل الفرق تبحث عن مقرات لها. المسرح الشعبى له قضية فى المحكة. المسرح العربى العام القادم مهدد. صاحب المنزل يريد ان يبنى المقر عمارة. بعض الفرق الممثلون مشغولون بشركات الإنتاج وهكذا.

المسرح الكويتى أكثر أعضاءه فى المعهد العالى للفنون المسرحية. والمسارح الأخرى كل عضو أو اثنين اصبح صاحب شركة إنتاج لذلك لابد من خلق وايجار اتحاد للمسرحيين. يعمل على حماية الفنان. على اصداربلائحة هناك فنانون منذ 6 سنوات لم يدخلوا الإذاعة أو التليفزيون لذلك يهاجر الكثيرون.

- ما هى اخر مشاريعك ؟

بعد خروجى من التليفزيون والتحاقى بالمعهد كمعيد. استلزمت طبيعة العمل الجديد ان اكمل المشوار وكان امامى عدة دول منها اسبانيا - امريكا - ايطاليا. اخترت ايطاليا لاننى اريد ان اتخصص فى كوميديا دلارتى. المسرح الايطالى عريق وهو الذى خرج كرم مطاوع وسعد أردش ورغبة فى زيادة المعلومات اريد ان ادرس تاريخ المسرح وشجعنى الاخوان فى المسرح العربى على ذلك.

وضع اللحن المميز للكويت نحن الجيل الذى دفع الثمن

جريدة السياسة الكويتية 6/21

عندما يتعامل الفنان مع المجتمع اما ان يصدمه المجتمع أو يقف فى وجهه. أو يهلل له ويعطيه مكانته العلمية والادبية. فى المجتمع العربى يعيش الفنان حالة من التمزق خاصة وان كان فى المجتمع لا يقبل ما يسمى بالفن... فى الماضى كان الفنان لاتقبل شهادته فى المحكمة ولا يقبل منه الا ما يريده المجتمع وهو تسليتهم وانعاشهم.. ودفع الفنانون الثمن ومن الفنانين الذين دفعوا الثمن الفنان **الملحن/ إبراهيم الفرحان** الذى اخذ يتحدث عن تطور الأغنية الكويتية قائلا :

لقد تطورت الأغنية الكويتية واصبحنا نرى ونسمع نبضها الحى فى كل مكان وهذا دليل على ان المسافة التى قطعتها الأغنية ليست بالمسافة السهلة. لكن التطور فى الأغنية كان سريعا. لقد تغيرت الكلمة وتغير اللحن وصرنا نستمع إلى نصوص جديدة وألحان جديدة واصوات جديدة. كل شئ اصبح له صبغة خاصة. وبالطبع ان الفضل يرجع إلى الشعراء الذين طوروا الكلمات فتطور اللحن لكى يواكب تقدم الكلمة وبدأ البحث عن اصوات جديدة.

- بصفتك ملحن ما هى الألحان التى هزتك ؟

اللحن الذى يهزنى هو اللحن العربى الصميم.

- ما هو الصوت العربى الذى يعجبك ؟

صوت عوض دوخى.

- حدثنى الملحن إبراهيم الفرحان عن مشواره الفنى قائلا :

نحن بدأنا من الصفر... سرنا على الاشواك. فنان الكويت اليوم يختلف عن فنانى الامس. بالامس كان الفنان يعتبر فى مصاف الإنسان الناقص. كان أكثريتنا يحتقر مهنة الفن. كنا إذا اردنا ان نسمع فنا نذهب إلى الاماكن البعيدة. كنا ننفق الساعات ونحن نردد اغانينا ولا نعرف عن خفاياها أى شئ

وكانت أكثرتينا يحتقر مهنة الفن بالرغم من ما كان فى الطرب من الانشراح كنا نتستر خجلا . كان الفرد منا إذا حمل الة موسيقية نحاول تخبئتها. كنا ننكر حبنا للالة. لان الغناء والموسيقى كانت تمثل نوعا من الانحطاط. ماذا اقول عن جيل دفع الثمن مرتفعا كان الاباء والامهات يضربون اولادهم إذا وجدوا فيهم ميلا نحو الموسيقى والغناء.

- وعن روح الأغنية الكويتية يقول :

كنا نعرف فى الأغنية القديمة روح الاجداد وكان فنان ا لامس لا يعرف الا تلك الأغانى التى صمدت حتى يومنا هذا وتحتفظ بحلاوتها والتى وضع معظم ألحانها الفنان العبقرى المرحوم عبد الله الفرج الرئد الاول الذى يعرف فنه ومتعلما اياه فلسنا فى حاجه إلى شرح صفاته هنا اوتعديد مواهبه فالكويت كلها ماضيا وحاضرا قديما وحديثا تشهد لعبقرية هذا الرجل المبدع الذى هذب الأغنية الكويتيه الشعبية القديمة. وللأسف لم يطرق لنا أى اثر موسيقي نفيم منه موسيقنا بالرغم من كونه رحمه الله يعرف فن الكتابة الموسيقية.

- اذا كيف كانت الخطوة الاولى لتحقيق الرؤيه الشاملة فنياً؟

بالامس كنا نطلب من المسئولين ان تكون الموسيقى شرعية , وحاولنا مع دائرة الشؤون الاجتماعية واليوم ترى وذارة الاعلان تقوم بتقديم العون.

- اعود للسؤال مرة اخرى. كيف كانت الخطوة الاولى ؟

اقامت دائرة الشؤون الاجتماعية المراكز وشعرت بان الموسيقى هى علم نحن فى اشد الحاجة اليه. نطلب الموسيقى كعلم ونبحث عن دورها فى العلوم الأخرى لقد عرفت دائرة الشؤون الاجتماعية فى ذاك الوقت ان النهضة الحضارية تكمن فى الفنون وان اللغة العظيمة هى لغة الفن السحرية يجب معرفتها واستكشاف اسرارها. لقد بذل رجال الموسيقى المخلصون الذين لم يدخروا جهدا فى سبيل ترقية فننا واعلاء شأنه الكثير. لقد قامت نهضة علمية على يد دائرة الشؤون فى تلك الأيام فوفرت المراكز الشعبية والمدرسين لتدريس الموسيقى وشجعت الفنانين الكويتيين للسفر إلى خارج الكويت لدراسة الموسيقى فسافر العديد من الفنانين الكويتيين إلى الخارج لدراسة الموسيقى وعاد أكثرهم يحملون مؤهلات عالية وانتهت هذه المجهودات أخيرًا بافتتاح معهد الموسيقى الذى يديره احد ابناء الوطن المخلصين واصبح عميدا له.

- كيف تفاعلت الموسيقى الكويتية مع الموسيقى العربية فى الدول الأخرى فى وطننا العربى ؟

هناك كثير من الفنانين الذين نحترمهم ونجل لهم اشد الاجلال. هؤلاء الموسيقين القلائل الذين فتحوا صدورهم للفنان الكويتى وللتراث الموسيقى الغنائى الكويتى ودونوه تدوينا صحيحا وعلى راسهم الفنان الأستاذ احمد على الذى كرس كل وقته وروحه واحساسه لدراسة التراث الشعبى الغنائى الكويتى. ولقد تفاعلت موسيقانا مع الموسيقى الأخرى فى الوطن العربى ويمكن ان تتلمس ذلك بنفسك إذا اطلعت على ما سجل فى مكتبة التراث الموسيقى التى اعدها الفنان احمد على بالمجلس الوطنى للثقافة والفنون والاداب.

وهذه المكتبة بها لكل لحن من الألحان القديمة ملف يجمع النوتة الموسيقية والنص واسم المؤلف والمغنى والمصدر الذى اخذ منه هذا الملحن وشرح واف عن اصل الأغنية الشعبية الكويتية.

أوراق عواطف البدر على بساط السياسة تطير

اللّه يهدى التليفزيون حتى نسجل أعمالنا

إنشاء مسرح الطفل ضرورة..

جريدة السياسة الكويتية 1979/8/2

عندما نسافر فى أعمارنا ونعود للوراء للطفولة النادرة.

للابتسامة البيضاء النابعة من القلب نتوقف امام لحظة، موقف، حادث، أغنية، مسرحية، كتاب، وكلنا فى معظم الاحيان يشعر بأن طفولته قد اهمل جزء منها، وكلنا يتعطش عادة لمشاهدة ومراجعة طفولته التى افتقدها ولذلك تجدنا عادة ما نجلس أمام التليفزيون لمشاهدة افلام الكرتون التى تقدم فى بدء برامج التليفزيون.

وقليل من الكتاب الكبان ممن خصص وقته لكتابة عمل أدبى للاطفال وقليل من الفنانين قدم عملا للاطفال وكلنا على استعداد للتشدق بكثير من التصريحات وتصبح مثل "العلكة" أو "المستيكة" فى فم أى فنان.

وبعيدًا عن زيف التصريحات كانت هناك سيدة تعمل بكل قدراتها لخلق حركة مسرحية مخصصة للطفل وبالغم من عدم معرفتى بها شخصيا الا انى شاهدت ثمار نتاجها الفنى كانت السيدة عواطف البدر التى تصر على عدم استخدام لفظ فنانة امرأة ناضجة. متفهمة. متطورة. لايعوقها عن التفكير أى حاجز. غيورة على تجربتها وعملها. صاحبة ارادة قوية.

لا تدعى أى شئ ولا تفتعل فهى صادقة مع نفسها والفن الذى تتبناه. قدمت من خلال مؤسسة البدر أول عمل درامى لمسرح الطفل وكان "السندباد البحرى" تأليف محفوظ عبد الرحمن وإخراج منصور المنصور ومنذ ايام قدمت لنا العمل الثانى البساط السحرى.

وعواطف البدر امرأة محبة لعملها فهى وراء الكواليس مع الفنانين تراقب العمل وفى الصالة مع الجمهور تناقش العمل وهى فى المدخل تناقش عامل الاضاءة.

وهى تناقش اديبا أو صحفيا فى عملها. هى مثل البحر فى ديمومة حركته وهى كالخليج فى عمقه.

المكان : مسرح المعاهد الخاصة

الزمان : يوليو... الساعة 7.30 مساءا

قالت السيدة **عواطف البدر** وهى مبتسمة :

ماذا تريد ؟

حديثاً للصحافة.

ماذا تريدنى أن أقول ؟

- أريد أن أعرف لماذا اخترت مسرح الطفل. هل كان فى حسبانك البحث عن صيغة للتعامل مع الطفل الكويتى وكيف توصلت إلى هذه الصيغة؟

عندما عملنا فى مسرح الطفل لم يكن هدفنا طفل كويتى أو غير كويتى، فالطفل هو الطفل سواء كان فى مصر أو الكويت أو امريكا. حاجات التربوية والنفسية للمرحلة واحدة.

الطفل بصورة عامة له حاجات غير التى يشاهدها فى التليفزيون أو الإذاعة.. حاجاته تنبع من واقعه ومن بيئه. والظروف المحيطة بالطفل مخيفة، فهناك مؤسسات تنتج حلقات تلفزيونية لمدة ساعة أو شهرية موجهة للطفل والحقيقة ليست موجهة للطفل ولكن موجهة للربح.

- هناك دراسات فى امريكا تقوم بتحديد حاجات الطفل فى سن معينة مثلا من 6 إلى 8 سنوات أو من 6 إلى12 سنة وتقوم المؤسسات الفنية بالستفادة من هذه الأعمال لتقديمها. هل اعتمدت فى تجربتك على مثل هذه الدراسات ؟

اننى عندما اخاطب الطفل. أعرف انن اخاطب الطفل فى سن سبع سنوات واخترت سن المدرسة الابتدائية فما فوق.

- هل حددت هدفا معينا ؟

نعم حددت اهدافا ثقافية وتربوية واجتماعية وهى نفس اهداف المرحلة التربوية التى تقوم بها المدرسة.

- هناك تجربة "مسرحة المنهج" أى جعل المادة الدراسية فى شكل مسرحى هل فكرت مثلا فى ان يكون مسرحك له تجربة من هذا الشكل ؟

هذا المسرح الذى يمسرح المنهج لابد وان يكون من خلال وزارة التربية. أنا كمسرح خاص له أهداف تربوية شاملة ولا اخصص لموسم مسرحى واحد. أنا كمسرح لى أهداف عامة.. ولا يمكن ان اعالج كل المراحل فوزارة التربية تتخصص.

لكننى كمؤسسة فنية خاصة انظر إلى هدفي كمسرح اجتماعى تربوى يهدف إلى مصلحة الطفل بنظرة شمولية لا اقدم وجهة نظر تربوية فقط. ولا اقدم اشياء اجتماعية فقط. الذى اريد ان اقدمه مادة شاملة جادة جيدة لا تعطى الا الايجابيات.

- ما هى الجهات التى قامت بتدعيم تجربة مسرح الطفل وما هو رد الفعل الذى حدث عندما نجحت تجربتك ؟

لم يقدم أى احد شيئا. وزارة التربية لم تقدم أى شئ وانا لم اطلب منها أى شئ. العمل الاول والعمل الثانى دعت من جيبى شخصيا. لكنى لا اطالب المسؤولين ان يتبنوا فكرة انشاء مسرح الطفل. اطالب المسؤول كأب ان ينظر للطفل. أنا لا اتوسل إلى احد. البلد لا يوجد بها دور عرض كافية لقد اضطررت ان اغير مفهوم النص حتى اعرضه فى حديقة عامة بدلا من عرضه على مسرح لعدم وجود مسارح المعاهد الخاصة. اطالب كل مسؤول كأب ان يفكر معى فى كيفية مساعدة اطفالنا ببناء مسرح لهم. ولم حضر أى مسؤول وسمع ضحكات الاطفال لاقتنع بفكرتى.

- متى سنشاهد البساط السحرى فى التليفزيون ؟

للأسف لن تشاهده فى التليفزيون.

- لماذا ؟

لان التليفزيون قيم العمل بشكل سخيف ولذلك رفضت ان اسجله. ولو شاهدت السندباد البحرى عرضها التليفزيون ثلاث مرات خلال اسبوع وهذا دليل على حاجة الطفل للمسرح الخاص به.

- إذا لماذا لا تقدمين اعمالا تلفزيونية للاطفال ؟

لن اقدم للتلفزيون أى عمل للطفل. تقييم التليفزيون للعمل الخاص بالاطفال يعى إلى العمل. انهم يقيمون العمل اقل من أى عمل درامى اخر.

- لماذا ؟

لانه عمل اطفال إذا لم يكن هناك نظرة محترمة لدراما الاطفال فلا داع.

- افهم من هذا انك فى حالة يأس ؟

انا لم ايأس واشعر بأننى لى دورا وسأظل اؤديه كاملا وسأستمر.

- كلمة اخيرة..

الله يهدى التلفيزيون ويغير نظرته لتقييم الاطفال حتى سجل عملنا للتليفزيون.

خمسة دقائق مع منصور المنصور

المسرح الجديد هو مسرح الطفل

جريدة السياسة الكويتية 1979/8/8

عقدة النجومية فى بعض الاحيان تصيب احد النجوم فيعيش فى الحديث عن افلامه وتجاربه الفنية مثل معارك الحرب العالمية. وأحيانًا تصيب عقدة النجوم ناقضا أو مثقفا وحينئذا تقع الكارثة. وفى الأيام الاخيرة بدات العقدة تتفشى بين جيل كلمل من الفنانيين والمثقفين ولكل قاعدة استثناء وهذا شيء طبيعي.

والفنان منصور المنصور ضمن هذا الاستثناء والسبب ان الرجل عرف قدر نفسه وقدر التجربة الفنية. قابلته بالصدفة المقصودة. حيث قمت على موعد للمشاهدة البساط السحرى اخر اعمال مؤسسة البدر للانتاج الفنى.

- سألته ما شعورك وأنت تخرج العمل الثانى للأطفال؟

أجاب وهو يبتسم :

عندما بدأت اخرج لمسرح الاطفال شعرت بالرغبة والخوف معا والسبب فى ذلك يرجع إلى عدة اسباب هل استطيع ان انجح فى الوصول إلى عقلية الطفل هل يمكن ان احقق النجاح فيما فشل فيه الآخرين قضايا كثيرة اثيرت امامى ولكننى فى النهاية كنت اخوض التجربة وانا ارتعد وخائف من الفشل وعدم تحقيق النجاح وبالتالى تمت التجربة ونجحت أكثر مما كنت اتوقع ومن خلال التجربة الثانية كنت اشعر بالخوف والحظر لعدة اسباب:

اولا – هل استطيع ان انجز خطوة للامام عما سبق

ثانيا – هل ساكون فى موقع محلك سر.

ثالثا - هل ساحقق خطوة للامام ام للخلف.

كنت اشعر بالرهبة والقلق الشديد تجاه ما يحدث امور كثيرة كانت تدور فى نفسى وانا اخوض التجربة بالتالى مرت التجربة وانا اشعر بالرهبة التى بدات تتلاشى مع كل يوم ابدأ فى العمل.

- لماذا كنت تصر ان يقوم الكبار بتقديم عمل للصغار مع ان الاطفال لديهم قدرات يمكن ان تقدم من خلالها ما تريد؟

- أفكر فى هذا مستقبلا ان يكون الصغار هم ابطال العروض المسرحية القادمة ولذلك فلقد بدات التجربة خطوة خطوة.

ودعنى أقول لك كنت متخوفا فى أول الأمر من التعامل مع الاطفال. هل يستطيعون ان يحققوا انجازا. هل يقدرون على خلق حياة مسرحية فى نص درامى وفى الحقيقة استطاعوا ان يحققوا نجاحا فى التجربة ولذلك كانت التجربة مثيرة ومشوقة ومتعبة معا.

- ما المطلوب لاستمرار هذا المسرح كجزء ذى فعاليات فى الحياة المسرحية ؟

فى الحقيقة المطلوب ان نترك الثرثرة والكلام ووضع التقارير والملفات داخل ادراج الهيئات المعنية وان نتجه بجدية نحو العمل ونحو تشجيع ماهو قائم وماهو مستمر بشكل أو اخر.

البيلي أحمد حسن وجه فى الزحام

الخبرة العربية يجب ان تحل مكان الاجنبية

جريدة السياسة الكويتية 1979/8/20

رمضان هو احلى واجمل ايام السنة فيه تسمع القرآن يرتل من كل جانب.. واسمع الصوت الهادئ من القلب الصادق وتشعر بأن الناس تتصرف بشعور طيب ومبدأ نظيف كل انسان فيه يتصرف بعزيمة ويمتنع عنه اشياء كثيرة ويفعل الخير له ولأهله.

أما ذكريات رمضان هى ذكريات الطفولة فعندما يأتى رمضان يتذكر الإنسان ذكرياته معه ويبدأ فى البحث عن طفولته ويقضي الساعات حتى ساعة متأخرة من الليل يتجمع الجميع فى الشوارع فى براءة. نحمل الفوانيس.

هكذا بدأ يتحدث البيلي احمد حسن.

- السن 28 سنة.

- الهواية

- المسرح والتمثيل.

- العمل حاليا

- ملاحظ صيانة فى شركة الصناعات الوطنية.

- ما رأيك فى تجربة هجرة الشباب فى الخارج ؟

-

- تجربة هجرة الشباب إلى الخارج نوع من المغامرة كأي شاب يهوي السفر ولكننى لا أحبذ الهجرة كثيرًا ولكنها مهمه فى بعض الاحيان حيث ان هناك حالات غثيان كثيرة يقابلها الشباب فيندفع إلى الهجرة ولو ان هناك آلاف من الشباب العربى فى المهجر يعيشون أحلى أيام عمرهم هناك ويقدمون خبرات لا بأس بها إلى الدول الاجنبية. ولقد أثبت الشباب العربى كفاءته فى الهندسة والطب ومجالات الفضاء فى الخارج. لقد حمل الشباب العربى أفكاره إلى الخارج ولم يجد فرصته فى الوطن العربى. ولو فكرنا فى عودة شبابنا العربى من الدول الاوربية والاجنبية وننظر إلى الهيبيز مثلا على أنهم روح العصر.

وأصبحت أفكارنا تحمل كثيرًا من الشوائب. ولا شك أن الاعتماد على الخبرات الاجنبية ليس من الاشياء المحببة أو التى يحبذها الفرد ولكن هناك حالات تحتاج إلى الاعتماد عليهم لماذا لا نقدم شبابنا العرب وان نقوم بتدريبه والاستفادة من خبرة العربى التى تساوى خبرة الاجانب بل وتتفوق عليها. نحن لدينا عقول مفكرة ولدينا الكثير من الاشياء الصالحة. التى تحتاج من المسؤولين إلى تدعيمها.

فى دردشة مع الفنان على عبد الهادى

جريدة السياسة الكويتية 1979/9/22

فؤاد الشطى سيحل ويسد فراغ صقر الرشود

الإخراج شئ صعب واتمنى ان اجد فرصة مناسبة

هذا الجيل الجديد طمح وقلق، يرغب فى ان يعطى ويبحث عن الانتماء كوسيلة لتحقيق ذاته وللمسرح رجاله، جزء نراه على الخشبة يلعب دورا بارزا وجزء يكون خلف الستار وهم اشبه بالفرسان المجهولين الذين يقومون كل شئ دون ان يظهروا على الشاشة ودون ان يراهم الجمهور.. وعلى عبد الهادي احد الشبان الجدد الذى يحملون الطموح ويرغبون فى اعطاء المسرح شيئاً وينتمون لاحد الفرق المسرحية كوسيلة لتحقيق ذاته الفنية.

قابلته فى المسرح العربى، وقلت له :

- حدثنى عن انتمائك للمسرح

- انضمت إلى المسرح العربى واشتركت كمنظم وكمدير للحركة وكمساعد مخرج اشتركت فى اعمال كثيرة منها عشاق حبيبه – نورا – طبيب فى الحب.. وعدة أعمال اخرى.

- بعض الشباب يدخل المسرح كمنظم ويبدأ خطوة خطوة ليصل إلى هدف ما مثل ان يكون مخرجا هل فكرت فى هذا ؟

- الإخراج عمل صعب لا يستطيع ان يقوم به أى شخص واذا اكتشفت ان لدى القدرة سوف احول ان اكمل المشوار وان ادرس عملية الإخراج.

- يقول جوردن كريج ان مدير المسرح هو المخرج الثانى.. ما شعورك كمدير مسرح حينما تتولى العمل من المخرج ؟

- اشعر عندما اتولى العمل اننى شخص اخر واشعر بان المسؤولية تقع كاملة على وافكر فى ان اقدم شيئا للجمهور واريد ان ينجح العمل فى كل ليلة عن الاخرى. وان يتقدم المسرح الذى أعمل معه واعمل فيه.

- الممثل أحيانًا يخاف من مدير المسرح وأحيانًا يتعامل بشكل مدلل مع مدير المسرح خاصة وانه يرى ان المخرج قد ابتعد عن العمل كيف ترى تعامل الممثلين معك ؟

- الممثل يتدلل أحيانًا على مدير الحركه المسرحية يحضر متأخرا لا يرتدى ملابسه. فى الوقت المناسب وبعض الممثلين اتعامل معهم بطريقة الشد والجذب.. وعادة واحاول ان اعامل الممثل معاملة تختلف عن البروفات.. وأثناء عرض المسرحية لا اوجه أى ممثل بل اتركه على حريته وفى نهاية العرض. اعطيه التوجيهات واشعرة بنقاط القصور التى صدرت عنه أثناء العرض وبالطبع الممثل النجم عادة ما تجده مدللا ولا استطيع ان افعل معه أى شئ سوى كتابة تقرير ورفعه لمجلس إدارة الفرقة وطبعا التقرير ليس هو العصا ولكن ارى ان مدير الحركة محرك العمل ونقطة الوصل بين الجمهور والفرقة.

- أى فنان يلتزم بالميعاد والتصليحات كنموذج ؟

- الاب الكبير محمد المنيع.. نموذج للفنان وقدوة لكل فنان ومن المسرح العربى كنعان حمد وحسين البدر.

- أى فنان ترى انه نموذج سيماء ؟

- لا داعى للاحراج

- الفنانات الملتزمات بموعد العمل و احترام الخشبة ؟

- صعب ان ارشح واحدة لانهم يتصرفون بطريقة النجوم

- هل قابلت موقفا حرجا كونك مسؤولاً عن الحركة وعن الاكسسوار والملابس والمكياج وكل وكل ما يخص العرض؟

- كنت فى مسرحية عشاق حبيبه.. وكان التليفزيون يقوم بتصوير المسرحية , ومن المفروض ان يدخل جوهر سالم على المسرح ومعه رسالة فشاهدته على المسرح تذكرت انه بدون رسالة وللأسف مرت الحادثة.

- منذ وقت وانت فى المسرح العربى.. اليس من الافضل ان تتعامل مع مخرجين غير فؤاد الشطى حتى تتمكن من زيادة حصيلتك الفنية ؟

-

- بصراحة.. أنا ارى ان الاخ فؤاد الشطى مخرج مميز وله مستقبل افضل وسوف يحتل موقعا افضل ويملئ الفراغ بعد موت صقر الرشود.

- كلمه اخيرة

- النقد والنقاد فى بلادنا يحتاج إلى وقت

- نحتاج إلى مقرات قبل ان يحدث لنا ما حدث للمسرح الشعبى.

- قلة دور العرض ستعوق تقدم المسارح.

الفنان واكيم الفا

الكويت بلد متقدم جداً

وعندما تقع عيناك على احدى لوحات " واكيم الفا " تكتشف ان الرجل له ميزتان.

الاولى انه صبور والثانية انه يحاول قدر الامكان ان يستغرق فى عالم مثالي شفاف بعيد عن الارض.

جريدة السياسة الكويتية 1979/11/28

واكيم الفا فى معرضه الذى يبدأ اليوم يقدم فيه (42) لوحة، كل واحدة نتيجة عمل وجهد بذله للوصول إلى شىء ما يتلمس منه تحقيق ذاته وطموحه. يبدو الهدوء والاستقرار فى كل لوحة وكان الرجل قد قرر ان العالم بخير. مع ان هذه اللفظة المرسومة المنطوقة تعنى انه يرفض هذا الكابوس الاليم الذى تعيشه البشرية لقد حاول واكيم وهو يعيش فى الكويت ان يتلمس فى البيئة شيئا ووصل إلى نتيجة جيدة تستحق الالتفاتة من لجنة المقتنيات الفنية.

سالته :

- ماهو دور المصور بالكاميرا مدامت الكاميرا تقوم بكل شىء ؟

- القضية ان تكون فنانا أولاً أو لا تكون. الكاميرا مثل الريشة اما ان يرسم بالالوان أو بالرؤية حسب قواعد والفنان لابد وان ينطق من قاعدة ومن موقف هذا الموقف فى رايي يتكون من اثر البيئة فى حياته تجربته الشخصية. مما رسته لفنه.

- كيف وانت رجل لبنانى تبتعد اعمالك عن ماساة كاملة تقع فى الوطن العربى ؟ هل الأحداث تؤثر فيك ؟

- أنا سالت نفسى هذا السؤال. الأحداث لم استطيع ان الحقها التخريب – المفرقعات – الهدم لقد هربت من التفكير فى روعة الأحداث لقد شاهدت امامى كابوسا مفزعا. كاننى نائم وكان الأحداث التى تمر منذ خمس سنوات حلما طويلا. ولا أعرف كيف ينتهى الكابوس.

- كم ساعة قضيتها فى الغرفة المظلمة بحثا عن رؤية جديدة ؟

- لا استطيع ان احصر اهتمامى فى الساعات أو الوقت لقد امضيت فى صورة لفيروز ما يقرب من (18) ساعة فى الغرفة المظلمة اننى امضيت الكثير من عمرى فى هذه الغرفة. ولا ادرى لماذا امضيت مشوارا طويلا بدأ من المدرسة الايطالية التى كنت اتعلم فيها، واتجهت بعدها للرسم الهندسى وبعدها للرسم الزيتى وبعدها فكرت ان اتجه للتصوير بالكاميرا.

- ما انطباعك عن الكويت ؟

- الكويت مثل بيروت، بلد كريم، له تاريخه وله قدراته وامكانياته واى موهبة هنا يمكن ان تجد مكانها، انه بلد متفتح ناهض، كل شىء يسير فيه بهدوء وسكينة وسلام.

.. يكفيك عند مشاهدة اعمال وان وخاصة فى لوحة بوابة الشيمية ان تدرك انه يعيش جوا اسطوريا بعيدا عن الحاضر.

نظرة عابرة على واقعنا المسرحى

بعد أن فقدنا صقر الرشود

أصبحنا فى أشد الاحتياج إلى "المسرح القومى"

جريدة السياسة الكويتية 1979/1/31

- من الـمسئول ؟
  - وزارة الاعـــلام
  - وزارة الشـــئون
  - المجلس الوطـنى
  - الفرق الأهلية
  - الفنــــــــون
- لماذا ظل الإنتاج المسرحى " محلك سر "..؟

ينبثق الفعل المسرحى من الظروف المعطاة " هكذا يقول المخرج المسرحى العالمى ستانسلافسكى. وبالطبع تختلف المشكلات المسرحية من قطر إلى اخر ومن فرقة إلى أخرى وليس بالضرورة ان تكون كلها متشابهة أو لأزمة لكن الناقد والباحث مطالب بأن يكون لديه قدرة على التمييز والتوضيح لما هو مفيد وما هو غير مفيد والعمل على تصنيف الظواهر التى لديه.

وها نحن إذا نظرنا إلى حصاد 1978 المسرحى لوجدنا انفسنا أمام عدة اسئلة :

- ما هى المشكلات التى تعالج والقضايا التى تطرح على خشبة المسرح فى الكويت.
- ما هى المشكلات الفنان المسرحى سواء كان عاملا أو مخربا أو ممثلا أو ديكورست أو مؤلفا.

- ما هى المشكلات الإبداعية والفنية التى ظهرت أو التى اختفت فى تنايا زحام العمل المسرحى.
- ما هى مشكلات الجمهور الذى ابتعد أو أقترب تفاعل أو تباعد عن الحركة الفنية.
- ما هى مشكلات التقييم الإبداعى وكل هذه المشكلات مشكلات الخلق أو الإبداع.

لقد قدمت المسارح الأهلية عروضا غلب عليها الآتى :

الالتجاء إلى اللغة الفحصى كدليل ايجابى لوصول المسرح إلى اكبر قطاع فى الوطن العربى وتعرف الجمهور العربى بالنهضة المسرحية فى الكويت وكان ابرزها.

(عشاق حبيبة للمسرح العربى – رسائل قاضى اشبيلية للمسرح الكويتى – (عريس بنت السلطان لمسرح الخليج).

استخدام بعض النصوص باللغة العامية واستخدام الشكل الكوميدى كمحاوله لتشجيع الجمهور وتسجيل أرقام كبيرة فى عدد الجمهور.

ابتعاد الجمهور عن المسرحيات الجادة مما ادى إلى نوع من الاحباط أو استغلال هذا من مؤيدى مسرح الفارسى أو الكوميدى التجارى إلى تشجيع هذه النوعية..

لقد قدمت انواع من الدراما المأساوية والدراما الرومانسية ونوع من المسرح السياسى الذى يستخدم الرمز كانت النتيجة هى ان كل فرقة استخدمت محاولات حماسية وجدية كانت تستخد فيها طبخات فنية مستخدمين الشخصية البلهاء والخرابيش السياسية الخفيفة بغية الوصول إلى المهرجان دمشق المسرحى.

ولكن الكارثة تمثلت فى رياء معظم النقاد وظهور المسرحى التجارى الذى استخدم النقد الاجتماعى بشكل زائف تأكيد لمسار المسرح التجارى فى الوطن العربى الذى يعمل معظمه على تربية البلاهات فى رؤوس الجمهور، هذا الجمهور الذى يضحك بشكل هستيرى فى كل عمل هزيل ميلودرامى أو كوميدى. ويسمح لنفسه بأن يدفع بعواطفه فى اجراء غريبة فلقد اصبح الجمهور فى حالة " تغير" ولهذا هاجر الجمهور المسرح.

- إذا ما الحل ؟

الحل.. هو العودة لدراسة الواقع المسرحى من خلال التحليل الاجتماعى والنظور الأكاديمى.. وبالتالى فاعادة حساباتنا للتحولات والتغيرات والتبدلات فى وجهات النظر التى حدثت لدى الجمهور. الجمهور الذى لم يعد ينتظر مسرحية لشكسبير أو شو؟

فالجمهور الجديد الذى يشاهد المسرح يريد ان يرى نوعا من المسرح يعبر عن روح العصر يريد ان يرى مسرحا بمثابة الخلاص. والخلاص هو الحقيقة والحقيقة تعنى التطهير. التطهير الذى يجب ان يأخذ نوعا من الدراما الحقيقية. لكن الواقع به عدة اتجاهات – اتجاه اصحاب المناداة بسرح يستخم اللغة المحلية. والإجابة على هذا هى : لماذا يذهب الجمهور فى الكويت إلى فرقة المسرح التونسى بشكل يلفت النظر. ان امورا كثيرة تدعونا إلى ان اللغة ليست هى الحاجز للوصول إلى الجمهور. اما الاتجاه الثانى كان اتجاه صقر الرسود وان المترقب للحركة المسرحية فى الكويت يرى ان صقر الرشود كان بمثابة " حالة متفردة " فى حياتنا المسرحية.

لأنه أراد ايجاد صيغة لمسرح جديد. حال فيه ان يحتوى امكانية الناس وامكانية الكلمة المسرحية. وبالتالى فاذا وضعنا صقر الرشود فى خانة المقارنة يعتبر هذا ظلما وهاحس نفسى غير موضوعى انه بدأ المحاولة فى حفر جسر فى صميم المسرح ليصل إلى عظمة الواقع وبلاغته. وفي خلال للوسم المسرحى نوعا من الدراسة فى شكل إبداع تلقائى فى مسرحية "عريس بنت السلطان..

- إذا هذا التيار الفنى المتمثل فى صقر الرشود هل توقف ؟؟

ان اتجاه صقر الرشود فى المسرح المحلى كانت بمثابة شمعة مضيئة لخط وطريق جديد.

- ما العمل إذا بعد ان فقدنا صقر الرشود ؟ وبعد ان كسد الموسم المسرحى.

المطلوب ايجاد خطة ووضع حل يشتك فيه كل المسؤولين عن المسرح. ليست وزارة الاعلام وحدها ولا وزارة الشؤون وحدها. ولا المجلس الوطنى للثقافة. والفنون بمفرده المطلوب، ان تتكون لجنة عليا من المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآدب بصفته المسؤول السابق عن المسرح ومتعرف على الكثير من المشكلات ووزارة التربية كمسؤولة عن المسرح المدرسى ووزارة الشؤون كمسؤولة عن الفرق الأهلية ووزارة الاعلام كمسؤولة عن المعهد العالى للفنون المسرحى.. لبحث امكانية ما يسمى بخلق الحل للمشكلة.. للوصول إلى صيغة الحياة الحقيقية للمسرح بالكويت.. لخلق ما يسمى بالحلم انه شئ ليس بالمستحيل ان نضع فى الكويت حلما ورديا لمسرح افضل! !..

الكاتب التليفزيونى جليل فرحان

إننى احافظ على كونى عربى ومسلم وفنان أطالب بفتح الأبواب أمام الأعمال التليفزيونية العربية ليكون العطاء أكثر

جريدة السياسة الكويتية 1979/2/8

قدم له تلفزيون العراق عدة مسلسلات منها. حياة جديدة – ومشكل ابومنير وابناء العقيدة. وقدمت له الإذاعة العراقية مشكلة عائلية – ترسبات قديمة وياقوت الحموى. وقدم له المسرح " عندما يبتسم الحظ ومكتب الأستاذ إنه يعتبر نفسه كاتب دراما تلفزيونية بالدرجة الاولى وبالتالى فهو من المؤلفين الذين يحاولون بقدر الامكان الدخول من منطقة العام إلى الخاص أى إلى التخصص فى الدراما التليفزيونية.

- وبسؤاله حول التمثيلية العراقية وعن امكانية نجاحها خارج الحدود العراقية.؟ أجاب :

فى البدايات كانت التمثلية العراقية فى حاجة إلى كثير من التقيد.. التقيد يعنى فى وجهة نظرى وجود الكاتب المتخصص. لكن المؤشرات فى الفترة الأخيرة تشير إلى ان التمثيلية العراقية بدأت تنضج نضوجا يتجه نحو الكمال.

وتخرج من حيزها الاقليمى إلى الحيز العربى بدليل نجاح التمثيلية العراقية عند عرضها فى أى دولة عربية. واستطاعت ان تحقق بعض الانجازات وحول التعاون بين التليفزيونات العربية يقول.

عندها تمت اتفاقية الميثاق للتعاون بين سوريا والعراق شاهدنا أعمالا سورية ذات مستوى جيد ونحن لابد وان نشير إلى ان هناك اسباب يجب ان نبحثها عن اسباب تخلف التمثيلية العربية وهو عدم وجود التعاون بين الدول العربية بعضها وبعض.

اذا تم التبادل بين الدول العربية بعضها وبعض استطعنا ان نكون اتجاه الرأى العام تجاه المستوى الفني واستطعنا ان نضع ايدينا على عيوب ونقط ضعف العمل الفني.

- يقول البعض ان التمثيلية المصرية هى الورقة الرابحة الآن للمنتج حتى ولو كانت ذات مستوى فنى ضعيف. فما هو البديل ؟

الحقيقة ليس هناك بديل الآن. ان التمثيلية المصرية الجيدة موجودة واذا كان لدينا تمثيليات هزيلة فعلينا ان لا نقدمها ولا نتعامل معها وبالتالى نحصل على تمثيلية جيدة من سوريا وأخرى من العراق وثالثة من الكويت ورابعة من الأردن وفي النهاية يتكون لدينا مجموعة من التمثيليات العربية التى على قدر كاف من المعقوليه وعلى قدر كاف من الجودة.

- ولقد دهشت من الأعمال الجيدة التي شاهدتها فى تلفزيون الكويت ان توطيد العلاقات الفنية والعلاقات الثقافية سيفتح المجال حتما للتعرف على النوعية الجيدة من الأعمال.

وأنا لا القى اللوم على تلفزيون عربى معين لكننى اطالب بفتح الابواب امام الأعمال التليفزيونية العربية ليكون العطاء أكثر.

- يقال ان شركات الإنتاج قد استهلكت الممثل والمخرج والمؤلف فما رأيك ككاتب فى تلك المقولة ؟

- هناك قاعدة تقول وبمعنى اخر سؤال يلقى بنفسه علينا. كيف نخرج بأمكانياتنا من الحدود المحلية إلى الحدود العالمية. الكاتب عطاء غير محدود وعلى هذا فالمطلوب من الكاتب ان يحافظ على قيمه وعلى تراثه. لكننى فى حدودى الشخصية ومن خلال تجاربى اقول لك. اننى احافظ على كونى عربى وكونى مسلم وكونى فنان وبذلك احافظ على قيم تشملنى وأنا اكتب. لو حافظنا على حضارات بلدنا لحققنا الكثير.

الشئ الرائع ان يقفز الفنان من نطاق إلى نطاق أوسع. ان يضرب بكل قيمه ولا يتخلى عنها حتى يصبح فى كل مرحلة اقوى مما كان عليه سابقا.

- الكاتب. انسان يحتاج إلى الخبز والحياة. من خلال هذا المنظور تعاملت شركات الإنتاج مع بعض الكتاب فصاروا " ترزيه " يفصلون الأدوار كالاقمشة. ما رأيك فى هذا ؟

الفنان لديه طموحات يستطيع ان يحقق من خلالها كثيرًا من الوسائل ولاضرب لك مثلا. فى أى دولة نامية عندما يأتى كاتب ليقدم الذى هو فى حاجة إلى دفع هذا العمل. يضطر للموافقة على أى شئ.. عندما تتوفر للكاتب الظروف الحياتية سيقدم الكاتب افكاره الجيدة دون ضغوط.

لكن ماذا بفعل الكاتب عندما تعطيه الجهات الرسمية 10 دنانير والقطاع الخاص يعطيه 100 دينار والإنتاج هو نفسه الإنتاج. ان القطاع الخاص يتعامل مع الكتاب بذكاء والكاتب اذكى فهو يتعامل من خلال امكانياته واسلوبه بشرط ان لا يجعل عمله تجارى ولا يضرب بالقيم ولا يقتل الرسالة التي يقوم بها. الفنان والمسألة التي تخضع لافساد الذوق العام مرفوضة ولا نستطيع ان ننكر دور القطاع الخاص فى الوطن العربى كان لها الدور الرئيسي فى إنتاج كثير من الأعمال الفنية ولا تسيء للكاتب.

- بعض الأفلام التي يقدمها التليفزيون تسيء إلى تاريخ السينما ما رأيك فى قضية الإنتاج السينمائي التليفزيوني. كبديل عن افلام سيئة ؟

- لا نستطيع ان نسميها افلام سيئة. بل نسميها افلام تجارية نحن فى حياتنا التي تتطور نلاحظ وجود تيارات معينة استخدم فيها بعض المنتجين وسائل معينة لجذب الجمهور ولكن السينما العربية بدأت تعطى وبدأت توصل الاتجاه الافضل فمثلا السينما المصرية بها نفس التيارية تيار تجارى جيد وتيار تجارى استخدم وسائل معينة ولاحظت ان الجمهور فى العراق بدأ يقيم افلاما كثيرة وهناك افلام نجحت فى الوصول إلى الناس.

- لماذا نجح التليفزيون فى الاعوام الأخيرة فى ان حقق انتصارات على السينما والمسرح ووسائل الفن الأخرى ؟

- التليفزيون اتجه للتخصص وفتح ابوابه للجميع وبالتالى فقد نجح فى ان يصنع له رجاله وكتابه. هذا ما حدث فى العراق مثلا فجعلنا التمثيلية العراقية تخرج من حيزها المحلي إلى العربى. لقد اكتشفنا ان سبب تأخر التمثيلية العراقية هو عدم تفرغ الكاتب أو الممثل فكيف تريد لمدرس مثلا ان يخرج من المدرسة بعد يوم صعب ويكتب للتلفزيون ان موهبته لن تنمو فى مناخ التدريس بقدر ما تنمو وتزذهر فى مناخ التليفزيون.

- ما انطباعك عن الحركة الفنية فى الكويت وما هى اسباب الزيارة؟

- الكويت بلد يتقدم بسرعة و الأعمال الفنية التي شاهدتها هنا متقدنة بشكل ملحوظ ولو قدمت هذه الأعمال فى دول أخرى لكانت فى المقدمة. وارى اننى اتيت للتعامل مع الفنانين ولانجاز بعض الأعمال والمشروعات الفنية.

أمنيات الفنانين فى العيد الوطنى وأحلامهم فى المستقبل

جريدة السياسة الكويتية 1979/2/24

تنتهز الصفحة الفنية هذه المناسبة الطيبة لتقدم للقارئ الكريم فى الكويت وفي الوطن العربي امنيات الفنانين فى الكويت ايمانا منها بان الامنية هي باقة من الحب على صدر الكويت يمنحها الفنان العطاء. الفنان الحب للوطن وللانسانية. ايمانا منها بان الامنية اليوم قد يكون مشروع الغد وفكرة البناء وخطوة لمسيرة الكويت الطويلة فى درب التاريخ وكل الأماني التي سنراها. هي جزء من اماني اكبر تولد كل لحظة فى اعناق التاريخ يجسدها الزمن ويكبر الحلم فيها معانقا الكويت الغد والكويت المستقبل. باقة حب اليك ايها القارئ العزيز مع فنانيك الذين تعتز بهم.

- الفنان حسن الصالح حداد

اتمنى ان اجد الكويت فى ازدهار ورفاهية متمتعة بمزيد من الحرية والقوة.

اتمنى ان أرى الوطن العربى منتصرًا وفلسطين صارت للفلسطينين وكل الأراضي العربية قد تحررت.

اتمنى ان ارى شبابنا الصاعد فنيا وهو يقود المسيرة الفنية فى الكويت ويصل بالمسيرة الفنية إلى المستوى الذى نتمناه نحن فى بدء مسيرتنا ونهضتنا بالحركة الفنية.

- الفنان خالد النفيسي :

اتمنى ان تدوم اعياد الكويت وان ترتقى فى كل مجال.

اتمنى ان ارى جميع زملائي فى الوسط الفني يتقدمون إلى الامام حاملين النجاح والتفوق فى كل اعمالهم.

اتمنى ان ارى الشعب الكويتي فى ازدهار دائم.

اتمنى ان احقق كل الآمال التي ينشدها الوطن من الفنانين.

اتمنى ان اجد التفوق فى كل المجالات التي نعيشها سواء على مستوى الكويت أو العالم العربي. اشياء كثيرة يتمناها الفنان ولا نملك سوى التمني.

- الفنان احمد الصالح

اتمنى ان تكون الحركة المسرحية بالكويت فى تقدم وازدهار. اتمنى ان اراها تخطر إلى المستقبل وتجد مكانتها بين العالم العربي والعالم.

اتمنى المزيد من العمل الجاد المخلص من الفنان لينقل مسرحنا إلى الآفاق الرحية. الامنيات كثيرة والامنية الكبرى ان كون عند حسن الظن فى خدمة المسرح.

- الفنانة تحرير محمد

اتمنى أن أرى الفنان الكويتي بلا معاناة وبلا مشكلات فى المسرح.

اتمنى أن أرى صالات عروض مسرحية فى كل مكان حتى لا تكون هناك أزمة دور عرض للمسرح.

أتمنى للحركة الفنية ان تأخذ فى اكتشاف أساليب جديدة بالفن الكويتى أكثر وأكثر.

أتمنى ان يصبح الفن كالزهور فى عين الجميع وكالشموع فى الطريق الصعب.

- المخرج أحمد عبد الحليم

أتمنى ان يكون العرب فى يد واحدة ومتفاهمة امام العدو الاكبر وهو إسرائيل.

اتمنى ان الامة العربية يكون لديها اهتمام بالفن كوجهة للحضارة والثقافة والتاريخ وكتأصيل لمنابع الفكر.

اتمنى ان تكون فى الكويت دار للمسرح على المستوى الموجود فى اوروبا ويواكب تكنولوجيا العصر الحديث. فما زال الفن يعمل بوسائل بدائية.

اتمنى ان ينشأ المسرح القومي والمسرح الطليعى كضرورة ملحة لخلق تيار فنى جيد.

- المخرج فتحي الحكيم

اتمنى الوفاق بين الدول العربية مرة ثانية لتحقيق امنية الشعب العربي وهي القومية العربية التي طالما حلمنا بها فى الستينات.

اتمنى للكويت ان تواصلى الحركة المسرحية بمسارها الجاد رغم صعوبة ومشقة الطريق لكي تذلل الثغرات التي ظهرت فى الحركة الفنية فى الاونة الاخيرة.

اتمنى ان اعيش لكى ارى بعينى الحركة المسرحية والادبية فى الوطن العربي رغم وجود الإمكانيات البشرية الرهيبة الموجودة فى الوطن العربي.

- المخرج التليفزيوني محمد السيد عيسى

اتمنى ان اجد الوطن العربى ان يخرج من الحزن ودائرته العقيمة.

اتمنى للفن والفنان ان تحرر.

اتمنى للكويت كمصري ان اراها تتقدم أكثر وتزدهر أكثر.

اتمنى ان ارى اولادي تتقدم واولادي هم اعمالي الفنية.

- الفنان دخيل صالح

اتمنى ان ارى الازدهار يعم الوطن العربى كله وان تصبح القوة فى كل جزء فيه. وان تكون الاخوة متواجدة بين الاقطار العربية للوصول إلى نتائج ايجابية.

اتمنى ان يكون هناك اهتمام من المسؤولين للمسارح وخصوصا الاهتمام بطلبة المعهد العالي للفنون المسرحية.

اتمنى ان يتم انشاء المسرح القومي حتى يدعى كل الفنانين. اتمنى ان تتم رعاية الفنان والفنون عموما فى الكويت.

اتمنى ان نحافظ على اخلاقيات الفن فى الوسط الفني.

الفنان على حسن من فنانى قطر

إننى أنادى تليفزيون الكويت بتقديم التمثيلية القطرية

جريدة السياسة الكويتية 1979/2/27

لم تعد الموهبة وحدها تكفى الفنان لكى يغزو الساحة. فكل الفرسان فى عالم الفن مدججون بسلاح العلم والتكنيك والصناعة والمهارة والثقافة والفارس الذى ينزل إلى حلية الفن مفرغ من هذه الأسلحة يتحول إلى "كومبارس" والى الحورس يشاهد اللعبة من على كراسى المتفرجين ولذلك فمن الضرورى القول ان الفنانين الكبار عندما يشعرون أحيانًا انه قد صدأت أسلحتهم يخوضون المعركة بشكل آخر فى " معمل الممثل " مثلا.. وهنا اليوم فى الصفحة الفنية نلتقى بموهبة تحاول ان تحمل سلاح الثقافة مع الفن لتدخل الحلبة بشكل واع وعلمى. مع الفنان على حسن من فنانى قطر.

الذى يدرس بالمعهد العالى للفنون المسرحية بالكويت والذى شارك فى العديد من الأعمال المسرحية والتليفزيونية فى الكويت. شارك فى مسرحية عشاق حبيبة مع المسرح العربى قدم سهرة تلفزيونية فى ثلاث سهرات تحت عنوان " طبية وبدر"..!!

وشارك فى الدوحة فى عدة برامج ومسلسلات منها "أين الطريق" "السراع الحزين" "الطيور المهاجرة".. وقدم فى تلفزيون الأردن مسلسل "الغدير"..

- وبسؤاله عن الحركة المسرحية فى قطر أجاب :

- أغلب الفنانين فى قطر يعيشون فى حالة بحث.. حيث عن النص الجيد.. بحث عن الحركة الجيدة. حقا إننا نسير ببطء لكن السير ببطء لحرصنا ولخوفننا ولبحثنا عن الجديد وعن الجيد.

- إن حركة التأليف فى قطر تكاد تكون فى الخطوات الاولى لماذا لا يلجأ المسرحيون إلى النص العربى والعالمى كبديل أو كخطوة على الطريق للنهوض بالحركة المسرحية ؟

- يوجد مؤلفون فى قطر. هناك مثلا عبد الرحمن المناعي وعلي ميرزا وخليفة السيد. نحن نبحث عن النص المسرحى مع علمى بأن المؤلفين ليس لديهم باع طويل.. إلا أنهم على الطريق نحن أسسنا المسرح فى عام 1972 وكنا نفتقد إلى العناصر النسائية.. الآن وجدنا العناصر النسائية.. وبدأنا..! !

- إذن من البدء يكون بداية المشكلات خاصة وان المسرح عمل جماعى وليس عمل فردى فما هي المشكلات التى يخوضها المسرح فى قطر ؟

- كل المشكلات التى توجد فى قطر توجد فى أى قطر وفى أى حركة مسرحية موجوده فى العالم.. لا توجد مشكلة بشكل واضح حقا الأعمال التى قدمت بسيطة.. فلذلك لم تظهر ملامح لمشاكل معينة..! !

- بعض الفرق تعانى كما سمعت من فنانى قطر من الميزانية البسيطة للمواسم المسرحية. ما رأيك فى هذا ؟

التصوير التليفزيونى للمسرحيات يعوضهم.. فالتليفزيون يدفع 15 ألف ريال والعمل الاستعراضى يدفع له 30 ألف وبذلك تحل المشكلة المادية.. فنحن نتعاون كممثلين ومؤلفين ومخرجين نتعامل بروح الهواية.. الهواية تصنع الأشياء الطيبة.

- لماذا لا نشاهد التمثيلية التليفزيونية القطرية و الأعمال الدرامية هل يرجع إلى قلة الإنتاج ؟

إننى أنادى ومعى بعض الأصدقاء بتقديم التمثيلية التليفزيونية فى التليفزيون الكويت. سألت فى أحد الأيام يوسف المظفر مدير تلفزيون قطر. لماذا لا ترسلون الأغانى والتمثيليات إلى تلفزيون الكويت قال نحن نرسلها أولاً باول.. ما ذنبى إذا انها لا تذاع وما ذنبى إذا كانت تذاع ولا نسمعها.. ومسلسل الغدير اذيعت وقدمت حلقة واحدة ثم توقف لماذا ؟ لا أعرف..!! لم يوضح المسؤولون لنا. نع أن هذا المسلسل يحتوى على موضوع..!!

- لماذا إنغلقت الحركة المسرحية فى قطر على نفسها ؟

- حتى الآن لم نقدم نصوص عربية مع مخرجين محليين. لا أعرف لماذا ؟ حتى الآن لم يفكروا فى التعاون مع أى فنان عربى.. حتى الآن لا أعرف جوابا. الحراب معلق وأنا أثق ان فى المستقبل القريب والسنوات القادمة سيحدث هذا التعاون.

- لماذا الحركة السينمائية فى قطر لم تبدأ مع وجود الفنان والجمهور والدعم ؟

- الحركة السينمائية غير موجودة علما بأنه قد تخرج أثناء من معهد السينما بالقاهرة. وهما اسماعيل خالد وعلى الميز والآمل يعلق عليهما لخلق تيار فنى سينمائى.

- قسم المسرح فى وزارة الاعلام أرى أنه حتى الآن لم يقم بدوره ما رأيك أنت كفنان ؟

- يوجد قسم مسرح وأرجو واتمنى ان يضعوا ايديهم لخلق وتطوير الحركة المسرحية.

- لماذا لم يحدث التعاون فنيا بين قطر والكويت علما بأن فنانى قطر فى المعهد العالي للفنون المسرحية فى الكويت ؟

تم التعاون فى مسرحية "ام الزين" التى كتبها الأخ عبد الرحمن المناعى واشتركت سعاد عبدالله فى هذه المسرحية وبالنسبة للتلفزيون اشتركت حياة الفهد.. هيفاء عادل.. عائشة إبراهيم.. واسمهان توفيق.. إذ هناك تعاون وأنا كذلك تعاونت من خلال وجودى مع المسرح العربى واحدى المؤسسات الفنية فى الكويت وهى مؤسسة النورس. إننا نؤيد التعاون والتوثيق بين فناني الوطن العربى لخلق التيار الفنى الجيد وخدمة الجمهور العربى.

الفنان حسن عبد علوان..

بين الأسطورة والأساطير الشعبية والمرأة الحلم

جريدة السياسة الكويتية 1979/2/31

عندما تنصهر تجربة الفنان داخل الاجواء الشعبية وداخل ايقاعات البيئة وتستمد من التراث امكانياتها يمكن حينئذ أن يكون للفنان المدعم بالرؤية امكانية العطاء بشكل ما. ان حسن عبد علوان فنان تلح عليه عدة قضايا. منها كيفية التعامل مع التراث.. فهو عندما يتعامل مع التراث يتعامل معه بنوع من السخرية الإذاعة. وعندما يرى الرجل أمام المرأة يراه الساخر من الواقع الاجتماعي أمام الناس وعندما يتعامل مع الالوان يحلم وبالتالى لا يمكن أن نقول انه " صانع ماهر مفرغ معه موقف ساخر حالم وعندما يتعامل مع المرأة مثلا تراه متحولا فمرة هو الطفل ومرة هو الديك ومرة هو الجوكر الورق.. ان الالوان فى اعماله تستمد قدرتها من جو من الاساطير يسيطر على ذذهنية الفنان أثناء الخلق.. وقد تلمح جوا يبدو للوهلة الاولى انه ساذج سطحى.. لكنه فى الحقيقة جو من الحلم المرتبط بالواقع بشكل ما.

ولد الفنان **حسن عبد علوان** فى الناصرية بالعراق سنة 1945 وحصل على دبلوم من عهد الفنون الجميلة فى بغداد وأقام خمسة معارض له. وشارك فى العديد منها فى الخارج.. افتتح معرضه أمس فى الكويت فى صالة "فى" بالمسالمية وينتهى المعرض فى الحادى والعشرين من الشهر الحالى.

مصطفى عبد المعطى

جريدة السياسة الكويتية 1979/3/6

نحن فى عالم معقد يحتاج الي الوعي والذكاء الاجتماعي

مصطفى عبدالمعطى :

معاناة طويلة من مدرسة التجريبيين ذهب إلى أسبانيا بحثا عن الرؤية الجديدة العالم التشكيل. للوهلة الاولى تجد نفسك أمام فنان ذو خبرة وتمكن. يمارس الفن كنوع من البحث لا كنوع من القاعدة.. فاللوحة القاعدة هى حلمه للوصول إلى نتيجة أما البحث فهو فى كل لوحة فالفضاء وعالمه. معاناة علماء القرن العشرين يحملها فى داخله.

فهو يرى ان الاشياء فى العصر الحديث. كل الاشكال فى حالة بحث عن ايقاع واتزان خاص بها فى تلك اللحظة الحرجة.

إن معاناة العالم لا تقل عن معاناة الفنان ومصطفى عبد المعطى. معاناة فنان تشكيلى يبحث لعناصر وألوانه عن ايقاع خاص فى عصر الفضاء وبالتالى فأنت أمام اشكال تكاد تخلو من العناصر التقليدية للرؤية التشكيلية وما يدور خلالها من قواعد. سألته عن هذا فأجاب.

القيم الجمالية الموجودة فى أى عمل غما انها قيمة خاصة بالمسطح أو الفورم بمعنى ان فنانا يصنع تمثالا من خشب وأخر يصنع تمثالا من البرونز وثالث من حجر. فتجد لكل منهم قيمة جمالية مختلفة فلكل أيجدية تشكيلية قيمة. فالبرونز له تأثيره وقيمة أما الخشب يختلف.

- وحول رأيه عن الحركة التشكيلية فى مصر أجاب :

- الحركة التشكيلية تنقسم إلى ثلاثة أجيال. الجيل الاول يمثل مختار ويوسف كمال وأحمد صبرى. ومختار يعتبر من صنع النحت بعد الفراعنة. يوسف كامل صاحب المدرسة التأ ثيرية. أما أحمد صبرى فهو تأثيرى. والجيل الثانى هو الذى صنع مصر. قد ارتبط بالمناظر الشعبية. مثال الجزار الذى تناول الزار والطواقى. وحامد الذى تناول الأحياء الشعبية. أما الجيل الثالث من الشبان وقف وقفة خطيرة. هناك بعضهم أعطى ظهره للبحر الابيض ونظر للحضارة الفرعونية والاسلامية وقال سأصنع فنا. وبعضهم نظر لمصر كلها وأوربا. وبعضهم الذى يقف على أرض مصر وينظر إلى كل اتجاه. مثال الاتجاه الاول أدم حنين اختلطت أعماله بالمسحة القبطية ويوسف سعيدا اتخذ الخط العربى. أما الذين أعطوا ظهرهم لمصر أخوان كامل واخوان وانلى. ولهم وجهة نظر أوربية.

محمد شتيل

معرض الرياض الدولى الثانى للكتاب حقق أهدافه

جريدة السياسة الكويتية 1979/3/14

في إطار العلاقات بين الكويت والسعودية.. اشتركت الكويت فى معرض الرياض الدولي الثانى للكتاب فى الفترة من 26 فبراير حتى 7 مارس مثل الكويت فى المعرض المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ومثل المجلس فى هذا المعرض محمد شتيل المسؤول عن شعبة المطبوعات **وحول المعرض تحدث قائلا** :

تم افتتاح المعرض فى السادسة والنصف مساء الاثنين الموافق 26 فبراير تحت رعاية الامير سلمان بن العزيز امير منطقة الرياض حضر الحفل يوسف العنيزي مدير مكتب الكويت التجاري فى الرياض ومساعده. وأقتصر يوم الافتتاح على الحفل وابتدأت عملية البيع فى اليوم التالي **وحول عدد المشتركين فى المعرض اجاب** :

اشترك بالمعرض مائتان واربعون ناشرا من البلاد العربية والاجنبية معظمهم قد تولى عرض كتبهم موكلوهم فى دور النشر السعودية.

- وتحدث عن خدمات وإمكانية صالة العروض قائلا :

يتكون المعرض من صالتين للعرض والبيع رئيسئة ومساحتها 65 × 16م تقريبا وفرعية مساحتها 30 × 10م تقريبا وتقع الصالة الرئيسية فى مبنى جامعة الرياض ويفصل بين الصالتين شارع رئيسي.

ولصغر مساحة الصالتين قسمت كل صالة إلى اجنحة مساحة الواحد منها 5 ×5 ,1م تقريبا. ويشترك فى الجناح الواحد أكثر من ناشر وقد تم عرض وبيع الكتب فى نفس الجناح المخصص.

- هل كان اقبال الجمهور على المعرض على نفس مستوى الاستعدادات ؟.

- كان اقبال الجمهور على المعرض جيدا وقد لوحظ ان معظم زوار المعرض يفضلون اقتناء الكتب الدينية والكتب المتعلقة بالتاريخ فى الخليج والجزيرة العربية.

- ما دور الكويت فى المعرض ؟

- كانت الكويت ممثلة فى المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الذى قدم للقارئ السعودي ما يمكن تسميته بالخدمة الثقافية فى اطار الهدف الاستراتيجي للمعرض ونتمنى للمعرض القادم نجاحا اكبر.

الفنان أحمد على

سنزور دول الخليج للحصول على تسجيلات جديدة..!!

جريدة السياسة الكويتية 1979/3/27

إبراهيم الفرحان : لدينا طموحات كثيرة ستتحقق فى الأيام القادمة

- ماذا نفعل لحفظ تراثنا المسيقى ؟

سؤال أخذ يدور فى نفسى فى لحظة ما ان الخليج كنز الايقاعات. كلمة سمعتها من أحد الملحنين الزائرين للكويت واذ تلقى بى الظروف أمام اجابة هذا السؤال.

والتقى بفنان خلع الجاكيت وشمر عن ساعديه وجلس على مكتب يسجل ويكتب ويؤرخ. هذا الفنان إلى تخلى مؤقت عن قيادة الاوركسترا للموسيقى ليتفرغ إلى رصد أى لحن أو أغنية قديمة أو حديثة انه **الفنان أحمد على** أول من أسس معهدا للموسيقى فى الكويت حتى يصبح فن الموسيقى علما بجانب الموهبة ويساعده فى الدور فنان متواضع يعمل فى صمت هو الفنان إبراهيم الفرحان وهذان الفنانان يعيشان داخل تجربة رصد الأعمال الفنية سواء كانت فى الكويت أو خليج أو العالم العربى.. وذلك فى مكتبة التراث الموسيقى فى المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ورغم ان شكل المكتبة متواضع للغاية الا انه مكدس بملفات واوراق واشرطة وألات نادرة.

وبدأ الملحن أحمد على فى تجهيز هذه المكتبة منذ عام (63) أى قبل انشاء المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب بحوالى عشر سنوات وعمل معه فى نفس المكتبة الملحن إبراهيم الفرحان.

- وحول التجربة يقول الفنان أحمد على :

- لم نعتمد على الصدفة بل حاولنا ان نجمع كل شئ من مصدره ساعدنا فى التجربة الأستاذ أحمد البشر وقابلنا كل الشخصيات التى تهتم بالفن الشعبى وقمنا بتسجيل الشرائط التى لديهم ودوناه فى نوت موسيقية حتى يمكننا ان نبلور التجربة فى شكل علمى.. وخصصنا لكل مادة ملفا حتى يتمكن أى باحث أو مهتم أو دارس بالاطلاع على ما انجزناه.

- أما الفنان إبراهيم الفرحان يقول :

ان المكتبة تضم كل الأغانى الشعبية الكويتية بالاضافة إلى فنون البحر وابقاعاتها مع فنون البادية. ونحتفظ أيضًا بنصوص الأمثلة الشعبية والمعتقدات الشعبية وكل ما يمكن ان يمثل نوعا من فنون الفلكور. كما إننا قد قمنا بتسجيل كل شئ ودوناه حتى لا يتبدد مع الزمن.

- ويضيف الفنان أحمد على :

لقد جمعنا الكثير من التراث الموسيقى والغنائى العربى. فلم نهتم بمكان دون أخر فنهتم بجمع المقامات والموشحات العرقية ونجمع من مصر الأدوار والموشحات والطقاطيق والألحان المسرحية بمختلف طرق الأداء الفردى والجماعى.. كما أننا قد ركزنا اهتمامنا على تجميع الأغانى والتراث من تونس وليبيا والمغرب والجزائر. والسعودية واليمن.

- وحول المكتبة يقول الفنان إبراهيم الفرحان :

حاولنا جمع عدد كبير من أغانى الفنان يوسف البكر من اللطيف الكويتى والمرحوم عبد الله فضاله والفنان محمود الكويتى وسعود الراشد وغيرهم.

- ويشير الفنان أحمد على فى حديثة عن المستقبل وطموحاته :

-

- لقد حاولنا ان نضع أسس بناء لمكتبة تراثيه وسنحاول فى المستقبل ان نجعل لكل دولة قسم ومشرف على القسم ونتمنى ان يكون من نفس البلد العربى حتى يمكنه ان يخدم ويستوعب الفن الذى يقدمه بشكل افضل ونتمنى ان يكون لدينا متحفا متخصصا الآلات الموسيقية من جميع انحاء العالم. كما اننا فى المستقبل حين ننتقل إلى مبنى المجلس الجديد سنحاول ان نتوسع أكثر بحيث نقوم بتكوين مكتبة متخصصة تصل اليها كل المجلات الموسيقية التى تصدر فى جميع انحاء العالم وكل الكتب الموسيقية كذلك.

- أما الفنان إبراهيم الفرحان يشير إلى المكتبة الثقافية الموسيقية فيقول:

لدينا كل مجلات الموسيقى ولدينا رسالة الموسيقى لابن سينا وتاريخ الشرق لسليم الحلو ورسالة الكندى فى اجزاء خبرية فى الموسيقى والأغانى لآبى الفرج الاصفهانى ومجلة التراث الموسيقى. كمال أدب الغناء

- سألت الفنان أحمد على.. سمعت عن مشروع لأغانى الاطفال.!! ما هو؟

انه مشروع للأطفال بالسنة الدولية للطفل نحاول فيه ان نقدم كل الأغانى الشعبية الكويتية التى يغنيها الأطفال على مر التاريخ الكويتى وسنقوم بتحفيظها للأطفال حتى نتمكن من تقديم نوع من خدمة التراث فى هذه الاحتفالات.

الفنان عبد الإمام عبد الله فى دردشة مع السياسة

كل فنان يقول لك انه يتجه للانتاج من أجل الفنلا من أجل الربح كاذب..!!

جريدة السياسة الكويتية 1979/4/14

تقليعات الفنان، اتجاهاته، سلوكه، أفكاره، هي نوع من حالة –النزوة– فمثلا تستطيع ان تسمع ان سلفادور دالي الفنان التشكيلي العالمى قد اشترى "بيانو" بمبلغ 12 الف دولار ألقى به فى حمام السباحة وظل يرسم لوحة أثناء غرق البيانو.. وقد تسمع ان ريتشارد بيرتون الفنان العالمي اشترى طائرة خاصة ليتجول بها فوق الولايات المتحدة الأمريكية ثم اشعل بها النار وقد تسمع ان فنانا ألقى بكل تماثيله فى النيل احتجاجاً على عدم الاهتمام بالفن.

أما نحن هنا فى الخليج نسمع فى كل يوم عن قيام شركة إنتاج تلفزيونى واذاعي. والمنتج عادة الفنان.. لدرجة انك عندما تسير فى أى شارع من شوارع الكويت تجد شركة إنتاج وهنا يتبادر إلى ذهنك كثير من الاسئلة :

- هل هذه الظاهرة صحيحة ؟
- هل الفنان الكويتى يتجه للانتاج للبحث عن الأفضل ؟
- لماذا لا تتدخل الدولة لايقاف شركات الإنتاج التي يتكاثر عددها كل يوم بشكل يثير الانتباه ؟
- ماذا يحدث لو تحول كل الممثلين إلى منتجين فمن سيعمل عند من ؟

كل هذه الاشياء يثيرها ما تره وما تسمعه عن شركات الإنتاج وفي أثناء تصوير مشهد من التمثيلية التليفزيونية " أخيرًا عرفت الحقيقية، كان فى مجلسي بجواري الفنان عبد الامام عبد الله.. الذى اكتشفت بعد دقائق من خلال الحديث انه المنتج فألقيت أمامه بكل ما يدور فى ذهني بخصوص شركات الإنتاج .

- فأخذ يتحدث بشكل صريح وواضح قائلا :

- شركات الإنتاج الهدف منها تحقيق الربح ومن يقول غير هذا الكلام يكون مخادعا لنفسه ومزيفا للحقيقة أى فنان يتجه إلى شركات الإنتاج الآن يتجه اليها من أجل تحقيق الربح.

فالحقيقة التي يجب ان تكون فى ذهن كل منتج – الربح – وأما ما يدعيه البعض. انه يبحث عن العمل الذى يحقق ذاته فنيا أو انه يبحث عن الجديد فى التليفزيون والإذاعة.. كل هذا كلام فارغ ومزيف. لقد دخلت باب الإنتاج حتى أربح زمن خلال الربح اقدم عملا جيدا. كما انني اري ان بعض الشركات تلهث وراء الإنتاج أى إنتاج لتحقيق ارباحا. الربح فقط دون المستوى.. لكني اقول لو نجحت فى تحقيق مبدأ الربح مع الجودة أكون قد حققت المعادلة الصعبة من الربح والإنتاج ولا أعرف هل سأنجح أم لا..

الى هنا يتوقف حديث عبد الامام عبد الله والذي نقف امامه لنرى ما ينبغي ان يتوقف عنده قانون شركات الإنتاج وهو مبدأ – الجودة – عن طريق الالتزام بقضايا المجتمع ومشاكله ومحاولة تأصيل القيم. ان التليفزيون يجب وان يمنع أى شركة إنتاج تقدم عملا رديئا من العمل لمدة عام ومن خلال وضع ضابط. أى ضابط للأعمال الرديئة ينحصر هذا المد من الأعمال الهابطة والسخيفة ويطبق هذا القانون أو هذا الضابط على الشركات سواء كانت فى الداخل ام الخارج حيث يكون المعيار لدينا واضحا وذا فاعلية. للنهوض بمستوى الدراما فى التليفزيون.

محمود الريماوى ساخر

من الحياة والمجتمع العربى

جريدة السياسة الكويتية 1979/5/4

" الكاتب الساخر ليس هذا الكاتب الذى يستظرف دمه ويلقي الينا بنكته وقفشه فى عمل ادبى أو مقالة ادبية. لكن الكاتب الساخر هو الكاتب الذى يستطيع ان يطفو فوق سطح الأحداث وتلتقط عيناه حدث – علاقة – موقف – فعل – حركة. ويبدأ فى تلوين هذا الشئ بروح لاذعة مريرة تجعل على شفة القارئ ابتسامة تهز القلب وتجرح امامنا الرؤى الثابتة. لم أكن أظن أن محمود الريماوي فى مجموعته القصيصة "العرى فى صحراء ليلية " على هذه الدرجة من التصور الساخر والكوميديا التي يقدمها فى الصور الجزئية هي كوميديا سوداء لابد وان يتقى اليها القارئ بكل حواسه. ففي أول المجموعة قصة ابناء الاخرين وفيها تجد الريماوي يحاول ان يجد طريقا جديدا لرصد الاشياء وانه يتعامل معها بلغة تبدو حريصة وحذرة ثم يكتشف بوعيه هذا الحذر فيترك نفسه للتلقائية فى التعامل مع اللغة. اما فى قصة " وجها لوجه " يتعرض الريماوي إلى المدنية الجديدة التي تطلب من الفرد التنازل وحيرة الإنسان فى توزيع الامكنة الخفية والظاهرة وهذا المشوار المضن. هذا الصراع بين المدنية والريف الجاف الناعس وهذا الشوق المحمل بالندم المطهر وفي قصة " علبة تبغ لعبد الحميد " تجربة ساخنة سجلها الكاتب دون ان تفتقد حرية اختيار الكاتب للغته الخاصة وان كانت تحمل حزنا ورائحة انفاس المقاومة. وفي قصة الحب يؤدي إلى الموت... فشل الكاتب فى ان يقدم تجربة خطيرة فى البناء القصى الاانه حاول بجدية ان يقتحم بمحاولته عوالم جديدة للقصة القصيرة. نفس المحاولة الجريئة فى قصة " العانس لا تفكر كالآخرين " اذ يحول محمود ريماوي نكتة فى الشارع المصري إلى قصة قصيرة ذات صبغة انسانية رائعة.

ونفس التجربة الجريئة تجدها فى قصة " الوالد ينتصر على النبوءة" بشكل بسيط ساخر.

يؤمن بعقلية الإنسان ولكن هذه البساطة تنقلب إلى رغبة عارمة إلى تسلق عالم الرومانسية الحافل بالدهشة فى قصة " فراشات البحر "

وفي قصة " سلام على الفقراء " تجد انك امام رؤية انسانية رحبة وتجربة حافلة فى قصة تقع في7 سطور واقول قصة لا اقصوصة. انها تلخيص لرؤية مدعمة بالتفسير الطبقي تقدم اللحظة المكثفة لتكون قصة انسانية ذات صبغة عالمية حقا ان المجموعة مختلفة فى مستويات البناء الا انها تعتبر مؤشرا على كاتب قصصى لو اتيحت له الظروف للتفرع لكتابة القصة لكسبنا اديبا كبيرا.

عبد الرسول سليمان..

ولحة وفاء للفنان محمد الدمخي

جريدة السياسة الكويتية 1979/5/21

الكتابة فى الفن التشكيلي شئ صعب. والصعوبة هنا تمكن فى ان لغة هذا الفن تكاد تكون خصوصية مثل الشعر فاللون له حالاته التي تختلف باختلاف الموقع والتجربة والزمن وبالتالي.. إن فناني الفن التشكيلي يفضلون دائما ان يمارسوا كتابة النقد التشكيلي لسببين الاول احساسهم بانهم اقدر الناس على فهم فنهم.. ثانيا : خوفهم من غزو المثقفين إلى عالمهم بما يحملونه من مصطلحات وقوانين فنهم وافكارهم مما يجعل الفن التشكيلي عرضة لمسائل كثيرة غير منضبطة فكريا ومن الفنانين الذين يمارسون كتابة النقد التشكيلي الفنان عبد الرسول سلمان.. بدأ من قبل فى كتابة " مسيرة الفن التشكيلي فى الكويت " ثم يحاول بعد هذا ليقدم لنا كتابا عن الفنان التشكيلي المرحوم " محمد الدمخي " فى كتاب يقع فى (122) صفحة من القطع المتوسط. والكتاب يقدم حياة الدمخي وتجاربه وحياته.

- يقول الكتاب فى صفحة 24 :

" هكذا ولد " **محمد إبراهيم بن جاسم الدمخي** " فى صبيحة يوم الاثنين 10 صفر 1362 ه الموافق 15 فبراير 1943 فى فريج عبد الله بن عساف – القبلة – الجزء الغربي من مدينة الكويت القديمة من اسرة بسيطة من اهالي الكويت الطيبين الممتلئين بمخافة الله " وعن مراحل النمو التي مر بها يقول :

" فى سن الثالثة عشر أى فى عام 1955 دخل الصبي ذو العينين البنيتين اللتين تومضان ببريق الذكاء والهدوء مدرسة الاحمدية الابتدائية وفي المدرسة تعرف على زملاء كثيرين احبهم إلى نفسه كان " كنعان حمد " الذى يقول " عرفته طيبا متسامحا خلوقا لا يفوته فرض. كان يصوم رمضان رغم شدة الحر فى تلك الأيام وكان ولوعا بصيد الطيور وتسلق " السدر " للوصول إلى الكنار " ويستعرض كنعان حمد المشاهد والمواقف التي تربطه بصديقه محمد الدمخي " كان سريع الحفظ – سريع البديهة –

لم يكتف الدمخي بهذا النوع من النشاط فقد شارك مع زملائه فى فريق الكشافة بالمدرسة وكثيرا ما اشترك فى المخيم الكشفي السنوي الذى كانت تقيمه وزارة التربية سنويا بالفنيطيس ولنشاطه الكبير فى الفرقة اصبح موضوع تقديم واحترام المسؤولين ويستعرض المؤلف كلمات محمد الدمخي ورايه فى بعض المسائل الفنية فهو يرى مثلا " ان العمل الفني هو نتيجة تفاعل بين الإنسان والمجتمع والبيئة.. ولهذا جاءت لوحتي عاكسة تجاوب احساسي بالنسبة للمجتمع الذى اعيش فيه فقد عشت البيئة الصحراوية وتفاعلت معها وعشقتها وعبرت عنها بلوحتي ".

كانت مدرسة الواقعية مجرد الزاوية الاولى فى حياة بيكاسو الفنية الكثير التقلبات ويعتبر بيكاسو اعظم الفنانين فى عصرنا وأكثرهم انتاجا واوسعهم شهرة وبعد فى علم الفن ذا عبقرية فذة.

- ومن أقوله :

يجب ان نعرف ان الفن التجريدي لم يأت عفويا ولكنه مرحلة من مراحل الفن وجهد بذله الحديث حتى اصبحت التجريدية مدرسة قائمة بذاتها وتعرف التجريدية مدرسة قائمة بذاتها وتعرف التجريدية بأنها اتجاه يهدف للتعبير عن الشكل النقي المجرد التفاصيل المحسوسة وهو لا ينطوي على صلة بالشئ الواقعي وهدفه الارتفاع بالتصوير إلى المستوى الموسيقى.

ان الكتاب بذل فيه جهد ولكنه جهد متواضع وكنت اتمنى ان يقوم الفنان عبد الرسول سليمان بتشريح اعمال محمد الدمخي تشريحا فنيا وان يقوم بالتحليل الموضوعي لهذه الأعمال بدلا من اعتماده فى معظم اجزاء الكتاب على السيرة الذاتية لحياته. ولكن لمحة الوفاء التي قدمت من عبد الرسول جديرة بالتقدير انسانيا.

المسرح مثل الحياة وعلينا أن تنحب الحياة الإنسان يحتـاج للفـن والمسرح ابو الفنون

جريدة السياسة الكويتية 1979/5/23

زار الكويت فرقة المسرح الوطنى بجمهورية اليمن الديمقراطية وفرقة المسرح الهندي بدأت نشاطها فى عام 1976 حيث قدمت أول أعمالها وهو مسرحية "فتاتنا اليوم" ثم قدمت مسرحية "ذى زرعتوه اصربوه" ثم قدمت مسرحية التركة ونحن والفاشية والفردية القاتلة والقوى والاقوى... وفي لقاء مع احمد الريدي المخرج المسرحي والمشرف على المسرح فى القطر اليمني الشقيق والذي يعتبر احد الكوادر المثقفة التي نشأت فى احضان الخليج ةاخذت تنمو فى الكويت فى احضان المعهد العالي للفنون المسرحية وبالرغم من ان احمد الريدي من مواليد 1955 إلا أنه يحمل طموحات كبير وحديثه ملئ بالشجون والذكريات حول المعهد العالي للفنون المسرحية فى الكويت وكيف ان العهد ساعد على نمو موهبته وكيفية وجوده كبؤرة اشعاع ثقافي واول مركز فني يقوم على أسس علمية ومنهجية فى الخليج.

- وسألت الفنان احمد الريدي عن سبب الزيادة فأجابني.

- كنا فى دمشق للمشاركة فى فعاليات المهرجان المسرحي العربي ومررت بالكويت لزيارة الاصدقاء وزيارة المعهد العالي.

- هل تعتقد ان مهرجان دمشق المسرحي قد حقق الغرض من قيامه فى هذه الظروف الراهنة ؟

- لأول مرة تشارك اليمن فى نطاق مسرحي خارج اليمن تأكيدا لاهتمام بالمسرح والمسيقي والفنون الشعبية والتشغيغليات ودعم الفرق الأهلية والناشئة وتنظيم جهودها وتوجيه طاقاتها بما فيه أحداث نهضة ثقافية وفنية وطنية شاملة – ولقد تعرف شبابنا المسرحي على إخواننا العرب فى مجال المسرح وتعرفنا على طاقات مخرجين جديدة وتجارب أخرى كل هذه تعتبر تراكمات تجعلنا نقول اننا اضفنا إلى ثقافتنا ثقافة أخرى وكما يقال فى الصحافة العربية بشكل عام

وما قيمت به الحركة المسرحية وهو ان غياب بعض الدول هذا العام قد اثر على المهرجان. ولا استطيع ان احكم على مستوى المهرجان السابق لأنني لم أراه ولكننا شاركنا مع الاشقاء العرب فى هذا المهرجان وشاركنا فى الندوات التي أثيرت وهذا أكد أدينا الانطباع الجيد لتكوين اتحادات فنية وأدبية تقوم بأعباء دورها فى الحياة الثقافية العامة وتنظيم العلاقات المختلفة والتأكيد على التنسيق بين الدول العربية للعمل على تطوير الحياة الثقافية والحيلولة دون استمرار الركود فى بعض جوانب النشاط الثقافي والأدبي.

- كيف يمكن أن نبلور للقارئ الذى لا يعرف عن المسرح فى اليمن الكثير الخطوط العريضة للنهضة المسرحية فى اليمن ؟

المراجع حول البدايات الجادة لمسرح فى اليمن قليلة يقول بعضها، أن اليمن عرفت المسرح عام 1904 من خلال قدم بعض الفرق الهندية المسرحية إلى عدن لتقديم عروضها الفنية المسرحية الغنائية وقد تكرر ذلك فى عام 1908 و 1909 لكن أول فرقة يمينية ظهرت فى عام 1910 حين قدمت على مسرح صغير فى ميدان التنس بكريتر مسرحية يوليس قيصر باللغة العربية ثم قدمت مسرحية روميو وجوليت عام 1914 واعيد بعد فترة بتقديم نفس المسرحية تحت اسم شهداء الغرام وتوالى بعد ذلك تكوين الفرق وتصاعد نشاط المسرح فى الفترة ما بين 1926 إلى عام 1940 عندما تكونت العديد من الفرق المسرحية واستطاع المسرح ان يثبت اقدامه، ولم يكن المسرح محصورا فى العاصمة بل انتشر بين المحافظات. الحقيقة ان المسرح شاهد ارتفاعا وانخفاضا فى بعض المستويات فى فترة الثلاثينات والاربعينات وفي نفس الوقت قد بدأت بوادر المسرح فى عام 1950 بعد انتفاضة عام 1948 التي حدثت فى الشطر الشمالي.

وفي عام 69 بعد 22 يونيو فى الشطر الجنوبي وبعد الحركة التصحيحية بدأت اعمال مكثفة للخروج من الاطار المحلي وتطرقنا إلى الموضوعات العالمية مثل القاعدة والاستثناء لبريخت والجره المحطمة وقدمنا مسرحية المهرج لمحمد الماغوط.

- كم فرقة لديكم وما هي اوجه المعونات التي تقدم لهذه الفرق ؟

- توجد لدينا 9 فرق مسرحية شبه محرفة واقصد بكلمة شبه محترفة انهم يمنحون تفرغ أثناء وجود العمل المسرحي. أى منحهم مدة شهر مثلا. اما الفرقة الرسمية هي فرقة المسرح الوطني وهي متفرغة ومثلت الدولة فى مهرجان دمشق.

ولدينا ما يقارب 16 فرقة تتبع المؤسسات الجماهيرية المختلفة واننا نقوم بصرف حوافز تشجيعية لكافة المساهمين سواء كانوا فنانين أو فنيين وهذه الحوافز تعمل على تشجيع الحركة المسرحية وهناك اهتمامات بشكل عام بالدراسات المسرحية ومن اهمها اعداد الكادر المحلي بالمسرح عن طريق تأهيله ثقافيا عن طريق الدورات وعن طريق معهد الفنون الجميلة وأيضاً عن طريق ايفادهم فى بعثات إلى الخارج فى الدول الشقيقة.

كما اننا نقوم بالتنسيق بين الفرق والمؤسسات بحيث يمكن الوصول إلى خطة ثقافية وفنية على درجة من استيعاب الواقع وخدمته وتطويره.

الفنان الكوميدى أحمد نبيل : فى حديث مع السياسة

تركت سمير وجورج والثلاثى .. لأنهم طيبون

محمد صبحى صعد سريعاً واختفى مثل صعوده

جريدة السياسة الكويتية 1979/12/26

أحمد نبيل.. اسم يصعد نحو سلم عالم الكوميديا بالقدام ثابتة فسماء الفن لاترحم من يبرزون سريعا ويسقطون أسرع من الهواء.. احمد نبيل الفتى السكندرى والملح والبحر فى حديثه جاء إلى خليج حاملا معه فنه ورؤيته ورغبته فى فعل خطوة على طريق الفن بادرته بسؤال حول اسباب الزيارة اجابنى.

- كانت هناك دعوة من المعهد العالى للفنون المسرحية بالكويت لتقديم مشاهد بانتويم.

- فن البانتوميم هل يمثل الفن المميز فى الساحة الفنية ؟

- فن البانتوميم فن قائمبذاته همزة وصل بين الباليه والتمثيل.. له مواده الدراسية الخاصة به.. يتعلم الممثل كثيرًا من العلوم مثل علم النفس وعلم الاجتماع واليوجا وأخيرًا يأتى إلى حركات البانتوميم " التمثيل الايمائى "

- أين درست هذا الفن دراسة اكاديمية ؟

- درست فى موسكو 9 شهور وفى المانيا الغربية 6 شهور فى موسكو تعلمت تكتيك الممثل وفى المانيا مواصفات لاعب البانتوميم.

- بدأ جان لوى بارو بفن البانتوميم ثم وضع قواعد لمدرسة مسرحية جديدة فى فرنسا ثم انطلقت إلى العالم أين انت من الحلم تجاه فن النانتوميم ؟

- فى جميع اعمال المسرحية والفنية احاول ان اضع من المشاهد الكلامية إلى ايماء. أى اقوم بحذف الكلام الذى لايخدم المشهد أو العمل الدرامى.. ليست وظيفتى ان اترجم الكلمة إلى حركة ولكن اترجم الموقف كله إلى حركة مثلا فى مسرحية "على فين يا دوسة" كان هناك مشهد رجل اصلع فوضعت يدى وقمت بحركة تغنى عن الحوار الذى شعرت انه لا يخدم النص. وفن مسرحية الدخول بالملابس الرسمية كان هناك مشهد تقول فيه الممثلة " المدام حامل " عبرت عن ذلك بالبانتوميم. هناك شئ هام الممثل والمخرج والسيناريست فى اوروبا لابد وان ياخذ كورس لتعلم الاحساس البانتوميم هو الاحساس وللأسف لدينا فى الوطن العربى كثير من الممثلين يحفظون دون احساس.

- المسرحيات الحديثة فى اوروبا قدمت المسرح فيها دون أى كلمة تنطق. مستخدما الحركة فى هذا النوع من المسرح ؟

- هذا المسرح اثار العديد من النقاش فى الاوساط السينمائية والتليفزيونية والمسرحية فى اوروبا. لقد طالبوا جميعا بان المتفرج لابد وان نجذبه إلى المشاهد فالتفرج يستطيع ان يهرب من الصالة أو التليفزيون ويستمع إلى الحوار ويظل يتابع. الحركة لغة المستقبل السينما هى الكاميرا والبطل هو الحركة. الحقيقية فى العمل السينمائى أو المسرحى يعتمد على الحركة لا يعتمد على النكتة أو الديالوج الديالوج يصلح للاعمال التاريخية الكلاسيكية حتى الأعمال الكلاسيكية قدمها مارسيل مارسو، قدم هاملت ما كتب بتمثيل بالنتوميم وللأسف بعض الكتاب وبعض الفنانين يقومون باضحاك الجمهور عن طريق النكتة المبتنلة وهذا لا يصلح فى عصرنا لقد شاهدت مسرحيات فى الوطن العربى اكتشفت ان النصوص اصبحت تستخدم الفاظا غربية.

- لماذا وصل الحال إلى ما وصل إليه فى السينما المصرية ؟

- السبب فى ضياع السينما المصرية ولا داع للكلمة ضياع إلى ما وصلت إليه هو دخول تجار الحديد الخشب فى مجال السينما لقد كانوا السبب فى ضياع الحركة الفنية.. لقد بدأوا يختارون اعمالا تعتمد على نجم أو نجمين وباقى الممثلين كومبارس مجهول كل هذا ادى إلى ضياع السينما.

- والتليفزيون اقصد الإنتاج التليفزيونى ؟

- نفس الشئ

- هل الظاهرة صحية ؟

- ظاهرة أى شئ

- الإنتاج الكثير ؟

- التليفزيون بدا يهتم بالإنتاج.اصبحت الشركات الان تسأل أى الممثلين معكم. ما هو الموضوع كل هذا إلى تحول الكم إلى كيف وانتاج افضل لخدمة الحركة الفنية.

- لماذا لم تفكر فى الإنتاج ؟

- لا احب ان اكون منتجا أو صاحب بيت. لان كل منهم يظلم.

- لماذا لم تختر ثريا عربيا مثل سعيد صالح وتصبح منتجا

سيخسر المنتج معى وانا اخاف على نقوده

- ما رأيك فى محمد صبحى ونجاحه السريع.

- النجاح السريع يخفى سريعا وهذا ماحدث مع محمد صبحى.

- المسرح التجارى لماذا لم تفكر فى ان تكون صاحب فرقة.

- أنا ممثل جيد ولست رجل اعمال.

- عادل امام.

- ممثل قدير

- مسرحية شاهد ما شفش حاجة 6 سنوات لماذا ؟

- عادل امام قدم نصا جيدا وحتى الان لم يجد النص الجديد وفى خلال ال 6 سنوات كان يقدم المسرحية لمدة ثلاث شهور كل سنة. مثل افلام الاسبوع يقول الاسبوع ال 16 اسبوعين فى شهر يناير + اسبوعين فى شهر فبراير. ويقال الاسبوع ال 16 وهذا الشكل مستمر

- هل فكرت فى الكتابة ؟

- أنا اكتب كثيرًا وعندى مشروعين للكتابين. الكتاب الاول فن البانتوميم والثانى كتاب عن لقائى مع الفنانين وحياتى مع كل فنان. حياة صعبة وافضل ان يطبع الكتاب بعد موتى.

- الحياة.

- رولا وكريم هما أولادى.

- لماذا لم تكن فى الصف الاول كنجم بارز ؟

- لأننى احب ان انام فى بيتى مبكرا ولا احب السهر والمجاملات

- لماذا تركت ثلاثى اضواء المسرح ؟

- لأننى وجدت نفسى إنسانا سيئًا وهم أناس طيبون

- هل انت ممثل فقط. بمعنى اخر ليس لك رسالة ؟

- لا.. اعتقد أن لى رسالة عن الفن وخاصة فى البانتوميم.

حصادنا المسرحى لعام 1979 ضعيف

وهذه هى الأسباب

جريدة السياسة الكويتية 1980/1/3

من أين يبدا موسمنا المسرحى والى أين ينتهى.. لايعرف أى شخص الصورة الواضحة للاجابة لانه سيصاب بالاغتراب والبعد عن الجوهر الصادق لقد كان عام 1979 فى حياتنا المسرحية اشبه بدائرة الحزن والهموم حيث فقدت الحركة المسرحية فنانا هو الراحل صقر الرشود واشتدت المناقشات والمناقشات.. هل يمكن ان تستمر الحركة المسرحية على ما كانت عليه بعد رحيل صقر الرشود ؟ هل هناك المحب والعاشق الذى يحب المسرح ويحاول ان يطور نفسه وان يضيف للحركة المسرحية ؟ وبكل الوعى والاحساس بالمسؤلية قامت الصحافة الفنية بدورها تجاه الحركة المسرحية فى الكويت لتتصل بالمناقشة لتحريك الفنانين ولفت نظر المسؤولين وتوجيه نظر المهتمين إلى الواقع الراهن محاولة للاحتفاظ على المستوى الذى يليق بالحركة الثقافية فى الكويت، واثمرت المناقشات المطروحة من الصحافة الفنبة على عدة نقاط :

- ضرورة ايجاد فرقة للمسرح القومى.
- زيادة دعم الفرق المسرحية.
- توحيد الجهة المختصة المسؤولة عن المسرح بدلا من تعدد الجهات.
- ايجاد مقرات للفرق المسرحية.
- ضرورة الاهتمام بالخرجين من طلبة المعهد العالى للفنون المسرحية. وتسابق الجميع لتحريك الفنانين وكان المهم ان الجمهور يشارك ويعايش واقع الحركة والواقع الجديد بشكل جاد. ولكن الجمهور وقف على خط الحياد ومن ثم فان حسابات الصحافة الفنية والنقاد فى كفه والواقع الراهن فى كفة أخرى فقد كان الواقع يفيض باشياء جديدة منها :
- اختفاء معظم العروض الجادة.
- القاء اللوم على شركات الإنتاج.
- القاء اللوم على الفنانين الكبار والعكس
- ظهور مسرح الاطفال واستمراره.

- ظهور مسرحتى "المتنبى يبحث عن وظيفة" إخراج احمد عبد الحليم وبطولة احمد الصالح – وعبد الامام عبد الله ومسرحية "عزوبى السالمية" بطولة عبد الحسين عبد الرضا وإخراج احمد عبد الحليم (الاولى تمثل المسارح الأهلية والثانية تمثل المسرح التجارى).
- ظهور مسرحيتين تجريبيتين (التجربة بمعنى المحاولة وليس التطوير) فى مسرح الخليج.
- ظهور مسرح الاحمدى كفرقة هواة طموحة.
- ظهور عدة اعمال جادة من طلبة المعهد العالى للفنون المسرحية.
- ظهور المسرح العمالى كنواة فى اتحاد العمال الكويتيين.

... كل هذا اكد على ان الحركة المسرحية فى احتياج إلى مركز أو هيئة أو مؤسسة تكون مسؤولة مسؤولية كاملة عن الحركة المسرحية فى الكويت. وبالتالى مازال البعض منا يعانى مايعانيه من تخبط فكري والسبب يرجع إلى الاحساس العام بسؤال حول الجدوى ان يظل فى الساحة النقاد والجمهور يقف موقف المتفرج.

ان امورا كثيرة ينبغى ان يتحرك من خلالها المسؤولون عن الحركة الفنية مع الفنانين :

اولا: وضع خطة مبرمجة للمسارح الأهلية والخاصة.

ثانيا: وضع لجنة عليا للاشراف على النصوص المسرحية.

ثالثا: تقييم الحركة المسرحية عن طريق مسابقة على مستوى الدولة.

أما الخطوة الجريئة التى قام بها المسرح العربى للاطفال احتفال يوم 21 فبراير كيوم لتكريم الفنان المسرحى فهى خطوة على درب الرؤية الصحيحة للاشياء.

المطرب والملحن حمدى رؤوف

المسرح اختبار صعب للمطرب والملحن والأصعب النجاح

عدوية ظاهرة مؤقتة

جريدة السياسة الكويتية 1980/1/29

اعجبنى أحمد عبد الكريم كصوت وعبد الرؤوف اسماعيل كملحن حمدى رؤوف أحد الاصوات الجديدة التى بدأت تشق سماء الفن فى القاهرة بدأ من اذاعة الاسكندرية ومنها أخذ يخطو كمطرب وملحن.

وبدأ بتكوين فرقة "للكورال" بدأت تحت اسم "فرقة الانشاد الدينى" وأخذت تحيى لياليها فى "الحسين" فى خلال شهر رمضار. والسياسة إذ تلتقى بهذا الفنان تضيئ معنا على درب الأغنية.

- يقال أن الأغنية فى السبعينات أقل منها فى المستوى للأداء فى الستينات ؟

الأغنية فى الستينات كانت لها ظروفها السياسية والاجتماعية التى حعلت منها تعبيرا عن الناس ولذلك تجد حتى الأغنية العاطفية كانت فى نفس الوقت تعبر عن وجدان الناس واحاسيسهم.

والمقارنة تكون ظالمة إذا حاولنا ان نقيمها لكن نقول ان المطربين الكبار امثال ام كلثوم – فريد الأطرش – عبد الحليم حافظ كانوا يساعدون فى جعل المناخ الفنى له امكانياته اما السبعينات فلها طابعها وظروفها الخاصة.

- عندما قمت ببطولة أوبريت العشرة الطيبة بماذا شعرت فالفرق شتان بين المطرب الذى يؤدى أغنية عاطفية والذى يقوم بعمل درامى ؟

المسرح فى الحقيقة اختبار صعب للمطرب أو الفنان والمسرح يعنى الدراما فليس من السهل ان تجد المطرب يغنى فى حفل ساهر ولكن من الصعب ان يستمر فى عمل درامى لمدة 4 ساعات يغنى خلالها مجموعة من الألحان ويمثل فى نفس الوقت.. لكنه اختبار صعب. غنائية.

- لماذا انتشرت فرق الغناء الجماعى فى مصر فجأة؟

الأغانى الجماعية تساعد الناس على الغناء ولذلك فرق الغناء الجماعى ظهرت وجاء الغناء مع هزمية يونيو ومع انتشار عدد كبير من الأعمال المسرحية التى كانت البطولة فيها للمجاميع فدخل الغناء الجماعى ليقوم بدوره.

- هل هى البديل عن المطرب الفرد ؟

بالطبع لا..

- ما هو المستقبل للأغنية بعد عدوية ؟

عدوية ظاهرة مؤقتة ستنتهى

- ما انطباعك عن الحركة الغنائية فى الكويت ؟

لقد شاهدت بعض الأعمال المسرحية فى الكويت واعجبنى عبدالحسين عبد الرضا وسعاد عبدالله واعجبنى صوت عبد الكريم عبد القادر وصالح الحريبى واعجبتنى ألحان خالد الذايد وأحمد عبد الكريم وعبد الرؤوف اسماعيل.

الفنان عبد الجبار نعمان

لقد درست الفن بمنحة دراسية أيام الرئيس الراحل عبد الناصر..

أحب أعمال محمود الرضوان وعبد الرسول سليمان من الكويت

جريدة السياسة الكويتية 1980/2/6

الفنان عبد الجبار نعمان.. فنان تشكيلي ويعمل كمهندس للديكور – ورئيس قسم الديكو بالتليفزيون اليمنى. قدم عدة معارض فى الخارج والداخل.

قدم أعماله فى معرض فى المانيا الشرقية وآخر فى بلغاريا وفى الجزائر وفى الاتحاد السوفيتى كما اشترك فى عدة معارض جماعية فى مصر وفى بيروت.. كما ساهم فى المعرض الخامس والسادس الذى نقيمه الجمعية الكويتية للفنون التشكليلية وآخر معرض شارك فيه كان فى نيويورك. حيث تم اقتناء احدى اللوحات فى قاعدة الامم المتحدة.

- الحركة التشكيلية فى اليمن.. أين أنت منها والى أى جيل تنتمى فيها؟

- فى الحقيقة ليس عندنا جيل قديم أو جيل حديث.. كلنا قد مارسنا الفن حديثا.. قبل الثورة لم يظهر أى فنان تشكيلى فى اليمن فى عهد الملكية كان الفن حراما الرسم حرام. الغناء حرام. الموسيقى حرام. وكان الظلام.. وبعد أن انبثقت الثورة حدثت المتغيرات الاجتماعية والثقافية.

أما بالنسبة لى فاننى فى عام 1955 اكتشفت من خلال كتاب القراءة المصورة التى كانت تأتى لنا كمساعدة من مصر فبدأت أشاهد الرسومات وأخذت أقلدها.. وكانت نادرا ما تصل مجلات من مصر.. وكانت الهواية كبيرة وكان الحماس أكبر.. وعندما يأتى موسم الامطار كنت أخلط الطين بالزخارف.

وفى بعض الاحيان كان الفلاحون ينادوننى كى أقوم بدهان بيوتهم باللون الابيض.

- فى وسط هذا الظلام قبل الثورة لم يظهر أى فنان يعبر عن هذا الواقع ؟

أذكر أول فنان.. أو أول شخصية يمنية وكان اسمه الخباتى وكانت له رسومات جيدة..

ولم يعثر عليها أحد حتى الآن. ذات يوم دخلت مبنى تجمع الاحرار اليمنيين وكان يرسم وكانت له دراسات وتعلقت به واستمريت مع الرسم وعندما انتهيت من دراسة الثانوية العامة بدأت بدراسة الرسم فى كلية بلقيس فى عدن. لم يكن لى زملاء من الفنانين ولم يكن هناك أى نشاط. وفى عام 1963 أقمت أول معرض بعد قيام الثورة فى الشمال ولقد شجعنى بعض الاخوة من مصر العربية وافتتح أول معرض لى صلاح هدايت نائب الرئيس عبد الناصر وأخذنى إلى كلية الفنون الجميلة للدراسة على حساب الرئيس عبد الناصر.

من مصر العربية وافتتح أول معرض لى صلاح هدايت نائب الرئيس عبد الناصر وأخذنى إلى كلية الفنون الجميلة للدراسة على حساب الرئيس عبد الناصر.

وانتقلت إلى مصر ووجدت المرتع الخصب للدراسة الفنية. كان عندى استعداد إلى درجة أن المرسين يشجعوننى ويستقبلوننى فى مراسمهم الخاصة وأذكر الأستاذ سيد عبد الرسول والأستاذ زكريا الزمنى.

- ما هى مراحلك الفنية ؟

قبل الدراسة فى كلية الفنون الجملية كنت أحب أن أسجل صور البيئة كدراسة بالاقلام.. وعندما دخلت كلية الفنون الجميلة كانوا يتركون للطالب الحرية فى أن يختار أسلوبه لكننى أستطيع أن أقوم عن نفسى ان خطوطى تتبع المدرسة الكلاسيكية ومن ناحية توزيع الالوان فانها تتبع المدرسة الحديثة وهذا ليس تحيزا بالمعنى المفهوم، وخضت تجربة المدرسة السيريالية وبين فترة وأخرى اتجه من أسلوب إلى أسلوب وفى فترة أجدنى أقدم لوحة تأثيرية يكون فيها روح الواقع.

- بمن تأثرت فى حياتك الدراسية ؟

- هناك الفنان عبد العزيز خالد درويش كفنان واقعى وفى نفس الوقت تأثيرى وسيد عبد الرسول جذبنى بلوحاته التعبيرية وهو لا يبتعد عن البيئة الشعبية اطلاقا.

- ما رأيك فى حركة الفن التشكيلى بالكويت ؟

- لقد شاهدت أعمال الفنانين الكويتيين وأعجبتنى أعمال محمود الرضوان والفنان عبد الرسول سليمان.

محمد الشيخ يدور في فلك السيريالية

افتتح أمس وزير الشؤون الاجتماعية والعمل عبد العزيز محمود معرض الفنان محمد الشيخ بصالة الفنون بضاحية عبد الله السالم واشتمل على العديد من اللوحات السريالية.

إن ما نعرض له اليوم، يدلنا اننا أمام فنان متمكن من فرشته ومن الوانه. لكنه يبحث عن شخصية هو الفنان محمد الشيخ الذى يقول حول تجربته ومعرضه.

- الفنان عبد الرسول سلمان :

" انه الاول لمحمد الشيخ ويمثل اتجاهات متعددة الاتجاه الاول تأثره باساتذته الذين درسوه فى القاهرة اما الاتجاه الثانى هو السيرالية والاتجاه الثالث التجريد.. ان قلق الفنان سيدفعه فى المستقبل إلى شئ جديد.

- اما الفنان محمود الرضوان يقول :

" هو فنان موهوب بلا شك. صقل موهبته عن طريق الدراسة والتجارب ".

بقى ان نقول ان الفنان فى أول الطريق الصحيح وهذا شرف له لجديته.

حوار حول المسرح فى اليمن الشمالى

مشاكله – ظروفه – طموحه

جريدة السياسة الكويتية 1980/2/5

خلال الاسبوع الثقافى اليمنى فى الكويت كان لـ "السياسة" لقاء مع أعضاء فرقة المسرح الوطنى اليمنى والتى تقدم خلال تواجدها فى الكويت مسرحية الفأر فى قفص الاتهام.. والمسرحية من تأليف محمد سعيد عبد الكافى وألحان أحمد فتحى وإخراج أميل جرجس.

- السياسة :

- ما هو التقييم الصحيح لمسار الحركة المسرحية فى اليمن الآن ؟

- على القالفى :

اشترك فى عدة أعمال مسرحية لمسرح الوطنى اليمنى قال :

المسرح فى اليمن يعتبر الآن فى البداية وأظن انه ينمو بسرعة حتى يلحق بالموكب المسرحى الذى يسيطر على ساحة الوطن العربى.. حقا اننا لسنا فى مرحلة متقدمة ولسنا أيضًا فى مرحلة متأخرة. اننا نعتبر فى وسط الطريق ولذلك نرغب فى الاستفادة من واقعنا الثقافى حتى نتقدم إلى الامام. مسرحنا فى مرحلة نمو والنمو يحتاج إلى التخطيط. وهذا شئ ضرورى وهام.

- مشكلة النص المسرحى

- طلال رشيد : اشترك فى حوالى 10 مسرحيات

مشاكل المسرح اليمنى هى مشاكل أى مسرح فى الوطن العربى تقريبا.. (اننا نبحث عن النص الجيد وهذا هو الأساس. اننا نحاول أن نجد النص الذى يخدم المسرح ويخدم واقعنا المسرحى. كما اننا فى الوقت نفسه نبحث عن الاستقرار الاجتماعى والنفسى للفنان فى اليمن.

العنصر النسائى متوفر

- عبد الرحمن أحمد الكتف ممثل ناشئ..

نحن لدينا مواهب مسرحية جديرة بالاحترام.. حقا اننى فى أول الطريق لكننى استطيع ان اقول ان المسرح فى اليمن يؤكد نجاحه فالبعض فى الاقطار العربية يعانى من مشكلة العنصر النسائى لكننى اقول ان العنصر النسائى متوفر فى اليمن وشكل جديد.

النصوص العالمية

السياسة :

- التجربة المسرحية فى الوطن العربى لابد وان تثرى نفسها عن طريق المسرح العالمى والانفتاح على المسرح العربى وليس باحتكار المؤلف المحلى؟

على القالفى : نحن نفكر فى تقديم مسرحيات عالمية والحقيقة اننا قدمنا معظم المسرحيات محلية والسبب هو عدم وجود الكوادر الفنية التى تسطيع ان تعتمد عليها وعندما قدمنا مسرحية الجرة قمنا بتحويلها إلى مسرحية محلية حتى يستوعبها الجمهور. الممثلون لدينا قدراتهم متوسطة. حتى الان ليس لدينا ممثل من خريجى المعهد العالى للفنون المسرحية واذا حاولنا ان نقتحم المسرح العالمى كما هو أو المسرح العربى علينا ان نعد الكوادر المسرحية التى تستطيع ان تقوم ببطولة مثل هذه المسرحيات كى نحقق نجاحا أو خطوة للامام.

مسرح المناسبات

- السياسة : هل المسرح يقوم باجراء تخطيط لكل موسم ام انه يقوم على أساس الصدفة ؟

طلال رشيد : مسرحنا كان حتى العام الماضى يقوم على المناسبات كنا نقدم عروضنا فى مناسبتين فقط. وحاولنا ان نكسر هذا النظام التقليدى وقدمنا مسرحية لا ترتبط بمناسبة وكان اقبال الجمهور اقبالا طيبا لم نكن نتوقعه وكانت صالة العرض طوال ايام العرض ممتلئة ومزدحمة ونحن الان لدينا مخرج متفرغ هو الأستاذ وليم جرجس.

- فوزية عبد الرحمن

ممثلة وبطلة العرض المسرحى

- المسرح مشكلة بالنسبة لي. عندما بدات فى المسرح عام 1974 واجهت صعوبات كثيرة.. منها نظرة المجتمع الشرسة لي ومضايقات من الاهل واضطررت للتوقف. لكننى عدت للمسرح فى عام 1976 وبدات اقوم ببروفات لمسرحية "هاملت" وبدات اخطو إلى المسرح بعد ان قام وزير الاعلام الاخ يحيى العرشى بتشجيع المراة فى المجتمع اليمنى للقيام بدورها. لقد شعرت بان للمسرح دورا هاما فى حياتى حتى اننى استطيع ان اقول ان مسرحنا سينمو ويتخطى العقبات ويتقدم.

- السياسة : على أى أساس يتم اختيار العناصر فى فرقة المسرح الوطنى اليمنى خاصة وانكم الفرقة الوحيدة فى اليمن؟

على القالفى : نحن فى اليمن نرحب باى موهبة ولا نحاول ان نعقد الطريق امامها اسلوبنا بسيط ورغبتا فى التطور.

- فتـــوح عــلى

⋆ ممثلة ⋆

- إذا اتيح لنا فرصة الدراسة من خلال معهد اكاديمى للدراسات المسرحية نستطيع من خلاله ان نترجم احاسيسنا وان نتعلم وان نستفيد منخلال هذا المعهد اصول الالقاء والحركة والتمثيل على مستوى علمى يمكن من خلاله ان نقول اننا نتقدم اما إذا ظلت الموهبة دون دراسة فهذه مشكلة أخرى.

- سميرة البعدنى

⋆ ممثلة ⋆

المسرح شيء جيد وهام فى هذه المرحلة وخاصة وان المراة اليمنية اخذت تتقدم فى مختلف المجالات. المراة اليمينية خرجت بعد الثورة إلى النور. تريد ان تثبت امكانياتها وقدرتها مثلها مثل أى مراة فى الوطن العربى.

- ⋆ محمود خليل ⋆

لو نظرت إلى الوطن العربى لوجدت هناك فرقا مسرحية متقدمة. لقد شاهدت المسرح السوري واعجبنى كثيرًا خاصا ما اتخذه "دريد لحام" لنفسه عن طريق فى عالم المسرح. ويعجبنى المسرح الكويتى فهو مسرح ملتزم بقضايا مجتمعة ويؤدى رسالة. والمسرح الذى يؤدى رسالة يكون النافذة الصحيحة لمجتمعه والمسرح الذى لا يعانى ولا يعالج قضايا الناس فهو مسرح باطل وفاسد. ان لدينا طموحات كبيرة فى المسرح اليمنى ان يكون على مستوى المسارح المتقدة فى الاقطار الأخرى شكلا ومضمونا.

- ⋆ طلال رشيد ⋆

مسيرة المسرح الوطنى تخطو خطوات واضحة نحو النمو والتطور والقيادة السياسية تحاول تدعيم كافة الوسائل الفنية وبعد عودتنا من الكويت وعدتنا القيادة السياسية بتوفير معهد عال للفنون المسرحية أو بما يشبه معهد الدراسات التشكيلية.

اميل جرجس

- ⋆ مخرج مسرحى ⋆

- استدعيت من القاهرة فى 11/18 وخلال الفترة التى قضيتها فى اليمن. وضعت خطة لموسم مسرحى متكامل وقدمت الخطة إلى وكيل الوزارة حتى يخرج المسرح من مسرح المناسبات إلى مسرح الموسم الكامل بحيث يتمثل فى اداء المفروض. ومن خلال المفروض تكون البداية الصحيحة فى ان يقدم موسم مسرحى كامل والفرقة المسرحية هى الوحيدة التى تدعم من قبل الدولة والوزير يوافق على أى شىء لصالح الحركة المسرحية واقترحنا ان نقدم خلال هذا الموسم 6 مسرحيات لان المسرح يكون جمهوره عن طريق الأعمال المسرحية.. النواحى المادية تقدمها الدولة والنواحى النفسية أيضًا تقدمها الدولة للفنان ولا تبخل على أى احد. اننا نحاول اختيار اعمال تساهم فى التطور الاجتماعى.

- ⋆ حمود العمرانى ⋆

قدم حوالى 15 عملا وساهم فى إخراج بعض الأعمال.

- قدمنا مسرحية الجرة كنموذج للمسرح العالمى على امل ان تساهم فى خلق واقع مسرحى جيد.

اميل جرجس : انتهى مسرح المناسبات

على القالفى : مسرحنا فى مرحلة نمو ويحتاج للتخطيط

طلال رشيد : نبحث عن النص الجيد وهذا هو الأساس

فوزية عبد الرحمن : مسرحنا يتخطى العقبات

فتوح على : نحتاج ان يكون التمثيل باسلوب علمى

الاسبوع الثقافى اليمنى الأديب محمد المثنى
مدير المسرح الوطنى باليمن لـ السياسة

أننى غير مطمئن على مستقبل المسرح باليمن

اعداد الكوادر الفنية شئ هام

جريدة السياسة الكويتية 1980/2/7

حماس المسئولين للمسرح واضح ولكن نحتاج إلى معاهدة فنية

اللقاء مع الاديب القاص محمد المثنى يعتبر احد الجذور الاصيلة فى بناء الحركة الادبية فى اليمن... صدر لمحمد المثنى مجموعتان هما "فى جوف الليل" والثانية "والجبل يبتسم أيضاً" الاولى صدرت فى عام 1976 والثانية فى اواخر 1979 كما قام باصدار مجموعة مقالات فى الصحف والمجالات المختلفة.

ومحمد المثنى يشغل أيضًا منصب مدير فرقة المسرح الوطنى اليمنى

كان لـ " السياسة " معه هذا اللقاء:

- كيف كانت النقطة الاولى لبداية تجربتك القصصية بمعنى من هم الأدباء الذين تاثرت بهم وكيف خرجت من مرحلة التاثر إلى مرحلة التاثر إلى مرحلة التاثر ؟

المنطق الذى بدات منه كتابة القصة تاثر بعدة اتحاهات والحقيقة اننى قرأت مجاميع متعددة من القصاصين العالميين والعرب، وأيضاً اطلعت على نتاج القصاصين اليمنيين..

كما قرات أعمال تشيكوف ومكسيم جوركى وهيمنجواي ومجموعة مويسان كما تعرفت على يوسف ادريس وأبوالمعاطى أبوالنجا ويحيى حقى ويوسف الشارونى وزكريا تامر ووليد اخلاصى وحنا مينه.

أحيانا قد تعجب باساليب وتركيبات فنية لبعض الكتاب المجددين الا انه يبقى لكل انسان اسلوبه الخاص ونكهته الخاصة لان هناك خصائص بيئية واجتماعية متعددة.. منها يستطيع الإنسان ان يستقى من هذه الينابيع الادبية والاساليب المتعددة الا ان الموروث الاجتماعى وخصائص الواقع لابد ان تفرض نفسها فى عمله بحيث ياخذ طابعا مميزا فى عمله.

- العمل الروائى فى الوطن العربى يقل فرسانه لماذا لم تفكر فى كتابتة رواية أو اقتحام هذا الميدان ؟

لقد دخلت عالم الرواية برواية عنوانها "الشروق فى شبه جبال الجزيرة العربية" ومازالت الرواية فى ادراج المنزل لاننا نتعثر فى مجال النشر فحتى الان لايوجد فى اليمن الا مطابع قليلة وحينما تفكر فى نشر أى عمل لك فلا بد ان يكون لديك ميزانية باهظة للطبع فى اليمن. وامكانية الكاتب لاشك وانها محدودة والرواية التى عندى هى تسجيل تاريخى من الناحية الفنية مأخوذة بعين الاعتبار من افكار تبدو قديمة ولذلك افكر فى اعادة صياغتها من جديد ونشرها فى اقرب وقت ممكن ولعلمك مجموعتى الثانية لم اكن استطيع نشرها لو لم تتنباها وزارة الاعلام والثقافة وتقوم بطباعتها ونشرها على نفقتها.

- أزمة النشر عموما فى معظم اقطار الوطن العربى. فما هو البديل أو ما هو العمل حتى يخرج الادب من الادراج ؟

- اعتقد ان الأزمة لم تشمل كل الأدباء فى الوطن العربى وانما هى أحيانًا تشمل بعض الأدباء والبعض يستطيعون ان ينشروا اعمالهم بكل سهولة وهذا يرد أى سببين الاول ينحصر فى قدرة بعض الأدباء على النشر لحسابهم نتيجة لامكانباتهم الحسنة أو بالدعم السخي من الحكومات وذلك لحسن حظهم اما الذين لا يسهل النشر لهم فهو اما نتيجة لحالتهم المادية واما لسوء حظهم.

- القصة فى اليمن... كيف بدات والى أين وصلت فى الخريطة الثقافية ؟

- القصة فى اليمن بدات فى الثلاثينات وكانت البداية فى الشطر الجنوبى من الوطن نتيجة لحركية عدن فى تلك الأيام وصلاتها بالعالم مقابل ظلامية الشمال وانغلاقها نتيجة لحكم الامام تم تسربت إلى الشطر الجنوبى فى الخمسينات ونستطيع ان نقول ان القصة فى اليمن قد مرت بثلاث مراحل :

المرحلة الاولى : حماس الشبان فى الشطر الجنوبى والذين كانوا يعيشون العصر بمده وجزره وتاثيره وانفعاله. كان الحماس منطلقة الاحساس أو الشعور بهوة الفارق الحضارى بيننا بين الاخرين والطموح لاجتياز كل شىء فقد تحمس عدد من الشبان للقصة حيناى وفدت اليهم واصروا على كتابتها مهما كان الثمن.. وكانت القصة لديهم مساندة الشخصية البسيطة والوقوف إلى جانبها بتحيز فياتى العمل القصصى فى شكل مواعظ وخطابات سردية مباشرة فيها التعليمية والمباشرة اما ثقافة الكاتب فهى تنطلق من منطلق الشخصية البسيطة وينتصر فيها الخير على الشر وهكذا...

دون ان يغوص الكاتب فى العمل فى اعماق الشخصية فيحللها ويجسد المعاناة الداخلية لها، صعودا وهبوطا، مما يؤدى إلى ان يكون العمل ساذجا ومسطحا.

اما المرحلة الثالثة : وهى مرحلة تفجر ثورة الثالث والعشرين من سبتمبر الخالدة فقد تفجرت معها طاقات جديدة وينابيع صاعدة فشاهدنا نتاجات احمد محفوظ عمر ومحمد عبد الولى وميفع عبد الرحمن وعبد الله امير وحسين اللوزي ومحمد صالح حيدرة وغيرهم الذين اخذوا يمدون القصة القصيرة بدماء جديدة وروافد حديثة متفجرة بحيث اصبحت القصة القصيرة اليمنية تسير فى تزامل مع القصة العربية وتقترب من النبض العالمى.

- بصفتك كدير المسرح الوطنى ما هى الخطط التى يمكن ان تنفذ لتطوير هذا المسرح مع تطور اليمن الاجتماعى ؟

– المسرح فى اليمن بالرغم من انه قد قطع شوطا لاباس به إلى الامام فى وقتنا الحالى بالقياس إلى بداية السبعينات ولكنى غير مطمئن على مستقبل المسرح ما لم يكن هناك خطة جديدة لبناء مسرح وطنى حقيقى باليمن هذه الخطة تتركز على أساس ايجاد خطة عمل شمولية منها ايجاد مراكز لتدريب الممثلين تتبلور هذه المراكز لتكون معاهد فنية للدراسات العليا للمسرح ولا شك ان مثل هذه المراكز ستخدمنا فى المستقبل بكوادر دراسية متخصصة.

شـــاعـر اليمن الكبير عبد الله البردونى في حديث مع "السياسة"

جريدة السياسة الكويتية 1980/2/4

أحمد السقاف واحمد العدوانى امتداد لجيل وضع الأساس

خليفة الوقيان ورضا الفيلى ومحمد الفايز امتداد للحركة الشعرية

يزور الكويت وفد من ادباء اليمن الشمالى ضمن فعاليات الاسبوع الثقافى اليمنى فى الكويت وفى لقاء "السياسة" بالشاعر الكبير عبد الله البردونى يطرح العديد من القضايا والافكار حول تجربة الشاعر وممارسة الشعراء العرب فى الساحة.

- حول تجربة الشعر فى اليمن. الشعراء الملزمون بقضايا المجتمع ومنهم من يعيش تجربة ذاتية محدودة ؟

- تجربة الشعر فى اليمن لا تخرج كليا عن تجربة الشعر العربى فى كل الاقطار واذا حاولنا ان نبحث عن الجذور فسوف نجد ان بداية المعاصرة فى اليمن من الثلاثينات إلى مطلع الستينات ثلاث بيئات:

البيئة الأصلاحية يمثل هذا الاتجاه الشاعر محمد محمود الزبيرى - فريد الموشكى.

البيئة الثانية البيئة الثورية المبكرة وهى من اخر الاربعينات وما تزال يمثل اتجاهها على عبد العزيز نصر – إبراهيم صادق – لطفى جعفر امان – عبد الملاحى...

هناك بيئة ثالثة تعتمد على مد الموروث بدون اضافات ملحوظة من امثال احمد عبد الله السالمى – يحيى الهادى – عبد الحميد العبادى هذه هى الثلاث بيئات منذ مطلع الستينات اصبحت البيئة الشعرية بيئة واضحة تفصح عن الثورة هناك من عبر عن هذا الموقف عن التزام وهناك من عبر عن عدوى ادبية أو عن تاثير البيئة لهذا لا تجد من يخرج عن هذا الخط إلى الذاتية المنفصلة عن الموضوع لان الشعر هو الجمهور

وبما ان الجمهور ثورى وشديد الحماسة فبعض الشعراء يعبر عن اختيار وبعض الشعر يعبر كاستجابة للتيار العام.. يمكن لهذا السبب تعددت المدارس فى شكل الكلمة وليس فى وجهتها أيضاً. من مطلع الستينات تعددت الاشكال الادبية أكثر بحكم تعدد الاجناس من مسرحية وقصة وأغنية. واذا لاحظنا الظواهر العامة فى كل اشكال الثقافة فلا نجد فواصل بين اليمن وبين غيره من الاقطار العربية قد يكون اليمن على بؤسها الاقتصادى أكثر رخاء فى الحياة الادبية.. هذا بصفة عامة.

- ادونيس اتهم الشعراء العرب بانهم يمارسون الشعر كرد فعل مريض للذات ؟

- ادونيس فى كتاباته غير ادونيس فى اشعاره. عندما كتب تناول الثابت والمتحول فى الفكر العربى اعتبر الجانب السني والجانب السياسى صورة الثبوت بل والرجوع إلى الخلف واعتبر المذاهب الشيعية وما تفرع منها من جرمطية وبابكية صورة التحول – غير ان ادونيس فى الجزء الاول من كتابه تناول الفكر السياسى وما تفجرت من احداث من بعد وفاة الرسول إلى منتصف القرن الثانى الهجرى لكن فى الجزء الثانى خرج عن الخط فجمع بين الفقه لارتباطه بالاصول صورة الثبوت واعتبر الإبداع الادبى والمذاهب الفكرية صورة التحول. وربما سقط من يده الخيط الفكرى لان الفقه لا يمثل فكرا انما يمثل اجتهادا عن نصوص. واعتقد ان احسن من تناول التراث العربى الاسلامى اثنان الدكتور احمد امين فى فجر الاسلام ولقد ابرز تطور الحياة العقلية فى الشعر والفلسفة والمسائل الفقهية التى تمثل الفكر كالاختلاط فى قتل المسلم الكافر أو قتل الحر بالعبد أو قتل العبد بالحر. فهذه مسائل ذات طابع جدلى بل وثارت حولها جدليات ثم بلور تيار المعتزلة بما فيه من أدب فكرى ونظر عقلى. فى اخر السبعينات اصدر حسين مروة كتاب النزعات المادية فى الفلسفة العربية الاسلامية وتابع الخط الفكري من القرن الرابع الميلادي دون ان يلتفت إلى الفقه أو إلى الشعر وانما والى مسيرته فيما يمثل نظرية أو جدلية حتى وصل إلى القدرية والجبرية.

ثم انتقل إلى المعتزلة ثم البابكية والقرمطية ثم اخوان الصفا ثم الفلسفة الخالصة عند ابن سيناء والفارابى هذا هو الكتاب الوحيد الذى يبلور الفلسفة العربية الاسلامية وروافدها من الفكر اليونانى والفارسى.. ادونيس فى هذا الكتاب يبحث عن ظاهرة الثبوت كمرض موروث كما يلمح ظاهرة التحول فى الشعر والمذهب السياسى كنوع مزمن بزمن. لكن ادونيس فى كتابه ديوان الشعر العربى لا يختار الفنية بمعزل عن النفسية لانه اتجه إلى ما يعبر عن المرارة من الوجود والشعور عن هشاشة الإنسان أمام الوجود

والشعور عن هشاشة الإنسان أمام الوجود لم يتناول المديح والهجاء الا إذا كان الهجاء يعطى صورة شخصية أو صورة وصفية نادرة أما المديح وهو أعرق الشعر العربى فلم يتبنى أى نص من نصوص مع انه مثالية نفس المالح وتمثل النموذج الافضل للممدوح وتلاحظ ان حجم كتاب ادونيس فسوف تجد انه يشير إلى بؤس الشعر العربى كيف يمكن أن تحتوى ثلاثة مجلدات من القطع المتوسط خمسة عشر قرنا من الادب. عبارة ان الشعر حالة مرضية عند ادونيس لا شك أن الفنان عقدة الخاصة. ولكن هذه العقد فى نفس الوقت هى سر مملكته وطاقة الإبداع فيه. الحالة المرضية فى نفس الشاعر خصوصية إبداعية كفرط حساسية كثقابة نظرة كاتهام للحياة. الحالة المرضية فى نفس الفنان قدرة عافية فى الفن.

- جيل الشعراء الغاضب بلا مبرر مثل حدوث ظاهرة ادباء شبان يلقون الشعر العامودى وانقسم ابطال الشعر على انفسهم وتفتت الجبهات.. ما رأيك ؟

- كانت المعركة فى بداية الخمسينات بين الشعر العامودى المتطور فى مضامينه ومن بداية السبعينات إلى الان نشبت المعكرة بين شعراء القصيدة الجديدة بتفصيلاتها وايقاعها وبين شعراء القصيدة النثرية التى تعتمد على الداخل وحدة بدون ادوات تصل إلى الخارج كان البياتى وصلاح عبد الصبور وعلى الجندى من سوريا.

هؤلاء من رواد القصيدة الجديدة انتقلوا من العمودى المتطور إلى القصيدة الجديدة وخاصموا فى سبيل هذا الفن المدارس المحافظة كصالح جودت وحافظ الجمالى وأحمد رامى. الآن يواجه رواد القصيدة الجديدة مجابهة من شعراء قصيدة النثر تجارب الشباب تطورا للنثر لا للشعر.

بينما يرى الشباب انهم مدرسة السبعينات فى الشعر وان الرواد قد سقطوا وهذا الشقوق فى الجبهات الادبية انعكاس طبيعى للنزق الاجتماعى وللاشكال المعقدة فى الحياة الاقتصادية. يتجنح التنظيم الواحد إلى أكثر من جناحين ويجابه كل جناح أخر إلى جانب مواجهة النقيض. كذلك فى الحياة الاجتماعية هناك بعض الجبهات الانتكائية تمد أفضل ما فى القديم إلى خير ما فى الحديث وهناك الجبهات المنقطعة عم الماضى والمتصلة بالماضى الاوربى أو الحاضر الاوربى. فنحن مجتمع الاشكال المتعددة ثقافيا لأننا من صنع اقتصاد متعدد الاشكال إلى جانب هذه الحركات السياسية التى تفجرت لكى تزيد تعدد الاشكال وتسبح على كل الشطان تبعا للرياح العالمية فلم يكن الادب بمعزل عن هذه الاشكال لانه نبت المجتمع.

وليس المشكلة الان نوع الشكل الادبى أو قديم له تحديث المسالة نقل الحس الاصيل. إبداع النكهة الخاصة للشاعر. استيعاب الوجدان الجماعى. المهم ان يكون الشعر شعرا حقيقيا ينبع من منابع خلافة لكى يحرك ملكات الاخرين.

- ما رأيك فى الحركة الشعرية فى الكويت ؟

- ظاهرة ممتازة تمتاز بالتنوع من العمودى الاصيل والعمودى المتطور وما زال الشعر الجديد فى الكويت محدود المساحة فالشعر الاصيل يحتل الخارطة الواسعة ولم يكن الشعر فارس الميدان الكويتى وحده فهناك المسرح والقصة وهناك الصحافة التى اصبحت مميزة.

بدات الحركة الشعرية فى الكويت من اواخر القرن التاسع عشر على يد صقر الشبيب وفهد العسكر وكانا هؤلاء يشبهون حافظ وشوقى فى مصر والزهاوى والكاظمى فى العراق واليازجى فى لبنان والموشكى والعزب فى اليمن ثم امتد من هذا الجيل جيل جديد يمثله الأستاذ احمد السقاف واحمد العدوانى وعبد الله سنان ثم انبثق جيل جديد يمثله خليفة الوقيان ورضا الفيلى ومحمد الفاير وغيرهم يمتاز بعض شعراء الكويت بنظم الشعر العامى والفصيح فايق عبد الجليل وهذه معرفة عامة فان معرفتى بالشعر الكويتى إلى الان قاصرة جدًا فى منتهى القصور الا انى ارجو ان يتاخى الرخاء المادى والرخاء الثقافى ولعل هناك اهتمام يؤصل هذا التوارن بين العطائين.

إميل جرجس : المخرج فى المسرح الوطنى اليمنى

فؤاد الشطى مخرج متفهم لدور تجربته المسرحية

سيكون باليمن شعبة متنقلة للتمثيل

جريدة السياسة الكويتية 1980/2/8

اميل جرجس مخرج مسرحى عاش تجربة مسرحية ثرية فى القطر الشقيق مصر.. وهو الان يقوم بالإخراج فى المسرح الوطنى اليمنى وقد قدم إلى اليمن منذ فترة قصيرة عن تجربته وعن تجربة المسرح اليمنى كان حديثنا..

- كيف تنظر للتجربة المسرحية فى اليمن، وما هو تقييمك لها ؟؟

التجربة فى اليمن هى تجربة تضيف الكثير من الخبرات لى.. فى الحقيقة عندما وصلت إلى اليمن لم يكن عندى فكرة واضحة عن وجود مسرح فى اليمن وبوصولى اكتشفت ان هناك فرقة تابعة لوزارة الاعلام والثقافة نرعاها وتضع لها ميزانية مستقلة وهناك خطة موضوعة ومعروضة على السيد الوزير وقد وافق وكيل الوزارة على خطة لتقديم موسم مسرحى كامل يتضمن حوالى 6 مسرحيات فى الموسم. وقد وضع فى الحسبان ان يوجد للفرقة شبه مركز يستدعى مجموعة من الاساتذة المتخصصين والمخرجين كالقاء المحاضرات والندوات عن كل نشاطات العمل المسرحى كى يتم ايجاد كوادر متخصصة من ممثلين ومخرجين يمكن الاعتماد عليهم كدارسين ومستوعبين للعمل ولم اتخيل ان الطاقات الموجودة فى اليمن بهذا القدر من المقدرة طاقات نسبيا ممتازة وعلينا المساعدة فى تنمية هذه الطاقات والقدرات ووجدت أيضًا مجموعة متخصصة مثل الاخ عبد الجبار نعمان فهو مهندس وفنان تشكيلى يقوم باعداد الكوادر للعمل فى مجال الديكور وهناك مجموعة من الموسيقيين يساهمون بمجهودهم فى الأعمال المسرحية.

الاخ احمد فتحى كملحن وهو الذى لحن لنا اعمالا مسرحية ناجحة وهناك فكرة أيضًا لعمل مسح شامل لكل الفنون الشعبية التى تعرض فى الوطن العربى وسنأخذ من هذه الاشياء كل الحكايات والقصص الشعبية ونحضر مؤلفا يمنيا كى يعد لنا النصوص كبداية للدراما اليمنية وان كان هناك بعض النصوص البيئية اليمنية وهناك بدايات لا بأس بها لوجود 4 مؤلفين أو ثلاثة والتجربة ستصقل كل الأعمال التى تقدم.

حدثنا أخ جرجس عن النص المسرحى الذى تقدمونه الآن وهو "الفأر فى قفص الاتهام " ؟

النص الذى نقدمه ادخلت بعض التعديلات اضفنا له بعض الاشعار يقدمها الراوى والكورس واخترنا اشعار الدكتور عبد العزيز المفالح وبعض القصائد التى تناسب المواقف الدرامية فى المسرحية وقدمناها وذكرت أن يكون الإطار مسرح شبه شامل. وهو أنسب الأشكال لإجتذاب الجمهور.

فالراوى والكورس كثفنا العمل وحعل هناك صحوة ذهنية لمتابعه ومن أجل هذا اخترت اسلوب المسرح الشامل.

- هل شاهدت اعمالا مسرحية للمسرح الكويتى ؟

فى الحقيقة شاهدت عملا واحدا شاهدت مسرحية " دار " من إخراج فؤاد الشطى وفوجئت انها تجربة مدروسة جيدا.

واكتشفت ان فؤاد الشطى مخرج متفهم لابعاد العمل الدرامى.

- ما هو المستقبل لفرقة المسرح الوطنى ؟

هناك تفكير بتأليف شعبة متنقلة ضمن فرقة المسرح الوطنى كى تجوب المدن والقرى فى اليمن لتوصيل النشاطات المسرحية اليها.

عبد الصمد القليسي مدير إدارة الفنون باليمن " السياسة "

ندم مسرح العاصمة أولاً قبل الأقاليم

السينما لم يأت دورها حتى الان

جريدة السياسة الكويتية 1980/2/9

عبد الصمد القليسي مدير عام إدارة الفنون بالقطر اليمني رجل متفهم بسيط واضح طموح يريد ان يدفع بالحركة الفنية إلى الامام بحماس وحب ورغبة فى البناء كان السياسة معه هذا اللقاء :

- ما هو طموحك فى إدارة الفنون بين ما هو قائم وما ينبغى ان يقوم ؟

طموحي ان تصل اليمن إلى الحصول على المواهب التي تستطيع فعلا ان تنمي نفسها بالدراسة لكي تضع شيئا ما.

الفنون اليمنية غنية بالقدرات والمواهب وأيضاً هناك خصوصية فى القطر اليمني بالذات. هو التنوع الجغرافي والمناظر الموجودة هذا اعطى ثراء للتراث؛. فهناك مثلا المناطق الساحلية مناطق صيد وزراعة لها طبيعة خاصة ولها موسيقاها ولها اشعارها وهذا شئ مميز.. أما فى المناطق الجبلية فتجد تراثها لاتستطيع ان تقوم متميزا ولكن له خصوصية أيضًا داخل اليمن والمنطقة الصحراوية لها فنونها المختلفة متى وجدت العناصر تستطيع ان تجمع كل هذا التراث فهناك خطورة ان يندثر هذا التراث وخصوصا ان اليمن يرتبط ويتطور بشكل سريع فالهجرة أيضًا لها القدرة على عبد الصمد الفيسي.. لماذا لا نكف عن تدمير الطاقات ؟

تذويب هذا التراث وهذا يمكن فعلا.. امنيتي ان يتم المسح الشامل لكل الفنون التراثية والفولكلورية وتصويره وتسجيله بحيث يكون موردا لا ينضب للإبداع فى المجالات الفنية المختلفة.

- الحركة المسرحية فى الأقاليم هل هناك خطه لتطويرها ؟

- المفروض ان يكون لها خطة فى الحقيقة حتى الان نركز على وجود النشاط المسرحي أولاً فى العاصمة حتى يرسخ اقدامه ووجوده وحتى يمكن ان يكون هناك اهتمام فى الأقاليم لابد وان يكون لدينا مسرح راسخ الاقدام فى العاصمة تضم كل اليمنيين فصعب جدًا التفكير فى الأقاليم لكن هناك مبادرات ذاتية فى الأقاليم من المحافظين المسئولين عن الأقاليم رقومون بدعم كل نشاط يظهر.

- إدارة الفنون لماذا لم تفكر فى انشاء نادي للسينما ومجلة للفنون لمواكبة التقدم الفني القائم فى العالم ؟

- السينما من صلب عمل إدارة الفنون وللأسف لم يوجد فى التنظيم الادارى قسم للسينما وان كنا قد انتخبنا بعض الأفلام التسجيلية عن اليمن ولكن نطمع ان يكون قسم السينما الإنتاج السينمائي والمستمر اما عملية نادي السينما لم ترد فى ذهني قبل هذه اللحظة بحكم وجود المسرح ونحن فى البداية نفكر فى إنتاج افلام تسجيلية كى نبرز جانبا من جوانب الحياة. مثل هذه الأفلام ستكون بداية وستكون هذه المألة مرهونة بالوقت والتفكير حسب الظروف الاجتماعية والحقيقة ان الرقابة قد الغيت بعد الثوراة عن دور السينما مما جعل بعض اصحاب دور العرض يقدمون افلاما رديئة تفسد الجيل القادم ام بالنسبة لمجلة عن الفنون فهذا أيضًا مرحلة متقدمة نحن حتى الان لم نستطيع ان نثبت الابواب الثابتة فى الصحف الموجودة ويكفي وجود مجلة اليمن الجديد ونحاول تطويرها كي نحافظ على تراثنا.

إبراهيم الحربى

بعض خريجي المعهد لم يقدموا أى شئ بعد تخرجهم واكتفوا بمكاتبهم

الفنان المثقف مظلوم

جريدة السياسة الكويتية 1980/3/2

إبراهيم الحربى.. احد الأسماء التي تخطو نحو سلم الاضواء فالشاشة الصغيرة تجتذبه فأصبح من الوجوه التي ترحب بها الناس وفي المسرح الشعبي بدأ يشق طريقه. بدأ إبراهيم حربي حياته الفنية منذ 4 سنوات، عندما بدأ المخرج احمد عبد الحليم فى البحث عن وجوه جديدة لمسرحية "رأس المملوك" ونجح كوجه جديد اكتشفه احمد عبد الحليم مع مسافر عبد الكريم.. بعدها شارك فى سهرة تلفزيونية بعنوان "رحلة العذاب" إخراج يوسف المرزوق.
كان سؤالي الاول اليه..

- إبراهيم أنت من جيل من الفنانين مؤهل اكاديميا.. أين انتم على خريطة الساحة الفنية الكويتية خاصة بعد ان تخرجت دفعات من المعهد ؟

نحن موجودون.. المشكلة ليست مشكلة " الوجود " فوجود الفرد ليس بمشكلة.. ولكن وجود الخريجين هو المشكلة.. هناك مجموعة مثل خلفة خليفوه.. ومسافر عبد الكريم ودخيل الدخيل وكاظم الزامل وخليل زينل أين هم ؟ ان انتاجهم قليل وهم لا يقلون فى امكانياتهم عن أى شخص أو أى فنان اخر.. المشكلة أزمة ثقة فى الجيل الصاعد. انهم يريدون أسماء لامعة وحدثت معي مرة وذات يوم عرض على بطولة سهرة وفي النهاية لم يتم ترشيحي وفضل اسم اخر ليحصل على البطولة.

- تجربة المسرح الطليعي لخريجي المعهد.. كخطوة اولي أو كبديل لمشكلة الخريجين.. ما رأيك فيها ؟

- انها خطوة جيدة ليتمكن الخريج من الحصول على فرصة. كل موهبة مخلصة وصادقة بدليل انتسابها إلى المعهد. فهم اوفياء رغم وجود بعض المصالح الشخصية.. والسؤال الان.. إذا استمر المسرح الطليعي واحتوى كل العناصر الموجودة فهل يستطيع ان يحتوي الخريجين بعد خمس سنوات.. كم خريج سيكون فى الفرقة.. وهل ستتاح لهم الفرصة إذا كان الغرض من الفرقة اتاحة الفرصة..

- ما هو الحل للخريجين إذا ؟

- الخريج مشكلته داخل نفسه.. إذا عمل الخريج فى فرقته المسرحية يمكن ان يكسبها قوة وان يزيدها مكسبا المسرح الشعبي يحتوي على 5 خريجين والمسرح الكويتي يحتوي على حوالي 6 خريجين.. فماذا قدموا..

المعهد العالي للموسيقى ليست لديه مشكلات مثل المعهد العالي للفنون المسرحية.. لماذا ؟
إذا قارنت بين المعهد العالي للموسيقى يقوم بأعداد طلابه لكي يظهروا فى السوق الفني.
مثلا يقدم برامج فى التليفزيون حوالي 1/4 ساعة أو نصف ساعة يقدم طلبة المعهد خلالها قطع موسيقية وغناء فردي وجماعي..

هل سنعت عن مسرحيات يقدمها التليفزيون حتى حوالي 1/2 ساعة أو ساعة كل شهر مثل معهد الموسيقى.

المفروض ان تكون هناك خطة فى التليفزيون وان تقوم إدارة المعهد بالاتفاق مع التليفزيون.

يرى بعض اساتذة المعهد ان دخول الطالب للحياة العملية يبعده عن المنهج الاكاديمي ويكون سببا فى عرقلة تقدمه الفني ؟

هذا الكلام ينطبق على طلبة السنة الاولى والثانية اما طلبة السنة الثالثة والرابعة.. أنا ضد ان يقوم طلبة المعهد بالعمل فى السنة الاولى والثانية ففي هذه الفترة تكون الفترة حرجة.
لانه لم يكتسب مهارة تمكنه من الوقوف امام الممثلين المحترفين.

- بعض خريجي المعهد الذين تخرجوا حصلوا على مناصب والدولة وضعتهم فى مراكز المسؤولية فماذا قدموا ؟

حتى الأن لم يقدموا شيئًا ولن يقدموا ولا أدري إذا كانوا سيقدمون مستقبلًا.

الفنان رضا على حسين

ليست هناك أزمة نص انها أزمة مفتعلة

إننى اكتب للانسان فى أى مكان

أمضى 14 عاما فى خدمة الحركة المسرحية والفنية فى الكويت دخل باب الفن بالمصادفة. وقام بادوار صغيرة فى البداية وكانت الخطوة الاولى مسرحية " ناس وناس " والتي اخرجها محمد النشمي. كان الفنان رضا على حسين ينتظر ان يأخذ فرصته وبالفعل حقق نجاحا فى المسرح والتليفزيون والإذاعة وارتباط فى ذهن الكثيرين باجادته الأدوار واخلاصه للحركة الفنية. كانت البداية معه حول ظروف الممثل الكزميدي.

- ما هي الظروف التي تساعد الممثل الكوميدي فى الخليج على التقدم والنهوض ؟

لو نظرت إلى الساحة الفنية لوجدت فراغا فى الممثل الكوميدي واذا نظرت إلى اسباب نجاح الممثل الكوميدي لوجدت هناك عدة اسباب اولها تمكنه من اللهجة الكويتية ثانيا المنطقة تستطيع ان تستوعب أى عمل من الأعمال الخليجية. ثالثا إذا كان العمل فى قالب كوميدي فانه من اسهل الطرق لكي يدخل إلى قلوب الناس عن طريق النكتة، ولا يوجد لدينا ممثل متخصص فى ادوار الكوميديا أو التراجيديا هناك ممثل جيد يجيد الأدوار ويعتمد بالدرجة الاولى والاخيرة على الممثل وعلى نوعية ادائه التي يتميز بها.

- هل تستطيع ان نقول ان الممثلة الكويتية قد اخذت فرصتها ؟

الفنان الكويتية اخذت فرصتها اضعافا مضاعفة ولم تستغل الفنانة هذه الفرصة، فلدينا مجموعة من الممثلات يعدون على اصابع اليد.

حميع الاجهزة تديرهم. نحن فى حاجة ماسة لهم فى حين ان كثيرًا من الممثلين الرجال ليس لديهم عمل..

- لماذا لا تظهر فى التليفزيون كثيرًا ؟

اعطني دورا وانا اقوم به.

- والمسرح ؟

المسرح انشغلت عنه لاسباب معينة بحكم دراستي وانشغالي بها وبحكم ظروفي العائلية وبعض الارتباطات الخاصة وانشاء الله سأعود للمسرح مرة ثانية فى مسرحية " ابناء سندباد " إخراج جاسم النبهان مأخوذة عن قصة واقعية واشخاصها حتى الان يعيشون بيننا.

- أزمة النص، هل هي أزمة حقيقية ام مفتعلة ؟

لا توجد أزمة انها عملية " عرض وطلب " ليس كل نص يعرض عليك انت فى حاجة إليه واذا قابلت نص " غير جيد وانت فى حاجة إليه فانت ستقدمه، انها ليست أزمة بالشكل المفهوم ليس كل عرض فى مستوى الجودة.. إذا اخذت شيئا جيدا ورفضت اخر جيدا تبعا للظروف التي تمر بها فرقة على حدة. وليس (ما يسمى بأزمة غير متواجد.

- لماذا تكتب ولمن ؟

انا اكتب للانسان فى أى مكان، وانا ضد التسميات التي ليس لها معني، فانا اكتب للانسان الذى يعاني من أجل لقمة العيش من أجل حياة كريمة.

- منذ متى وانت تكتب ؟

سبق ان كتبت نصا منذ 4 سنوات ولم ارض عنه، وهناك عمل اكتب فيه وهو مأخوذ من التراث العربي ويعالج مشكلة الإنسان العربي فى كل عصر.

- لك بعض التجارب الشعرية لماذا لم تخرج فى كتاب ؟

في طريقها الان إلى ديوان جديد.

- لماذا لا نسمع صوتك فى الإذاعة كثيرًا ؟

الإذاعة سيئة الحظ معي. الإذاعة هي المحك الجيد لاي ممثل بعد التليفزيون. الإذاعة لابد وان تقنع المستمع والمحل الأساسي بي فنان هو الإذاعة.

- ما رأيك فى مشكلة المسارح الأهلية حاليا ؟

-

مشكلتنا فى المسارح مشكلة معقدة من مائة علة أو أكثر. الاجور والمقررات تشكل جزءا منها وليس كلها.

اهم مشكلة الان هي هل نحن كأعضاء قادرون على تحمل المسؤولية ورسالة المسرح والدولة تمديد المعونة لنا بشكل كبير، بعض الفنانين يحضر إلى المقرات ليشرب الشاي والقهوة، ان مشكلة الاعضاء هي مشكلة (العضو النافع) وهذا هو الأساس لان بعض الاعضاء للأسف " لا خيره ولا كفاية شره ".

- البعض يقول ان الشللية هي السبب فى ابعاد بعض الفنانين، ما رأيك فى هذا القول ؟

الشللية اعتبرها هي نوع من "السوس" الذى ينخر فى عظام الفن ولا ترى هذا السوس وتجد ان الناس الذين من حولك، هم الذين يأمكلون عظامك وهذه ظاهرة تنشأ نتيجة "قلة الوعى" بين بعض الفنانين نوعاً ما.

- النقد ؟

على الناقد قبل ان يبدأ فى شئ ان يكون موضوعيا بعيدا عن التجريح والتحيز وانك تحكم من واقع تجربة خصبة فى العمل.

إبراهيم الصحن

القطاع الخاص يطلب من الفنان التنازل

إبراهيم الصحن "السياسة" الفنان إلى الحرية الكاملة ليقدم الفن الجيد

" القطاع الخاص يريد مخرجا جيدا دون عناء "

جريدة السياسة الكويتية 1980/7/5

إبراهيم الصحن.. اسم تعرفه الشاشة الصغيرة.. دخل كل بيت قدم للناس الاحساس بالحياة.. كانت اعماله ذات صيغة انسانية رائعة.. الرجل ذكي.. فنان واع.. فى اللقاء به تشعر انك امام تجربة فنية طويلة يجب ان تحترم دورها بالنسبة لانجازاتها المتعددة.

- كان سؤالنا الاول عن مراحله الفنية.. الذى قال عنها :

انني مررت بعدة مراحل.. اولها.. مرحلة الفيلم التسجيلي وفيها امضيت (5) سنوات بعد الجامعة. واعتقد ان المرحلة الفيلم التسجيلي عرفتني اهمية السينما فى الدول النامية. لأن الدول النامية مشاكلها كثيرة والفيلم التسجيلي يستطيع ان يسجلها وتستطيع ان تعرض فى أى مكان فى الريف فى المدارس فى التجمعات.. الفيلم التسجيلي إذا يرتبط بمشاكل الواقع دون افتعال.

يعالج المشكلة ويطرح الحل المباشر لها دون وساطة مزيفة، اما المرحلة الثانية فكانت مرحلة التليفزيون.. وهذه المرحلة قسمت إلى قسمين.. الجزء الاول فى فترة ميلاد التليفزيون حيث دخل التليفزيون مجموعة من الشباب تحاول ان تثبت نفسها من خلال تلفزيون الحكومة.

كانت المحاولة صادقة لاثبات الذات والتحقيق الطموح.. كانت فترة جيدة استفاد فيها جيل كبير من الفنان فى اثبات وجودهم.. اما الفترة الثانية كانت فترة ازدهار القطاع الخاص وتوقف انتاجية القطاع العام فى معظم الدول العربية وكان عليك كفنان ان تحافظ على مستواك الفني دون ان تتنازل للقطاع الخاص.. كان التنازل سهلا.. وتنازل ناس كثيرين وقدموا اعمالا هزيلة.

وما بين هاتين المرحلتين بالنسبة للعمل فى التليفزيون كان هناك مرحلة السينما.. كان إنتاج تلفزيوني سينمائي. حيث انتجت فيلما اسمه " دنيا الله " عن قصة نجيب محفوظ وخرجت من التجربة بحصاد واعي.

- بماذا تعلل اتجاه السينمائيين إلى التليفزيون ؟

هذا السؤال سيعود بنا إلى فترة من فترات احبت مؤسسة السينما ان تعطي فرصة للشباب الجيد من التليفزيون ان يخرج افلاما سينمائية.. ما الذى حدث؟ ثار السينمائيون لمنع وصولنا إلى السينما.. وقالوا ان التليفزيون ليس به اصلا إخراج.. والآن.. ماذا حدث؟ بعد ان ازدهر التليفزيون الملون اتجهوا هم بالعكس إلى التليفزيون ولا اعتقد ان التليفزيون هو المخبأ.. أو الوسيلة.. الحقيقة.. كان السبب هو البحث عن النقود فقط.

- يقال إن نتيجة الكم الهائل من المسلسلات حدث الخلل فى الكيف ؟

هناك اطروحة طرحت سابقا انه.. الكم يصنع الكيف وهذا موجود فى المسلسلات الأمريكية.. ليس كلها جيدا.. ومن الممكن ان ترى الإنتاج الفني هل هو يصنع خطوة فى مستقبل الوطن العربي محلل ام انه يسعى للربح فقط؟

هذا هو المقياس.. هذا لا يعني اننى انادى بعدم تحقيق الربح.. ولكن إذا نظرت إلى ساعات التسجيل التي تسجل فى استوديو اليونان مثلا تصل إلى 3 ساعات ونصف.. إذا اصبح الفن كالكرة لو كانوا جيادا فى سبق ستتعب.. ما بالك بالفنانين وهم بشر.. أشياء كثيرة مثل هذا تقضى على الفنان كمؤلف.. كمخرج.. كممثل.. اننا فى فترة انتعاش بخيرها وشرها.. ان التصفية ستتم وسيبقى الأفضل..

- يقال انك أسست "استوديو دبى" وانتج عددا من المسلسلات الجيدة وعندما تركته انتهى ؟

- لقد ساهمت فى مؤسسة الخليج.. ونجحت التجربة وظهرت بعدها مؤسسات كثيرة كان ميزة الفترة الاولى هي الحرية الكاملة دون تدخلات فى التناول الدرامي أو توزيع الشخصيات ومثل هذا النجاح كان السبب فى انشاء العديد من الشركات مع اختلاف نسب نجاحها.. هناك شركات قدمت اعمالا جيدة وشركات قدمت اعمالا متوسطة واخرى قدمت اعنالا دون المستوى الفني.

- التليفزيون أفسد ذوق الناس.. ما رأيك فى هذا ؟

التليفزيون أو وسائل الاعلام طوال الوقت تعكس متغيرات المجتمع الذى حدث.. فى الفترة الاخيرة تخرج اشياء فاسدة.. رواد السينما والمسرح والحفلات الغنائية من الطبقة الجديدة التي تطفو وتصعد بعيدة عن الثقافة. والقراءة الواعية ومعها نقود كثير وتتحكم فى الذوق.. زمان كان هناك استحالة لأي مطرب ان يحصل على قوت يومه إذا لم يدخل الإذاعة.. كثير من المطربين والمطربات الان اصبحوا اثرياء دون دخولهم الإذاعة ما السبب؟ السبب هو ظهور جمهور اشرطة الكاسيت. الذى يضع الثراء والشهرة دون الإذاعة... التليفزيونية أيضًا انعكاسا للحياة.

- لماذا لم تكون شركة إنتاج خاصة ؟

شركة الإنتاج بمفهوم العمل شئ غير مفهوم الفن.. استطيع ان اكون مخرجا أو منتجا.. لكن اسلوب التسويق هذا شئ اخر.. لان التسويق من الممكن ان يأخذ مني اسياء ويطلب مني تنازلات.. المنتج تاجر.. الفنان يظل فنانا واظنني لا استطيع ان اقوم بوظيفتين.

- ما رأيك فى جيل المخرجين الجدد ؟

الجيل الذى اخذ فرصة فى التليفزيون الحكومي كان جيدا.. ولكن لكل قاعدة استثناء.. ان ممدوح مراد اخذ فرصته من القطاع الخاص ونجح.

- كم عمل قدمت ؟

6 أعمال فى القطاع العام فى مصر و6 أعمال فى دبى عمل فى قطر وعمل فى الدسمة وعملان فى صوت القاهرة.. هناك مشروع مع سمير خفاجه..

مسرح على عقله عرسان ونقد بن ذريل

لماذا تجاهل فواز الساجر ومحمد الماغوط وغيرهم ؟!!

جريدة السياسة الكويتية 1981/8/27

مسرح على عقله عرسان – كتاب يقع فى 257 صفحة من القطع المتوسط تأليف عدنان بن ذريل الناقد الكبير المقام والسن فى آن واحد.. فقد بذل الرجل جهوردا لاتنكر فى الكتابة عن الحركة الفنية فى سوريا وهو يتناول فى كتابة عن مسرح على عقله عرسان – فى عدد من الفصول تعرض لأعماله مثل (**الفلسطينيات – الشيخ والطريق – السجين** □□ **– عراضة الخصوم – الاقنعة – الغرباء – رضا قيصر**).

وقد تصدم من الوهلة الاولى عندما تكتشف ان لدى الرجل لغة من المؤكد انها تتجاوب مع عصر غير عصرنا ومع فن غير فن المسرح..

انها لغة الادب والقيم التي اسبه ما تكون بفيم العجائز الذين لا يريدون من الدنيا الا "الستر" فى المحال ان يستجيب أى ساب فى انطلاقه وسعيه الة مغامرة الفن والفن المسرحي بالذات ومحاولة ارتياده افاق جديدة مجهولة إلى مثل هذه الدعوة واللغة والأمان والتهدئة.. فاحيانا تشعر ببعض التملق ولكنه ليس تملقا انما هو لغة تصدر من عمر وعصر غير عصرنا ومن المؤكد انها الطابع والاسلوب العاطفي. الانطباعيالسريع وعلى هذا صدرت احكامه على الكاتب الكبير على عقله عرسان على أسس عاطفية ولذلك يكون قبوله لأي شئ أو رفضه له مبنيا على حبه أو كراهيته له.. لا على تحليل موضوعي هاديء.. ولنرى مثلا قوله " للشعر فى تجربة على عقله عرسان " مكانة بارزة ان (على عقله عرسان) شاعر موهوب – جياش الوجدان واسع الخيال – طرق فى سفره العديد من الموضوعات ص47.

و"ان (**على عقله عرسان**) فنان شاعر – مرنم – يبكي لمآسي الشعب الفلسطيني. كما يمجد بطولاته – وهو لا يصف الأحداث وصفا سرديا بقدر ما هو يصوغ منها بناء ملحميا وفق ايقاعية متصاعدة" ص58.

"ان المسرحية الفلسطينيات عمل شعري جليل بشكله وموضوعه وهو من المحاولات الاولى الرصينة والمفقة فى المسرح الشعري" ص106.

على الرغم من قيمة الدراسة وجديتها فانه يبدو لنا من خلال عرض المؤلف ودراسته. تحامله الواضح على سعد الله ونوس ومحمد الماغوط وممدوح عدوان ووليد اخلاصي وللمخرج الشاب فواز الساجر.

وتأكيده القاطع بآن المحاولات التي قدموها اثبتت عجزها عن تقبل اصول الدراما والايحاء الفلسفي كما ظهر اغفاله الواضح للمحاولات الذاتية التي انبعثت فى العالم العربي بهدف تجديد الفكر المسرحي شكلا ومضمونا بدليل عدم تعرضه لدور مسرح على عقله عرسان وتفاعله مع تجارب الفريد فرج – واحمد الطيب العلج وعلي سالم ومحمود دياب ونعمان عاشور ومحفوظ عبد الرحمن وغيرها.. ان الاتجاهات الفكرية ونضوج التجربة المسرحية لا تنبع من فراغ ولا بد وان على عقله عرسان قد تأثر وتفاعل مع التجارب المعاصرة.

وما هو رأي على عقله عرسان وانعكاسات التجارب المعاصرة.

لأنها لم تكن مجرد انعكاسات سطحية لما تأثر به وشاهده وقرأه. ما هي العوامل التي صيعت بها اراؤه؟

فعلى الرغم من ان عدنان بن ذريليكر فى كل سطر "الوطن والوطنية الا ان مفهومه لذلك ارتباط وثيقا بناحية ضبابية وتلميحاته عن العروبة من خلال الدراسة غير واضحة هل هي نتيجة ارتباطه بالقومية؟

إلا ندرى.. ثم ما هو الفكر الطبقي الذى اكتشفه عدنان بن ذريل؟

لقد سجل عدنان بن ذريل انطباعاته عن مسرح على عقله عرسان واعجابه بما شاهده وامتدح كل المواقف ولم ينتقد أى موقف لشخصه أى بناء درامي..

ولم يذكر الجديد فى افكار على عقله عرسان على معاصريه.. ما هو الدور الذى قام به فى المسرح السوري؟..

ان عدنان بن ذريل نظر إلى جيل من الكتاب على انهم هامشيون لم يلتزموا باصول الدراما.. أو ليسوا هم قوى المسرح السوري ذاته.. مع ان على عقله عرسان كان يهمه ان يكون ضمن جيل له ملامح وله ميراثه وان يكون له فكره المجدد.

إن هذا الكتاب قد يضر كاتبا جيدا مثل على عقله عرسان أكثر ما يفيده ويدين كاتبه لابتعاده عن لغة النقد المسرحي والموضوعية.

منصور المنصور

" يعزل السوق " مع خالد عبد اللطيف على مسرح المسعود هذه الأيام لا تجده إلا حاملا نصوصا ويسير من مقر مسرح الخليج إلى مدرسة ابن الاثير.

جريدة السياسة الكويتية 1981/9/23

فى عزل السوق. هى مسرحية جديدة كتبها خالد عبد اللطيف ويتسعد مسرح الخليج بهذه المسرحية للدخول إلى مسابقة جائزة صاحب السمو امير البلاد... هذه الجائزة التي اثارت روحا من التنافس بين الفرق الأهلية. هذا التنافس بالتأكيد سيثمر. لا نستطيع

الحكم عليه الان. لكنه سيدفعنا خطوة نحو الامام.

سألت منصور المنصور

- ماذا تحكي المسرحية ؟

المسرحية تعرض حياة جاسم (**إبراهيم حربى**) ومجموعة من اصدقائه بينهم نادر "عبد الرحمن العقل" وحامد "حسين المنصور" تنضم اليهم ابنة عمه نوال هيفاء عادل " وتتدارس هذه المجموعة افضل السبل للرد على ظاهرة ارتفاع الاسعار واستغلال بعض التجار للمستهلكين عن طريق تغيير الموازين أو المواصفات. ويستقر رأيهم على تأسيس جمعية لحماية المستهلك يكون هدفها ترشيد سلوك المستهلكين تكون على شكل جمعية اهلية كم جمعيات النفع العام ويتمكنون من الحصول على ترخيص لهذه الجمعية ةتبدأ ممارسة مهامها.

ويكمل الحديث المؤلف خالد عبد اللطيف رمضان قائلا :

بالطبع فى البداية تلقى الجمعية عدم فهم لاهدافها من قبل جمهور المستهلكين ومع مرور الوقت تتضح نتائج اعمال الجمعية ويلمس الناس فوائدها وبالتالى يهب اصحاب المصالح الذين تضرروا من نشاط الجمعية يدافعون عن انفسهم باستماتة ويهاجمون الجمعية بشتى الطرق واسقاطها والانتهاء منها لانها تمثل خطورة عليهم.

ومن بين الذين يخشون الضرر سالم "عبد المحسن الخلفان" أخو جاسم الأكبر الذى يحاول الضغط على اخيه لكى يثنيه عن الاستمرار فى عضوية هذه الجمعية لكن جاسم يظل مصراً على موقفه.

ويستطرد قائلا :

ينتقل سالم إلى نوال خطيبة جاسم وابنة عمه محاولا استمالتها لكي تقنع جاسم بالانسحاب من هذه الجمعية، خلال هذه الأحداث ننتقل إلى الاسواق نشاهد عملية البيع والشراء.

ويعلق منصور المنصور قائلا :

وسنلاحظ تطور العلاقة بين التجار والمستهلكين. سنلتقي بنماذج من المستهلكين بينهم رجل عجوز "محمد المنصور" وامرأة "مريم الغضبان" ورجل شامي "عدنان حامد" ورجل صعيدي"رأفت حادو".

نلتقي بهم وهم يتسوقون أو يعرضون قضاياهم للجمعية وينتج عن ذلك مفارقات كوميدية.

- هل تحقق الجمعية اهدافها ؟

وهل تستطيع الوقوف فى وجه الضغوط التي تقع عليها، هذا ما يجيب عليه العرض المسرحي.

حسن يعقوب العلى لـ " السياسة "

جريدة السياسة الكويتية 1979/10/9

يجب ان نغير خشبة المسرح بسرعة حتى نحافظ على الجمهور

اللجنة العليا للمسارح ما زالت فى أول الطريق وعلينا الانتظار

هجرة الفنان الكويتي إلى التجارة هي السبب فى ضياع الموسم المسرحي

عندما تقابل فنانا وناقدا وكاتب مسرحي فالمطلوب الوصول معه إلى توضيح لعدة مواقف تحتاج إلى وقفه خاصة وان كان هذا هو الكاتب المسرحي والناقد حسن يعقوب العلي. الذى عاش تجربة مسرحية سيكتب له التاريخ الذى سيؤرخ انه من الشباب والكتاب الذين حاولوا ان يمارسوا التجربة بشكل جاد ومتحمس وبقدرة ايمان بالمسرح كوسيلة حضارية تنتقل بالجماهير من مرحلة السلب إلى مرحلة الايجاب ولقد سافر حسن يعقوب منذ عام إلى لندن كي يستعد لتحضير شهادة الدكتوره وفي أثناء العطلة الدراسية التي يقضيها بيننا فى الكويت انتهزت الصفحة الفنية هذه الفرصة لاجراء اللقاء التالي :

- بعد ان امضيت عاما فى بريطانيا ما انطباعك عن الحركة المسرحية فى الأيام الاخيرة هناك؟

لا استطيع ان اتحدث عن الحركة المسرحية فى بريطانيا بشكل عام لاني لم ارى المسارح فى اغلب انحاء بريطانيا. أيضًا لم يساعدني الحظ فى مشاهدة مسرحيات لندن العاصمة. ربما لابتعاد المدينة التي ادرس فيها عن العاصمة لكنني شاهدت الأعمال التي فى مدينة " بورمت " فى الجنوب والمدرسة التي ادرس بها قامت بعدة رحلات إلى المدن التي يوجد بها مسارح مثل مدينة ستر انفورد ومدينة سالزبوري وكل العروض الت يشاهدتها فى بورمت تحتوي على اربع مسارح تختلف من حيث اتجاهاتها ونوعية العروض فى هذه المسارح لقد شاهدت اعمالا كثيرة منها لبرنارد شو ومسرحيات كوميدية معاصرة وشاهدت اعمالا تجارية. كما أيضًا هناك مسرحيات كلاسيكية يقدمها المسرح التجاري وتقدم التراجيديا بشكل خاص. واغلب اعمال هذه الفرق هي اعمال شكسبير بالاضافة إلى اعمال هنريك ابسن. المسرح الذى يقوم بهذه الأعمال مسرح ضخم والشركة

التي تقوم باعداد الديكور فيه شركة شكسبير المسرحية التي تعد الديكورات الموضوعة والتي تكون من الفخامة والواقعية لدرجة 100% والمسرح الذى يقدم هذه الأعمال مسرح دائري حيث يمكن اقامة أكثر من ثلاثة مناظر ويمكن ان تكون واقعية من حيث الاحساس العام للمتفرج... اما الإخراج شئ رائع لانه يعطيك احساس بالرقي بالنسبة للعمل الفني.. هذا بالاضافة إلى الجمهور الذى يشاهد هذه الأعمال اغلبه من كبار السن وعندما تفتح الستار لا يمكن ان تشاهد أى حركة أو تسمع أى صوت. المسرح بمثابة مكان مقدس أى حركة فى مقعدك تعتبر عمل غير اخلاقي. والتصفيق لا يتم الا فى نهاية المسرحية وتفتح الستارة مرتين فى نهاية العرض.

وفي المرة الثالثة ينزل الممثلون إلى الجمهور ويتناقشون معهم ويفتح حوار حول الشخصيات وحول العمل من حيث التناول والكاتب. وحول امور كثيرة وهذا المسرح عادة ما يأخذ ممثليه من الممثلين المحترفين. يكون لهم شعبية ومكانة وعادة ما يأتوا من لندن والفرق المحترفة تزور الأقاليم باستمرار لتقديم عروضها فى الأقاليم. واغلب سكان المدن لهم اشتراك فى المسرح لمشاهدة المسرحيات. كما ان هناك نوعية أخرى من المسرحيين تقدم المسرحيات الكوميديا. الشبيهة بالمسرحيات التجارية هنا. وعادة ما يذهب الشباب الصغير إلى المسارح هذه ويوجد بجانب كل هذا المسرح التجريبي ويقدم توليفه من الأعمال والتجارب الحديثة مثل مسرحيات هارولد بنتر.

والمسرح التجريبي. مسرح يعتمد على الهواة ويقدم الأعمال بشكل المسرح الجماعي فكلهم يعملون فى اصغر الاشياء واكبرها داخل المسرح. وتجد الاجادة فى كل شئ اجادة فى الأداء والإخراج والجمهور يشجع هذه الأعمال بشكل حماسي.

- بماذا تعلل هبوط الحركة المسرحية ؟

اغلب الفنانين وللأسف اصبحوا تجارا والفنان كانسان يسعى لان يعيش والوصول إلى استقرار مادي واحسن الاشياء والحلول التي لديه ان العمل بالتجارة ولذلك تجده يندفع إلى التجارة. كما ان هناك أزمة نصوص مسرحية وهذا شئ خطير

- ما رأيك فى تكوين اللجنة العليا للمسارح ؟

لقد بدأت اللجنة العليا منذ شهور قليلة وهذه اللجنة مكونة من كبار رجال المسرح والمهتمين وانا على ثقة ان اللجنة سوف تصل إلى الكثير من حل قضايا المسارح وان كنت ارى ان يضاف اليها رؤساء مجالس ادارات المسارح.

- يقول البعض ان المسرح انتهى وبدأ عصر التليفزيون .. ما رأيك فى هذا فى اطار هبوط فاعلية المسرح ؟

لا يستطيع أى شئ ان يوقف المسرح لا السينما ولا التليفزيون والمسرح إذا كان الان فى حالة استثناء وانا اسميها حالة استثناء ربما يكون السبب فى هذا هو عدم وجود النشاط المسرحي ويجب واذا كان هناك نشاط مسرحي كان ولا بد وان يكون التليفزيون فى مرتبة اخرى. ان ما حدث هو خلخلة بين المسرحيين اننا نحتاج إلى تغيير خشبة المسرح وعمارة المسرح وشكل المسرح مثلما فعلت الدول المتقدمة لكي تحافظ على الجمهور.

في دردشة مع إبراهيم الشكري

اول مؤسس لفرقة الرقص الشعبي بالكويت

كنت اتمنى دعوتي لفرقة الفنون الشعبية

جريدة السياسة الكويتية 1979/6/6

إبراهيم الشكري من مواليد 1945 بحى الشرق فى الكويت. درس فى انجلترا على حسابه الخاص وسافر إلى تونس ليعيش مع فرقة الفنون الشعبية التونسية ويتتلمذ على يد صالح المهدي وعبد الله الحمادي واخذ يسافر لمشاهدة مهرجانات الشباب فى فيينا وفي انطاكيا كي يرى ويتعلم ويشاهد هكذا عرفني بنفسه إبراهيم الشكري فى أول لقائي به. سألته :

- ماذا فعلت بعد عودتك من هذه الجولة. اقصد ماذا قدمت للكويت؟

قمت فى عام 1966 بانشاء أول فرقة للرقص الشعبي فى الكويت ساعدنى حينذاك الأستاذ عبد العزيز محمود وزير الشؤون والأستاذ زكي طليمات ومجموعة اساتذة اذكر منهم صفوت كمال وحسن امين واحمد على والاخت لولوة القطامي... وواجهت الفكرة صعوبة. لانها كانت سابقة لاوانها واخذ يقال ويشاع " يجب ان نستحي " ولاانسى فى ذاك الوقت ما قام به الأستاذ عبد الله فضاله فى جمعية الفنانين.

ما المشاكل التي واجهتك لتكوين فرقة ؟

واجهتني أول مشكلة الاشهار حيث ان كلمة الرقص كلمة كانت منبوذة ورفضت وزارة الشؤون الدعم.

لم اجد ميزانية ولا دعم للفرقة. وفكرنا فى حل تلك المشكلة عن طريق ان يدفع كل عضو مبلغ 3 دنانير شهريا.

حاولت جمعية الفنانين انقاذ الفرقة لكن الجميع رفض ان يعلن ايمانه بالفرقة.

كل ما سبق دفعني فى عام 1967 إلى التوقف وفكرت فى عمل كتاب يؤرخ للحركات التعبيرية فى الكويت.

- دعني اقول لك هل الرقص الشعبي فى الكويت يختلف عن دول الخليج الأخرى ؟
بصراحة الخليج متشابه فى العادات وتسميات الرقصات وكل التسميات واحدة والاختلاف ان وجد تجده فى لفتة أو ايقاع سريع أو بطى.
لقد بدأت اكتب وكانت المقدمة فى عام 1974 حين عرضت الفكرة على الأستاذ صفوت كمال الذى نصحني ان تكون الدراسة شاملة.
وساعدني الكثيرون من الفنانين المصريين والأستاذ سعدون الجاسم وقدمت الكتاب إلى وزارة الاعلام لقد اكتشفت وانا اكتب كل شئ له ايقاع الطيور – الاقمار لقد بدأت مع الشعر وقصص الرواة التي تحول إلى ايقاع والايقاع الذى ادى إلى مرحلة التظهير. الرقص فى الخليج عفوي برى. وانني ارى ان لكل دولة فنها الشعبي. والرقص الشعبي عزيزة مكبوتة تظهر ما يدور فى النفس وداخلها.

- وحول الفنانين الذين اثروا فى الحركة الفنية قال :
على الشباب ان يهتم بتاريخ بلاده الشعبي. راشد الحجاز – عودة المهنا – العميري – عبد العزيز الرندى – عبد الله حبيتر – احمد بن بشر الرومي – يوسف مرزوق الشملان.
- ما رأيك فى الرقصات الشعبية التي تعرض أحيانًا ؟
الرقصات التي تعرض أحيانًا فى اجهزة الاعلام بعيدة عن عادتنا... عادتنا لا تسمح للمرأة بالرقص بين الرجل والمرأة... لا يوجد الا رقصة "الروحه" والدحة... وفيها تسترك امرأة واحدة بكامل زيها الشعبي (البرقع – الثوب المطرز فستان طويل – العباءة النسائية) ولدينا فن نسائي هو فن السامري وهو عبارة عن ألات ودفوف يؤديها النساء. اما فرقة التليفزيون فانني ارى ان الذى ظهر به الفنانون زي مختلف كان المفروض ان تكون فرقة التليفزيون اكبر مما هي عليه الان. مع انهم بذلوا مجهودا كبيرا والأخ فيصل الضاحي قدم مجهودا يشكر عليه.
انني لا اهاجم فرقة التليفزيون ولكنني اقدم رأيا. التليفزيون من الممكن ان يستعين بشباب كويتي له خبراته ورأيه فى البيئة وانا اقول هذا الكلام فهو لا يعني انني اريد ان أعمل فى التليفزيون.
- وحول تطوير الفن الشعبي :
لا يستهان بالفن الخام ولكن مسألة نطوير الفن الشعبي قضية مطروحة ولكن تطوير فى حدود المعقول.

وفي الخاتمة اقول لك لابد من احياء التراث الشعبي لابد من الغاء كلمة العيب فى الفن الشعبي. كلمة الرقص ليست بعيب. لابد من احياء التراث الشعبي حتى لا تندم فى المستقبل ولا تيأس من تجربتنا... وعلينا ان نعمل وان نصمد وان نعمل وان نصمد وان نعمل نحو الافضل، وانني فى المستقبل سأقوم بتقديم كتاب عن "الاغاني المهنية عند الكويتين" وهذا الكتاب سيضم المهن القديمة التي انقرضت واندسرت وراحت وانا أعمل حاليا فى هذا الكتاب التي ستقوم مؤسسة الربيعان بتقديمه بشكل جيد وفعال.

فى لقاء أجرته " السياسة " مع السيد احمد عبد الله الغزالي وزير التربية العماني

نرسل أفضل طلابنا إلى الخارج

" تعمين " المناهج يستغرق وقتاً

جريدة السياسة الكويتية 1979/2/28

في حديث أدلى به السيد احمد عبد الله الغزالي وزير التربية والتعليم فى سلطنة عمان تناول جملة من المسائل التي تخص الواقع التربوي فى السلطنة واجاب على السؤال المطروح منذ فترة : لماذا لا تنشئ عمان جامعة خاصة بها ؟

✍ فيما يلى نص الحديث :

- لماذا لم تتوسع سلطنة عمان فى ارسال البعثات إلى الخارج علما بأن هذا التوسع قد يؤدي إلى استثمار ثقافي وانتاجي ؟

نحن لا نفكر فى ارسال طلابنا إلى الخارج فالمفهوم السائد بأن العلم والثقافة يأتي بشهادة جامعية. نحن فى عمان لا نأخذ بهذا المفهوم ونفضل ان نأخذ بارسال افضل طلابنا إلى الخارج ونهتم كثيرًا بالتعليم المهني حيث انه الخطوة الاولى على الطرق الصحيح لبناء الايدي العاملة الفنية ذات الخبرات المهنية ولذلك فتحنا اربع معاهد فنية فى نزدة وصحار وقبل ان نرسل الطلاب إلى الخارج علبنا ان نجد لهم المكان الملائم والظروف الموضوعية حتى إذا عادوا إلى بلادهم وجدوا المناخ العلمي الصحيح ووجدوا اماكنهم فى مجتمعاتهم لا نريد ان نكرر مآساة الدول الأخرى التي ترسل طلابها فى بعثات ثم لا توفر لهم مكانا عند عودتهم فيكونون عبئا على الدولة وعلى المجتمع ويشعرون بالاحباط وبالتالي يفرون ونشكو بعدها من هجرة العقول. ولذلك نتجة كلية إلى تشجيع طلابنا للاتجاه إلى النواحي العلمية والعملية حيث اننا نحتاج إلى ايدي فنية حتى نوقف استيراد الايدي الفنية من الخارج. ونعتمد على خبرات محلية تساهم فى خلق الخطة الخمسية.

- انشئت جامعة فى الكويت وفي قطر. لماذا لم تنشا جامعة فى سلطنة عمان. علما بأن عدد الطلاب فى ازدياد والدولة فى حاجة ؟

الجامعة هي نهاية المطاف لاستكمال الدائرة التعليمية لكننا فى عمان نريدها ان تكون بشكل علمي وليس بقرار سياسي. لابد أولاً وان نعد الكوادر العمانية التي تدير الجامعة والتي تدرس بالجامعة وحتى الان يوجد الخبرات ولا الكوادر العمانية. فهل ننشئ جامعة ونستعين بخبرات اجنبية هذا سهل ولكنه غير مطروح بل ومرفوض الان. ثانيا توجد جامعات فى الخليج قادرة على استيعاب ابناء عمان. ثالثا لابد قبل ان يكون لدينا جامعة. ان نحدد لها. القائم على فلسفة الإنسان العماني المرتبطة بالبيئة العمانية وبالتراث والفكر والتاريخ العماني.

- اذن ما هي الخطوات التي اتخذتموها للوصول إلى مرحلة التعمين " كخطوة أولى للوصول إلى فلسفة تربوية عمانية ؟

لابد وان تعمين المناهج سيأخذ منا وقتا طويلا واعداد اشياء كثيرة منها الكتاب والوسائل واعداد المعلمين... ان عملية اعداد المعلم كي يتوافق مع واقعنا وطريقة التدريس وفقا للواقع العماني تستلزم جهدا حتى نثبت فى جيانا العماني انه عربي ومسلم وانه ابن القرن العشرين وانه فى عصر العلم.

لكن هناك اشياء مؤسفة قد تحدث قد تسألني ما هي. واقوال كيف اشرح لابن عمان الطار وهو لم يشاهد القطار فى حياته ان كل منطقة تعاني من اشياء مختلفة لذلك لابد من ايصال المعلومات البيئية عن طريق الوسائل التعليمية القادرة على استيعاب فكر وقدرة الطالب والتعامل مع خبراته وكل هذا يتطلب منا منهج وفلسفة تربوية خاصة. لذلك فعلينا ان نفرق بين الفلسفة التربوية والسياسية والتعليمية. اما الفلسفة التربوية قد وضعنا لها مبادئ ثابتة نابعة من الروح الوطنية والبيئة العمانية.

فى دردشة مع الملحن والمطرب نـجيـب الخطيــب

عملي فى الإذاعة كموظف

آخر ظهورى الفنى " وجدت فى الكويت كل ترحيب "

الموسيقى الجيدة تضيع فى الوطن العربي

جريدة السياسة الكويتية 1979/6/25

إن النكبات أحيانًا تخلق الامم وقد تخلق الافراد ونجيب الخطيب احد الفنانين الذين دفعت بهم الظروف إلى اكتشاف مواهبهم وطاقتهم مما دفعه بخطوات جديدة إلى الجماهير التي تعتبر هي المعادل الموضوعي لتقييم تجربة وامكانية وقدرة الفنان. ولقد خرج نجيب الخطيب من لبنان إلى الاردن.. إلى سوريا إلى بغداد وأخيرًا إلى ارض الوطن فى الكويت ضيفا وصديقا واخا فاستقبله الوسط الفني بالترحاب وبالحب وفي لقاء به بالصدفة ورب صدفة خير من الف ميعاد وفي أثناء الحديث مع الفنان:

- قال حول بدايته

قدمت نفسي فى لبنان لاول مرة فى الإذاعة حيث اكتشفوا ان لي صوتا مميزا فقالوا هذا الصوت مثل الجوهرة لكنه يحتاج إلى الصقل وسجلت اغنيتين هما "خليك معانا" و "الحب نور الامل" وكان ذلك فى حفل غنائي على الهواء.

- من كان الملحن ؟

الملحن كان الأستاذ عبد الغني شعبان ونقولا المني.

- ثم اخذ يتحدث عن مشواره الفني موضحا :

اشتركت فى عدة حفلات خاصة مع مجموعة من المطربين وبدأت انتقل من مبنى إلى مبنى ومن ملهى إلى ملهى ومن ناد إلى ناد إلى ان جاءت احداث لبنان.

- ماذا فعلت احدث لبنان بك كفنان ؟

لقد جاءت احداث لبنان فكنت فى سوريا وعشت فى الاردن وسجلت مجموعة اغاني للاذاعة فى سوريا والاردن.

- وماذا تفعل الان هنا ؟

جئت فى زيارة عمل فوجدتني ابدا الجولة من بغداد إلى الكويت وفي بغداد قدمت مجموعة اغنيات وكانت اغنيات قصيرة تعبر عن مناسبة شهر رمضان وعن الاغاني الوطنية بشكل عام.

وفي الكويت وجدت الترحيب وسجلت 15 أغنية مثل :

- بياع الحرير
- يا بنات حواء
- يا معداوي
- زفوا العروس
- بين الخمايل
- ضيعتنا
- اسمر ياجميل

- لماذا لم تفكر فى ان يلحن لك ملحن كبير أو ذو خبرة ؟

اشعر انني افهم صوتي جيدا لذلك تجد 75% من الاغاني التي اغنيها من ألحاني ولكنني لو شعرت ان أى ملحن عربي يستطيع ان يحقق لي لحنا جيدا بالطبع سأسجله واقدمه.

- كيف بدأت. اقصد كل مطرب فى البداية يتأثر بالبعض. فكيف بدأت انت ؟

فى الحقيقة تأثرت فى بداية حياتي الفنية بصوت محمد عبدالوهاب وكارم محمود ووديع الصافي واشعر ان هذا الثالوث هو الذى احب ان استمع إليه مع احترامي لجميع الفنانين واحب ان استمع إلى صوت ام كلثوم وفيروز من الاصوات النسائية.

- لماذا لم تشترك مع الرحبانية فى عمل ؟

ظروفي هي التي منعتني من الاشتراك مع الرحبانية علما بأن الياس رحباني عرض على ان اشترك معهم ولكني اعتذرت لظروفي الخاصة.

- لماذا لم تشترك فى مسرحية غنائية مع ان المسرح الغنائي هو اختبار لقدرة الصوت ؟

عملت فى مسرحية كان ملحنها الملحن عبد الغني الشيخ وكنت اشترك معها أنا وحسن المليجي وشكوكو... إلى جانب المطربة احلام وفريال كريم.

- والتليفزيون ؟

اشتركت فى مسلسل فارس ونجود مع سميرة توفيق ومحمود سعيد وعملت مع مع دريد لحام فى مسلسل مقالب غوار حيث غنيت ثلاث اغنيات فى 3 حلقات. كما انني اشتركت فى العديد من البرامج.

- لماذا لم تفكر فى الذهاب إلى القاهرة كعاصمة للفن العربي ؟

فكرت كثيرًا فى السفر إلى مصر لكن الظروف عاكستني لكن الفكرة موجودة فى رأسي حتى اذهب إلى مصر واظهر كفنان يأخذ حقه حيث انني لم احصل على حقي فى الفن انني فنان طموح واشعر انني بالطموح سأحقق اشياء كثيرة.

- كلمة أخيرة..

احب ان اشكر المسؤولين فى الكويت لحسن استقبالهم لاى فنان عربي استقبالا حسنا واشكر كل الفنانين واتمنى للشعب الكويتي كل تقدم.

شادي عبد السلام فى فيلم المومياء عالج مشكلة

سياسة وحضارية فى آن واحد

الكاتب الذى يكتب أدباً يكتب السياسة بسهولة

- ماذا نعرف عن الحركة المسرحية فى المغرب العربي ؟

هذا السؤال يدور فى اذهان كثير من الناس والحقيقة ان الحركة المسرحية فى المغرب العربي قد حققت انجازات اولية من خلال مهرجان دمشق المسرحي. هذه الانجازات اشارت الينا بوضح إلى عز الدين المدني ككاتب والمنصف السويسي والطيب الصديقى. وها نحن نلتقي بعز الدين المدني لنفتح حوارا جادا حول قضية التجديد والمعاصرة فى المسرح العربي.

- عز الدين المدني.. كاتب طموح حاول يحقق انجازا فى المسرح التجريبى المعاصر.. كيف تنظر إلى المسرح التقليدى فى الوطن العربي؟

الكتابة التقليدية لا تسمى كتابة.. انها انشاء والعرب يجيدون هذا الفن.. انه لا يمكن ان يطلق عليه مسرح.. انه حوار تقليدي فقط.

- لماذا لم يظهر المسرح الجديد فى الوطن العربي وكيف له ان يظهر وسط هذا التراكم من الأعمال السخيفة ؟

لاستطيع ان الوم المثقفين. الثقافة ليست مسؤولة عن كل شئ.. الذين قالوا ان هناك نكسة. قالوا ان الأدب مسؤول. وهذا خطأ. فالفكر والأدب خارج اطار المسؤولية والمسؤولية تقع على المسؤولين.

- لمــاذا ؟

هذا ديمفوجيه لأن مفهوم الكتابة هو الكتابة لأن الأدب أو المسرح ليس انعكاسا للواقع انه اسهام فى تغيير الواقع.. وهذا هو السؤال المحرق هل الأدب يساهم ام لا. ليس بمعنى ان يقدم الشخص جزءا فى كلية. الكاتب يقدم وجهة نظر. وجهة النظر هذه فى صيغة تساؤل ياعربي من انت وكيف مصيرك. أية معاناة تهتم بك ونهتم بها، هل هى معاناة التسرب والتسلسل إلى نفسي والى فكري ومصيري.. الإنسان العربي فى اعماقه اشياء كثيرة المسرح مطلوب ان يدق الزلزال وان يرفع جميع الحواجز

ان يرفع جميع المحذرات والممنوعات إلى المواطن العربي. فى المجتمع العربي.. الإنسان فى الوطن العربي وفي المجتمع العربي محظور اجتماعيا.. القضية كانت قضية الإنسان العرب من الداخل كيف تصل إلى اعماقه.. هم وصلوا إليه سطحيا فى المسرح التقليدي. اضحكوه وابكوه. هذه صورة متهافتة ساقطة، هابطة، الحركة ليس بها استمرارية بل كانت بها فترة انقطاعية، لقد كان مسرح التمجيد ومسرح البطولات وخدمة السلطة والحكم المتعدد انهم فى المسرح التقليدي لم يعطوا صورة حقيقية للانسان العربي.

- السينما أيضاً.. قامت بنفس الدور ؟

نعم، دعني اسألك يا صديقي كم فيلما قدمته السينما المصرية يعالج الطبقة الفقيرة.. كم فيلما عرض على الناس لقد شاهدت فيلم **"باب الحديد"** ليوسف شاهين مع الناس لو شاهدت الناس وهى تشاهده لعرفت كيف يكون الالتحام. انه شئ خارق للعادة ان فيلما واحدا لا يكفي.

- ما قيمة هذه الأعمال الكلاسيكية إذا اطلقنا عليها فى المسرح المعاصر ؟

العمل الجيد هو الذى يبقى ونجد فيه التواصل والشعب العبي فى حاجة إلى المستوى الراقي. ما استطاع ايزانشتاين ان يقدمه فى السينما سيبقى ولا تستطيع ان تحقق مسرحية جيدة بدون طليعة سياسية، ولا طليعة سياسية بدون طليعة فنية.. واذا كنا نحن العرب نؤمن بوحدة المعرفة لا مؤمن بالتقسيم ولا يبقى شئ من الروح والجسد.. الذى يكتب ادبا يكتب سياسة والأديب سياسي المسرح موجه إلى المستقبل.

لا يموت فى لحظته. والكاتب عليه ان يتجاوز المفاهيم القديمة والابتكار وان يتجاوز الزمان. الشعب العربي تجاوز بعض الاكلشيهات.. التي ليست لها جدوى .

فى دردشة مع الصف الثانى الفنان دخيل صالح

الممثل المثقف مثل المجرم عند المخرج الغير مثقف

الجمهور ضحية الأعمال الكوميدية السخيفة والهزيلة

جريدة السياسة الكويتية 1979/2/14

من مهمات الصفحة الفنية والمحرر الفنى ان يعطى القدر الاكبر من الاهتمام إلى المواهب التى تبدا على الطريق وان ياخذ بايديها من الظلام إلى النور. ليست القضية متعلقة فقط بالجرى وراء النجوم وملاحقتهم ولتسليط الضوء عليهم فالقارىء لديه الرغبة الملحة فى ان يعرف ادق اسرار حياة الفنان والفن واهل الفن وأيضاً يريد ان يسمع الصوت الاخر من الفنانين هؤلاء الذين يعيشون بحثا موضع قدم فى ارض الفن الواسعة العظيمة ونحن فى الصفحة الفنية نرى ان كل فنان له الحق فى ان يقول كلمته وان كل صوت لابد ان يسمع. فصغار اليوم كبار الغد ومشوار الالف ميل يبدا بخطوة ولتكن الخطوة الاولى معنا اليوم فى لقاء مع فنان من الصف الثانى يبحث عن اذن تسمع وجهة نظره. والفنان دخيل صالح بدا حياته الفنية... مع عبد الحسين عبد الرضا فى مسرحية بنى صامت وضحية بيت العز.

وانتقل للعمل فى المسرح الشعبى فى مسرحية راس المملوك وساهم بعدها فى عدة اعمال مثل هذا الميدان ياحميدان والعمارة رقم عشرين وأخيرًا فى المتنبى يبحث عن وظيفة.

كما شارك فى عدة اعمال تليفزيونية مع المسرح الحر ومع المخرج يوسف مرزوق وعمل فى عدة برامج اذاعية فى ابو ظبى وقطر.

- وبسؤاله حول الفرصة التى حصل جيله عليها سواء فى الإذاعة أو المسرح أو التليفزيون اجاب :

هناك تيار ان من الشباب تيار مثقف ثقافة مسرحية والتيار الاخر دخل المجال الفنى عن طريق اشتراكه بالفرق المسرحية. التيار الغير مثقف يرضى بكل شىء على أساس انه ليس له قاعدة فنية يركز عليها أو يعتمد عليها هذا التيار لا يعانى فما هو فيه جيد وكل السبل مفتوحة امامه. لا يناقش، لا واحد هو طريق نعم وتمام يا فندم. اما الفئة الثانية أو التيار الثانى هم المثقفون طلبة المعهد العالى للفنون المسرحية.

هؤلاء يعانون من عدم اتاحة الفرصة كاملة. ينظر لهم البعض على انهم مصدر خطر.. لانه قد يعترض على كل صغيرة وكبيرة فيما يتعلق بالعمل الفنى وهذا الشىء هو الذى يمنع الكثير من المخرجين من التعامل معنا نحن طلبه المعهد العالى للفنون المسرحية.

أنا مثلا لم احصل على فرصتى مثل الاخرين مطلوب منا ان نطرق كل يوم ابواب الإذاعة والتليفزيون ونسال هل يوجد عمل ؟.! !

- إذا ما المطلوب فى نظرك من المسؤولين فى الإذاعة والتليفزيون ؟

المطلوب من الإذاعة والمسؤولون ان يشكلوا لجنة تشرف على أسماء الممثلين لماذا يختار المخرج 14 ممثلا فقط.

فى كل عمل خاص به. اصبحت الإذاعة تنبع اسطوانة مكررة.. الممثلون هم هم.. اذهب إلى الإذاعة وكانى اشحت. واخاف ان اتخرج من المعهد واجلس على مكتبى واصبح موظفا ينتظر الدرجة كل سنة. هناك ممثلون فى الإذاعة يدامون 24 ساعة حتى ينتظر دور له.. هل تريدنا الإذاعة ان نداوم 24 ساعة أنا متاكد ان أستاذ الأدوار المثثلين ليس سباب فنية فقط. بل هناك نظرة مليئة بالمحسوبية ومعظم الأدوارتوزع بالمحسوبية ومعظم الأدوار توزع بالمحسوبية سواء فى الإذاعة والتليفزيون.

- وأجاب حول فكرة المسرح القومى :

إن فكرة انشاء المسرح القومى الكويتى يعتبر صورة مشرقة للكويت وللمعهد العالى. وينضمون إلى الفرق الأهلية ويتحول فى الفرق الأهلية إلى جلسات شرب الشاى والسوالف.

إن طلبة المعهد ينظرون اليهم نظرة سخرية واستهزاء لذلك نحن فى اشد الحاجة إلى المسرح القومى حتى نكون على طريق العلم ويرقى المسرح فى بلدنا.

- أزمة المسرح العربى. هل هى أزمة فكر ام أزمة البحث عن شكل جديد للمسرح العربى ؟

-

اولا ان ما يسمى بأزمة المسرح والذين يدعون ان هناك أزمة نص هم يضحكون علينا ويخدعونا. لا هناك أزمة مسرح ولا أزمة نص.. واذا هرب البعض من تقديم نصوص باللغة الفصحى فهم يهربون لانهم يخافون من الاخطاء والمهتمين بالمسرح هم المسؤولون عن انخفاض ذوق الجمهور. الجمهور ضحية الأعمال الكوميديا السخيفة والهزيلة على حساب فكر الجمهور وذوقه .

الفنان شريدة الشريدة

الموسم القادم سيكون ساخنا

خريجو معهد السينما لم يصدموا بل اصيبوا بالغرور

جريدة السياسة الكويتية 1979/7/9

أتوقع أن خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية سيقومون بدور فعال في الإذاعة والتلفزيون والمسرح ولقد كانت لفتة طيبة من وزارة الاعلام ان وضعت الخريجين في درجة نجوم باء في التصنيف الأخير الذي قامت به الوزارة للفنانين.

هكذا بدأ الحديث معي الفنان شريدة الشريدة خريج المعهد العالي للفنون المسرحية في الكويت ثم اخذ يكمل حديثه قائلا :

- نحن نطالب مجالس إدارة الفرق المسرحية الموجودة في الكويت ان تغير نظرتها لخريجي المعهد وان تعطيهم الفرص المناسبة لابراز مواهبهم في الاخراج والتمثيل . وأركز القول على الذين لديهم ميولا للاخراج المسرحي فهؤلاء لابد وان نعطيهم الفرصة في نص محلي حتى نكتشف مقدرتهم على الاخراج ثم بعد ذلك ستنتقل تجاربهم خطوة من المسرح المحلي إلى المسرح العربي إلى المسرح العالمي .

- وحول الموسم المسرحي القادم قال :

- اتوقع ان يكون هناك منافسة قوية بين الفرق المسرحية وخاصة ان خريجي المعهد قد تفرغوا للعمل داخل الفرق المسرحية التي ينتسبون اليها وبذلك سيتاح الوقت والفرصة للعمل بشكل متفرغ مما سيدفع الحركة المسرحية للامام .

- ستكون فرقة لخريجي المعهد تحت اسم المسرح الطليعي وستمنح فرصة لمدة 6 شهور حتى تنجز عملا أو تكون الفترة للاختيار ما رأيك في هذا ؟

- أنا متفائل بالطبع .. متفائل بشكل طيب ان الخريجين سيقومون خلال 6 شهور بتحقيق اشياء كثيرة لو منحوا هذه الفرصة . ان لديهم الطموح والاستعداد للبذل ومن الممكن ان تنجز الأعمال الجيدة ولكنني لست مع ان يكون المسرح الطليعي مكونا من خريجي المعهد فقط . ان وجود عناصر اخررى سيثري المسرح الطليعي وهذا لا شك فيه .

- ما نظرة الشركات الخاصة اليكم كخريجين من المعهد ؟

- انهم ينظرون الينا نظرة كلها حب واحترام وفي أثناء تعاملهم المدي معنا اعتقد انهم سيعاملوننا بشكل اخر مثلما عاملتنا وزارة الاعلام في التصنيف الجديد .. ولكن املنا اكبر في التلفزيون وفي الإنتاج الخاص الذي اصبح يتعامل مع التلفزيون بشكل فعال . ولو بدأت الشركات الخاصة في التعامل معنا من منطلق جديد وهذا ما اعتقده سنصل إلى صيغة والى مستوى افضل سواء في الإنتاج أو في الحركة .

{ اتهام باطل }

- يقول بعض الكبار انكم جيل متسرع مادي يريد الشهرة والمال معا بخلاف الجيل السابق الذي كان يضحي ما رأيك في هذا الكلام ؟

- ما هو الدليل على اننا جيل مادي نحن لا نسأل كم النقود كما يقال ولكن النجوم والعجائز هم الذين يسألون وبعض النجوم يرفضون التعامل مع التلفزيون بسبب نظرتهم المادية . أما إذا كان العرض لهم من شركة خاصة فهم يسرعون الخطى للتعامل معهم .

ان اتهامنا غير صحيح نحن أيضا نضحي ولكن هم الذين يسألون ويطالبون بالمادة اكثر من القيم الفنية .

{ نحن والسينما }

- تخرج بعض الشباب الكويتي من معهد السينما بالخارج وجاء إلى الكويت وفجأة ضاع من الوظيفة كيف يمكن أن توجد صيغة تعاون بينكم وبينهم؟

- الشباب الذي تخرج من معهد السينما لم يصطدم في التلفزيون بل اصيب بالغرور فهو حصل على شهادة دون خبرة وتلفزيون الكويت اعطاهم فرصة العمل سنة كمساعدين وبعد السنة ينتقلون إلى العمل كمخرجين سينمائيين لكنهم رفضوا ..

ليست الشهادات هي كل شيء كما ان تجربتهم في فيلم لمدة 10 دقائق لا تجعل التلفزيون يعطيهم كل شيء . ومن الممكن ان ينجح مخرج في اخراج فيلم لمدة 10 دقائق لكنه يفشل في فيلم لمدة 3 ساعات وهنا يكون الكطلوب هو ايجاد الصياغة الموضوعية للتعامل .

فمن يثبت جدارته كمخرج من الممكن ان يكون مخرجا . نحن خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية ليس لدينا اي مانع للعمل كمساعدين لمدة عام والذي ينجح منا يمكن ان يكون مخرجا وعلى أية حال نحن على استعداد ان نجتمع بخريجي معهد السينما ونتدارس معهم امكانية ايجاد عمل مشترك يمكن ان يقدم للمسؤولين حتى نستطيع خدمة الحركة الفنية .

حسن يعقوب العلي

تقارن بين المسرح اللندني والمسرح الكويتي

جريدة السياسة الكويتية 1979/9/3

الحديث مع القهوة يكون عادة حديث غير صاخب يتميز بالبعد عن الانفعالات ويعتمد على الهدوء والحسابات في تدقيق الحوار ذلك التقيق يعني ايضا ان معيار الصدق وارد والحديث مع حسن يعقوب العلي الناقد والكاتب المسرحي المعروف قد جاء مصادفة خاصة وانه يزور الكويت في عطلة الدراسات العليا التي يقوم بها في لندن . كنا في المسرح العربي .. في وسط الترحاب بالفنان حسن يعقوب العلي ، حدثته قائلا :

- ما أخبارك في لندن ؟
- مازلت اكمل الدراسة .

(فنجان قهوة)

- ما انطباعك عن الحركة المسرحية في لندن خاصة وانت كاتب مسرحي تدرس دراسات عليا في المسرح فالرؤية بالنسبة لك مميزة ؟

الحركة المسرحية في لندن تتميز بعدة ميزات .

اولا : انها ليست حكرا على العاصمة .

ثانيا : الجمهور يساهم في بناء الحركة بشكل فعال .

ثالثا : المسرح التجريبي والطليعي له دور لا يقل اهمية عن المسرح الكلاسيكي ولو عدنا إلى نقطة الاولى لشرحها بالتفاصيل لوجدنا ان كل اقليم به حوالي 4 فرق مسرحية على الاقل . اما الفرق الكبيرة فهي دائما في جولات لزيارة الاقاليم وتقديم عروضها التي تلقى ترحابا من الجماهير في كل مكان . واذا شاهدت الأعمال فانك تشعر بانك جزء منها .

حيث ان كل من الاقاليم يحتوي على العديد من المواهب والطاقات والقدرات حيث انه لا تمييز بين العاصمة والاقايم فالكل واحد والكل متذوق والقياس هنا ليس مقياس الفرق الحضاري لكن المقياس الحضاري واحد ولذلك يحترم الناس المسرح اما النقطة الثانية وهي الجمهور يتابع بشكل حيوي وحياتي خطة الموسم المسرحي

ويتابع اعمال كل المسارح الموجودة ويحاول ان يحجز للمسرح . ليس هناك مسرح به تذكرة خالية فالمسارح كلها مشغولة تقريبا واذا حاولت ان تحجز تذكرة تجد نفسك مضطر للمشاهدة بعد شهرين اما السينما فهي نوجودة في كل وقت ، ولذلك لا يتكالب الناس الا على المسرح واذا دخلت الصالة تشعر انك في محراب الكل ينتبه ويجلس في خشوع وخضوع تام للمتابعة والمشاهدة والانفاس مترقبة ما يحدث على المسرح كجزء من حركة التاريخ أو كان التاريخ في لحظة توقف لمشاهدة ما يجري .

اما النقطة الثالثة وهى المسرح التجريبي فهي في نظري مسألة مطروحة فالمسرح التجريبي يراعى هناك ويقبل عليه وعقب انتهاء كل عرض يجلس الممثلون لمناقشة الجمهور بالساعات فالمسرح يصبح مكانا للحوار والمناقسة وابداء الرأي واذ كنا نشعر بضرورة الحوار كجزء من العمل فاننا نرى المسرح التجريبي وقد اشعل في الناس الكثير من الافكار وقد اقبلت الناس عليه بشكل جاد وقد حجزت كل تذكر المسرح . إذا المسألة المطروحة هناك ان المسرح جزء من حياة الفرد اليومية ولذلك الجميع يعلمون بنشاط والجمهور يتابع لدرجة انك ترى اشتركه في جميع المسارح حتى لا يفوته اي عرض وحتى يتابع كل العروض .

- لو تركنا مسألة المسرح في الخارج وانتقلنا إلى قضية المسرح في الكويت والكساد الذي حدث في هذا الموسم ماذا تقول ؟

- السبب ببساطة شديدة هو اتجاه معظم الفنان واقول معظم وليس كل الفنانين إلى التجارة والتجارة في الفن في معظم الاحيان تقضي على الحركة المسرحية وعلى المسرح وهذا هو القول المختصر .

- بشأن اللجنة العليا به خير للمسرح وحل قضايا المسرح ما رأيك فيما يحدث ؟

– اللجنة العليا به خير رجال المسرح في الكويت وهم على فهم وقدرة ولدينا الكثير من الامال المعلقة على اكتافهم ونحن نأمل منهم الكثير .

في حديث مع الفنان ثروت البحر

ضع الكتاب امام العين والطعام في الفم والملابس على الجسد

والتاريخ في العقل تشاهد انسانا حيا

جريدة السياسة الكويتية 1979/4/5

السياسة علم وارقام وحسابات والفن علاقة تربط بين العقل والقلب

في حديث مع احد المثقفين والفنانين الذين لمعوا في السنوات الاخيرة في عالم فن التصوير . هذا هو الفنان ثروت البحر . الفائز بالجائزة الاولى في بنيالي الاسكندرية . ولالقاء المزيد من الضوء على رؤية الفنان موقفه . تجربته نقدم للقارئ هذا الحوار !.

- لكل فنان فترة ينظر فيها لتقيم اعماله ويمضي بذلك إلى الامام كم مرة نظرت فيها خلفك وتقدمت ؟

- انني لا انظر إلى اعمالي كشئ منفصل .... انني انظر إلى نفسي وامضي ... والامام والخلف نسبين . أحيانًا الهث خلف اعمالي ... وأحيانًا تبدو لي اضعف مني ... لكني اسير تباعا لامكانيات الشخصية بشتى جوانبها مضافا لذلك العطاء الخارجي .

وحين تتماسك جميع الامكانيات فاني اسقط في بقعة ربيعية واشعر بالنمو الصحي والطبيعي واشعر بالاتزان الذاتي وهنا اشعر ان نموي الشخصي هو نمو للامام ... اما عن النظر إلى الخلف فهذا يأتي في لحظات التواقف ... وانا لا اتوقف الا رغما عني لان التوقف هو حركة إلى الوراء وانكر قول نيتشه عن ذلك " عليك ان تصلي نفسك كل صباح نار ولا يهمك شئ عن النتيجة فهذا من شأن الحقيقة وحدها لا من شأنك " .

- هناك اشياء تهمك بالضرورة وتعيشها قبل بدء التجربة . ما هي ؟

- ليس هناك اشياء اعيشها قبل بدء التجربة ... لانني بالمعنى الدقيق ممارس للتجربة طوال الوقت . ولا أعرف ان يكون الفنان فنانا في المرسم فقط ... انها تبدأ من الاستيقاظ كل صباح بما في ذلك ما كل ما تقع عليه عيني واسمعه واتعرض له .. أحيانًا ما بدو كمرأة لكنها ذات لون خاص وقادر على هضم كل ما افهمه واحسه ثم افراز ذلك بصورة خاصة ايضا هذا عن المعايشة اما التجربة على اللوحة ... فانا لا نحو للتجريب على اللوحة ... الا بالنسبة للتكنيك فقط اما التجربة كفعل فني فهي تتسق بصورة طبيعية مثل الولادة ومثل أي حدث طبيعي ينمو ويحدث ان يسقط هذا بصورة متزنة ومكثفة على السطح في لحظة اسميها كالاشراقة اطفو فيها على سطح اشيائي كنبت يخرج من الارض متنفسا يحس الهواء والشمس رغم ان جذوره يحوطها ... وهذا هو شأن الماضي أو الواقع . اما الاشياء التي تهمني في كل ما أنا قادر على استيعابه من عالمنا بصورة بعامة ومن مصر بصورة خاصة . ومني شخصيا بصفة اساسية تجاه كل ذلك .

- ما هي وجهة نظرك في حركة الفن التشكيلي في العالم وفي مصر ؟

- هذا سؤال ليس صعبا ولكنه طويل فقط . أنا لا اميل إلى التقرير بصورة مطلقة ... لكنه يمكن ان يكون هناك تقرير مرحلي ... فالفن عموما بناء فوقي ... أو افراز طبيعي لما هو موجود الذي كان فيه قائدا يقوم بدور مكمل للدين والاخلاق والقيم . هذا لسؤ الحظ .

وكان يسمي بعصر الالتزان ...اما الان فقد اهتز الميزان لصالح الاقتصاد ... تدور حوله مشاكل الطعام والكم البشري الهائل الذي يبحث عن مكان ووجبة تحت الشمس .. وهنا تخرج الفنون حاملة هذا الطابع كل حسب مشاكل المعيشة ... هناك معاناة الدول الفقيرة تختلف عن معناة الدول المتقدمة ... في الاولى يكبلها الفقر وفي الثانية تكبلها مشاكل التكنولوجيا بافرازها المعدني السريع وتأثير ذلك على الإنسان الذي يتحول تدريجيا إلى ترس أو رقم ولا يمكن ان نرفض التقدم كسبيل لرفع مستوى المعيشة كما وانه لا يمكن قبول الفقر كصورة طبيعية للانسان . وكما شاهدت في رحلتي إلى ايطاليا وسويسرا والمانيا وهولندا .. فالفنان هناك حصيلة ظروف مثل اي فنان هنا نجسم الظروف الخاصة اكبر من حجمها الطبيعي كقيمة ... وهم هناك لا يرون ابعد من ظروفهم ...

لكن الشمولية والعمق ليست سمة متداولة هنا جده أو هناك بعمق ورغم ذلك فاني اثق في ان الفنان المصري إذا واتته الفرصة فانه اكثر عطاء وقيمة من الاخرين وانا امل كثيرًا في ذلك بعد ان تحل المشاكل الاقتصادية بالنسبة لمصر ... عندنا سيعرف الفنان طريقه قويا وعاليا ايضا .

- لقد اصبحت اللوحة الان لا تحتوي تجربة الفنان هكذا يرى البعض . ما رأيك في ذلك ؟

- اعتقد ان اللوحة هنا لا تحوي تجربة الفنان بالمعنى الدقيق . فالفنان هنا يجرب في خياله اكثر مما يجرب في حياته ويجب الاعتراف بأن تحتم حجم التجربة ... فالتجربة معايشة للواقع ... وفارق بين ان تعيش الواقع ... وان يعيشك الواقع .... لتعود محطما منهوكا تفرز بقاياك في عمل فني ... وهناك حد ادنى لاي شئ فالمليم نقود وليس ثروة .... وكذلك العمل الفني اما تسجيلي كالفوتوغرافيا أو هلوسة متعب لا يعرف حجم الاشياء أو حجم نفسه أو حجم العالم .

واما فاهم يشكو بضعف أو بشكو فقط ان كان في الشكوى قوة . أو عمل حي تحس بلحمه ملونا ينبض بالفهم والحرارة الخاصة ككائن حي . هذا هو القادر على الاستمرار ...

- الغموض – الرمز ظاهرتان في الفن التشكيلي ما رأيك فيهما ؟

- الغموض والرمز وذلك ينشأ ليس في الفن التشكيلي فقط بل في السعر ايضا ... والرمز بدلالاته ينتج عن كبت حرية التعبير سواء بواسطة الظروف البيئية أو الكبت الشخصي لعدم الاتزان بين التجربة الحية والتجربة في العمل الفني وأحيانًا انقص امكانيات التعبير سواء من ناحية الكفاءة الشخصية للفنان كرسام أو امكانياته الثقافية وأحيانًا ايضا لضيق الوقت والجنوح للغربة . واعتقد ايضا ان هناك عشرات الحالات يجنح فيها الفنان للرمز لكن الفن التشكيلي ليس تجميلا ... انه وثيقة تحمل سمات عصره .. وهو أحيانًا يشبه الموسيقى ... وايضا يختلف عن العمل الادبى المقروء واذا استبعدنا التجارب المريضة فان الفنان السوي كفنان يبدو غريبا ايضا في هذا العالم فلم لا يبدو للاخرين انسان غامض وهذا حتمي بصورة مركزه في المجتمع تبدو فيه الكتابة العربية غامضة بالنسبة لـ 70٪ من المواطنين فكيف بالفن التشكيلي.

وعموما فالرمز والغموض دائما ظاهرتان ليس في الفن فقط بل في الحب ايضا وفي الايمان .. فنحن نرمز للسلام بالحمامة رغم اننا نذبحها ونأكلها ... اليس هذا شئ غامض ونحن لا نقول لمن نحب اننا نحبه طوال الوقت إلا بالتعبير الرمزي .

اليست نظرة العاشق لحبيبه فيها من الغموض اكثر من نظرته لعلبة سجائر . ان كل شئ غالبا يدعو للتفكير فلم لا ينال العمل الفني قدرا منه ... هذا ليس واجب الفنان بل يقع على عاتق جهات عدة وظروف مناسبة وتدريب ايضا .

الفنان موقف – والسياسة احدى المواقف المؤثرة في الفنان فما دور الفنان في المواقف السياسية .

هم يقولون الفن والمجتمع وهذا ببساطة يعني الفن والسياسة ... السياسة علم وارقام وحسابات ...

وهي تشبه العقل بالنسبة للجسد البشري والفن علاقة تربط بين العقل والقلب .... واذا كان العقل غير صحية فنيا ومن هنا ارى مثل ما قلت مسبقا ان دور الفنان لاحق وليس سابق وهو يجنح للصمت أو العزلة ويسعى في دربه الخاص محاولا النجاة بتعميق ذاته في عدم استواء الاولى ويتحكم في ذلك ظروفها الغير طبيعية من ناحية الاقتصاد ورؤية المستقبل بالنسبة للجمهور .

وهو كأى عضو في الجسم البشري يجنح إلى احاطة نفسه بكريات الدم البيضاء وهذا رد الفعل الطبيعي تجاه المواقف الغير طبيعية .

الفنان في سطور

ثروت البحر مواليد 16 فباير 1944

- شارك في معظم المعارض المحلية منذ عم 1967 حتى الان

- معرض جماعة التحول 1969

- معرض خاصة في امستردام – زيورخ – فرانكفورت 1970

- معرض خاص باتيلييه الاسكندرية 1971

- معرض الفن المصري المعاصر باريس 1972

- معرض فناني الاسكندرية – قبص – يوغوسلافيا 1973

- بينالي الاسكندرية عام 1974 . " الدورة العاشرة " .

- بينالي الاسكندرية عام 1978 (الجائزة الاولى في فن التصوير)

مقتنيات : متحف الفنون الجميلة بالاسكندرية وزارة الثقافة – القاهرة

مجموعات خاصة : المانيا – سويسرا – هولاندا – ايطاليا – الولايات المتحدة – الدينمارك .

صدر له ديوان اشعار بعنوان " احاديث عائلية " 1973 .

عبد الرسول سلمان

الفن التشكيلي يحتاج لاهتمام الفنانين .. ودعم الدولة

﴿ انشاء كلية للفنون الجميلة .. اصبح ضرورة في الكويت ﴾

جريدة السياسة الكويتية 1979/1/2

- أعلم ان لك تجربة مع الخط العربي لتوظيفه تشكيليا وفنيا هل توقفت ام انها استمرت ولكن في اسلوب جديد ؟

توصلت إلى استخدام الحرف والخط العربي والتراث الاسلامي في لوحاتي .. واذا اعتبرنا ان اوضح مميزات الفن الاسلامي بشكليه هما:
الانسجام والعراقة .. فان في لوحاتي رؤيا أخرى وتفسيرا مختلفا للفن الاسلامي اي انني اؤمن بالاسلوب العالمي .. لان الفن ليس اقليميا كما اؤمن بالموضوع كروح وليس كشكل فقط . لهذا استلهم التراث الاسلامي الاصيل واحاول ان اضفي على لوحاتي هيبة الايمان .. بحيث يجعل الناظر اليها يستمتع بجمال الشكل ومن ثم ينساب بتفكيره مع الانسيابات الموجودة إلى ما خلف الشكل .

- وحول المشكلات التي تواجه الفنان التشكيلي الكويتي يقول :

مشكلات الفنان التشكيلي العربي عامة والكويتي خاصة هي مشكلة الاهتداء إلى عناصر القادرة المثقفة من نقاد الفن التشكيلي . ان ما يكتب في الصحف والمجلات وما ينشر هو نوع من الترف وقليل لما يتم .. ان اعاد الكوادر النقدية الفنية مطلوب واعاد هذه الكوادر يخلق تيارا نقديا فنيا سليما .. على هذا فالمطلوب انشاء كلية للفنون الجميلة في الكويت ثم توفير صالات العرض والبرامج التشكيلية تؤدي إلى فقد الصلة وعدم تحقيق التكيف السليم بين الفنان والجمهور .

- ترك بعض الفنانين اللوحة واتجهوا إلى فن الاعلان والديكورات للمنازل والمحلات .. ما رأيك في هذا ؟

لقد اصبحت الحاجة في العصر الحاضر حاجة ماسة إلى فن التصميم والاعلان والديكور في جميع مجالات الحياة المختلفة .. من هذا المنطلق اتجه كثير من الفنانين وخصوصا منذ ان ظهرت حركة (الباو هاوس) في المانيا (1919– 1928) حيث ساهمت في اغناء تصميم الملصق بطرق جديدة .. كما وجد هذا الاتجاه كسبا ماديا كبيرا . واليوم تعتبر اللوحة في اوروبا ما هي الا (تصميم) .. والاعلان نوع من العلاقة المباشرة بين الفنان والجمهور – اي الشارع – وضمن هذه العلاقة ينشأ الحس المشترك بالتحولات الاجتماعية والسياسية .

- وعن اعماله المستقبلية يقول :

سأشارك باعمالي في المعرض الحادي عشر ومعرض الكويت السادس للفنانين التشكيليين العرب والاسبوع الثقافي الكويتي في المغرب إلى جانب ذلك سوف يظهر لي كتاب عن حياة الفنان محمد إبراهيم الدمخى الذي يعتبر احد الرواد .

- لماذا اتجهت إلى النقد .. هل هو فراغ الساحة من النقاد أم هي موهبة نقدية خاصة ؟

اتجه كثير من الفنانين العرب والاوزوبيين إلى الكتابة النقدية والتحليلية في الصحف والمجلات أو عن طريق الكتب الخاصة . بعد ان وجدوا قلة الكتابة في مجال الفنون التشكيلية كما ذكرت لك .. ففي العراق مثلا ضياء العزاوي اتجه إلى الكتابة وفي مصر الفنان حسن بيكار وفي الجزائر محمد الشريفي وهناك كثير من الفنانين العالميين على هذا الدرب وفي الكويت كما تعرف هناك قلة من الكتاب في هذا المجال وبالنسبة لي فاتجاهي للكتابة مكمل لهواية التصوير عندي وليس اكثر

- رأيك في الحركة الفنية بالكويت واقصد التشكيلية بالذات ؟

الفن التشكيلي يحتاج إلى دعم واهتمام من الحكومة فهو بحاجة ايضا إلى الجدية والاهتمام من الفنانين انفسهم .

في دردشة مع الملحن خالد الزايد

جريدة السياسة الكويتية 1979/1/13

لم اعتزل .. ولكن كنت الحن لصالح الحريبي وسأقدم لحنا جديدا .. لعبد الكريم عبد القادر يجب ان لا تخلو الكويت من صوت نسائي يخلف الفنانة الكبيرة عائشة المرطة .
منذ عامين اختفى الملحن خالد الزايد عن الساحة الفنية . لقد ظن البعض ان خالد الزايد قد اعتزل الفن أو ترك الساحة وتفرغ لاعمال تجارية وكانت كل هذه شائعات يطلقها الشارع الفني . وفي دردشة مع الملحن الكويتي كان سؤالنا الاول حول سر الاختفاء لمدة عاملين عن الساحة فاجاب :

- كنت مع صالح الحريبي .

- أين ؟

اقوم برحلة فنية لتلحين خمس اغنيات جديدة له .

- ماهي ؟

- يا خلان – يا بعيدين – عودوني – جرح الهوى – هلا به .

- ولماذا صالح الحريبي بالذات ؟

- ان صالح الحريبي من الاصوات الجيدة ولقد كانت عندي الرغبة للتلحين له كما كانت لديه الرغبة ايضا في ان نلتقي فنيا .

وهو مطرب له امكانية ومن اوائل الاصوات الشابة التي انطلقت تشدو بالأغنية الكويتية منذ بداية الستينات صالح الحريبي تخصص في الوان الغناء القديمة وبهذا اللوان وصل إلى قلوب الجمهور وهذا الحب وهذا الاعجاب جعله يندفع إلى الاسترسال في هذا الاتجاه وجعله لا يلتفت إلى تغيي نوعية اغانيه .

- إذا انطلقتم من نقطة واحدة وهي الرغبة في التجديد ؟

-

- هذا ما جعلنا نفكر نحن الاثنان في امر تقديم ما يوافق امزجة الناس في تقديم الاغاني الخفيفة بدون الاستغناء عن الالوان الأخرى التي يحنها الجمهور ولقد احتضن العمل الجديد جواد علي موسى عن طريق التسجيل العالمي " ستريو " وغير المتوفر في تقديم هذه الاغاني في اجهزة الاعلام التي تعمل بنظام " المونو " .

- هل هذا اللقاء نسميه حالة فنية عارضة كما يحدث في لقاءات الملحنين والمطربين ام ان هناك مشاريع أخرى مع الفنانين الآخرين ؟

- ما قدم في هذه الخمس اغاني لا يشكل كل الافكار المراد تقديمها لاى فنان فما بالك بفنان يملك امكانية صوتية . وهذا ما دفعني إلى التفكير في تكملة الصورة المراد تقديم صالح بها بعد ان يستمع الجمهور إلى هذا اللقاء والجمهور سيحدد نسبة نجاح التجربة .

- افهم من كلامك هذا انك ستتفرغ طوال حياتك أو لفترة طويلة لصالح الحريبي ؟

- كما ان لصالح الحريبي علي حق . فان الأخرين علي ايضا حقوق ومما يسعدني شخصيا انني اتفقت مع الفنان عبد الكريم عبد القادر على اغنية وجدنا فيها لونا جديدا بالنسبة لما يقدمه عبد الكريم من الوان وهي من كلمات الشاعر الغنائي مبارك الحديبي .

- والان ماذا تفعل ؟

- اقوم بتلحين اغنية لفنان من العراق الشقيق هو المطرب سعدون جابر وهو من الاصوات المحببة إلى قلوب الناس ويعتبر من الاصوات الشابة الناجحة في القطر الشقيق .

- هل فكرت في اكتشاف صوت نسائي جديد ؟

ما اتمناه ان يوفقني الله في العثور على صوت بديل يخلف الفنانة الكبيرة عائشة المرطه لكي لا يخلو الوسط الفني الغنائي في الكويت من صوت نسائي جيد مثلها .

الفنان عصمت عبد الحليم

جريدة السياسة الكويتية 1979/1/28

علينا ان نفتح عقولنا لبناء الفنان العربي

الفنان عصمت عبد الحليم داوستاش .. احد الفنانين القلائل الذين يتعاملون مع التجربة بصدق ودون افتعال .. اقام احد عشر معرضا خاصا في الاسكنرية وبنغازي والقاهرة وشارك بمعارض جماعية في حوالي (8) معارض وفي أثناء زيارة عصمت عبد الحليم للخليج كان لـ " السياسة " معه هذا اللقاء الذي اثار العديد من النقاط الهامة .

- ما هي اخر اخبارك الفنية واخر تجاربك الفنية ؟

توقفت عن الإبداع الفني إلى ما يزيد عن عام لظروف حياتية معقدة للغاية .. يعاني منها الفنانون في مصر بالذات لكنني خرجت من هذا العام المجدب بمعرض في القاهرة واخر بالاسكندرية وكانت الأعمال تحت عنوان خروج " المستنير دادا " والان احاول تنظيم ظروف حياتي لمزيد من التفرغ للعمل الفني حيث اصبح التفرغ حلما بعيد المنال لاي فنان .

- هل بينالي كل عاملين يكفي لالتقاء الفنانين التشكيليين العرب والساحة خالية من التفاعل ؟

- العبء يقع اذن على الفنانين .. لكن بعض الاوضاع السياسية لبعض الدول تقف عائقا دون تحقيق ذلك .. ان في امنياتي ان اتجول بمعرض لاعمالي في كل الدول العربية ولكن كثيرًا من الدول العربية مقفولة في وجهي .. ان الفنون التشكيلية في الوطن العربي لا يكمن ان تقدم للعالم مجزاة فنقول مثلا ان هذا هو الفن التشكيلي العراقي المعاصر وهذا هو الفن التشكيلي المويتي وهكذا .. لان ذلك يخالف الواقع تماما فالمنطقة كلها في رأي الشخصي منصهرة في بوتقة واحدة رغم الاختلافات والصراعات ..

فالمئذنة الاسلامية تختلف زخارفها من منطقة إلى أخرى .. الا انها في شكلها العام وحدة داخل اطار متكامل .. يشمل الوطن العربي كله ويتفرع إلى الاماكن التي طالتها الحضارة العربية الاسلامية وللدلالة على ضرورة خلق موقف تشكيلي عربي مطلوب تفتح للعقلية العربية .. ولكن قبل ان تتفتح العقول علينا ان تتجاوز احلام القادة الاقليمية ونحلق في حلم الوطن العربي الموحد .

- ما رأيك في تصفية الفنان المقصودة الان ؟

الفنان وليد لحظة التصفية المقصودة ولكن في الحقيقة ليس اكثر من توهج رؤيا الفن .. ان التوهجات التي تواكب حياة الفنان الاصيل تظل متقدة فيه في كل اللحظات وربما موت الفنان الاصيل هو بمثابة اخر ابداعاته نتيجة رؤيا " لا يمكن ان يحققها في حياتنا اما مراجعة الإبداعات السابقة وتصفيتها للانطلاق إلى مرحلة جديدة اكثر نضرة ومن الضروري ان اوضح ان ابداعات الفنانين هي نتاج الحضاري للفنون والفكر الإنساني " .

في دردشة مع إبراهيم اسماعيل حول هموم ومشاكل المسرحيين

المسرح القومي في الطريق ولكن !!

جريدة السياسة الكويتية 1979/4/28

نحن سنطالب شركات الإنتاج بتقديم مسرحية والا سيحذف من بنود تأسيسها الإنتاج المسرحي فتحت الصفحة الفنية من قبل الحوار مع المسرحيي كان هذا لعدة اهداف :

- إمكانية ايجاد صيغة موضوعية يقدمها الفنون إلى المسؤولين تحتوى على كل ما يؤرق ويعوق حركة المسرح في الكويت .

- التوصل إلى جوهر مشكلة التوقف المؤقت الظاهري التي توصل اليها المسرح في هذا الموسم .

- لا بديل عن الحوار كمؤشر اساسي إلى مفهوم " المسرح العلمي " أو مفهوم المسرح الخليجي .

- وضع اسس يمكن الالتقاء حولها وكان أول مطلب هو المسرح القومي يليه مقرات المسارح يليه التفرغ ... الخ .

ولقد قامت الصفحة الفنية بعمل لقاء مع الأستاذ إبراهيم اسماعيل كفان ومسؤول حتى نستطيع ان نصل جوهر الاشياء وما يدور في ذهنه ورده عن الاستفسارات وما طرحه الفنانون وفي الدور العاشر بمبنى التلفزيون كان في مكتبه يستعد للاجتماع باحدى اللجان ولكنه قرر ان يكون اللقاء قبل الاجتماع تأكيدا منه على دور الصحافة الفنية الموضوعية في طرح الموضوعات ذات الصلة الجادة بهموم المسرحيين وانجازاتهم وفي سؤالنا الاول قلنا :

الان يدور في الساحة الفنية مشكلة المسرح القومي وانه البديل لانعاش الحركة المسرحية في الكويت وانه نقطة الانطلاق الحقيقة لتمثيل الكويت عربيا وعالميا ما رأيكم في هذا؟

- مسألة البدائل لا اعرفها الان خاصة وان حركة المسرحية الان لا تحتاج إلى بديل لكن يمكن القول ان المسرح القومي كضرورة . وكخطوة ايجابية موجود ومطروح وفي اذهاننا ولكن لا نريد له ان يكون مشروعا ضخما مفرغا من محتواه الجاد . اننا نريد للمسرح القومي ان يكون على اسس قوية ومتينة .

- كيف ؟

- سنبدأ من العام القادم بالاتفاق مع كل خريجي المعهد من قسم تمثيل وديكور اتفاقا مؤقتا لمدة 7 شهور ونعطيهم ميرزانية لانتاج عمل أو عملين مسرحيين وسنسمي هذه الفرقة بالمسرح الطليعي واذا نجحت الفكرة سيكون المسرح الطليعي هو المسرح القومي بعد اضافة مجموعة من العناصر الجيدة .

أى أننا سنقوم باعطاء فرصة لهم يمارسون خلالها اعمالهم في الصباح ويتفرغون للعمل في المسرح الطبيعي بعد الطهيرة ويكون بيننا وبين الفنان عقد ستقاضى خلاله مرتبا شهريا وله ميزانية انتاج مسرحي إذا نجحوا في هذا سيكون هذا هو الطريق الصحيح لوجود المسرح القومي.

- ألا تفكرون بانضمام عناصر أخرى من الفرق الأهلية والوطنية لهذه الفرقة؟

- في البداية لا يمكن ان أضم عناصر جديدة واترك الفرق الأخرى . لكن لابد ان تبقى العناصر في فرقها حتى نرى ماذا سيحدث ومن هنا تكون التجربة هي الخطوة الاولى .

- تفرغ الفنانين بعد الظهر فقط شئ يحتاج إلى وقفة . حتى ان مشكلة تفرغ فنانين المسرح عموما قضية تحتاج إلى الكثير من النقاش . إذا سألتني دعني اسألك أنا :

مسألة تفرغ الفنانين في بلاد عربية أخرى ادت إلى المهزلة حتى ان بعضهم لا يذهب إلى المسرح الا كل 6 شهور واقرب مثال المسرح القومي في مصر . ماذا حدث لنجومه وابطاله وانت تعرف هذا .

اما إذا نجحت تجربة المسرح الطليعي كخطوة لانشاء المسرح القومي سنعمل على ايجاد صيغة جديدة للتفرغ تضمن من خلالها ان يكون الفنان ملتزما بالمسرح وبالإنتاج الفني وهذا هو المهم . لكن ان تعطي الفنان تفرغا ثم يتحول التفرغ إلى ضياع فني هذا شئ أخر .

- لو تحدثنا عن مسألة مقرات الفرق الأهلية انها اماكن مؤجرة وقديمة والفرق مهددة بالطرد منها ما هو تصوركم لهذا ؟

- المقرات مشكلة حقيقية واللجنة العليا للمسارح ستناقش هذه المشكلة وغيرها من المشكلات .

- يوجد بعض شركات الإنتاج تكتب في تصاريح تأسيسها انتاج اذاعي – تلفزيوني مسرحي والحقيقة حتى الان لم نشاهد الا شركة واحدة فقط انتجت مسرحية والباقي لم يقدم جديدا ما تعليقكم على هذا ؟

- هذه نقطة هامة . ان شركات الإنتاج هذه مطالبة بانعاش الحركة المسرحية وتقديم كل ما هو يساهم في تطوير وخدمة الحركة المسرحية وبالتالي سنطالب هذه الشركات خلال العام القادم إذا لم تقدم اى انتاج مسرحي سنقدم لها انذارا واذا لم تستجب لهذا الانذار وتقدم انتاجا مسرحيا سنشطب من تصريحها كلمة انتاج مسرحي واوتم هذا مع شركة واحدة ستكون الشركات الأخرى على حرص .

- أستاذ إبراهيم لماذا لم تذخب إلى دمشق ؟

- في الحقيقة وجدنا امامنا عروض كثيرة فلم نعرف ايهما نختار ولذلك قررنا عدم السفر واخترنا وفدا للذهاب بدلا من الفرقة مكون من رؤساء الفرق المسرحية .

ان ما نراه في هذا الحديث ان إبراهيم اسماعيل يتحرك ضمن خطط وليس بعشوائية الكلمات ان الرجل يعرف هموم المسرحيين ولا يؤمن بالكلمات بقدر العمل . اذكر من كلماته في هذا الحديث :

لنعمل أولاً ونتكلم ثانيا بدلا من العكس .

في دردشة مع الشاعر فايق عبد الجليل

جريدة السياسة الكويتية 1979/1/27

الحقيقة في الوطن العربي جريمة

المطرب لم ينجح في نقل التواقع السرية للعواطف البشرية

في البداية لا يمكن للقلم ان يتوقف عند حدود وفي النهاية الشاعر موقف وشهادة ورؤية وامكانيات . وفي محاولة لصياغة بعض الامور مع الشاعر فايق عبد الجليل كانت الدردشة مع الشاعر فايق عبد الجليل هى نوع من الرصد والايمان والثقة في هذا الجيل من الشباب .

- سمعت انك تستعد لنشر ديوان جديد ما هو ؟

- سالفة صمتي ... وهذا الاسم مؤقت .

- ما الجديد في الديوان ؟

- يطرح الديوان لغة راقية – هذا في وجهة نظري . فهو ليس بالعامية وليس بالفصحى يقترب من الفصحى .

- يعني هذا انها تجربة جديدة ..؟

- نعم انها تجربة صمت دام عشر سنوات كنت خلالها احاول ان اصل إلى الصمت حتى تعاملت مع الصمت وكانت القضية الحب والإنسان لقد حاولت ان انظر للانسان على كونه انسان وليس محددا باقليم .

- الأغنية موقف ... ما سبب ان الأغنية العربية اصبحت نوعا من الابتذال أو نوعا من السخف بالمستمع وبذوق الإنسان ؟

الزمن العربي مهترى والإنسان العربي مر بنكسات وبهزائم متلاحقة . هزيمة اخرجته من الداخل إلى القشرة .. اصبح الإنسان العربي يسأل كيف يضيع هذا الوقت .

كيف يقتل شبح الدقائق والساعات . نشرة الاخبار جريمة بحق المواطن العربي . تنتهك فيها السلطات عواطف واحاسيس هذا الإنسان المتعلق بارضه . تركيب الدساتير العربية ينفي الاعتراف بالحرية . الحرية سواء كانت على شكل علاقة عاطفية أو على شكل علاقة الإنسان بقضاياه اليومية وهموم ارضه .

الصحافة تعطي القارئ ايحاءات بما يلائم اتجاهاتها إذا المواطن العربي وسط دائرة يشعر انها تكذب عليه أو هو خارجها . وهو مقتول سواء داخل أو خارج الدائرة .

والمواطن العربي مقتول بالتقسيط . بحبوب الهلوسة .

فهو منهوك من كثرة الاسفار بعقلة . بحلمه إلى مدن تسكن فيها الحرية ومستقبل الإنسان .

- لماذا لم تظهر موهبة غنائية مثل ام كلثوم وعبد الحليم وفريد الاطراش ... هل هو فقد الثقة في الجيل الجديد . ام ماذا حدث ؟

- كل هذه الأسماء التي ذكرت هي جرائد رسمية ناطقة باسم الادارات عبد الحليم يغني عن الاستقلال والسد العالي . كذلك أو كلثوم وفريد . إذا الجماهير ارتبطت بهذه الأسماء بسبب الدوائر العلوية .

وبعدما اصيب الاعلام المصري بنكسة بدأت هناك خطط كثيرة في مختلف المؤسسات العربية تريد ان تضع لها اسس اعلامية بعيدة عن الاخطاء التي وقع بها الاعلام المصري وبالطبع الخرطة العربية بعد النكسة فجرت كل الحقيقة .

لقد اصبح المواطن العربي في حالة صعبة . اصبح في حالة غياب الوعي نتيجة النكسة ولا يزال الاعلام العربي يحتفظ بكثير من الوجوده الاعلامية القديمة التي لم تنبت الا فشلها .

- إذا ما الحل ؟

- يجب على الاعلام ان يتخطي الروتين ويستعمل طريقة اعلامية جديدة اسميها الجرح بالجرح اى مواجهة الحقيقة بالحقيقة . والحقيقة في الوطن العربي جريمة . ولذلك فمن الصعب ان يوجد اعلام بدون حقيقة وحقيقة بدون اعلام .

- فرسان الكلمة في الوطن العربي في الشعر الغنائي امثال الابنودي ومجدي نجيب وصلاح جاهين . اتجهوا إلى الأغنية الخفيفة لماذا ؟

- عموما ، هناك اجهز ضد الفرسان والفروسية في الكلمة . وفارس الكلمة يحمل دم الارض وشريان الشعب لكن للأسف اصبح الفارس بحاجة إلى الطعام قبل الورق .

اصبح الفارس في حاجة إلى التخفي قبل الضوء . في هذا الزمن كيف تريد ان يبقى فرسان وان تبقى ميادين الفروسية للكلمة .

الاغاني الوطنية ضمن الاعلانات التلفزيونية والشعر يا سيدي ليس هواية كهواية جمع الطوابع ومراسلة الجنسين .

الشعر يا سيدي قضية لا يستطيع حملها الا فرسان بعض الفرسان اغتالهم الجوع والبعض الفرسان اغتالهم الجوع والبعض اغتالهم الخوف وهناك من بعترهم عدم الالتزام بقضية .

الإنسان بدون موقف اشبه بقشرة بطيخ . لقد تحول الكثيرون إلى قشور من البطيخ . ولكن الاف الفرسان الشرسة تحت الارض تحمل الاف الكلمات المضيئة .

- لماذا لم تنشر الأغنية الكويتية عربيا وعالميا وظلت في اطار الخليج ؟

- الفنان يملك التوقيت وهذا شرط اساسي لا يتوفر في الاغلبية . اكتر الفنانين العرب انجرفوا بالتيار اللماع تيار سهير زكي وسمير صبري اصبح الجوهر مقتول والقشرة تعوم في بحر الجمهور والذي يحدث ان يظهر مطرب نم يختفي .

المطرب لم ينجح في نقل التواقيع السرية للعواطف الانني لو وقفت في الشارع ووضعت حاجزا وقمت بأختيار اصوات المارة ساجد 99٪ منهم يمتلكون اصواتا جميلة رنانة .

الصوت والطرب يعني الثقافة والرؤية الواضحة للفنان . كل الاغاني العربية محكوم عليها بالاعدام منذ تاريخ تسجيلها . الأغنية التي تنقل احاسيس الناس تمنعها يد الرقيب .

- المسرح الغنائي . أو المسرح الشعري لماذا لم يظهر في الكويت مع اننا نملك الشاعر والملحن والصوت والدعم ؟

- في رأيي ان المسرح الكويتي عموما حتى هذه اللحظة لم يستوعب استيعابا كاملا النص العادي " السرد " وبالتالي فالمسرح الشعري صعب جدًا .

- والأغنية التلفزيونية، البعض يقول انها تعاني الانهيار ما رأيك في هذا الرأي؟

الأغنية التلفزيونية لها مواصفات لانها تعتمد على المشاهدة وليس السمع وكل الاغاني التلفزيونية اصلها اذاعية . المفروض ان تلفزيون الكويت يخصص كتاب اغاني موهوبين يستطيعون ان ينقلوا المشاعر الإنسانية إلى صورة وصوت وهذه العملية تحتاج إلى كاتب سيناريو موهوب يفهم هذه المشكلة .

- ما سبب انتشار الأغنية الكاسيت وتخلي المطربون عن الإذاعة والتلفزيون ؟

- الإذاعة لا تعطي في اى حال من الاحوال اكتر من 100 دينار كاعلى درجة ممكن ان تمنح لمؤلف وهذه عادة تعطى للمتوافقين . والكاسيت في هذه الحالة انسان في نقطة الضوء والشهرة . على الاقل شركات الكاسيت تعطي اجورا كاملة .

- من هم شعراء العامية في الوطن العربي تتفاعل معهم ؟

عبد الرحمن الابنودي في مصر ومظفر التواب في العراق ويونس الابن في لبنان وإبراهيم بوهندي وعلي عبد الله خلفة في البحرين وعبد الرحمن المناعي في قطر .

فى دردشة مع الفنان محمد المنيع

جريدة السياسة الكويتية 1979/9/17

المسارح تحتاج إلى وحدة كلمة

والاتفاق على الموسم المسرحى

بعد مرور 22 سنة من العمل فى حقل الفن .. تصبح الكلمة هى جزء من لعبة التكرار اليومى . وتصبح الاحاديث الفنية نوعا من الاستهلاك بعد مرور 22 سنة فى العمل فى حقل الإذاعة والتلفزيون والمسرح يكون الفنان فى مرحلة خاصة لرؤية الاشياء والتعامل معها حتى انه إذا حاول ان يدلى بحديث صحفى فانه يشعر بانه يريد ان يتوقف عن الكلام أو تكون الكلمة الواحدة كافية بدلا من سيل المرادفات والكلمات..

كان لقائى مع الفنان محمد المنيع ... تجربة 22 عاما فى الفن ... الرجل بسيط غير مفتعل لا يدعى انه حطم الحدود والحواجز يدرك قيمة نفسه وقيمة فنه ورحلته التى انجزها خلال سنوات كانت مليئة بالعرق والابتسامات والجهد والتفاؤل والياس لا شك انها رحلة تمثل جزءا من تاريخ الفن ومن تاريخ الحركة المسرحية . سالته :

- لماذا حصرت طاقتك الفنية فى ادوار الاب مع تنوعها بين الاب الشرير والاب الطيب . اليست هذه الادوار تعوق تقدم فكرك وفنك ؟

- بالطبع أنا فى اطار المخرج .. وهذا بحكم طبيعة كونى ممثلا وكل ما يعرض على لا استطيع ان اعتذر .

اما دور الاب القاسى فانا امثله عادة وانا اشعر بشعور غريب.

اذ اننى غير قاسى فى حياتى ولكن الدور يتطلب منى ذلك وبالتاكيد لا استطيع أن انفصل عن عمرى فأنا رجل كبير فكيف بالله عليك أقوم بأدوار الشباب .. ألست معى أن هذه الأدوار لا تناسبنى .

- الفنان أحيانًا يفكر فى دور مختلف ... دور يبعث طاقته التجديد لماذا لم تفكر فى القيام بدور جديد ؟

الفنان دائما يرغب قى تقديم الجديد ... ولكن أين الجديد الذى يعطى الفنان فرصة للظهور وللتجديد ..

أولًا : دورى دور رجل فى الخمسين لانه عمرى
ثانيًا : العمل الغريب لا يتقبله المجتمع بسهولة
- دور الأب الذى تؤديه دائما ... ما أثره فى نفسيتك كأب ؟
- عندى 5 أولاد و8 بنات أحاول فى معاملتى معهم أن أكون بين مرحلة الوسط لا أكون سهلا ولا أكون فظا أعيش مع أولادى كأب وكأخ ... عودتهم على حياتى التى أريدها ... وأحب أن أقضى معهم وقتا بميزان لا يتعدى إطارا معينا ... عودتهم على الارتباط ببعضهم وبمصارحتى فيما يدور حولهم حتى يرون كل الاتجاهات.
- بطاقتك الفنية التى تكشف عمرك الفنى . ما هى ؟
لا استطيع ان احدد كم عمل تلفزيونى قدمته ولكن اخر عمل قدمته هو الاشجار تموت واقفة .. وكان قبلها "ابن الخطاب" هذا ما اذكره اما الأعمال المسرحية فهى حوالى 25 مسرحية .
- كثير من الفنانين تحول الان إلى الإنتاج . لماذا لم تفكر فى عمل شركة انتاج ؟
- لم افكر فى مشروع شركة الإنتاج بسبب بسيط هو اننى ممثل والممثل يربط نفسه مع المسرح والإذاعة والتلفزيون كل هذا فى وقت واحد والشركة تريد من يتفرغ لها وتريد رجل اعمال يتعامل مع العقود والاوراق والاموال والمكافات وانا لا احب هذا . احب ان اكون محبوبا ولا احب ان ازعج احدا .
- احد الاسباب الرئيسية لضياع موسم المسرحى هو عدم تشجيع الممثلين للمسرح وتفرغهم للتلفزيون مما اثر فى هذا الموسم ما رأيك فى هذا الكلام ؟
- الفرق المسرحية لم تقدم عروضا لاسباب كثيرة ليس لعدم تفرغ الممثل فقط .. المسارح الاربعة مازالت تبحث عن النص الجيد وللأسف كل ما يحدث الان يعوق الحركة المسرحية .
- مثل ؟
- مثل اعداد نصوص عن المسرح العالمى ... الا توجد فى الكويت مشكلات اجتماعية يمكن ان نعالجها من خلال مؤلف مسرحى يعيش بيننا .
- اذا ما المطلوب ؟

- المطلوب ان يكون للمسرح دور فى خدمة الثقافة كما ان يقوم المسرح بدوره فى خدمة الجمهور واحب ان اؤكد كل ما يقدم على المسرح لا يبقى منه الا الاشياء الصادقة والصدق يبقى وبقية الاشياء تتساقط . المطلوب ايضا ان يتفق رؤساء مجالس إدارة المسارح على ما يقدم خلال الموسم المسرحى .

فالمسارح تعيش فى حالة من التشابه هذا يقدم عملا واخر يقدم نفس العمل والمطلوب ان يكون للجمهور فرصة لاختيار النص الجيد وان يتذوق من كل الالوان وكل التيارات وكل الافكار المختلفة .

- هناك جيل جديد بدا يزحف على المسرح والتلفزيون وبدا يشق طريقه ... ما رأيك فى هذه الخطوات ؟

- فى الاونه الاخيرة رايت الكثير من الممثلين والممثلات وشعرت انهم بداوا فى الطريق الصحيح منهم يقومون بادوار بسيطة ولكنها تلفت النظر لصدقها ... واتمنى ان يمارس هؤلاء الشباب فرصا اكبر لان الادوار البسيطة مفيدة للفنان وهو على أول الطريق فهى تساعده على التطور والنمو خاصة وان كانت الادوار على المسرح فالجمهور يحكم فى نفس اللحظة على المستوى .

- والمعهد العالى للفنون المسرحية ؟

- الذى لاحظته انه يقدم المواهب الجديدة ونامل ان يعودوا من بعثاتهم إلى المسارح لخدمة الحركة ونتمنى ان يكونوا فى كل المجالات تمثيلا وتاليفا واخراجا .

- احسن دور قمت به ؟

- كل الادوار المخدومة دراميا احب ان اقوم بها .

- لماذا لم تفكر فى اخراج مسرحية ؟

- اشتغلت مع مخرجين كبار سواء كانوا فى الوطن العربى أو فى الخليج.

فى دردشة مع الفنان حسين نصير

جريدة السياسة الكويتية 1979/1/24

الصف الثانى يحتاج إلى مخرج جرىء وتدخل الدولة لحمايته

صرخة الفنان تعبر الزمان والمكان .. انها اشارة لنا نحن الذين نعبر باقلامنا ونملك شرعية توصيل الكلمة إلى الاخرين ... من الصف الثانى من الفنانين الذين يحملون الطموح ويحملون الرغبة فى التجديد وفى منحهم فرص العمل يخرج الينا حسين نصير بصرخة القلق ... اعطونا الفرصة نحتاج إلى مخرج شجاع صرخة كانت فى حديثه ذكرتنى بصرخة الفنان محمود يس فى الستينات .. اعطونى الفرصة وكلمة اعطونى الفرصة تعطى نوعا من الحوار . من المسؤل عن الفرصة للممثل . هل هو الكاتب ؟ هل هو المخرج ؟ هل الإذاعة ؟ هل التلفزيون؟

هل المسارح ؟ هل .. وهل ... اشياء كثيرة تثيرها تلك القضية ... من المسؤل عن اعطاء الفرصة للممثلين الجدد والمواهب الجديدة .

وها نحن نلتقى مع احد الذين يحملون فى داخلهم كلمة وصرخة وراى سألته :

- كيف بدات المشوار الفنى ؟

- كانت أول تجربة لى فى مسرحية النواخذة تأليف سالم الفقعان واخراج حسين الصالح حداد ثم اشتركت فى مسرحية بدل فاقد تأليف امين راشد اعداد جاسم الزايد واخراج شريده الشريد ثم مسرحية رسائل قاضى اشبيليه تأليف الفريد فرج واخراج سعد أردش واشتركت فى عدة اعمال اذاعية مع العديد من المخرجين .

- لماذا لم تاخذ فرصتك حتى الان فى دور كبير ؟

- ليست المشكلة فى الحظ . وليست المشكلة فيما يقال . المشكلة هى ان النجوم الكبار هم لهم حرية التصرف الكاملة ولهم اكثر من فرصة فى ان واحد . واذا قالوا ان هناك ركود فنى ليس هناك ركود فنى بل هناك سوء توزيع فنى

- لماذا ؟

- شركات الإنتاج اصبحت تحتكر مجموعة من الفنانين ولذلك صار لكل مسرح جماعة واصبح لكل مخرج جماعة والطريق امام الممثل أو الفنان الذى لا ينتمى إلى جماعة صعب جدًا واقول الحق ان الصدفة لم تعد تصنع الفنان والفنان لابد وان تصنعه الظروف الجادة والمواقف الجديدة .

- يعنى ؟

- يعنى ان هناك جيل لم ياخذ فرصته مثل شريدة الشريد وسعد العنزى وخليل حسن ويعقوب يوسف جيلى ملىء بالطاقات ولم ياخذ فرصته وانا معهم .

- لابد وان هناك أزمة نص صنعت أزمة ظهور الفنانين ؟

- أزمة النص أزمة مفتعلة ليست هناك أزمة نص محلى أو نص عربى أو عالمى .

هناك نصوص محلية وعربية وعالمية تستطيع ان تستوعب كل التيارات الفنية والنص موجود سواء كان عالميا أو عربيا أو محليا . ما ذنب الممثل فى وسط الشللية الموجودة .

- والمطلوب ؟

- على المسؤولين عن المسارح ان يتيحوا الفرصة لكل المواهب بتقديم اكثر من نص فى الموسم وليس كما يحدث الان من تقديم نص واحد طوال الموسم .

- هل تعنى ان الازمة أزمة تخطيط من الفرق فقط ؟

- لا ينقص المسارح الجراة فى تقديم نصوص جيدة الخوف من النصوص الجيدة يعوق الحركة الفنية والفن إذا لم يكن شجاعا يكون ركيكا .

- هناك فرقة للمسرح الطليعى ستكونها وزارة الاعلام ويرى البعض انها ستحل أزمة الجيل الجديد فما رأيك ؟

- المسرح الطليعى سيحل أزمة خريجى المعهد الذين يبحثون عن فرصتهم ولن يحل ازمتنا نحن المواهب الفنية خارج المعهد واخاف ان اقول ان تصبح فرقة المسرح الطليعى مثل اى فرقة أو اى جماعة .

- اذا ما المطلوب لحل أزمة الصف الثانى ؟

- مطلوب من الدولة ان تتدخل بزيادة معونات الفرق لتقدم اكثر من نص مسرحى خلال الموسم المسارح التجارية نجحت والمسارح الأهلية فشلت لقلة المعونة المقدمة لها على الدولة ان تتدخل بشراء نصوص مسرحية وتقديمها للفرق وعلى النصوص ان تكون جيدة وجريئة على الدولة ان تتدخل لتفريغ الفنانين وزيادة اجورهم . الدولة تتدخل فى دعم الاندية . اندية الكرة . الكرة نجحت فى الكويت لعناية الدولة بها . والمسرح يتعثر وعلى الدولة ان تتدخل لانقاذه وانقاذ الفنانين .

- والتلفزيون الم يساعدكم فى اتاحة الفرص لكم ؟

- التلفزيون يعتمد على النجوم والغريب جدًا ان مسرح السور كل يوم من ايام العيد كان يقدم له التلفزيون مسرحية اما مسرحية الدرة وهى مسرحية ذات مستوى ثقافى قدمت الساعة 2 مساء .

ومسرحية النواخذة قد وضعت فى قائمة النسيان والسبب مجهول ؟ ومسرح السور أو اعماله لكن التفزيون اخذ يميز فرقة عن فرقة مما جعلنا نشعر ان هناك محاباة .

قد يقف إلى هنا المتهم والباحث عن موقف القضية .. قضية جيل من الممثلين ينادى باتاحة الفرصة له جيل يبحث عن مخرج جرىء ونص جيد ودور مناسب فى مسرحية يشاهدها الجمهور ويناقشها النقاد وينقلها التفزيون لخلق نوع من التطور والعطاء الفنى .

فى دردشة مع الفنان عبد الله خريبط "للسياسة"

جريدة السياسة الكويتية 1979/6/5

يجب تخفيض عدد المسارح الأهلية إلى فرقتين

- سألت الفنان نجيب سرور ذات يوم لماذا يصمت الفنان أحيانًا ويبتعد عن الأضواء؟ ضحك ضكة مريرة وقال السبب هو "لوباء" والوباء فى الوسط الفنى قد يكون الغرور وقد يكون الاشاعات وقد يكون الشللية والمحسوبية وقد يكون الغرور وقد يكون الثلاثة معا وفى النهاية تجد ان القاسم المشترك بين الاوساط الفنية فى العالم هو – الوباء – وأحيانًا نتوقف نحن الذين نمارس الكتابة عن الأعمال الفنية ونقول مشكلات الوسط أو هموم الوسط الفنى فكل فنان تاريخ قائم بذاته ورؤيته رؤية خاصة حسب ثقافته ودرجة وعيه وامكانياته .

ذات يوم قال لى الفنان حسين الصالح حداد أحيانًا يكون الصمت نعمة وكلما قلبت تاريخ المسرح الكويتى بعيدا عن تاريخ المدعين والمصابين بالفهلوية وجدت عدة أسماء تتكرر امامك منها اسم فارس هذا اللقاء عبد الله خريبط فهو من الجيل الذى عبر الساحات ليبارز الهواء على حد قول شكسبير .

- فى السالمية – فى مقر المسرح الحر
- فى الساعة السابعة

مجموعة من الفنانين جلسوا فى لقاء تجمعه المناقشة الجادة والمرحة لماذا لم يتحدث عبد الله خريبط هذا ما يدور فى ذهنى منذ وقت طويل والحركة المسرحية تعانى والرجل صامت سالته .

- لماذا لا تتكلم خاصة وان الحركة المسرحية تعانى ما تعانيه من حالة الاحتضار ؟

- أنا اسميها حالة الانكماش والانحصار كل شىء الان فى حالة اضطراب انظر من حولنا ستجد الحياة السياسية المجالات كل هذا يؤدى إلى الركود الفنى . لا تستطيع ان تفصل السياسة عن الاقتصاد والفن والحركة الفنية عامة والمسرحية خاصة هى التى تتاثر ... والركود الفنى ليست ظاهرة كويتية ولكن ظاهرة عربية ايضا واقرب دليل على ذلك مهرجان دمشق المسرحى .

- يقول البعض ان غياب صقر الرشود ترك الساحة خالية من التنافس ما رأيك فى هذا ؟
- من الممكن ان يكون صقر الرشود ترك الكويت والسبب الركود الذى وجده فى الحياة المسرحية واحب ان يخلو جوا مسرحيا يساعده على التنفس .

جيلنا زرع والجيل الحالى ياكل

- ما اسباب الركود فى وجهة نظرك ؟
- اسباب الركود تكمن فى الفنانين انفسهم لقد فقدوا الحماس نحن لدينا القوى البشرية الفنية ذات الخبرة القوية . لقد بدانا الحياة المسرحية فى الكويت فى وسط امكانيات ضعيفة لم يكن هناك صحافة أو اذاعة أو تلفزيون .

كان المسرح هو الصحيفة وهو مراة الواقع الاجتماعى كان الفنانون يدفعون من جيوبهم للابقاء على شكل المسرح وللمحافظة على عنصر الاستمراية .

كان شكل الحياة الاجتماعية بسيط اما الان الحياة الاجتماعية اصبحت معقدة فلكل شخص بيت واسرة وخدم كل هذا ابعد الفنان عن عامل التضحية واصبحت الصيغة التى تحكم الفنان كم تدفع وكم يوم يستغرق العمل واخر سؤال يطرح ما نوعيه العمل . الا ترى معى الواقع الاجتماعى عامة والفنى خاصة قد تغير . أنا مع إبراهيم اسماعيل

- لو انتقلنا إلى مناقشة الجنة العليا ماذا يمكن ان تقدمه لها فى راى ؟

- يمكن للجنة العليا ان تفتح حوارا مع الفنانين واعجبنى ما قاله إبراهيم اسماعيل وانا معه لقد طرح قضية اساسية وهى ان كل فرقة لا تقدم مسرحيتين فى كل موسم يجب ان يسحب ترخيصها وهنا اقصد الفرق الأهلية وارجو ان ينطبق هذا القانون على الفرق الخاصة .

كل مسرح لا يثبت وجوده يجب على الدولة ان تغلق هذا المسرح وهذا القانون لو اقرته اللجنة العليا يمكن حينئذ ان تنهض الحركة المسرحية.

- ما رأيك فى الجيل الجدبد ؟
- اعتقد نحن زرعنا وهنيئا لهم ان ياكلو ما زرعناه والجيل الان متربع على عرش الفن ويجد امامم كل شى متاح .
- هل تعتقد ان هذا الجيل قادرا على قيادة حركة مسرحية ؟
- من الصعب ان نحدد هذا المفهوم .. مفهوم القيادة يحتاج إلى تحديد ... ومعيار نجاحها لابد ان يكون داخله عامل الزمن ... اليوم يتخرج الفنان من معهده ويبحث عن الوظيفة وعن الراتب الكبير وعن اسم المنصب ... من السهل قيادة سيارة ولكن من الصعب ان يقود الفنان فرقة أو على الاقل يلتزم تجاه فنه بجدية خاصة والان امامه كل المغريات .

لم ندخل المسرح من باب الصدفه ولكن من باب المعاناة لقد تحملنا فى الستينات الكثير من الصعاب وهذا الجيل لم يمارس اى صعوبة للوصول إلى طموحاته .

- مستقبل المسرح فى الوطن العربى . هل تراه مضيئا ام اننا مقبلون على عصر ضياع المسرح ؟

- إذا لم يحدث علاج للموضوع سيكون مصير المسرح الافلاس وبالفعل بدات بعض الفرق المسرحية تعرض نفسها للافلاس. واعتقد أن السنوات القادمة إذا لم يحدث تغيير فى بعض الامور فستضيع النهضة المسرحية مهرجان دمشق المسرحى هذا العام كان متعثرا واختفت بعض الدول والعام القادم سنجد انفسنا امام افلاس حقيقى. واعتقد ان العام القادم سيكون مهرجان دمشق فى حالة احتضار.

- اذا كيف نعالج مشكلة المسرح بشكل سريع ؟

الكاتب المسرحى ليس بمشكلة البعض يقول دور العرض قليلة وانا اقول امامنا مسرح عبد العزيز المسعود هذا الموسم ولا احد يعرض عليه. امامنا من التراث المسرحى العالمى والعربى الكثير. ويمكن اعداد نصوص والعلاج فى وجهة نظرى :

- اختصار الفرق الأهلية إلى فرقتين

- تقليص بعض المسارح الخاصة .

فى دردشة مع الفنان حسين الصالح حداد

جريدة السياسة الكويتية 1979/1/15

بدانا نشاطنا المسرح من خلال فريق التمثيل بالكشافة

عبد الله خربيط كان المحرك للفرقة الاولى

ولكن من خلف الكواليس

فى غمار الأحداث الفنية والثقافية لابد وان نقف بعيدا عن اضواء الساعة لننظر بعين التقدير والاحترام إلى الرعيل الاول والجيل الذى وضع الاسس العلمية أو الشبه علمية أو الذى وضع الحماس من منطقة الفكرة إلى منطقة الفعل والعمل . وقد يختلف فكر الجيل الاول وليس هذا غريبا انما هو معقولية التطور وحتمية المستقبل التى تفرض نفسها على تعاقب الاجيال فكل فنان وكل اتجاه وكل مدرسة فنية تاخذ فترة ويخرج جيل اخر أو فنان اخر أو انجاز اخر ليغير ويطور هذه المدرسة وبعيدا عن زحام حياتنا كانت هذه الدردشة مع الفنان حسين الصالح حداد حول المسرح فى البدء .

- لقد سمعت انك انتهيت من كتابة مسرحية جديدة هل هذا صحيح ؟

- نعم .

- ما رأيك فى الحركة المسرحية بالكويت فى القديم والحديث؟؟

- الان المسرح يعتبر لما سبق ان قمنا به وهذا شىء جيد ان تكون البداية صغيرة ثم تكبر

- وسيف بداتم حركة المسرح فى الكويت ؟

- بدانا الحركة المسرحية فى منتصف الخمسينات . كنا وقتها فى الكشافة فى ذاك الوقت محمد النشمى وهو الذى بدا الحركة المسرحية من خلال الكشافة .

- مع من ؟

- مع الرعيل الاول والرواد الذين كانوا يقدمون بعض هذه المسرحيات فى المدارس مثل مدرسة المباركية وكان معنا جابر الخطيب – صالح العجيرى وغيرهم .

- وبالتحديد من غيرهم ؟

- الذين اسسوا الحركة من ذكرتهم سابقا بالاضافة إلى مضف المضف . عبد الرازق النفيسى ، عبد الله خريبط ومجموعة من الشباب واحب ان اذكر ان عبد الله خريبط كان المحرك الاول للفرقة من خلف الكواليس وله نشاط فى تحريك الفرقة من خلال الوزارات والادارات ولقد كنت وقتها سكرتيرا للفرقة وكان رئيسها محمد النشمى وكان النشمى مؤلفا ومخرجا وممثلا وكانت البداية طيبة حيث ان الشعب الكويتى لم يتعرف على المسرح بقدر ما كان تشوقه للمسرح يدفعه لمشاهدة الأعمال المسرحية .

- ما هى نوعية المسرحيات التى كنتم تقدمونها فى ذاك الوقت؟

- كنا نقدم مسرحيتين فى كل عرض الاولى مسرحية اجتماعية تعالج مشاكل محلية بشكل سافر والاخرى قصيرة من موقف خاص .

وقد قدمت كثير من المسرحيات الكوميدية على سبيل المثال لا على سبيل الحصر مسرحية "مدير فاشل" "خبير السكات" ضاع الامل ... وغيرها .

- فى اى فرقة كنتم ؟

- كنا فى فرقة المسرح الشعبى الموجود حاليا وتركنا المسرح الشعبى بتاسيس المسرح الكوميدى ثم بدانا فى سنة 1964 مسرحية "حظها يكسر"الصخر" وهى من تاليفى واخراج محمد النشمى بعدها قدمت مسرحية "حى بحى" اخرجها خافى السيار وتعثرت هذه المسرحية مما جعل الاخ السيار يبتعد عن خوض المعركة مرة أخرى وقدمت بعدها مسرحية ناس وناس . اخرجها محمد النشمى ومن تأليف حسين الصالح .

- ولماذا تفرقت وانتهت فرقتكم ؟

- لم تستمر الفرقة. لقد تفرقت. لان أعضاء الفرقة نشغلوا بمسؤولياتهم الوظيفية .

- اذا انتهى الرعيل الاول معظمه فى وظائفه ؟

- فى الحقيقة لم يبق معى الا قلة من القدامى ولا سيما محمد النشمى كان يمسك الإدارة و الأعمال الفنية فى المسرح ويفقده فقدنا عنصرا مهما وتسلمت رئاسة المسرح وكان لابد لى فى هذه الفترة ان اقوم بعمل ماكى لا تتراجع الفرقة إلى الوراء وحاولت جهدى وعملت مسرحية تعالج مشاكل الجيل الذى انتقل فجاة من حياة اجتماعية صعبة إلى حياة سهلة . وحاولت جاهدا ان اقدم تفسيرا فى المسرحية لحركة التفاعل الاجتماعى .. هذا الحوار جزء من حوار اكبر يجب ان يكون على مستويات كثيرة. فهؤلاء الرجال اعطوا المسرح الكثير والفن الكثير وخرج جيل جديد اكثر طموحا وهذه طبيعة الاشياء وتشير الايادى إلى الكثيرين من هذا الجيل بالتقدير والاعتزاز .

دردشة مع حسين الصالح حداد

جريدة السياسة الكويتية 1979/5/16

اكتشفنا عبد الحسين عبد الرضا بالصدفة

المسرح القومى ضرورة مع وجود المقرات

كثير من الاراء تطرح الان فى الوسط الفنى بشان اللجنة العليا للمسرح ونحن اذ نبدا بطرح الحوار ليس الا من باب تقديم الاراء للجنة العليا حتى تتعرف على هموم الفنانين وتستطيع ان تناقش ما يمكن تنفيذه وتحقيقه لنتمكن فى النهاية من صياغة اتجاه عام يخدم الحركة الفنية وفى لقاء مع الفنان حسين الصالح حداد كان هذا اللقاء وحول الحركة المسرحية فى الوضع الراهن تحدث قائلا لو عدنا إلى الوراء قليلا لوجدنا ان بداية الحركة المسرحية قامت على اكتاف بعض الاشخاص.

هؤلاء لم يتقاضوا اى مبلغ من اى جهة ولا اى مساعدة بل كانوا يدفعون من جيوبهم لاحياء هذا الفن .

حقا ان البداية كانت غير متكاملة من الناحية الفنية أو الناحية النقدية لكن كان لدينا الايمان بدور الفن كنا ناتى بالاخشاب والاوانى المنزلية من منازلنا لنكمل الاكسسوار للمسرحية وكنا ناتى بشعر الماعز والفحم لعمل المكياج .

صحيح ان العمل لم يكن اكاديميا لكنه كان ينبع من روح واثقة عالمة بهموم ومشاعر جمهور هذا البلد .

كان النص يتميز بالبساطة مع الارتجالية الا ان هناك اقبالا شديدا على المسرح وهذا الاقبال يرجع إلى افتقار الجمهور للمسرح فيريد ان يرى شيئا ورغبة الجمهور فى مشاهدة مشاكله .

لقد كان جيلنا يدعم قاعدة راسخة وفرحنا كثيرًا عندما شاهدنا الشباب الواعى المثقف يشق طريقه فى المسرح وبدات بدايات جيدة تظهر ونشاطات ملموسة توضع ونقل الشباب تجربة حية وهذا الشباب انخرط فى الاتجاه للبحث عن المادة وعندما تولد الرغبة المادية يخبو الفن .

- ماريك فى جيل المعهد العالى للفنون المسرحية ؟

- هناك تباشير بدات منذ سنوات عند افتتاح المعهد العالى للفنون المسرحية . وفى الحقيقة ان المعهد لم يحقق رسالتة كاملة ولكن يمكن القول ان المعهد بدا يباشر خطوات جيدة ويتفاعل مع الحركة المسرحية . لنعود إلى المشكلة الرئيسية والتى هى الحقيقة .

- وحول اللجنة العليا اجاب :

- المقرات المسرحية حتى الان مازالت ترهق ميزانيات المسارح حتى ولو ان مسرحا فكر فى اقامة عرض مسرحى استعراضى لا يستطيع حقا ان الدولة تدفع لكل مسرح من المسارح الأهلية 16 الف دينار وهذا المبلغ ليس بقليل وليس بكثير كما ان مشكلة دور العرض تمثل عقبة فى سبيل تقدم الحركة المسرحية ولو توفر دور للعرض توفرت اسباب حركة مسرحية ناضجة .

ويجب على اللجنة ان تتولى قيام مسرح قومى لتختار خيرة الشباب المتعلم وليس المتعلم فحسب ولكن الشباب المتعلم فحسب ولكن الشباب المتحمس والمؤمن .

اللجنة امامها مشكلات كثيرة اهمها كما قلت – دور العرض – مقرات الفرق – المسرح القومى .

- ما هو دوركم لخلق الجيل الثانى أو الصف الثانى فى المسرح؟

- قد تثقل الممثل بالدراسة والاحتكاك ولكن كى تخلق الممثل الموهوب هذا يحتاج إلى وقت .

الفنان طارق عبد اللطيف

نجم المسرح بعد 12 سنة في الكويت

المخرج المغامر مفقود في حياتنا المسرح القومي ضرورة الان

جريدة السياسة الكويتية 1979/10/31

- خروجك من مصر في وسط الستينات اثار ضجة مع وجودك كأسم بدأ يلمع في المسرح القومي لماذا خرجت ؟

لا ادري ماذا اقول لك .. ففي عام 1966 جاء الأستاذ زكي طليمات إلى القاهرة وقد طلب من الهيئة ان ترشح له احد المدرسين الجيدين لكي ينضم إلى اسرة التدريس في الكويت .

وقد رشحتني الهيئة وفي نفس الوقت رشحني المسرح القومي ، وكنت طموحا في ذاك الوقت للذهاب إلى بعثة ربما إلى فرنسا أو انجلترا أو ايطاليا

وقد اوقفت البعثات في ذاك الوقت وقد طلب الأستاذ زكي من المعهد العالي للفنون المسرحية ان يرشح له شخصا يصلح للتدريس في المعهد العالي للفنون المسرحية بالكويت .

وبالفعل قررت ان اكون بالكويت .

- ما هو الدافع الذي جعلك تستقر في الكويت ولم تسافر إلى الخارج لتكملة الدراسة كما كنت تتمنى ؟

ترددت في الذهاب إلى الخارج والسبب انني قمت بزيارة لبعض الدول فاكتشفت ان هذه الدول قد سبقتنا حقا حضاريا لكن ما بحدث وما يدرس في معاهدنا هو نفس ما يحدث وما يدرس في الخارج ، نفس المواد .. نفس المنهج لا جديد ولكنني مع هذا فانا متوق دائما لمتابعة ما يقدم في الخرج ليس من باب المشاهدة ولكن من باب التفاعل مع مجتمع حضاري قد سبقنا في التجربة وفي كل عام ازور المسارح الاوروبية .. منذ عام 68 وحتى الان . وقد اذهب مرتين في العام وهذه المشاهدات لها ميزتين :

الميزة الاولى : هي انها تعمق في داخلي تجربة التدريس في المعهد وهذا العمل احببته بالفعل .

الميزة الثانية : انني لا ابتعد عن الحركة الفنية العالمية وهناك مسرحيات شاهدتها تعرض منذ 15 أو 16 سنة مثل مسرحية " المغنية الصلعاء " ليوجين يونسكر .

- في مسرحية سكة السلامة كنت الشاب الوحيد مع عمالقة المسرح القومي وكان جيلك في ذاك الوقت محمود الحديني ومحمد عناني أين ذهب هذا الجيل ؟

- الحظ يلعب دورا كبيرا في حياة الإنسان .. هناك من الطاقات الشابة لديها الكثير من القدرات ولم تتح لها فرصة لعدم توفر ما يسمى بالصدفة أو ما يسمى بالحظ .

الحظ كلمة مرفوضة في عام النفس لكن هناك قدرات عقلية محسوبة في حياة الفنان ماذا تقصد بالحظ .

- اقصد بكلمة الحظ وجود المخرج السينمائي الذي يعطي الفرصة لموهبة جديدة هناك عدد قليل من المخرجين يتابع الحركة المسرحية ويحاول التعرف على الطاقات الشابة الجديدة وهنا تكون الفرصة لاختيار وجه جديد له صفة مميزة .. معظم مخرجي السينما ليس عندهم الوقت لمشاهدة المسرحيات بانتظام وهذا يعود إلى كسل هؤلاء المخرجين عن اعطاء فرص جديدة والتجربة خير شاهد .

وهناك نوع من المخرجين يبحث عن موهبة جاهزة دون بذل أي مجهود أو مغامرة فهو عندما يرى موهبة قدمت يلهث وراء الموهبة. كثير من المخرجين مفقودي الحس المغامر .

هذا ما اقصده بكلمة الحظ الذي يلعب دورا واذا عملنا مقارنة بسيطة بين ايجاد وجوه جديدة من الطاقات الشابة التي لم تظهر من سنة إلى سنة بين السينما المصرية والسينما الفرنسية لوجدنا ان كل مخرج اجنبي يقدم موهبة جديدة في كل مسلسل وفي كل عمل .

- بعدت عن المسرح لمدة 12 أو اكثر .. ما هو شعورك وانت بعيد عنه و تشاهد تلاميذك عنه ؟

- لا يوجد شك ان 12 سنة وحتى يومنا هذا قد فعل الحنين ما يشاء . حنين لم ينقطع من الرغبة بالعمل في المسرح كممثل وكمخرج ولكن العزاء في عدم امكانية تحقيق هذه الرغبة يعوضه رؤية تلاميذي من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية يؤدون ادوارهم سواء في التمثيل أو في الاخراج بشكل جيد يجعلني اشعر بالفخر .

- بعد وجودك في المعهد العالي للفنون المسرحية في الكويت منذ 12 سنة . ما رأيك في ضرورة انشاء مسرح قومي ؟

ارى ان هناك ضرورة لانشاء مسرح قومي كويتي لانه يمثل من جهة نظري الامل الاكبر في تطوير الحركة المسرحية في الكويت ومن الضروري ايجاده حتى نستطيع تقديم العروض المسرحية الجيدة بصرف النظر عن انتظاري العائد والعائد هنا اقصد به العائد المادي الذي تنتظره الفرق المسرحية الأهلية حيث نرى ان هذه الفرقة مضطرة – إلى تقديم نوعيات محدودة من العروض المسرحية تضمن لها عائدا ماديا يعوض لها بالضرورة ما قامت بصرفه على تلك العروض .

ولذلك فانا ارى ان الوقت قد حان لتجميع خريجي المعهد ليكونوا نواة واحدة لفرقة المسرح القومي .

الفنانة فتوح محمد في دردشة السياسة

جريدة السياسة الكويتية 11/10/ 1979

الحب يملأ قلبي

دخل من باب الفن كل عاطل واصبح فنانا بالإذاعة

لم تتصل بي مرة واحدة في حياتها

ليست من الوجوه المستهلكة التي تطالعك كل لحظة في التلفزيون .. قادرة على ان تنفذ إلى داخل بيتك وقلبك تبدو من الفنانات اللائي لا يهمهن الاثارة من حولهن لجلب الشهرة والاضواء .

شاهدها الجمهور في السهرة التلفزيونية "اخيرا عرفت الحقيقة" واستطاعت ان تقفز إلى اذهان الكثير من المخرجين .

اها ليست من الوجوه الجديدة ولكن من الوجوه التي لا تكرر نفسها ولا تبدد طاقتها في الثرثرة عن اهل الفن .

انها الفنانة فتوح محمد التي بدأت حديثها معي قائلة :

- كان حلمي ان اصبح فنانة . كنت احب التمثيل ، كنت احب سماع الإذاعة ، كنت اوظب على سماع التمثيليات المحلية . حالفني الحظ في ان اقفز إلى السينما في فيلم من بطولة ناهد شريف وعزت العلايلي ومحمد المنصور .

- لماذا انقطعت عن التمثيل هل لان التمثيل اصبح لكل عاطل عن العمل وظيفة ؟

- انقطعت 4 سنوات عن التمثيل . والحقيقة ان الفنان أحيانًا يبحث عن الاستقرار ويريد ان يحقق نوعا من الهدوء . الفنان يبحث عن الفن ولكن للأسف أحيانًا يجد كما تقول انت العاطلين عن العمل يدخلون من باب الفن ويعملون كممثلين .

- لماذا لم يفكر الفنان الكويتي في مساعدة فن السينما إلى النهوض والنمو . بدلا من الإنتاج التلفزيوني الذي جذب الجميع؟

- السينما الكويتية في بدايات جيدة والدليل خالد الصديق .. لم أعمل مع خالد الصديق حقا ولكن خالد الصديق استطاع ان يصل صوت السينما الكويتية للخارج ولا اري لماذا يلجأ خالد الصديق إلى عمل افلام الخارج مع انه لو حقق نجاحا اخر بعد " بس يا بحر " لخدم الفنانين الكويتيين والحركة الفنية في الكويت ولا ادري حتى الان لماذا لم يتجه الفنان الكويتي إلى مساعدة السينما الكويتية . يخيل لي انه قلة وجود نص سينمائي . بما يكون أزمة الكاتب عموما .

كاتب المسرح وكاتب التلفزيون وكاتب السينما الجيد وراء التأخر في نمو السينما في الكويت مع وجود اسباب كثيرة أخرى . وارى ان كثرة شركات الإنتاج كانت وراء ضياع الكثير من الإنتاج الجيد . والفنان إذا التزم بعمل فني واحد وانتظر فترة كانت له القدرة على قراءة النص ودراسته وتطوير طاقته اما إذا ظل كما خو لم يجدد قواه ضاعت قواه واصبح يخرج من عمل إلى عمل ومن شركة إلى شركة فيكون الفن تجارة .

- يقولون ان الإذاعة تحقق ارباحا للفنان لماذا لم تدخلي الإذاعة للتمثيل ؟

- اسأل الإذاعة لماذا لم تتصل بالفنانين اللوم يقع على المخرجين في الإذاعة الذين ينسون الفنان .

- بعض الفنانت .. يرفضن الزواج بحجة ان الزواج يمنع الفنانة من فنها .. ما رأيك في هذا ؟

- مسألة زواج فنانة من فنان في الكويت قليلة والفن يصنع مشاكل أحيانًا مثل اي زواج بدون فنانة أو فنان .. أحيانًا يتجه البعض إلى ترك حياته العادية لكي يجري وراء فنانة مثلا ليتزوجها أو يقترن بها .

ولقد قابلت بعض المشاكل أثناء بداية حياتي الفنية . بعض الاعتراضات من زوجي ولكن بعد التفاهم وصلنا إلى الحل المناسب بعد 4 سنوات .

- الحب في حياتك كفنانة ؟

قلبي ملئ بالحب لزوجي واولادي ولا استطيع ان احب احدا بعد هؤلاء.

- القلق في حياتك كفنانة ؟

- القلق كثير ما ينتابني وافكر كثيرًا .

- عمل تعتزين به ؟

- ليس عندي اى عمل اعتز به حتى الان .

- عمل تتمنين ان تقومي به ؟

- تمنيت اشياء كثيرة وادوارا كثيرة كنت اتمنى ان اقوم بها .

- الموسم المسرحي هذا الموسم .. رؤيتك له ؟
- هذا الموسم كل المسارح في حالة متقدمة والحمد لله .. افضل من الموسم الماضي .. وكل شخص يحاول ان يقدم كل شئ بسرعة .
- لماذا لم تفكري في اقامة شركة انتاج ؟
لو عندي نقود لكنت قدمت .
- سعاد عبد الله ..
- لا حديث عنها .. سعاد فنانة عظيمة جدًا وانسانة جدًا .
- حياة الفهد ..
- فنان حتى النخاع .. عظيمة ورائعة .
- محمد المنيع
- لا توجد كلمة عنه .. يمكن ان تصفه بها .
- حمدي فريد
- عصبي جدًا مع انه مخرج جيد .
- ليلى عبد العزيز
- صوتها غير جيد وهي ملحنة افضل لها .

الفنان محمد عبد الحميد

جريدة السياسة الكويتية 1979/10/13

الكويت ثالث دولة في الشرق الاوسط

يدرس بمعاهدها التصوير الضوئي

التصوير الضوئي .. اصبح لغة تجذب الكثير من الناس ليدخلوا هذه الحلبة ربما من باب المداعبة أو من باب تسجيل لحظة من الزمن تستغرق ذكريات كثيرة تثيرها عبر الايام .

ومن الصعب ان يمارس الإنسان فنا دون دراسة أو دون موهبة .. اما في حالة اجتماع الموهبة والدراسة يكون الإنسان قد وضع قدميه على عتبات الحقيقة أو ليخط لنفسه الطريق الصحيح ..

وفي هذا اللقاء نلتقي برجل موهوب ودارس وبالتالي لم يبتعد عن طريق العلم والموهبة هو الفنان محمد عبد الحميد .

- عضو الجمعية المصرية للتصوير الضوئي .
- يعمل حاليا كمدرس بمادة التصوير الضوئي بمهد المعلمات بالشامية .

(رجل خلاق)

- كيف يمكن ان نقول ان المصور الصوتي رجل خلاق ؟

إن الإبداع يكمن في اختيار الاماكن واختيار الكادر الفني . ليس كل من حمل الكاميرا مصورا من الممكن ان يكون لديك اغلى الكاميرات ولا تستطيع ان تصور شيئا . ولا تستطيع ان تحقق صورة ناجحة . هذا يؤكد لك ان عين الفنان هامة وفي هذه الحالة يكمن الخلق .

هل التصوير الضوئي بمعاهد المعلمين والمعلمات خطوة جريئة لمسايرة تكنولوجيا العصر . ان له اهمية بالغة في استخدامه في كافة المجالات المعاصرة . كثير من الدول العربية تهتم بهذه الاقسام والكويت ثالث دولة في الشرق الاوسط يدرس بمعاهدها التصوير الضوئي .

- كيف يمكن الاستفادة من التصوير الضوئي علما وعملا ؟
- التصوير الضوئي لعب دورا في مجالات العلوم المختلفة المعاصرة وفي كل مجال يتصل بمستقبل وحاضر الإنسان لعب .

- الانسن ... والايام !

التصوير الضوئي دوره وعلى سبيل المثال :

- اشترك التصوير الضوئي في كشف اسرار الكائنات وخبايا الكون .
- كشف خبايا الكون في مجالات الفضاء .
- ساهم بدور هام في تطوير وسائل التعليم وايضاح المعلومات مما اثر على تبسيط استخدام الوسيط في العملية التربوية . كما ساهم في التلفزيون التعليمي .
- دور التصوير في وسائل الاتصال الجماهيري .
- كشف غوامض الطبيعة .

(الدول التربوي)
- ما اثر التصوير كمادة علمية في المسألة التربوية ..؟
- التصوير يقوم بتنمية الذوق الفني . وينمي دقة الملاحظة والاحساس بالجمال .
- يقوم بتعليم الصدق . وهذه صفة هامة يقوم بها التصوير فالكاميرا لا تنقل غير الواقع وهذا يؤدي إلى ان تنقل غير الواقع وهذا يؤدي إلى ان يقوم الفنان بدوره في خدمة المجتمع .
يستفاد بامكانية تطوير المادة العلمية وتبسيطها لدى الفرد .
شغل اوقات الفراغ واعداد الشباب اعدادا سليما بما يعود عليهم بالنفع.
- امنيتك بالنسبة للتصوير ؟
ان يكون هناك معاهد متخصصة في فن التصوير .. اتمنى ان يكون في كل بلد عربي معهدا متخصصا في تكنولوجيا التصوير الضوئي نظرا لما له من اهمية في حياتنا خاصة بعد ظهور فن التصوير الملون .

في دردشة مع خالد العبيد لـ "السياسة "

جريدة السياسة الكويتية 1979/10/18

صندوق الفنان الكويتي خطوة هامة

ايجاد اتحاد للمسرحيين لفتة كريمة من الدولة لحماية الفنان الذى يعتبر ثروة قومية

خالد العبيد احد الفنانين القلائل الذين برزوا في الخليج نظرا لما لديه من موهبة وطاقة قادرة على العطاء العطاء بمعنى الخلق أثناء تشخيص الدور الذي يقوم به . اي انه يقوم بنقطة اضافة إلى العمل .

كان لقائي به سريعا فالرجل على درجة كبيرة من الانشغال فهو يقوم بعدة ادوار في عدد من الاعملا التلفزيونية والاذاعية .. سألته ..

- لقد كونت انت وعبد الله الحبيل ومحمد السريع مسرح الناس .. لماذا اخترت هذا الاسم .. مع ان المسرح اساسا اي المسرح يوجه إلى الناس ؟

- لقد حاولنا ان نقدم مسرحا يستوحي اعماله من هموم الناس وقضايا الناس ، ولدينا مثل كويتي يقول " الناس بالناس والكل بالله " اننا نحاول ان نقدم مسرح الحاجة .

- انفصال ثلاثة من كبار فناني مسرح الخليج عن المسرح هل يأتي من رؤية خاصة ؟

- الرؤية الخاصة هي ان نخدم مجتمعا كل اعمالنا كانت ناجحة .. حاولنا ان نحقق نجاحا في مجال العمل التجاري الهادف الذي يرسخ القيم في اذهان الناس والذي لابد وان يتعامل معهم في ظروف حياتهم .. ولا نستطيع ان ننفصل عن المسرح الام .

مسرح الخليج ، وبالتالي لقد تعلمنا من صقر الرشود رحمه الله ان نرتبط بالناس حقا ان العمل التجاري يسعى إلى تحقيق الربح ولكن من خلال مادة درامية وفنية جيدة .

- كل أعضاء مسرح الخليج اصبحوا اصحاب شركات انتاج . ما رأيك في هذا الكلام ؟

- مسرح الخليج هو كما هو مسرح الخليج بغض النظر ان اعضائه زاولوا ذاتهم من خلال شركاتهم الخاصة واؤكد ان نداء من مسرح الخليج لاعضائه سيتركون اعنمالهم الخاصة .

انه المسرح الذي خلقنا فنيا ولا بد ان لا ننساه ولذلك تعاقدنا في خطتنا القادمة على تقديم عملين هما " حلاق بغداد وذرياب " .

- يقال انك بدأت تتعامل مع المخرجين كنجم بعد نجاحك في مسلسل تلفزيوني وبدات تمارس سلوك الفنان النجم وهذا يؤدي إلى شياء كثيرة

اعوذ بالله من كلمة أنا .. ولو اني كررت كلمة أنا في مسلسل " أنا الذي اكلت الذهب اكال " وراى ان النجوم في السماء لا في الارض وعندما انشهرت في احد المسلسلات لا زلت اقول أنا في البداية خالد العبيد هو هو

وأحيانًا يكون لي رأي في نص درامي معين واذا لم تعاون بين الممثل والمخرج يكون النص ضعيفا يجب ان يكون الجميع في دائرة تعاون لصالح العمل وانا لم ارفع صوتي على مخرج .. كل المخرجين سواسية ويستفيدون ونستفاد منهم ..

ويجب على المخرج احترام رأي المخرج أنا ضد الممثل السلبي .

والممثل يجب ان يبحث عن الكيف وانا لا احترام الفنان الذي يصنع هالهحول نفسه .ويجب ان يكون عند حسن ظن الجميع .

- مسرح الخليج -صقر الرشود= موسم مسرحي راكد ما رأيك في هذه المعادلة؟

- هذا لا اشك فيه ونحن سننتظر لمدة 5 سنوات حتى يتبلور لدينا منهج جديد ومدرسة جديدة على درب صقر الرشود .

- بعض الزملاء في الوسط الفن همسوا .. خالد السيد بكرر نفسه ما رأيك في هذا ؟

- خالد العبيد لم يتقوقع في شخصية معينة سواء من ناحية الأعمال الكبيرة أو الأعمال التي قدمت في مسرح الطفل وانا من الناس الذين يؤمنون خلق الدور وتحديد انفسهم ولوشاهدتني جحا .

شاهدني الجمهور في شخصية علوان في الابريق المكسور انني احب التلوين واعشق التغيير .

- دورك في البساط السحري كان ضعيفا دراميا لماذا قبلته بالرغم من انه لا يقبل التحسن ؟.

مسرح الطفل عمره حتى الان لم يتجاوز العامين ولذلك من الصعب الحكم عليه لا يهم نوعية العمل المهم ان يكون هناك مسرح للطفل يعمل على زيادة رقعة ومساحة العمل مع الطفل وسنحاول انشاء الله في الايام القادمة ان نتواخى الهفوات وان نعمل على تطوير مسرح الطفل ونحن في مسرح الناس سنقوم بتجربة مع مسرح الاطفال وسنستعين بخبرة الفنانين المصريين الذين لعبوا دورا عاما وقطعوا شوطا في بناء مثل هذا المسرح .

- لماذا لم تتعاون شركات الإنتاج الصغيرة لخلق سينما كويتية في شكل طرح شركة انتاج سينمائية ذات اسهم تساهم في تطوير هذه السينما ؟

نحن بصدد هذا الموضوع وليس اقامة اعمال سينمائية فقط ولكن ايجاد صندوق الفنان في الكويت في وقت عجز الفنان أو اصابته باي مكروه يلجا إليه نحن بصدد ايجاد اتحاد للمسارح الأهلية والمدارس الخاصة لانهم يشكلون ثروة هذا البلد .

وخطوة صندوق الفنان الكويتي أو اتحاد المسرحيين اهم الان من حركة سينمائية ..

ودعنا ننتظر ميلاد فيلم الصمت الذي انتجه الزميل احمد العامر واعطاه من جهده ومن ماله الكثير واتمنى ان يراه المواطن في هذا البلد انه عمل فني مدروس ويسره قيام نهضة سينمائية واتمنى ان يتم تعاون بين السينمائيين في مصر للاستفادة خاصة الاحتكاك بفنانين كبار مثل محمود المليجي وتوفيق الدفن .

المخرج المسرحي فتحي الحكيم لـ "السياسة "

حلول المسرح عاجزة عن مواجهة الازمة الحقيقية

في عرض فواز الساجر بحث عن التجربة الصادقة ..

جريدة السياسة الكويتية 1980/9/23

المخرج المسرحي فتحي الحكيم عاد مؤخرا إلى الكويت للانضمام إلى اسرة المعهد العالي للفنون المسرحية وفتحي احد المخرجين المقلين في نتاجهم في المسرح نتيجة عدة ظروف موضوعية تحيط بالحركة الفنية والحقيقة ان فتحي الحكيم بالرغم من هذا في اعماله التي يقدمها يثبت انه مخرج متميز له خط مميز على كافة الاصعده . مما يثبت انه مخرج يحترم فنه ونفسه . سألته .

- المسرح الكوميدي هذه الايام هو المسرح المميز أو الافضل اما المسرح الجاد فقد تاخر ما رأيك في هذا ؟

- اختفاء المسرح الجاد يرجع إلى عدة اسباب كثيرة وهامه منها .

اولا : ندرة النص الجيد

ثانيا : التجأ كتاب الدراما الجيدين إلى كتاب نصوص هزلية .

ثالثا : الأحداث التي يمر بها الوطن العربي هل تعرف إنها اكبر من الأحداث واكبر من الكتاب ولا يقدر احد ان يلاحقها أو يستوعبها.

هناك حلقة مفقودة بين الكاتب والأحداث . ربما يكون الكاتب في حالة انعزال عن مجتمعه بسبب الاشياء الكثيرة التي تحدث منها على سبيل المثال الجري الذائم وراء لقمة العيش ومحاولة رفع مستوى معيشته.

وهذا البحث يدفعه أحيانًا إلى الابتعاد عن غاية الفن المثلى ..

المسرح السياسي الحديث هو المسرح النكته السياسية وهو مسرح منتشر وله جماهيره .. ما رأيك في هذه التجارب ؟

- المسرح السياسي الموجود اليوم اقل بكثير من مسرح الستينات وأقل من مستوى اللحظة .. إنه مسرح لأن الاشياء المفرغة تصنع الدوى الهائل ..

وفي النهاية تجد هذا المسارح لا يعبر عن المرحلة التي نمر بها بل هو أقل منها واقل من مستوى الأحداث .

هو مسرح لحظي أو مسرح مناسب إذا قارنت المسرح بالمسرح الذي يقدم في الستينات في الوطن العربي لوجدت ان هذا المسرح هزيل في الستينات كانت المنطقة مليئة بالأحداث السياسة فأين المسرح السياسي الموجود في الوطن العرب الآن.

- هل تستطيع المعاهدالفنية ان تحل أزمة المسرح بشكل علمي ؟

الوضع العام لا يسمح في معظم الظروف بتكوين كوادر ولكن أنت تمهد في هذا المجال بأخراج أجيال مثقفة فنيا وعلميا وعلى هذه الكوادر أن تتحمل مسؤليتها في هذا المجال ..

هل تستطيع أن ترى وأن تعمل على أثراء الواقع بالشكل الذي يسمح به وهنا تكمن مشكلة الطادر معظم الكوادر الفنية التي برزت في الستينات سقطت في تيار الفن التجاري والذي اراد ان يحافظ على نفسه اتجه إلى المعاهد الاكاديمية .

عادة ما يكون المسموح به لا يسمح بنمو كادر فنى بالشكل المطلوب أو أن يقوم بدوره الفني كاملا .

لماذا الناقد المسرحي في حالة تناقض دائم مع الناقد ؟

- لآن الناقد المسرحي في الوطن العربي ما زال بعيدا عن الحركة المسرحية ويعيش حاله منعزله والناقد المسرحي عندما يتقدم إلى الحركة الفنية فهو اما انه ضد أو مع وليس مع الموضوعية ..

ومعظم من يتعاملون مع المسرح يتعاملون بشكل يسيء إلى حركة النقد وهي طليعة الحركات الفنية المسرحية . حركة النقد مرأة العمل الفني المسرحي .. حركات النقد الجيد في العالم الاوربي تعكس واقع الحركة والنقد هو مرأة الحركة الفنية ومسارها الفني .

- المسرح الاحتفالي اعلن في بيانيه أن الاشكال القديمة للمسرح في الوطن العربي كانت الموروث العفن .. ما تعليقك على هذا ؟

رغم احترمي لاجتهادات الدكتور الراعي والدكتور نجم حول هذه التجارب .. الا أن الناتج عاجز عن أن يكتب هذا التصور الذي يدعو إليه والى ان تصل الينا اشكال جديدة منهم علينا ان نبحث بأنفسنا عن شكل جديد ..

- أين يقع المخرج المعاصر العربي في الحركة المسرحية ؟

يتناسب هذا وطبيعة الارض العربية ولا يعني هذا اني أويد ما جاء بالبيات الخاص بالمسرح الاحتفالي مثلا .

على غانم "للسياسة" رئيس فرقة الاحمدي المسرحية

جريدة السياسة الكويتية 1979/4/3

الصحافة دعمتنا بالكثير ولدينا امال كثيرة فى المستقبل

الفنان على الغانم احد الفنانين الذين ساهموا بجهد ما فى انشاء حركة مسرحية فى محافظة الاحمدى .
وحينما يلجا الفنان إلى البعد عن العاصمة فاته يكون قد خطط إلى شىء ما . وعلى الغانم ليس بجديد على الحركة المسرحية .

فقد ساهم من قبل فى المسرح المدرسى والاندية الصيفية وحول فرقة الاحمدي المسرحية يقول :

- مسرح الاحمدي يتكون من مجموعة من الطلبة والموظفين نعمل الان على تقديم مسرحية "الندم" ولنا تجربةسابقة حيث قدمنا مسرحية "المالك" واقوى من الاثنين. وحول مشكلات الفرقة يشير إلى عدة اشياء :

- "ان المسرح فى الكويت يفتقد إلى عنصر هام وهو "الجمهور"

وجمهور المسرح الكويتى جمهور "نجم" ونحن ليس لدينا نجوم للأسف .

ومع ان المسرح يناقش ويطرح نوعا من الثقافة المباشرة مع الجمهور لانه يعكس واقعهم الحياتى .

لكن ماذا تفعل وانت امام جمهور يرغب فى نكتة من نجم كوميدى

اما المشكلة الثانية فهى قلة المسارح المجهزة للعرض فى المناطق النائية .

فالطريق صعب امامنا . لذلك ساعدنا اتحاد عمال البترول بتقديم بعض المساعدات لنا .

حتى نخرج من مشكلة المسرح طكدار للعرض" اما المشكلة الثالثة فى مشكلة الميزانية ولقد وعدنا المسؤولون إذا نجحنا سيكون لنا مسرح خاص بنا .

- اما المشاكل الأخرى مثل مشكلة العنصر النسائى فهى غير موجودة فلدينا عناصر جيدة.
اما عن احلامه فى المستقبل فيقول :

- اتمنى ان يكون فى الكويت المسرح القومى واذا تكونت فرقة كبيرة للمسرح القومى ستتيح للممثلين فرصة كبيرة وفى حالة وجود المسرح القومى ستسقط كل الافكار القديمة ويكون العمل متكاملا وتوجد الفرصة لمن يكون لديه موهبة وعلم ومقدرة .

- اتمنى من الدولة ان ترعى الفن مثل الرياضة واناشد المسؤولين ان تبنى اماكن لنا تكون بمثابة دور عرض جيدة .

وكل الفرق الموجودة ، حاليا لديها مقرات لكنها مقرات فاشلة وضعيفة.

- وعن محافظة الاحمدي يقول :

الخدمات الثقافية فى محافظة الاحمدي غير كافية ان المنطقة تحتاج إلى قرية طفل مثلا ولو انشئت قرية الطفل بالاحمدي لكانت مكسبا لنا.

إن شركة نفط الكويت قدمت خدمات كثيرة للمنطقة وسمو الامير وعدنا باشياء كثيرة لنا كفرقة ونتمنى ان يكون لدينا عمل جيد نشرف به الاحمدي والكويت .

الفنان شكر المعداوى

جريدة السياسة الكويتية 1979/1/14

فى الغربة وجدت نفسى

عاش فى اسرة فنية . وفتحت عيناه على مكتبة

لا تقدر بثمن فى منزل عمه .

وتناقش مع قطب من اقطاب النقد الفنى ولحسن حظه كان هذا القطب هو عمه انور المعداوى. قرر ان يهاجر من الوطن العربى ويستقر ويعيش فى ايطاليا كفنان. كدارس. كباحث عن القيمة والذات والعطاء ذلك هو الفنان شكر المعداوى.

وكان اللقاء الاول به أثناء جولة قام بها فى بعض دول الخليج .

- فى البدء لماذا هاجرت من مصر وتركت الوطن العربى لتستقر فى ايطاليا ؟

إننى ابحث عن نفسى وعن القيمة عن العطاء . لا استطيع ان اخدعك إذا قلت لك اننى فى الغربة وجدت نفسى ولذلك فانا لا اندم على كونى غريبا .

ونحن العرب نخاف من الاغتراب ونخاف من مواجهتها علما بان الغربة تفيدنا كثيرًا .

- كيف ؟

هل تستطيع ان تقول لى ما معنى التجربة . إذا لم تعنى الاعتماد على نفسك . على فكرك . وفكرك يفكر فى مواجهة العالم لقد تحول الفنان فى الوطن العربى إلى عالة وعليه ان يبحث عن نفسه حتى لا يضيع .

- وهل وجدت نفسك كفنان فى ايطاليا علما بان ايطاليا أو اى بلد اخر لا يستوعب اى فنان قادم إليه . أو بمعنى اخر غريب عليه وعلى واقعه؟

- اوروبا تستوعب كل الفنانين. العالم العربى يتيح لكل فرد فرصته حسب موهبته وقدرته والكفاءة هى المعيار .

والوطن العربى هل لا يستوعب ؟

- لقد اصيب الفنان بنوع من العزلة الجماهير .. بعد ان اصبح الناس فى عزلة عن الفن وبالتالى لا نستطيع ان نقول ان الفن اصبح له قيمة فعالة . لقد احبطت الجماهير الفنان واحبطها هو ايضا ولا اغرب .

ان هذا المنظور منظور تشاؤمى ، ولا أعرف هل التشاؤم يعرف طريقه إلى الفنان خاصة وانه يحمل نوعا من البصيرة للناس ؟

- ليست المسالة تخضع لمعيار التشاؤم والتفاؤل . نحن فى عصر فوق هذا وذاك . ارادة الإنسان اصبح يتحكم فيها الالات والتكنولوجيا الرهيبة اننا نركب السيارة والصاروخ ونستخدم كل شىء خاضعين بعبودية شديدة امام التفوق الالى الرهيب والفن اذ يدفع بكل اثقاله فى معركة بدات ملامح الخسارة تبدو فى نتائجها.

- جيلك الفنى قد هاجر من الوطن العربى إلى اوروبا .. فكيف تهاجرون وانتم الورثة الشرعيون للاجيال السابقة ؟

- حن ورثة الاجيال السابقة ونحن ضحايا الاجيال السابقة ونحن ضحايا الاجيال السابقة كلها بما فيها من سلبيات وايجابيات .

لقد اكتشفنا ان اللغة التشكيلية لغة مفقودة ولذلك وجدنا انفسنا فى الساحة بلا غطاء جماهيرى

- اذا المشكلة كانت مشكلة التذوق ؟

- ليس التذوق بمفرده . ولكن المشكلة لها عدة جوانب :

- الفنان واغترابه عن واقعه
- الفنان واغتراب الجماهير عنه
- الفنان والتغيب الحضارى
- عدم وجود ما يسمى بالمناخ الصحى

- وفى الهجرة هل استرحت ؟

- الفنان قلق بطبيعته واذا استراح راح منه فنه . وبالتالى فعلينا ان نعرف القلق الاكبر قلق الفن وهو قلق عظيم اما القلق المدمر قلق عظيم اما القلق المدمر قلق المشكلات الحياتية اليومية الرديئة وقلق الفنان فى الخارج اكثر ارتقاء من قلقه داخل مدنه .

الكاتب محمد النشمى بعد ان فرغ من تاليف

كتابه عن المسرح فى الكويت

الموهبة وحدها لا تكفى لتواجد الفنان ..

والدراسة الاكاديمية ضرورة ملحة لخلق فنان المستقبل !

جريدة السياسة الكويتية 1980/10/24

محمد النشمى .. اسم من اعلام الحركة المسرحية فى الكويت وضع مع الجيل الاول اسس بناء الحركة المسرحية فى الخليج .. محمد النشمى التزم الصمت .
وسكن مع الكلمة فى مرحلة تامل وكثير من الناس يسالون الان .. لماذا لم يشارك محمد النشمى فى كثير من الحوار المطروح حول الحركة المسرحية .. ولم يشارك فى كثير من المناسبات وقال البعض ان محمد النشمى قد تفرغ للعمل فى شركة انتاجه الخاصة .. والحقيقة كانت مع الرجل الفنان !!
والصفحة الفنية اذ تلتقى بالفنان الأستاذ محمد النشمى لترى لماذا يلتزم الصمت .. قلنا له :
- لماذا لم تشارك فى برامج التلفزيون واللقاءات الفنية التى تقدم فى العديد من البرامج المتخصصة ؟!
البرامج التى تقدم لا تقدم لخدمة المسرح بل تقدم لاغراض تجارية استهلاكية وليس لخدمة الحركة المسرحية أو العمل على تطويرها لذلك ارفض الحديث فى مثل هذا البرامج .

- لماذا التزم الصمت الجيل الاول الذى اسس الحركة المسرحية فى الكويت ؟
لقد تقدمت الحركة المسرحية فى الكويت والكوادر التى اسست الحركة المسرحية قد نبغت فى أول الأمر وحققت نجاحا ملحوظا ثم اخذت تدرس الاسس العلمية للحركة المسرحية حيث ان المسرح لا يعتمد على الموهبة وحدها ولم تعد الموهبة كافية فاصبح للتمثيل قواعد واسس وبرامج ومناهج علمية حتى ان البعض الذين درسوا فى المعهد العالى للفنون المسرحية بالقاهرة عندما عادوا إلى اكويت لم يستطيعوا ان يحققوا النجاح الذى كانوا يحققونه أثناء اعتمادهم على الموهبة فقط .. فلم يعد مثلا الكوميديان ان يحقق الضحكات التى كان فى الماضى لا يعتمد على قاعدة اما أثناء اعتماده على قاعدة علمية فانه يتقهقر إلى الخلف وهذه هى المشكلة !!

- هل تعتقد ان المستقبل للفنان يعتمد على الموهبة ام على الدراسة الاكاديمية المتخصصة ؟!

الفنان لا يمكن ان يتواجد الا بالعلم والموهبة معا .. العلم الذى يعطى الاساس للفنان فى الأداء والاحساس بالمسرح وبدوره وبفهمه للشخصية التى يقوم بها يصقل موهبته الاصلية وان الفنان المتعلم المثقف هو فنان المستقبل ولا يوجد فنان الان بدون علم أو ثقافة أو دراسة ..

والدولة تقوم بارسال الكثير من الفنانين لكن بعض العناصر ترجع وتعود دون ان تكمل الدراسة لانها تخاف من العلم وتخاف من الاسس العلمية .. وأحيانًا تجد موهبة جادة وصادقة تنمو ثم تتراجع امام الاغراءات الوظيفية وترغب فى ان تتصاعد وظيفيا لان الموهبة لديها كانت طارئة ربما أو لاحساسها بالمكاسب الوظيفية التى تحققها .

- إذاً ما الفرق بين جيلكم والجيل الحالى ؟

الجيل الحالى يتوفر له الكثير من الاشياء ولكنه للأسف يرغب فى المناصب والمكاسب بطريقة سريعة الجيل السابق قدم الكثير من التضحيات المادية والنفسية ليخدم الفن .

- لماذا لم تكتب كتابا عن بداية تكوين الحركة الفنية المسرحية فى الكويت ؟

فى الحقيقة الكتاب جاهز وانا استعد لتقديمه قريبا فى ظروف ملائمة.

- ما رأيك فى دور المخرج فى المسرحية المعاصرة ؟

المخرج فى المسرح يجب ان يكون له الكلمة الاولى والاخيرة بشرط ان يحافظ على فكر المؤلف .. ولا يقوم بنسف فكر المؤلف ونسف افكاره بطريقة عشوائية .. لان هذا سيضر بفكر المؤلف وهذا شىء مرفوض .

الفنانة أسمهان توفيق

فى أول حديث فنى مطول لها بعد غياب دام عامين تقول المسرح فى مصر يتأرجح بين التجارة والفن ؟!

مسرح دريد لحام .. أضحكنا وضحك علينا ؟!

جريدة السياسة الكويتية 1980/10/28

عادت الفنانة المسرحية اسمهان توفيق للكويت بعد غياب دام سنتين إلى جمهورها .. وعشاق فنها المسرحى المتميز .. وفى أول حديث مطول اجرته الصفحة الفنية لها تحدثت عن العديد من القضايا المسرحية والتلفزيونية فكانت هذه الدردشة

- الفنانة اسمهان توفيق – لماذا كان الغياب لمدة عامين ؟

من الطبيعى جدًا ان تكون المراة حيث يكون زوجها ايا كانت صفة هذه الزوجة ، وهذه من اولى البديهات المتعارف عليها فى الحياة .. اذ ليس من المعقول ان يكون زوجى فى الاسكندرية واكون أنا فى الكويت .. معنى هذا ان يكون زواجا بالمراسلة كزيجات كثير من الفنانين وهذا بدوره لا يؤدى إلى تكوين اسرة حقيقية لقد اردناه زواجا تحقيقيا فكان من الطبيعى جدًا ان انتقل حيث يعمل ويعيش زوجى وعندما جاء إلى الكويت جئت معه ارد ان اضيف ان هذا الغياب لم يكن غيابا بالمعنى المفهوم لهذه الكلمة فقد كنت موجودة من خلال اعمالى الفنية التى كانت تعرض من حين لاخر .. كما اننى لم اغب عن الجو الفنى مطلقا .. زوجى رجل فنان ويعرف جيدا معاناة الفنان وحبه لفنه .. وكما ترى المناخ الفنى يشملنى حيث اكون ففى الاسكندرية لم يتركنى الفن ولم اتركه مطلقا .. فى تلك الفترة واثناء وجودى الدائم مع زوجى فى مرسمه الخاص علمنى الرسم وفن التصوير واستطعت خلال فترة ان اتقن هذا الفن واشتركت بالفعل ف معارض جماعية بجامعة الاسكندرية كهاوية بالطبع .. اما عملى الاساسى كمخرجة فقد عملت مع الدكتور فواز طوقان فى الاردن من خلال شركته الفنية "سيما" للانتاج الفنى..

- وهل العودة فنية ام زوجة وربة بيت فقط ؟

الاثنين معًا .. عائلية وفنية فمن الطبيعى حين اعود للكويت وهى بلدى فنيا وبداية شهرتى ومنها انطلقت .. من الطبيعى ان اعود لفنى مرة أخرى خاصة وان زوجى لا مانع لديه من ان أعمل .. وهو يشجعنى كثيرًا ويقدم لى الكثير من النصح .. ساعود نفسى باذن الله ولكن دون ان تنسينى هذه العودة اننى زوجة وام وربة بيت أولاً ..

- السينما وانت كمخرجة .. لماذا لم تقدمين نتاجات ابداعية .. واين جيلك ؟

السينما من الفنون الإبداعية العظيمة التى يستطيع الفنان من خلالها ان يقول الشىء الكثير كفكر وراى ورؤية .. السينما قبل ان تكون مجرد حدوتة هى رؤيا فكرية يعكس الفكر السينمائى نت خلالها رؤيته الإبداعية .. مسالة ان تكون السينما حدوتة – (كان يا مكان – وتوتة توتة خلصت الحدوته) هذه مسالة سهلة جدًا اذ يستطيع كل انسان لديه القدرة المادية أو من ضمن الحاشية الفنية ان يقف وراء الكاميرا ويقول – اكشن – وبذلك يصبح مخرجا . السينما اكبر من هذا بكثير ودورها اعظم وانت هنا تسالنى عن مكانىكمخرجة .. وقبل ان اكون مجرد حرفية تعرف اسرار لعبة السينما . أنا انسانه لى راى وفكر ورؤية واحترم كل هذا تماماوبالمواصفات التى اريدها لم تتح لى الفرصة لاثبات مكانتى .. ولست بعجلة من امرى فلتاتى الفرصة عندما يحين موعدها . تسالنى عن جيلى .. إذا كنت تقصد جيلى الفنى فى الكويت فاعتقد ان هذا الجيل حمل على اكتافه عبء الحركة الفنية فى الكويت بكل صعوباتها وبدايتها الشاقة واستطاع ان يثبت عن جدارة مكانته الفنية ومن خلال جيل الرواد هذا اصبح هناك حركة فنية جادة فى الكويت ومسارحها الار بعة لكويتى – العربى –الخليج – والشعبى بكل الصعوبات التى واجهته والتى ما زالت تواجهه . اما إذا كنت تقصد جيلى السينمائى خارج الكويت .. فهؤلاء لهم شان اخر .. الجادون منهم ما زالوا يبحثون عن فرصة لاخراج طاقتهم الإبداعية .. اما الذين يريدون ان يصبحوا اسما مصافا إلى هذا الكم من الأسماء فهم كثيرون يدورون فى اروقة الاستديوهات ليصبحوا واحدا من مليون ضمن الحاشية الفنية ..

- الممثلة صفة غلبت عليك فى الفن .. أين انت فى المسرح ؟

-

عندما بدات حياتى الفنية بداتها ممثلة فى المسرح العربى تحت اشراف الأستاذ زكى طليمات .. واستمرت التجربة ومشوار الفن مع مسرح الخليج ثم مع التليفزيون فى نهضته الفنية .. وعلى الرغم من اننى عملت كمذيعة ومقدمة برامج فى كل من اذاعة وتلفزيون الكويت وقدمت العديد من البرامج فى كل من اذاعة وتلفزيون الكويت وقدمت العديد من البرامج الناجحة التى كان لها جمهورها العريض واذكر منها هنا على سبيل المثال برنامج انت وحظك حيث كان لهذا البرنامج جمهوره الكبير .. وعلى الرغم من دراستى للسينما ثم عودتى للعمل كمخرجة فى تلفزيون الكويت الا ان صفة الممثلة ظلت هى الصفة الغالبة والطابع المميز لى .. وهذا الشيء يسرنى على اية حال لان الجمهور ممثل وليس جمهور مخرج أو مذيع بعكس الجمهور الاوروبى أو الغربى الذى يهمه المخرج بالدرجة الاولى ثم يلت الممثل بالدرجة الثانية .. اما جمهورنا فيسال عن اسم الممثل ثم تأتى بعد ذلك بقية الأسماء واعتقد ان صفة الممثلة ستبقى الغالبة لاننى قدمت العديد من الادوار التى ما زالت باقية فى اذهان الناس سواء فى التلفزيون أو المسرح خاصة مسرحيات مسرح الخليج العربى التى لعبت بطولتها كلها باستثناء تلك المسرحيات التى عرض أثناء غيابى .. اما أين أنا فى المسرح .. فهذه مسالة يجيب عليها الجمهور والنقاد .. اذ لا يستطيع الفنان ان يقيم نفسه .. فمسالة التقييم ترجع للجمهور والنقاد أولاً واخيرًا.

- هل فكرت فى التمثيل فى السينما ؟

مطلقا والاسباب كثيرة ..

- المسرح وازمته هل هى أزمة نص ام مخرج ام فكر ؟!

المسرح على جميع المستويات فى أزمة .. فالمسرح فى مصر وهى ترموتر الحركة الفنية العربية فى أزمة حقيقية .. ما بين التجارة والفن .. النصوص موجودة .. والمخرجين الجادين جاهزين للعمل .. لكن أين المنتج المغامر ؟!

أنا لا أؤمن بالنصوص التفصيل وهذا تعبير معناه أن الكاتب يكتب مسرحية خصيصا لفلان من النجوم .. ويضع ضمن حساباته ألف اعتبار للممثل والجمهور والشباك وحقيقى هذه هى حالة المسرح المصرى التجارى الآن . أما المسرح فى الكويت فمشكلة تختلف .. أزمة مكان .. أزمة صالة عرض .. فعلى حد معرفتى يحدد المسؤولون فترة زمنية لكل فرقة تعرض فيها وان لم تسعفها قريحتها الفنية فى هذه الفترة تضيع عليها فرصة العرض والفترة المحددة لها لان هناك من يريد العمل .. وهكذا تكون النتيجة لا احد يعرض لان الوقت المحدد لم يكن مناسبا .. لم اسمع طوال حياتى ان الفن ياتى فى مواعيد مسبقة أو باوامر تكليف .. هذه هى طبيعة المشكلة فى الكويت فالمخرجين موجودين .. والنصوص متوفرة .. وعلى المسؤولين ان يوجدوا اماكن للعرض تستوعب كل هذه الفرق بشكل افضل..

- الرقابة فى الوطن العربى إلى أين أدت بنا ؟!

للرقابة على المصنفات الفنية عدة ادوار .. الدور الاول الذى تلعبه الرقابة ذلك الذى يتعلق بالحفاظ على القيم الدينية والاخلاقية وتقاليدنا الشرقية المستمدة من عقيدتنا الاسلامية .. ودور الرقابة من هذه الزاوية جيد لان بعض الأعمال الفنية سواء سينمائية أو تلفزيونية لا تتناسب واخلاقيات الاسلام كمجتمع وعقيدة وهنا يبرز دور الرقابة الجيدة فى الوطن العربى ..

من هذه الزاوية أنا تماما مع مقص الرقيب ولست من انصار فتح الباب على مصراعيه .. اما الدور الثانى فهو الرقابة السياسية وهذا شىء اخر .. نحن نواجه العديد من الاخطار فى مقدمتها الاخطبوط الصهيونى "إسرائيل" وهذا العدو لم يترك ساحة الا وحاربنا فيها واحدى هذه الساحات هى السينما .

- المسرح السياسى مثل مسرح دريد لحام هل يعبر عن الواقع ؟!

إنه حقًا يعبر عن الواقع .. لكن هى .. هل المسرح هو تعبير عن الواقع فقط ؟! فى راى لا .. ان دور المسرح كغيرهمن الفنون دور اكبر بكثير من ان يكون تسجيلا امينا لما نعيشه فقط .. المفروض ان المسرح يتخطى هذا التسجيل بمراحل كثيرة ليصل إلى النهاية إلى احدى طريقتين .. اما طريق الحلول الافتراضية الجاهزة لمشاكلنا السياسية والاجتماعية .. أو يحرك داخلنا كوامن معينة بحيث يستنتج كل مشاهد الحل الافتراضى لهضه المشاكل .

اما ان نستعرض المشاكل السياسية فى قالب كوميدى ونضحك عليها وكانها احدى النكات السياسية . رساموا الكاريكاتير اقدر بكثير على عمل هذا الدور ولنترك لهم هذا الدور المحدود .. هذه وجهة نظرى ولكنها لا تقلل بصورة من الصور من قيمة فنان عبقرى كدريد لحام له اسلوبه ومنهجه المميز على المسرح .. ولكنى فقط اختلف معه .. فهو لم يقدم لنا لا حلول افتراضية ولم يدفعنا نحن كى نستنتج هذه الحلول .. فقط اضحكنا وضحك علينا

الفنان المعاصر مجدي مشرقي

فنان معاصر يبحث في عالم الأساطير

جريدة السياسة الكويتية 1980/5/22

الفنان مجدي وديع مشرقي فنان معاصر من مواليد 1946 تخرج من كلية النون الجميلة عام 1968 بتقدير جيد جدًا .

وساهم بانتاجه الفني في معظم المعارض الفنية . كما كان له نصيب في الحصول على الجائزة الثانية في بينالي الاسكندرية العاشر في التصوير .

كما نال عدة جوائز في الكويت في مشاركته للمعرض العام للفنانين التشكيليين بالكويت.

- مشاهده

اذا اتيح لك التعرف على عالم مجدي وديع لآدركت للوهلة الاولى انك أمام فنان جاد ومعاصر يحاول أن يعبر عن عصره بما يختزنه في وعيه من أساطير التراث العربي والعالي لذلك تشتم في لوحاته وأعماله رائحة التاريخ ونزعة إلى الوقوف أمام حركة التاريخ موقفا مميزا رغم عناء المسافة التي يقطعها أثناء الخلق والتي تشاهدها في رحلتك مع تكوين اللون واللوحة .

إنه جاد ويحاول أن يعبر عن جديته برؤية فيها نوع من الصدق المغلف بالقدرة التكنيكية في مواجهة العالم .

- سألته من أين بدأت ؟

- بدأت من البحر الذي يحيط بالاسكندرية والذي تعتبر روعته نوعا من الخلق والإبداع .. انه متجدد وتتجدد معه كل اشرقات المستقبل القادم .. انها الطبيعة روح الحياة وسرها وغمموضها التي تدفعك إلى أن تتعرف على ذاتك ..

ولذلك أعتقد ان المحاوله كانت من اكتشاف سر اشراقة الاشياء الاولى في الطبيعة.

الأستاذ / رضا الفيلي

الصفحة الفنية تفتح ملف قرار التلفزيون

بأيقاف التعامل مع الشركات الفنية الخاصة

جريدة السياسة الكويتية 1980/12/14

ماذا يقول رضا الفيلي .. مدير عام البرامج في التلفزيون ؟!!

- ماذا حدث في الأيام الأخيرة ؟

بعض اصحاب الشركات الخاصة بالإنتاج الفني سافروا إلى دول مجاورة مثل البحرين وقطر للأتفاق معهم بشأن الإنتاج

- سافر البعض إلى اثينا .

- احاديث . اجتماعات . لقاءات . همسات اشياء كثيرة تحدث ..

والصفحة الفنية يهمها ان ترصد ما يحدث وان تقدم الاقترحات والاراء والتعليقات التي تهم الجميع بشأن الإنتاج التلفزيوني في الكويت ونحن في هذا اللقاء نلتقي بـ " رضا الفيلي " مدير عام برامج التلفزيون لمناقشة كل ما يثار كخطوة اولى للوصول إلى الحقيقة التي تخدم الجميع .

[قرار رسمي]

هناك كلام حول إيقاف تعامل التلفزيون مع شركات الإنتاج المحلية هل هذا قرار أم إشاعة..

- ولماذا اثيرت هذه الضجة الآن ؟

قال رضا الفيلي :

إنه ليس بإشاعة .. انه قرار رسمي من الوكيل المساعد لشؤون التلفزيون اننا امام مرحلة جديدة .. المرحلة السابقة كنا نرغب في تشجيع الفنان الكويتي وشركات الإنتاج الفني حتى يكونوا سفراء الفن الكويتي حتى ينضج الن الكويتي والفنان والتلفزيون .. كنا نرغب في ان ينضج التلفزيون ويشتد ساعده وها هو التلفزيون قد كبر واشتد ساعده وعاجلا ام اجلا على التلفزيون ان احمل مسؤلية الإنتاج كاملة . خاصة وان التلفزيون مضى على انشائه اكثر من 20 عاما ..

اما ما كان معروفا في وسط الفني ان هناك انتاج مشترك بين التلفزيون وشركات الإنتاج فهذا غير صحيح .. لا يوجد انتاج مشترك فالشركة وهي الطرف الثاني كانت تأتي بالنص في قسم التمثيليات ويتم اختيار الممثلين والتلفزيون يقوم بكل عمليات الإنتاج كاملة .

- توفير الاستديو بمستلزماته الفنية والهندسية

- بناء الديكور وتكلفته

- العاملين المنفذين كمهندسين وغيرها .

- الصرف على مستلزمات الإنتاج بما فيه الطعام كوجبات غذائية للفنيين والفنانين.

- بالاضافة إلى هذا ندفع 65% من اجور الممثلين .

- توفير المخرج إذا رغبوا في ذلك ..

كل هذا مقابل الحصول على نسخة لتلفزيون الكويت والطرف الثاني يقوم بعملية التسويق والحصول على الأرباح كاملة .. إذا اي انتاج مشترك هذا !!

انتاج مشترك يعني 50% من الربح والخسارة ولكن ما يحدث لم يكن حقيقة مشاركة . كنا ننظر إلى الأمور نظرة تشجيعية تقديرية للجميع كنا نحاول ان نشجع الجميع حتى يصلوا إلى النضج الفني كنا نرغب في الوصول إلى مرحلة نشعر فيها بأننا ناضجين فنيا لدينا خبرة وامكانيات .

وهذا الآن يحدث ..

" إذا سنقوم بعملية الإنتاج كاملة في المرحلة القادمة وسنرعي النصوص المميزة الجيدة والممثلين الجيدين والفنانين المبدعين نظرتنا الآن تتركز على الآهتمام ب الأعمال الدرامية .. نظرتنا هو ترشيد الإنتاج .

التلفزيون جهاز خطير يطرح كثير من القضايا الفكرية إذا سنغير نظرتنا للفنان الكويتي – للكاتب التلفزيوني – للمثل للعمل الحلي . كل شيء قابل للتطوير والتغير .

- [قلوب مفتوحة وعقول واعية]
- التليفزيون يدفع للمؤلف التلفزيوني اجر يساوي 150 د.ك عن سهره تلفزيونية. شركات الإنتاج تدفع للمؤلف دون المتوسط 200 د . ك عن السهرة التلفزيونية بل وتدفع حوالي 700 د . ك عن السهرة الجيدة .. فهل تطلب من المؤلف ان يتوجه إلى التلفزيون دون مبرر تشجيعي ؟

- المرحلة القادمة ستكون قلوبنا مفتوحة وعقولنا مفتوحة اللائحة ستتغير . فالسيد الوكيل المساعد للتلفزيون محمد السنعوسي عنده رؤية جديدة ستتغير النظرة إلى تقييم المؤلف والممثل المتغيرات واردة محليا وعربيا وعالميا .. نحن في اطار تعاونا مع دول الخليج فكرنا في توحيد اجور الفنان في منطقة الخليج .. أول اجتماع سيعقد في يناير القادم في الكويت سنقوم بتغيير كل شيء سيتم توحيد الاجور .

- للمؤلف .

- للمثل .

- والمخرج .

ستوحد الأجور في جميع المحطات بناء على توجيه وزراء الاعلام في دول الخليج..

- بماذا تسمى هجرة الفنان تسمي هجرة الفنان الكويتي للتعامل مع شركات الإنتاج ومحطات الإنتاج في الخليج ؟

- إذا كانت الهجرة في اطار الإبداع الهني فهي كسب للكويت وكسب للخليج واذا كانت نتيجة الهجرة في عمل جيد فأنا سأحصل عليه واذا كان العمل غير مقنع فان المحطات الأخرى سترفضة .

- انني اتمنى ان تعمل كل استديوهات دول الخليج .. ان حركة الإنتاج لابد وان تستمر في وفي ظل توليد العمل . لن يترك منتج أو مؤسسة تظلم ولا تلفزيون يمتاز عن آخر .

- لقد تمت اعتبارات التقدير ..عقولنا مفتوحة يهمنا ان تنضج مهنة العمل التلفزيوني ..

لا نريد ان يظلم احد .. كل من يعطي في هذا البلد نهتم به ونرعاه ونقدم له العون .. نحن كمسؤلين في وزارة الاعلام لانألوا جهدا . بعد 20 عاما من تلفزيون الكويت لابد من وقفة نتيجة لذلك قررنا البدء من جديد ..

- يقال ان هناك اتفاق بين بعض المسؤلين والاستديرهات الخاصة لتنشيط الاستديوهات . ما رأيك في هذا ؟

- يسعدنا ان نسمع ان ستديو مثل ستديو الدسمة يتقدم وينتج الأعمال المحلية ذات المستوى الرفيع ولكن ان يقال بأننا متفقون . مع إدارة الاستديو على ذلك ولذلك اوقفنا انتاج الشركات الخاصة فهذا باطل وتلك اشاعات انفيها نفيا قاطعا لا اساس لها من الصحة .. والقضية قضية امكانيات فأنتاج ستديو الدسمة لا نقدم له شيئا سوى اننا نشاهد الأعمال المنتجة على حساب الشركات – ولا علاقة للتلفزيون بذلك من قريب أو بعيد – ونقوم بشراء هذه الأعمال الناجحة ولنا ان نشتري أعمالة ونشجعها هذا كل ما في الأمر.

الفنانة سوزان محمد

تتحرر من الأداء الكلاسكي وتنقذ دور السلطانة !

الممثلة المسرحية سوزان محمد والتي تلعب دور البطولة في مسرحية " جحا باع حماره " لم يحالفها الحظ في اليوم الاول للعرض المسرحي – ليلة الافتتاح – ولكنها استعادت امكانياتها الفنية في الأيام التالية واكدت ذاتها وتحررت من الاسلوب التقليدي في الأداء المسرحي ولفتت الأنظار اليها كممثلة مسرحية متمكنة ..

ويبدو ان ليلة الافتتاح دائما تكون مباغته لبعض الممثلين .. وقد استفادت سوزان محمد كثيرًا من النقد البناء الذي وجه اليها وسارعت لتنفيذ الموقف وحسنا فعلت في العروض التالية لليلة الافتتاح .

استعدادات المسرح الجديد

المسرح الجديد " خالد النفيسي ، غانم الصالح ، علي البريكي " يستعد حالياً للتحضير لمسرحيته الجديدة التي كتبها غانم الصالح قد فرغ قبل فترة من الوقت من كتابة مسرحيته الجديدة والتي لم يعلن عن فحوى مضمونها واسمها – وكان المسرح الجديد قد قدم لنا مسرحية " بيت بو صالح " التي اخرجها حسين الصالح الموسم الماضي ولاقت نجاحا جماهيريا ملحوظا .

الديكوريست احمد النشمي " لـ السياسة "

مسلسل " الرحيل " قدمنا فيه جهودا كبيرة ولعلها تنجح

البيئة كانت وراء نجاح العمل

جريدة السياسة الكويتية 1980/3/6

الفنان احمد النشمي مهندس ديكور . واحد الذين يساهمون بجهدهم الفني في بعض الأعمال المسرحية التي قدمتها بعض الفرق المسرحية الأهلية بجانب عمله في التلفزيون والذي يقوم حاليا بتصميم ديكورات مسلسل الرحيل والذي تصور معظم مناظره تصويرا خارجيا .

- مسلسل الرحيل .. ما الجديد الذي تقوم به ؟

- استخدام البيئة كان هو الجديد .. لقد كان المامي بالمعلومات عن البيئة غير كاف ، لقد استشرت بعض اصدقائي الذين لديهم المام بالبيئة واستطعت من خلال استغلال لاصور التي تعبر عن البيئة القديمة الوصول إلى شيء جديد بالنسبة لي .. وفي الوقت نفسه قمت بزيارة المناطق الصحراوية حتى نستطيع ان نقدم الطابع البدوي الصحيح والطابع الصحراوي حتى نعطي الصورة الحية للاصوات

- هل هذه هي التجربة الاولى لعمل ديكورات في منطق خارجية بالصحراء ؟

هذه هي التجربة الاولى في اقامة ديكور بالصحراء ولا يكون هناك مسرح أو شبه مسرح أو استديو ولذلك كان العمل يتطلب اكبر مساحة ممكنة في العمل . فانت خارج مكان الاستديو . فلا بد إذا من قراءة السيناريو حتى تستغل مكان الأحداث وحتى لا تضيع الصحراء في المنظر وحتى يصبح مليئا بحيث لا يترك فراغا .

- كيف كانت تجربتك الفنية في هذا العمل ؟

هناك اشياء لم اكن اعرفها مثل بعض الشخصيات البدوية الموجودة مثل تصميم الهوادج اشكالها الابار . اشكالها . البئر مثلا يختلف عن الاخر .. بئر الشراب غير بئر الحيوانات . طريقة وضع الحطب وضع النار والإنسان .

لم يكن لديه من قبل فكرة كاملة لوضع الديكور واماكن التصوير .

- ما هي الصعوبات التي واجهتك أثناء العمل ؟

الحقيقة بعض الظروف الطبيعية والمتطلبات الحيوية مثل الامطار والهواء العاصف ، كل هذا عطل عملية التصوير .. فلا بد من ليجاد نفس الديكور السابق عما كان عليه سابقا .. وتم ايضا بناء منزل رئيس القبيلة الذي كان يعاد تصويره اكثر من مرة .. كنا نأخذ صورة المنزل حتى يمكننا ان نكون الديكور كما كان .

- أين انت " في التلفزيون الان " ؟

في الحقيقة انني عملت ، مع برامج ماما انيسة وعالم السينما كما قمت باعداد بعض الحفلات الخاصة مثل الحفل الختامي لمهرجان الطفولة وبعض البرامج الصغيرة .

الكاتب فى سطور

- من مواليد الإسكندرية عام 1953
- بكالوريوس تجارة 1976
- رئيس اللجنة الثقافية بكلية التجارة 1976
- وكيل وزارة بالتربية والتعليم سابقاً
- مسئول النشاط التعليمى بنادى سبورتنج سابقًا 1985 - 1998
- المشرف على التنفيذ لمعظم اصدارات الكاتب الروائى السيد حافظ
- عضو اللجنة الثقافية بنادى الجياد حالياً.
- عضو مجلس إدارة نادى فيكتوريا الرياضى سابقاً.
- رئيس مجلس أمناء بمدرسة الرمل الثانوية سابقاً.
- المشرف والمعد للعديد من الندوات فى كافة نواحى الثقافة بنادى الأمل ونادى الجياد.
- أجرى حوارات إذاعية حول رؤية التعليم المستقبلية فى الإذاعة المصرية.
- اجرى حواراً تليفزيونياً للتحدث عن الأسرة الحافظية بصفة عامة، وعن السيد حافظ بصفة خاصة فى قناة النيل الثقافية.
- كتب شهادة للتاريخ عن السيد حافظ فى الكويت الذى أصدرته وزارة الثقافة أثناء تكريمه على مسرح الأوبرا.
- تم عرض نقد الكتاب للأستاذ الصحفى الناقد أحمد الشهاوى فى جريدة المصري اليوم وكذلك فى الموقع الالكتروني للجريدة.
- يقوم الكاتب بنشر مقالاته بموقع التنوير الالكتروني.

نشر له العديد من المقالات والنقد فى عدد من الصحف من بينها :

- أهرام الإسكندرية

- له العديد من المقالات تنشر فى الجرائد والمجلات الالكترونية

العالم المتمدين
التنوير
أبو الفنون
نبض العرب
كنانه نيوز
شعاع نيوز

- عمل بجريدة السياسة وكان مسئولاً عن الصفحة الرياضية بالإضافة إلى الكثير من المقالات.
- عمل بجريدة السياسى الجديد وكان مسئولاً عن صفحة الأدب بالإضافة إلى كتابة المقالات فى المجالات المختلفة.
- عمل بجريدة أهرام اسكندرية وتنوعت مقالاته .
- كان له عمود ثابتاً فى الجرائد السابقة تحت عنوان (فكرة لبكره) وهو عمود ناقد لأى خطأ يمكن انتقاده ووضع علاج لهذا الخطأ بطريقة عملية وممكن تحقيقه.

له عدد من الكتب تحت الطبع :

- من أوراق ومذكرات الكاتب السيد حافظ
- رؤية تحديث التعليم للخبير التعليمى أحمد فاروق
- المرأة في رأى الدكتور رمضان حافظ

ببليوجرافيا الكاتب السيد حافظ

وأهم أعماله فى المسرح والرواية حتى شهر مايو 2021

- من مواليد محافظة الإسكندرية جمهورية مصر العربية 1948
- خريج جامعة الإسكندرية قسم فلسفة واجتماع عام 1976/ كلية التربية.
- أخصائي مسرح بالثقافة الجماهيرية بالإسكندرية من 1976/1974.
- حاصل على الجائزة الاولى في التأليف المسرحي بمصر عام 1970.
- مدير تحرير مجلة (الشاشة) (دبي مؤسسة الصدي 2006– 2007).
- مدير تحرير مجلة (المغامر) (دبي مؤسسة الصدي 2006 – 2007).
- مستشار إعلامي دبي مؤسسة الصدى (2006 – 2007).
- مدير مكتب مجلة أفكار بالقاهرة (الكويت).
- مدير مركز الوطن العربي للنشر والإعلام (رؤيا) لمدة خمسة سنوات.
- حصل على جائزة أحسن مؤلف لعمل مسرحي موجه للأطفال في الكويت عن مسرحية سندريلا عام1980.
- حصل على جائزة التميز من اتحاد كتاب مصر 2015
- كتب عنه أكثر من 53 رسالة جامعية بين مشروع تخرج أو ماجستير أو دكتوراة.

عرض له في مسرح الطفل

- مسرحية سندريلا (الكويت-سلطنة عمان-البحرين) 1983 إخراج /منصور المنصور.
- مسرحية الشاطر حسن(الكويت-دبي-أبوظبي) 1983 إخراج /أحمد عبد الحليم.
- مسرحية سندس (الكويت-البحرين-قطر) 1985 إخراج /محمود الألفي.
- مسرحية على بابا (الكويت - دبى) 1985 إخراج/ أحمد عبد الحليم.
- مسرحية اولاد جحا (الكويت - البحرين) 1986 إخراج / محمود الألفي.
- مسرحية حذاء سندريلا(الكويت - بغداد) 1987 إخراج /دخيل الدخيل.
- مسرحية بيبى والعجوز (الكويت - بغداد) 1988 إخراج / حسين مسلم.
- مسرحية فرسان بنى هلال (الكويت) 1989 إخراج / محمد سالم.
- عنتر بن شداد (الكويت) 1989 إخراج/أحمد عبد الحليم
- مسرحية اولاد جحا (مصر) 1989 إخراج / المؤلف.
- مسرحية سندس 1989 إخراج / خمسة مخرجين.
- مسرحية حكاية لولو وكوكو 1990 إخراج / المؤلف.
- مسرحية قميص السعادة – القاهرة 1993 إخراج / محمد عبد المعطي

فرقة تحت18 القطاع الاستعراضي 1996 إخراج / حسام عطا بطولة

وجدى العربي-عبد الرحمن أبو زهرة

عائشة الكيلانى-علاء عوض

- مسرحية حب الرومان وخيرزان (القاهرة)

- فرقة تحت 18 القطاع الاستعراضي.. بطولة : مي عبد النبي - لمياء الأمير - محمد عبد المعطي - أحمد الحجار.

- مسرحية (سفروتة في الغابة) 1998 إخراج د. محمد عبدالمعطي

من إنتاج المؤلف .. وتم عرض المسرحية في (مهرجان قرطاج المسرحي بتونس) بطولة / وفاء الحكيم - محمد عبد المعطي

<u>كتب العديد من الروايات منها</u> :

1- مسافرون بلا هوية 1997
2- نسكافيه 2010
3- قهوة سادة 2011
4- كابتشينو 2012
5- شاي أخضر - شاي بالياسمين 2014
6- كل من عليها خان 2015
7- حتى يطمئن قلبي 2016
8- ما أنا بكاتب (تشظى منها روايتان : وهمت به – شط إسكندرية يا شط الهوى) 2017
9- نور وموسى الحبل السري للروح 2018
10- نيروزي والبنت وجد 2018
11- شهر زاد تحب القهوة سادة 2018
12- كرس على البحر 2018
13- هل ما زلت تشرب السيجار 2018
14- الحاكم بأمر الله وشمس 2018
15- وتحممت بعطرها 2019
16- حكاية البنت لامار وقراقوش 2019
17- لو لم أعشقها 2019
18- كل هذا الحب 2019
19- نسيت أحلامى فى باريس 2019
20- أنا وفاطمة ومارك 2012 – رواية رقمية تفاعلية ط 2020

مشاريع السيد حافظ الكوميدية للمسرح

1. الغجرية والسنكوح
2. وسام من الرئيس
3. رحلات ابن بسبوسة
4. أنا ما ليش حل
5. عريس الغفلة
6. حكاية الفلاح عبد المطيع
7. حكاية مدينة الزعفران
8. الحوش
9. الراجل اللى لعبها صح
10. امسكوا سالم حشيشة
11. ملك الزبالة
12. حرب الملوخية
13. الرقص على النار
14. عوانس 2000
15. بيت الحبايب

كتب مشروعاً مسرحياً للقضية الفلسطينية وحرب أكتوبر والاستنزاف تضمن

رجال في معتقل:

1. يا زمن الكلمة الكدب الكلمة الخوف الحانة الشاحبة العين
2. والله زمان يا مصر
3. الأقصى فى القدس يحترق
4. أحبك يا مصر

كتب لمسرح الطفل مشروعا به مسرحيات

1. سندريلا
2. الشاطر حسن
3. أبو زيد الهلالى
4. سندريلا والأمير
5. سندس
6. علي بابا
7. اولاد جحا
8. بيبى والعجوز
9. سندباد سواح فى البلاد
10. قطر الندى
11. عنتر بن شداد
12. فستق وبندق
13. القطة يويو
14. أحلام بابا نويل
15. حمدان ومشمشة
16. سفروته فى الغابة
17. حب الرمان وخيزران
18. الوحش العجيب

قدم مشروعا للمسرح التجريبي

1) كبرياء التفاهة فى بلاد اللامعنى – الط الرابعة
2) حدث كما حدث ولكن لم يحدث أي حدث
3) هم كما هم ولكن ليسوا هم
4) علمونا أن نموت وأن نحيا
5) الطبول الخرساء فى الأودية الزرقاء
6) حبيبتى أنا مسافر والقطار أنت والرحلة الإنسان
7) حبيبتي أميرة السينما
8) إشاعة
9) إجازة بابا
10) الميراث
11) سيمفونية المواقف 5 مسرحيات تجريبية فصل واحد وهى
12) إيقاع في رحم الكلمات العذرية
13) نغم فى الحلم الفوضوى
14) تقسيمات مختزنة للشمس
15) سقوط حضارة لوط
16) الخادمة والعجوز (6 مسرحيات تجريبية)
17) المفتاح
18) الخلاص يا زمن الكلمة الكدب الكلمة الخوف
19) سيزيف القرن العشرين
20) الأشجار تنحنى أحيانًا (مسرحيات تجريبية) وهي
21) رجل ونبي وخوذة
22) امرأة وزير وقافلة
23) طفل وقوقع وقزح
24) لهو الأطفال فى الأشياء شيىء

25)

26) تكاثف الغثاثة على الخلق موتًا

27) خطوة الفرسان فى عصر اللاجدوى.. كلمة

28) محبوبتي محبوبتي قمر الخصوبة فى شرنقة حبنا ميلادًا

29) تعثر الفارغات فى درب الحقيقة.. بحث

30) ياله من عالم مظلم بارد متخبط

31) بوابة الميناء

32) قدم مشروعًا للمسرح النسوي يحتوي على (5) مسرحيات للنساء تحت عنوان إكسبريسو ومعها

33) امرأتان

34) ليلة ليلاء

35) ليلة الخميس

36) ليلة اختفاء الحاكم بأمر الله

37) ليلة اختفاء إخناتون

38) ليلة اختفاء فرعون موسى

39) المنشار

40) التحقيق

41) صراع الألوان مشروع مسرحيات قصيرة جدًا يضم 31 مسرحية بين دقيقة ونصف دقيقة.

42) المسافر 2018

43) الجراد 2018

44) مزامير السيد حافظ المسرحية – تحت الطبع.

قدم لمسرح المونودراما مشروعًا :

1) مسرحية أجازة بابا
2) مسرحية الخادمة والعجوز
3) مسرحية اكسبرسو

أخرج للمسرح

1. مسافر ليل (لصلاح عبد الصبور) عام 1970 من بطولة 25 طفل وطفلة (أصغرهم 6 سنوات وأكبرهم 12 سنة) عرض غنائى موسيقى (ألحان حمدى رؤوف وكورال 40 طفل وطفلة) المسافر 6 شخصيات والراكب 6 شخصيات عشري السترة 10 شخصيات.
2. (الحبل) إيوجين أونيل 1968 بطولة مهدي يوسف (المؤلف الشهير الحالي) – معهد إعداد الفنيين التجاريين.
3. الزوبعة لمحمود دياب، كلية التربية عام 1973.
4. الخروج من ساحل المتوسط قصيدة محمود درويش عرض بطولة 120 ممثل وممثلة من الشباب.
5. آه يا وطن 1973 قصائد سيد حجاب، مجدي نجيب،عبد الرحمن الأبنودي–فؤاد حداد.
6. حديقة الحيوان لإدوارد اولبي ترجمة على شلش بطولة "أحمد آدم" نجم الكوميديا حاليًا، صفاء غراب قصاص معروف حاليًا.
7. كوكو ولولو، تأليف الكاتب 1989 إنتاج خاص.
8. اولاد جحا، تأليف الكاتب 1989 إنتاج قصر ثقافة مصطفي كامل.
9. نال جائزة أحسن مخرج في مراكز الشباب عام 1970 عن مسرحية (جواز سفر) إعداد / عن أشعار محمود درويش وسميح القاسم.

أسس جماعات تجريبية للمسرح

- فرقة الصعاليك – فرقة ألف باء مسرح – جماعة الاجتياز – وكان ضمن هذه المجموعة الفنان/ فاروق حسنى وزير الثقافة السابق، ود/ مصطفي عبد المعطى وكيل وزارة الثقافة السابق. والفنان مسعد خميس وعلى الجندى ومحمد نوار وقد أخرج يوسف عبد الحميد مسرحية كبرياء التفاهة فى بلاد اللامعنى بطولة مسعد خميس ونازك ناز ومسرحية سيزيف بطولة على الجندى.. ومسرحية إيقاع فى رحم الكلمات العذرية بطولة محمد أنور .
- جماعة المسرح الطليعي التى قدمت مسرحية (آه يا وطن) لمدة 110 يوم وكانت أول فرقة للهواة في تاريخ مصر تقدم عرضًا متواصلاً دون إجازة – عام 1973.

أعماله في فرق الأقاليم والمحافظات

م	المكان	المسرحية	المخرج	سنة العرض
1	مسرح كلية الأداب بالاسكندرية	حكاية الفلاح عبد المطيع	رمضان عبد الحفيظ	1987
2	قصر ثقافة الحرية – الاسكندرية	امرأتان	السيد حافظ	1989
3	بيت ثقافة أبو تشت	رحلات ابن بسبوسة	فريد عبد الحميد	1994
4	بيت ثقافة السنبلاوين	رحلات ابن بسبوسة	رجائي فتحي	1995
5	قصر شبرا الخيمة	ملك الزبالين	محمد الخولي	1996
6	ميت غمر	ملك الزبالين	علي عزب	1996
7	العائم	ملك الزبالين	محمد الخولي	1996
8	القليوبية	ملك الزبالين	ماهر سليم	1996
9	أبو حمص	قراقوش والأراجوز	سيد هنداوي	1997
10	العريش	النديم	عبد الستار الخضري	1997
11	غزل المحلة	خطفوني ولاد الإيه	مجدي مجاهد	1997
12	بلبيس	رحلات ابن بسبوسة	إبراهيم شكري	1997
13	المسرح العائم	قراقوش والأراجوز	محمد الخولي	1997
14	بيت منشية ناصر	عاشق القاهرة	أحمد عبد الباقي	1998

1998	أسامة شفيق	حكم قراقوش	قصر	15
1999	فوزي شنودة	ملك الزبالين	بيت النصر	16
2001	عادل شاهين	ملك الزبالين	أبو حمص	17
2002	أشرف فاروق	حرب الملوخية	الجيزة	18
2002	عادل بركات	حرب الملوخية	أبنوب	19
2002	محمد متولى	امرأتان	البيت الفنى للمسرح مسرح الغد	20
2004	محمد المصري	وسام من الرئيس	الغنايم	21
2004	السيد الحسيني	وسام من الرئيس	زفتى	22
2009	إميل شوقي	ملك الزبالة	قصر ثقافة أبو تيج بأسيوط	23

أشهر ما أخرج السيد حافظ من مسرحيات للمسرح

1) بنطلون روميو تأليف ابو السعود الأبيارى
2) الغربان – تأليفه
3) مسافر بلا متاع لجان انوى.
4) الخواجة لامبو مات لعبد الرحمن الأبنودي
5) شرق المتوسط لمحمود درويش
6) الزوبعة لمحمود دياب
7) الحبل لجان أنوى
8) حديقة الحيوان لإدوارد اولبي بطولة أحمد آدم
9) هم كما هم وليسوا هم الصعاليك تأليفه وبطولة مهدي يوسف المؤلف الشهير حاليًا مؤلف يوميات ونيس
10) ليالي الحصاد لمحمود دياب
11) أحبك يا مصر تأليفه
12) سندس تأليفه
13) الخطوبة لتشيكوف
14) المخبأ تأليفى
15) والله زمان يا مصر تأليفه
16) أحبك يا مصر تأليفه
17) مصطفى كامل تأليفه
18) عبد الله النديم تأليفه
19) مسافر ليل لصلاح عبد الصبور كاملة من بطولة 30 طفلاً ألحان حمدى رؤوف
20) اولاد جحا تأليفه
21) ومن أشهر ممن ساعده في الإخراج لسنوات
- الأستاذ عادل شاهين
- الأستاذ محمد غباشي النجم المعروف الآن
- المخرج ناجي أحمد ناجي
- المخرج رمضان عبد الحفيظ
- المخرج سيد شعبان

أخرج مسرحياته المؤلفة للمسرح من مصر الأساتذة المخرجون

أحمد عبد الحليم أخرج 4 مسرحيات

محمود الألفي مسرحيتان

مجدى عبيد مسرحيتان

فاروق زكي مسرحية

دكتور محمد عبد المعطي مسرحيتان

دكتور حسام عطا مسرحية

فاروق زكي مسرحية

سمير حسني مسرحية

محمد متولي مسرحية

عبد الرحمن الشافعي مسرحية

أشرف فاروق مسرحية

أحمد إسماعيل مسرحية

سمير زاهر مسرحية

عادل شاهين مسرحية

أسامة شفيق مسرحيتان

مجدى مجاهد مسرحينان

محمد سالم مسرحية

علي سرحان مسرحية

عباس أحمد مسرحية

إميل شوقي مسرحية

بالإضافة لحوالي 30 مخرجًا من أشهر مخرجي المحافظات

أخرجت مسرحياته فى العراق من الأساتذة

- د. وليم يلدا مسرحية الطبول الخرساء فى الأودية الزرقاء
- دكتور سعدي يونس مسرحية حكاية الفلاح عبد المطيع
- دكتور عباس التاجر العراق بابل مسرحية حكاية مدينة الزعفران
- دكتور بشار عليوى مسرحية اختفاء أبي ذر الغفارى
- المخرج هشام عبد الرحمن (إعداد وإخراج) مسرحية (سيمفونية العصافير) الفلسطيني المقيم في بغداد معدة عن مسرحية (حبيبيتي أنا مسافر والقطار أنت والرحلة الإنسان) للكاتب المصري السيد حافظ مع مجموعة من أشعار معين بسيسو ومحمود درويش عرضت في معهد الفنون الجميلة في بغداد عام ١٩٨٧ على خشبة المسرح الدوار في المعهد وهي ضمن أطروحات الطلبة للتخرج في المعهد وكانت الممثلة زهرة بدن تمثل أحد أدوار المسرحية الرئيسة فيها ..

من الكويت أخرج مسرحياته

- منصور المنصور (مسرحية سندريلا)
- دخيل الدخيل (مسرحية سندريلا والأمير الجزء الثاني)
- د حسين مسلم (مسرحية بيبي والعجوز)
- عبد الله عبد الرسول (مسرحية مدينة الزعفران وحكاية الفلاح عبدالمطيع)

أشهر من أخرج له فى الإمارات

جاسم عبيد – مسرحية الساحر حمدان

أشهر من أخرج له من تونس

الطيب السهلي المخرج التونسي أخرج مسرحية الفلاح عبد المطيع

مرة فى فرقة جزائرية باسم " الليلة نحكى " ونالت جالزة افضل عرض 2010 ومرة فى تونس لفرقة تونسية تونس باسم "ثورة الصبار"

كتب ودراسات مسرحية قدمت عن أعماله فى مسرح الطفل :

- كتاب بحث رسالة الحكاية الشعبية في مسرح الطفل في الكويت – دراسة في مسرح السيد حافظ للباحثة آمال الغريب–المعهد العالي للفنون المسرحية 1984– الناشر مركز الوطن العربي 1987.
- كتاب بحث رسالة في الشخصية التراثية وظيفتها الفنية والفكرية في مسرح السيد حافظ – سميرة أوبلهي – مكناس المغرب 1986–الناشر مركز الوطن العربي 1988.
- الشخصية التراثية الشعبية في مسرح الطفل عن السيد حافظ – نموذجًا علي بابا– نزيهة بن طالب (الناشر – العربي للتوزيع).
- مسرح الطفل عن السيد حافظ – نموذجًا " مسرحية الشاطر حسن " فاطمه حاجى – المغرب 1991.
- مسرح الطفل عند السيد حافظ نموذجًا مسرحية " قميص السعادة " نعيمة عبد اللاوي 1996–1997. (المغرب).
- مسرح الطفل عند السيد حافظ نموذجا مسرحية "سندريلا والأمير ــ وقميص السعادة" د. عبد العزيز خلوفة – جامعة محمد بن الله – فاس – المغرب 2002–2003.
- دور مسرح الطفل في ترسيخ بعض القيم الأخلاقية عن طريق الحكاية الشعبية نموذج " سندريلا " للالسيد حافظ ــ سناء جلال أحمد علي – جامعة المنوفية – قسم الإعلام التربوي – جمهورية مصر العربية 2002– 2003.

-
- مسرح الطفل – دكتور على عاشور الجعفر– الكويت
- مسرح الطفل فى الكويت – د. نرمين الحوطى – الكويت
- خصوصية التأليف لمسرح الطفل فى الوطن العربى (نموذجاً السيد حافظ) – م.م. حيدر على الأسدى – العراق.
- مفهوم الثورة فى مسرح الطفل فى أعمال السيد حافظ – د. رشا دياب كلية التربية النوعية – جامعة طنطا – جمهورية مصر العربية.
-

كتب ودراسات مسرحية عن أعماله فى المسرح التجريبى والمسرح والتراث العربى

:بحث في اللغة الشعرية في مسرح السيد حافظ– موسكو– تحت إشراف المستشرق فلاديمير شاجال.

- كتاب إشكالية التأهيل في المسرح العربي – صليحة حسني – بحث– كلية الآداب والعلوم الإنسانية – المغرب. الناشر مركز الوطن العربي 1987.
- كتاب الفلاح في المسرح العربي – نموذجًا حكاية الفلاح عبدالمطيع – للالسيد حافظ – خديجة الفلاح – جامعة محمد الاول –المغرب الناشر مركز الوطن العربي 1988.
- كتاب البطل الثوري في مسرح السيد حافظ – نموذجا ظهور واختفاء أبي ذر الغفاري– منصورية مباركي – وجدة – المغرب. الناشر مركز الوطن العربي 1989.
- كتاب القضية الفلسطينية في مسرح السيد حافظ –نموذجًا 6 رجال في معتقل شنايف الحبيب – المغرب. الناشر مركز الوطن العربي 1990.
- مفهوم الإرشادات المسرحية ومسألة التجريب في المسرح العربي.
- السيد حافظ نموذجًا من خلال مسرحية " طفل وقوقع وقزح " حقون حميد – المغرب 1992.
- التجريب في مسرح السيد حافظ الحانة الشاحبة العين تنتظر الطفل العجوز الغاضب– نموذجا– عائشة عابد – جامعة محمد الاول –1991.
- التجريب والعبث في المسرح العربي من خلال مسرحية سيزيف للالسيد حافظ – حليمة حقوقى 1992.

-
- التجريب في مسرح السيد حافظ نموذجًا 1 " حبيبتي أنا مسافر و القطار أنت والرحلة الإنسان " 1992-1993 بنيونس الهواري. (المغرب)
- المسرح السياسي عند السيد حافظ من خلال مسرحية " ملك الزبالة أو الزبالين " رزوق أحمد – جامعة محمد الاول- وجدة- المغرب - 1996.
- إشكالية التجريب في مسرح السيد حافظ أطروحة لنيل دبلوم الدراسات العليا بنيونس الهواري 1999-2000 (المغرب).
- المسرح التجريبي عند السيد حافظ نموذجًا مسرحية " سيزيف " سميرة لمسايح 2002-2003 (المغرب).
- التراث والمسرح مسرحية " حلاوة زمان " للالسيد حافظ – نموذجًا – فاطمة زكـــاوي 2002-2003.
- السيد حافظ والمسرح التجريبى د. ليلى بن عائشة – الجزائر.

من أهم الكتب التى كتبت عن السيد حافظ

1- الفعل الدرامى فى مسرح السيد حافظ - دكتور مصطفى رمضاني (مغربى) و6 باحثين معه.

2- التشظى وتداخل الأنواع الأدبية (تجربة السيد حافظ فى المسرواية) "جزءان" د.نجاة صادق الجشعمي – عراقية.

3- التنوع الدلالي فى مسرح الطفل ما بين التناص والتراث والإخراج د. نجاة صادق الجشعمي – عراقية.

4- رؤية النقد لعلامات النص المسرحي لمسرح الطفل فى الوطن العربي د. نجاة صادق الجشعمي – عراقية.

5- تمظهر التجديد فى بنية السرد فى القصة القصيرة د. نجاة صادق الجشعمي – عراقية.

6- المسرح التجريبى بين المراوغة اضطراب المعرفة د. نجاة صادق الجشعمى– عراقية.

7- إشكالية الحداثة والرؤى النقدية فى المسرح التجريبى د.نجاة صادق الجشعمي– عراقية

8- السيد حافظ فى عيون الباحثين والنقاد الجزائريين د. نجاة صادق الجشعمى– عراقية.

9- السيد حافظ فى عيون نقاد المغرب د. نجاة صادق الجشعمي– عراقية

10- المشاكس د. نجاة صادق الجشعمي – عراقية

11- انحطاط العالم د. إبراهيم بوخالفة – الجزائر.

12- تمثيل العالم د. إبراهيم بوخالفة – الجزائر.

13- التأثيث المكانى فى رواية ليالي دبى شاى بالياسمين– د. محمد زعترى- الجزائر.

14-أعمال السيد حافظ المسرحية من الفهم والتفسير إلى صناعة الوعي إعداد الدكتور: مفتاح خلوف – الجزائر – ط 2020م.

15-الحب الملكى – سحر التنهيد والعشق – مقتطفات من سباعية السيد حافظ الروائية – د. نجاة صادق الجشعمى – عراقية 2020م

16-السيد حافظ والذاكرة المسرحية في حوارات– إعداد الكاتب : أحمد حافظ - مصر - ط2020م

17-امبراطورية المسرح – دراسات نقدية في مسرح السيد حافظ - د.ناديه سعدونى، الجزائر ط 2020م.

18-جمالية الكتابة المسرحية والسردية عند السيد حافظ أ.د. كمال الدين عيد، مصر ، ط. 2020م.

19-الهجنة الأجانسية فى أعمال السيد حافظ الإبداعية - د. نادية سعدونى– الجزائر– ط 2020م.

20-مملكة السرد " دراسات نقدية في سرديات السيد حافظ " د. إبراهيم بوخالفة – الجزائر – ط2020م

21-معارك المسرح " دراسات في النقد المسرحي لنصوص السيد حافظ " د. إبراهيم بوخالفة – الجزائر – ط2020م

22-بلاغة التعبير عن فكر الكاتب السيد حافظ السياسى فى إبداعه الروائي – رسالة ماجستير – مى جمال الشربينى – ط 2020م

23-ثورة الإبداع فى المسرح والسرد - نموذجًا الكاتب السيد حافظ - الدكتورة وفاء كمالو – إعداد د. نجاة صادق الجشعمى – العراقية – ط 2020م

24-ثنائية المخاتلة بين النص الغائب والصورة الذهنية فى مسرح السيد حافظ - إعداد : "أسمهان سعودى و سناء نويوية " اشراف د . محمد زعيتري – الجزائر - ط 2020م.

25-التجريب فى المسرح العربي مسرح السيد حافظ نموذجًا – إعداد : عبد الحق قرطيط – إشراف الدكتور / يونس لوليدي – المغرب – ط 2020 م

26-صور المرأة وأبعاد توظيفها فى مسرحيات السيد حافظ – إعداد عفاف صغيرة و نادية زوالي – إشراف الدكتور / مفتاح خلوف – الجزائر – ط 2020م.

27-التشاكل الأجناسى فى سباعية السيد حافظ – د. أمل درويش – القاهرة

28-إستراتيجية النص وتفاعل المتلقي في الخطاب الأدبي رواية "كابتشينو " للسيد حافظ – د. ربيعة حنيش – الجزائر

مشــاركات

- شارك في مهرجان
- قرطاج (تونس)
- مهرجان بغداد (العراق)
- مهرجان مسرح الطفل – الأردن
- مهرجان أبو ظبي
- مهرجان القاهرة
- مهرجان الإسكندرية
- مهرجان مطروح
- مهرجان بيجاية (الجزائر)
- مهرجان مدينة وجدة المسرحى (المغرب)
- مهرجان مسرح الطفل (الكويت)
- مهرجان المونودراما الاول فى البصرة – العراق.

العنوان : 12 ش طارق يحيى عبد الغنى – التعاون – الهرم – الجيزة موبايل 01065330299 – 01116409568 – 00201281111875

E-mail : Justhappy_man2000@yahoo.com – hafez66@live.com

مدونة الكاتب: http://sdhafez.blogspot.com

https://www.facebook.com/alsyd.hafz.7

الفهرس